

رواية غنيت لك على وتر الجفا لحن كاملة



بقلم الكاتبة غلا

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.com

-

في مدينة جدة

الساعة 10:30م

واقف في الجزء المظلم من المجمع
يراقب بدقه الداخل و الخارج من المجمع
ينتظر فريسته الجديدة

-

في مدينة جدة

الساعة 10:30م

واقف في الجزء المظلم من المجمع
يراقب بدقه الداخل و الخارج من المجمع
ينتظر فريسته الجديدة
ابتسم بخبث وهو يشوف سيارة ام دبليو

نزل منها ثلاث بنات وشاب خمن انه في 20
من عمره .. رفع قبوع جاكيتته الرصاصي على
راسه وثبت نظراته

ومشى بسرعه بتجهم وبحركه مقصوده
صدم بكتفه بوحدہ

من البنات الثلاث وبحركه خاطفة سريعه
وخفيفه

دخل يده في شنطه البنت وسحب البوك
منها ودخله بكم جكيتته..كل هذا صار في اقل
من خمس ثواني.. البنت التفتت له وهي
ماسكه يده بالم/انت ما تشوف!!؟؟ (هو)
يمثل الارتباك/اووه سوري كنت مستعجل
وما انتبهت

مشى عنهم بسرعه بدون ما يسمع ردهم
.ابتسم وهو يفتح

البوك ويستخرج منه كل الفلوس

ويرمي البوك وراه ..ضحك بقوه وهو يسمع

صوت الشاب يصارخ يطلب منه انه يوقف..

وبدون مايلتفت لهم ركض بسرعه وهو

يتجاوز زحمة الناس حتى طلع

للشارع الرئيسي

اللحن الأول

-

في مدينة جدة

الساعة 10:30م

واقف في الجزء المظلم من المجمع

يراقب بدقه الداخل و الخارج من المجمع

ينتظر فريسته الجديدة

ابتسم بخبث وهو يشوف سيارة ام دبليو
نزل منها ثلاث بنات وشاب خمن انه في 20
من عمره .. رفع قبوع جاكيتته الرصاصي على
راسه وثبت نظراته

ومشى بسرعه بتجهم وبحركه مقصوده
صدم بكتفه بوحدہ

من البنات الثلاث وبحركه خاطفة سريعه
وخفيفه

دخل يده في شنطه البنت وسحب البوك
منها ودخله بكم جكيتته..كل هذا صار في اقل
من خمس ثواني.. البنت التفتت له وهي
ماسكه يده بالم/انت ما تشوف!!؟؟ (هو)
يمثل الارتباك/اووه سوري كنت مستعجل
وما انتبهت

مشى عنهم بسرعه بدون ما يسمع ردهم
.ابتسم وهو يفتح

البوك ويستخرج منه كل الفلوس

ويرمي البوك وراه ..ضحك بقوه وهو يسمع
صوت الشاب يصارخ يطلب منه انه يوقف..
وبدون مايلتفت لهم ركض بسرعه وهو
يتجاوز زحمة الناس حتى طلع

للشارع الرئيسي

وبما ان اليوم ويكند كان الطريق مزدحم ..
وبدون تفكير وبتهور قطع الطريق وهو
يتجاوز السيارات متجاهل البوري وصراخ
اصحاب السيارات اللي كانت بتصدمه
وصل لطرف الثاني وهو يبتسم بغباء

وهو يشوف سيارة صاحبة اللي واقفه على
جنب اتجه لها وركب بسرعه /دحوم حرك
بسرعه

عبد الرحمن عدل جلسته وحرك السيارة
بسرعه/ها نوياف اشوفك رجعت بسرعه
عسى لقيت لك صيده تحرز!!؟ نواف طلع
الفلوس ونثرها بحضنه /شوفة عينك
وانت؟! عبدالرحمن بتوتر/خلك مني انا .
احم!!طارق دق علي

نواف ابتسم/صدق!!ماقال متى بيرجع!!
عبدالرحمن/رجع

نواف عدل جلسته بخوف/وتوك تتكلم!!
والله لو يدري اني طلعت ان يذبطني رجعني
للبيت بسرعه

عبدالرحمن/هد هو بعد في المطار

نواف/انت متى كلمته؟! عبدالرحمن/قبل
نص ساعة

نواف برتباك/يووه امداه وصل للبيت تكفى
استعجل

عبدالرحمن زاد السرعه وهو متوتر
وصلو للحارة وقف السيارة خلف مبنى
مهجور

نزلو بسرعه

مشى عبد الرحمن و نواف وراه وصلو لخلف
بيت نواف

عبد الرحمن /بسرعه تسلق الجدر ونط

نواف /لحظه بتصل بوعد قبل اشوف إذا
وصل او لا

عبد الرحمن سحبه و وقفه قدام الجدار/مو
وقتك بسرعه نط

نواف بإرتبك /طيب هات يدك

عبد الرحمن شبك كفوفه ببعض لأجل
يصعد عليها نواف..مسك نواف كتف عبد
الرحمن ورفع رجله على كفوف عبدالرحمن
ونط على للجدر وقدر يركب فوقه

عبدالرحمن يقبض كفوفه من الالم /لا
تنسى تدق علي تطمني

نواف رفع ابهامه باوكية ونقز لداخل حوش
البيت

..

جلس شوي على الارض بالم من رجوله
وقف بسرعه ودخل بهدو

من باب المطبخ الخلفي تلفت يمين ويسار
يتضمن ان الوضع آمن

ودخل للمخزن فتح غطى القدر

القديم وطلع ملابسه منه وبذل ملابسه
بسرعه ونزل المشد اللي على صدره!!!!!!
ولبس او (لبست) ملابس البيت العادية
فكت شعرها القصير اللي كانت رابطته
بعشوائية بربطة صغيره..خذت نفس عميق
وطلعت للصالة وهي ترسم على شفايفها
ابتسامه غبيه.. وهي تشوف خواتها
متسدين عند التلفزيون يتابعون مسلسل
تركي..ماعاد وعد اللي واقفه عند الشباك و
واضح عليها انها تراقب..مشت لها وهي
عارفة من تراقب..ضربتها على كتفها بخفيف
لأجل تنتبه لها

وعد شهقت بخوف وهي تلف عليها/ووجع

يا نويـف طيرتي لي عقلي

نوف بسخرية/اللي يسمعك يقول معك

عقل

وعد فتحت فمه بتتكلم

قاطعتها نوف وهي ترفع اصبعها على فمها

تسكتها/اششش

قربت للشباك وهي تشوفه واقف في

بشموخٌ جذب ورجوله طاغية..السكسوكه

سودااااا كثيفة مع بُياض بشرته ..وعيونه

الرمادية ناعسه.. ابتسمت بسخرية وهي

تسمع وعد تمدحه

وعد/وفدیت الرزه انا اه ياربي ليتني مكان

عمتي شارملا

ويحضني مثلها

نوف / لا تتاملين فيه كثير ترا مايفكر في
اشكالك

وعد بعصبيه /ليه وش ناقصني ها؟؟ نوف
مشت عنها وهي تلوح بيدها بمعنى
"مجنونه"

طلعت له في حوش وهي تسمع ضحكته
وهو مسك وجه امه ويمسح دموعها
نوف بمرح/هلا بالعيال..طولت الغيبة
طارق ابتعد عن امه وهو يبتسم لها/هلا بك
عسى اشتقتي لي

نوف قربت له وهي تضرب كفها بكفه
ك"مصافحة/تخيل اشتاق لك

طارق شدها من یدها وهو یلف ذراعہ حول رقبۃہا

ویشد علیها بمزح..

ويعثر شعرها/كيفك!! نوف تحاول تحرر
نفسها منه /بخير قبل اشوفك

طارق يشد اكثر/بخير اجل؟؟!! نوف/يمه
شارملا فکيني من ولدك

شارملا تبعد ید ولدها عنها وهي تاشر له بانه
یترکها

طارق بعد عنها وهو يضحك على وجهها
الاحمر/هههههه عشان خاطر امي تركتك

عن ابي جابر

شارملا تاشر لهم يدخلون

للملحق الصغير اللي في طرف الحوش

دخلو للملحق اللي كان عبارة عن صالة
صغيره بجلسات ارضية ومطبخ صغير
وغرفتين

جلسو في الصالة

شارملا تاشر لهم انها بتجيب لهم العشاء

طارق راقبها حتى دخلت المطبخ

عدل جلسته وبجدية/ صار شي بغياي!؟

نواف بكذب/ لا اللي يسمعك يقول انك

غايب شهر مو اسبوع

طارق رفع حاجبة بحده/ انتي تسوين

مصايب بيوم

نوف ضحكت بتوتر/ ههههه الى هذي الدرجة

مافيه ثقة؟! طارق بحده/ بجيبها من الاخر

طلعتي في غياااي!؟ نوف بعلت ريقها

/تحقيق هوو !!لا ماطلعت

طارق /نوف

نوف وقفت قبل يكمل واخذت العشاء من

يد شارملا /اممم الجوع كافر

نزلت العشاء اللي كان عبارة عن كبسة

دجاج..طارق عرف انها تصرفه

شارملا اشرت لهم يمدون ايديهم

نوف بهياط/حقك ان نذبح لك خروف

بمناسبة رجعتك بس مره ثانية هههههه -

-

طارق بجمود/ما تقصرين

مدت يدها بتاكل وقبل توصل لصحن

مسك طارق يدها بقوه وهو يفتح كفها

..وبحده/وش هذا؟؟؟؟نوف تحاول تسحب

يدها بإرتبك/وش فيك

طارق بسط كفها / يعني عصيتي امري
وطلعتي؟

نوف رفعت عيونها لكفها اللي كانت
ممشوخه

من اثر تسلقها للجدر قبل دقائق

نوف شتت نظراتها بعيد عنه

طارق بزعل نفض يده منها وقف ودخل
غرفة وقفل الباب بقوه

شارملا ناظرت نوف بعتاب

نوف هزت كتوفها ببلايه ووقفت / بروح
اكلمه

فتحت باب الغرفه .. وشافته جالس على
الارض ويطلع ملابسه من شنطته

دخلت وقفلت الباب رفع عيونه لها
بحده/اطلعي من وجهي لا اجرم فيك
نوف ببرود/ليش معصب!؟ طارق /لا

تجننيني

نوف جلست على السرير/روق هذا انا اطلع
معك يعني بتفرق اذا طلعت وانت مو
موجود

طارق شد على اسنانه بغيض/انتي عارفة
ان طلعتك من الاساس مو راضي عنها..
مكره اخاك لا ابطل..واقلها اذا طلعتي معي
تكونين تحت عيني واكون متطمئن عليك

نوف صدت عنه

طارق /من طلعتي معه وكم مره طلعتي؟

نوف/طلعت مع عبدالرحمن وما طلعت الا
اليوم بس

طارق/ اذا عبدالرحمن معك اكيد سرقتمو

صح

نوف ابتسمت بغباء/ايه

طارق/ ليش رجعتي تسرقين؟! ما اتفقنا
تبطلين؟! نوف بسخريه/ ابطل شي تربيت
عليه؟! "وبحده" وهذا وانت عارف ان هو اللي

يجبرني من كنت صغيره الي يومك هذا

طارق بضيق/ كم طلب منك هذي المره؟!
نوف 5000 ريال وابشرك في الليلة وحده

دبرتها

طارق /اموت واعرف وش ماسك
عليك..اللي اعرفه انه مايمد يده عليك ابد
بعكس خواتك

نوف بتصريف/خلق من التحقيق وقول لي
اخبار سفرتك؟! طارق صد عنها وكمل ترتيب
ملابسه

نوف ابتسمت بسخرية اكيد انه
زعلان عليها يحق له ..لا مايحق له لأنه يعرف
الوضع اللي انا وخواتي فيه.

من وراء راس ابوي .. مدري كيف كانت
بتكون حياتي لو ابوي ما تزوج عمتي شارملا
ورضعتني مع ولدها طارق اللي من زوجها
السابق اللي يشوف طارق

يقول انه في 25من عمره مو في 20 بسبب

طولة المميز وملامحة الحادة هذا غير

عيونه الرمادية اللي ورثها عن عمتي شارملا
باكستانية الاصل وكانت متزوجة قبل ابوي
برجل من اهل

وقفت نوف / يالله استاذن بروح اناام ميته
نوم..تامرون علي شي

شارملا/اشرت لها بلا دخلت البيت وهي
تسمع صراخ وهواش زوجات ابوها كا العادة
..دخلت المطبخ اللي كان محيوس وريحة
التكشينة مالية المكان

تكت على باب المطبخ تناظر خواتها الثنتين
الكبار منهمكين في الطبخ

نوف بضجر/هاا عندكم طلبية بكرة؟!
سعاد/ايه مثل ما انتي شايفة

مهرة/الا تعالي متى رجعتي؟! نوف/قبل
نص ساعة

سعاد قربت لها/طارق عرف انك طلعتي؟!
نوف ببرود/يس

مهرة /هاوشك؟؟ نوب لفت عنهم وطلعت

وهي تهز راسها ب ايه

دخلت غرفة النوم

وهي ميتة تعب ،،فتحت عيونها على وسعها

وهي تشوف الغرفة مقلوبة فوق تحت

و الملابس وقمصان النوم مرمية على

الارض.. وصوت الاستشور المزعج..عفست

وجهاا وهي تشوف منى تستشور بدرية

فركت عيونها من تحت النظارة برهاق.

.وبصوت عالي/طفي الاستشور

منى تستشور بدرية بضمير/هااا

تقدمت وفصلت المحول/اقول لك طفي

الاستشوار بنام

بدرية وجزء من شعرها ناعم و الجزء الثاني
كاش.

تخصرت بعصية/نعم نعم!! وبالله وين
استشور شعري!؟ نوف ترمي نفسها على
فراشها الارضي/وما حصل لك تستشورين
الا تالي الليل

منى شغلت الاستشوار وكملت شغلها
بصمت بدرية شتت نظراتها بحزن

نوف استغربت صمتهم

رفعت راسها واسندته على يدها..مستغربه

من سكوتهم/وش فيكم!؟ ماردو عليها

عدلت جلستها وبشك/لا يكون!! منى هزت

راسها ب ايه

نوف رمت راسها على المخده

من الطبقة الراقية يتزوجون مسيار شهر
شهرين و يطلقون ..وصار الوضع عادي
متعودين عليه.. وقفت بضيق من كلامهم
وطلعت لسطح.. عقدت حواجبها بقرف
وهي تشوف رهف تشيش بشراهه

و وعد تكلم جوال... "سطح مرتبين لهم في
جلسه يتجمعون فيها ،،وكانت عبارة عن
فرشة كبيرة ويتوسطها صناديق بلاستيك
الملونه القديمه مرتبينها جنب بعض ك
طاولة وحولها علب حليب "بودره "
يستخدمونها ك كراسي لهم...مع حمام صغير
وغسالة يدين خارجيه..وغسالة ملابس
ويتوسط السطح جبل ينشرون فيه
ملابسهم بعد الغسيل..كل هذي افكار مرة
ابوهم المصرية"

جلست على الطاولة/ انتي وبعدين معك ما
تتعبين من كثر ماتشيشين؟؟ رھف /نوو
تعودت

نوف بحقد/ليت ابوي يدري انك تسرقين
شيشته وتشيشين فيها قسم ان يعلق
مشنقتك

رهف/هههههههه خبرك قديم قد عرف
وبعدين هذي حقت ابوي القديمه شريت له
وحده جديدة مقابل يعطيني حفته
نوف/فرحانه انتي ووجهك؟! رهف
بروقان/ابه مرره

[illegible]

نوف بطفش/بدات نشرة الاخبار مع هاجر

هاجر سحبت الجوال من يد وعد/خلاص

قفلي عندي لكم خبر

وعد همست بعصبية/هاقي جوالي لانتفك

هاجر رجعته/قفلي بسرعه لافضحك

وعد خذت الجوال/الوو..سوري حبيبي هذي

اختي تمزح...هههههه... اوكي اكلمك بعدين

حبيبي..باي.. هاجر تتهزا فيها/باااي مالت

عليك..هذا اي حبيب فيهم خابره قلبك فندق

خمس نجوم

وعد وهي تجلس /اذكري الله..انا حبيبي

واحد مافيه غيره..."ونظراتها على

نوف"طارق وبس"

نوف ناظرتها بإستحقار وصدت عنها

هاجر بحماس /المهم اسمعو اخر
الاخبار..بسمه مات زوجها الشايب اخيرا
وبكره بتوصل لجدة

رهف بصدمه /صدق؟؟؟؟ هاااجروه لو
تكونين كذابه والله لامسلك بـ الشيشه

هاجر بفرح /والله ما اكذب

وعد /ما اصدق اخيرا بعد ست سنوات من
زواجها بترجع ونشوفها اشتقت لها حسبي
الله على زوجها حرمننا منها ست سنوات
حتى صوتها ما سماعناه .. رهف/ههههه
مفروض تدخل موسوعة جينيس لعائلة ال
راشد

الان زواجها استمر لاكثر من سنه بالعهاده
اللي تتزوج من عايلتنا زواجها مايطول اكثر
من 6 شهور

وعد بسخرية/ليه لا يكون نسيتي الانسه

نوف!؟ لها سنتين متزوجه

نوف قبضت يدها بحقد لاكثر شي تحاول

تنساه او تتناساه وهذي بكل برود تتمسخر..

رهف/لاا نوف ما تنحسب لأنها حتى شكل

زوج الغفله ما تعرفه ولا قد قابله

وعد /اكيد هج ههههههه مو معقوله بس

ملك عليها واختفى ولا الاخ مطلع لها صراف

ويرسل لها راتب شهري

نوف هجمت بشراسه على وعد ومسكتها

من شعرها/وعدووه والله الذي لا اله الا هو

اذا ما بلعتي لسانك ان اقسه لك هذاني

حلفت

وعد برعب رفعت يدها على فمها/خلاص

بسكت..بس تكفين فكي شعري

نوف دفتها بعيد عنها وجلست وهي تتأفف

رهف بهدو/نوف هدي .. وبعدين اتوقع انه

قد طلقك او مات لان مو معقوله دافع مهر

عالي جدا واختفى هذا غير المصرف

الشهري اللي يرسله

نوف بجمود/ما توقع لانه لو مات او طلقني

كان. قطع المصرف..عساه الموت..ماهمني

وبعدين اليوم اللي بيخذي فيه بيكون يوم

وفاته

رهف /واتتي وش عرفك ان المصرف ما

انقطع؟! اذا الصرافه مع ابوي وهو اللي ياخذ

الفلوس لنفسه

نوف رفعت جوالها على الرسايل النصيه

اللي من البنك/من الرسايل كل شهر

ينضاف لحسابي المبلغ هههه ما يمر يوم الا
وابوك صاحبه ..

هاجر وقفت وهي عاقده يدها على
صدرها/ خلصتو هواش وفلسفه؟!.. اكمل لكم
باقي الاخبار

رهف بطفش وهي تنفخ الدخان على
فوق/كملي كملي

هاجر بحماس/ تخيلوو الاخت بسمه عندها
ولد بنت تووام

رهف/ كح كح نعم نعم

وعد رفعت يدها على راسها/ يويلي حنا
ناقصين .. بيتنا بينفجر

من الزحمه اوف

هاجر/ بـ العكس وناسه يكون عندنا اطفال

هاجر تكمل نشرت الاخبار/وسارة كلمتني
تقول انها في سويسرا ..هههه وتقول شكل
الرجل بدا يطفش واحتمال الاسبوع الجاي
تتطلق..و بدرية زواجها بكره من شايب
سبعيني..وقبل امس سمعت ابوي يكلم
جوال و واضح انه يكلم واحد خاطب عنده
وقاله ينتظر اسبوع لاجل تنتهي عدة مهره
ويزوجها له...وبكذا انتهت اخبار عائله ال راشد

هههه

—

عائلة ال راشد

راشد متزوج اربع

زوجته الاولى هنى(مصرية) بناتها

سعاد35 ، بسمه33 ، ساره30 ، بدرية27

هاجر21

زوجته الثانيه سوزان(برماويه) بناتها:

مهرة29، منى26، رهف24، وعد22

الزوجة الثالثه "ام نوف مطلقه"،سعودية"

عليها بنت نوف20

الزوجة الرابعه شارملا

"باكستانية" ولدها من زوجها السابق

طارق21

واخو نوف فقط من الرضاع

-

-

..... صحت من النوم على صوت ازعاج

..جلست بكسل تلفتت ف الغرفه

فاضيه..لبست نظارتها ..و وقفت وطالعت
لمصدر الازعاج

عقدت حواجبها وهي تشوف عمتها نهى
تبكي و هي حاضنه بدريه.. مسلسل ينعاد
بشكل مستمر في بيتهم تحت عنوان الزواج
المسيار

والمستفيد الوحيد راشد.. منى وهي تودع
بدريه/يالله كلها كم شهر وترجعين
سعاد/ لا تنسين نصايحي

رهف/ وكل ما اعطاك فلوس اجمعوها الين
ترجعين لنا

بدريه وهي واقفه قدام المراية/طيب
طيب...بس قولو لي كيف شكلي حلو؟! هاجر
/تهيلين بس لحظه المسكره مبقعهه تحت
عينك"قربت منها تمسحها

دخل راشد بهيبته وجسمه الجبر وبجده/بعد
ما خلصتو!؟ سعاد برعب/الا خلصنا
راشد قرب من بدرية/يله رجلك ينتظرك
بدرية ودعت خواتها م معاد نوف اللي
مازال على وقفها ابتسمت لها بدرية وهي
تأشر لهم ب مع السلامه..وارخت النقاب
على وجهه..وطلعت ل زوجها لتكمل مسيرة
خواتها.. .

بعد ما طلعت بدرية دخلت المطبخ وبكل
برود

فتحت الثلاجه وخذت توست وجبن واكلت
بهدوء عكس الازعاج اللي في صاله...عقدت
حواجبها مستغربه من الهدوء الغريب فجاءه

اختفى الصوت من الصاله .. لكن ماهي الا
ثواني وعرفت سبب الهدوء

وهو دخول ابوها لصاله..بلعت ريقها وهي
تسمعه يسال عنها.. دخل المطبخ
وبجبروت/نويف الحقيني لغرفتي
نزلت توست بدون ماتكملة /ابشر

خذت شهيق وزفير وتهدي ضربات قلبها
المرعوب.. وقفت ودخلت لغرفتهم طلعت
الفلوس الي جمعتها امس ودستها في
جيبها..واتجهت لغرفة ابوها مره بصاله وهي
تشوف نظرات القلق على وجيه عماتها
وخواتها

هنى ربتت على كتف نوف "وبلهجتها
المصريه"/هو انتي عامله ايه
نوف تجاهلتها ودخلت وقفلت الباب

وراها..شتت نظراتها بالغرفه تحاول تتجنب
نظرات ابوها الحاده.غرفة ابوها خاص له هو
باثا فاخر وراقي عكس غرف بيتهم اللي
اثاته بسيط مع ان بيتهم عماره كبيره قديمه
بدور واحد

راشد بهدو/تعالى اجلسى

غمضت عيونها واجلست فى المكان اللي
اشر لها عليه.. نواف طلعت فلوس اعطتها
ايه/جمعت المبلغ اللي تبينه

راشد ابتسم وهو يقلب الفلوس فى يده
ويعددها/كفو..مو غريبه عليك... راشد ابتسم
بخبث وهو يرمى عليها الفلوس

نواف ناظرته بصدمه

راشد بمكر/اعتبريها هديه لك

نوف رفعت حاجبها بسخريه/هديه اوه هه
وش المناسبه..او خليني اقول وش
المقابل؟! راشد بجديه/تروحين معي بكره
للميناء

نوف برعب/لاا لا لا ما اتفقنا على كذا انت
قلت جيبني لي خمس الاف واعفيك من
المهمه

راشد/وانا كنت صادق..كنت بعفيك منها
بس طلع عندي شغل اهم

فمالي الا نواف

نوف بعصبيه/لا مستحيل يكفي اللي صار
اخر مره رحت فيها من اليوم اعتبر نواف
مات

راشد/المهمه بسيطه جدا..وبعدين انا اللي
سويت نواف وانا اللي بيدي اموته...ربي ما

رزقني بـ ولد.. لكن عطائي اياك انتي ومن
صغرك وانا معودك على شغلي..لاني ابيك
تكونين غضدي اليمين.

نوف وقفت بهدو /تامر على شي ثاني
راشد باستغراب ظن انها اقتنعت/لا طلعت
من عنده بدون ما تلتفت لـ اسئلة خواتها..
طلعت للسطح وقفلت الباب وراها..
جلست بتعب من وضعها...وكلام ابوها يتردد
في راسها.. من كانت طفله وهو ما يلبسها الا
الملابس الصببانيه ويقص شعرها مثل
الأولاد وياخذها معه لسوق السمك تبيع
معه.. حرمها من كونها طفله وتعيش
طفولتها مثل باقي البنات اللي يكون اكبر
همومهم لبس دميتها وانه يكون معها دب
تحضنه وقت نومها...حرمها تدخل المدرسه
وتتعلم مثل

غيرها بحجة انه يتولى تعليمها ..وبد الفعل ما
قصر علمها على السرقة وكيف تكون يدها
خفيفه..... هذا غير

حرمانه لها بان مايكون لها ام مثل باقي
خواتها.. زواجه من امها كانت اكبر صفقه
بنسبه لراشد ..

. في ايام الحج قبل21سنة لقي راشد رجل
بين الحياه و الموت طايح في منى بسبب
الزحام..وقل الاكسجين عنده..فساعده راشد
وانقذ حياته ..و وصله للمستشفى واللي
صدمه هو الاهتمام الكبير من المستشفى
للمريض وتخصيص غرفه خاصه له وراقيه
خمن راشد ان الرجال له مكانته الاجتماعيه
وسال عنه ما خب ظنه طلع من طبقات
المجتمع الراقيه و الاستقراطييه..بعد ما

استعداد الرجال صحته قرر يرد المعروف ل
راشد..وقال له الطلب اللي تبي

وراشد بكل ذكاء طلب يد بنت الرجال لأجل
يستفيد ب اكبر قدر منها ومن ابوها وبالفعل
تزوج راشد بنت الرجل اللي هي ام نوف..ما
مره اكثر من ست شهور الا وام نوف تطلب
الطلاق بسبب عدم التكافؤ الاجتماعي

ورفعت قضية خلع لانها عرفت بلاوي راشد
..وراشد كان شرطه اذا طلقها تدفع له مبلغ
وقدره ..و انها تتنازل عن طفل له ..وفعلا بعد
والادتها بنوف بشهر اخذ راشد نوف وسلمها
ل شارملا تهتم فيها وترضعها ..ولكن هذا ما
منع ان ام نوف تقابلها مره كل سنه في شهر
رمضان اذا نزلت من الدمام تزور مكه

وتتصل فيها بين فتره وفتره هذا غير الهدايا
اللي ترسلها لنوف..

-

رفعت جوالها بتردد فتحت على
الاسماء..وقفت عند "امي"

مشتاقه تسمع صوت امها وتنطق بكلمة
"يمه" لها شهرين تقريبا ما كلمتها ..وبالعاده
ام نوف هي اللي تدق..و لاول مره تتجرا نوف
تبادر وتدق على امها.. رفعت الجوال على
اذنها بتوتره..

-

-

حنانك أُمي شفاءُ جروحي وبلسمُ عمري
وظلي الظليلُ لَعَمْرُكَ أُميَ أنتِ الدَّليلُ إلى
حُضني أُمي دوماً أَحْنُ لَعَمْرُكَ أُميَ أنتِ
الدَّليلُ

-

رفعت الجوال على اذنها وهي متوتره...
عفست وجهها بضيق بعد ما انقطع الخط..
دقت مره ثانيه مع اول رنتين فتح الخط
نوف بسرعه/الوووووو

بصوت ناعم ودلع/الوو.. نوف عقدت
حواجبها باستغراب/من انتي؟ بنفس
الصوت الناعم/عفوا انتي اللي دقه
وتسالين!؟؟ نوف بدفاشه/عطيني صاحبة
الجوال ولا يكثر..

..... باستغراب/او كي ثواني بس
نوف "من هذي؟! يا عليها صوت،، ههههه
شكلي صدقت اني ولد وخقيت على الصوت
ههههه حسبي على

ابوي اللي كذب الكذبه وانا صدقتها"

قطع تفكيرها صوت امها/الووو

نوف بلهفه/الووو يمه

ام نوف باستغراب/نوف هلا ماما

نوف بلهفه/كيفك

ام نوف بهدو/الحمدالله تمام انتي كيفك

وكيف الاهل

نوف ابتسمت باشتياق/كلهم بخير

ام نوف/نوف يا ماما صاير شي؟! محتاجه

شي

نوف عقدت حواجبها /هااا لا مو صاير شي

ام نوف باستغراب/اجل ليش متصله

نوف للحظات تمننت انها ترمي الجوال

وتصارخ بقهر..ياحباط/يعني لازم يكون صاير

شي لاجل اسمع صوت امي و اتطمئن عليها

.."تنهدت"اسفه شكل اتصالي ماكان بوقته

بس قلت امي لها شهرين ما اتصلت ف اكيد
صاير لها شي

ام نوف بهدو/معليش حبييتي انشغلت
شوي حقك علي

نوف/مو مشكله.." بتردد"يمه رمضان بعد
شهرين بتزورين مكه فيه..ولا مثل العام ما
شفتك فيه

ام نوف/حبييتي انتي عارفه العام كنت
مسافره للخارج مع جدتك لأنها مريضه
والسنه هذي والله ما ادري بس اوعدك
احاول

نوف/ان شاء الله تجين

ام نوف باستعجال/باذن الله..نوف حبييتي
تبين شي قبل اقفل لاني بطلع!؟ نوف
بياس/لا سلامتك

ام نوب/يالله في امان الله انتبهى لنفسك

نوب نزلت الجوال بدون ماترد عليها وقفلت
الخط..ابتسمت بسخريه "هذا هو وضعها مع
امها مكالمتها معها تقتصر على السؤال عن
الحال فقط واذا كانت محتاجه شي..ما
عمرها سالت عن دراستها ولا عن اكلها ولا
عن ابوها كيف يعاملها..وكانها تادي واجب
فقط ..وحتى إذا قابلتها تكون معاملتها ل
نوب برسميه او إذا صح القول بجفى "

وقفت وقربت من سور السطح وتكت عليه
غمضت عيونها ،،تتمنى تبكي او تصارخ
تعبت وملت من حياتها الباردة مرات تتمنى
ترمي نفسها من السطح... فتحت عيونها
وهي تسمع احد يسولف ..كان مصدر
الصوت من بيت جيرانهم اللي ملاصق
لبيتهم ويفصلهم عن جيرانهم الجدار اللي

فاصل الحوش فقط.. ثبتت نظراتها وهي

تشوف

صاحب البيت يكلم جوال.في سطح بيتهم.
كان شاب في 35 من عمره ملتحي بلامح
عاديه .. ياكروي لك يا انه يضغط كل ما
شافني ازور خواته يهاوشني ويتردني يخاف
اخرب عليه خواته مالت عليه .. مو مصبرني
عليه الا حبي لخواته ولزوطجته.

فتحت عيونها على وسعها وهي تسمعه

يكلم

ناصر/ياحبيبيتي كلها نص ساعه واطلع من
البيت وعلى ما اوصل لمكه يبي لي نص
ساعه يعني احسبي لي ساعه ونص واكون
عندك..ههههههه..اي مطعم طلبتي
منه..انتبهني من اللي يوصل خليه ينزل الاكل
عند الباب واذا تاكدتي انه راح خذها..عنوان

شقتنا!؟..طيب خذي اكتبه عندك..شارع
الملك فهد يخذ يمين بعد النفق حتى يجيه
تقاطع على شكل حرف تي يخذ يسار شقه
رقم110...هههه اوكي انتبهي لنفسك ..وانا
اشتقت لك..باي

نوف رفعت يدها على راسها..هلا هلا مسوي
لي فيها شريف مكه ويغازل شكل الاخ
متزوج على زوجته ..طيب طيب ياناصر اذا
ماربيتك ..ابتسمت بمكر وهي تطالع جوالها
ودقت على سارة اخت ناصر

نوف/الووو

ساره/هلا والله اخبارك يا القاطعه

نوف/تمام ههههه انا القاطعه ولا من اخوك
الثور ههههه

سارة/يادبه اشتقنا لك ..اسمعي نصور
بيطلع مكه ياخذ عمره بعد شوي تعالي
وتغدي معنا

نوف"ايه هين قال ياخذ عمره قال"/اجل
افتحي الباب انا جايه

ساره/لاااا لحظه بعد ما طلع اذ طلع بدق
عليك

نوف هي تنزل من
السطح..بستهبال/افتحييي ولا يكثر..قفلت
قبل تسمع رد ساره .دخلت غرفة البنات
واخذت عبايتها و لبستها بسرعه

مهده/ويين وين!؟؟ نوف /بروح ل جيرانا اذ
سال عني طارق قولي له اني عندهم ..لبست
نقابها طلعت بسرعه فتح لها ناصر الباب

رفع حاجبه بحده بعد معرفها من عيونها يده

على صدره بعصبيه/خير؟! يا ام المصايب

نوف بروقان/جعلك ما تشوف الخير كذا

ترحب بضيوفك..وخر بدخل

ناصر/لا والله انا كم مره قلت لك لا اشوفك

جايتنا؟! طلعت نوره وساره

نوره /ناصر الله يهديك اتركها تدخل

ساره/تكفى يا ناصر

ناصر بصراخ/ادخلي انتي وياها..وانتي فارقي

على بيتكم

نوف بمكر/اي بيت110؟! او اللي ف شارع

الملك فهد؟! الا اي تقاطع اخذ يمين ولا

يسار من تقاطع اللي على شكل تي؟! ناصر

فتح عيونه على وسعها بصدمه..التفت وراه

وهو يشوف نوره وساره ينظرونهم

بستغراب..دف نوف برا وطلع وقفل الباب

وره

ناصر يخفي خوفه / نوووفوه وش قصدك

نوف عقدۀ یدھا علی صدرھا/مسکینہ نورہ
بینکسر خاطرھا اذ عرفت..

ناصر / الله يكسر راسك..وش ناويه عليه

1

نوف / خلك من نوياي و قولي هذي حبييتي
وش تطلع!؟ زوجتك ولا!!!!

ناصر بغیض/لوی یلوی لسانک..هذي
زوجتي يا متخلفه

نوف /.....!؟

—

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ □ رایکم / تعلیق

اللحن الثاني

نوف / ههههههه خفف من دعاويك غريبه
نوره كلمتها تقول انك رايح لعمره ما قالت
انك بتروح لزوجتك الثانيه .. اووه لا تقول انها
ما تعرف

ناصر برتباك/لا ماتعرف..نوف انتي تحبين
نوره صح ما ترضين على زعلها..واذ عرفت
اكيد بيضيق صدرها

نوف قاطعتہ/ خلاص خلاص عرفنا.. بما ان
 قلبي طيب وعشان اثبت لك اني بنت
 محترمه مو مثل ما تظن،، ما بقول لها بس
 بشرط

ناصر رص على اسنانه وهو يتصنع
الابتسامه / اللي هو؟! هو؟! نوف/ ادخل
واطلع من بيتكم وقت ما ابي ..ولا
تمنعنى..ها وش قلت

ناصر بغضب/مستحيل

نوف رفعت جوالها/اجل انتظر نوره تدخلك
للبيت اليوم

ناصر شد علی سنانہ/خلاص موافق
موافق

نوف ضحكت /هههههههه اجل افتح الباب
بسرعه مشتاقه لخوانك وزوجتك..ايه
وسلملى على زوجتك الثانيه ههه

فتح لها الباب ومغتاظ منها.. دخلت لبیت ناصر وهی تبسم براحه..

وكانها دخلت عالم ثاني..عالم نظيف بعيد عن
الظلام والفسق والمعاصي بعيد عن الحقد
والكرهه و الحرمان..عالم يلفه النور والايمان
والحب والاخوه والصدق والمحبه..هذا هو
بيت ناصر وخواته..

ابوهم وامهم متوفين وناصر هو المسؤال
عنهم وولي لمرهم

ناصر35

نوره زوجة ناصر29

سارة21

افنان16

دخلت لبيتهم وهي تشوف نوره وساره
جالسين في الصاله بزعل

دخلت نوره للمطبخ .. ساره عدلت جلستها
وبجديه/عطيني اخر التطورات صار شي
وجهك مقلوب

نوف صدت عنها

.وبتهرب/وين افنان ما شفتها

ساره/افنان نوره قفلت عليها الغرفه لاجل
تذاكر..ما جوبتي على سؤال

نوف/هاا ..ما صار شي نفس الوضع عادي

سارة مسكت وجه نوف وسحبت

نظرتها/عينك بعيني..تظنين انك بنظارتك
هذي بتخفين عيونك عني

نوف رفعت يدها على عيونها

وغمضتهم/عطيني نظاراتي ..عشان اقدر
اتكلم

ساره وهي تقلب نظرات نوف

بين يديها تتمنى تكسر نظراتها..

اللي تحجب فيها عيونها "نظرات نوف من

النوع اللي يكون مظل من فوق تظليل

خفيف وصعب تميز شكل عيون اللي

يلبسها" -

-

تنهدت ساره وهي تلبس نوف

نظرتها/بتتكلمين ولا اتصرف بطريقتي

نوف عدلت نظرتها وتكت بذقنها على

ركبها/ابوي طلب مني اروح معه في مهمته

سارة شهقت بقوه/نوووف تكفين لالا لا

يانوف

نوف/مدري وش اسوي مرات اقول بفسد
عليه واخليه يتورط وافتك منه بس انا عرفه
اني اذ سويت كذا بيقتلونه

سارة مسكت نوف من كتوفها/نوف انا
اعرف انه مهما كان في الاخير ابوك بس وربي
يا موت ابوك اهون من انه يموت مئات
الشباب بسبب شغل ابوك وتدميره لشباب

نوف شدت على اسنانها تكتم غيضاها/انا
عارفه كل هذا.. متصوره انه كان يرسلني
بداله من كان عمري سبع سنوات متخيله
انه يستعمل طفله في تهريب المخدرات!!
لاجل محد بيشك في طفله..وانا بكل غباء ما
اكتشفت الشي هذا الا قبل ثلاث سنوات
بعد ما صار لي الحادث...وكل هذا ما كفاه رجع
يطلب مني اهرب بداله

سارة بخوف/وش بتسوين

نوف/اللى اعرفه اني مستحيل انفذ له اللي
بيبي..لو يقتلني..ابوي غصب يبيني اكون
ولد واصير مجرمه مثله..وكل هذا لاجل
ينتقم من امي..طيب اذ هي ما تدري عني
انا وش ذنبي اكون ضحيت كرههم لبعض؟!
ساره بحماس/صح امك ليه ما تروحين لها
واسكني عندها وهي اذا عرفت اللي يسويه
فيك ابوك مستحيل تسكت خصوصاً ان
لهم واسطات ومركزهم كبير

نوف ضحكت بسخرية/هههههه من قال لك
انها ماتعرف امي ما تطلقت من ابوي الا
وهي عارفه بلاويه..وكان بامكانها انها ترفع
عليه قضيه وتاخذي عندها بكل سهوله..لا
كن هي تكرهه ابوي ما تبني شي يذكرها فيه
..هذا غير انها متزوجه ولد عمها اللي تحبه
واكيد صار عندها عيال

ساره مقدرت تتحمل وبدون شعور غطت
وجها بكت لحال نوف

نوف عقدت حواجبها وابتسمت/سارونه
ليش البكى

ساره تشهق وبصوت باكي/قهروني ليش
يسون كذا انتي وش ذنبك..يصبون عليك
احقادهم وكرههم لبعض اذ هم مو قد
الزواج ليش تزوجو!؟ نوف صدت عن سارة
وعلى شفايفها بتسامه جامده "هي كذا
صعب تعبر صعب تبكي..ساره هي الوحده
اللي تقول لها كل شي ساره وطارق هم
اغلى ثنين على قلبها ..يفهمونها بدون ما
تتكلم.. حبوها رغم سواء طباعها وجمودها"
دخلت نوره ب الغدا وشهقت بقوه /سااره
ليش تبكين

نزلت الغدا

وحضنت ساره/حببتي ساره وش فيك!؟
سارة ضمت نوره بقوه وبكت اكثر..نوره بكت
معهها وهي ما تدري وش اللي صاير

نوف طيرت عيونها فيهم..وقفت بسرعه
وابعدتهم عن بعض /انهبلتو!!الحين انا اللي
اشكي وانتي اللي تبكين؟! وانتي (تأشر على
نوره) ليش تبكين معها ..تتعازمون على
البكى؟! نوره تمسح دموعها/مقدر اشوفها
تبكى وامسك نفسى

نوف بسخريه/ لا والله..قومي انتي وياها
غسلو وجيهكم وتعالو تغدو انا بموت جوع
وانتم مسوين لي فلم هندي

نوره ضحكت على طريقة نوف في

الكلام / ههههههههههههه

ساره وقفت مسويه فيها معصبه/الحين
هذا جزاتي ابكي بدالك؟! نوف وهي
تاكل/روحي غسلي لسحبك مع شعرك
وافتحو ل افنان تجي تتغد وتضحكني بدالك
يا النكديات

سارة راحت تغسل وهي تتحلطم
ونوره فتحت الباب ل افنان ..وحصلتها
ساحبه على المذاكره ونايمه

-

الساعة 5:20 عصر

لبست نوف عبايتها وطلعت معها ساره
توصلها للباب.. وقبل تطلع

ساره بقلق/نوف

نوف فهمتها/لا تخافين مستحيل اسوي
اللي يقوله..وبعدين كلها سنتين او ثلاث
ويتخرج طارق ويتوظف ويطلق امه من ابوي
..واسافر معهم لبرا جده

سارة بخوف/الله كريم..اذ صار واجبرك
تكفين قولي لطارق

نوف ابتسمت/مستحيل اقول له اذ قلت له
بيتضرر انتي ما تعرفين طارق اذ عرف بيقتل
ابوي ..معليك انا بتصرف انتبهي لنفسك
باي

ساره بهمس/استودعت بك الله

دخلت البيت..وشافت طارق واقف وفي يده
الخوذه

طارق يكلم امه /بيكون حجزك مع بداية
الاجازه

نوف قطعتهم /حجزها؟! وين..يمه شارملا
وين بتروحين

شارملا ابتسمت لها..بتاشير/لباكستان

نوف بطفش /اوه يعني لازم كل اجازه
تروحين لها وانا من يقعد معي...الا وش
رايك اروح معك

طارق يتحلطم "يقلدها" /اوه يعني لازم كل
سنه تعيدين نفس الموال...الا تعالى من وين
جايه هاا

نوف تنزل عبايتها/من عند ساره.. وانت وين
طالع

طارق لبس خوذته /بطلع للعيال

نوف بحماس /بطلع معك

طارق /نعمم عيدي ما سمعت..اقول

ادخلي ساعدي خواتك ابرك لك

نوف بالحاح /تكفى الله يخليك خذني معك

طارق ركب درجته الناريه (دباب/لا

مستحيل..اتفقنا ما تطلعين الا لحاجه و

وقت الليل طلعتك بس تخلصين شغلك

وترجعين

نوف نزلت نظراتها تحاول تكسب

تعاطفه /طالارق بلييز باقي نص ساعه على

اذان المغرب تكفى خذني معك الى بعد

المغرب ورجعني يالله من زمان ما طلعت

معك

طارق صد عنها يخاف يضعف بسبب

نظراتها "وبتحلطم/اكرهه عيونك

نوف لبست نظراتها بعصبيه/واكره دبابك
الخردعه ذا نعنبو بليسك.. ابوك عنده
معرض سيارات وانت فرحان لي بخردعتك
ذي

طارق ابتسم يغيضها/لو اطلب ابوي عيونه
ما قال لا

نوف قربت منه وركلت الدباب بعصبيه
/خلاص اكرهك

مشت وهي معصبه

طارق /معك خمس دقائق تبديلين فيها و لا
بمشي عنك

نوف لتفتت له بسرعه/صدق !!!تكه واكون
جاهزه

دخلت بسرعه للمخزن وفتحت القدر القديم
وطلعت ملابسها الصبانيه لبستها على

السريع..ولبست قبع اسود غطت فيه
شعرها..ولبست جاكيت رصاصي ورفعت
قبوع الجكيت فوق القبع الاسود وفتحت
كرتون الكمادات الطبيه ولبسته هذا هو
تنكر نوف ما يبان منها الا القليل .. طلعت
لطارق ولبست الخوذہ وركبت وراه/يلا
انطلاق

طارق/تمسكي ولا يكثر

حرك الدباب ونطلق بسرعه...وهو يبتسم
بسبب صوت ضحكتها ..اكثر شي يسعد
نوف ويخرجها من قوقعة الجمود وتبلد اذ
كانت مع طارق على دباب..اتجه طارق لاكثر
مكان تحبه نوف "البحر" وصلو لمكان
الناس فيه قليل.. نزلو وكان فيه قوراب
صغيره قديمه مقلوبه

جلست نواف عليها وطارق جلس على
الارض .. يرقبون الغروب بصمت
الغروب..اللي مستحيل تمل العين من
تأمله..وتفكر في خلق الله...قطع صمتهم

صوت جوال طارق

طارق/الوو..هلا دحوم

عبدالرحمن /وينك يارجل لنا ساعه نتظرك
الشباب اجتمعو كلهم

طارق/اعتذر لي منهم ياابو حميد بتاخر شوي

عبدالرحمن/ليه عسى ما خلاف؟! متى

بتجي

طارق/بعد العشاء بجيكم..طالع مع نواف

عبدالرحمن ضحك/ههههه اجل نواف في
السالفه..لايكون صاير شي بينكم؟! طارق

رفع حاجبه/تستغبي حظرتك مسوي لي
فيها بري ترا ما نسيت انك طلعته وانا
محذرك

عبدالرحمن/يا رجل تبيني اتركها تطلع
لحالها انت تعرفها مجنونه.. المهم وينكم؟!
على البحر صح

طارق هز راسه ب ايه وكانه يشوفه/ايه
عبدالرحمن/في نفس المكان؟! انا جايكم
نصلح بينكم

طارق/والشباب؟ وش بتقول لهم؟!!
عبدالرحمن/معليك بقول لهم ان خردتك
تعطلت اني بروح اخذك

طارق بعصبيه/وش فيكم علي دبابي اليوم
هاا قفل قفل ولا يكثر

عبد الرحمن لتفت لنواف اللي جالسف فوق
القرب/هاا كم كف خذفته من طارق

نوف/ههههه مرت بسلام

طارق/انت كيفك وكيف اهلك

عبدالرحمن/على حطت يدك..بس الاسبوع
الجاي عندي اختبارات وعسها تعدي على
خير

طارق ربت على كتف عبدالرحمن/ما ينخاف
عليك دافور

عبدالرحمن رفع راسه لنوف/باذن الله ..بشد
حيلي وانفذ وعدي ل نويف واعلاجها
بنفسي

نوف ابتسمت له بامتنان..وتذكرة وعده لها
بعد ماصار لها الحادث قبل ثلاث سنوات ..

ظربها ابوها بزوجة خمر الانها فشلة في
المهم اللي ارسلها فيها وكانت الظربه

على راسها من جهة اليسار وكان ومن اثارها
انها فقدت القدره على انها تشوف بعينها
اليسار وهذا هو سبب لبسها نظاره المضلل
الانها تخاف احد يلاحظ عما بعينها اليسار.

بعكس اليمين اللي تقدر تشوف فيها
بشكل طبيعي..و وقت ماكانت في
المستشفى وعدها عبدالرحمن انه يتخصص
طب عيون

ويعلاج عينها وهي اخذت عهد بعد وعده
بينها وبين نفسها محد يعلاجها غيره

—

انتبهت من سرحانها

على صوت طارق/هي نوويف

نوف/هاا

عبدالرحمن/مطول يلا امشى نرجعك للبيت
ونلحق على الشباب

نوف نزلت بزعل/لاا لا تخرب علي انا يالله
قدرت اقنع طارق يخرجني اطلع معه

عبدالرحمن/انت طماع اتفقنا وقت ما تطلع
الا لضروره

نوف بتذمر/خلاص خلاص ذليتوني

طارق لو بيده بياس/دحوم خلك منه هذا ما
ينعطى وجه

عبدالرحمن بحنيه اخويه ل نوف/خلاص
بنخذك بفره ونرجعك

طارق/اوكيه دقايق بروح الحمام وارجع

راح طارق اتجه للحمامات العامه القريبه

عبدالرحمن التفت لنوف/كيف عرف طارق

انك طلعتي؟! شافك

نوف/لا..هو من نفسه عرف طارق ما يتخبى

عليه شي مسوي فيها المحقق كونا وزعل

بس اعرف كيف ارضيه

عبدالرحمن/اوف اكيد بخذ لي منه كلام يسم

البدن

نوف بتوتر/خلك منه...عبدالرحمن

عبدالرحمن بقلق من نبرة صوتها/ وش فيه

نوف/ابوي طلب مني اطلع لمهمه بداله

وش اسوي

عبدالرحمن تنرفز/وبعدين مع ابوك؟! طارق

عرف؟! نوف هزت راسها بلا/انت تعرف

طارق متهور واخاف عليه

عبدالرحمن ابتسم يطمئنها/لا تخافين وانا
اخوك..انتي عطيني تفصيل المهمه..ومتى
وانا بعطلها بطريقتي

نوف / بكره المهم ..وش بتسوي!؟
عبدالرحمن بذكاء/اكيد مكان اللي بيرسلك
له الميناء صح

نوف/ايه

عبدالرحمن/بيلغ عن مكان قبل موعد
تسليم يعني اليوم واكيد بيشددون الرقابه
عليه ويوصل الخبر للعصابه ويباجلون
المهمه

نوف تنهدت براحه/ياسلام عليك هذا الكلام
وصل طارق واخذو نوف في جوله على
الدباب في جده وقبل العشاء رجعوها البيت
وطلعو لصحابهم..هذا حال نوف مع طارق

وعبدالرحمن وساره وحياتها مع ابوها
وخواتها

-

—

الساعة 12:20م

منسدحه على فراشها ومغطيه وجهها بـ
المخده بسبب ازعاج عيال بسمه اللي
وصلت اليوم في العصر.. ومحلت لهم
السوالف الا في غرفة النوم""غرف نوم البنات
ثنتين كل خمسهم منهم في غرفه"
بسمه/وهذي هي قصتي من طلعت
وتزوجت من عندكم الي اليوم
مهرة/اهم شي ان زوجك كان طيب معك

بسمه/تبين الصدق هو مره طيب بس اللي
كان قاهرني فيه انه حرمني منكم..ومره كريم
ما اطلب شي انا و العيال الا وينفذه

هاجر بضيق/اهم شي الكرم وش فايده اذ
كان عنده فلوس وبخيل مثل ابوك

منى /تخيلو لو ابوي كريم ومو بخيل كان
حياتنا بتكون غير..الان ابوي بـ الفلوس اللي
عنده تغطي عين الشمس

وعد بحقد/لا تخافين الله يجيب اليوم اللي
يموت فيه ونورته

الان فلوسه مردها لنا وحزتها نشوف حياتنا

هاجر/ اخاف يعمر ونقعد30 سنه قدام
نتنظره يموت عشان نقدر نكمل حياتنا

بسمه بعتاب/بنات عيب عليكم هذا ابوكم
مهما كان الاب عزوه

رهف/الا ابوي نقمه وبلوا .. نوف ظغطت
على راسها بقوه خلاص ماتبي تسمع
كلامهم اكثر..وقفت بعصبيه ورمت المخده
عليهم/وانتم محد يقدر ينام عندكم ما مليتو
من السوالف

وعد بسخريه/هاا قامت شبيهة ابوي نفرح
اذ طلع ابوي من البيت تجينا نوفوه
نوف هجمت على وعد وسحبتهامع
شعرها/وعدووه اسحبي كلامك لققع
وجهك

وعدتالم/فكي شعري اه

نوف تشده اكثر/قلت لك اسحبي كلامك
وقفت بسمه وفكتهم عن بعض..وعد ضمت
بسمه وهي تبكي/الله يخذك يا العمياء

نوف فتحت عيونها بصدمه..وهجمت عليها
وقبل توصل لها مسكوها البنات

سعاد وهي مسكتها بقوه/ خلاص انتي وياها

نوف بصراخ/ فكيني عليها والله لفقع لها
عيونها

وقفت بسمه ومسكت بكفوفها وجه
نوف/ خلاص نوف عشاني هذي المره
سامحيها طلبتك

نوف ابعدت كفوف بسمه عنها وحررت
نفسها من سعاد وطلعت مع الغرفه
وصفقت الباب وراها بقوه..طلعت للحوش
وهي تحس نفسها مخنوقه"اصعب شعور
يشبهونك بشخص تكرهه وتكره
وتصرفاته..او يعيرونك بشي تفتقده "

جلست على الارض وفتحت جوالها ارسلت ل
عبدالرحمن "عبدالرحمن هاا بشر وش صار
معك؟! " رد عليها "لا تخافين بلغت عن
المكان وشدو المراقبه"

ابتسمت نوف براحه ..مرت ساعه وساعتين
وهي في نفس مكانها تفكر بـ ولا شي فتحت
شاشة جوالها تشوف الساعه وكانت 2:40

وقفت وهي تتأوب بكسل..ودخلت البيت
وقبل تقفل الباب سمعت الباب الخارجي
ينفتح عقدت حواجبها وهي تشوف ابوها
يدخل بسرعه وعلى ملامحه الخوف

وقفل الباب وراه بسرعه

فتحت عيونها على وسعها بصدمه وقربت
منه وهي تشوف ملابسه ملطخه بدم وفي
يده شنطه سودا

نوف / ييه؟! راشد انتفض بخوف..وقرب منها

بسرعه/ انتي وش مصحيك للحين؟! نوف

بخوف"وكذب/كنت انتظرك تعطيني

تفاصيل المهم اللي بكرة

راشد / انسيها انلغت الشرطه مشدده

المراقبه

تجوزها ومشى بيدخل

نوف / ييه وش هذا الدم؟! راشد رجع لها

بسرعه ومسكها بقوه وهو يهزها بقوه/قتلته

ايه قتلته ..يويك حد يدري بذبحك مثله

والله لذبحك

نوف هزت راسها / ط طيب

..

بعد شهرين

بدات الاجازه الصيفيه.. حياة نوف على نفس
الروتين المهمه اللي كلفها ابوها فيها
انلغت.. و راشد له شهرين ملازم البيت
مايطلع الا نادراً وعائلته مستغربين معاد
نوف اللي متاكده ان وراء ابوها مصيبه
كبيره..العمه شارملا

سافرة لباكستان تزور اهلها مثل كل سنه ولا
ترجع الا مع بدايت الدراسه وطارق..مثل كل
سنه في الصيف بعد سفر امه

يروح يقضي الاجازه عند ابوه في الرياض...وام
نوف كلمة نوف خلال الشهرين مرتين
فقط..وبدرية تطلقة ورجعت ل اهلها وتزوجة
مهرة..---

الساعة 4:15 عصر

جالسه تسقي الزرع في الحوش بطفش
قبل اسبوع سافر طارق وهو الوحيد اللي
يقدر يسليها..وسارة كانت عندهم امس..وما
تقدر تطلع الانها وعدت طارق انها ما تطلع ..
عقدت حواجبها
وهي تشوف ابوها يكلم جوال وفي يده
شنطه سودا

ترجعت على ورا وتخبث وراء الاشجار.. راشد
يكلم جوال بهمس/وين بقابلك؟!ايه الفلوس
معي..قتلته وخذيت الفلوس منه.. ههههه
ابيع نفسي عشان الفوس..واقتل
ابوهم...هههه..لا لا تشيل هم..لهم شهرين
يراقبون البيت

بطلع لك من الباب الخلفي وعشر دقيق
واكون عندك طيب اتفقنا.. قفل من اللي

يكلمه وطلع السلاح من تحت ملابسه.. نوف
فتحت عيونها بصدمه وهي تشوفه يعبي
سلاحه برصاص..نزل الشنطه على الارض
ودخل للبيت.. وقفت بسرعه وفتحت
الشنطه شهقت بقوه وهي تشوف رزم من
الفلوس سكرتها بسرعه..وركضت للمخزن
وبدلت ملابسهها.

.ب الملبس الصبيانيه

وطلعت مع الباب الخلفي..وشافت سيارة
ابوها "جمس حوض" ركبت في صندوق
السيارة وتخبّت خلف صندوق السمك
الكبار..سمعت ابوها يفتح باب السيارة
ويركب

ويحرك السيارة..فتحت جوالها وارسلت
لعبدالرحمن "عبدالرحمن انا طلعت مع ابوي
في

السيارة بدون مايدري..اول مايوصل للمكان
اللي يقصده برسل لك الموقع على الواتس..

"عبدالرحمن" وش اللي حادك تطلع
معه؟! انت مجنون"

نوف" دحوم ابوي شكله متورط بشي كبير
..لا تخاف علي بكوون بخير بس ابي اعرف
وش وراه"

دخلت جوالها بجيبه..وش ممكن يكون ورا
ابوي ومن هذا اللي سرق الفلوس
منه؟!الحظه قبل شهرين "شهقت" دخل
وملابسه مليانه دم ومعه شنطه ومن يومها
ماطلع شكله قتل صاحب الفلوس
واخذها..مسحت على وجهها وشدة شعرها
بقوه من هول المصيبه"وصلت فيك يابوي
انك تقتل الاجل الفلوس اه ياربي سترك"

وقفت السيارة خلف مجمعات تجاريه كبيره
..نزل راشد مع الشنطه نوف رقبته وهي في
مكانها دخل لشارع ضيق بين مجمعين
وجلس بعد عشر دقائق وصلت سيارة سود
نزل منها شخص طويل ومتين.. وقف له
راشد وسلم عليه..ضيق عيونها تحول
تسمع وش يقلون..بس اصوات الآلات
ومحركات البناء القدييه ما تركت لها مجال
تسمع

..ارخت راسها وهي تطلع جوالها ارسلت لـ
عبدالرحمن موقعها على الواتس..رفعت
راسها من الجوال..فتحت عيونها على
وسعها وهي تشوف ابوها موجه المسدس
على راس الرجل المتين.

"لا لا لا تكفى يابوي لا لاتكفى لا تقتل " "

شافت الرجل المتين يرفع

يده وكأنه يستسلم وبحركه مفاجه ظرب
راشد على يده اللي فيها المسدس فطاح
منه المسدس انحنى راشد بيلتقطه..وفجاء
نزل من السيارة اللي
جاء فيها الرجل المتين اربعة لابسين ملابس
سواد

سمعت راشد يصارخ/خااااااااين متفق مع
الزعيم!؟ الاشخاص الاربعة رفعو اسلحتهم
في وجه راشد..وراشد رفع سلاحه في وجههم
..نوف غطت عيونها ودست راسها بين ركبها
وهي تسمع اصوات رصاص.. ثانيه ثانيتين

دقيقه

ثلاث دقائق

ست دقائق

عشر دقائق

رفعت راسها بعد ما سمعت صوت سيارة
تتحرك.. وشافت السيارة السودا تبعد.. وقفت
بسرعه ونطت من السيارة ركضت
للمكان اللي كان ابوها جالس فيه
خففت ركضها وبدأت تمشي بترنح وهي
تشوف دم ابوها
منتشر في المكان وهو طايح على الارض ما
فيه مكان في جسمه الا واخترقه الرصاص.
قربت اكثر وهي ترجف.. رفعت رجلها
وهزت فيها كتف ابوها/يا بوي!؟ اصحى!!
قتلوك!؟ منهم وليش يا بوي انت بعت
نفسك لاجل الفلوس!! الى هذي الدرجة انت
رخيص.. "وبصوت يرتجف" ل ليه

حست باحد واقف وراها بعلت

ريقتها بقوه.. لف يده حول كتوفها واغط
عيونها..

وسحبها مع لسيارة ركبها السيارة وحرك
بسرعه جنونيه..

نوف لتفتت عليه بصوت باكي/قتلوه

عبدالرحمن بحده/لاااا تبكين

نوف شهقت بقوه وكتمت انفسها وهي
تضغط بقوه على عيونها تمنع دموعها/ايه
ص ص ص م م يستحق ابكي عليه ايه از انا
اساسا ك كنت اتمنى انه يموت

عبد الرحمن بلع غصته/اششش خلاص
..انتي ما شفتي شي ولا تدريين عن
شي..ترجعين البيت وياك احد يدري ب اللي

صار..حتى ينتشر الخبر من احد غيرك.. نوف

فهمتيني أياك أياك حد يدري

نوف هزت راسها ب ايه وصلها للبيت

ودخلت بدون ما احد يحس عليها.. بدلت

ملابسها ودخلت غرفت البنات وكانت فاضيه

اندست تحت فراشها واغمضت عيونها تبي

تنام الاجل يمر الوقت بسرعتها وهي تعرف

نفسها نومها ثقيل..وفعلاً بعد دقائق نامت

بهذو متناسيه اللي صار

انتشر الخبر بسرعه كبير ما جاء الليل الا

وكل قنوات الاخبار ومواقع التواصل تتناقل

خبر..رجل خمسيني وجد مقتول خلف

مجمع (***) ورجال الشرطه لم تجد دليل

يشير الى القاتل..

عائلة راشد الخبر كان صدمه كبيره لهم ومع
هذا تلقوا الخبر بدون اي دموع او حزن على
شخص كان سبب همومهم وشقائهم...

ذلك هو الحال في نهاية كل عاصي ومتمرد...

تنسى ان الله يمهل ولا يهمل قال تعالى إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ
النَّارِ {10} كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ
شَدِيدُ الْعِقَابِ {11} قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
سُتُغْلَبُونَ وَتُخْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيُتْسَىٰ الْمِهَادُ
(ال عمران)

في الرياض الساعة 2:00 ص

وقف بشموخ قدام المرايه يرتب بدلته.. لبس
ساعته..ورش من عطره الرجولي المميز ورفع
شنطته ونزل..ركب سيارته واتجه للمطار..رفع
جواله يشوف من المتصل

رد بسرعه قبل

ينقطع الاتصال/الووو (....)/ياسر وينك؟! قد
ركبت رحلتك!؟

ياسر/ طالع للمطار طال عمرك

(.....)بأمر/اجل كنسلت لك رحلتك واتوجهه
لجدة بسرعه

ياسر/سم مثل ما تبي بس ماقلت لي ليه
(.....)/راشد انتقل وضروري تكون هناك

ياسر /ابشر ياطويل العمر..بدور لي اقرب
حجز وعلى جدة

(.....)/ لا روح على سيارتك..واول ما توصل

هناك اتصل فيني

ياسر يعدل وجهت سيارته بيمسك خط

جدة/ صار ابشر ياطويل العمر.. وقبل ينزل

جواله دق مره ثانيه ياسر /الوو

الهنوف/صباح الخير

ياسر بهدو/صباح نور

الهنوف/ها حبيبي متى رحلتك تأخرة علينا

رفع ساعته/كنسلت الرحله

الهنوف بقلق/ليش!!

ياسر ببرود/عندي شغل

الهنوف بضيق/كل حياتك شغل..السفره

ماتحلى الا بوجودك

ابتسم/ما يكفيك عمي هيثم

الهنوف بحنان/هيثم زوجي وانت ولد اخوي
الغالي

ياسر /الله يخليه لك عمتي الهنوف مضطر
اقفل سلمي على اللي عندك
الهنوف/استودعت الله -

—

اليوم الثاني من ايام العزاء

الساعة 4:30 عصر

صحت بكسل وخمول من امس بعد
مارجعها عبدالرحمن

دخلت تنام ..لبست نظاراتها وقفت وهي
تمسح وجهها ..طلعت لصاله وكان في حريم
بعباياتهم سودا.. وقفو يبون يسلمون
عليها..تجاهلتهم وتجهت للمطبخ

وهي تشوف خواتها كلهم جالسين فيه
بسمه مسكتها وسحبته لزاوية المطبخ
..بهمس حاد/انتي متى بتبطلتي عادة نوم
هذي اعوذ بالله ولا نوم اهل الكهف

نوف بكسل/وليش مصحيتوني!؟
سعاد/انتي لو تنفجر قنبله عند راسك ما
صحيتي

نوف تثاوب بسكل/الا وش سالفة الحريم
البرا

بسمه بتوتر/يعزون..نوف امس ابوي مات
مقتول

نوف رفعت حاجبها/ادري.. سعاد
وبسمه/تدرين!!! من قال لك وانتي طول
امس نايمه

نوف فتحت الثلاجه وصبت لها كاس حليب

وشربته دفعه وحده/قبل انام عرفت

دخلت منى بصحن الفناجيل ونزلته

سعاد بتعب/اوه وبعدين مع غسيل

المواعين تعبت من الصباح وانا واقفه

نوف بهدو وقفت وبدأت تغسل الموعين

البنات ناظروها بستغراب.. كانت تغسل

بضمير.. دخلت رهف هي تبكي.. بسمه

/رهوفه حبيبتني وش فيك

رهف /انا خايفه..بنات وش بيكون مصيرنا

؟!كيف بنعيش

سعاد/عادي بنعيش نفس قبل واحسن بعد

منى/ايه و الفلوس اللي كان ياخذها ابوي

منا بنصرفها على انفسنا وعلى بيتنا

بسمه بتشجيع /ايوه و انا ورثت لي كم فلس
بيوكلنا عشر سنين قدام

رهف هزت راسها بـ لا/انا ما اقصد
الفلوس..بنات خالي جاء وكلم امي يقول بعد
ما تطلعين من العده باخذك انتي وبناتك
معي لـ مكه بنسكن في بيت جدي

سعاد جلست بضيق / مافكرنا في
هذي..واكيد جدي بياخذنا عنده في مصر لان
قبل سنتين جاء وكان يريد يطلق امي من
ابوي

وياخذنا نعيش معه..وابوي رفض والحين اذا
عرف مافيه شي يمنع بياخذنا

وعد شهقت/ياويلي واكيد عمتي شارملا اذا
عرفت مابترجع لسعوديه بتقعد عند اهلها

في باكستان وهذا يعني ان طارق ييقعد عند
ابوه و معاد بشوفه

هاجر بكت/وشلون؟!يعني بنفترق؟! الكل
التزم الصمت ولاول مره يفكرون في
المستقبل وكيف بتكون حياتهم وهم
بعيدين عن بعض ولا مره فكرو ان الدنيا
بتفرقهم عائلة كبيره تجتمع في بيت
صغير..ياكلون مع بعض وينامون مع بعض
يتشاركون الملابس

ويتشاركون الضحك والحزن
والضرب..والسوالف.ويتضاربون ويتهوشون
ويتصالحون بدون اعتذار.. وفجاءه كل هذا
يختفي ويتلاشي.. وعد قطعت الصمت
بهمس باكي/نـ...سوف. لا ارادي كلهم رفعو
عيونهم لها

تصلب جسمها بلعت ريقها وهي تلتف لهم

بيطى وهي تشوف نظراتهم موجهها

له..!بتسمت بصعوبه/ليش تناظروني كذا

منى/وانتي وين بتروحين؟! هاجر/! امك

صح

نوف /.....

-

|" ""|

"" ""

"" ""

أتمنى اشوف تفاعلکم

فوت /صوت □ رایکم /تعليق

اللحن الثالث

-

--

منی /وانتي وين بتروحين؟! هاجر/لا امك

صح

نوف جلست على الارض تحاول تسيطر
على رجفت رجولها ..وببتسامه غبيه..هزت
كتوفها بمدري

بسمه /كيف ما تدرين؟! نوف /مدري صدق
مدري.. "وبتفكير"امي متزوجه وامكن زوجها
يرفض اجلس عندهم..لذلك بروح مع طارق
او "خذت نفس" او بجلس هنا

هاجر بنفعال / بنجلس هنا.. خوالي و خوالكم ما
سالو عنا الا يوم مات ابوي احنى بنكون
مسولين عن انفسنا مو محتاجين احد.. انا
مقدر اتخيل حياتي بدونكم كلكم متخيلين
اصحى من النوم ولا اتهاوش مع منى على
دخول الحمام ولا اسمع هواش وعد ونوف
ولا اشم ريحت طبخ سعاد ومهره ولا اروق
على ريحت تدخين رهف "جلست على
الارض وبكت بنحيب"

-

كل وحد فيهم صدت عن الثانيه تخفي
دموعها.. ياما تمنو موت ابوهم لكن ماتوقعو
ان ظريبة موته هو تفرقهم عن بعض.... نوف
وقفت بسرعه وبصراخ / لا تبكون لااا
تبكون.. مفروض اليوم يكون عيد .. كل وحده
تفكر في نفسها وتفكر كيف تبني اللي هدمه

ابوي لها.. "زفرة بغيض بسبب نظرات
الانكسار اللي في عيونهم" اكرهكم اكرهكم
طلعت من المطبخ خذت عبايتها وطلعت
لبيت ناصر.. كان الجو مغيم ويرش على
خفيف

دقت الباب بقوة.. وبشكل مزعج

طلع ناصر وهو معصب/ قلنا
طيب... "بستغراب" من نوف!! نوف بحده / لا
خيالها

ناصر برتبك/ احسن الله عزاكم

نوف هدت شوي/ وش المفروض ارد؟! ناصر
ابتسم بشفقه عليها/ قولي جزاك الله خير
نوف صدت عنه بنظراتها/ ج جزاك الله خ
خير.. سارة موجوده؟! ناصر فتح لها الباب

اكثر/ايه تفضلي..وانا طالع تقدرين تاخذين
راحتك

دخلت وقبل توصل للباب الداخلي ناداها
ناصر

ناصر بنخوه/نوف اسمعي وانا اخوك اي
شي تحتاجونه لا يردكم الا لسانكم احنى
جيران واهل

نوف طنشت ومشت وهي تسبه وتسب
نفسها تكره الشفقه.. وقبل تفتح الباب
طلعت نوره وافنان وسارة وهم لبسين
عباياتهم

نوره وسارة بصدمه/نوووووف

نوف نزلت النقاب/اي ..بتطلعون!!! افنان/ايه
كنا بنجيكم

نوووف ابتسمت /اها! لا مايحتاج..انا جيتكم

سارة بحزن /نوف حبيبتني

نوف رفعت يدها تسكتها/اشش انا جيتكم
ابي انسى كفاه البيت يجيب الكابه

نورة كان نفسها تحضن نوف وتمسح من
وجها التبلد المصطنع..بس هي عارفه كره
نوف ان احد يضمها..او يعاملها بحنان..لانها
تظن انها شفق.. دخلو للبيت ونزلو عباياتهم
نوف اتجهت للمطبخ/انا جوعانه من امس
ما اكلت

افنان بمزح/هههههههه انتي طول الوقت
جوعانه..المشكله مو مبين يا العصله
نوف/ههههههههه اوكي يادب عطيني شي
اكله

نوره بمزح مسكت افنان ونوف من ملابسهم
وطلعتهم برا المطبخ/اطلعي انتي واياها هو

انا صاحيه اخليكم تدخلون المطبخي وتسون
لي دمار شامل -

افنان ونوف/هههههههههههه

دق جوال نوف برقم غريب تجاهلت الاتصال

سارة/من اللي يدق

نوف /مدري رقم غريب

سارة/امكن احد يبي يعزي

نوف/هههه من كثر اللي اعرفهم عشان

يتصلون يعزون

رجع جوالها يدق..رفعته بطفش وهي ناويه

تهزاء اللي متصل لا كن اول ما شافت اسمه

ابتسمت

وردت/الوووو هلا طرووق

طارق /هلا بك ..اخبارك!؟

نوف/تمام وانت

طارق ضحك/نوييف اتحداك انا وين؟!

نوف/امم وين

طارق/في نيويورك فيه سباق لدرجات الناريه

وابوي عنده مشروع فيها وخذاني معه الاجل

اشترك واتعلم مهارات جديده

نوف بهمس/بعيبيد

طارق/بعيد!!

نوف /طارق انت ما تدري صح؟!

طارق بقلق/نوييف/وش بك وش صاير؟!

نوف بهمس/ابوي

طارق بنرفزه/الله ياخذ ابوك اللي ما يجي

منه الا البلاوي وش مسوي لك؟!

نوف بسخريه/خذاه

طارق عقد حواجبه/وش اخذ!

نوف/مات...ابوي مات

طارق بصدمه/نعم!!؟مااااااااااا كيف ومتى

نوف/امس في العصر

طارق/وانتي ؟!

نوف فهمته/لا تخاف انا بخير المهم انبسط

واذا رجعت جدة ضروري توريني الحركات

الجديدة اللي بتتعلمها

طارق بهدو/ابشري..انتبهى لنفسك

نوف /اوكي باي..

قفلت منه وكملت سوالف مع البنات حتى

اذن المغرب ..

وكل وحده قامت تصلي..نوف

وقفت ولبست عبايتها وطلعت بدون ما
تقول للبنات وكان المطر يرش بقوه..ركضت
بسرعه

وطلعت لشارع غمضت عيونها بقوه من
صوت الرعد وركضت اكثر لان ملابسها
تبليت

وصلت لباب بيتهم وقبل تدخل زلقت ساقها
بقوه على الرصيف..

وطاحت على وجهها/اووووه

جلست بالم وهي تكشف عن ساقها كان
ممشوخ بقوه/الله يلع.. اف مو وقته

تحملت على رجلها ووقفت عبايتها مبلوله
بطين والماء

دخلت من باب المطبخ الخلفي وهي تعرج
بسمه بخوف/بسم الله انتي من وين جايه؟!

نوف بتعب/مو شغلك

بسمه سحبتها من يدها وهو تهوشها/انتني
مجنونه حشى حتى عيالي ما سوو
سواتك..شوفي شكلك كانك طالع من مقبره
دخلتها الغرفه /نزلي عباتك وادخلي تروشي

نوف بعناد نزلت العبايه ورمتها في وجه
بسمه/طلعي لي ملابسي على ما اخذ لي
شور..وبطلي تسوين لي فيها دور الام الحنون

دخلت الحمام الموجود في طرف غرفتهم
وهي تسمع صراخ بسمه عليها

بسمه ظربت كف بكف/ما منها رجا..

طلعت لها ملابس وعلقتها على مقبض باب
الحمام/نووفوفه ملابسك على الباب
نوف كانت تحت الماء والرجفه صاكه
عظامها..

بسمه قبل تطلع من الغرفه سمعت جوالها
يدق

" "امي تتصل بك" "

بسمه/نووفوف

نوف صارخة بتعب/هاااااااااااا وش تبين

بسمه/امك تدق

نوف عفست ملامحها/بسوم ردي عليها
مالي خلق

بسمه ردت على امها بخجل/الوو

ام نوب استغربت الصوت
الهادي/الووو..نوف!؟ بسمه/لا انا اختها
بسمه نوب في الحمام
ام نوب /كيفك يا بسمه..واحسن الله عزاكم
بسمه/جزاك الله خير
ام نوب بقلق/كيف نوف!! بسمه/لا معلها
بخير
ام نوب/قربت تطلع!؟ بسمه بإرتباك/لا توها
داخله تتروش
ام نوب/اوكي مو مشكله قولي لها اذا
خلصت تدق علي
بسمه بتردد/اوكي..ام نوب انتي عارفه ان
الوالد توفي و بعد ما تطلع امي من العده
بنروح لخالو ف ما ادري وش بيكون وضع
نوف

ام نوب فهمتها/اذا عليك من دون ما
تقولين انا اول ما ارجع من سفرتي بجي
اخذها تعيش معي

بسمه تنهدت براحه/ما تقصرين في امان الله
قفلت منها وهي مرتاحه.. طلعت نوب من
الحمام وهي تترنح في مشيتها راسها
مصدع وعظامها تالمها

بسمه قربت منها بقلق/وشفيك
نوب رمت نفسها على فراشها/طفي نور
واطلعي

بسمه تجاهلتها وقربت منها لمست
جبينها/اوه حرارتك مرتفعه
نوب غطت وجهها بـ المفروش وهي ترتجف
واسنانها تصكك ببعض وزاد عليها الم

ساقها..غمضت عيونها بتعب..وقفت بسمه

تدروح تجيب لها خافض حراره

جابتہ ورفعت راس نوب/نوب ها افتحی

فمك

نوف تهذي/ لا تجيب،..يمه ...راح

بسمه شربتها اياه ورجعت تسدحها وغطتها

زین

نوف حضنت نفسها / بیرررررر

طلعت بسمه وقفلت النور عليها.. فتحت

عيونها على صوت الجوال يدق مدت يدها

فتحت الخط بدون ما تشوف الرقم لانها

كانت بين الوعي ولا وعى..

نوف بصوت مبحوح/الووو

(.....)الوووو سلام عليك

نوف/هاااااا.....

(.....)بستغراب/انتي نوف!!

نوف/اييبييه مم من ا انت !!ط ططارق

(.....)بجديه/انا زوجك بعد ساعه بمرك

اخذك معي كوني جاهزه

نوف رمت الجوال بكسل وعدم استيعاب

وكملت نومها..

(....)الوووو نوف الووو

-

-

بعد ساااعة

وصل لبيتهم ونزل بكل هيبه و دق الباب..

هو غير مستوعب الهدف من وجوده هنا او

سبب طلب جده منه انه يتزوجها هي بذات!!

بعد ما عرف جدي اني اتزوج مسيار طلب
مني اني اتزوجها هي يعني قلو بنات
الشرقيه ورياض عشان اتزوج من
الحجاز!! وفوق هذا كله امرني ما اخذها الا اذ
هو طلب مني كل اللي اعرفه عنها ان ابوها
رجل ما يخاف الله يزوج بناته مسيار الاجل
كم فلس ..بس ليش هي بذات !؟

وليش كنت ملزم اصرف لها راتب طول
السنتين اللي راحت ...كل هذي الاسائله تدور
في راس بطلنا

ياسر..

بس كل هذا ما يهمه المهم عنده رضى جده
اللي يحبه بشكل جنوني..وفي النهايه هي
مثلها مثل غيرها..

انفتح الباب على خفيف وسمع صوت من
ورا الباب

هنى/مين!!

ياسر/سلام عليكم..انا ياسر زوج نوف
منى ظربت صدرها /هو انتة!!وش عاوز منها
ياسر استنكر اللهجه/جاي اخذها..هي
جهزت!؟

هنى /هو انت ايه متحسش دا ابوها مات
امبارح قي تخزها هو ادنيا سايبه؟!ولا ايه
ياسر رجع شعره على وراء..وبامر/انا انتظرها
في السيارة خليها تطلع لي
هنى بلعت ريقها من صوته المهيّب.."وانا
مالي ياخزها او يحرئها"خوش داخل انتزرها
ماينفعش تظل برا..

دخلت منى ..ودخل ياسر للحوش واسند
ظهره على الجدار ورفع جواله يقطع فيهِ
بهدو

دخلت لغرفة البنات وكانت بسمه جالسه
تغير الكمادات على راس نوف اللي
تهذي/بيت يابسمه صحي اوختك قوزها
عايز ياخذها معه

بسمه/يمه الله يهديك وين ياخذها البنت
تعبانه..وهو ماتذكرها الا اليوم!؟

هنى/واما مالي هوه عايز يخزها صحي اختك
وقهزي هدومها..بعدين يابتي يا بسمه انتي
عرفه اختك بتعمل لنا مصيبه از عرفت ان
قوزها عوز ياخذها..دي كانت بتقتلنا لمى
عرفت ان ابوكي قوزها..دي فورصه انه تعبانه
مبتحسش وبتكون مطيعه اوي

بسمه بحيره/مدرى مدرى اوف تدرين انا
بطلع له..لبست عبايتها وطلعت له.تجمدت
لثواني من هوال الصدمه..وهي تشوف شاب
طويل بملامح رجوليه حاده وجسم
معضل..حست انها اختنقت من ملامحه
اللى تفرض الهيبة..للحظات حسده نوف الان
زوجها ما كان شايب مثل ما كان الكل
متوقع

بسمه برتبك/احمم

ياسر لرفع عيونه لها واستعدل في وقفته
وهو يشوف بنت ملينه بعبايه الضيقه اللي
وضحت جسمها الكبير وعيون صغار..

ياسر"شكلي مخذ لي عجوز.."ابتسم
بسخرية/تفضلي

بسمه بلعت ريقها وهي تشوف عيونه..خذت
نفس/نوف تعبانه ف اذ ممكن تجي بكرة
وتقدر تخذها

ياسر ببرود /معليش مستعجل خليها تطلع
لي..لا تخافين بمر فيها المستشفى

بسمه تورطت/بس هي نايمه

ياسر طفش من ممطلتهم وهو
مستعجل"وبحده/ممكن تصحينها لأدخل
اصحيا انا بنفسي

بسمه بعصبيه/اوكي مدامك مستعجل
يالله ادخل حظرتك وصحيا ونشوف اذ
صحت لك

ياسر دخل جواله وبجديه/خذي لي درب
بسمه فتحت عيونها على وسعها ما توقعنت
بياخذ الامر بجديه.

ياسر / بسرعه

بسمه انتفضت من صوته ودخلت

قفلت الباب

اللي يطلع لسطح الان خواتها كلهم في
السطح معاد هي ونوف النايمة وقالت ل
امها وعمتها يدخلون داخل..

جلست عند نوف تصحيحها/نوووف نوف
نوف نوف بنت اصحي

سحبت يدها تجلسها لآكن ما فيه فايده

بسمه بتحلطم/هذا اذ كانت بخير ما تصحى
الا بعد طلعت الروح كيف وهي تعبانه

رفعت يد نوف فوق كتفها وحولت توقفها

نوف تحركت بنزعاج وابتعدت عن بسمه
ورجعة تنسبح

وقفت بسمه وهي تسمع الباب يدق وصوت

ياسر /احمم

طلعت من الغرفه وتنهدت بستسلم/تقدر

تدخل

دخل والوضع مو عاجبه

شاف بنت صغيره نايمه على الارض

التفت لبسمه/وينها!؟

بسمه عقده يدها على صدرها/هذا اللي

نايمه

ياسر بستغراب/هذا!!!!كم عمرها

بسمه بسخريه/بالله متزوج وحده ما تعرف

عمرها"بالت ريقها بخوف من

نظراته الحده/عمرها20

ياسر جلس قريب منها على ركبته وطقها

على خده بخفيف/نوف

نوف سحبت المفرش ونقلبت للجهه الثانيه

بسمه/قلت لك تعبانه ما بتصحى

ياسر وقف وبامر/جهزي اغراضها الضروريه

اللي تحتاجها واعطيني عبايتها

بسمه مدت له العبايه وجهزت اغراض نوف

لبسها العباية

وشالها بخفه ومشى متجه لسيارة..نزل

عيونه لها وهو عاقد حواجبه..

ملاحها فيها شي غريب..بشرتها بيضى

صافيه معاد جرح صغير قديم اسفل عينها

اليسار..انفها صغير حاد شفايفها صغير

مليانه..جمالها غريب ومميز..فتح باب

السياره بسهولة ودخلها ..وقفل الباب ورجع
اخذ شنطتها من بسمه وركبها في شنطة
السيارة

ركب السيارة وقبل يحرك انفتح باب
سيارته..رفع حاجبه بحده وهو يشوف
بسمه/نعم!!!!

بسمه وهي تلهث/لحظه نسيت هذي مدة
له نظارات نوف وجوالها..

اخذها منها/ بعد شي!؟

بسمه برتبك/ايه..انتبه لها و و تحملها
ياسر زم شفايفه بطفش..وقفل بابها/اوكي
حرك السيارة وهو يزفر بنزعاج..ورفع نظراته
في درج السيارة..ومسك خط الرياض

الساعة 8 صباح

السيارة هاديه معاد من صوت انينها..قطع

الصمت صوت جواله رفعه وابتسم هو

يشوف اسم المتصل

ياسر/ارحب الله حيه

ابو عاصم/سلمه..بشرني عنك يابوك وصلت

ياسر/لا يطويل العمر بعد بيني وبين

الرياض150 كيلو

ابو عاصم/كيفها!؟

ياسر/هذي هي نايمه جنبي ماعليها خلاف

يا الغالي..انت كيف صحتك وكيف اجواكم

ابو عاصم/الحال يسرك..والجو يشرح

الخاطر"وبجديه"ياسر

ياسر/سم

ابو عاصم/خذ لك شقه في الرياض واياك
تنزل للشرقيه الا إذا رجعنا فاهم

ياسر /بس يالغالي انا عندي شغل بالشرقيه
وملزوم انزل لها

ابو عاصم بامر/شغلك يتاجل كلها اسبوع
ونرجع لشرقيه

ياسر /مثل ما تبي طال عمرك

ابو عاصم بقلق/تسلم..وش صار معك
البارح يوم اخذتها عسى ما زعلتها

ياسر التفت لها شافها مستغرقه في النوم
والشمس ساطعها على وجهها وكأنه نور يشع
من وجهها البريء وشعرها القصير متنثر على
المقعد وطرحتها على كتفها..نزعها عنها
الاجل ماتنكتم لان السياره مضلله..مد يده

لجبینها یتحسس حرارتها..حاصلها منخضه

شوي..

ارمش اکثر من مره وهو يسمع صوت جده

یصارخ علیہ

[illegible]

ابو عاصم/لي ساعه اتكلم ورا ما ترد؟! لاتكون

صدق مزعلها!؟

ياسر" هي خلاها تصحى الحين عشان نزعها

او نراضيهـا"/ لا افا عليك قلت لك ماعليها

خلاف

ابو عاصم/انتبه لا تسرع واذا وصلت دق

علي طمني

ياسر / ابشر نفدا خشمك

قفل من جده وشغل المسجل على إذاعة
القران..سورة البقره بصوة ماهر
المعيقلي..وركز في سواقته

-

-

عقدة حواجبها وهي تسمع صوت نادراً
يسمع في بيتهم او يتواجد في حياتهم..
كلمات من هجرها او اعرض عنها فقد الراحه
وطمانينه وسعادة القلب..لثواني ابتسمت
لهذا الصوت
اللي بعث في قلبها الراحه لصوت انحرمة
يكون في حياتها وبسبب هذا الحرمان كانت
حياتها ظلام&ظلام..

حاولت تفتح عيونها لآكن نور الشمس
السطع على وجهها منعها تحركة بنزعاج وهي
ترفع ذراعها وتغطي عيونها..

نوف تتلمس المكان تبحث عن نظراتها اللي
تعوده تكون قريبه من مخدتها/نظارتى!!

جلست على حيلها وهي تحول تفتح عيونها
بس ما قدرت بسبب الشمس كل اللي
ادركته ان المكان غريب

ياسر فتح الدرج وطلع نظارتها مسك يدها
وحط فيها نظارتها..

لبستها بكسل وهي فاتحه عيونها

على خفيف..تدور مصدر صوت كان مسجل
السياره

نوف فتحت فمها بفهوه وهي تسمع صوت
ماهر المعيقلي..تحاول تركز وتسوعب هي
وين بالضبط

ياسر كان يتابع حركاتها من اول
ماصحت../صح النوم

.. التفتت لمصدر الصوت بكسل..ارمشت
اكتر من مره تحول تسوعب اللي يصير..
رفعت يدها تحك شعرها بستغراب..من هذا
اللي جالس قدمها..رفعت يدها تتحسس
جبينها/والله شكل الحراره ماثره علي

ياسر رفع حاجبه وهو يشوفها ترجع
تنسبح..متفاجاء من تصرفها الطفولي .. نوف
غمضت عيونها وهي تهدي انفاسها"نوف
ريلاكس اكيد انتي بعد نايمه وهذا حلم اكيد
من تاثيرعليك الحراره.."كتمت انفاسها وهي

تسمع ياسر يناديها "لا وين حلم الا حلم هذا
صوت طارق مفخمه"

ياسر هزها من كتفها /نوف انتي بخير

نوف جلست بسرعه وهي تضرب خدها
الاجل تستوعب..التفتت ل ياسر وقربت من
وجهه ميلت راسها/من انت؟! ياسر ابتسم
بسخرية/خيالك.. "وبجديه" انا ياسر

نوف صدت عنه وملامحها مصدومه "يويك
يانوف والله مو حلم من هذا يوويلي لا يكون
من اللي ذبحو ابوي..وش بسوي هذا شلون
وصل لي!؟" لتفتت له وبصراخ/وووقف
وقف

ياسر وقف بسرعه على جنب والتفت لها
مفجوع من صراخها.

نوف صدت عنه وهي تحاول تفتح الباب
لاكن كان مقفل من عنده..التفتت له /افتح
الباب بسرعه

ياسر /يا بنت اهدي خليني افهمك

نوف خذت الجوال اللي في الشاحن ورفعته
تبي تكسر فيه شباك السيارة..لاكان ياسر
كان اسرع منها وسحب الجوال من يدها
ومسكها بقوه وثبتها على مقعد السيارة الي
كان مسدوح.. ياسر بحده /اهدي يا مجنونه
اتركيني افهمك

نوف تحول تحرر نفسها/فكني الله ياخذك
وش تفهمني انك تبي تقتلني مثل ما قتلت
ابوي

ياسر يحاول يسكتها لکن معنده الا
تصارخ..تنرفز منها بقوه ظربها على فمها
الاحل تسکت

نوف تالمة بقوه حست ان سنونها بتطيح
كتمت المها/الله ياخااه ياكلب ألمتنى
ياسر قرب وجهه منها بحده/يامجنونه انا
زوجك وكلمتك امس وقلت لك اني بجي
اخذك وجيت حصلتك نايمه نوف هدأت
مقاومتها وهي تحبس انفاسهابسبب قربه
منها وبتوتر/ك كذاب!"وبصراخ"متى كلمتنى
هاااا باكذاب

ياسر يحاول يضبط نفسه مصدوم من
جنونها لو وحده غيرها كان اقل شي قعدت
تبكي بدل ماتصارخ وتهاوش

ياسر ابتعد عنها واستعدّل في جلسته/هذا

اللي صار انا زوجك صدقتي او بكيفك

نوف بصراخ/وانا وش يضمن لي انك زوجي

ياسر بهدو/في تاريخ 17/5 قبل سنتين كان

زواجنا اذ تذكّرين وكنت كل شهر احول لك

مصرف

نوف فتحت عيونها بصدمه واستعدلت في

جلستها ..خذت نفس..بهديو عكس جنونها

اللي قبل ثواني/اذ كنت صادق وش اللي

ذكرك فيني الحين هااا بعد سنتين

ياسر حرك السيارة/اولاً انا مانسيتك لاجل

اتذكرك وثانياً الان معاد لك مكان بعد وفاة

ابوك واتوقع من واجبي اخذك وهذا حقي

نوف هدت ورفعت المقعد واسندت ظهرها

عليه بتفكير"معقوله يكون صادق!! طيب

كيف وهو وين كان طول السنتين اللي
راحت ..لا وفوق هذ كله مو شايب مثل ما
كنت اتوقع..لحظه هذا كيف يقول ان مالي
مكان الا عند امي وطارق..بس طارق مسافر
وامي!!!! ناظرة حولها وهي تشوف
طريق/احنى وين ريحين

ياسر/لرياض بعد140 كيلو ونوصل
شهقت بقوه/الرياض ليه؟؟ ياسر/بنجلس
فيها اسبوع وبعدها بنروح لبיתי في الدمام
نوف تحس عقلها موقف عن التفكير اللي
صاير معها ما يستوعبه العقل وهي الى الان
ما تعرف عن هذا اللي يقال له زواجها شي
ياسر بامر/لبسي نقابك
نوف بحده/رجعني ل جدة ما ابي اروح معك
ياسر طنشها مارد

نوف بصراخ/ ماتسمع انت قلت لك رجعني
وطلقني فاهم

ياسر بتهديد/ فيه نقطة تفتيش قدامنا
بسلمك لهم يودونك لسجن جدة لانك
متورطه في قتل ابوك

نوف انخطف لونها كتمت انفاسها وهي
تحس بحراره تشب في جوافها"ك كيف عرف
..لا انا انا م ما لي دخل والله مالي دخل
هم ""شهقت بقوه""هم ق ققت تلوه" رفعت
عيونها له تحول تفسر ملامح وجهه.. ياسر
نظرها بطرف عين وهويشوف ملامحها
المخطوفه ورجفتها وهذا اكد له
ضنونه"امس سمعها وهي نايمه تهذي
وتتكلم وهي نايمه..كل اللي قدر يستنتجه
انها كانت شاهده على مقتل ابوها..وان ابوها
مروج مخدرات وانه سرق فلوس من احد

ولهذا السبب انقتل بس ..اللي محيره هي
وش ودها مع ابوها؟! وكيف محد انتبه لها.."
نوف برعب/لاا تكذب والله مالي دخل والله
العظيم هم انا معرفهم

ياسر مارد عليها

نوف بجنون ضربته على كتفه بقوه

ياسر وقف السيارة على جنب

"هي موصله معه منها ومن صوتها"مسك
يدها ولواها لها وقربها منه..

بقسوه/وعز الله وجلاله اذ ما بلعتي لسانك
لكسر يدك لك وارميك في السجن

نوف سحبت يدها منه ولصقت ب الباب..---

الساعة 10:30 دخلو الرياض

وهي ملتزمه الصمت..تحاول تفكر تلقى

لها مخرج من المصيبه اللي هي فيها
والسؤال اللي ذابحها كيف عرف "مومعقول

عبدالرحمن

يكون قال له!! ياسر كان كل تفكيره في شغله

..

و وجود نوف يعتبره

مجرد مهمه..

.. نوف كحت اكثر من مره..رفعت يدها على

فمها تكتمها بس متقدر..

ياسر/تبين اوديك للمستشفى!؟ امس كانت

حرارتك مرتفعه

نوف بحقد/سوق وانت ساكت

ياسر رفع حاجبه بستنكار من اسلوبها
الهمجي واللي يدل على عدم التدريبه..التزم
الصمت هو يتوعدها في داخله"

-

وصلو لفندق ضخم جداً
نوف تتلفت في المكان من حولها كان يدل
على الرقي

ركبو الاصنصير وصعدو لدور6
دخل ياسر المفتاح ودخل ودخلت وراه وهي
مستغربه "هذا من وين له المفتاح ما شفته
وقف عند الاستقبال"

جلست على الكنب وهي
تحبس الم ساقها..هذا غير الجوع
ياسر دخل شنطتها ونزلها

نوف وكانها تذكرة /هياي انت جوالي وينه!!؟

ياسر ميت نوم/عدلي اسلوبك لعدله بكف

وانا لي اسم

نوف ميلت راسها وبفهاوه /الا انت وش

اسمك!؟

ياسر تجاهلها وجلس على الكنبه اللي جنبها

ورفع جواله..اتصل/الووو..كيفك محمود..انا

ب الرياض حالياً..ايوه بشقتي..وصلني لي

فطور خفيف لشخصين..اوكي..

نوف ابتسمت ببراءه/اخيراً

ياسر رفع راسه لها بستغراب/واخيراً!!!

نوف ضحكت بدون خجل/هههههه ياخي من

امس ما اكلت وانت توك تتذكر الفطور

ياسر ناظرها بستخفاف ودق على جده

ابتسم اول مسمع صوت جده/الوووو سلام
عليكم

ابو عاصم/وعليكم السلام

ياسر بصوت رجولي/وصلنا يا الغالي و الامور
طيبة

ابو عصام برتياح/الحمدالله على سلامتكم
يابوي..

ياسر/يالله اخليك الحين في امن الله

- - -

-

....4:00 عصر

صحت من النوم بكسل .. نامت بعد ما جاب
لها ياسر الفطور وطلع..وقفت ونزلت العباية
اللي عليها من امس.. اتجهت لشنطتها

الصغيرة وفتحتها..ارتفع ضغطها بقوه
وركلت الشنطه بقوه

شنطتها ما كان فيها غير بجامه وقميص
جينز قديم وبنطلون اسود

نوف بحقد/الله يلع... هذولا خوات كيف
اتروش الحين وهم ماحطو لي كل اغراضي
دخلت الغرفه الوحيده الموجوده فتحت
الباب بهدو

ابتسمت وهي تشوف فخامة الغرفه
درات بعيونها تدور لشنطة ياسر/هذا وين
شنطته؟! ا

فتحت الكبت ابتسمت بذهول من كمية
الملابس الموجوده.

دورة بين الملابس منشفة

خذتها وقبل تقفل الكبت لفت وانتبهت
لبلوفر اسود عليه رسمة صقر ب الابيض
خذته ودخلت الحمام تتروش... دخل الشقه
ونزل الغدا على طولها.. رفع حاجبه بستنكار
وهو يشوف شنطتها مرمية على الارض
وملابسها طايحه"

اهتز الجوال اللي في جيبه طلعه بسرعه
وكان جوالها اخذه من السيارة "امي يتصل
بك" انقطع الخط ..فتح جوالها بفضول..على
الاسماء..عقد حواجبه بستغراب وهو يشوف
الاسماء مسجله بطريقه غريبه "ط" "س"
"ع" "و" "امي"

خمس اسماء فقط بلستت الاسماء وكلها
مسجله بحروف معاد"امي" *نوف مسجله
الاسماء ب الحرف الاول من اسم كل وحد*

نزله بأهمال ودخل غرفته وناظر الكبت
مفتوح وملابسه معفوسه..وسمع صوت
المويه في الحمام..رمى نفسه على السرير
واسترخى.." البنت هذي تصرفاتها
غريبه..وبعدين كيف تسمح لنفسها تقلب
في اغراضي بهذي الطريقه.."تنهد"صبرك يا
ياسر انتظر وشوف وش تكون نهايتها..ومغزا
جذك من كل هذا"..غمض عيونه ولانت
ملامحه يرتجي النوم

تروشت ولبست ملابسها داخل الحمام
ناظرت شكلها ب المرآة الطويلة كان
البلوفر واسع عليها حيل.. جلست على
طرف البانيو وسفطة اطراف البنطلون عن
ساقها المجروحه

ياالمها بقوه بسبب اهمالها له وقفت وخذت
المنشفة تنشف شعرها المبلول وطلعت..

شافته نايم بعرض السرير

وبنذاله قفلة باب الحمام بقوه

فز بسرعه وهو يتلفتت

عض على سنانة بقوه وهو يشوفها تبتسم
بسخرية وهي تعدل نظارتها/اسم لله على

قلبك يا حبيب الماما

ياسر وقف بسرعه واتجه لها

قفت عنه وجات بتطلع مسكها من كتفها

بقوه ولفها عليه..مسكها من ياقتها

وبحده/انتي ناويه على نفسك

نوف تحاول تبعد عنه

ياسر رفعها بقوه من ياقتها حتى ارتفعة
رجولها عن الارض..ناظرها بستمحار وهو
يشوفها لابسه بلوفره ومنشفته على
كتفها/من اذن لك تاخذين من ملابسي!؟ -

نوف رفعت عيونها له تبى تهاجمه بس
بلعت ريقها من نظراته اللي تقتل/م ما
معي ملابس

ركلته على رجله بقوه..وافلتت من يديه
ياسر وقف مكانه هو يشوفها تحاول تسرع
في خطواتها لبرا الغرفه لاجل تهرب منه نزل
عيونه على ساقها الممشوخه.. لحقها
ومسكها من خصرها ورفعها عن الارض
نوف انتفض جسمها بقوه من مسكته
حاولت تفلت بس مقدرات..سدحها على
الكنب..وثبتها

منه..ومشخة ظهر كفه/لا تتليقف..وبعدين

من ضربك على يدك وقال لك تزوج ها

ياسر وقف/انتي امك ماربتك!؟ ما علمتك

كيف تحترمين غيرك وانتي والفاظك هاذي

نوف مدت لسانها/لاا معلمتني شي لان

ابوي مطلقها

ياسر جلس جنبها وقرب من وجهها/اذ هي

مثلك ف ما الومه..بالله هذا شكل بنت؟! او

اسلوب بنت؟! لا ملامح ولا اسلوب ولا اخلاق

كاني جالس مع وحد من عيال الشوارع

نوف بخشونه لكمته على صدره بقوه و

وقفت وبسخريه/تصدق جرحه مشاعري

ياسر وقف ونزل لمستوها بحكم

طولة..وابتسم بغربه/مو مشكله نعيد

تربيتك..قرب لها اكثر وباسها على خدها
بنعومه

نوف نشف الدم بعروقها وشلتها
الصدمه..بلعت ريقها وبصعوبه رفعت يدها
اللي ترجف..تريد تصفق ياسر ولا كن قبل
توصل لخد ياسر مسك يدها وهو يلاحظ
رجفتها ..ابتسم وباس بطن كفها..

-

وطلع تاركها خلفه تشتعل غضب
وغيض...منه ومن نفسها
عمرها ما واجهت شخص قدر يلجم لسانها
وينتقد افعالها او تصرفاتها..او عيب على
شكلها..هي متعوده تقابل الاساءه ب الاساءه
او تكون في في طرف لاقوى لاكان اللي صار
اليوم كان العكس..

رمت نفسها على الكنب وغصة بجسمها
فيها

تتمنى تختفي .. غطت وجهها بكفوفها وهي
تحسه يحترق .. اقشهر جسمها وهي تتذكر
قربه منها ولا عيونه ... اللي كانت تحول
تتجنب ترفع عينها في عينه .. —

مر اسبوع على وجود ابطالنا مع بعض

ياسر

في عجبه من تصرفات نوف الغريبه عليه ..
لاكن ما القى لها بال وطول الاسبوع انشغل
عنها .. يطلع الظهر ما يرجع الا واليوم الثاني
في الفجر .. باختصار يطلع ويدخل وهي نايمه ..

..

-

|" ""|

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعليق

الحن الرابع

-

بختصار يطلع ويدخل وهي نايمة.. نوف..
كرهه تشوفه من اخر موقف.. تصحى من
النوم وتحصل الاكل موجود في الصاله وكله
من برا هي مو متعوده على اكل المطاعم
لان سعاد ما كانت تسمح لهم لانها تعشق
الطبخ وتطبخ لهم جميع الاصناف..كلمت
طارق اكثر من مره ولا بينت

له شي ما تبى تخرب عليه سفرته..حتى امها
اتصلت عليها..وقالت انها بتاخذا عندها
..وقررت ما تقول

لها شي حتى ترجع هي الثانية من سفرتها
..حاولت تطلع من الشقة بس كان يقفل
عليها طول الاسبوع..

هي ناويه ترجع لجده مستحيل تبقى
معه..بس خايفه يورطها بـ بسالفة ابوها..

—

في مكان مختلف بين السماء والارض..
على متن طائرة العائده الى السعوديه..
جالسه تقلب في جوالها وعلى شفايفها
ابتسامه ناعمه

ليلى / شنو سر الابتسامه!! اللي اعرفه ان في
كل مره نرجع من السفر تكونين زعلانه
والاخلاق مقفله

صدت بخجل من بنت عمها/ لان في كل
سفره يكون معنا الا هذي المره

ليلى ضحكت / ههههههههه انتي متى تتوبين
من حبه!؟ هذا وانتي عارفه بمسايره

رغد تنهدت بزعل / قلتها مسيار..بعدين انا
ما قلت لقلبي حبه انتي عارفه ان الحب
اعمى

ليلى / والله انتي العمياء..الا ماعرفتي ليش
ما جاء!؟ رغد/ ماما تقول عنده شغل بـ
الرياض

ليلى تغمز لها/ اشتقتي له

رغد بخجل وبهمس/ حيل

غمضت عيونها تبتسم بحب لذكرى ذاك
البعيد..

-

الساعة 5:39 فجر..

رجع من المسجد..دخل لشقة هو يقرأ

اذكار الصباح..من اهم اولوياته اللي مايبدا
يومه الا بقرايتها..

دخل الغرفة اللي تغرق في الظلام..فتح
الابجوره بأضائه خافته..رفع عيونه عليها وهي
نايمه على الارض

وفراشها ملاصق لمقدمة السرير..من اول
يوم لها في الشقه اتخذت من الارض مكان
لنومها وطلبته

يشترى لها فراش ارضي..بحجة انها متعودة

على نومة الارض ..واضح ان

نومها ثقيل ومزعج اكثر من مره يسمعها
تتكلم وهي نايمه..غير عن حركاتها الكثيره
اخذ ملابسه ودخل يتسبح لاجل يتنشط لان
وراه سفر..

-

-

ظلاااام ظلاااااام يلف محيطها كل ما حولها
مظلم

..اصوات زجاج يتحطم دماء تنتشر..اصوات
مزعجه..برد يشل اطرافها يعجزها عن
الحركه..كفوف تكتم انفاسها وتمنعها من
الصراخ..

فما كان منها الا الصراخ بداخلها صراخ لا
يصل الا لمسمعها هي فقط../ما اشو ووف
ظلااااام..افتحو النور..عيوني ما احس
فيها..تكفى سامحني..ماااشوف..يا بوي
سامحني...

نادتهم كلهم ومامن مجيب..لاكن هناك
صوت يناديها

فتحت عيونها ورجعت تغمضها فتحتها من
جديد ولا كن الظلام لايزال لايزال يلفها..
رجع الصوت يناديها وايد دافيه تنتشلها م
الظلام.. -

طلع من الحمام..لبس ملابسه..
سمعتها تتكلم مثل العاده..اتجه لها
وجلس على ركبته /نوف نوووف اصحي

عقد حواجبه من صوتها الباكي وهي تتكلم

في نومها

/ما اشوووف ظلااام..افتحو النور..عيوني ما

احس فيها..تكفى يا بوي سامحني.. وهزها

لاجل تصحى/نووووف

فزت بخوف وجلست بسرعه

ياسر مسك من كتوفها/سمي بالله

نوف تتنفس بسرعه وهي تحاول تشوف

تمسكت بقميصه بخوف /ما ماشوووف

وقف ياسر وفتح النور..رفعت ذرعها اليمين

على عيونها تغطيها..بيدها اليسار تدور

نظراتها اللي تنزلها قريبه من مكان نومها..

رجع جلس عندها ورفع لها نظارتها لبستها

بسرعه

وهي تتلفت حولها بخوف

ياسر لاحظ شحوب وجهها ورجفتها..

ياسر بستغراب/وش فيك

نوف التفتت له بفزع/وينهم!؟

ياسر/من هم!؟

نوف/خواتي!

ياسر/خواتك!!؟شكلك كنتي تحلمين

نوف وكانها بدأت تستوعب..رمت نفسها

على المخده وهي تمسح وجهها

برهاق..وتتنهد بضيق من كثر الكوابيس اللي

تشوفها..وكلها عن يوم الحادث واصابة عينها..

ياسر وقف وبامر/تعوزي من

الشیطان..وقومي توضى وصلي

طلع وتركها

تناظر بعجبه /اصلي!!!!

غمضت عيونها وعلى شفائها ابتسامه
ساخره "اول مره حد يقول لي صلي..اصلاً
كيف اصلي انا معرف حتى اوضى " -

الساعة 9:00 ص

في احد مجمعات الرياض..

قرر ياخذها تشتري لها ملابس..قبل يرجع
لشرقيه..خصوصاً ان رحلتهم بعد الساعه 11
ويستقبله جده عمته الهنوف.. "ياحبي
لعمتي الهنوف..هي ام الكل وكل شباب
وبنات العايله يحبونها حيل ويعتبرونها ام
الثانيه لهم..اكيد بتزعل اذ عرفت اني تزوجت
مسيار للمره الالف بس الفرق هذي المره ان
اللي اختار لي هو جدي مع انه اكثر واحد
يزعل

اذ عرف اني تزوجة.. رفع عيونه لها وهي
تمشي قدامه..بعبايتها مره شكلها صغير في
العبايه "جسم نوف صغير بس طولها حلو"
تقدم منها ومسك ايدها..شد عليها اكثر بعد
ما حاولت تسحبها..

نوف ضربته على كتفه/فك كسرت ايدي يا
حيوان

ياسر ضغط عليها اكثر بسبب الفاظها
/قصري صوتك.. خذي لك كم لبسه لاجل
ما تفشليني عند اهلي..وترا ما احب الاسوق
لذالك استعجلي..ورانا رحله

نوف ببرود/ليه قالو لك اني احب الاسوق..ما
احبها ولا احبك هههههههه

ياسر كان نفسه يصكها كف على سماجتها..
دخلو لمحل

نوف تقلب في ملابس بدون اهتمام ماتعرف
تختار ولا دخلت مزاجها انها تلبس مثل هذي
الملابس...ولا مره دخلت محلات خاصه
لنساء..وحتى الاسواق ما كنت تجيها الا
لهدف واحد وهو السرقة هي كم مره راحت
مع طارق اذ اشترا له ملابس تخذ لها كم
قطعه

ياسر/وبعدين!!؟اختاري بسرعه
نوف بطفش/ياخي معرف اختار
ياسر بسخريه / واضح انك ماتعرفين شي
ابد وخلي بختار لك على ذوقي..

نوف /اوكي

ياسر

ياسر بدا يختار لها كذا قطعه..شاف له
فستان حيل ناعمه مسكه/وش رايك بهذا..

اللتفت لها لانه ماسمع رد منها..افلت
الفستان بعصبيه هو يدور لها"وين اختفت
هذي!!؟"

عند نوف

استغلت غفلته عنها وطلعت من المحل..
وبدات لعبتها..السرق بطريقتها
الاحترافيه..وبعد ماجمعت لها مبلغ محترم
دخلت محل رجالي..بدات تقلب في التشيرتات
والاقمصه والبلوفرات الصبيانيه..اعجبها
تشيرت رصاصي مشخبط عليه باحرف
انجليزيه..مسكته وقلبته تدور السعر..طارت

عيونها بصدمه/ول ب450 قلبت في باقي
الملابس وكانت اغلى و اغلى..

ابتسمت بخبث../اجل كذا اسعاركم..بس ما
تمشي علي..اتجهت لاشاريات اللي كانت
اسعارها من100 وتحت وبكل خفه فكة
اسعارها استبدلتها بسعار الملابس اللي
اختارتها..

اتجهت للمحاسب اللبناني..بدا يحاسب لها
الملابس

لحظت ارتباك..

نوف تمثل الاستعجال/بسرعه
اللبناني برتبك/لحظه ياختي از بتريدي يسهر
انو فيه خطأ في الاسعار

نوف / مو شغلي اتحمل اخطائك بسرعه
حاسب قبل لانا دي ادارة المجمع واقول لهم
انك تحاول تغشني

اللبناني بخوف / ياختي واللهي ما بغشك
يبدو انو في لخبطه في الاسعار..

نوف سحببت الملابس من يده وبدات
تحسب مجموع كم يطلع الحساب..طلع
معها 500 بدل مايكون 3000..رمت عليه
500/ هذا السعر شكلك توك متوظف
ما تعرف تحسب

سحببت له كيس ودخلت فيه الملابس
واللبناني يحاول معها..طنشته وطلعت وهي
ترسم على شفايفها الابتسامه متمرده..

شافت ياسر يدور و واضح انه يدورها
ومعصب..اتجهت له

ياسر شافها من بعيد واسرع بخطواته له
مسكها من عضدها بقوه..وبحده/وين
كنتي!؟

نوف رفعت له الكيس/كنت اشترى لي
نفضها بعصبيه/ومن وين لك الفلوس
نوف بتصريف/ما تلاحظ انا تأخرنا على
الرحله

ياسر سحبها هو يتوعدها في نفسه..

طلعو من المجمع ..

ووقفو في على الرصيف..

نوف استغربت وهي تشوف سيارة غير
سيارة ياسر توقف قدامهم..نزل منها رجل في
الاربعين من عمره وسلم على ياسر بحترام

نوف حركت كتوفها بدون مبالاه وهي تمسح
دموعها من الضحك..

ياسر وهو يكبت غضبه/حرك على المطار يا
ابو سالم

ابو سالم/تبشر يا استاذ ياسر

نوف بسخريه/اجل طلع اسمك
ياسر..تشرفنا استاذ ياسر

ياسر فتح عيونه من وقاحتها و..

-

لا شيء يُؤذي الإنسان مثل الحقيقة ، ولا
شيء يُسعدده مثل الوهم. #غازي_القصيبي
من وقحتها..وبدون شعور ظربها على صدرها
يطفي غيظه..

نوف حزنة صدرها وهي تتوجع من ظرته
وفي نفس الوقت تحول تكبح ضحكتها..بس
مقدرة..ليش تضحك هي نفسها ما تدري

.

المطار..

وتحديداً في الطائرة..

جلست وربطة حزام الامان..وهي متحمسه
لاقلاع الطائرة متجاهله وجود ياسر اللي من
دخلو المطار هو يكلم ب الجوال..فتحت
جوالها وشغلة على اغنيته الكوريه
المفضله..وسماعات في اذنها..

ياسر جالس على يسارها..

اقلعت الطائرة..

نوف انشد جسمها وقت اقلاع بحماس...

بعد استقرار الطائرة في الجوا

لتفت لها ياسر وبجديه /.....

سكت لانه ماسمع ردها على كلامه..اشر لها

بس بدون فايده..دقها على كتفها هو

معصب من تطنيشها..

نوف لتفتت له بفزع..نزعت السماعه/خير

وش بك!؟

ياسر بحده/ لي ساعه اكلمك

نوف رفعت السماعه/ماسمعتك!؟

ياسر /تستهيلين ماكاني كنت اشار لك لا

تكونين بعد عمياء

نوف صدت عنه برتباك/ماكنت منتبهه"نوف

ما شافته الان على جهة عينها اليسار اللي

ماتقدر تشوف فيها"

ياسر بجديه /اسمعيني زين..جدي وعمتي
بكونون في استقبالنا ف عدلي
اسلوبك..واختاري اللفاظك

نوف ببرود/يصير خير

وصلو لمطار الملك فهد الدولي في منطقة
الشرقية..

في صالة الاستقبال كانت تمشي جنب ياسر..

نزل ياسر شنطته مشي بسرعه هو يشوف
جده وعمته

نوف استغربت منه ومسكت شنطتها
ومشت وراه بسرعه..بدت تخف خطواتها
وهي تشوف رجال كبير في السن يحتضن
ياسر بحب وبعدها تحضنه حرمه..

لاشعورين صدت عنهم..وهي تقضم في

شفافيتها بتوتر..تكره تشوف شي هي انحرمة
منه

لدرجة صارت تكره يصير لها..تكره الاهتمام
والحنان تكره احد يحضنها او يواسيها..تكره
تشوف الدموع حتى حرمت نفسها البكاء..
غلقت نفسها بكتله من الجليد وعدم المبالاه

.

التفتت من جديد لجهتهم بعد ما نداها ياسر
ياسر/هذا جدي وهذي عمتي سلمي عليهم
ابو عاصم شد نوف له باس راسها/كيفك
يابنتي

نوف بتجاهم/بخير

سلمت على عمته ببرود

ابوعاصم /تعالو معي ل الصاله الخاصه •

دخل الصاله الخاصه

نوف جلست على الكنب ببرود..

ابو عاصم/الهنوف كلمتيهم يجهزون قسم

ياسر!؟

الهنوف نزلت النقاب وبخلطمه/ايوه من

امس مجهزينها ياسر بزعل/بس يالغالي

ما اتفقنا على كذا اني اسكن ب القصر

والكل يدري!؟

نوف عقد حواجبها تحاول تستوعب..وعيونها

ما فرقت وجه الهنوف ما كانت مركزه في

كلامهم..

الهنوف بزعل/يابوي جعلني فداء راسك..له

سنتين متزوج مسيار والحين تبیه يعلن عند

الكل انه متزوج من وحده ما نعرف عنها

شي

-

ابو عاصم/ خلصتو كلامكم!!...نوف تعالي يا
ابوك

نوف ماتحرکت من مكانها..وبهمس/يمه!!!!
ابتسم ابو عاصم

والهنوف عقدة حواجبها بدون فهم
نوف بصوت عالي شوي"/يمه
الهنوف بصدمه رفعت عيونها ل ابوها رجعت
تناظر بنوف..

نوف نزلت نقابها ووقفت
ابوعاصم ربت على كتف الهنوف/سلمي
على بنتك يا الهنوف
الهنوف بصدمه/ذ..ووف

نوف وقفت بلهفه/يمه

اتجهت لها بسرعه وباست راسها ويدها

الهنوف مسكت نوف من كتوفها

وهي تناظرها بصدمه/كيف جيتي!!؟اقصد

..انا مو فاهمه شي!!انتتي و و ويا ا ياسر!!

ياسر مسح على وجهه من هول الصدمه

رفع عيونه لجده..يطلب تفسير لشي اللي

يصير.. ابو عاصم رفع عيونه ل ياسر وابتسم

له

ياسر وكأنه بدا يفهم سبب اصرار جده عليه

قبل سنتين بعد ما عرف انه يتزوج مسيار

.

#قبل_سنتين

في مجلس ابو عاصم ..دخل ياسر لجده الي
ارسل في طلبه.. دخل عليه ياسر ولاحظ ان
جده معصب

ياسر بقلق / عسى خير ياغالي وش اللي
مضيق خاطرك

ابوعاصم بعصبه/وفي حد يرفع لي ضغطي
غير تصرفاتك الطايشه مايكفي انك
اخرجتني قبل سنه مع الوزير بعد ماطلقت
بنته شيخة البنات!!! ياسر عض شفايفه
بقهر..لان جده كل ماصار شي ذكر سالفة
طلاقه ل بنت الوزير../السموحه ياغالي..بس
ماذكر اني سويت شي يضايق خلقك او
يزعجك

ابوعاصم هذا شوي/وزوجاتك المسيار امك
وعمتك لهم سنه يترجونك تتزوج وانت
رافض ..واخرتها تتزوج مسيار من بنات ال
ياسر برتباك/يا الغالي انت تعرف طبعي انا
عملي بقوه سفرياتي كثير وما احب احد
يكون وراي ويسال متى جيت ومتى بتروح
..وانت عارف ان هذا سبب طلب بنت
ال...."بنت الوزير" طلاق اني ما كنت لها الزوج
اللي يقابلها اربع وعشرين ساعه ..ومحب
اكون مرتبط

ابو عاصم تنهد بضيق/ولنفسك عليك حق
اكثر من مره قلت لك افصل بين حياتك
الخاصه وعملك

ياسر/السموحه يا الغالي انت تدري اني انسى
نفسي اذا بديت في شغلي

ابو عاصم/بسامحك يا ولد سلطان بس
بشرط

ياسر حب راس جده/يفداك راسي امر
ابو عاصم/اييك تتزوج وحده مسيار ياسر
يقطعه/هذا اسهل شي

ابوعاصم بجده/اسمعني زين بكرة تنزل
معي لجده وتملك عليها وتنساها..ولا تاخذها
الا اذا انا امرتك وتصرف لها راتب شهري
ياسر بستغراب/ابشر ياطويل العمر بس من
تكون وليه اتزوجها بهذي الطريقة

ابوعاصم وقف/لا تسال يا ابوك..اذ جاء
الوقت المناسب انت بنفسك بتعرف
بنفسك..هو شي واحد اييك تعرفه ان جدك
اخطاء في حياته خطاء ترتب عليه ثمن الى
يومك هذا عجة اسدده او اصلاحه.

--

*الهونوف هل بتعوض نونف عن الحرمان
اللي عاشته

*ياسر نونف كيف سيكون الصراع بينهم
*وهل يستمر الظلام عالم نونف

-

في احد احياء الشرقيه الراقيه...
وفي ذالك القصر الذي يقع على ضفاف
البحر.. نزلت بهدو وبصوتها ناعم/صباح الخير
عمتو

ام ياسر تبتسم لها/صباح النور ياعيون
عمتك

رغد /قسم الضيافه مفتوح احد بيحي!؟
ام ياسر جلست بضيق/ايوه ياسر وزوجته

رغد بلغت غصتها / ز زوجته!! ام متى تزوج

ام ياسر/ الولد هذا بيجنني..ما ادري ما ادري

كل اللي اعرف ان جدك اتصل وقال انهم

جاين في الطريق

رغد وقفت / ماما وين!؟

ام ياسر/ راحت مع جدك يستقبلون ياسر

رغد طلعت فوق وهي حابسه دموعها" متى

بيحس فيني الى متى بقعد انتظره ما يكفي

زواجه الاول ما يكفي زوجاته

المسيار..اكرهك يا ياسر..ولا ماما رايحه

تسقبله وجدي كمان.."

-

في السيارة كان الكل ملتزم الصمت..

نوف كان نفسها تسولف مع امها ..بس
واضح ان امي تحت تاثير الصدمه ههه اجل
طلع ياسر يقرب ل امي..بس ليش
تزوجني؟! وما قال ل امي فيه اشياء كثير مو
فاهمتها..

رفعت عيونها لجدها

..اللي كان مبتسم طول الطريق..اللي يشوفه
يقول في بدايت الاربعين في كامل صحته
وشيب زايد في وقاره وجسمه كبير وكرشته
قدامه بختصار شكل سعودي بطران..
نزلت راسها تناظر جوالها وتقلب فيه
بطفش...

ابو عاصم/حياك الله يابوك نورتي بيتك
نوف رفعت راسها وفتحت فمها بدهشه
تلفتت حولها..من هول الصدمه..

وكانه دخلت عالم ثاني..

اشجار كثيفه يتوسطها ممر واسع نهاية
قصر ضخم جداً بتصميم ايطالي مكون من
اربع ادوار وفي الطرف اليمين مبنى ضخم
واجهته من زجاج عاكس..

خذت نفس عميق وبفهاوه/جنة الله في
الارض

وقفت السيارة قدام بوابة كبيره للقصر.

وفجاءه انفتح باب نوف..

لتفتت نوف بعزع وهي تشوف خدامه
بملابس الخدام..وبشكل راقى..تأشر لها تنزل..

نزلت من السيارة وهي مفهيه..

تلفتت تدور امها..شافتها تدخل القصر مع
جدها..

ياسر وقف وراها/مطوله واقفه!!

نوف/هااا

ياسر بسخريه/صكي فمك فضحتينا..

نوف توها تحس عن نفسها وبتطنيش..مدت

لسانه ومشت..

متجاهله ندائته لها

دخلت الصاله الواسعه.

درت بعيونها تدور امها/اوه..تألمت من

قرصة ياسر..

لي مسكها من كتوفها وبغيض/اذ ناديتك لا

تتجاهليني ..وعدي اسلوبك

سحبها معه ودخلو لصاله واسعه وجزء منها

من زجاج مكشوف على الحديقه اللي

يتوسطها مسبح عاكس على جدران الصاله..

رفعت عيونها لامها اللي كانت جالسه جنب
مراءه جميلة حيل.

شافت ياسر يتجه لهاو يحضنها ويبوس
راسها وهي صدت عنه بزعل

ياسر /اف يا الغاليه كذا تستقبلين ولدك

ام ياسر/وهذي سواتك في امك تتزوج من
وراي -----

ابوعاصم بصوته الجهوري/نوف سلمى على
ام زوجك

نوف سلمت عليها بجمود وجلست جنب
امها..ونزلت النقاب..

ام ياسر رفعت عيونها لنوف تتفحص شكلها
بعدم راضى

ياسر حب راس امه/يا الغاليه هذي نوف

زوجتي بنت عمتي الهنوف

ام ياسر رفعت حاجبها بحده/قلت لي بنت

الهنوف!!

الهنوف كان واضح عليها الارتباك/لا

تناظريني كذا يانوره انا مثلك متفاجاه العلم

عند ابوي و ولدك

ابو عاصم بامر/ياسر خذ زوجتك واطلعو

ارتاحو

ياسر /بس يا جدي

ابو عاصم بحده/ياسر خذ زوجتك واطلعو

ارتاحو

ياسر اشر لنوف اللي وقفت معه..

مشت خطوتين ورجعت تبوس راس امها
ولحقت ياسر..تحس الدنيا مو سايعتها اخيراً
بتتحرر من كل القيود اخير بكون عندها
ام..وتترك السرقة ولا بتكون مضطره تجمع
مال لاجل نهاية كل شهر تعطيه ابوها..وغير
كذا بسكن في قصر بعد الفقر اللي كنت
عايشه فيه..والله وابتسمت لك الدنيا يا
نوف..هزت راسها وهي تنفض ذكرى شكل
ابوها وهو ميت...

ركبو الدرج وقفت نوف في نصه وكانها
تذكرت شي..

.....

الهنوف بصوت باكي/ليه يا ابوي ليه
ابوعاصم/اصلح غلطتي وغلطتك يا الهنوف
ام ياسر/ما لقيت الا ولدي تزوجه لبنت راشد

الهنوف تبكي/انت عارف اني لو كنت ابوها
عندي كان اخذتها من زمان..بس ما اقدر كل
ما اشوفها اتذكر ابوها اللي كان اكبر كبوس
بحياتي..

ابو عاصم/وهذا ابوها مات وانتي ملزومه
تاخذينها عندك وانتي داقه عليها قبل اسبوع
تقولين انك بتاخذينها

الهنوف/كنت ناويه اخذها فتره وبعد سنه
من موت ابوها ازوجها من اهل جده..

ابوعاصم بحده/الهنوف انتي تتمادين
باخطائك في حق بنتك ما يكفيك انك كنتي
السبب في زواج شارملا طليقة احمد ال
عيسى وزوجتيها ل راشد لاجل تربى بنتك
الهنوف بصدمه/ك كيف عرفت

ابو عاصم/ استغلّيتي حاجة شاملا للفلوس
هي واهلها وزجتها للي ما يخاف ربه لاجل
تربي بنتك..تسببتي في حرمان ولدها من ابوه
اللي كان بيرجعها..وتسببتي في حرمان نوف
انها تكون تحت وصياتك مع ان خوانك كانو
بيتدخلون ويخذونها لك من راشد..

الهنوف/ لا تلومني انت لولا شهامتك كان ما
زوجتني واحد ما تعرف عنه شي غير انه
انقذ حياتك..رميتني له بدون ما تسأل
عنه..مع انك كنت عارف بحبي ل هيثم..
يابوي راشد كان اكبر كواييسي..حطم كل
شي حلو بحياتي..كرهته وكرهت كل شي
يربطني فيه.. "وببكي" يكفي انك اجبرتني
اقابلها كل سنه واكون على اتصال معها..في
كل مره اشوفها اتذكر اللي سواه ابوها معي

ياكثر الكلام اللي ورا صمتنا محبوس

بعد يبست أرياق الوفا في حناجرنا

قنعنا من الدنيا وعطانا الزمان دروس

عسى الله على بعض المعارف يصبرنا

...

ام ياسر حضنت الهنوف اللي بكت على

صدرها..

ابو عاصم صد عنها/وش كنتي تبيني اسوي

يا ابوك بنتك مالها ذنب انا اعترف اني

اخطيت في

حقك بتزويجي لك من راشد..بس هي مالها

ذنب..ما كان قدامي خيار الا اني ازوجها لواحد

من العيال

لاجل ما يستغلها راشد ويزوجها مسيار

ويكسب من وراها وتمر بـ اللي مديتي فيه
واشد... .

... ..

واقفه بجمود وهي تقضم شفائيفها..رجعت
على ورا وهي تبتسم بسخريه ..وكل ما
كانت تتخيل

ان حياتها اللي تمننتها تكون مع امها كان
سراب..هزت كتوفها ببرود ورجعت تصعد
الدرج وكان اللي سمعته

لا يعنيها رفعت راسها..لـ ياسر واقف أعلى
الدرج و عاقد يده على صدره ينتظرها

نوف رفعت جوالها"وبكذب/كنت ناسيته
تحت"فعلاً رجعت لصاله لانها نست نقابها
مو جوالها"

طلعو لدور الثالث..

.. انقلب حالها ولم يلفتها ما حولها ولم
يبهرها .. دور الثالث مقسوم لشقتين
يتوسطها صاله مشتركه..

دخل ياسر جناحه الخاصه فيه..

ودخلت وراه.. استغربت وهي تشوف
شناطهم تتوسط الصاله "متى امداهم
يطلعونها!!!"

جلس ياسر هو متجاهلها بشكل كامل
نزلت عبايتها.. وكان لبسها عباره عن قميص
"رجالي" واسع وبنطلون جينز..

تربعت فوق الكنبه وبسخرية/اجل طلعت
ولد خالتي مدري خالي

ياسر استرخ على كنب/مع الاسف طلعت
وحده همجيه بنت عمتي "ضيق عيونه وهو
يتفحص لبسها" وش هذا اللي لبسته!!؟

نوف نظرت لبسها/وش فيه!!؟

ياسر بحده/لايكون ناويه تقابلين اهلي بهذا
البس بعدين اذكر ان ما معها ملابس "وكانه
تذكر شي"

وقف وفتح شنطتها ونثرها..هو مصدوم..كل
الملابس اللي اشترتها اليوم قبل نطلع
للمطار صبيانيه مافيه اي شي يدل على
انها شنطة بنت..

لتفت لها بحده وتاكد من

شكوكه "تصرفاتها حركاتها كلامها كله يدل

على انها مسترجله"

نوف قشعر جسمها من نظرتها الحاده

وقفت بقوه/وش سويت

ياسر وقف وقرب منها/انتي وش وضعك

بضبط!؟"رفع ملابسها ونثرها على

وجها"هذي تسمينها ملابس!؟

نوف عقد يدها على صدرها

تخفي ارتباكها/ليه ليكون لها اسم ثاني

ياسر خذا نفس هو يكتم غيظه

"بعقلانيه"/اللي اعرف هذي الملابس

ماتناسب

البنات"شد على كلمة بنات"

نوف ابعدته عن طريقها/بالله معلومه

جديده تصدق

ياسر لحقها ومسكها من زنادها

بغضب/تكلمي عدل لا والله

نووف تقطعه/ووووجع فك يدي لا اكسر

راسك

ياسر بكل قوته ضربها كف..اختل

توازنها..لفت له بحد ويدها على خدها..

بدون تردد منها هجمت عليه نوية ترد له

الضربه..

مسكها بقوه ولو يدها..صار ظهرها جهت

صدره..وييده الثانيه قربها منه..مسكها من

شعرها..قرب راسها منه..بهمس حد/جربي

تفكرين تمدين يدك مره ثانيه لاني ما اضمن

بعدها يكون معك يد..

حاولت تسحب يدها منه بس ماقدرة لان

مافي تكافئ بين قوته وطوله..كانت يادوب

توصل براسها لكتفه.. وجسمه الرياضي مع

وزنها الي مايتجاوز ثمنيه واربعين كيلو،،

سحبه وجلسها ب القوه على الكنب

نوف بصراخ/يا تعبان انت مجنون ها ادلك

على شهارا؟! ياسر كتم انفسها

بيده..وبعصبيه/الملابس هذي لا اشوفها

عليك سااامعه؟!انتي ناسيه ان الله لعن

المتشبهين من الرجال بنساء ومتشبهات

من النساء برجل.. نوف دفت يده و وقفت

فوق الكنب/لا معرف ولايبي اعرف.. "بلعت

ريقها من نظراته الحاده..اشرت له بيده

"رلاكس ي ابو الشباب لا يطق بك

عرق"وبتبرير" وبعدين انا ما ارتاح الا فيها ما

عرف البس الا هي

ياسر فتح عيونه من اسلوبها... نوف جلست

على الكنب وهي تتلفت حولها وكانها تدور

[illegible]

اغمضت عيونها بحرقه وهي تقضم في
شفافيه تحول تتجهل

اللي سمعته وتنسى الضرب اللي جاها..بنام
بنام بنام..

...

الساعة 8:27 م

طخ..صحت بفزع من قوة الطيحه حكت
 رقبتهابنزعاا..تقلبت من السرير ماحست
 بنفسها الا وهي طايحه..وقفت بخمول..
 قربت للمرايه ..رتبت شعرها ..اللي يوصل

لاخر رقبتها مقصص وتربط اخره بربطه
صغيره..وبتحلطم/بالله هذا وجه ينام على
سرير..حدي الارض وتخب علي.. وو.

...

-

وبتحلطم/بالله هذا وجه ينام على
سرير..حدي الارض وتخب علي.. طلعت من
الغرفه ..وفتحت الباب اللي يدق..شافت
الخدامه واقفه

الخدامه تكلمة ب الانجليزي/..... نوف فتحت
فمها بغباء/وش تهذرين به؟! الخدامه ترطن
من جديد/..... نوف تاشر لها/انا مافيه
معلوم كلام انت..انت معلوم عربي؟! الخدامه
اشرت لها انها تنزل تحت

نوف / اها انزل طيب طيب خلاص فارقي..
الخدامه ابتسمت لها على بالها تمدحها..
دخلت نوف لغرفه بسرعه واخذة اقرب عطر
من عطورات ياسر وتعطرة فيها.. ونزلت من
الاصنصير اللي يتوسط صالة الدور الثالث

نوف

نزلت وانا مبهوره بفخامة القصر..يبي لي
جولة تفقديه فيه.. في حياتي ما تخيلة ان امي
تعيش هذي الحياة وانها من الطبقة
المخملية.. كل اللي كنت عرفه عنها وعن
اهلها ان لهم مركز بس مو الي درجة الغنى
الفاحش..اصلاً انا معرف عنها الا القليل..مو
مهم هي ولاياسر المهم انا واني اعيش باقي
عمري في هذا العز بعد الفقر والبخل اللي
عشته وع ابوي... هذا كان تفكير نوف..

نزلت لطابق الارضي وانفتح باب الاصنصير..
نوف عوجة فمها بحيره..ماتدري وين تروح..
شافت ولد صغير يركض

نوف تناديه/هي ياولد

قرب لها باستغراب/من انتي؟! نوف /وش
اسمك؟! معاذ/اسمي معاذ وانتي من؟!من
صديقات رغد

نوف بعباطه/لا..امي وين

معاذ على باله انها من بنات الجيران /مو
موجوده..مافيه الا امي وعمتي والبنات

نوف /و وين جالسين!؟

معاذ /تعالى معي

دخلت وراه لصاله كلاسيكيه مغلقه....كان
الموجودين الهنوف وام ياسر..ورغد وليلى و
سديم

ابتسمت بجمود

الهنوف ابتسمت /نوف تعالى هنا سلمى
على بنات خوالك

نوف كان نفسها تقلب الطاولة من
القهر..صعب تبتسم في وجه شخص تعرف
انه يجاملك..وكل اللي يسويه معك تأدية
واجب لا اكثر

كان سلامهم على نوف بارد..ونوف ما
لاحظت هذا الشي لانها ما تعودت الا على
كذا..

جلست بهدو جنب امها... -

كانت الصدمه واضحه على وجيه البنات

ليلى تهمس لهم/ ما تشبه عمتي ابد

سدِيم بنفس الهمس/ بس حلوه

ليلى/ اللي محيرني ولا مره سمعت عمتي

الهنوف تسولف عنها..

سدِيم/ من جد.. اذكر مره جدي سولف عنهم

وكان واضح على عمتي انها تضايقت من

السيرة

ليلى انتبهت على رغد اللي ماشالت عيونها

عن نوف.. نغزتها من خصرها/ هي اكلتي

البنت بنظراتك

رغد/ فيها شي غريب عجزت اعرفه

-

نوف تهز رجلها بتوتر.. تحاول تمسك نفسها

لاترمي كلمه على البنات لانها ملاحظه

نظراتهم..لو كانت بمكان غير هذا وبظروفها

الطبيعية كان صارخت عليهم وهزاتهم..

انتبهت على امها تناديهـا

الهنوف /...

-

""""|

""""

""""

أتمنى اشوف تفاعلکم

فوت /صوت □ رایکم /تعليق

اللحن الخامس

-

انتبهت على امها تناديهـا

الهنوف / حبيبتي نوف اعرفك على البنات
هذي "تاشر على ليلي" بنت خالك فهد
وهذي "تاشر على سديم" بنت خالك
فارس..وهذي "تاشر على رغد" اختك رغد

نوف بصدمه حاولت تخفيها/اختي!!!
الهنوف /ايوه اختك من الرضاع وتصير بنت
زوجي

نوف بجمود/ها

رغد ابتسمت لها بجامله/اخيراً شفتك كان
خاطري من زمان اقابلك

نوف بسخريه/بالله وايش اللي منعك
رغد بإرتباك لأنها ماتوقعت سؤالها/ها..ما
مدري..اقصد ما حصل فرصه وانتي ما كنتي
تزورينا

نوف سفهتها والتفتت ل امها/عندي اخوان
غير هذي..اقصد اخوان من بطنك مو من
حليبيك

ام ياسر والبنات ناظروها بدهشه من اسلوبها
الغير لايق..

الهنوف تكبت قهرها من اسلوب نوف/
اخوانك ثلاثه رغد"وشدة على اسم رغد"
ومعاذ..انس

نوف بدون اهتمام/هاا يعني معاذ وانس
اخواني من الرضاع

الهنوف صدت عنها تحاول تكبت انفعالها
ام ياسر تحاول تنهي النقاش وبهدو/ماما
نوف معاذ وانس اخوانك من امك ورغد
مثلهم تماماً واعز فهمتي يا قلبي
نوف هزت راسها "وهي تسوي

نفسها فاهمه..وكان اكبر تفكيرها في

هذي اللحظة هو متى تاكل لان من صباح

ما كلت شي.."هذولا وين مطبخهم.. لا

يكونون تعشو قبل اجي..ياربي متى اكل

جوعانه"

وكان العكس عند الباقيين..الهنوف كان همها

كيف تجبر خاطر رغد... و رغد اللي تنتفض

من القهر..وام ياسر اللي تندب حظ ولدها

-

مر الوقت في السوالف الجانيه..واللي كانت

سخيفه بالنسبه لنوف..وبعدها تعشو وكان

هذا اجمل شي حصل لنوف في يومها هذا...

-

ساعة 12:30 م

بعد العشاء..وقفت نوب بتطلع لجناحها..

الهونف/ماما نوب وين!؟

نوب /بطلع انام

الهونف/معلش تنتظري شوي..خوالك على

وصول سلمى عليهم وبعدها اطلعي نامى

نوب تطلع الدرج/بكره بسلم عليهم ..الحين

تعبانه تصبحين على خير..

الهونف خذت نفس بضيق من تصرفها..

-

-

دخلت الجناح..وهى مستغربه وجود

خدامتين فى غرف الضيفه..

نوب تكت على باب الغرفه..تراقبهم ..كانو

يرتبون المفرش على الارض

نوف عقدة حواجبها/وش تسوين انتى وياها

الخدامه يارتباك/ هذا مستر ياسر يقول رتب

فراش نوم هئا..لمدام نوف

نوف ضحکت

[illegible]

هنا ها ا ه ه ه ه ه ه ه

الخدame ابتسمت بفهاوه وهى ما تدري وش

سبب الضحك/يس مدام

نوف بایستحقار/ خلاص اذلفی انتی ویاها

الخدمتين ناظرو بعض باستغراب/!!!!؟

نوف تحك راسها بإنزعاج/معلوم كلام انا

"وبصراخ" انقلعي انتي وياها برا

الخدمتين طلعو بسرعه ورعب من اسلوب
نوف اللي ما تعودو احد في القصر يتعامل
معهم بهذي الطريقة..

نوف ابتسمت بسخريه..وشالت المفرش
ودخلت فيه غرفة ياسر..اجل انا بغرفة
الضيوف وانت تنام في هذا الغرفة هالا ايه
هين ان كان خليتك..

وقفت قدام سريريه وهي مصممه
انها بعد اليوم ما تنام الا عليه عناد في ياسر..
نطت فوقه وخذت المخاد اللي كانت على
المفرش وحطتها على طرف السرير بشكل
يمنعها انها اذا انقلبت ما تطيح..ثبتتها
وانسدحت وهي تجرب إذا كانت بتطيح منه
او لا..صارخت بحماس /يس ما طحت
هههههههه وقفت فوق السرير 3.2.1

دخل الجناح بعد ما رجع من عشاء العمل
مع الوفد الفرنسي..نزل شماغه وفك ياقته
ثوبه وهو ميت تعب..يدور للمخده ..

دخل الغرفة وقف قدام التسريحه..ونزل
ساعته وكبكه..عقد حواجبه باستغراب هو
يشوف شي يتحرك في السرير..قرب له ..

ياسر بصوت عالي /نووووف

نوف رفعت الغطاء عنها وجلست/هاااا

ياسر عقد يده على صدره/ وش منيمك
هنا!! الخدم رتبو لك مكان لنومك في غرفة
الضيوف..

نوف تتثاوب/اي شفته.. "بعناد" وما بنام الا
هنا حلوه هذي اترك الغرفة اللي يطرد فيها
الخيال وانا في الضيافه..

ياسر /ترا راسي مصدع ومو ناقص
هبال..انتي انسانه مزعجه في نومك..يالله
انزلي من سريري وانخمي في الارض وبكره
نتفاهم

نوف حركت راسها بلا/لا ما بنام من اليوم
ورايح الا على السرير...انت نام على الارض و
وسع علينا

ياسر رفع حاجبة بحده / ما قلتي انك
متعوده على نومة الارض وش اللي تغير
الحين!!!

نوف ابتسمت بانجاز..وهي ترفع الغطاء عن
المخدات وتاشر له/حطيت هذولا لاجل ما
اطيح

ياسر اتجه للطرف الثاني من السرير وجلس
عليه..

نوف انسدت على ظهرها وابتسمت لانها
قدرت تعانده وتضايقه..

ياسر قرب منها وبخيث/هااا الحين فهمت..

نوف رفعت راسها وتكت علي يدها
باستغراب

ابتسم لها وهو يقرب اكثر..بنظرات
عذاب/يعني افهم من هذا كله ان هذي
دعوه غير مباشره لي!!

نوف ميلت راسها بعدم فهم..

ياسر قرب اكثر و راسه قريب من
راسها/والله ما ودي اكسر خاطرك يا بنت
عمتي..بس المشكله اني ما اشوفك الا واحد
من الربع..باختصار انتي مو من ذوقي ابد..

نوف جلست بسرعه وهي تتنفس
بقوه..وتوها تستوعب قصده..بصراخ/ياقليل
الادب..

ياسر ابتسم لها

نوف بقهر وخوف/انت وقح وحيوان و يا
متخلف..انت

ياسر رفع اصبعه على فمها/اشششششش
قلت لك انتي ما تناسبيني..فهد يا ابو
الشباب..

انسدح وطنش صراخها وسبها له..

نوف بقهر ظرسته على كتفه/الله ياخذك

ياسر جلس بسرعه ولف عليها سدحها هو
مسك كتوفها بقوه..قرب منها..وبنظرة
ارعبتها

../بتسكتين وتنامي ولا ترا بتسلى فيك
هذي قلت لك

نوف رفعت كفوفها على فمها وكتمت
انفسها برعب..وهي تهز راسها بانها بتسكت..

نظرها للحظات وهو يحول يكتم ابتسامته
على شكلها وهي ترفع كفوفها على فمها
وكانها طفلة..هي فعلاً طفلة شرسة
ومتمرده..ابتعد عنها ورجع ينسبح..

مقدر يمسك ابتسامته هو يسمعها تتحلطم
بصوت خافت

نوف تتحلطم بهمس/جعل العفاريت
تتسلى فيك يا مجنون..والله لقطعه لو

فكر..متخلف فرحان بعيونه اللي كانها عيون

بقره

ياسر بحده/وبعدييين معككك

نوف ارتجفت من صوته وغطه

نفسها..وبلعت لسانها..وهي تدعي عليه في

نفسها..واللي قاهرها رجفتها وخوفها من

نظراته..

-

عايلة العاصم

ابو عاصم"عضو متقاعد من مجلس

الشورى..ويدير شركات كبرى في الشرق

اللاوسط"

اولده

*ابو ياسر متوفي*ابو مصعب*ابو

سلطان*جهاد*

ام ياسر"نوره"عضوه في لجنة نسائيه

لسيدات الاعمال السعوديات"

ياسر29

ديما18

ام نوف "الهنوف"رائيسة قسم ودكتوراه في

الجامعة"

هيثم زوجها..دبلوماسي في احد الدول..

رغد19

معاذ12

انس4

ابو مصعب..وام مصعب

مصعب 27

ليلی 22

سمر 17

*ابو سلطان ام سلطان

سلطان 28

توام "ایاد وزیاد 23

ام سامي "وصایف 38"

سامي 13

جهاد 29 ولد ابوعاصم الصغير

-

ویوم آخر یمر ولم یتغیر شیء سوی

التاریخ .. وتستمر الحیاة

o

جميع افراد العائلة يسكنون في القصر
ولكل منهم قسمه الخاص ومدخل ومخرج
خاص فيه..والدور الارضي لبو عاصم و للكل
و مقسوم جهة للحريم وجهة لرجال..

-- الساعة 10:30 ص

صحى قبلها واخذ شور ينشطه..
وقف على المرايه نشف شعره المبلول..
رفع عيونه للمراية العاكسه لها...ماكان مبين
منها الا اطراف رجولها مختفيه بين المخاد
والغطاء..نحفها فضيع..
زفر بضيق..ما ارتاح في نومته امس..حركتها
كثير..
رتب شعره ولبس ساعته من مونت بلانك..

اندق باب الجناح

ياسر طلع للصالة و بصوت ثقيل/تفضل

فتحت الهنوف الباب وطلت

بارسها وعلى شفايفها

ابتسامه هاديه/صباالح الخير

ياسر ابتسم لها/صباح النور

الهنوف /ياللا حبيبي انزل جدك ينتظركم

على الفطور..وين نوف

ياسر/نوف..لسى نايمه

الهنوف

رفعت ساعتها/شكل سهرتكم امس طويله..

ياسر في نفسه "هو ينسهر مع بنتك!؟..هذي

كارته تمشي"

الهنوف/اوكي بصحيها وانت انزل

ياسر/ اذا صحت معك خليها تصلي الفجر

الهنوف باستغراب/ ليه ما صحتها تصلي!!؟

ياسر / حاولت اصحبها بس بنتك نومها

ثقيل..

دخلت الهنوف للغرفه "حمد ربه ان نوف

نامت في الغرفه ولا كان بيكون في موقف

مخرج مع عمته"

ضبط شماغه ونزل يفطر مع جده ..

دخلت الهنوف وجلست على طرف السرير..

وبهدو/نوف ياماما اصحي

رفعت الغطاء عنها وهزتها من

كتوفها/نووووف نووووف

تحركت نوف بإنزعاج وانقلبت للجهه الثانيه

نوف التفتت لها وهي تثبت نظارتها/يمه!!!

الهنوف /قومي بدلي وانزلي نفطر جدك
ينتظرنا على الفطور

هزت نوف راسها بهدو ونزلت من السرير..
دخلت الحمام..غسلت وجهها..طلعت وهي
تتثاوب/ياللا ننزل

الهنوف قربت لها وسحبت منديل من
الكومدينه ومسحت فيها وجه نوف
بنعومه/.....

نوف بنعومه/اولاً صلي الفجر وثانياً بدلي
ملا بسك

نوف تراجعت على وراء مصدومه من

تصرف امها/اصلي!!

الهنوف فتحت الكبت تدور لملايس نوف/ايه
ياماما ياسر يقول انه حاول يصحيك الفجر
بس ما صحيتي معه..ادخلي توضي على ما
اطلع لك ملايس

نوف دخلت الحمام وقفت قدام
المغسله..رفعت عيونها لانعكاسها على
المرايه/اوضي!!! كيف از نا معرف
فتحت المويه غسلة يدها و وجهها..وطلعت..
الهنوف رفعت عيونها لها/نوف ماما وين
ملايسك!؟ما حصلتها

فتحت الكبت وطلعت ملايسها..بدون ما
تلتفت ل امها دخلت وراء ستار وبدلت
ملايسها..اللي كانت عبارة عن تشيرة
رصاصي وجاكيت مقلم احمر واسود
وبنطلون اسود..

وطلعت

الهنوف بعدم رضى /هذي ما تناسبك..انتي
ماجبتي ملابس معك

نوف ببرود/هذا شكل ملابسي وستايلي في
اللبس

الهنوف غمضت عيونها وقررت تترك
النقاش معها لبعدين..وتاخذها لسوق تختار
لها...

الهنوف /اوكي صلي وخلينا ننزل

نوف بكذب/ما علي صلاة

الهنوف هزت راسها بتفهم..ونزلو..

-

جلست بهدو على طاولة الطعام شافت
ياسر بياكلها بنظراته

رفعت حاجبها بمعنى خير..

اشر لها على ابو عاصم

نوف التفتت لجدها/وش فيك تاشر على

جدي !!؟

ياسر فتح عيونه بقهر "فضيحه"/نوف

حبیبتی الواحد إذا دخل یسلم..قومی سلمی

على جدي..

ابو عاصم ضحك / هههههههه خله يا ياسر

على راحتها.. انا عاذرها ماتعرف ل هذي

السؤال

نوف وقفت وحبّت راسه/من قال اني ما

اعرف لها وهذي حبت راس "رجعت تحب

راسه مره ثانيه"

ابو عاصم ابتسم لها بحب / ههههه اجلسي

افطرى جنب رچلك يابوك

نوف جلست جنب ياسر..وبدت تاكل بدون
مايسبب لها جلوسها جنب ياسر اي احراج..

..

بعد الفطور استاذن ياسر وطلع.. اضطرت
انها تجلس معهم في الصاله وتتقهوى..

الهنوف /ماما نوف في الركن عبايات لبسي
عباية وحطي شي على راسك..خوالك
وعيالهم بيدخلون يسلمون عليك..

وقفت للمكان اللي اشرت لها امها عليه
ولبست العباية ولفت الشيلة على راسها
..وتلثمة" لو يشوفني طروق كذا مطيعه والله
ان يضحك علي سنه قدام .." جلست بهدوء
"مستغربه تعامل امها معها ..مو مفروض
انها ما تبيني اجل ليش تعاملني بهذا

الاسلوب

دخل ابو مصعب ابو سلطان واياذ وزياد

ابومصعب ابو سلطان بصوت جهوري

/سلام عليكم

ابو عاصم/وعليكم السلام..الله حيهم

سلمو على ابوهم

ابو مصعب سلم على نوف بود/واخيراً

شفناك يا نوف

نوف بتسليك/ياهلا فيك

ابو سلطان سلم عليها بجمود..

ابو عاصم/وش سويتو على الصفقه مع

الوفد الفرنسي.

ابو سلطان/ياسر يدرسها حالياً والى الان ما

اعطيناهم ردنا..

ابو مصعب/عرضهم قوي..بس اهم شي
الحوده

الهنوف/إذا ياسر استلمها.. ف اعتمدو لان
ملاحظاته دقيقه في هذا المجال
و استمر حديثهم على هذا الموال..

—

اياد بلقافه/تصدقين توي امس اكتشف
وجودك بالحياة يابنت العمه ههههه
زياد/ ليتك ولد والله شي يونس يطلع لك
شخص يقرب لك بعد هذي السنين
نوف/حسستنى انه افلام هندي

[illegible]

زيد بلقافه/الا ماقلتي لنا وش تخصصك يا
نوف

نوف والوضع كله مو عاجبها..ردت

بطفش / استشارة عقليه

ایاد باستغراب/وش هذا القسم اول مره

اسمع فيه

نوف بصوت مايسمعه الا اياك زياد بستها

/غريبه!! مع ان هذا القسم ما انفتح الا

لاشكالك انت واخوك

ایاد وزیاد ناظرو بعض

~~وضحو / ههههههههههههه~~

نوف وقفت وطلعت وهي مطمئنتهم

طلعت من القصر..وهي حابه تكتشف

المكان..

وقف با استغراب ..تسمع صوت غريب

قريب من القصر..

اياد وزياذ طلعو بعدها واستغربو وقوفها

اياد/وش تسوين برا

نوف لتفتت لهم..وباستفسار/كأني اسمع

صوت البحر ولا يتهىء لي!؟

زياد/لا ما يتهىء لك جزء شاطئ البحر من

ضمن حدود القصر

نوف صفقت بحماس/صدق

اياد ابتسم لها/ايه

من الجهة الخلفيه..

إياد بإحراج /اذا عادي تقدرين تجين معنا

ونفركيك على القصر..

زياد دقه..وبهمس/خير والجراه يا اللي

ماستحي..يقال لك بتوافق الحين

نوف والوضع عندها عادي/قدااااام..بس اول

شي ابي اشوف البحر

زياد فتح فمه بصدمه من جرائتها

اياد يلعب بحواجبه وابتسم بغباء/وافقت

هههههه

نوف بحركة اعتادتها في تثبيت نظارتها

بباطن كفها من جهة عينها اليمين/مطولين

في الوقفه

اياد /لااااا..تعالى من هنا

مشت نوف محاذاة بمسافه بعيده عن اياد..

زياد لحقهم وظهر على راس اياد/تصرفك

هذا بتتحاسب عليه بعدين

اياد لف يده على رقبة زياد/وانت شريكي

نوف لفت انتبآهآ موقف

السيارات الواسع والسيارات فيه اشكال
و الالوان..وبغباء/معرض السيارات قريب
منكم!؟

ایاد وزیاد ناظرو بعض

وفطسو

[illegible]

اياد/ههههه وش يجيب معرض السيارة في بيتنا!؟

زيد / لا هذي سيارة العائلة.. تبين نروح نشوفها!؟

نوف/لا اول اشوف البحر

اياد وهو ياشر لها / وهذا البحر

نوف فتحت عيونها على وسعها من
الدهشه.. القصر في مكان مرتفع..وفيه اشجار
مغطيه جهة البحر وبينها ممرات

-

اشجار مغطيه جهة البحر وبينها ممرات
بدرج ينزل على شاطئ الرمل الواسع..نزلت
من الدرج تركض بدون ما تهتم لزياد و
ايد..كان فيه جلسات على اطرافه بشكل
انيق..وجسر يمتد داخل البحر ونهاية
جلسات..

قربت من البحر اكثر وهي تاخذ نفس
عميق..لتلتفت ل ايد و زياد بحقد تمنى
انهم مو موجوين الاجل تاخذ راحتها..اكتر لانه
متعوده في كل مره تروح فيها للبحر تكون
بملابسها الصبيانيه..

قطع اياد تفكيرها/نوف قابليتي البنات!؟

نوف بدون اہتمام / ای بنات!؟

اياد بحراج/بنات اعمامي يعني من

نوف لتفتت له وضيقة عيونها في ملامح

وجہاً/ایہ قابلیتہم..

ایاد ابتسم بتوتر/وش رایك فیهم!؟

نوف رفعت حاجبها وكانها بدات تفهمه/ما

اعجبوني رافعين خشومهم على غير سنع

زیاد / ۵۵۵۵۵۵۵۵۵۵۵۵۵۵

ایاد معجبہ ردها/طیب کیف شفتیہم کلہم

بخیر!!؟

نوف تلوح بیدھا / اختصر عن من تسال

منهم بضبط!؟ ای وحده منهم شاغله راسك

ایاد انخرج منها وصد..

زیاد بدهشہ/کیف عرفتی انه یقصد احد

بِسَالْتِه

نوف بقرف/واضح ان خوك غرقان لشوشته

من الحب بالله من منهم تحب

زیاد / هههههههههه شڪل بعد غرقانه انتی ولا

کیف فہمتی

نوف شآت برجلها الرمل اللي انتثر على

وجه زياد/الله ياخذك تخيل احب

زیاد مسح وجه بصدمة من تصرفها

الصبيان

نوف/وانت من تحب فيهم ليلي ولا رغد ولا

سديم!؟

ایاد هز راسه بلا.. برتیک/ ماشفتی دیما

نوف ضيقة عيونها/ لا وش طلع!؟

زياد /اخت زوجك

نوف بستهزاء تقلده/زوجك..لا بعد ما تشرفنا
فيها

زياد كان نفسه يصكها كف..دق جواله ورفع
وهو مغتاض منها/الوووو..لا مو معصب..وش
تبي..ههههه اعذرني يا ابو حميد عندي ناس
يرفعون الضغط..بالله متى
وصلت؟!...او كي..نص ساعة ونكون عندك..في
امان الله"...قفل منه /اياد خلك منها وامش
نروح ل ابو حميد

زياد هز راسه /اشتقنا له الدب

نوف/اول ابي اشوف معرض السيارات قبل
تروحون

زياد ابتسم لها/يالله تعالى تشوفينه مره
وحده نخذ سيارتنا ونطلع

اياد بسخريه/قلنا لك اسمه موقف السيارة

مو معرض متاكده انك درستي عربي

نوف بصدق/لا مادرسته

اتجهو لموقف السيارات

وصلو له ونوف طيرت عيونها.."لو أبيع وحده

منهم بتجيب لي مصرف عشر سنوات قدام

ههههههه "

وقفت فوق الكرسي بدات تعد/1..2..3..4..5..

اياد قطعها/انزلي عددها15

نوف رفعت يدها فوق راسها بذهول/الله15

زياد/اذكري الله اللي يشوفك يقول اول مره

تشوف سيارات

نوف باعجاب/واو السيارة السوده

لمن!!?"سيارة لكزس من النوع المفتوح"

اياد / ل ياسر

نوف قربت منها نوف صارخة بحماس وهي
تشوف درجتين ناريه واقفه جنبها../

اياد بقلق/وش فيك

نوف بحماس/درجات ناريه..من له

زياد بفخر/لي انا وايااد

نوف قربت لدرجتين وهي تتفحصهم /وين
مفتحها!؟

زياد طلع مفتاحه من جيبه/هذا هو

نوف تمد يدها/عطني اياه بسوقها

زياد/انتي متاكده انك بنت!؟..مجنون انا
اعطيك الحب

نوف بعصبيه/ما بآكلها بس بجربها والله
اعرف اسوقها

زياد طنشها ودخل المفتاح في جيبه ولتفت
ل اياد/يالله تاخرنا على الرجال

دخل اياد سيارته وشغلها

نوف ابتسمت بخبث " تعودت اخذ ما
اطلب "وقربت من زياد وبحركة مقصوده
صدمت في كتفه وباقل من ثانيه دخلت يدها
وسحبة المفتاح بكل خفه "

ابتعدت عنه بسرعه وهي تسوي نفسها
تعثرت /الله ياخذك كنت بطيح

زياد نظر اياد مصدوم منها ومن اسلوبها
اياد نزل من السيارة وسحب زياد لداخل
السيارة وحرك..

زياد لتفت ل اياد/مجنوونه البننت هذي
مجنونه

زياد / والمصيبه زوجها ياسر..مدري كيف

بيتعامل معها

-

نوف انتظرتهم حتى يطلعون..رفعت عبايتها

حول خصرها وشغلت الدراجة وانطلقت

عليها..اخذت لها لفه على القصر والحديقة

اللي حوله وكان فيه مداخل ومخارج كثير

وساحه خلفيه واسعه من غير جهة

البحر..بعد ربع ساعة رجعت لمكانه وقبل

توقفه..وبخبث..صدمت فيه سيارة ياسر..اللي

انخدشت خدش كبير و واضح..بعدها رجعت

دراجة مثل ما كانت..ورمت المفتاح في نفس

المكان اللي صدمت فيه زياد....

رفعت جوالها اتصلت على طارق..حنت

له..وتذكرة ركوبهما معها على الدراجة

الناريه..

تنهدت بحباط من امس تدق عليه مايرد..

••

بعد اسبوع... ياسر ينام برا القصر..كل يوم
عند وحده من زوجاته المسيار..وما يرجع
القصر الى بعد صلاة الفجر..

نوف كانت علاقتها سطحيه مع سكان
القصر..

وما فاتتها نظرات البعض منهم لها
باستحقار لبعض تصرفاتها واسلوبها
وكلامها..

*الهنوف اشترت لنوف ملابس وكلها ناعمه
وهديه تناسبها ك بنت..لان نوف من النوع
اللي مايرتاح الا في هذا النوع من
الملابس..وبعد اصرارها على نوف انها تلبس
منها لكن ما تكون نوف إذا ما عاندت..

بس بتعامل الهنوف معها بـ اللين والهدو
صارت تلبسها اذا بتنزل وتجتمع معهم...

-

في جناح نوف

جالسه بضيق تكلم سارة بـ الجوال "وحكت
لها كل اللي صار معها"

سارة/نوف يانوووف الى متى بتستمرين
على هذا الوضع..هاا يكفيك جنان..قبل كنت
أحاول اعذرك بسبب ظروفك بس الحين
مالك عذر لتصرفاتك..لأنك عايشه حياه
اجمل من اللي تخيلتيها..كل شي كنتي
تتمنينه متوفر عندك ..

نوف /قلت لك الوضع هنا مو عاجبني
ابد..متخيله ان لي اسبوعين ما طلعت

للشارع ولا شفت الناس..و الله اشتقت
اتهاوش مع احد..

سارة بضيق/يا المجنونه توك تقولين ان
ياسر مكفحك..وتبين تتهاوشين مع احد
نوف بعصبيه/الانه ثور يستغل عضلاته علي
لو لي عضلات كان انا اللي كفخته

ساره بغيض/الا احسن تستاهلين..اخيراً
لقيتي اللي يكسر راسك ..بالله هذي
تصرفات وحده عاقله..نوف انتي الحين
متزوجه لازم تهتمين بنفسك وبزوجك الى
متى بتلبسين قناع البرود ولا مبالاه
نوف عضت شفايفها بغيض ما عندها رد..

ساره تنهدت/يا نوف عيشي حياتك وعلى
طبيعتك حبي وانحبي..حسني اخلاقك مع

بنات خوالك وامك واحترمي الكل..واهتمي
بزوجك..الا هو وينه الحين

نوف هزت كتوفها وكانها قدامها /مدري
اتوقع انه عند وحده من زوجاته

ساره بصدمه /زوجاته!!؟ليه هو متزوج غيرك

نوف ببرود/ايه سمعته يكلم زوجته اتوقع
انه متزوج مسيار..وقال انه بينام عندها الليله

ساره بقلق/وانتي وش سويتي!!ياحسرتي
عليك

نوف /عادي ماسويت شي..وش تبيني
اسوي له مثلاً

ساره بعصبيه/انتي تبين تفهميني انك ما
تغارين عليه

ساره/طيب يمكن جواله ضاع او انسرق ما
كلمتي عبدالرحمن

نوف ظربت رجلها الارض/الا ياساره كلمته
كلمته حتى هو مايدري عنه

ساره بتفكير/هو ساكن بدمام صح!؟ تقدرين
تسألين عنه

نوف باحباط/انا معرف اسم عايلتهم

ساره/انتي وش اللي تعرفينه بضبط!؟ اوف
والحل

نوف بزعل/مدري..

ساره/لا تخافين..ان شاءالله يكون بخير..

نوف/ان شاءالله..يالله سلام

ساره/سلام

حذفت جوالها على طواله..ورفعت رجوالها
لصدرها

وحظنتها وتكت براسها عليه..غمضت
عيونها.."الى متى بيستمر الظلام والفراغ اللي
اعيشه ..تعبت والله تعب احاول اكون على
طبيعتي بس مقدر..والله اللي صار معي
اكبر مني..لا يلوموني يلومون ظروفي
واقداري.. يلومون حظي العاثر.
يلومون ابوي وامي..

انسدحت على جنبها واحتظنت
نفسها بنفسها..

هي ملاذ نفسها ملجأها منها و اليها..
هزت راسها بنزعاج من ضعفها..
وقفت واخذت نفس عميق..

رفعت جوالها شافت

الساعة 10:30 م

قررت تنزل لهم تحت وتجلس معهم وتغير

جو..

نزلت لدور الارضي وصوت ضحكهم وصل

لها

اتجهت لمصدر الصوت كانوا في الصاله

المفتوحه..

كانت ليلي تلحق رغد تريد تضربها..رغد

لجأت لامها بسرعه وهي تضحك/ماما

بعديها عني

الهنوف تحضن رغد بيد وبيدها الثانيه تهدد

ليلى بمزح/ليلوه خليك بعدي عن دلوعتي

ليلی تمثل العصبیه..وهي تشر عن
اکمامها/عمتي خلینا حبایب وکونی حیادیه
یرضیک بنتک تطول لسانها علی حرم
سلطان آل عاصم

رغد تقلدها/حرم سلطان آل عاصم هاهاها
اثقلي يا الهبله هذا وانتو بعد ما ملكتو
وهذي سواتك اجل اذ ملكتو وش
بتسوين..اقلها يا الخفيفه استحي من عمتي
ام سلطان

~~ام سلطان / هه~~

ليلي غطت وجهها الانها نست وجود ام
سلطان وجلست جنب عمته الهنوف
وتخبت وراها باحراج

[illegible]

كل هذا على مرأى من نوف..خذت نفس

ودخلت..ومع دخولها بدات تخف اصوات
الضحك..

جلست بعيد عنهم...

ديما وقفت وابتسمت لها/نوف قهوه او
شاهي

نوف تحك خلف رقبتها بتوتر من الجو/لا ما
اشربها

الهنوف/ليه !؟

نوف هزت كتوفها /كذا ما احبها

ام ياسر/بعكس ياسر مدمن على القهوه

ديما خذت صحن اللوتس وناولته

ل نوف/عاد اللوتس مالك كلام عليه

نوف ابتسمت لها بتصنع وخذته منها..

جلست ديما جنبها بهدوء..

دائماً هي الوحيدہ اللي تحاول تتقرب من
نوف بعكس الباقيين.. رفعت نوف عيونها
لامها اللي كانت محوطه رغد من كتوفها
وتسوالف معها هي وليلى بهمس..

عضت شفايفها بحقد.. ما تنكر انها للحظه
تمنت تكون مكان رغد.. ديما قربت منها
على شفايفها

ابتسامه مرحة/من ماخذ لك عقلك!!؟

نوف ألتفتت لها بستغراب/ها اا

ديما دقت نوف بكتفها بمزح/اخوي صح

نوف ميلة راسها بعدم فهم/كيف!! ما فهمتك

ديما/ههههه شفيك متنحه اقول الى هذي

الدرجه اخوي مخذ لك عقلك

نوف ضحكت بصوت عالي اخرج

~~دیمہ / ہ~~

تخيلي ههههه يخ

لإرادي ابتسموا على صوت ضحكتها المميز

ديما ابتسمت بحراج..

○

ودقت نوف/بسك ضحك ما قلت شي

يضحك

نوف خذت نفس وهدت/ خلاص هههه

بسکت

ديما بصوت خافت وواضح عليه الزعل/انتي

ما تحبين ياسر

نوف بدون مبالاه/لا انا زين مني اذ حبيت

نفسی

-

|" ""|

"" ""

"" ""

أتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعليق

اللحن السادس

أستغفر الله العظيم وأتوب إليه

-

نوف بدون مبالاه/ لا انا زين مني اذ حببت

نفسی

ديما بثقه/ غريبه!! بس صدقيني مع الوقت

بتحبينه

حيل اصلاً الكل هنا يحب ياسر ويحترمه..

نوف ميلت راسها بعد رضا"

ديما بحزن/بس هذي الايام ياسر معصب
حيل..بعد اللي صار بينه وبين جهاد..واخرها
هواشه قبل يومين ل زياد

نوف بفضول/من جهاد هذا!!؟ وليس تهاوش
مع زياد

ديما/عمي جهاد..صح انتي ما شفتيه
له سنه متهاوش مع ياسر وقبل شهر صار
بينهم نقاش حاد ومن يومها جهاد ما رجع
للبيت

..المصيبة محد يعرف اللي صار بينهم.

.الانهم كانوا اقرب اثنين لبعض

نوف / مو مهم جهاد هذا لأنني ما اعرفه..بس

زياد!؟

ديما/ زياد الله يهديه خدش سيارة ياسر
بدراجته الناريه..وياسر اقتله ولا تقربين
لسيارته مره يحبها..فسحب من زياد مفتاح
الدراجة وطلب من العمال ينزلون دراجته
للمستودعات ك عقاب له

نوف رفعت يدها على فمها وصدت عن ديمما
تحاول تكبت ضكحتها

ديما بستغراب / وش في وجهك صاير احمر
انتني تعبانة!؟

نوف وقفت بسرعه وحركت راسها لا
..وطلعت تركض -

-

الهنوف بقلق/ ديمما وش فيها نوف!؟

دیما هزت کتوفها/مدری فجاءه رفعت یدها

على فمها وقلب وجهها للون الأحمر

ام سلطان/ لا تكون بنتك حامل يا الهنوف

الهنوف/علمى علمك يام سلطان

ام یاسر ضربت کف بکف بعدم رضا

—

نوف دخلت الاصنصير وانفجرت

ضحك / هههههههههه

[illegible]

ههههههههه اذا ما خليتک تندم يا ياسر على

مد يدك

ما اكون انا نويف ههههههههه

من هذا واردى

دخلت للجناح وعلى شفائيفها ابتسامه
رايقه..

بدات تتلاشى ابتسامتها وهي تشوفه '
جالس في الصاله ويشغل على لاب توب
ملفات متراكمه على الطاولة..وطابعة..

رزعت الباب بقوه

التفت لها بإنزعاج ورجع كمل شغله..
ضيقت عيونها..ماعجبها بروده..الا تزعجه
وتنكد عليه..

اتجهت له وجلست جنبه.. على نفس الكنبه
الواسعه.

رفعت عيونها للاب وقربت منه
بفضول/وش تسوي

ياسر بدون مايلتفت لها/اشتغل

نوف بإعجاب من طريقة كتابته السريعه
على كيبيورد لاب..مدت يدها تريد تضغط
على الكيبيورد ..وقبل توصل ضربها ياسر
بخفيف على يدها..هو ياشر لها بإصبعه
بلا..ورجع يكمل شغله

كررت الحركه ورجع يضربها

ياسر مسك يدها وبعصبيه/وبعدين معك
قروشتيني

نوف وعيونها على الكيبيورد..ابتسمت
له/بجررب اكتب اسمي وبعدها اوعدك اقوم
عنك

ياسر نفذ يدها/.....

ياسر نفى يدها/بتقومين ب الغصب..يالله
فارقى

نوف عقدت حواجبها بزعل/لا تكفى الله
يخليك والله من زمان نفسى اجرب اكتب
اسمي على اللابتوب واطبعه..

ياسر فى عجبته من تصرفها الطفولى وكانها
حصلت لها لعبه جديده تتسلى فيها..تنهد
وقرر يجاريها..صغر الصفحه اللي يكتب فيها
وفتح لها على البوربوينت..وقرب الجهاز
منها/استعجلي..

نوف بشغف قربت من الجهاز وبصبعها
صارت تدور على حرفها فى الكيبورد..تغطت
على حرف التاء..وكانها تحاول تتذكر /لا
امسحه هذا مو حرفى صح!؟

ياسر ناظرها بإستغراب ومسح الحرف

رجعت تدور من جديد وضغطت حرف النون
بحماس وكأنها سوت انجاز.. وكل هذا تحت
نظرات ياسر المصدومه.. كررت نفس الحركة
وهي تدور حرف الواو.. ضغطته وابتسمت
اكثر..

التفتت لياسر بحيره/ يوه نسيت الحرف
الاخير.. كيف شكله هو عليه نقطه

رجعت تنحني على الكيبورد وهي تدوره
بإجتهاد وتحاول تتذكر شكله

ياسر كان في حالة ذهول منها مسكها من
كتوفها ورفعها عن الجهاز../ انتي ما تعرفين
الحروف!؟

نوف ابتسمت بعفويه وهي تحك رقبتها/ لا
بس اعرف اكتب اسمي.. و اعرف اكتب حرف

ط ..بس شوف الحين نسيت شكل اخر
حرف

ياسر بعدم استيعاب/لا تستهبلين علي..

نوف ابتعدت عنه بمسافه ورجعت تنسح
وحطت راسها على فخذ ياسر بدون اهتمام
او خجل وكانها تتصرف مع طارق.. "ياسر
رفع حاجبه بحد

وبشرح/هذا سلمك الله ابوي رافض انه
يدرسنا..وكل خواتي ما درسو..بس وعد وهاجر
تعلمو الحروف من سارة بنت جيرانا..اما وعد
النحسه ف طارق اللي علمها هذي خذت
التعليم عذر عشان تتقرب من طارق..هههه
بس ما عطاها وجه

ياسر مازال مصدوم "معقوله الى الان فيه
ناس يمنعون عيالهم من الدراسه!؟طيب

ليش الى هذي الدرجه وصل فقرهم !! او
جهلهم..وين عمتي عن كل هذا ليش ما
تدخلت واجبرت طليقها انه يدرس
بنتها..كانت تقدر!؟

نوف رفعت عيونها له وكان واضح عليه انه
مو يمها وسرحان..

جلست وكشرت بلامحها/انت ما تنعطى
وجه الحين اهذر معك وانت مو يمي
ياسر رفع عيونه لها بجمود..

نوف وقفت هي متنرفزه منه..

قربت للاب تووب وشافت زر ايقاف
التشغيل..طفته بسرعه وقفلته على وجه
بقوه

وهربت بسرعه لداخل الغرفه..وهي
تضحك..التفتت وراها تظن انه

يلحقها..ضربت رجلها ف الارض
بعصبيه.."هذا وبعدين معه ماعصب..اف
كنت متحمسه اتهاوش معه.."

-

ياسر فتح جهازه بعصبيه..وتأكد من عدم
تلف الملفات اللي كان يشتغل عليها..تنهد
براحه كان كل شي سليم..وقف وهو ناوي
عليها..البنت هذي يبي لها تربيته..

دخل الغرفة..كانت واقفه قدام الكبت ب
البدي الاسود ..ماسك على جسمها ومبين
تفاصيل خصرها المنحوت..وفي يدها بلوفر
تستعد تلبسه

-

أنا الموسيقى التي ستعزفك وأنا رِداك
وغطائك وأنا شهيقك وزفيرك وأنفاسك.

كانت اول مره يشوفها بلبس ضيق..لأنها ما

تلبس الا الملابس الواسعه حيل تضيع

تفصيل جسمها النحيف..

قرب منها هو ناوي يعاقبها بطريقته

الخاصه..

-

رافعه البلوفر بتلبسه فوق البدي الاسود..

وفجاءه انسحب منها بقوه..وقبل تلتفت

أنلفت يد حول خصرها

وب اليد الثانيه لفها جهته وحضنها

بقوه.."يده اليمين حول خصرها ويده اليسار

على كتفها وراسها مدفون في رقبتة..وموقفها

على رؤوس اصابعها"

ياسر كان متوقع ردة فعلها ..بتصارخ

وتهاوش وتحاول تفلت منه

وتمشخه..وتحاول تمد يدها..والاهم من هذا

بتعصب حيل..

لا كن كانت مستسلمه مسترخيه بين يده..

ابتسم بجاذبيه..هو يهمس

في اذنها بثقه/ل هذي الدرجه ذوبتك!؟

نزل تحت اذنها وباسها بهدو.. فجاءه حس

فيها ترجف بين يده بقوه..

وجسمها انشد بعد ما كانت مسترخيه بين

يديه

فكها وهو يناظرها بستغراب..

تراجعت على ورا

بسرعه واختل توازنها طاحت على

الارض..وزحفت على ورا حتى وصلت لزاويه

..واحتضنت نفسها

وهي ترجف..دفنت وجها بدين

ركبها وهمس..

جالس على ركبته قريب منها/وش صار لك

بنت

نوف برجفه غير طبيعه/سه سه مم حح ني سه

سمح..ني اا ااا وو او اوديها

خلاص.. "وصوت باكي".يابووي ياط ارق..

ياسر بصرامه مسكها من كتوفها/خلاص

اهدي ... نوف

نوف هزت راسها بلا..

"مشاهد قاسيه ترجع لها..عالم مظلم من

حياتها حاولت تنساه او تتناساه ..ايادي

ملوثة تمتد لها تحاول تخنقها

وتسحبها لظلام"

وبحرکه مفاجاه نفضت يد ياسر

وقفت بسرعه ركضت لخارج الغرفه وخارج
الجناح..

ياسر لحقها وهو مفجوع من تصرفاتها"وتذكر
ان هذي ثاني مره تسويها الاول يوم كانو ب
الرياض والحين !!"

قدر يلحقها ومسكها من

نوف صارخت بذعر

ياسر لف يده حول ركبها وشلها على
كتفه"صار راسها خلف ظهره..

-

نوف بصراخ/ط.....ارق

دخل الجناح وقفله بسرعه..نزلها على الكنب
.. دخل للمطبخ اخذ موايه ورجع لها جلس

جنبها ولف ذراعه حول كتوفها لانها كانت
تنتفض "محتار في امرها جنونها وصارخها
غير طبيعي وكانها تعاني من شي..بينجن
منها" مسح على وجهها ب المويه ..شهقت
بقوه وهي حاضنه نفسها..

كل اللي ادركه ياسر انها في حاله من عدم
الاستيعاب...بدا يقرأ عليها حتى خفت
رجفتها وسكنت انفاسها..نزل عيونه لها كانت
نايمه بهدو بين يده..

حملها مثل الطفله بين يديه نزلها على
السريـر وغطها ثبت المخدات من جهتين
لاجل ما تنقلب وتطيح فعلا شكلها وهي
نايمه

مثل الاطفال..بملاحها البريئه الفاتنه..

عكسها اذا كانت صاحيه تكون طفله شرسه
متمرده.. -

الساعة 8:30 ص

-

صحت من نوم بكسل..مدت يدها للكومدينه
لبست نظارتها..تلفتت حولها وهي ترمش
اكثر من مره..بلعت ريقها وهي تتذكر اللي
صار لها البارحه

لتفتت لجهته شافته نايم على ظهره بهدوء..
مسحت وجهها برتباك وحضنت نفسها ورجع
لها شكلها وهي بين يديه..هذي اول مره احد
يحضنها ويقرب لها بهذا الشكل بعد اللي
صار لها قبل 9 سنوات..انتفضت برعب
ونزلت بسرعه من السرير طلعت من الجناح

..نزلت تحت..تحول تنسى اللي صار معها

امس بس

لا اللي صار معها امس غير غير عن اللي
صار معها قبل 9 سنوات .. ليش غير؟! لا مو
غير كلهم كانوا رجال بس ياسر ما كان ناوي
لي الشر

..بعكسهم تنهدت بضيق وانفاسها تتصاعد..

تلفتت حولها وهي تدور للمطبخ

من وصلة ل هذا البيت ما شفت المطبخ

من وين ياكلون هذولا..

تلتف حولها كان المكان هادي وخالي..الكل

نايم

ماشفت غير الخدم الي يشتغلون مثل

النحل.. و ممرضتين يطلعون ويدخلون من

نفس الغرفه ..مدت شفايفها لقدام بعد فهم

لسبب

وجودهم هنا.. شافت خادمه معها صحن

قهوه

راقبتها وهي تدخل الصاله وطلعت

تبعتها نوف ..نزلت الخدامه من درج ينزل

للاسفل

ونووف وراها اول مره تنتبه لوجود

الدرج..نزلت لتحت وكان المكان واسع

وعجيب .. مطبخ كبييير بشكل فضيع وفيه

طباخين يشتغلون وطباختين والخدم

حولهم..للحظه حسست انها في مطعم مو بيت

..مفتوح على المطبخ مستودع اشبه

بسوبرماركت برفوف واسعه..وعليه انواع

المواد الغذائية من ارز وبهارات وفواكه

وخضار..وثلجات كبيرة

هذا غير عن ادوات الطبخ المتطور

نوف داخت من اللي تشوفه للحظات

تمنت ان سعاد اختها معها والله ان تنجن

اذ شافت المطبخ.. قربت لهم وقفت قريبه

من الطاولة اللي يجهزون عليها الفطور

الاجل يطلعونه.. قربت لها الطباخة/اهلان

بك..يامدام عوزه ايه..دا مايصحش تنزلي هنا

نوف وعيونها على الاكل/ليه مايصحش

طباخه /اللي بتامري فيه احنى نوصلوه

لغيت اوضتك ""لمكان غرفتك"" نوف

ابتسمت لها..مشت عنها وهي تشوف

الطباخ واقف يسوي كريب ب نوتيل..

سحبت من عنده علبة النوتيلا بعد ما خلص
وخذت لها ملعقة وطلعت من المطبخ وهم
ي ناظرونها بستغراب.. طلعت للجناح.. جلست
في الصاله وتربعت فوق الكنب وبدأت تاكل
منه بشراهه

صحى من النوم على صوت الجوال تحرك
بنزعاج وهو ناوي يهزئ اللي داق عليها في
هذا الوقت.. ماصدق يجي الويك اند الاجل
يعوض النوم وراحه.. رفع جواله.. ففتح عين
ومغمض عين.. فز بسرعه وفتح عيونه على
وسعها وهو يشوف الاسم.. له شهر
يحول يتصل فيه وهو مقفل جواله.. اخيراً
اتصل..

رد بسرعه قبل ينقطع الخط

وبلهفه/الووووووو جهاد وينك؟! انت بخير

فيك شي؟! جهاد ببرود/خلصت؟! ياسر

بعصبيه/لا ما خلصت لنا شهر ندق عليك ما

ترد انحرق دم جدي عليك وانت ولا على

بالك..

وجدتي تسال عندك انت

جهاد يقاطعه/اذ مطول بقفل وبعد شهر

بدق عليك

ياسر قبض كفه هو بكتم غضبه..

وهو يجاريه/لا تقفل..وهذا انا سكت

جهاد /تعرف رقم حسابي صح؟! حول لي

عشرين الف بس

ياسر /بحول لك مليون لو تبي بس تكفى
ياخوك ارجع

جهاد ضحك بسخريه/ههههههههه لا تركة
الملايين لك كود تغنيك عني

ياسر بزعل/جهاد انت تعرفني ما عمري

ترجيت احد ولا طلبت احد..بس هذا انا
ارجيك.. دخيلك

يا جهاد ارجع اذ ما عشاني عشان شيبانك
ابوك وامي تكفى يا الذيب تكفى..واللي تامر
فيه

انا حاطر به..تبيني اطلع من القصر طلعت
تبيني

هاجر من المملكه هاجرت ، وعهداً علي

ما تشوف وجهي اذ هذا مرادك

جهاد

عض شفايفه وتنهد/ خلصت فلسفتك

واقترحاتك اللي مثل وجهك!؟

ياسر تنهد/ ايه..متى بترجع

جهاد بعناد/ ما برجع

نوف طلت براسها على ياسر اللي جالس

على السرير ويكلم نوف تكت على الباب

وهي عقده حواجبها..وانفها وفمها ملطخ ب

نوتिला

وبصوت خشن/ هي انت.

#والحال، مثل اللي ودّه يشد على شيء بس

ايدّه

حواجبها..وانفها وفمها ملطخ ب نوتिला

وبصوت خشن/ هي انت

ياسر طنشها ورجع يكلم

جهاد بقلق/ اترك عنك العناد وارجع..طيب

اقلها طمني عليك انت وين!؟

جهاد بتجهم/ ما علي خلاف..طالع للقنص

ياسر تنهد براحه/ انتبه لنفسك...اوووءء

قطع كلامه بصدمه هو ماسك كتفه بعد ما

حذفت عليه علبة المنديل..

نوف وهي مشمره عن اكامها/ اذا كلمتك

لا تطنشني فاهم

ياسر التفت وراه ورجع طلعا وهو ياشر

على نفسه

نوف بعصبيه/ ايه انت..

.يقال مسوي لي فيها البريء..

"بصراخ"والله العظيم اذ كررت اللي صار

امس لشرب من دمك سامع

ياسر فار دمه..

جهاد كان يسمع صراخ مو فاهم

شي..بقلق/ياسر

ياسر راصد على اسنانه وبجده/جهاد بكلمك

بعد ما اخلص من المصيبه اللي عندي

..قف قبل يسمع رد جهاد

وقف ياسر وبصوت مرعب/الكلام هذا لي انا

ياسر ال العاصم

نوف تجاهلت خوفها من نظراته اللي تقتل..

وتقدمت منه وهي تشمر اكمامها اكثر..

ضربتہ علی صدرہ بقہر وهي تصراخ/ايه
لك انت..تسمع لا تحاول لا تحاول تقرب لي
مرہ ثاانپ

طخخ

صَفَقَهَا كَفَ بَكل قَوته وَقبل لَا تطيح مسكها
من شعرها وقربها له وصفقها بكف ثاني
وثالث..

رمها علی سریر وقرب منها مسکھا من
فکھا..

بهمس حاد/صوتك لا ترفعيه ولسانك
لا يطول على اسيادك..انتي مجرد لعبه متى
ما حبيت تسليه فيك وبكيفي و ارادتي
..وانتي منكتمه مالك راي وشور "بصراخ"

ساامعه..اما حرکتک امس وکان

فيك جني ما تمشي علي..

نوف تحول تتحرر منه..

وبقهر/جعل الجن تركبك وتشلك يا

المريض

ياسر ابتسم لها يغيضها/اشهد ان لاله الا

الله..

نوف تفلت في وجه بقهر من ابتسمته

غمض عيونه يمسك اعصابه ومسح وجه

دفته عنها و وقفت وهي تتلفت بجنون

تدور شي تضربه فيه..طحت عينها على

مجسم زجاجي بشكل مقوس ورأس حاد..

رفعته بتهور

ورمته عليها بكل قوتها ...

ياسر قدر يتفداه بصعوبه..صك في
الجدر اللي خلفه وتحطم بقوه وزجاج تناثر..
غمضت عيونها من صوت الزجاج"ورجع لها
شكل ابوها وهو يرميها بزجاجة الخمر
"لإرادي رفعت يدها لعينها اليسار
من تحت النظارة وضغطت عليها بقوه..
ياسر قرب منها ومسكها من عضدها
صارخ فيها بجنون/انتي وبعدين معككك
مستحيل
يكون لك عقل..انا بديت اتاكد ان لك
يد في قتل ابوك
نوف غمضت عيونها بقوه و.....

وبهمس/هم قتلوه..انا شفتـ."سكتت وهي

تعض على شفايفها..بتمثيل للقوه/لا

تلمسني ما تفهم

ياسر عد من 1الى 10 يضبط فيها اعصابه

تركها.. ودخل غرفة الملابس بدل

ملابسه..وطلع حصلها

واقفه في نفس مكانها وتناظر في الفراغ.. و

واضح انها سرحانه

قرب منها هو ناوي يقهرها اكثر..باسها على

خدها وطلع...

وقفت لثواني تحول تستوعب..فتحت عيونها

على وسعها وضربة برجلها الارض

بقهر..لحقته وهي تشوف نازل من الدرج..

وصل لدور الثاني وهي على نص الدرج

صارخت فيه/جعلك ب الحادث يا متخلف

ياسر اشر لها بغيض تقصر صوتها..

/اطلعي فوق يا الخيلة فضحتينا..

نوف صارخة اكثر الاجل تغيض/ انت الخبل

طلعت رغد من جناح اهلها على صوت
الصراخ..

وبقلق على ياسر اللي وقف قريب من
الدرج

ورافع راسه/ياسر!!!! وش فيك صاير شي

ياسر حول يبتسم/صباح الخير رغوذه..لا
ياخوك ما صار شي هذي الخيلة نوف تجرب
صدى صوتها ههه

رغد فتحت فمها بستغراب/ ص صباح نور

ياسر بتصنع رفع راسه لفوق/نوف حبييتي
انا طالع ارجعي نامي..وانتي بعد يا رغد

نوف نزلت الكثر وهي تشوف رغد..

وفهمت سبب ابتسامته..

ياسر نزل بسرعه

رغد ابتسمت بخيبه "لا يا خوك ما

صار..انسيه يا رغد انسيه

نوف قربت بسرعه من رغد وسحبت الشيلة

من عليها/باخذها شوي ورجعها لك..

رغد سكتت وهي تشوف نوف

تركض نازله من درج..دخلت جناح اهله

وقفلت الباب وراها وهي تبتسم بحسره..

ظن منها ان نوف بتروح توصل ياسر لسيارة

وتودعه"

نوف لحقت ياسر لمواقف السيارات..

كان واقف هو يتفقد سيارته السوداء..وتأكد
من نظافتها..

غمض عيونه بقهر وهو يسمع صوتها خلفه..

نوف قربت له /وين بتروح!؟

ياسر التفت لها بغيض /نوف ارجعي

لداخل..ما ابي اسوي شي اندام عليه

نوف عفست ملامحها..بداخلها "نوي ف ب

اسلوب ب اسلووووب.."ابتسمت

ابتسمه غبيه/خلاص يا ابو الشباب كنت

امزح معك خل روحك رياضي

ياسر ناظرها بتفحص

" هو شك ان فيها انفصام في
الشخصيه'/شكل الشوكولاته اللي ماكلتها
مع صباح الله خير سببت لك وشه في
عقلك

نوف ابتسمت بتسليك
"جعل الوشه تنفض عقلك"/لا ب العكس
الشوكولاته تزيد هرمونات السعاده..
ياسر طنشها وركب سيارته ..وشغلها
نوف قربت لسياره وضربت على زجاج
السياره..

فتح الشبك/وبعدين معك
نوف ببراءه/بروح معك..تكفى من زمان ما
طلعت مشتاقه اشوف الشوارع

ياسر / لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين.. ابشري من بكرة باخذك
لمستشفى استشاره نفسيه تشوف وش
علتك

-

نوف بتهور ركلت باب سيارته بقوه/الله
ياخذك

ياسر نزل بسرعه من السيارة يتفقدھا شاف
خدش بسيط في طرف الباب..التفت لها
بعصبية/كل شي بعذرك فيه الا سيارتي...
نوف تراجعت على وراء وهي تشوف الشر
بعيونه..وهربت بسرعه قبل يمسكها...
وقفت وهي تلهث..تنهدت براحه وهي
تشوفه يحرك السيارة بسرعه جنونيه صادر
منها صرير..

نوف / جعلك بتريله فيها سموم هههههه
متخلف

..اجل كنت بتذبطني عشان سيارتك..

جلست بتفكير بطريقة تغيض فيها ياسر.

.فرقت بصبعها"لقيتها والله لجننك واخذك

بنفسي لمستشفى الاستشارات النفسيه

هذا اذا ما كان لشهار"مستشفى مشهور

في السعوديه للمجانين"

مسكت خدودها وهي تتحسسها "اه خدودي

تحرقني..

اخخ والله ضربه يوجع مو مثل طارق اذ

ضربني ما يوجعني...

ايه هذا يغيبه الان طارق مايكرهني بس

ياسر يكرهني.

عاد انا اللي ميتة عليه هو وعيونه..

حلاله من مسكها وتنف له رموشه اللي
فرحان فيها..

اجل انا لعبه تتسلى فيني..

جلست على الارض المزروعه..

انسدحت وهي تناظر السماء بتامل..

حياتها هنا ما تختلف عن حياتها قبل

الا ان الحياة هنا راقية بعكس حياتها قبل
فقط..

نفس البرود والفراغ الاحتقار الكرهه اللي
عاشته

قبل تعيشه الحين واقسى واشد.. اقلها قبل
كان

محيطها منحط ب اخلاقه وتعامله وسلوكه
والفوضه

بختصار الكل بنفس المستوى التعامل..

اما هنا في الكل راقى ب اسلوبه وتعامله

واخلاقه ودينه..وهي مثل النكره بينهم
نظرتهم

لها دونيه فيها احتقار..ما غبت عنها احراج
امها من

وجودها ومن شكلها ولبسها وفوضويتها في
الكلام

وتصرفات..

جلست بزعل "اقل شي قبل كان فيه من
يهمه

امري ويحبني... بس هنا لا "

...

ماتدري كم مر من الوقت وهي جالسه..

وقفت وهي ناويه تدخل..بس لفت انتبهها

خدامتين معهم صواني متجهين لجهت

البحر..

كانو حريم العايله متجمعين في الجلسات

اللي على البحر..

ترددة تروح لهم ن الجو كان رايق

اتجهت لهم وقبل توصل سمعت اصوات

ضحكهم..

وقفت وشدة من قبضة يدها بقهر

هو تشوف رغد منسدحه على فخذ الهنوف

اللي تلعب بشعرها...

وديما وسمر يلعبون داخل البحر...

ترجعت على وراء وقررت ترجع

-

دخلت لداخل القصر...

وقبل تطلع للصنيد

ضيقت عيونها وهي تشوف ممرضه تطلع

من غرفه وراء الدرج..

تلفتت حولها تتفقد المكان واتجهت بسره

للغرفه اللي خرجة منها الممرضه..

--

فتحتها بسره ودخلت وقفلت الباب

راها..فتحت عيونها بذهول..غرفة بيضاء

واسعه حيل و واجهتها زجاجيه تطل على

الحديقة ونهاية الحديقة شاطي البحر..ميلة
راسها بستغراب الغرفه كانت اشبه بغرف
المستشفى..وفعلًا فيها سرير طبي واجهزه..

دخلت اكثر وهي تثبت نظرتها...

لمحت كرسي متحرك قريب من الواجهه
الزجاجيه..وعليها شخص...

قربت اكثر ميلة راسها بستغراب...

مراءه كبيره في السن بلامح جميله يبدو
عليها الوقار ويدها البيضاء المجمعه
يتوسطها خاتم الماسي..

نوف قربت اكثر /من انتي

لتفتت لها العجوز بستنكار..وفجاءه تحولت
ملامحها للغضب..وهي تاشر لنوف ب
الخروج

نوف ارمشت اكثر من مره..وابتسمت لانها
ادركت ان هذي العجوز ماتتكلم مثل عمتها
شارملا..

اشرة لها بلغة الاشارة..بس واضح ان
المراه ما فهمتها..

رفعت المراه جهاز اللي على طولہ وضغطة
عليها..

ما هي الا دقائق والممرضتين داخلين...

الممرضه السعوديه/لو سمحتي ممكن
تخرجين..

نوف نظرات الممرض ورجعت تناظر
العجوز/اول من هذي !!؟

الممرضه خذت بيد نوف لاجل تخرجها/لو
سمحتي اطلعي وبرأ نتكلم

نوف سحبت يدها بعناد/ما بطلع الا اذ قلتي

لي

الممرضه/هذي سيدة البيت ام عاصم

نوف ابتسمت على جنب ولتفتت

للعجوز/اوه جدتي..انا نوف بنت الهنوف بنتك

تحولة نظرات العجوز للمستحقار

والكره وهي تاشر للممرضه تخرجها..

نوف اختفت ابتسمتها وهي تشوف نظراتها

اللي

شافتها في عيون كل اللي قابلتهم في حياتها..

ظربت رجلها الارض وطلعت من الغرفه

بسرعه..

جلست على الدرج وهي تقضم شفايفها

بغيض..

قررت تدخل المطبخ وتخرج حرثها في
الاكل وتفطر وتعين من الله خير..وهي
تخطط للي بتسويه الليله لاجل تقهر ياسر

-

الساعة 9:00 م

دخلت ل امها تتفقد صحتها.. جلست على
ركبها

هي تبوس يدها..

الهنوف بحنان/كيف حلوتي اليوم

ام عاصم ابتسمت لها بضيق..

الهنوف /دكتورك يقول تحسنت حالتك

اكتر عن قبل..يالله يا الغاليه كلها فتره

وترجعين مثل اول واحسن..

مع التدليك والعلاج الطبيعي..وذ اخذتي
ادويتك

وتركتي عندك العناد..

ام عاصم تنهدت بضيق

الهنوف/سلامتك من الاله وش

مضيق صدرك

مسكت جوالها واكتبت فيها" بنت راشد ايش
اللي جابها"

الهنوف قررتها وبقهر/من قال لك

ام عاصم كتبت "دخلت على اليوم الصباح"

الهنوف/مع اني محرصه الممرضه

ما تسمح لها تدخل لك..

ام عاصم رفعت حاجبها تنتظر الاجابه..

الهنوف تنهدت/يا امي سالفه طويله بس

زبدة الحكي

ان حالياً مالها الا انا ..ابوها توفى وهي في

النهايه

بنتي...

ام عاصم بقلق على بنتها من وجود بنت

راشد...

الهنوف فهمتها/لا تخفين علي هنوف

الضعيف ماتت من زمان..وقوفك معي

و وقفت هيثم نستني راشد وسنينه..

بنته تذكّار منه لاجل ما انسى حياة

الشقاء..وكل ربي افرجها علي بعد

صبري..صدقيني وجودها معاد صار

يذكرني به ابد

ام عاصم ابتسمت براحه وغمضت عيونها

-

الهنوف غطتها زين وخفضت الاضاءه

وهي تدعي ل امها بشفاء بعد ما تعرضه

قبل

سنتين لجلطه ومع مرور الوقت تتحسن

صحتها اكثر لا كنها تعتزل غرفتها ونادراً

تخرج تتسلى بقراءة الكتب

وحفظ القران..

-

الساعة 12:40م

رجع ياسر للقصر ودخل الجناح ارتاح لعدم

وجودها..الان ما له خلق لازعاجها..بدل

ملابسه و حذف نفسه على السرير غمض

عيونه واسترخاء..الشغل ماخذ كل وقته
وتفكيره..هذا غير باله المشغول على
جهاد..وزاد همه الضيق اللي واضح على وجه
جدته وشوقها لولدها..

سمع باب الغرفه يفتح..غمض عيونه اكثر
هو ينتظر متى تتفلسف وتزعج..
استعد انه يهوشها اذ ازعجته..
انتظر وانتظر ما فيه صوت...

فتح عيونه بستغراب من هدوءها
جالسه على جوالها بهدو..
رفعت عيونها له وبهدو/ما نمت!؟؟ لا يكون
ازعجتك!؟

ياسر بسخريه/لا يكون مبدلينك!؟او الكم
كف

اللي اخذتيها عقلتك!؟

نوف ابتسمت بهدو وهزت كتوفها/يمكن..

ياسر بشك/صاير شي!؟

نوف هزت راسها بلا

ياسر رفع حاجبه رجع يغمض عيونه/طفي
النور ونامي

نوف /نام انت انا بسهر مع البنات

ياسر صد عنها بستغراب من وضعها

هو يدعي ان الله يديم الهدو اللي نزل عليها..

.ما عرف ان هذا الهدو اللي يسبق العاصفه...

نوف طلعت لصاله وانتظرة ساعه كامله..

بعدها دخلت بكل خفه لغرفة الملابس

واخذت لها

جکیت اسود بقبوع..و بنطلون رياضي اسود..

شوز اسود..طلعت بهدو ووو.....

-

|||||

|||||

|||||

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعليق

اللحن السابع

ما عادت تهم لحظات الوجد « ونحن بين

أحضانك يا لحظات

جنوني

-

..طلعت بهدو مثل ما دخلت...

بدلت ملابسها بسرعه في الصاله وخبت
ملابسها اللي نزلتها خلف الكنب...

وقفت وابتسمت على جنب بخبث...

رفعت الكبوع على راسها وقفلت سحب
الجكيت لآخره.. صار جزاء منه يغطي اطراف
فمها.. ثبتت نظارتها وووووو انطلقت

-

متكي براسه على دركسون السيارة.. بضيق
طول الغيبه حيل ما كان متخيل انه يملك
القدره يبتعد عنهم الى هذا الحد.. ماتروق له
طريقتهم

في العيش ونظرتهم المتعاليه.. الفلوس
رفعتهم فوووق

فووووووق..ما ينكر انه كان جزءا من هذي

الحياة الممله..حياتهم عمليه بقوه ومن

نجاح الى نجاح..مصايهم يقدرن يتجوزونها

بكل بساطه..ما جربو طعم النجاح بعد

الفشل اللي يكون له لذه خاصه..قرر يبتعد و

يجرب العالم الثاني

اللي يكون الفشل بدايته ونجاح نهايته

اللي يصعب فيه تجاوز المصايه الا بعد

الدموع والالام وبذل الجهد..

ماينكر كان صعب حيل عليه..وتعب حيل الى

درجة الياس بس لا مستحيل يترجع

ويستسلم من البدايه..

هذي حياته هو..هو اللي بيعيشها وبيتعايش

معها..

يكره يكون مصيره مثل مصير اخوانه

وعيالهم بلمستقبل

واضح ومصير محدد.. بيتمرد ويطمرد ويطمرد

لاجل تكون له بصمته الخاصة..

اخذ نفس ورفع جواله ..فتح على الاسماء

ووقف عند اسمه..ابتسم بشوق له

هذا هو الشيء المميز في حياته..

ماينكر انه حقد عليه مع هذا مايقدر يكرهه..

هو اصعب شي حول يبتعد عنه بس ماقدر..

حذف الجوال على المرتبه.

بينزل ياخذ اغراضه ويطلع للمطار رحلته

على

جدة من جدة ل مكة..وهناك بيقرر

اذ بيرجع او لا ..وقبل يفتح باب السيارتها..

انتبه لشخص يمشي بسرعه وخفه..ضيق

عيونه بستغراب..هو يراقبه..فتح عيونه

بصدمة من اللي قاعد يشوفه "حرامي!!

مستحيل وين الحرس مستحيل احد يقدر

يتجاوز الحراسه.. فتح باب سيارته بدون

مايصدر صوت وسحب سلاح اللي

يستخدمه في الصيد"سكتون

نزل واتجه لحرامي بدون ماينتبه له..

حتى وصل وراه بضبط..بصوت حاد/لا

تتحرك من مكانك..ارفع يدك لفوق

واستدير..ولا اطلقة عليك"وبصراخ"وقف

وقف الشخص بهدو ولف

رفع السلاح في وجهها..هو يحول يميز

ملامحه..وفجاءه..طخ

شهق بقوه ووو

-

-

نزلت بهدو كان الكل نايم والمكان
مظلام..دخلت للمطبخ الفاضي خذت لها
سطل كبير ملته الى النصف ماء..واخذت
زيت وصبته عليه..

تلفتت حوله تدور شي ثانيه تحطه معه..
فتحت الثالجه واخذت كتشب وفرغته كله
ب السطل ومايونيز..وطلعت من جيبها
الاقلام السائلة اللي اخذتها من مكتب ياسر
كسرتها وصبت الحبر في السطل..واخذت
ملعقة خشبيه كبيره

ابتسمت اكثر..وخذت سطل وطلعت من
الباب الخلفي للمطبخ..واتجهت لحوض

الزرع..جمعت اكبر قدر من الطين وكبته في
السطل وحركته ب الملعقه..وصار الكل اللي
في السطل لزج..

اخذته وتجهت للمكان المطلوب وهي
تمشي بسرعه وخفه بدون اي صوت..وصلت
للمكان المقصود..

واتجهت لسيارته.."هذي قرصه بسيطه لك
ياسيد ياسر..مو انا اللي انضرب
واسكت..وانت اللي بديت اللعب وانا بس برد
لك الكوره.."

جلست قريبه من الكفر الخلفي من الجه
اليمين وبنشرته..ابتسمت بمتعته وهي
تسمع صوت التنسيمة..وقفت واتجهت
للجه الثانيه وبنشرة الكفر الامامي من الجهه
اليسار..

لبست القفزات البلاستيك..وبدأت تلتخ
السيارة من خليطها اللي ب السطل
..ضحكت بمتعته من ريحت الخليط
المزعجه..

كتمت انفاسها برعب

وصدمه

من الصوت حاد/لا تتحرك من مكانك..ارفع
يدك لفوق واستدير..ولا اطلقه عليك
بلعت ريقها بصعوبه..وهي تشوف ظلاله
المنعكس على اسيارة .. هذات انفسها
ارتجفت اكثر وهي تسمعه يصارخ/وقف

وقفت ببطى وبهدو وهي
تعد "1.2.3"..وتحسب المسافه اللي بينها
وبين وقوف الشخص اللي خلفها...من خلال
خبرتها..والمواقف مرة فيها..

استدارت ببطى

ووووو طخ

رشت علي وجهه من الخليط اللي في
السطل

شهق بقوة..وهو يمسح وجهه وعيونه..

استغلت الفرصه ..وركضت

بسرعه

" اركضي...اركضي اكثر..اءءء " صارخة وهي
تحس انه وراها بضبط..لا تلتفتين اركضي
اكتر"

-

مسح وجهه بقرف وعيونه بسرعه هو
يشوفه يركض و ركض وراه بسرعه ورفع

الساكتون وصوب بتجاها وبكل دقه ومهاره
اطلق النار على هدفه ..

..

تحس انه وراها بضبط..لا تلتفتين اركضي
اكثر"

خفتت ركضها تدريجين وشهقت بقوة..وهي
تسمع اطلاق النار..رجولها معاد تحس
فيها"لحظات بطئيه تمر عليها وشكل ابوها
وهو ينقتل قدامها..ابتسمت ابتسامه باهته
الانها الان تواجه نفس المصير..

-

مرت الرصاصه بسرعه قريبه من ساقها
بيضع سانتني..

ابتسم هو يشوفه يطيح على الارض من
الروعه والخوف

قرب منه بسرعه..

-

ماحست ب اي ألم رفعت راسها وهي
تشوف الرصاصه مستقره في عمود الايناره
اللي

قدامها..شافت ظلاله وراها بضبط للمره
الثانيه.

وبدون استسلام وقفت بترنح تنوي الهروب
لاكن كان اسرع منها..عثرها بحركه
سريعه..وقبل تطيح ركليه بساقها..وعثرته
معها طاح على ركبته وهي طحت على وجهها..
رفعت راسها وهي تتالم من جبينها..

هجم عليها بسرعه وقلبها على ظهرها وثبتها
من كتوفها/لا تتحرك...كيف قدرة تدخل ومن
مرسلك!!؟

صدت عنه وهي تحاول تبعده لكن ما قدرت

نزل القبع عنها بقوه وسحب نظراتها

فتح عيونه على

وسعها بصدمه / انت --- ي!!!!!!

-

"يد ارتخت برضاها ماشدّ عليها"

ابتعد عنها بسرعه

نوف جلسة ..و مسكت ظهرها بالم

وقف وسحبها بعنف توقف معه.وبحده/من

انتي!!كيف قدرتي تدخلين

فتحت فمها بتتكلم لا كان تفاجئة فيه

يسحبها بقوه وراه ودفها بين الاشجار

بسرعه..طاحت على جنبها ومشختها

الاغصان..وقبل تصارخ او تصدر اي

صوت..كتم على فمها بقوه وبهمس
حاد/اشششش لا تتحركين او تفتحين فمك
فبتكون نهايتك...

التفت وراه.

ووقف ..

كانت بتعانده لا كن سمعة اصوات
نبح كلاب تقترب..عظة فمها بخوف من اكثر
شي يربها.. اندست اكثر بين الاشجار

..

رفع السلاح على كتفه ووقف قدامهم بثقه
كانو خمسه من بودي قارد البيت مع كلاب
الحراسه ..

واحد منهم بصوت غليظ"/استاذ جهاد!!
سمعنا صوت اطلاق رصاص..صار شي!!

جهاد رفع السكتون/تقدرون تروحون انا اللي
اطلقة

البودي قارد بشك يتلفت حول المكان/هاا
اذ صار شي استدعينا..

جهاد رفع حاجبه بثقه/يصير خير...تقدرون
تروحون

راقبهم حتى اختفو عن عيونهم...

رجع لها...كانت تحبي على ركبها بسرعه
تنوي الهروب..نزل لها مسكها من قبع
جاكيتها ووقفها..

نوف ضربته على صدره/اتركني

تجاهلها وسحبها معه...ارمسة بسرعه مثل

عادتها اذ ماكانت لابسه النظاره..وعينها
اليسار ترمش قبل اليمين..

"يويك يا نوف اهء اهء انا وش سويت لو
اني نمت وتركة الهبال ...هنا مافيه احد يفزع
لي مثل قبل..يويل ما طحت الا فيك جهاد
هذا "ماحست فيه الا هو موقفها قدام سيارة
ياسر..

رفعها من الخلف من القبع..

جهاد بصوت غايض وقاسي/بتقولين من
اتتي!!وليش تعبثين بسيارة ياسر..ومن وراك
ولا ادفنك هنا

نوف رفعت عيونها له بس ما كانت تقدر
تميز ملامحه صح الانه جاي بعكس الاضاءه
ف وجه اقرب لسواد ،بعكسها هي اللي
عامود الاضاءه ساطع على وجهها ولامحها
بينه..

جهاد بلع ريقه وخذا اكبر نفس لدرجة

انكتم في صدره للحظات وخفف من مسكته
لها..

من اول مرفعة راسها "عيونها!!! مستحيل
تكون طبيعیه....

رسمة عينها متوسطه ناعسه..

بس المصبيه في عدسة العين نفسها كبيره..

بلون السواد الفحمي..اول مره اشوف عيون

بعدرات كبيرة لذا الحد...وجميلة الى درجة

الجنون.. تمنى يوقفها عن انها ترمش

بهذا الشكل السريع ومتكرر..

" صح من تفكيره على ضربتها له ..

شد من مسكتها..

نوف مسكة يده اللي مسكها فيها/اتركني

مقدر اتكلم وانت خانقني كذا..

جهاد فكه ومسكها من يدها وسحبها معه..

نوف تنرفزة من سحبها لها..

ركبها سيارته وقفل عليها وركب من

الجهة الثانية.. وفتح نور السيارة اللي

فوقه /تكلمي بسرعه..

نوف رفعة القبع فوق راسها

تغطي فيه عيونها..

نوف رفعة القبع فوق راسها تغطي فيه

عيونها.

.وضمة يدها لصدرها..وعبسة وبنفاخ/وش

اقول

جهاد ظرب الدركسون بقوه/كم مره لازم

اعيد كلامي!! فسري لي سبب وجود بنت في

بيت مو لها وفي وقت متاخر مثل هذا ومن
مرسلها او وش نيتها..

-

نوف بحده/انا ارسله نفسي..ابي انتقم من
ياسروه واشوه له سيارته عشان ثاني مره
مايمد يده علي

جهاد التفت لها بصدمه/يمد يده!!! مستحيل
ياسر ينزل نفسه ويضرب بنات الشوارع..
نوف شهقة بقوه..وبدون تفكير هجمة عليه
بشراسه وضربته على وجه

جهاد تفاجأ من هجومها..وماقدر
يستوعب..ومسك كفوفها وبعدها عنه
بسرعه..

وثبتها على المقعد..وبشك/من انتي!!؟

نوف صدت عنه بقهر.. "هذا هو بعد ما عرف
اني بنت راشد وهذي نظرتة لي.. اجل لو عرف
اكيد بيكون له نفس النظرة اللي شفتها
بعيونهم... كل مره اذكر فيها اني بنت الهنوف
الكل نظرتهم تكون كلها استحقار.. ويذكروني
اني بنت راشد.."

نوف ابعدت يده عنها بهدو واستعدلة
بجلستها.. مدت يدها له / ا اعطني نظاراتي..
جهاد استعد في جلسته وبستغراب من
هدوئها..

تنهد / وين بيتك بوصلك وبعتبر نفسي ما
شفت شي...

نوف باصبع مرتجفة اشارة له
ناحية القصر / ذنوف ر راشد.. د..
صدت عنه اكثر تتجنب نظرات الاستحقار

اللي بعيونه.

جهاد ميل راسه يحاول

يستوعب../بنت الهنوف!!؟

نوف نزلت راسها وهزته ب نعم..

جهاد رفع راسها له وهو يناظرها

بتركيز/زوجة ياسر صح

نوف تاففت بأنزعاج/مع الاسف ايه

جهاد /انا جهاد خالك

نوف كشرة /ادري..سمعتهم ينادونك..

سمع انت تكره ياسروه صح و متهاوش معه

وانا بعد تهاوشة معه اليوم.."اشارة على

خدودها"شوف خدودي مورمه منه

التبن..ورفض ياخذني

معه الاجل كذا لا تقول له اتفقنا..

عشان اسامحك على تكفيحك انت الثاني

لي ها اتفقنا!؟

جهاد فاتح فمه بدهشه من اسلوبها/انتي

تتكلمين من جدك..او تستهبلين..

نوف بعصبيه/لا من عمي..يا اخي ابي اقهره

لا تفسد تخطيطي من صباح وانا اخطط

جهاد كبت ابتسامته../انزلي

نوف ابتسمت بحماس وانزلة بسرعه..

نزل جهاد وقرب لها/اجل قلتي من صباح

تخططين!؟

نوف /اي

جهاد طلع جواله/خلاص ما بخرب خطتك..

بدق على ياسر يجي يشوف نتيجة

تخطيطك

نوف شهقة / اءء لا لا لا لا لا لا تبیه یذبحنی

هالا

جهد مسكها من اذنha وسحبها لسيارة

ياسر/مدامك عارفه انه بيذبحك ليه سويت

اللي سويتيه!؟

نوف تتالم/اهه اه انا لو طروق ودحوم هنا

كان ماوقفت على تلطيخ سيارته اللي

فرحان

فيها كان كسرتها وخليتها مثل الخردة..بس

مع الاسف ما لي ظهر هنا يفكني من شر ولد

اخوك

جهاد/اقول لا يكثر قدامك خيارين يا اما
تروحين وتجييين ادوات التنظيف وتنظفين
اللي سويتيه او ادق على ياسر الحين يجي
يشوف اللي مسويته..

نوف فتحة عيونها على وسعها/لاا لا كذا
ظلم

جهاد وكأنه تذكر شي ضيق عيونه
وشد على اذنها/لا تكونين انتي اللي
خدشتي سيارة ياسر بدراجة زياد وورطتي
زياد

نوف ابتسمت بغباء/لا

جهاد شدها اكثر/انتى !!!!

نوف مسكة يده اللي فوق اذنها وهي
تتالم/اه اه ايه انا انا انا ارتحت

جهاد يمثل العصبية/قدامي اجل جيبي
ادوات التنظيف ونظفي السيارة او اقوله عن
المره الاول والثانيه حزتها ما اظمن لك
تكونين من اهل الارض

نوف بتحلطم/لا تصدق مره طمنتني

جهاد بحزم/ياللا

راحت وجمعت ادوات التنظيف وفتحت
رشاش المويه القريب من مواقف السيارات
وسحبت رشاش المويه معها..وهي تدعي
وتسب جهاد

نزلت الاغراض قدام جهاد..وهي تناظره بحقد

جهاد اشار لها على السيارة/نظفي

نوف مدت يدها/هااات نظارتي

جهد طلع نظاراتها من جيبه وهو يقلبها بين
يده/لا خلاص تنظيف اول

نوف ظربت رجولها ب الارض/ياليل
مطولك..يا ابو شباب انا ما اشوف الا فيها
جهد رفع حاجبه/لاا اذ انتهيتي اعطيتك
ايها..وبلا كذب

نوف مافهمت قصده من الكذب وبدت
تنظف السيارة..

جهد اتكأ على العمود وهو يراقبها على
شفافيه ابتسامة رضى "من زمان كان يتمنى
يشوف بنت الهنوف..وحاول اكثر من مره
يروح مع اخته اذ راحت تزورها..ماتدري
السبب ورا رغبتى بشوفتها.. كل اللي يعرفه
انه يبي يشوف بنت اعالى خواته واحنهم
عليه.."

مع هذا مصدوم وعنده فضول يعرف السبب
وراء

ضرب ياسر لها..ياسر راقى بتعامله مع الكل
مستحيل يمد يده الا لشديد القوي..
رفع عيونه لها..واضح ان البنت هذي غير..

قلب النظارات بين ايديه وهو مستغرب
شكلها لبسها وعقد حواجبه بستغراب"كيف
تقول انها ما تشوف الا فيهم!! النظارات
للقراءه فقط يعني ما تقرب ولا تبعد...وغير
هذا مضلله!!!"

نوف انتهت من التنظيف..وهي تدعي في
نفسها ان جهاد ما ينتبه انها بنشرت
الكفارات..اقلها جزء من خطتها ينجح..
وقفت وهي تنقز اكثر من مره وتمرن
ايديها/خلصت

جهاد وقف ويده في جيبه..

وقفت قدامه/هات نظاراتي بسرعه بطلع
انام..الوقت تاخر والفجر قرب

جهاد مشى تاركها خلفه ولوح بيده/بعطيك
ايها داخل اخف اعطيك ايها هنا ترجعين
تسوين مصايب في السيارة

-

نوف عضت شفايفه ومشت وراه وهي
معصبه..

دخلو من باب الخلفي للمطبخ..

نوف مسكته من ذراعه ولفته عليها
وبعصبيه/هات نظاراتي..ترا مسلكة لك بما
فيه الكفايه

جهد واقف بجمود رفع يده ونزل القبع عن
راسها..

صدت عنه وعطته جهة وجها اليمين

جهد لفها جهته..

عقد حواجبه..لاحظ طريققتها الغريبه اللي
تمش فيها تمش ب اليسار قبل اليمين
بشكل مو طبيعي وبشك/عينك اليسار!!!!

نوف رفعت عيونها له وكتمت انفاسها..

جهد رجع للخلف وعض شفايفه..مد لها
نظاراتها..وابتسم لها بأرتباك وشفقه

نوف عضت شفايفها بقهر لانها ادركت انه
لاحظ اللي يعيب عينها اليسار..وتلقائي
رفعت يدها تغط فيها عينها اليسار..

هزت راسها بحرقه بلا/ لا لا ت تناظرني
كذا..اكرهه نظرات الشفقة.. "وبقهر اكبر" انت
اول واحد اقبله هنا ونظراته تكون خاليه من
الاستحقار بعكسهم.. ف لا تحولها لشفقه الان
نظرات الاستحقار اهون عندي من نظرات
الشفقه

جهاد بهدوء/ضعف نظر او...!

نوف سحبت نظاراتها منه ولبستها...ورفعت
راسها فوق تتصنع القوه..

جهاد ضيق عيونه "لانه معاد قدر يميز شكل
عيونها بوضوح.."

نوف بنفاخ/اسمع ياليت ما تقول لحد
مفهوم!!؟

جهاد يستعبط/عن!!

نوف ظربت رجليها الارض/لا تستغبي

جهد طلع جواله وتجاهلها..ظرب جبينه

بقهر/كله منك رحت علي الرحله

نوف بعصبيه/يا اخي قاعده اقول لك لا

تقول ل احد تقول راحت عليك الرحله جعل

"وبهمس"روحك تروح

جهد فتح فمه بعجبه/نعم!!!

نوف طنشته وطلعت لفوق بسرعه.وهي

تسب وتشتتم في جهد وياسر...دخلت

الغرفة..وسحبت مخدتها ومفرشها ونامت

على الارض بتعب

-

-

رجع من صلاة الفجر مع جدة

اللي طول الطريق يستغفر ويسبح...

اول مادخلو مع بوابة القصر استقبلهم
البودي قارد..

ابو عاصم بهيبه/نعم ياحمزه صار شي!!!

البودي قارد"حمزه"/طال عمرك...امس
الساعة 2:30 سمعنا صوت اطلاق نار في
مواقف السيارات..

ابوعاصم بقلق/اطلاق نار!!!عسى خير

حمزه/اتجهنا للمكان بسرعه وكان السيد
جهاد هو اللي اطلق النار

ياسر قاطعه/جهااااد رجع

ابو عاصم بخوف/تكلم بسرعه

حمزة/ايوه رجع ما قدرنا نفسر سبب اطلاقه
لنار لكان يتضح لي انه كان يحول يخفي
شي

ابو عاصم ناظر ياسر بأستغراب

ياسر يطمئن جده/لا تشغل بالك بروح اتفقد
الوضع..وانت عارف جهاد يعشق الصيد
والرمايه ف اكيد مطلق له على شي بدون
تفكير في الوقت...

ابو عاصم هز راسه/المهم انه رجع..

ياسر اتجه بسرعه لمواقف السيارات يريد
يتأكد ان سيارة جهاد فعلاً موجوده

وصل واخذ نفس عميق وابتسم براحه وهو

يشوف سيارة جهاد المميزه بين

سياراتهم شاص2016..

...

دخل الغرفه والابتسامه مازالت على

شفافه كان يتمنى يروح يسلم عليه

ويحضنه لآكن مثل العاده مقفل
غرفته...تلاشت ابتسامته وتحولت نظراته
للقرف...اول ما طحت عيونه عليها نايمه
على الارض..

تجاهلها ورجع يكمل نومه

-

الساعة 11:00 ص

صحت غضب عنها بسبب الخدامه اللي
رفضت تتركها حتى تصحى وتنزل..الان الكل
مجتمع تحت وفيه عزيمة غدا بمناسبة
رجوع جهاد..

وقفه في غرفة الملابس بكسل..وبدون تفكير

طلعت لها بنطلون وقميص وهي ناويه
تلبسها..

تفاجأة فيها تنسحب من يدها بعنف

لتفت بفزع وهي تشوفه واقف وراه بملامحه

الجامده/لايكون ناويه تلبسين هذي

نوف غمضت عيونها ورجعت تفتحهم/ما

تلاحظ انك زودتها..ترا الرجال ما يتدخلون في

خصوصيات البنات

ياسر دفها وطلع لها فستان طويل باكام

طويله ماسك على الجسم بلون الرصاصي

ومعه جكيت بنفس طول الفستان يزينه

بروش chanel/اوه حلو بعد تعدين نفسك

من البنات كويس باقي فيه امل

نوف بعصبيه/ليه ليكون عندك شك اني

بنت

ياسر بهدو مسكها من كتوفها و

وقفها قدام المرآئيه/بشكلك هذا لاا

نوف رفعت عيونها للمرايه تشوف انعكس
صورتها فيه..شعرها مموج مثل العاده
مربوط اخر بعشوائيه مربوطه صغيره..ملابسها
واسعه....بدون شعور منها كانت بتهز راسها
بلا قدرة تمسك نفسها في اخر لحظه وعضت
شفافيفها..

مسك كفها ومشها معه لخارج غرفة التبديل
وقفها

قدام التسريحها وكأنها دمية بين ايديه..
فك ربطتها ورتب شعرها بيده..فتح ثاني درج
بتسريحه والي كان كله ميك اب..

اخذ روج وردي فتحه الغطاء ورسم به على
شفافيفها

بنعومه..نزله و مسح براس اصبعه السبابه
طرف الروج اللي زاد عن شفافيفها ..

لفها للمرايه مره ثانيه..

نوف كانت مخدره ماقدرت تقاوم نظرات

عيونه وابتسامته ورقته معها..

وقف خلفها/كذا نقدر نقول ان فيك شي

من الانوئه..لحظه نزلي نظارات.. "مد يده

بيسحب نظارتها"

نوف خذت نفس ورجعت راسها على ورا

وهي تثبت يدها على نظارتها..

ياسر مسكها من كتوفها ونزل راسه

لمستوى راسها وبهدو/نوف ابيك تنسين

مجتمعك قبل وماضيك وعاداتك واسلوب

حياتك..وتعيشين وتتأقلمين مع مجتمعنا

وتكونين على مستوى عالي في كل شي انتي

الحين صرتي زوجة

ياسر ال عاصم وصرتي جزاء من عائلة

ياسر ارتفع ضغطه من جنونها "هذي ماينفع
معها لا اللين ولا والقوه.."وبعصبيه صفقها
كف بكل قوته..طححت على الارض وبدون ما
تنزل دمه رفعت عيونها له وهي تناظره
بحقد/جعل يدك الشلل يا تعبان فكيت لي
فكي جعل فكك الكسر اللي مايجبر قول
امين

ياسر شاتها على فخذها بقهر من
دعويها/انتي يبي لك تربيه..قرب لها
وقبل توصل يده لها قطعه صوت جواله
طلعه من جيبه هو يزفر بعصبيه/نعمم...ما
فيني شي...يالله نازل قلت لك نازل ..لا مو
معصب..اوكي ..

خذت نفس ونزل بدون ما يلتفت لها...

وقبل يدخل الصاله اخذ نفس عميق.. سلام

جهاد معه بارد وجاف اول مره

يطول بزعله عليه..زفر بضيق ودخل عليهم

..كان من الموجدین ابو عاصم والهنوف

ودیما وابوسلطان وجهاد وام سلطان وام

یاسر .. یاسر /سلام علیکم

الكل/وعليکم السلام

جلس جنب جهاد اللي ما رفع عیونه له

وكمل سوالفه مع الهنوف وديما --

نزلت بعد ما لبست عبايتها وطقة اللثمه

وغطة فيها خدها المورم.. دخلت بهدو بدون

ما تسلم

ابو عاصم يرحب فيها/هلا بك يابوك تعالي

سلمي

اتجهت له وسلمة عليه جلسها جنبه
وباهتمام/كيفك يابوك عسى مرتاحه..نزلي
عباتك ما حد بيدخل من العيال كلهم في
قسم الرجال

نوف بارتبك /بخير..لا عادي مرتاحه فيها
الهنوف /نوف ياماما سلمى على خالك
جهاد

اصغر اخواني

نوف رفعت عيونها لجهاد وهي تناظر

بحقد

جهاد بتمثيل/هذي بنتك يا الهنوف اخيرا
شفناها

الهنوف/هههه عاد انت كنت اكثر واحد
تسال عنها

جهاد وقف واتجه لها وسلم عليها خد بخد

نوف مبققه عيونها من تصنعه

جهاد بصوت جهوري/كيفك يانوف؟! نوف

بهمس/لا والله تستهبل هاا

جهاد غمز لها ابتسم..مسكها من

يدها/تعالى اجلسي جنب خالك

جلسها جنبه..جهاد بالوسط بين ياسر وبين

نوف.. نوف سحبت يده وحضنتها لصدرها

وهي معصبه...الجو هذا يوترها حيل.. استمره

سوالفهم العائليه مع بعض وضحكهم

..وكانت مستمعه فقط مع ان جهاد حاول

يسولف معها بس كانت مكتمه...عضت

شفايفها بقوه وهي تتذكر جمعتها مع

خواتها في السطح..وهواشهم وضحكهم

..رفعت عيونها للخدم اللي يدورون بصحون

الحلا وكان البعض من اللي جالسين ياخذ
والبعض يرفض..ابتسمت وكأنها تشوف
صورة سعاد تدخل لهم مع باب السطح

سعاد تدخل لهم مع باب السطح
وبصراخ/وجاكم احلا حلى لاحلى خوات..كان
الكل يهجم عليها ويتخطفون الصحون من
بين ايديها..كانت تتضارب مع وعد عليه...
وصراخهم يملى المكان ما يفك بينهم الا
خواتهم.. لاشعوري لقت نفسها تضحك

سمعت همست جهاد الساخره/زين طلعتي
تعرفين تضحكين من دخلتي وانتى مكشره
نوف بتحلطم/البركه في ولد اخوك جعل يده
الكسر

جهاد التفت لها باهتمام وبهمس/وش
صار؟ضربك مره ثانيه

نوف هزت راسها ب ايه

جهاد بنفس الهمس/اعترفي وش سويتي له
هو ما يضرب عيث

نوف التفتت له وابتسمت من

تحت اللثمه/ضربته على جبينه ههه

جهاد فتح فمه بعد تصديق ولتفت ل ياسر
اللي يسولف مع ايااا... ياسر انتبه له والتفت
له

جهاد فتح عيونه بصدمه و هو يشوف اعلى
جبين ياسر مورم وكان مخفيه تحت شماغة..
ياسر عقد حواجبه بستغراب من نظرات
جهاد له../فيك شي؟! جهاد تخيل شكل
نوف وهي تضرب ياسر

بطوله وعرضه..ماقدر يمسك ضحكته..ضحك

بصوت

صدت عنه .. ابو سلطان /ضحكنا معك يا
جهاد

جهاد بضحك /يكفيكم شوفت ضحكتي
تغنيكم عن معرفة السبب اللي اضحك له..
الهنوف بحب /جعلني ما اعدم ضحكتك يا
الغالي

جهاد ربت على كتف نوف /مادام بنتك هذي
هنا ضحكي بيدوم

نوف بسخريه /قالو لك مستر بن وانا ما
ادري.. ابو سلطان قطعهم /يالله نطلع
للعيال ينتظرونا واتركو الحريم ياخذون
راحتهم

وقفو كلهم وطلعو ..وقبل يدخلون ل شباب ..
جهاد مطمئنش وجود ياسر مع انه حاول

يسولف معه اكثر من مره ..ويسولف مع
الشباب

زياد بزعل /ياسر لك اسبوع رافض ترجع لي
دراجتي والعيال عندهم رحله عليها يوم
الخميس الجاي ياسر/ زياد سبق وحذرتك
انك توقف دراجتك قريبه من سيارتني..ولا
تناقشني في امر دراجتك الا بعد ش

جهاد قاطعه/ زياد العصر دراجتك تكون
عندك"وغمز له

زياد ابتسم/نشوف

ياسر رفع حاجبه

وابتسم بتهكم/بتتوسط له؟!

جهاد ببرود/ما يحتاج اتوسط له لانه ما اذنب
ولا له دخل ب الخدش اللي في سيارتك

زیاد بحلف/ایہ واللہ العظیم ما خدشتہا ابد

واکثر من مره حلفت له بس ماصدقني

ياسر بستغراب/ اذ ما كنت انت يعنى من؟!

الخدش كان من دراجتك

جهاد/شوف من اللى قهرته وانتقم منك

ياسر ما فهم عليه...

مصعب بهدوءه المعتاد/ لا تقلبونها هواشه

ما صدقنا نجتمع كلنا.. اياد

[illegible]

قد تهاوشو وانتهو..

شوف جبین یاسر واضح انه

جائے ضربہ علیہا وجہاد ہتھیار وجہ

مشخ

ياسر لاشعوري غطا جبينه اكثر بشماغه و

هو يسب في نوف

[illegible]

الصدق الا فيه واحد مكفحك انت وياها

~~debebebebe~~

ایاد بصدمه/اما عاد!؟ وینه ولیش ما ندیتونا

نفرع معكم وكيف قدر عليكم

مصعب بستغراب/مدیده علی یاسر؟! اکید

هو الحين من اهل الارض"يقصد ميت وقد

قبروه"

زيد / ههههههههههههههههههههه من جد.. بالله

وينه ابي احب راسه هههه

ياسر بعصبيه/بس انت واياه بزران احنا

نتهوش مع خلق الله..

مصعب بثقل / اجل وش سبب الضربه اللي

على جبينك

ياسر بتصريف / صكيت في باب غرفتي قبل

اطلع

جهاد بهمس / الباب ولا المدام

ياسر لتفت له

بعصبيه / جهاد وبعدين

زياد / عرفنا سبب ضربه

اللي في جبين ياسر هو الباب وانت يا جهاد

من ممشخك

جهاد بسخريه مافهمها

الا ياسر / نفس الباب اللي ضرب ياسر

مشخني هههههه

ياسر عفس ملامحه بشك

"ايش اللي وراك يا جهاد؟! كيف عرف..لا
تكون الخبله قالت له..غمض عيونه بقهر الان
تذكر نوف وهي تهمس لجهاد وبعدها التفت
له جهاد وضحك..شد من قبضته بقهر منها..
بعد الغدا طلع جهاد وياسر لحقه لمواقف
السيارة...

ياسر/تعال اركب معي بوصلك
جهاد ببرود/لا مايحتاج بطلع بسيارتي..
ركب سيارته الثانيه فراري..متجاهل ندا ياسر
له..حرك السيارة بيطلع لكن وقف هو
يشوف ياسر يتفقد
سيارته وواضح عليه العصبيه.. -

|" ""|

"" ""

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعليق

اللحن الثامن

-

ياسر يتفقد سيارته وواضح عليه العصبية..

فتح الشباك/عسى مasher

ياسر بعصبية/كفرات سيارتي مبنشره وفيها

ريحه تجيب المرض

نزل جهاد من السيارة وقرب من ياسر هو

يشوف الكفرات..

عقد حواجه يستوعب..ابتسم

ياسر بزعل من

ابتسامته/انا الحين مبتلش بسيارتى وانت

تتشمت

جهاد/ههههه تعال اركب بوصلك

ياسر بستغراب /توصلني...

,

ركب جهاد/بتطول وانت متنح ترا بمشي

عنك

ياسر هز راسه بلا وركب بسرعه.. حرك جهاد

السيارة

ياسر لف بكامل جسمه له/ليت الكفرات

مبشره من سنه يامجرم لي سنه كاملة ما

خاويتك

جهاد /البركه في اللي بنشر سيارتك

ياسر عقد حواجه بتفكير/لا يكون زيادوه
بنشرها ينتقم من

سحبي لدراجته منه.. جهاد/ليه لا تكون
كفخته هو الثاني مع الباب

ياسر /وش سالفتك مع الباب

جهاد بسخريه/مشخني

ياسر بعدم استيعاب

ارمش اكثر من مره

وبهمس/ز نوف؟! جهاد/ليه تمد يدك عليها.

ياسر صد عنه/متي مشختك؟! الا متي

قابلتها

جهاد/امس في الليل حصلتها عند سيارتك

تبشرها ولمي سالتها قالت انها تنتقم منك

الانك

جهد هذا شوي/كفوك جعلها تخبل
بك..الانك رفست النعم برجليك كانت عندك
بنت الوزير اللي

الكل يتمنها ..وكانت تموت فيك وطلباتك
اومر مطيرتك بهتمامها فيك..تروح تطلقها
ياسر/ايه بالله صدقت والله انها حوبتي الله
وكيلك طحت لي في وحده حتى رقم جوالي ما
طلبته ولا تسال عن هواء داري وارجع للبيت
لقيها حايسه الدنيا هذا اذ ما كانت مسويه
مصيبه

جهد حرك السيارة وهو مبتسم بسخريه
على حال ياسر

ياسر/عقبال اشوفك متزوج

ولو ب المسيار.

جهد بجمود/بعد ما انجنيت اخذ وحده تجي

مكانها

ياسر/انساهها

جهد بضيق/ان نساني الموت نسيتهها

ياسر/الى متى ياجهد صار لك 8 سنوات

وانت على هذا الحال.اكيد الحين قد تزوجة

هذا اذ ماصار عندها عيال وانت الى الان

عايش على ذكرهاها

جهد ضرب الدرکسون

بقهد/وان ما تزوجة مستحيل اتزوج حتى

اعرف عنها شي

ياسر/تنتظر سراب..تزوج وبتحب زوجتك

وبتنسهاها وبتعرف انك كنت عايش على

سراب

جهد بسخريه /ايه هين شفتك حبيت احد

من زوجاتك

ياسر تنهد/انا غير

جهد/وانا غير وغير ولا تعتقد اني نسيت

سواتك فيني قبل سنة

ياسر هز راسه

-

كثرة الحمد ، تُرغمك على الرضا ؛ فالحمد لله

دائماً و أبداً .

-

الساعة 4:00

في حديقة القصر

متجمعين على جلسات ارضيه... "الهنوف
والبنات و ام ياسر وام سلطان"

جالسه معهم بهدوء تسمع لسوالفهم اللي
بنسبه لها سامجه..

قطع سوالفهم صوت جوالها اللي يدق..

طلعته من جيب بنطلونها " (و) يتصل
بك " ((نوف مسجله الاسماء ب اول حرف
من كل اسم (و) وعد))

ابتسمت بقوه وردت بلهفه/الووووو

وعد/سلام

نوف بصوت عالي /وعليكم السلام

وعد/نووويف يا حيوانه وينك ما تدقين كل
هذا بخل هااا ولا شفتي امك ونسيتينا

اخوان عطیني ارقامهم

[illegible]

يا القردة.. لا ما عنده اخوان

وعد ابتسمت/نویف

نوف/هااا

وعد بصوت باکی / واللہ العظیم اشتقت لك

هنا كلهم نفسيات ومن زمان محد قطع لي

شعری

ولا كفحنى..

نوف عضت شفایفها وجمود/ وانا اشتقت

لشعرك ... وش صار بعد مارحت

وعد بضيق/عمتى وبناتها سافروا لمصر

قبل امس.. و خالی عندنا هو و عیاله و بعد بکره

بنمشي لمكه نسكن عنده..ما ابي اسكن
معهم..نوف ليتك تجين وتشوفين كيف
يعاملونا هذا واحنا بعد مارحنا لبيتهم اجل لو
سكنا عندهم وش بيسوون خصوصاً خالي
يخوف يا نوف مره شديد

نوف بعصبيه/لا تكونين ساكته لهم وقفيهم
عند حدهم

وعد/انتي نسيتي من امي!!؟والله ان
تذبحني اذا قلت كلمه

نوف بقهر/وبعدين مع امك..لا تخافين اذا
سوو لك شي دقي علي وانا بتكفل فيهم
وعد بحسره/وش بتسوين وانتي في الدمام
وانا بجده

نوف/نسيتي دحوم ب اوكله يتكفل بتأديهم
وعد برتباك/ز نوف

نوف بقلق من نبرة صوتها.. وقفت وابتعدت
عنهم شوي/وش فيك

وعد/نوف ابوي ماعرفوا من اللي
قتله..والشرطه اكثر من مره جات وحقت
معنا..وملف القضية بيتقفل الان مافيه اي
دليل يدل على القاتل..الا اذ حصلوا دليل او
شي يدلهم بيفتحون القضية..هذا غير انهم
اعرفوا ان ابوي كان مروج مخدرات

نوف تنهد/خليها تتقفل عمرها ما انفتحت
وهذا مصير كل واحد مثله

وعد بصوت باكي/ذ نوف قبل من ايام العزا
وفيه سيارة سودا تراقب البيت شفناها من
السطح..وامس فيه واحد دق الباب وفتحت
له انا وولد خالي الصغير..نوف كان يسأل
عن نواف

نوف صارخة بصدمه / نـووالاف....

التفتوا لها الجالسين يستغراب

الهنوف بقلق/نوف يا ماما صاير شي

نوف ارفعت عيونها لأُمها وهي ترجف هزت

راسها لا وتراجعت على وراء..

مشت بسرعه مبتعده عنهم اكثر وهى تترنح

في مشيتها وعظامها ترحف

الهنوف وقفت بقلق..وناداتها بصوت عالي

لكن نواف ما كانت تسمع الا اسم نواف

يتردد في بالها.

وقفتم ركض وجلستم خلف الاشجار.

ضممت نفسها بقوه.تحاول تسيطر على

رجفتها رفعت الجوال على اذنها وبصوت

مهزوز/و وعد..من كان وكيف شـد شكلة
يمكن كان عبدالرحمن

وعد /لا مو عبدالرحمن انا اعرف
عبدالرحمن..كان لابس اسود طويل ومتين و
شعر لحيته ورأسه كله ابيض بس مو كبير
في السن مدري مدري شكله غريب وملفت
نوف شهقت بقوه حتى حسـت ان انفاسها
بتضيع" هو هو مافيه غيره هو اللي قتل
ابوي وهو الوحيد اللي شاف نواف " تقصد
نفسها اذ تنكرة بشكل نواف"

هو اللي كان مسؤل عن عمليات التهريب
اللي اسويها ..

وعد /نوف تعرفينه! هو يعرف ان نواف
نفسه نوف او لا !!؟

نوف بقلق/لا لا لا ما يعرف هو بس يعرف
اني نواف ولد راشد ما يعرف اني بنت ما
يعرف ما يعرف...انتو وش قلتوا له هاا
وعد بخوف/قلت له ان نواف مختفي من
فتره ومانعرف عنه شي

نوف بصراخ/ليه ليه قلتي له كذا!! الحين
بيحققون في امري وبيبحثون وراي اه يويلي
وعد تبكي/ما ادري انلخمت ما عرفة وش
اقول او كيف اتصرف..واللي زاد الطين بله ان
السياره السودا الى يومك هذا تراقب البيت
نوف بتحذير/وعددد انتبهوا تطلعون من
البيت لوحدكم وحاولوا تروحون لبيت خالكم
في اقرب وقت تسمعين

وعد بستعجال/طيب طيب انتي انتبه
لنفسك امي تنادينني مع السلامه..

قفلت منها بدون ماتسمع ردها...

رفعت كفوفها على فمها تكتم
شهقاتها..جسمها ينتفض برعب وكأنها
تشوف شكلها مكان

ابوها تنقتل

نزلت نظاراتها بسرعه وهي تضغط بقوه على
راسها من جهة اليسار يألماها حيل..من بعد
الحادث هي تعاني من الم شديد فيه الى
درجة انه يفقدها وعيها..في فترات
متباعده..عضت كفها بقوه تكتم صرخات
الألم..رمت نفسها على الارض بقوه لعله
يخف..

"ماتتخيل حياتها ترجع وتكون جزاء من
اعمال ابوها الخبيثه اذ حصلها اكيد بيقتلها
لانه تعرف وجهه واسمه وكذا معلومه عنه

اكيد يعتبرني اشكل خطر عليه وعلى
العصابه..هو كان واحد من العصابه اللي
يعرف ان ابوي يرسلني بداله في مهماته..هو
اللي كان يشجع ابوي على استخدامه ل
نواف في مهماته لاني كنت صغيره محد
بيشك فيني.. " ضيقت عيونها

بألم و لأول مره بعد الحادث تنزل دمعه
يتيمه تحمل معاني اليتم والحرمان وألم
دمعه تحكي قصص من الاوجع
المصفوفه دمعه تشكي قسوة الكتمان -

-

يتيمه تحمل معاني اليتم والحرمان
وألم دمعه تحكي قصص من الاوجع
المصفوفه دمعه تشكي قسوة الكتمان

دمع تزيد الالوجع لا تخفف عن النفس
الاحزان...

شهقت بتهجد.. عيونها تتقفل غصب
عنها.. لتفقد

وعينا دون ان يكون هناك ايادي تحتضنها..
وتخفف المها -

9:00م

دخل مع جهاد للقصر هو طلع لفوق و جهاد
جالس مع ديما ورغد والهنوف .. "دور الثالث
قسم خاص ب ياسر والقسم الثاني خاص ب
جهاد"

دخل للجناح وهو في حالة ترقب لمصيبه
مسويتها نوف....

عقد حواجه من هدوء الجناح..

دورها في الصاله و الغرفه وحتى دورات
المياه..جالس على السرير وهو يشوف
الغرفة محيوسه والسرير محيوس..من
دخلت حياته ولا مره دخل الجناح وحصله
نظيف او مبخر او حتى ملابسه مجهزه له
مثل ما كانت تسوي نوال'زوجته السابقة
بنت الوزير""

زفر بضيق منها.

رفع الجوال واتصل على ديما..

ياسر/الووو قولي لنوف تطلع لي فوق

ديما بستغراب/ليه هي مو موجوده في

الجناح!؟

ياسر/لا

ديما بقلق/ياسر من عصر ما شفناها كنت

اظن انها طلعت لجناحكم..

ياسر بنرفزه/وين مختفيه فيه..اوه اعوذ بالله

ديما بخوف/ياسر في العصر كانت تكلم احد

من اهلها وفجائه تغير لون وجها وواضح

عليها الارتباك وصارخة ب اسم نواف..وبعدها

تركت المكان ولا عاد شفناها

ياسر بجمود/خلاص بشوف وينها..

قفلت من ياسر...

جهاد بنرفزه/من عصر ما شفتوها ليه ما حد

طلع لها وتفقدتها بعد ما شفتوا انها مرتبكه

يمكن صار لحد من اهلها شي

الهنوف بحيره/انا ناديت عليها قبل تروح

بس ما ردت

جهاد وقف/لا مره تعبتي نفسك اهنيك ام

مثاليه..بروح ادور لها

..يعني مختفيه من عصر ومحد فقهها!؟

رغد بدون اهتمام/اللي يسمعك يقول من

كثر ما تجلس معنا..اصلاً من جات ما

جلست معنا الا مرات قليله

جهاد وقف/من رداكمم..بطلع ادور لها

طلع جهاد وفي طريقة صادف ياسر..

جهاد/متأكد ما حصلتها فوق

ياسر هز راسه بلا/مو موجوده فوق

-

تفتح عيونها وترجع تغمضها..

فتحتها بتعب..وناظرة المكان بستغراب

وعدم استيعاب..جلست وهي ترمش اكثر

من مره ..راسها مصدع وجفونها

ثقيله..مسحت وجهها وضغطت على

عيونها"نظارتني وينها"

تلفتت حولها تدور نظارتها..كانت طايعه على

الارض..رفعتها ومسحتها بطرف

بلوزتها..لبستها ووقفت بتعب..رفعت راسها

لفوق "الليل!!؟ رفعت معصمها تشوف

الساعة9:10

نوف ترجع شعرها لورها وترنحت في وقفها

استندت على الشجرة..ثبتت نظارتها

ورجعت للقصر وهي تجر رجولها جر ب الكاد

تسند طولها..مجرد تفكيرها في سبب سؤال "

وايت " عنها

" وايت الرجل اللي قتل ابوها ولقبه وايت

بمعنى"الابيض بسبب بياض شعره"

يسبب لها رعب..متى ينتهي كابوس ابوي
وعصابتة..

وايت معقوله يكون يعرف ان نواف هو
نفسه نواف!!

وليش يسال عني!!

اكيد بيقتلني او بيرجع يستخدمني في
التهريب..لا لا لا..

صحت من تفكيرها السوداوي على صوت
جهاد وياسر.. ركضو لها بعد ما لمحوها بين
الاشجار تمشي ببطى..

جهاد وصل لها قبل ياسر..مسكها من كتفها
بقلق/وين كنتي !!؟

نوف ميلت راسها بستغراب..

ياسر وقف خلف جهاد..عقد حواجه
بستغراب من ملامحها الذبلانه..وفهاوتها
وكانها غير مستوعبه اللي حوالها
نوف بشتات/هاا..كنت..

لتفتت وراها بتعب ورجعت تلتفت
لجهاد..وهي تاشر وراها

وبصوت مبحوح "وبكذب"/نايمه هناك
جهاد بستغراب/نااايمه!! وين نايمه

ياسر قاطعه ومسك يدها..وبتصريف/ههه
متى بتبطلين هبالك!؟..خلها عنك يا جهاد
هذي عاداتها اي وقت واي مكان تنام فيه
عادي

جهاد بستغراب/كيف اي مكان صدق انك
خبله

نوف رفعت عيونها لجهاد "هذا وش يقول!!"

ياسر لف يده حول كتوفها ومشها

معه/تعالى اطلعي نامى فوق

جهاد مشى قدامهم/اقلقتينا عليك الله

يهديك..يالله تصبحون على خير

ياسر /وانت من اهل الخير..

اول ما اختفى جهاد من انظارهم سحبها

معه ودخلو الباب الخلفى وطلعو ادرج..نوف

كانت تمشى معه بدون مقاومه

بستسلام..وقفت فى نص ادرج..وتمسكة فى

ذراعہ بقوه..

ياسر اللتفت

نوف جلست على الدرج/تعبت ياسر جلس

جنبها/وش تسحين فيه!؟

نوف بعيون ذبلانه / راسي..وعيونى ت
تحرقنى

انحت وتكت براسها على ادرج راسها يدور
فيها..

ياسر انحنى وشالها بسرعه..ماقاومت لانها
كانت بين الوعي ولا وعي..

دخل الجناح ونزلها على السرير..تحسس
حرارتها كانت طبيعیه..

جلس جنبها/اوديك المستشفى!؟

نوف هزت راسها بلا..ودفنت وجهها ب
المخده..تخفي ملامح ضعفها وتعبها..وتنعم
بنوم عميق

ياسر هزها من كتوفها /نوف!!.....نمتي!!

تنهد و وقف بدل ملابسه ورجع لها ثبت
المخد من خلفها الاجل تمنعها من انها
تطيح عن السرير..

وانسبح جنبها..فتح جواله يشيك عليه..نزله
ولتفت لها..كانت تان وتذي بكلام غير
مفهوم..وتتقلب بشكل مزعج واكثر من
قبل..

انقلبت على جهة جنبها اليسار..زفر
بنزعلج..قرب لها ولف يده حول خصرها
وثبتها" صار ظهرها على صدر ياسر.."حولت
تنقلب لا كان شدها له اكثر...وغمض عيونه
بهذه بعد ما توقفة عن حركتها
المزعجه..واسترخت اكثر..

ابتسم هو يتخيل شكلها اذ صحت وشافته
قريب منه الى هذي الدرجة..نام وهي بين
ايديه...

-

الساعة 7:00 ص

صحى منزعج من صوت جواله اللي يرن
بستمرار..

رد بكسل/الووو

-

ابو عاصم بحدّه/وينك الى الحين!! بسرعه
تعال الشركه فيه اجتماع طارئ مع الوفد
الفرنسي

ياسر استعدل في جلسته/يالله جايكم
..ساعة واكون عندكم

ابو عاصم يستعجل/ياسر نص ساعه تسمع
استعجل قبل نبدا الاجتماع بدونك..
ياسر وقف بسرعه/يالله يالله..

قفل من جده ولتفت لمكان نومها كان
خالي/وينها فيها!! من متى تصحى بدري...
ما اهتم كثير ودخل وسحب له اقرب ثوب
ولبسه بسرعه وسحب شماغه على كتفه
ونزل ركض لتحت..في العاده ما يطلع من
الغرفه الا وقد رتب شماغه ولبس ساعته
وتعطر..

ركب سيارته وانطلق بسرعه لشركة..
ابو عاصم دقيق جداً في مواعيده ولا يسمح
بتاخير..مع ان دوامهم يبدأ 8:00 بس ضروري
يكون ياسر واعمامه موجود فيها 7:40 دقيقه

وقف عند الاشارة وهو يتفقد ساعته
بستعجل 7:20..طقطق على الدركسون
ينتظر الاشارة تفتح لتفت لسيارة اللي
وقفت جنبه

عقد حواجهه بستغراب من الولد الصغير
اللي في السيارة اللي جنبه يضحك ويأشر
عليه لتفت ابو الولد له و اشر له بمعنى
مجنون..

صد عنهم هو مستغرب "غريبه مع ان شكل
الولده ابد ما يدل على انه مجنون..الله
يعينهم هذا بتلا لهم من ربي"

فتحت الاشارة وانطلق بسرعة..وصل لشركة
و وقف السيارة قدام المبنى ..نزل ورمى
مفتاح السيارة على السيوكرتي اللي اخذ
سيارته للمواقفه..

رفع حاجبه بستغراب من الموظفين
اللي يناظرونه بطريقة غريبه
ويتسمون..والبعض يصد عنه ويضحك

"یویلی شکل جدی من جد معصب..وهذولا

شمتنین انی باکل تهژییه منه"

اسرع في خطواته..

وطلع الدور 4 ودخل مكتب مصعب

بسرعه..كان كل الشباب العايلة واقفين و

ابو سلطان واہو مصعب وجہاد..

ياسر وهو ياخذ نفس / اوه كويس بعد ما بدا

الاجتماع!!

الشباب نظرو بعض يستغراب انفجرو

ضحك / ههههههههههههههههههه

d

ایاد انسدح علی بطنه من کثر الضحك..

ابو سلطان يضحك بقوه/ههههه انت

d o o o o o o o o o o o

. مقدار يتكلم من اكثر الضحك

ياسر بستغراب/ انتم اليوم ماكلين شي!!

دخل ابو عاصم هو معصب/ تاخرنا على

الاجتماع وانتم طقينها لي ضحك

ياسر لتفت لجده/يالله بروح اجيب ملفات

المناقصه واجيكم..

ابو عصام یاشر علیہ بصدمه وفجاء

[illegible]

انت وش مسوي هههههههه بنفسك

- ~~doooooooooo~~

•

جالسه بروقان في الصلاة الدور الارضي..وهي

تقلب المجك بين ايديها وبيدها الثانيه

تناظر في الصور اللي صورتها له هو نايم..

ابتسمت بتشفى منه..وانتقام..

صحت من النوم

قال رسول الله ﷺ : " أكثرُوا الصلاة علي يوم
الجمعة و ليلة الجمعة، فمن صلى علي
صلاة صلى الله عليه عَشْرًا " .

الساعة 6:40

وحصلت نفسها في حضنه..حولت تقوم بدون
مايحس عليها..وفعلًا قدرة ..ومن القهر من
وجودها

بين ايديه كان نفسها تكب عليه بنزيم
وتشب فيه..

وتلفتت حولها بقهر..لمحت على التسريحه
مجكات..ب الالون الاربعة "اسود..
احمر..اخضر..ازرق "

ابتسمت بخبث وخذتها وجلست فوق
السريـر..وفتحت المجكات وهي تمارس
هويتها المفضله سابقاً الرسم..كانت متعوده
ترسم على جدران الحاره وحتى على دراجة
طارق..وكا انجاز يضاف الى تبـدعها في الرسم
ف هذي المره الاولى اللي ترسم على
الجبهه..خذه المجك وبدأت ترسم على وجهه
بيد خفيفه وبدون مايحس..رسمت وجه بنت
بنص جبهته ولونه شعرها ب الاحمر..ويدها
رسمتها على حواجبه وجسمها على انفه و
رجوله نازله من انفه على خدوده.." ابتسمت
اكتر وخذت جوالها وصورته اكتر من صورة..
تتمنى تشوف ردت فعله الحين/ههههههههه
وبعد ما انتهى عقابي لك..يستاهل اكتر من
مره حذرتـه لا يقرب منه بس ما يسمع

طلعت للجناح بسرعه وهي ناويه عليه ب
الشر -

واجیکم..

ابو عصام یاشر علیہ بصدمه وفجاءء

انفجر ضحك / ههه

انت وش مسوي هههههههه بنفسك

ياسر رفع حاجبه بعصبيه/انتم وش صاير

لكم اليوم!!ها كل متشقق من الضحك

جهد قرب منه هو ميت ضحك/ بالله طالع

من البيت كذا!! هههههههه وش تحس فيه

وانا عمك ههههه

ياسر ضربه على كتفه / جهاد ووه وبعدين

دخل جهاد وفي يده منديل/وش سويت يا
مجنون..اوه وش سويت!! جرحت يدك

ياسر/.....

-

اخذ صابون الايدين وغسل وجهه بقوه
..يتوعدها في داخله مصدوم من درجة
الوقاحه اللي وصلت فيها.. رفع راسه ل جهاد
اللي ناوله المنديل..اخذه منه ومسح وجهه

جهاد/وش سويت لها هذي المره

ياسر بغضب/بعد ماسويت لها شي

جهاد دخل يده في جيب بنطلونه وببرود/
اكيد ما مقلبتك والا وانت مسوي لها شي
وانتقممت منك

ياسر رفع عيونه ل جهاد بحده .. وطلع بسرعة

وهو نوي يرجع لها ويربيها

لحقه جهاد واعترض طريقة/لا تفكر

مستحيل اسمح لك ترجع لها الحين

ياسر بغضب دف جهاد عن طريقة وحول

يتعداه

جهاد قدر يوزن نفسه ولحقة ومسكه من

ذراعه وكتفه من الخلف

ابو عاصم والشباب مستغربين اعتقدو انهم

رجعو يتهاوشون من جديد

ابو عاصم بحده/جهاد ياسر وبعدين معكم

ما تحشمون احد

جهاد/يابوي امنعه لا يخرج ناوي يرجع البيت

ابو عاصم بامر/ جهاد اتركه

جهد شد من مسكته لياسر/بس يابوي

ابوعاصم بحده/جهد

جهد ترك ياسر..وتافف

ياسر رتب ثوبة ومسكة مقبض الباب بيخرج

لا كان استوقفه صوت جده

الحاد/ياسر..الاجتماع تاخرنا على الجماعة

شد من قبضته على مقبض الباب حتى

برزت عروق يده من الغيض.. ومن بين

سنونه/ابشر يا طويل العمر

ابتسم جهد ل ياسر يغیضة هو ياشر لها على

غرفة الاجتماع

الساعة 8:10 ص

اخذت سطل دائري صغير بلاستيك وعبته
مويه

و اخذته لباب الجناح..سحبت لها كرسي و
وقفت فوقه وثبتت السطل

فوق الباب بحيث اذ انفتح الباب تنكب
الموية فوق الراس اللي بيدخل

تاكدة من انه مثبت صح.. ونزلت تحت ولا
كانها مسويه شي

جلست في الصاله وطلعت جواله تدور على
حرف "ع" [عبدالرحمن]

مع اول رنه رد عليها

نوف / الووووو دحوم

عبدالرحمن/نوييف!! نوف/وينك يا القاطع
ليش ماتتصل

عبدالرحمن باحراج / نويڤ اعذريني ياخوك
بس انتي الحين غير صرتي متزوجه وصعب
اتصال عليك

نوف بعصبيه / واذا متزوجه ايش اللي
بيتغير؟! عبدالرحمن / ما يصلح اكلمك
بسبب لك مشاكل مع زوجك..يعني انسي
كل شي قبل وعيشي حياة

غير حياتك الحين صارت افضل

نوف بعصبيه / انتو وش فيكم كل ما اكلم
احد يقول انسي ايش اللي تبون مني انساه
بضبط!؟؟ عبدالرحمن بحزن / انسي كل شي
انسي نواف و اصدقاء نواف وحركات نواف
انسي كل شي

كان نواف يسويه

نوف بسخرية / قصدك ب انسى اصدقاء
نواف اني انساك وانسى طارق!؟ وحركات
نواف اني انسى كيف

تعلمة السرقة و النط من فوق الجدران؟! و
اللي كان يسويه باني انسى كيف

كنت اهرب مع ابوي

عبدالرحمن تنهد يضيق / آيه انسي هذا كله

نوف بعصبيه / لا تكون متفق مع طارق؟؟
هو غير ارقامه وحساباته وانت وش تنتظر
هاا يالله غير ارقامك

عشان ما اوصل لك ولا اتواصل معك وتريح
راسك مثل طارق من مشاكله اللي كانت
اكبر همومكم

عبدالرحمن بصدمه وبعصبية / هذا اللي
وصل له تفكيرك يا المتخلفة ها!!! انك
تسببين لنا مشاكل

ياغبيه انا ابيك تنسين الحزن والهم و
تعيشين حياة نظيفة..اما طارق اللي ظلمته
ف قد قالت لك

قبل اني حتى انا ما اعرف عنه شي ولا قدر
اوصل له..فا اعذريه

نوف بصراخ/ اكرهك يا عبدالرحمن اكرهك
قفلت في وجه بعصبية..كل ما كلمة احد قال
انسي وانسي..زفرت بضيق ورجعت تتصل
عليه مره

ثانيه اكيد زعل الانني قفلة في وجهه هو يكرهه
احد يقفل في وجهه .. بس يستاهل ليه

يهزاني.. لازم اتحمل الان ما بقى لي غيره

سند..اخ منك يطارق

والله لقطعك اذ ما كان لأختفائك سبب

يقنعني.. رد عليها عبدالرحمن من دون

نفس/نعم!!!! .

نوف /زعلت؟

عبدالرحمن ببرود/لا

نوف حكت خلف راسها/احلف.. "بستعجل"

دحوم انت تعرف اني ما اعرف لسواليف

الاعتذار لذلك سلك لي.. المهم نسيته

السبب اللي خلني ادق عليك

عبدالرحمن /نوف ما اعتقد بقا سبب

يخليك تتصلين انا ما ابي لك المشاكل .. اذ

عرف زوجك بتصلتك علي صدقيني ما

بيرحمك

نوف تاففت بتذمر/كل كلمة والثانيه
زوجك..انا في مصيبه وانت زوجك وزوجك
الله و الزوج

عبدالرحمن / مصيبه!! مصاييك انتهت مع
موت ابوك

نوف بتعب/ عبدالرحمن
عبدالرحمن بخوف من نبرة صوتها/ وش
صاير لك وانا اخوك

نوف ابتسمت بحب ل هذا الشخص اللي
كان لها اكثر من الاخو "طارق وعبدالرحمن
هم بلسم حياتها.. وسندها وعزوتها" لوهله
ترددت تقول له خافت تسبب له الاذى
خصوصاً ان العصابة خطيرة

عبدالرحمن تخوف من
صمتها/نوف..تكلمي لا تخوفيني
عليك..زوجك ضرك بشي..او اهل امك

نوف /نواف

عبدالرحمن بستغراب/نواف!!..... °

نوف/وعد تقول ان فيه رجال جاء لهم وسال
عن نواف

عبدالرحمن /سال عنه!! فيه احد غير انا
وطارق وابوك وخواتك يعرف عن نواف!!
نوف بعلت ريقها/ عبدالرحمن اللي قتل
ابوي يعرف نواف جاء لبيتنا وسال.. دحوم اذ
نا ما ابي ارجع لهم بيقتلوني اكيد عرفو ابي
شفتهم لم قتلو ابوي ويريدون

يتخلصون مني او الانبي كنت اشتغل معهم

واكيد يضمنوني ابي اشكل خطر عليهم -

-- _ _

عبدالرحمن استعدل في جلسته بفزع / لا لا

ماا شفوك.. " اخذ نفس هو يحول يهدا"

اسمعي

هو يعرف ان نواف هو نفسه نواف!! نواف/ لا

مايعرف ابد

عبدالرحمن تنهد براحه / اوه الله يرج ابليسك

طيرتي عقلي..هم يبحثون عن نواف و انتي

نواف صح

نواف بخوف/ ايه

عبدالرحمن يطمئنها/ اذن بكذا مايقدرتون

يوصلون لك تطميني وانا اخوك نواف

شخصيه لا وجود لها

ومهما بحثو وستفسرو مايعرفون عنها

شي..وانتي عندك اهل بيحمونك

نوف ابتسمت براحه / صدق!! يعني بكون

بخير

عبدالرحمن ابتسم / بتكونين بخير ان شاء

الله

قفلت منه بعد ماسوالفة معه شوي

..تمددت على الكنب براحه "صح مايقدرون

يوصلون لي ولو وصلو لي دحوم

موجود و و ياسر وجهاد وامي و جدي و

خوالي كلهم موجودين بكون ب امان معهم""

و لاول مره تحس ان ياسر كان له الفضل في

سبب في وجودها هنا"

استعدلت في جلستها وهي تشوفهم نازلين

من الدرج بعبايتهم

ديما ابتسمت لها اول ما شفتها/ صباح

الخير..كيفك

نوف بجمود/صباح النور

دايما/ غريبه صاحيه في هذا الوقت

نوف/نمت بدري البارحه

رغد/ ايه جهاد قال لنا انك كنتي نايمه بـ

الحديقة قلة الاماكن

نوف طنشتها/الا اقول ديما وين رايعين؟؟

مع صباح الله خير

دايما / بنطلع نفطر برا..في مطعم لبناني

جديد توه مفتوح امس ولازم نجربه

نوف وقفت / اجل انتظروني بجيب عبايتي

واروح معكم الان بعد ما افطرت

دايما/ حياك الله.. استعجلي

نوف طلعت ركض لفوق تجيب عبايتها

ليلي ورغد لتفتو ل ديما بعصبيه

رغد/ ليش ماصرفتيها

ليلی/هذي وين تتصرف عزمت نفسها على

الطلعه

ديما/ بنات حرام عليكم..وش فيها اذ طلعت

معنا

ليلی/ لا والله تبينها تفشلنا انتي ما شفتي

لبسها كانها واحد من العيال..حتى خواني

اكشخ منها

في اللبس

رغد/ خلاص انا بطلت ما بطلع مو ناقصه

نكد

ليلی/ وانا بعد

دايما بصدمه / لا امانه صدق مالكم
داعي..والله لا ازعل صدق ..لا تجرجوني معها
ليلي/اجل صرفيها.. دايما بعصبيه / ما اقدر
..وياالله انتي وياها اركبو السيارة على ماتجي
كلها ساعة ونرجع

رغد/وربي إذ سوت شي ماله داعي اني ما
ازعل الا منك يا ديما

ديما/ على مسوليتي بس يالله

-

دخلت الجناح بسرعه ..متحمسه للطلعه من
دخلت لهذا البيت

ما طلعت ..فتحت باب الغرفة بسرعه بتاخذ
عبايتها وووو

طش

CCCCCCCCCCCCCCCC|

صارخة بفرع من المويه اللي انكبت عليها
والسطل اللي طاح على

راسها..جلست على الارض..بملابسها
المبلولة

نوف بصراخ/اءءء اكرهك يا ياسر

| " " " " "

||||

||||

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعلیق

اللحن التاسع

رجاء فوت □ / صوت □ قبل القراءة

-

نوف بصراخ/اءء اكرهك يا ياسر

ضربت راسها بحلطمه /متى بيكون هنا مخ

هاا كيف نسيت السطل اففففف اهء اهء

وقفت واقشعر جسمها ببرود..بسبب المويه

والتكيف العالي اللي في الغرفه.. ما اهتمت

ودخلت غرفة التبديل وبدلت ملابسها

بسرعه

بنطلون جنز وشوز ابيض من

اديداس..جاكيت زيتي مع تيشيرت ابيض..

نفضت شعرها بحركه سريعه تجففه فيها

من المويه..لبست عبايتها ونزلت تركض..

طلعو مع السواق للمطعم جالسه عند

الشباك وعيونها على الشوارع

اشتاقت للشوارع حيل..نفسها تاخذ جوله

في الشوارع بدراجة ناريه

ديما/ اعجبتك الدمام

نوف بهمس/حيل

وصلو للمطعم ونزلو ...

,

في الدور الثاني من المطعم

وكان المكان هادي..وناس قليل.. جالسين

على الطاولة قريب من زجاج يمتد

للسقف..مطله على الواجهه البحريه

كل وحده اختارت وجبتها المفضلة من

المنيو

ديما/نوف اختاري

نوف وعيونها على البحر/ اختاري لي انتي

اختارت لها وانتظرو الطلب يوصل.. اختارت
لها وانتظرو الطلب يوصل.. ديما تكلم ليلي /
لو منك رفضت.. ملكتك باقي عليها اسبوع
وبليسك الدبله من الحين

رغد/هههههه يا حليلك يا ديمما ليتها وقفت
على الدبله لو شفتي الهدايا اللي جاتها
امس ولا حبيب القلب يقول "ما ابي تبدي
سنتك الجديده في عمرك الا ودبليتي في
يدك"

مو امس کان یوم میلادھا

ديما فتحت عيونها على وسعها/ نعم نعم
ومن متى نعترف ب اعياد الميلاد ولا نهدي
بعض فيها

لیلی بدلع / وانتی وش حارق رزک؟؟ یاقلبی
حبیبی عرف ان تاریخ امس یوافق یوم رکزی
قلت یوم

مولدي.. وحب تبتدي سنتي الجديده معها
يعني من امس ابتداء عمري الحقيقي معه
وبعدين وش فرقت

كلها اسبوع ونتملك

دیما صدت عنها/سخیفین انتی وایاه

رغد / هههههههه يا حبيبي يا اياد مسكين
غلط في حق نفسه يوم حبك

ديما بعصبيه / رغدوه من متى صار حبيبيك
هاا ولا تركك ياسر وحولتي على ايد؟؟ ليلي
بحده/ديما

ديما رفعت عيونها لليلي اللي اشرت لها
على نوف

نوف تناظرهم بجمود وبملاح واقفه

رغد قضمت اصبعها بزعل

ديما بندم / اسفه

ليلى انقهرت من برود نوف "وبسخرية

تحاول فيها تغير الموضوع / اقلها انا لبست

الدبله

بس غيري تملك وتزوج ولا شفناها لابستها

ولا يا نوف

نوف رفعت راسها لها بدون فهم / ولا ايش؟؟

رغد تكمل / وين دبلتك ليش ما تلبسينها

نوف بستغراب / دبله؟

ليلى ترفع يدها وتحرك اصبعها اللي

فيها الدبله / ايه الدبله..ههه ولا لا يكون ما

تعرفينها

اللي تلبسها كل بنت يوم ملكتها وحتى بعد
زواجها

نوف بېرائه / ها..ما فکرت ابد اشتهر يا يعنى
ضروري اشترى لي دبله
البنات ناظرو بعض بصدمه

لیلی ضحکت بسخریه / ههههههه تشرینها
ههههههه

ديما تقاطعها/ نوف حبييتي ياسر ما لبسك
دبلك يوم ملكتكم؟؟ نوف بتفكير هزت
راسها بلا/ لا

[illegible]

..ابعد من تفكيرهم اسطحي..اللي ما اثار
ادنى اهتمام لنوف..

البنات التزموا الصمت

وديما ميتة قهر من نوف اللي ما ردت عليهم
و وقفتهم عند حدهم من جفاء ياسر
وتعامل الجاف مع بنات حواء
.. وصل الاكل

وافطرو بصمت

وقفت ليلي /الحمد الله شبعنا بنزل
للتحت اجيب لكم ايسكريم يمدحون
الايسكريم اللي يسونه هنا

رغد/ايسكريم مع صباح الله خير؟؟ ديما
وقفت /اي نحلي خذيني معك لولي
نزلت ليلي وديما .. -

نوف كانت تاكل وتفكر في الفطور اللي اول

مره تذوق مثله

و مثل العاده

تقارنه بطبخ سعاد..رفعت راسها باستغراب

بعد ما سمعت شهقت رغد

كانت تناظر ورا نوف بصدمه وخوف / هذا

وش اللي جابه هنا

نوف التفتت وراها كان شاب طويل بلامح

وسيمه وبجسم معضل

رغد ضربتها على يدها يارتبك / لا تطالعين

فيه بينتبه لنا

نوف صدت عنه وهي تلاحظ ارتباك رغد

اللي ارخت راسها وتفرك

يدها بخوف.. تقدم الشاب لطاولتهم وهو
قاصدهم

رغد بهمس/يويلي يويلي

نوف رجعت تلتفت بكل جسمها لاجل
تشوف بعينها اليمين.. و رجعت كرسيها
على وراء وهي تراقب الوضع بروقان و كانه
شي عادي عندها لانها

اعتادت على هذي الاشياء مع خواتها.. تكا
الشاب على الطاولة/ هلا هلا ب الحلوين..وانا
اقول ليش المطعم منور..هذا لان رغودتي
فيه؟؟ رغد بصوت باكي/ انت وش جابك
هناااا في كل مكان اروح له احصلك فيه
الشاب بصوت عذب وكانه شاعر/ياعمري
القلوب عند بعضها..وفديت قلبي اللي
يدلني على مكانك

بعضها ..وفديت قلبي اللي يدلني على
مكانك

نوف بسخريه /حشى خريطة قوql مو قلب
الشاب التفت لها بقهر من سخريتها/رغودتي
من هذي

رغد بكت بقهر منه / مشعل تكفى واللي
يسلم لك غاليلك رروح لا تفضحني
نوف جمدت ملامحها وهي تسمع بكى رغد..
مشعل/قلبي ما يطوعني ابتعد عنك..طيب
اسمعي كلها خمس دقايق تعالي معي
لقسم العوائل نتفاهم فيه وبعدها اوعدك
اروح

رغد بنحيب / لا رروح

نوف وقفت ثبتت نظارتها علی وجهها/ما

سمعتها؟؟ تقول لك روح

مشعل / انتي اسفطي على جنب ما كلمتك

نوف التففت لرغد/رغد تبين تروحين معه؟؟

رغد یرعب هزت راسها بلا

مشعل مسك يد رغد و وقفها/تعالیٰ معی

رغد شہقت باستسلام و تحرکت بتروح معه

هو سحبها يمشيها معه "خوفاً من انه يسبب

لها مشاكل ويفضحها في المطعم وخصوصاً

ان ما معهم احد من الرجال يبعده عنهم هم

بنات

وفجاءه صااارخ صرخه هزت المكان

رغد فتحت عيونها برعب من الدم اللي ينزل

من يد مشعل

والتفتت ل نوف اللي واقفه وفي يدها زجاجة
"فروتوز" مكسوره ""نوف اول ما شافته
يسحبها وقفت وسحبت علبة الفروتوز
وكسرتها على يده اللي ماسك فيها رغد

مشعل ترك يد رغد وجلس على الارض بالم
هو ماسك يده ويصارخ بسبب الزجاج اللي
داخل يده

نوف نزلت لمستواه ورفعت راسه بطرف
علبة"الفروتوز" المكسوره/المره الثانيه
بكسرهما على راسك عشان تستوعب معنى
كلمة لا

تجمعوا الموجودين بسبب الصراخ
تقدم واحد من الزباين/خير وش اللي صاير

نوف بتمثيل/ياغمي رجيتك اتصل على
الشرطه كان بيخطف اختي إهء إهء ياغمي
اعتبرها وحده من اهلك

الرجال بنخوه نزل ل مشعل ورفعته من
ياقته/ايا الخسيس وين تظن نفسك عايش
هاا

نوف وقفت وابتسمت بسخريه من وضع
مشعل اللي

تجمعوا عليه الرجال اللي في المطعم
وتكفلوا فيه

شالت شنطة رغد اللي واقفه تنتفض
وسحبت رغد من يدها

ونزلوا لتحت بستعجال

رغد وقفت وهي تمسح دموعها
وبهمس/نوف

نوف وقفت و إلتفتت لها

رغد رجعت تبكي / واللّٰه العظيم ما عرفه ولا

بيني وبينه اي علاقه له فتره يلحقني

من مكان لمكان جنني وارعبني..نوف انا

واللّٰه مو من البنات اللا

نوف قاطعتها/ ليش تبررين لي

رغد /نوف اذ

نوف ابتسمت ببرود/اشش امشي

رغد بكت اكثر وضمت نوف بقوه

نوف تصلب جسمها اول ما حضنتها

وبصعوبه قدرت ترفع يدها

على كتف رغد وتبعدها عنها

و برتباك /خلينا نطلع

صادفوا البنات وطلعوا مع بعض

وليلي وديما مستغربين

ديما/السواق ينتظرنا في المواقف

اتجهوا للمواقف

ديما تكلم ليلي/يمه ما اجمل عيونه عذاب

ليلى/شوفي اللي معه ما اتوقع

زوجته..جمالها يوسفى

ديما/يمكن خويته

رغد بستغراب/وينهم!

ديما تاشر على يمشي قدامهم مع

وحده/شوفيه ملامحه مستحيل تكون

ملامح سعودي وكأنه باكستاني

نوف رفعت راسها بسرعه اول ما سمعت

باكستاني

كان معطيها بظهره ويفتح البنت باب
السيارة الامامي ركبت وقفل الباب لها..
واتجه لمكان السواق وعلى شفتيه ابتسامها
هاديه..

وفتح باب السيارة ووقف ثواني..
نزل نظارة الشمس على عيونه وركب..
نوف وقفه بصدمه وفمها مفتوح..
بلعت غصتها وبهمس / ط . ارق
شهقت بقوه وهي تشوف سيارته..
تتحرك.. وتمر سيارته من قدامها..
نوف / ط . ارق

لا كن صوتها عصا ان يخرج..وينادي ذلك

البعيد القريب...

نزلت لطريق العام..تمشي بوهن خلف

سيارته اللي ابتعدت اميال واميال

بدون ادراك لمكان وقوفها

او لأصوات السيارات اللي تضرب بوري..

وبسببها تعطلت حركة السير..

شهقت بفزع من اللي يد اللي امتدت لها

وسحبته بسرعه على ورا -

في سيارة طارق..

طلع من المطعم بعد ما افطر مع اخته

الصغيره..

ناظر لمراية السيارة العكسه..

حرك شفائفه بستغراب من اصوات البواري
اللي وراه بسبب البنت اللي موقفه في نص
الخط

رند صفقت بيدها بحماس/كل يوم نجي هنا
صح

طارق لتفت لها وابتسم بحب /كل يوم وكل

دقيقه لو تبين كم رنو عندي

رند ببرائه/انا انا انا بس

طارق بحنان/حببيت اخاها انتي..

رند بطفوليته/وانا احبك قد البحر

طارق ابتسم بضيق لحال اخته اللي

انقلب فجاءه بعد ما تعرضت لصدمه

عصبيه

اتلفت بعض خليها المخ

بسبب وفاة امها قبل شهر
ولانها كانت متعلقه حيل ب امها..
وهذا سبب لها فقدان جزاء من
الذكره وصارت تنسى كثير وتصرفاتها
صارت طفوليه وكان عمرها 10
سنوات مو 19 سنه..
وهو صار اقرب اخوانها لها
وهذا خلها تتعلق فيه حيل..

-

شهقت بفزع من اللي يد اللي امتدت لها
وسحبته بسرعه على ورا
ديما بخوف/يا مجنونه كانت بتدهسك
السيارات

نوف لتفتت وراها ورجعت تناظر ديما/هوو
والله اهوو

ليلى بعصبيه/من اللي هو!!؟

نوف /هااا...لا لا ولا شي

ديما بشك/نووووف وش فيك!!؟

نوف تنهدت وصدت عنهم وركبت السيارة..

وهي تقضم شفايفها.."والله طارق..ليش

ماسمعني وانا اناديه!!

ركبو البنات بصمت..وهم

مستغربين من حالة نوف ورغد اللي انقلبت

فجاءه

رجعو للقصر -

دخلو البنات وكل وحده فيهم رجعت

لغرفتها ونامت..

اما نواف اول ما نزلت من السياره

اتجهت للبحر .. ودخلته بعبايتها بهدوء..وكل

مال

المويه ترتفع حتى وصلت ل نص خصرها..

وقفت وظهرت يدها بقوه

في المويه..والله هوو والله هو

ههههههههه ايوه هو بخير طارق بخير

تنهدت براحه ولا اول مره تبتسم من قلبها

من جات لهذا البيت..

ورمت نفسها على وراء وغطست

داخل البحر..

تنعش نفسها بعد قلقها وضيقها

وخوفها المتواصل على طارق..المهم يكون
بخير..

-

طلعت اخذت نفس عميق ..هزت راسها
بقوه تنفض المويه من شعرها..
طلعت من البحر وملابسها لصقه بجسمها..
دخلت مع الباب الخلفيه..
طلت ل جناحها وبدلت ملابسها..
ورجعت تنزل وتتمشى في الحديقه
تحت تحس فيها
نشاط زايد..وطاقة
واللي ريحها اكثر ان ياسر
ما رجع من دوامه فتره الظهر

-

-

الساعة 11:20 م

طلعوا الشباب كلهم من الشركه مع بعض
وسوالفهم وضحكهم وصل لآخر الشارع على
ياسر..

اللي طنشهم ركب ياسر سيارته..

ضرب الدرقسون بغيض

وقبل يحرك انفتح باب السيارة

جهاد متكي على الباب/توصلني

ياسر بدون نفس/ارجع على سيارتك

جهاد ركب وقفل الباب وبسخريه/سيارتي

كفراتها مبنشره هههههه

ياسر بستخفاف/تتريق انت وجهك ف انزل
مالي خلق لك

جهاد ضرب على طبلون بخفيف/حرك يا
الحبيب حرك

حرك ياسر ونفسه في خشمه..

جهاد /ابي افهم وراك منفس هاا مفروض
انت تكون اكثر واحد مبسوط اليوم لأنك
قدرة تكسب الصفقه مع الوفد الفرنسي
ياسر بهدو/الحمدالله هذ فضل من ربي..

ولا منفس ولا شي بس مشغول بالي

ب معرضي اللي بفتتحه الاسبوع الجاي في

البحرين.. "وبحده" هذا غير بنت اختك يبي لها

تربيه

جہاد/ههههههه بزمك وش مسوي لها ههه
اكيد قاهرها وانتقمت منك

ياسر عقد حواجه بتفكير..وهز كتوفه
بمدري/البنت من الله مجنونه بس والله
ياشغلها انه عندي انا اللي بعرف لها
جهاد ربت على كتف ياسر/يويك تمد يدك
عليها فكسرهما لك

ياسر ميل راسه وابتسم بخبث/نشوف
جهد يغير الموضوع/بيطول معرضك!؟

ياسر/اسبوع كامل

جهد/و ملكة سلطان!!؟بتحضرها
ياسر/لا..قلت له يا جل ملكته رفض يقول
انت اللي اجل معرضك مهوب صاحي

دخلت للجناح وهي ميتة تعب..

ونوم من صحت الساعة 6 صباح

الى الان ما نمت..

دخلت الغرفة و وقفت لثواني تشوفه

هو واقف قدام الشباك..

نوف وهي ناسيه اللي سوته/متى رجعت!!

ياسر ما رد

ما اهتمت له ودخلت الحمام..

واخذت لها شور سريع..

لبست الروب وربطته حول خصرها..

طلعت لغرفة التبديل بدون ماتهتم

لوجود ياسر..

لبست بنطلون مريح..وقميص واسع حيل

قفلت الكبّت..

وفجاءه انلفت بقوه وضرب ظهرها

في الكبت..

نوف بفزع/وش ف يك

ياسر بحده/انتي ما تتوبين..

نوف دفته عنها/خير انت شكلك تدور

المشاكل "ارمشت اكثر من مره وتوها تتذكر

اللي سوته / ههههههههههههههههه لا تكون

معصب من رسمي الجميل

ياسر مسكها من طرف قميصها

ورفعها لمستواه/تستظرفين

نوف بعصبيه/تستاهل انا حذرتك لا تقرب

منی

ياسر ابتسم بمكر/هذا سببك!؟

..نوف عقدة يدها على صدرها/ايوه

ابتسم بروقان و

وبحركه سريعه وانحنى وشالها بسرعه فوق

كتفه..

نوف فتحت عيونها بصدمه وصارخة/الاءء

نزلني

ياسر سدحها على السرير/انخمي..

سحب المفرش وغطها

و وقف وابتعد عنها..وقفل النور

نوف تغطت ب المفرش وهي مستغربه منه

كانت متوقع يكفخها او يهزأها..

ابتسمت بنتصار."شكله استسلم ومل ..

غمضت عيونها بتنام..حست عليه ينسبح
على

طرف الثاني من السرير..

وفجاءه!!!!!!..... نلفت يده حول خصرها

وسحبها لحضنه بقوه

شهقت بفزع.."ظهرها صار ملصق لصدره"

نوف برتبك رفعت يدها بتبعد يده عنها بس

شدها اكثر وغرس اصبعه في خصرها

وبفحيح حد ارعبها/اششش

نوف تصلب ظهرها بخوف..رفعت يدها تبعد

يده

وغرسة اظفيرها في يده اللي حول خصرها..

صارخة بالم لانه غرس اظفيره اكثر حول
خصرها

وكتف إيدها..حركة رجوالها تحول تبعده
وتتحرر منه نوب بصراخ/فكني يا متخلف
خنقتني..ابعدده الله ياخذك اءه

ياسر شدها له اكثر وعض كتفها بقوه

نوف عفست وجهها بالم وكتم صراخها..

وكل ماله يرص اسنانه اكثر

نوف بالم/خ.لاص

فك اسنانه عنه وقرب من اذنها

وبهمس/ياسر ما ينلعب معه

نوف بدون استسلام/جعل سنونك الكسر

يا الله يلع**

ياسر ابتسم بهدو وعض شحمة اذنها

نوف من شدة الالم مقدرة تكبت

صرختها / |||||

ترك اذنها ورجع يهمس/اللعن حرام ياقلب

ياسر.. وحرکه ثانيه واقطعك ب اسناني.. لذلك

اهجدي الان انتی

المتضرره الوحيدہ هنا

نوف غمضت عيونها بالم..حولت تحرك يدها

تمسك فيها اذننا لاجل يخف الالم..

لاکان مع کل حرکه کان یخرم لها خصرها

نوف همست بالم/اذني تالمني

ياسر ياس لها اذنہا بنعومہ

اقشعر جسمها.. وحركة راسها بقرف..

عمضت عيونها بقوه وهي تحس بذقنه على
كتفها..

نوف بسرعه/ خلاص خلاص واللّه ما اتحرك
لا تعضني

ياسر /شطووره..يالله نامي

نوف هزت رايتها/ ايه بنام بنام

-

مرت نص ساعه وهي تحول تقاوم النوم

خايفه تنام ويسوي لها شي..لانها تعرف
نفسها

اذ نامت معاد تحس بشي..وتنتظره ينام
لاجل

تقدر تسحب نفسها بس اللي مجننها انه ما
خفف

من مسکته لخصرها ولو شوي مع انه مر

نص ساعه

مستحيل يكون نام هو شدي كذا ومرتاح

بنومته وانا لا..

تاففت بضيق ..كيف ابعدہ..

ارمشت اكثر من مره وو..

-

تاففت بضيق ..كيف ابعدہ..ارمشت اكثر من

مره بتفكير..

نوف بصوت منخفض/ياسر

ياسر/.....

نوف/ياسر ياسر

ياسر/هممم

نوف/ابي اشترى دبله مثل ليلي

ياسر فتح عيونه بستغراب/دبله!! ومثل

ليلي

نوف هزت راسها /ايوه ليلي ورغد يقلون

لازم كل وحده تتزوج يكون معها دبله..انا ما

معي

ياسر بسخريه/شي إيجابي انك تعتبرين

نفسك

متزوجه..

نوف مافهمته/يعني اذ مالبستها ما اصير

متزوجه صح!!"شهقت بفرح"ولا تصير انت

زوجي صح

ياسر غمض عيونه/لا غلط..العقد والشهود

على الزوج هم اللي يخلونك تكونين زوجتي

وغصب عنك..والدبله مجرد

شكليات..وبعدين انا ارسلت لك الدبله يوم
الملكة وينها

نوف/يا كذاب ما ارسلت شي.."وكانها
تذكرة"بس ارسله هديه كبيره فيه جوال و
وعطورات

ارسله هديه كبيره فيه جوال و عطورات
ياسر/والدبله كانت معها

نوف بفرح/هههه يوووو صدق!!يعني انت
شريت لي دبله..انا ماشفتها شكل خواتي
خذوها الانني اعطيتهم الهديه كلها وكنت
معصبه

ياسر بطفش/اجل مشكلتك

نوف/اشتر لي وحده جديده ابي اللبسها
عشان ما تضحك علي ليلى ورغد مثل
اليوم..

ياسر بستغراب/يضحكون عليك!!

نوف/ايوه عشان انت ما لبستني
الدبله..ليلي تقول ان عندك محل مجوهرات
جيب لي وحده مثل ما كنت تجيب ل زوجتك
الاولى نسيت اسمها

ياسر/قصدك نوال!هههه لا يكون صار فيك
انوثة وصرتي تغارين!؟

نوف ببراءه/هاا اغارا؟ من من؟!وليه هاا!!!

ياسر بسخريه /نااامي نامي

نوف بطفش/طيب ابعد يدك شوي ابي
اشيل نظارتي معرف انام فيها

ياسر رفع نفسه شوي وفك يده اليمين من
حول خصرها ويده اليسار شدها اكثر..

وسحب نظارتها ورفع نفسه اكثر ونزل نظاره

على الكومدينه

نوف استغلة انشغاله وركلته على ركبتة

وسحبت نفسها بقوه..

لا كنه كان اسرع و اقوى منها..

سحبها من شعرها بقوه

وبدون ما يترك لها

مجال تستوعب..لفها عليه شدها بعنف

وحضنها بقوه على صدره الانه عرف الطريقه

اللي يقدر يسيطر فيها على تمردها..

سمع انينها وحس برجفتها بس ما اهتم لها

ودفن وجهها في صدره اكثر هو يشدها بقوه

وكانه بيدخلها بين ضلوعه ..

"عند عيونك ليس العجب ممن هلك كيف

هلك، ولكن العجب ممن نجا، كيف نجا؟"

,

حاولت تتحرر من قبضته الحديده..

ريحة عطره الرجاليه طغى على هواها..

وكانه مخدر بدون ماتحس نامت على صدره

بستسلام

-

الساعة 8:00 ص

فتح عيونه بكسل.

حاول يحرك يده بس مقدر فيه شي ناعم

عليه..

نزل عيونه لها نايمه على يده اليمين..

عوج فمه من الشئ الرطب اللي علي
يده..لعابها!!!

هزها بهدو/نوووف

ما تبى تصحى و تفتح عيونها..

تحس بدقء عمرها ما حست فيه

نومتها مريحه حيل..كوابيس وظلام مختفي
ولاول مره في عالم نومها ..

حرکت راسها يمين وشمال بكسل ترفض
تصحى..

صوت يناديها باستمرار يفسد نومها..

فتحت عيونها بس رجعت تغمضهم بسبب
نور الشمس

-

عقد حواجبه وفتح عيونه بدهشه

لوهله ظن انه يحلم..جزء من الثانيه لمح
فيها

عيونها.. بلع ريقه بتركيز هو يشوفها ترجع

تفتح عيونها شوي شوي

ورفعت عيونها السودا لعيونه العسلية..

ميلة راسها وارمشت بخفه

و بحركه لا إرادية رفعت كفها تغطي عيونها

ونقلبت للجه الثانيه.. جلس بسرعه وقلبها

لجهته حصلها رجعت تنام..مايدري ليش

حس ب الخيبه ..ارمش

اكثر من مره وبهمس/عيونها!!

ومسح جبينه بتوتر/الله يرفق ب الاسود

اللي اختار عيونها سيده له....

ضرب جبينه /وش قاعد اخربط

نزل ودخل الحمام

غسل وجهه اكثر من مره بتوتر..

بدل ملابسه ونزل..

اتجه لمواقف السيارات..

لمح زياد وإياد واقفين ومعهم

شخص ثالث ماقدر يميز ملامحه

انتبه ل زياد/هلااا بياسر

ياسر ابتسم وهو يشوف الشخص الثالث

يلتفت له..

ياسر سلم عليه بحراره/ارحب يا ابواحمد

ابتسم له/سلام.. كيفك انت

ياسر/يسرك الحال.. انت طمني كيف صارو

الاهل بعد وفاة عمك

ابو احمد بهم/نقول ان شاء الله انهم بخير

ياسر/مدام انت موجود هنا اكيد بتطلعون

على الدراجات

اياد بحماس/اكيد ما تحلى الطلعه على

الدراجات الا مع طارق

طارق باحراج/ههه تسلم

ياسر ربت على كتف طارق/اذ ابو احمد

معكم بكون مطمئن انكم ما بتسربتون هنا

او هنا

زياد /شف شف قال نسربت قال

اياد لف ذراعه حول رقبة زياد/والله يا اخي

العزيز شكلنا طايحين من عين ولد عمك

طارق بسماجه /ارفعوها

اياد وزياذ بستغراب/وش اللي نرفعه

طارق/ههههه ماتقولون طايحين من عينه
ارفعوها لعينه مره ثانيه

زیاد رفع تیشیرته و اشړ علی خصره/ایاد
دغدغنی بالله ابی اضحك

ایاد یدغدغه/ههههههههه ای لازم تضحک
عشان ما اکسر خاطره

~~طارق وياسر / هههههههههههههههههههههه~~

زیاد وایاد بصراخ/ لا عاد تتسیمج
زیاد/ بذحک

ایاد/وانا بکتفک

ياسر بستهبال / وانا بتكفل بدفن

طارق بقق عيونہ/شف شف تعاونو علی
عیال ال عاصم.....

[illegible]

طارق / لو دحوم هنا كان كفخكم

اياد/الا على طاري دحوم متى نوي تشتري
جوال لك شهر من انسرق جوالك ولا طلعت

طارق بضيق ركب دراجته وتكى
عليها/انشغلت بوفاة زوجة ابوي..وغير هذا
ارقام الناس المهم مو حافظها وحتى
بسوردات حساباتي ناسيها مدري كيف اقدر
اتواصل معهم

ياسر ركب سيارته/طلع جوال وبيحها ربك
طارق /ونعم بالله..بطلعه قريب وبحجز على
جده

اياد/وش لك في جده!! معاد شي يربطك
فيها

طارق/ضروري ارجع وشوف الدحمي و و و
احم اخذ رقمه وارقام اللي اعرفهم منه

زياد / بنخاويك

طارق / الله يحيكم

اياد يالله ننطلق

طارق ركب الدراجة / توكلنا على الله

-

الساعة 10:30

صحت من النوم بكسل..

قبضت اعلى كتافها بألم

جلست بسرعه وتلفتت حولها ..تذكرت اللي

صار لها امس..

حسبي الله عليه كان بيكسر لي عظامي..

هذا متى بيفكني شره..اكرهه

بدلت ملابسها .وقبل تطلع رن جوالها برقم

غريب

هزت كتوفها بستغراب من الرقم الغريب

اللي يتصل ردت بدون اهتمام

نوف/هلا ...بلهفه/الووووو نوووو وحشتيني

يا التبن

نوف وقفت بصدمه/من!!هاجر

هاجر /ههههه ايووه

نوف جلست على الكنب/هلا هاجر كيفك

وكيف البنات وكيف مصر معكم

هاجر/كلنا بخير..احنا ساكنين مع خالي في

مزرعته على النيل مره المكان رهيب على

انه بسيط بس مرتاحين

نوف تنهدت براحه/حلوو

هاجر بصراخ / لحظه بعد ما كلمتها اوووو
سعادوه

نوف تسمع هواشهم على جوال
سعاد خذت الجوال من هاجر/الووو نويف
كيفك هاا تاكلين زين يا المعصقله!

نوف/ههههه سعاد..اي اكل زين ليتك
تشوفين اللي عندي عندهم طباخين ب
الهيل اهل البيت ما يطبخون ابد تخيلي
ومطبخهم كبير مره وكل الاشياء اللي كنتي
تتمنينها عندهم

سعاد/بس اكيذ طبخهم مخيس..ما يصل
لطبخي

نوف/ههههه الله يخلف عليك..طبخك
بنسبه لهم كانه طبخ وحده توها متعلمه
تطبخ ههههه

سعاد بعصبيه /ايه نسينا ما كلينا هaaa

سحبت هاجر الجوال /نوييف سمعتي اخر
الاخبار

نوف /هههههههههههه لا اعطيني تقاريرك يا
الاخباريه

هاجر /لحظه بس اطلع من البنات لانهم
حذروني ما اقول لك

نوف بقلق /وش صاير

هاجر /تخليلي امس كلمة رهف تقول انهم
طلعو مع خالهم على الكورنيش من عصر
ولا رجعو الا ب الليل

نوف تقطعها /طيب وذا طلعو وش الجديد
في الموضوع

هاجر بجده /اسكتي يا الخبال خليني اكمل

نوف /كملي كملي

هاجر/تخليلي يوم رجعو للبيت في الليل
حصلوه معفوس فوق تحت وكل شي
مكسر وغرفة ابوي

هاجر/قالت ما فيه شي انسرق انا اتوقع ان
اللي دخل البيت وعفسه هم نفسهم اللي
كانو يراقبون بيتنا بعد ما مات ابوي.. اكيد
قالت لك وعد عندهم

نوف رجعت شعرها على وراء بخوف/ايه ايه
قالت لي..وش هدفهم

هاجر بتردد/نوف

نوف بشك/تكلمي

هاجر/احم نوف وعد قالت لي ان فيه واحد
قبل فتره سال عن نواف

نوف /ايه قالت لي

هاجر/بس اكيد ما قالت لك انها سالتهم عن
سبب سوالهم عن نواف

نوف/لا ما قالت

هاجر/نوف هم سالو عن نواف وطلبو رقمه
بس وعد صرفتهم ف قالو لها تقول لنواف
يسلمهم "الFLASH ميموري" اللي على شكل
نظاره..نوف لا يكونون يقصدون نظارتك!؟

نوف ثبتت نظارتها برجفه/ها لا لا لا لا لا
ما يقصدونها

هاجر تكمل/المهم وعد تقول ان السيارة
اللي تراقب بيتهم اختفت ما عاد شافوها

نوف مو معها/ها ايه ايه

خروجها من المستشفى

راشد يلبسها النظاره/يويك تنزلينها فاهمه
او تضيعينها ف اضيع لك ملامحك لان اغلى
من وجودك

نوف نزلتها بعناد/ما ابي منك شي مسوي
فيها تراضيمني هاا

راشد مسك فكها بقوه ولبسها النظاره
وبحده/بهذي النظاره تقدرين تخفين تشوهه
عينك..وغير كذا..

فك طرف نظاره ورفع لها الطرف اللي فيه
الFLASH

وبجديه/نوف هذا تحافظين عليه مثل ما
تحافظين على انفاسك..تسمعين هذا
الFLASH يقدر بمليارات

اليوم بس قدرة اسرقه من العصابه ومن
"وايت"

وغيرت عدسته وغيرت لون النظاره كان
لونها ابيض وصبغتها ب الاسود

نوف بدون اهتمام/وليش تسرقه ها مو انتم
شغلکم سوا

راشد/بهذا الفلاش اقدر امن على حياتي
واضمن انهم مايغدرون فيني ويطعنوني في
ظهري..

فيه بغير حياتكم للفضل ونترك الشقى

نوف بعصبيه/اذ فارقناك فارقنا الشقى

راشد ابتسم بحزن/صرت انا شقاكم!؟

نوف بدون اهتمام/ايه انت وجودك اكبر
همومنا ومشقينا

راشد مسكها من كتوفها وبترجى/نوف
يابوك الفلاش لا يوصل للعصاب و لوايت لا
يوصل لهم اكيد يبيحثون عنه ما بيتركون اي
مكان انا لي صله فيه الا بيفتشون فيه..بس
ما بيتوقعون انه مع نواف ابد

نوف بخوف/بكذا بكون في خطر وانت تعرف
انهم مجرمين

راشد /.... -

|" ""|

"" ""

"" ""

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت /صوت □ رایکم /تعليق

الحن العاشر

رجاء فوت □ □ / صوت □ قبل القراءة

-

نوف بخوف/بكذا يكون في خطر وانت تعرف
انهم مجرمين

راشد يطمئنها/لا تخافين هم يعرفون نواف
بس ما يعرفون نوف بتكونين بخير
نوف نفخت بعصبيه

راشد ربت على كتفها/اعتبريها هديه
وحافظي عليها

هزت راسها باذعان لطلبه..

ومن يومها ما تنزلها الا وقت النوم..

صارت تحافظ عليها حتى من

الخدش..وتحب وجودها على عيونها بدون ما
تحس صارت النظاره هي اغلى ما تملك

ربما لانها كانت اول هديه تجيها من ابوها او

لانها اول مره ابوها يترجاها

او بسبب نظرات الحزن اللي لمحتها في

عيون ابوها

ما تدري

ما تدري

خذت جوالها ونزلت ركض لتحت

..نزلت للمطبخ تفطر فيه

مستغربه من حركت الطباخين الكثير

وتحضيراتهم..

هزت كتوفها..ورفعت الجوال واتصلت عليه

نوف /الووووووو

عبدالرحمن/اووو طفشطني ياخي

[illegible]

عبدالرحمن يكذب / ايه

نوف / هههههه كذاب لو كنت صادق كان ما

ردیت من اول رنه

عبدالرحمن/مشكلتي انك ما تهونين

على..ها هاتي مصيبتك الجديده

نوف شهقت/وش عرفك انى فى مصيبه

عبدالرحمن/هههههههه معروف نويف هي

ام المصايب ما تتصلين الا تبين الفزعه

نوف/ومن لی غیرک ها اذ انت ما فزعت لی

من يَفْزَعُ لِي

عبدالرحمن / زوجك

نوف بعصيه/ لا تقول زوجك جعل سنونه

تتکسر

عبدالرحمن / هههه له

نوف/تخیل عضنی الکلب اخخ یقهر

عبدالرحمن / ههههههههههههه

نوف/لو طارق هنا كان كفخه مو مثلك

تضحك على

عبدالرحمن/اخخخ وین طارق عشان یکفخه

والله اشتقت له الدب

نوف بحماس/دحوم نسيت اقول لك شفته

امس واللہ شفته

عبدالرحمن/وين شفتيه وش قال لك هو

بخیر

نوف يزعل/ لا شفته من بعيد كنت طالعه

من المطعم وهو كان راكب السيارة ومعه

وحده بس مدرې من هي

عبدالرحمن/امکن حیبتہ

نوف بعصبيه/وش حبيته انت الثانى

عبدالرحمن يستفزها/ليه انتى ناسيه عن

طارق يحب وحده من بنات الدمام

نوف ظربت جبينها/ايوووه نسيت يعنى

توقع اللى شفتها امس معه هي نفسها

اللى يحبها

عبدالرحمن / امکن

نوف بغیره/والله لذبحها الكلبه اكرهه

اکرہہ

[illegible]

نوف/لا ياربي تتوقع نساني وبیسحب علي

إذا تزوجها

عبدالرحمن/ههههه يا المجنونه اللي يسمع

كلامك يقول حبيبك مو اخوك

نوف/ايه حبيبي وقلبي بعد وبعدين ليه
حرام اغار على اخوي انت تعرف طارق وش
يكون بنسبه لي

عبدالرحمن/ههههه هدي هدي امزح معك
..المهم وش المصيبه اللي عندك

نوف تنهدت/دحوم احجز على اقرب طياره
على الدمام وتعال

عبدالرحمن/ليه خبل مثلك وش يوديني
لدمام

نوف/عبدالرحمن تكفى لازم اقابلك..بيتنا
فيه احد داخله وعفس المكان وباب غرفت
ابوي مكسور وغير كذا السياره اللي كانت

تراقب البيت اختفت دحوم اكيد اللي اقتحم
البيت العصابه

عبدالرحمن بقلق/هذولا وش يبون ما يكفي
انهم قتلو راشد

نوف بهمس/نواف يبون نواف

عبدالرحمن/نواف انتهى مع ابوك

نوف/عبدالرحمن تذكر الفلاش اللي قلت لك

عليه قبل سنه هم يبحثون عنه..وانت

ضروري تجي ابي اعرف وش الموجود في

الفلاش وانت تعرف للاب توب وتعرف تقراء

عبدالرحمن/اكيد فيه شي مهم بنسبه

لهم..اسمعي بعد اسبوع بحجز واجي لان

الاسبوع هذا عندي اختبارات

نوف /اوكي مو مشكله اذ مقدرت تدبر

فلوس الحجز قول لي وبحول لك

عبدالرحمن/ههههه ما يليق عليك تكونين

بنت هوامير هههههه

نوف/ههههههههه

عبدالرحمن/يالله باي

نوف /باي

-

مر يومها بشكل عادي

تحاول تخفي قلقها..

واجمال ما حصل لها ان ياسر نام برا البيت

عند وحده من زوجته المسيار..

-

وبعد يومين

-

صعدت لجناح امها..

سمعت صوت الهنوف في غرفتها..

بتردد قربت من باب الغرفة

فتحت الباب بهدو

وطلعت براسها وهي تشوف الهنوف

واقفه على التسريحه والمصففه تسوي

شعرها

الهنوف بدون ما ترفع عيونها/رغوده حبيبي

ها كيف شكلي!؟

نوف برتباك/احم

الهنوف رفعت عيونها لها وبستغراب/نوف!!

تبين شي ياقلبي!؟

نوف تراجعت على ورا/ها...لا

وقفت الهنوف وقربت لها..ابتسمت

بود/كيف شكلي!؟

كانت لابسه فستان قصير يوصل لنص
الساق ماسك على جسمها بلون العنابي
ماسك على رقبتها ومفتوح من جهت
الاكتاف..للون عكس صفاء بشرتها البيضاء
وكانها عارضت ازياء اللي يشوفها يقول بنت

ال20

نوف فاتحه فمها بفهاوه

الهنوف /نوووف اكلمك انا

نوف/ هااا ح حلوه

الهنوف /بس حلوه!

نوف /ايه صايره مره حلوه

دخلت رغد بسرعه

و وقتت وهي تفاجاه/واووو ماما..لا لا ما

اقدر اتحمل جمالك

الهنوف ابتسمت لها/صدق رغوده حلوه

رغد تحضنها/يا عمري انتي تطيرين

العقل..ارفقي ب ابوي

الهنوف ضحكت بخجل/هههههههه

رغد تبوس خدها/واااي فديت اللي

يستحون..اعترفي اشتقتي ل بابا

الهنوف تبعد رغد عنها وطلعت من الغرفه

بسرعه

رغد ضحكت بصوت عالي/ههههههههههه

نوف كانت تراقب الوضع بصمت..

واول ما طلعت امها/ابوك بييجي!!

رغد بحماس/اليوم بيوصل مره اشتقت له

نوف مدت لسانها بإستهزاء وطلعت

من الجناح

ويدها في جيبها

ابتسمت وهي تشوف معاذ

جالس في الصاله الدور الثاني

يلعب بلايستيشن

سباق سيارات

وجالس على كرسي دائري

تربعت على الارض

واخذت القير الثاني

نوف بعرجيه/هااي عيد اللعبه وخط ثنين

معاذ منسجم مع اللعب/لا لا قربت اختم

المرحله

نوف / اقول لك عيد يلعب معك

معاذ / لا لا اذا ختمت المرحله لعبتك

نوف ناظرته وناظرت السلك

وېدون اهتمام فصلته ورجعت تشبكه

معاذ فتح عیونہ وبصراخ/لاااااااا لیش لیش

تفصلينه قربت افوز

نوف سدت اذنها يبرود/تعال ضبطه ثنين ولا

توجعی راسی

معاذ بزعل/ لا لا ما ابيك تلعبين معي

نوف/حلو وفرت على بلعب لحالي

معاذ نفخ بعصبيه/هاتي القير بضبطه ثنين

ضبطه على ثنين وبدا اللعب

3

 ε

!

واقف على الدرج ويضرب كف بكف

التفتت له نوف ومعاذ

ياسر بانتقاد/حشى ماخذ لي بزره مو مره

نوف صدت عنه وكملت لعبها بدون ماتهتم

له

معاذ باحترام خفض صوت التلفزيون

تركهم وصعد الدور الثالث متجه لجناحه..

نوف ضربت معاذ على ظهره بدفاسه/ارفع

الصوت

معاذ هز راسه بلا/لا ياسر يزعل اذا رفعت

صوت التلفزيون

نوف سحبت الرموت منه ورفعت

الصوت/قال ياسر قال

.....وبصراخ /نوووووووف

انتفض معاذ ونوف ورفعو راسهم لفوق

بسیب صراخ یاسر

ياسر يكلمهم من فوق الدرج وبعصبيه/نوف

تعالیٰ لفوق بسرعه

معاذ بخوف/يويك بيهوشك لأنك رفعتي

الصوت

نوف بیروود/نعم

ياسر بحدہ/تعالیٰ بسرعه

نوف صدت عنه وکملت لعب

معاذ بترجي/تكفين روهي له

نوف بدون اهتمام/معليك منه يارجال هذا

کبر و خرف

فجاءه

انسحبت بقوه من من طرف بلوزتها من ورا

لفوق

وقفها وسحبها وراه وطلعها معه على الدرج

نوف ماسكه يده تحاول تفلت/اه اخ هياي

خنقتني

ياسر اسرع في مشيه

وقفها قدام باب الجناح

فلتت منه ورتبت بلوزتها

وبعصبية/وجع وجع وجع

ياسر بحده دخلها الغرفه وبصراخ/هذا وش

هو!! هاا

نوف ناظرة الغرفة ورجعت تناظره

باستغراب/وش بعد

ياسر أخذ نفس ومن بين سنونه/من اول
احاول اتجاهل لعل وعسى تعتدلين..لكان
مازلتي مستمره

نوف تاففت/الزبدہ

ياسر شد من قبضته ما يبي يكفر
فيها/هذي بالله غرفة وحده متزوجه هاا
نوف مدت لسانها بعباطه وهي تشوف
الغرفه محيوسه والمفرش طايح
ضربها على راسها/انتى خبله!!! هاا..بدخل
الحمام اخذ شور واللي رفعها سبع اذ طلعت
ولقيتها بهذا الشكل ما يحصل لك خير
اخذ ملابسه ودخل
وقفت لثواني تناظر الغرفه

كانت بتطلع وتسفّه..بس كذا بيرفض اذا

طلبته

يطلعها معه..رتبتها اي كلام

وجلست على السرير تنتظره

وهي تلعب برجولها..

..

طلع من الحمام..ولف المنشفه حول خصره..

ناظر الغرفه بعدم رضى

بحده/تسمين هذا ترتيب!

نوف رفعت عيونها ووقف لسانها عن الكلام

تناظره بدهشه واعجاب..

عضلات جسم بارزه جسم رياضي بحت..

نوف بدون خجل/واو وش تاكل انت كل

هذي عضلات..

رفعت ذراعها تحول تشوف عضلاتها

وتشد من قبضة كفها/ههههه ما معي

عضلات..عشان كذا مستقوي علي

وتكفخني

ياسر هز راسه بيأس/لا حول ولا قوة الا بالله

فتح الكبت ولبس ملابسه...

نزل شنطته الصغيره..

وبدا يرتب ملابسه فيها..

نوف ابتسمت بفرح/بتسافر!!

ياسر ما رد عليها يكرهه حركات

الحريم"بتسافر وين بتسافر ومتى بترجع ولا

تتاخر وخذني معك "وجع راس و قروشه..هذا
كان تفكير باسر..

نوف جلست جنبه/ ليش الشنطه صغيره خذ
اكبر منها

ياسر/احد قال لك قبل انك قلق

نوف اتسمت بعبطه/لا

کمل ترتیبہ..

نوف/عسی بتسافر بعید

ياسر تافف بنزعاج/ لا ماشي للبحرين في

الليل و اسبوع وارجع خلاص ارتحتي

واشبعنى فضولك

نوف/ ما سالتك وين بتروح.. خساره اسبوع

قليل ورا ما تروح للقطب الشمالي يمدحونه

ههههههه وخذ لك شهر او سنه

ياسر ألتفت عليها بقوه

وبدون شعور مسك راسها بقوه وضربه في

الكبت..

نوف للحظه حسست بدم يخرج من فمها..

الضربه كانت اعلى جبينها..

ياسر وقف بعصبية وركلها برجله حتى

طاحت

على جنبها..

سحب شنطته و وقفه على تسريحه يرتب

شعره وهو يفور من العصبية..

بتجننه بتشيب فيه مجنونه وخبله ولا مباليه

تصرفاتها طفوليه و وقحه ولسانها طويل

بارده ما تحس و ما تبكي جاهله

وسخيفه..ركل التسريحه برجله

وهو يتنفس بقهر منها..

لتفت لها مصدوم هو يشوفها

ماسكه بطنها وكاتمه ضحكته..

عض شفائفه بقهر هذي بدل ما تبكي

تضحك

اشك ان معها انفصام وتعابيرها مقلوبه.. -

نوف تضحك مع انها تتالم

بس واضح انها نكدت عليه ونرفزته

هو المطلوب..

رفعت راسها وثبتت نظارتها..

شافته يناظرها بحده

ابتسمت له..

صد عنها وخرج

وقفت بسرعه..

واستندت على الكبت بسبب الدوخه..

ضغطة على نفسها و ما اهتمت..

ركضت بسرعه وفتحت الثلاجه

اللي بطرف الغرفه اخذت لها علبة مويه

بارده

وفتحها

وركضت خلفه..

طلت من سور الدرج الدائري

شافته ينزل بهدو

نوف بصوت حولة بقدر الامكان تنعمه/ياسر

ياسر رفع راسه له بستغراب من الصوت

الناعم/عسى منتي بتحت تاثير الضربه

نوف هزت راسها ب ايه / مع الاسف ايوه
وعشان اثبت لك

رفعت عليه المويه وكتبها فوق راسه كلها..

ياسر شهب من يرودتها وچلس يسره

على الدرج وهو يمسح وجهه

وقبل يفتح عيونه حذفته على راسه بعلمه

المويه والغطاء

تبلت ملاسه وشعره..

مسح وجهه بقوه و وقف بغضب

وبصراخ/نوووووف

نوف اتسمت له / عيون نوف

~~هه هه هه هه هه خخ~~

وقف وطلع لها بسرعه

نوف صارخه وهریت

انتبهت ل جهاد يخرج من جناحه

ركضت له و وقفت ورا ظهره/نخيتك يا جهاد

جهاد بقلق /هااا وش فيكم

طلع ياسر و شكله معفوس /امسكها يا جهاد

هذي يبي لها تربيه

نوف تمسكة في جهاد/ جهاد تكفى..تخيل

مزحت معه وزعل ويبي يضربني

ياسر بعصبيه/تمزحين!!!! ليه من متي

الميانه هاا

نوف/مثل ما مزحت معي وضربت راسي

في الكبت

جهاد شوف "مسكت جبينها" شوف كيف

منتفخ من مزحه الدفش

جهاد بحنيه/يالملك!

نوف هزت راسها ب ايه

جهد إلتفت ل ياسر/ انت وبعدين معك

ياسر من بين سنونه / جهاد لا تتدخل..وانتي

تعالیٰ معی للغرفہ بسرعه قدامی

نوف مدت لسانها/ليه بايعه عمري وبعدين

ترا اللي سويته لك ما يسوي شي قدام اللي

انت سویته قبل یومین لا تظن انی

نسیت..ولو تعیدھا یویک تسمع

جهاد فتح عیونہ من اسلوبہا

[illegible]

ياسر بعصبيه/ايه اضحك جعل ربي يبلاك

بوحده مثلها

جہاد ضحك اكثر/ھھھھت عال يارجل

ههههههههههه بالله احد يزعل من هذي

ههههههههه..وانتي انزلي تحت الين اتفاهم مع
زوجك و اذ ناديتك تعالي راضيه اوكي..

نوف /اول شي امسكه لا يلحقني
ويمسكني ويكفخني

جهاد قرب من ياسر وسحبه معه يجلس
على الكنب/هد يا رجال وتعوذ من بليس
نوف استغلت الفرصه واتجهت لدرج وقبل
تنزل/كيف يتعوذ من ابليس هو أبليس
بكبره انت ما تشوف عيونه

ياسر وقف بغضب

جهاد مسكه بسرعه وهو يحاول يهديه
نوف ركضت بسرعه اول ماشفته

ويدها في جيوب بنطلونها..

رفعت يدها تضغط على مكان الضربه اللي
اتنفخ..

نوف / اخخ والله اوجعني بس مستحيل
اتركه يتشمت فيني ويشوفني اتالم..
دخلت الصاله وهي تدندن بروقانه..

اختفت ابتسامتها

وهي تشوف رغد جالسها في حضن رجال
وامها مسنده راسها على كتف الرجال اللي
محوط خصرها..ومعاذ وانس جالسين جنبه
و يسوالفون معه

ما كنت ملامحه باينه الان رغد مغطيه
بجسمها عليه..

الهنوف انتبهت ل نوف و وقفت/نوف

حببتي تعالي سلمى على عمك

نوف بستغراب/ع عمي!!

الهنوف ابتسمت بحب وهي تاشر

على زوجها/ايه زوجي هيثم ابو رعد و

اخوانك

نوف ببرود قربت له

وقف هيثم بهيبه وبانت ملامحه ل نوف

اللى وقفت جامده في مكانها..

وفتح عيونها بصدمه..

هيثم بشعره الابيض وملامحه وطوله

وجسمه العريض..بنطلون اسود وقميص

رسمي ابيض..

نوف انتفضت برجفها وسنونها تصكصك
ببعض

بخوف الا رعب شل عظامها

وبهمس/وايت ..

شهقت بقوه وهي تضغط على صدرها
تحاول تتنفس

شهقت اكثر وهي تشوفه يقرب منها اكثر
وعلى ملامحه القلق

نوف "هو والله هو م مس تحيل انسى
وجهه والله اهو يا ويلك يا نوف وجاء دورك
بيذبك..عرفو مكانك"

الهوف قربت منها بخوف

مستغربه من تغير وجهها للحمرة

ورجفتها الواضحة/نوف يا ماما وش فيك

هيثم قرب لها ومسكها من كتفها/بسم الله
عليك يا بنتي..الهنوف جيبي لها مويه..

نوف انشله عظامها وجمدة ملامحها

ما كنت تسمع وش يقولون كل اللي
تسمعه

صوت اطلاق نار و صورة ابوها وهو يموت
قدام

عيونها ودم منتثر حوله..و وايت واقف مع
رجاله..

شهقت بشكل متكرر وتراجعت على ورا
وهي تهز راسها بلا..

وفجاءه ركضت بكل طاقتها لفوق

له هو اللي باقى لها في هذا المكان..

لا ما تبى تموت مثل ابوها ..

مقتوله...

وصلت لدور الثالث

بوقت قياسى..

وقفت لثوانى وهى تشوف

ياسر ماسك جهاد مع ياقته ويصاخر عليه

ياسر بصراخ/ انت انجنيت تبى تذبح ابوك

من القهر

جهاد/ من قال لك انى بقول له.. انت الوحيد

اللى قلت لك

نوف

□□-

..Be careful what you wish for "

- كُنْ حَذِرًا مِمَّا تَتَمَنَّا. ""

ياسر لكمه على وجهه بغضب/تبي تجلظهم
على اخر عمرهم هاا ما يكفيك اللي صار في

جدتي

جهد مسح طرف فمه و مسك ياسر بقوه

ورفع يده ناوي يرد له اللكمه

قطعهم صراخ نوف

نوف صارخه

[illegible]

لتفتو لها بـستغراب..

جثت علی رجولها وحضنت نفسها بقوه

وهي تهز رأسها بجنون/لاااااااااا

شهقت بشكل متكرر..وتعض

شفافيتها بقوه حتى جرحتها

وزحفت على الارض بخوف رجولها

معاد تشيلها..تدور الامن اللي بدا

يتلاشى من حياتها

ف من بيكون لها الحضن الامن من

بيلفها بين يديه ويقول انا معك لا تخافين..

انا بحميك انا عزوتك انا سندك طارق او

عبدالرحمن !!

او ابوها!!

اللي مع وفاته تشتت حياتها

وافترقت عن اغالى ناسها

ما كانت متخيله ان امنيتها ورغبتها

في ان ابوها يموت وتتحقق رغبتها

وتكون الضرايبه والثلثن غالي
هو فقدان الامن والاهل والاصحاب
مهما بلغت قسوة ابيها لا كن الان
تعترف انه وجوده كان بمثابة الرابط
وصله بمن تحب..

-

ياسر وجهاد واقفين مصدومين..
ركض له ياسر وجلسها/نوف
نوف غمضت عيونها بقوه ورمت نفسها
عليه وغرست اظفرها في كتفه بخوف/ط ط
طارق طلعتني من هنا ط طارق ع عبد الرح
الحنن طلعتوني لقائي بيقتلني

ياسر مسكها من كتوفها وهزاها/نوووف

وش فيك انا ياسر

لاكن نوف ما كنت تشوف الا صورة طارق

وعبدالرحمن متجسدين في شكل جهاد و

ياسر

جهاد جلس على ركبه وبخوف/ياسر وش

فيها !! لا تكون سمعتنا

ياسر ما رد عليه يحول يمسكها ويسيطر

على رجفتها

نوف تردد لها شكل وايت هو جالس بين

امها واخوانها

انتفضت برعب اكثر

وتحول تتحرر من يد ياسر

نوف / ط طلعتني

الهنوف صعدت لهم وصدمها اكثر شكل
نوف وهي بين يد ياسر تحول تتحرر منه
ووجها احمر وشفافيتها

تنزف

الهنوف جلست جنب ياسر وبكت/يويولي
على حال بنيتي..ياسر خلنا نوديتها
المستشفى

ياسر هز راسه بلا..

وحاول يهدي نوف

اللي ما كنت تسمع وش يقول..

لفت يدها حول رقبة ياسر وحضنته

وراسها على كتفه وهمست بصوت

باكي/لات تركني طا

وفقدة واعيتها بين يد ياسر

ياسر ابعدها عن كتفه بقلق

وظربها على خدها/نوف نووووف نووووف

-

-

الساعة 3:00 عصر

حست بوخز في جفونها..وعجزت في تحريك

اطرافها..

بصعوبه رفعت يدها

وغطت عيونها بذراعها..

سمعت صوت قريب منها بس مو قادر

تستوعب مضمون كلامه..

مدت يدها تتحسس نظارتها..حست بيد

دافيه تحتضن يدها وانحطت النظاره في يدها

رفعت يدها بصعوبه ولبست نظراتها..

رفعت عيونها له بتعب..

ياسر جالس على الكرسي /صح النوم

نوف رفعت نفسها وجلست بصعوبه..

وضغطت بيدها على راسها..تلتفت في

المكان

بستغراب..

وبصوت مبحوح/متى نمت

ياسر وقف وجلس على طرف السرير

وقرب وجهه من وجهها وهو يتفحصه / ما

تذكرين!!؟

نوف ميلت راسها بتفكير/ها..لا.. مدري

وفجاءه شهقت بقوه ورفعت يدها على

صدرها

وهزت راسها بلا وملامحها تتحول لرعب..

ياسر مسكها/اهدي..وش اللي مخوفك

مسكت يد ياسر وبترجي/رجعني تكفى
رجعني لجده او او طلعني من هنا ودني اي
مكان اي مكان

ياسر /ليه!!

نوف جمدت ملامحها ما عندها رد وش تقول
له

وكيف تفسر له..

نزلت راسها بياس منه..

ابعدت المفرش عنها.. ونزلت رجولها على
الارض وبصعوبه قدرت توقف..

مشت خطوه واختل توازنها وقبل تطيح
كانت يد ياسر اسرع وقدر يسندها..

رجع جلسها

نوف بصراخ مبحوح/طلعني من هنا تسمع
ولا والله لخذ لي نقل جماعي وارجع لجده

ياسر ربت على كتفها مسكها ورجع
يسدحها..

لف عنها بصمت واتجه للكبت

نوف ضربة فخذها بقهر..

وابعدت المفرش "لازم اهرب من هنا
مستحيل اخليه يمسكني ويقتلني مثل
الكلب.."

رفعت راسها بصدمه وهي تشوف ياسر
نزل شنطه ملابسه ويفتح درج ملابسها
ويرفعها في الشنطه..

للحظات ما استوعبت وافجاءه

تنهدت براحه/بترجعني جده

ياسر بدون ما يلتفت لها قفل الشنطه

واخذ عبايتها وحذفها عليها

ياسر ويده في جيبه/اللبسي عبايتك..تراك

اخرتيني اليوم وصدعتي لي راسي

نوف لبستها بسرعه وهي خايفه انه يغير

رايه..

وقفت ببطء لاجل تسيطر على

الدوخه..

اسندها وطلعو ..

نوف مسكت يده /لحظه ما ابي اشوف

احد..بنزل من الدرج الخلفي

ياسر هز راسه بهدو

ركبو السيارة وحرك ياسر بسرعه..

ولالتفتت وارهنا تنهدت براحه وابتسمت
بتعب

وهي تشوف انهم ابتعدو على القصر.. "واخير
بترجع لجدو ولا خواتي"

رفعت عيونها لياسر اللي يكلم جوال

ياسر/ايوه..طلعنا..ايوه صارت بخير..لا تقلق
وطمن عمتي الهنوف..وياك تتهور يا جهاد
كلها اسبوع وارجع..ايه بخذها معي
للبحرين..ابشر..اسلم وسلام..في امان الله

نوف مو فاهمه شي/البحرين

ياسر/ايه بنروح للبحرين.."" رفع يده وهو
ياشر لها على الجسر الملك فهد اللي يربط
السعودية ب دولة البحرين

نوف/نروح البحرين

ياسر/قلبتي ببغاء تردددين الكلام!!

نوف التزمت الصمت تحاول تفكر

وتسوعب..ما بيخذي لجده!!..بنروح البحرين..لا

انا ابي بيتنا.."هزت راسها بلا اهم شي ابعد

عن وايت ما يهم جده او البحرين او

المريخ.."

ياسر استغرب صمتها وهدوئها..يحاول يفهم

غموضها..كل اللي قدر يدركه ان فيه مصيبه

ومصيبه كبيره وراها..

لتفت لها

كانت مسنده راسها على المقعد بتعب..

وقفو عند الاشاره..

التفت عليها

انحنى بجسمه كامل عليها..

نوف حست بنفس قريب منها رفعت عيونها
له بفزع وضربته على صدره

ياسر بقسوه ضغط ب ذراعه على

صدرها/اهجدي يا الخبله..بنزل المقعد لك..

وبيده الثانيه نزل المقعد لها

وعيونها ما نزلت عن ملامحه الرجولي

القريبه منها..بدايه بدقنه وانفه الحاد
وشواربه الخفيفه و عيونه الواسعه برموشه
الكثيفه رفع نفسه عنها واعتدل بجلسته

بلعت ريقها ..واخذت اكبر قدر من الاكسجين

واسترخت على المقعد وغمضة عيونها.. بعد

صمت دام لدقايق

ياسر وكانه تذكر/نوف

نوف /هممم

ياسر بهدو /من طارق!!..ومن عبدالرحمن
اكتر من مره سمعتك تنادين طارق واليوم
ناديني طارق وعبدالرحمن

نوف/طارق !! اخوي

ياسر /وعبدالرحمن

نوف سكتت لحظه بتفكير /اخوي

ياسر برفع حاجبه/اللي اعرفه ان ما عندك
اخوان وكلكم بنات

نوف/يقال انك تعرف عني شي غير اسمي
وبنت عمك

ياسر/وهذا يكفي..واتوقع انك انتي بعد
ماوتعرفين عني الا اسمي واني ولد خالك

نوف بسخريه/وهذا يكفي

كل واحد يلتزم الصمت وكل منهم يفكر في

الثاني..فعلاً كل منهم ما يعرف عن الثاني

الا قليل مع انه صار لهم مع بعض اكثر

من شهرين.يفصلهم عن بعض جسر من

جمود وبرود وغموض واسرار

غفت نواف من دون ماتحس..

وياسر استمر في السواقه ومع زحمة الجسر

...

,

الساعة 5:00 عصر

دخلو البحرين ومتجهين للفندق..

صحت نواف وقتها وجلست وهي تتلفت في

المكان بستغراب وتدرجاً بدأت تستوعب

/وصلنا!!

ياسر /ايه

نوف فتحت الشباك وطلت براسها..

وابتسمت..اخذت اكبر قدر من الهواء اللي

انعشها

ياسر سحبها وقفل الشباك/انهبلي انتي

نوف/ابي اشم هواء

ياسر/تشمين تطلعين راسك

نوف تاففت/انا جوعانه ترا من صباح ما

اكلت ولا تغديت

ياسر/هذا اللي انتي شاطره فيه الاكل ومع

هذا مو مبين يا العصله

نوف/ياالدينصور

ياسر طنشها و وقف عند الفندق اللي حجز

فيه

نزلو وطلعو للجناح اللي اخذه في الدور6..

نوف جلست على اقرب كنبه

نوف/ابي اكل

ياسر ما رد عليها واتصل

على مطعم الفندق وطلبهم الاكل..

دقايق وصل الاكل .

نزله على الطواله..

بدون ما يرفع عينه لها

ودخل ينام له ساعه قبل يطلع لموعده..

-

تناظر للاكل بضيق..

لها فتره تاكل وتشرب لوحدها
تكرهه تاكل مع اهل القصر على سفره
وحده وخصوصاً انهم كل جمعة يجتمعون
على نفس طاولة الطعام شباب وبنات..وهذا
يقيدها

غير عن طريقة اكلهم الراقية..
ملعقة وشوكة وسكين ومنديل..
وكل وحده صحنه الخاص اللي ياخذ
فيه كل شي يشتهي
والكل ببطئ وهدوء وعدم اصدار الصوت..
هذي كلها ما لها فيها..
هي متعودة تاكل مع خواتها على سفرة

ارضيه بسيطه في صحن واحد ياكلون
ويسولفون

ويضحكون ويتهاوشون وكل وحده

تسرق اللقمه من يد الثانيه..

وينتهي بهم المطاف لصحن فارغ

مرات يقومون هم بعد ما شبعو..

كلت على خفيف شي يسكت جواعها

ورفعت جوالها واتصلت في فيديو "تانقو"

وكلمت كل خواتها...

وقبل تقفل

نوف/وخالكم بعد موجود

رهف/ايه بعد 5 ايام بنمشي لمكه

نوف/اذ احتجتو شي اتصلو فيني

رهف/ههههههههه سيدة مشاكل صرتي
تتكلمين مثلهم هههههههههههه والا كشخه
اختنا صارت بنت عز

منى تسحب الجوال وترفعه فوق عشان كل
خواتها

يطلعون تانقو/ههه كذا احلى عشان
تشوفينا كلنا

مهرة/نويف الا انتي وينك المكان اللي وراك
فخم

نوف تقهرهم/ههههههه في البحرين
وعد تضرب خدها/اكشخ نويف السراقه
تروح للبحرين

نوف تمد لسانها/هذاك اول هههه تركت
السرقه لكم ههههههه

منى بحزن/والله يا نوف انتي الوحيد اللي
تغيرت حياتك للافضل بعد ما مات ابوي
صار عندك بيت وزوج وامك وخوالك الله
منعم عليهم اما احنا على حطت يدك
ابتسمت نوف ونزلت راسها بضيق

ارمشت اكثر من مره وهي تبلع غصتها

وعد تغير الجوو/هههه بس اكيد حياتها ما
تحلى بدونا..نوييف يا حسود فلوسكم كثير
ف لا تنسين خواتك هاا بعد رمضان احجزي
لنا على مصر نزور عمتي وبناتها ونبسط في
مصر واذا انتي كريمه زياده

ف خذينا على وحده من الدول الاوربيه

رهف بحماس/ايوه ايوه تذكرن قبل لى
كان نتمنى نسافر كلنا مع بعض ونبسط
ونهستر ونطقطق على خلق الله

نوف ابتسمت بحماس / خلاص قدام انا
بكلم جدي هو يحبني ما بيرفض اكيد
ونسافر كلنا لمصر وناخذ عمتي وبناتها
بسمة وهاجر وسعاد وسارة وبدرية ونظير
على باريس

مهرة / وانا وسعاد العزبه علينا وبنطبخ لكم

نوف.ومنى ورهف وعد بصوت

واحد/لا

مطاعم

مهرة تمثل العصبية/طبخهم في خنزير
وخسائر على الفاضى

نوف/ايه ف هذي صادقہ خسائر

منی/هذا وحنا بعد ما سافرنا وتقولین
خسایری البخیله

نوف/هههههههههههه

خواتها ناظرو بعض وبصوت واحد/نووووف

اشتقنا لك يا الخيله

-

نوف جمدت ملامحها وغمضت عيونها

وبكذب/و وانا م ما اشتقت لكم ابد

منى تقرب الجوال من عينها/عينك بعيني

هاا واحلفي انك ما اشتقتي

نوف/هههههههههههه تخيلي اشتاق لكم

رهف/كذابه يا الكذاب بالله كيف يهنى لك

نوم وانت في غرفه كبير و لوحك هاءا ولا

تسمعين سنفونيات شخير منى وهاجر

منى ضربتها/انا ما اشخر

نوف مدت اللسان وبكذب/الا اجمل نوم
بعدكم انام على سرير كبير مره و مع زوجي

وعد شهقت/شف شف وين اللي تقول
بذبحه اذ قرب لي يا الكذابه هاء ولا شفتي
الرجل وضيع عقلك

نوف بعصبيه/يخسي يضيع عقلي وانا
صادقه مستحيل اسمح له

البنات سكتو للحظه بستغراب/ما قرب لك

نوف صدت عنها/لا

مهرة بعصبيه/يا الخبله انتي خبله ترا
بيطلقك مجنونه نوف
تقطعها/بطقاق..المهم بقفل يا ازعاج انتي
وايها وقبل تسمع ردهم قفلت

منهم

وانسدحت على الكنبه ويده ورا راسها..
ونامت وهي تتخيل اليوم اللي بتسافر فيه
مع

خواتها وتحقق لهم حلمهم المشترك
والبسيط

انهم يسافرون مع بعض

- -

بعد ثلاثه ايام

الساعه 6:30 بعد المغرب

جالسه بملل مقابل التلفزيون

لها ثلاث ايام ما طلعت فيها

يطلع قبل تصحى وما يرجع على على

الساعه 1

واذ طلبته يطلعها يسفها ويطلع

صاير يطنشها بقوه ولا يهتم لسخريتها
ولكلامها..

نوف بصراخ/اوووووف اوف طفشت وش
هذا.

وفوق هذا مقفل علي

ولا كان طلعت ما اهتميت له

وفجاءه انفتح باب الجناح ودخل منه

ياسر مستعجل...

نوف لحقته/غريبه جاي بدري

ياسر دخل للحمام و وقف على

المغسلة/فاتتني صلاة المغرب بصلي

وابدل ملابسي واطلع..

نوف سكتت وهي تراقبه يتوضى ويتشهد

ويذكر الله ويستغفر.. خرج و وفرش

سجاداتها وكبر وصلی

جلست تراقبه بأهتمام وبأنصات له

ابتسمت بطمأنينه وهي تسمعه يقرأ

الايات القرانيه بصوت خاشع عذب..

غمضت عيونها وخذت نفس عميق

تتمنى ما يوقف عن القراءة

فتحت عيونها بزعل لأنه وقف عن القرأه

انتهى من صلاته و وقف..

نوف عقدت حواجبها/خلصت!!؟

ياسر /ايه..انتي صليتتي!!؟

نوف برتباك/هااا اي ايه..

دخل الغرفة وبدل ملابسه..

نوف دخلت وراه واخذت عبايتها بسرعه

بدون ما ينتبه لها

وطلعت لصاله لبست عبايتها

وشوزها بستعجال

وطلعت خارج الجناح...

و قفت في طرف الممر خلف شجره صنايعيه

كبيره تنتظره يخرج.. خرج ياسر من الجناح

بدون ما يتفقدھا وقفل

الباب وراه ب المفتاح

ونزل من الاصنصير.

نوف لحقته بسرعه ونزلت مع الدرج

تركض بدون ما تهتم لنظارة الناس

المستغربه

ركض بنت بعبايتها على الدرج...
نزلت لدور الارضي وهي تلهث بتعب..
تلفتت حوالها تدور له انتبهت له يخرج من
باب الفندق
تبعته بدون ما ينتبه لها و...

-

|||||

|||||

|||||

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت ☐ رايكم / تعليق

اللحن الحادي عشر

رجاء فوت ☐ / صوت قبل القراءة ☐

كُون لِي لِأَكُون لَكَ فَوْق مَا تَرِيد..!

11

تبعته بدون ما ينتبه لها

و اول ما ركب سيارته

فتحت الباب وركبت جنبه قبل يحرك

ياسر من الفجعه فتح باب سياسته ..

نوف / هههههههههههه بهسم الله عليك حرك حرك

پس

ياسر بصدمه / وش تسوين!! كيف طلعتي

انتی وش اللي جابك

نوف/اثبت على سؤال واحد

ياسر بعصبيه/انزلي لا اكفر فيك

نوف بزعل / بروح معك انا طفشت من
القعهه لحالي

ياسر هدا شوي / يا بنت الناس انا مشغول لا
تشغليني معك.. ما اقدر اخذك انزلي وبكره
اوعدك اطلعك

نوف بعناد / والله ما انزل تعبت وانا اركض
مع الدرج.. وبعدين والله ما اشغلك ابد بكون
هاديه..

ياسر تنهد بستسلام وحرك السياره / المره
هذي بعديها لك وجربي تعيدينها لكسر لك
ساقك

نوف هزت راسها / ابشر طال عمرك هههه
خذاها معه لمحل مجوهراته.. عنده اجتماع
ويتفقد امور المعرض اللي بيفتتحه بكره...
وصلو ونزلت نوف وراه وهي فاتحه فمها

بفهاوه من فخامة المكان..

نوف بدهشه/واوه

دخلو المحل ونوف فاتحه عيونها على

وسعها المكان فخم والمجوهرات معروضه

بشكل يجذب كل قطعه موضوعه في مجسم

زجاجي مرفع واعلاه صدفه من زجاج

وتتوسطها القطعه المعروضه

والاضائه مسلطه عليها من الجهات الاربع

معطيه انعكاس للمعان القطع والمجوهرات

والجدران كانت بلون الاسود وهذا زاد هيبة

المكان..

نوف مسكت يد ياسر/هذا محلك!!

ياسر بصوت رايق/اعجبك!!

نوف بحماس وعفويه / حيل يجنن مره..ههه
وكاني في مغارة علي بابا والاربعين حرامي..

ياسر ابتسم على تعليقها / هذا اللي طلع
معك علي بابا..يا ساتر لا تكونين من
الاربعين حرامي

نوف ضحكت بمرح/ لا لا انا زوجة علي
بابا"واشارة عليه"

ياسر ميل راسه وابتسم/يا الثقة

نوف تعدته واتجهت للصدفة اللي خلفه كان
فيها ساعة يد مرصعه ب الالماس والاعدد
مكتوبه ب الفضة..

نوف اشرت عليها/ياسر شوف الساعه

ياسر فتح الصدفة ورفع لها الساعه/كم
تتوقعين سعرها

نوف/هذا الالماس حقيقي حقيقي !!ولا
كرستال!!؟

ياسر ضحك/هههه لا حقيقي حقيقي
نوف بتفكير/اممم اتوقع ب خمس الف
ريال

ياسر ضحك بسخريه/خمس الف ههههه
بسبع

نوف فتحت عيونها بصدمه/سبع الف ريال
الله

ياسر/خبلة انتي وش سبع الف هذي بسبع
مئة الف ريال سعودي

نوف شهقت بقوه/كح كح ك انهبلت
انت من الخبل اللي بيشتريها

ياسر دخل يده في جيبه و
ببرود/يشترونها..اقل قطعه هنا ب خمسين
الف وفوق

نوف ماسكة راسها/اوب وفيه مجانيين
يشترونها

ياسر/هههه مجانيين!! ايه فيه وكثير بعد
نوف/يويلي يويلي..

مسك يدها وسحبها ل ثلاث صدفات جنب
بعض في كل صدفه خاتم

ياسر/اي واحد اعجبك!!

نوف فتحت فمها بأعجاب/كل واحد اجمل
من الثاني بس هذا اكثر واحد يجنن مره

ياسر فتح الصدفه واخذ الخاتم اللي مرصع
ب الالماس الابيض ويتوسطه قطعه زمرد
صغيره ب اللون الاحمر..

سحب يدها ودخله في اصبعها/حلاك

نوف فتحت عيونها بصدمه/هاا

ياسر رفع يدها وباسها بنعومه/قلت حلاك
ما قلتى انك تبين خاتم مثل ليلى
ونوال..وهذا الخاتم بس يبي لنا نقصر فيه
شوي يدك صغيره يا البزره

نوف ولاول مره تحمر وجها سحببت يدها منه
وخبتها وراها وتراجعت على وراء

حمدت ربها ان وجها مغطى بنقاب..خذت
نفس برجفه تحس وجها يحترق..

وبدون شعور نزلت الخاتم..

هي تهز راسها بلا

ياسر ما اهتم لها وسحبها معه..

دخل المكتب وطلب العامله اللي تشتغل

معه..

وطلبها تاخذ مقاس اصبعها ويكون ضيق

عليها بحيث يكون صعب اخراجه..

بعد نص ساعه دخلت العامله ومعهما الخاتم

نوف كانت جالسه بزعل/انت ما تسمع قلت

لك ما ابي منك شي

ياسر يسحب يدها غصب و ب القوه

دخله في اصبعها البنصر من يدها

اليسار/الهديه ما تنرد

نوف تحاول تطلعه و بنذاله/ترا والله لبيعه

و اسافر بفلوسه الا هو بكم

ياسر ابتسم يغيضها/حلالك لو تبين

تحرقيه

التفت للعامله يسال العامله/سوسن بكم

خاتم المدام

سوسن/هذا ياستاز ياسر من المجموعه

الجديده هون ولسى ما انعرض في الشرق

الاوسط و وتقدر قيمتوه ب تسع مئة الف

ياسر/سعره ممتاز

نوف ابتسمت بصدمه/هههه ممتاز هذا لو

ابيعه واهج بيعيشني انا وخواتي عشرين

سنه قدام

ياسر وقف/تهجين اقول اجلسي هنا بطلع

اتفقد الترتيبات وارجع لك...

طلع ياسر

ونوف جلست تحاول تطلع الخاتم/هذا
الفلوس عنده كانها ريال.. حسبي الله انا لو
اسرق المحل بعيش اهل جده كلهم على
حسابي هههه اوخخخ وارجع فيها كل
الفلوس اللي سرقتها..ههههههه

مرت نص ساعة

وبعد نص ساعة دخل ياسر

وشافها عافسه المكان والمكتب وجالسه

على الارض قدام الثلاثه الصغيره..في

المكتب

ومصفيه نص كاكوات اللي فيه..

ياسر بحده/وش انتي مسوين!!

نوف رفعت وجهها له واللي حول فمها ملطخ

بشوكولاته/اكل..جوعانه

ياسر سحبها من يدها بقوه ووقفها/انتني
بزره لازم احد يجلس معك ولا تحوسين
الدنيا ها متى بيعتمد عليك..يا الا امشي
قدامي..

نوف /لحظه بمسح فمي

ياسر وقف واخذ منديل من اللي على
المكتب ومسح فيه فمها بقوه وقرف/بزره
والله انك بزره

وسحبها معه لسياره

نوف تتحلطم/ما ابي ارجع للفندق تسمع
ركبها السياره وحرك وهو يتعوذ من ابليس
واتجه لسنما.. ودخلوها ونوف بتطير من
الفرحه

ياسر بطفش/اختاري فيلم

نوف /ابي انميشن

ياسر بطولة بال../اوكي بختار لك ملكة الثلج

اختار الفلم واشترا لها فشار وببسي

ودخلو

كانت تتابع بحماس اما هو استرخى بهدو

وغمض عيونه يرتاح فيها شوي..

بدون ما يحس غلبه النوم

انتهى الفلم..

وألقت له

بأس تغراب/نايم!! ياسرر

ابتسمت بنذاله ورفعت علبة الببسي ناويه

تكبه فوق راسه و تفزعه بس تراجع في

آخر لحظه وهي تتذكر ابتسامته لها وهو
يدخل الخاتم ويبوس يدها و الانه خرجها و
وسع صدرها اليوم وفوق هذا اهداها/بما
انك تجملت معي اليوم بعفو عنك..هههه

هزته من كتوفه بقوه/ياسر ياسر

ياسر فتح بأأنزعاج/انتي ماتعرفين تصحيني

بهدوء

نوف مدت لسانها/لا..انتهى الفيلم

ياسر وقف/اعجبك !!؟

نوف هزت راسها ب ايه/ايه

ياسر/ياللا نرجع

اشترو لهم عشاء وطلعو للفندق..

تعشو ودخلت نوف وسحبت فراشا على

الارض

ونامت اما ياسر اشتغل شوي على الاب ..

ودخل ينام

-

بعد يومين

الساعة 4:00 عصر

نوف جالسه على الارض وبعناد/قلت لك

مستحيل ارجع يعني مستحيل

ياسر جلس جنبها على الارض/ترا لي اسبوع

ساكت ما سالتك عن اللي صار انتظرك

تتكلمين من نفسك

نوف صدت عنه/انت ما تسمع..رجعني

لجدة اما بيتكم فلا يعني لا

ياسر بطولة بال/ليه!! احد اذاك او

ضايقك!! احد مخوفك هناك

نوف هزت راسها ب ايه

ياسر/نوف تكلمي قولي لي من هو

نوف بهمس/خايفه

ياسر مسك يدها وبخنيه/انسي اني ياسر
واعتبيري اني طارق اللي دايم تناديناه وقولي
لي و اوعدك اني اساعدك

نوف بتردد/خايفه من... من و

ياسر يشجعها/من من!! نوف بخوف/هي...

قاطعها صوت جوال ياسر..

ياسر/لحظه.."رد"الوو..ارحب يا طويل
العمر..انفداك يا الغالي..ابشرك كان من
احسن ما يكون واعجبهم حيل..اذا عليك انا
ياسر العاصم..ايه ان شاء الله اليوم
بنمشي..ايه باذن الله نلحق على

الملكة..هههههه ايه سلطان مستعجل..يالله
قدرت اقنعه ياغل الملكة الين انتهي من
المعرض .الا اقول يا عم هيثم جدتي كيف
صحتها قبل امشي كانها كانت
تعبانه...الحمدالله الله يمدّها والعافيه..يالله
في امان الله"

نوف سحبت يدها منه و وقفت
ياسر وقف/ما قلتني من هو اللي مخوفك
نوف /ما احد..وما برجع معك تفهم
ياسر يمسك اعصابه/اليوم ملكة سلطان
وليلي ولازم نمشي ونحضرها
نوف سكتت للحظه وهي تتذكر كلام ام ياسر
مع الهنوف قبل اسبوع سمعتهم بدون ما
ينتبهون لها..

ام ياسر/الملكة بعد اسبوع وبتك نوف الى
لان ما تعدلت ولا اهتمت بلبسها ومظهرها
ف كيف -

الهنوف/وش اللي بيدي هي
عنيده..والمصيبه كل صديقاتي بيحضرون
وبكون في موقف محرج خصوصاً انهم
يعرفون رغوده وكشختها واناقتها وفجاءه
تطلع بنتي اللي من بطني وتخرجني اه
ام ياسر/المصيبه مو هنا المصيبه في نوال
اكيد بتحضر واهلها وناس بتصير تقارن بين
نوف وبين نوال وسيرتنا بتصير على كل
لسان

صحت من تفكيرها وهي تشوف ياسر يلوح
بيده /وين رحتي

نوف /هااا

ياسر /لبسي عبايتك وامشي

نوف مسكت يد ياسر/برجع معك بس
اوعدني

ياسر /اوعدك!! ب ايش

نوف بخوف/ان ان "هزت راسها بلا" خلاص
خلاص ولا شي ..بس اذ صار لي شي والله ما
اسامحك تسمع

ياسر ابتسم يطمئنها/ما بيصير لك شي
بكون معك تطمني

اخذت شنطتها ولبست عبايتها..

وطلعو.لسعودية....

وصلو للقصر وقبل تنزل

ياسر/بعد العشاء تكونين جاهزه نطلع
للقاعة

نوف /ليه ما بيكون هنا!؟

ياسر/لا..انتبهى تلبسين بنطلون وتشيرن

مثل العاده ترا يلبسون فساتين

نوف طنشته و

مدت جوالها ل ياسر/سجل رقم جهاد

ياسر اخذه/ليه

نوف/ابيه

ياسر سجل رقم جهاد و رقمه

نوف/احفظه ب اسم "ج" عشان اعرفه

ياسر مده لها/صار سجلته وسجلت رقمي

ب اسم "يا"نوف خذت الجوال و ما ردت

عليه..

وهي تخطط للي ناويه عليه..

صبرکم علی یا ال عاصم

1

1

دخلت القصر اللى كان خالى ما فيه

الا الخدم ...

جلسة في الممر و اتصلت على جهاد

نوف /الوووو وينك

جہاد بستغراب/یا ہلا!! من معی

نوف بطفش / اسمع انتظرك في القصر تعال

خذنی فی مشوار خطیر بیصیر

جهد ارمش اكثر من مره يستواعب نبرة

الصوت / هههههههه نوووف هذا انتى!! ما

تعرفين تتكلمين مثل خلق الله توقعت انك

بنیه و تغذیٰ

سارة عقدة حواجبها بستغراب/وش اللي
قلت لك عليه!!

نوف ترك الارض بتوتر/اووه سوير اللي قلتي
لي اسويه يوم قلت لك عن امي وام ياسر اني
سمعتهم يتكلمون فيني ما يبوني احضر
الملكة

[illegible]

نوف بعصبيه/تضحكين هاءاا وين اللي كانت
تترجاني تدرين خلاص خلاص هونت

سارة بسرعه / اوه لاااااااا كنت امزح معك
يابنيه.. "وبجديه" قرارك صح..

نوف/احم المهم ساعديني ترا معرف شي

سارة / تمام اسمعي بتصل الحين بقريية
نورة اللي قلت لك عنها انها تشتغل في
مشغل ال** واقول لها تطلع لك وهي بتهتم
بمكياج وشعرك

نوف / اسمعي بستاجر غرفة في فندق برسل
لك العنوان ترسلينه لها..

سارة / حلوو و الفستان!!؟

نوف / بروح مع جهاد الحين واشتري لي
واحد

سارة / اجل بكون بانتظار العنوان..و
العدسات!!؟

نوف عفست وجها/ ضروري انزل نظارتي!!

سارة / اي غصب تنزليهم..مري اقرب
صيدليه واشتري لك عدسات

نوف/ ما اعرف اركبهم

سارة بعصبيه/نوف فكيك من الاعذار

نوف تتافف/اووووف طيب طيب

سارة/نوف

نوف/همم

سارة/كوني اجملهم

نوف ابتسمت على جنب/ههه يلا تشقلي

قفلت نوف وطلعت برا تنتظر جهاد

بعد دقائق وصل لها جهاد ونزل الشبك ياشر
لها تركب..

نزلت تركض بمرح ودخلت..

ورفعت كفها بقصد تسلم عليه "كف بكف"

جهاد ناظرها بستغراب..ورفع كفه..

نوف ضربت كفه بسرعه/سلام

جهاد ميل راسه/راكب معي واحد من
الربع!! تسمين هذا سلام

نوف هزت راسها با ايه/ايه كذا انا اسلم

جهاد مسك يدها وسوا لها وباسها خد
بخد/كذا السلام خلق الله..اما سلام العيال
هذا بطليه

نوف ضربت على طبلون/اقول حرك حرك
بس

جهاد حرك السيارة/لوين تبين..وليش ما
اتصلتي بسواق يوصلك او ياسر

نوف لفت بجسمها عليه وتربعت فوق
المقعد/لانك انت صديقي..وبتحفظ السر
صح!!

جهد وعينه على طريق وبقلق/سر!! نوف
تحرك يدها تشرح له/اسمع انا ابي احضر
الملكه ولا معي فستان لذلك ابيك توديني
السوق هذا اولاً ثانياً استاجر لي غرفة في
فندق عشان تجيني قريبة نورة وتضبطني..

جهد بستغراب/فستان!!وميك اب ارتس
تجيك في الفندق!! ليه وين البنات وامك
ليش ما طلبتي منهم..ومن هذي اللي تقرب
ل ام ياسر وبتضبطك على قولتك

نوف عضت شفايفها/لا مو نوره ام ياسر لا
نورة زوجة ناصر جارنا في جدة..اما الفستان
احم ا انا ما احتك في امي و البنات كثير ولا
امون عليهم وو

جهد بحده /وو ايش بعد!! لك شهرين كيف
ما تمونين عليهم

نوف بصراحه/تبي الصدق!! هم يتجنبوني
وانا اتجنبهم و فوق هذا كله امي متفشله
مني هي وام ياسر ولا يبوني احضر الملكة
لأن شكلي واسلوبي ما يتوافق هه مع
مستواهم

جهاد بعصبيه/وش المصخره اللي تقولينها
اي مستوى و اي بطيخ مستحيل يكون
مستوى تفكير الهنوف كذا

نوف بجديه/جهاد انت الوحيد اللي اثق فيه
ساعدني انا اعرف ان لا شكلي ولا اسلوبي
عاجب احد من اهل القصر هذا كله ما
يهمني لان انا تربيت على شي وعشت عليه
وغصب عنهم يتقبلونه واللي بسويه اليوم
تحدي بيني وبين نفسي اني اقدر اطلع
بشكل اللي كان مفروض اكون تربيت عليه
عشته لو امي ما تخلت عني ورمتني ورا

ظهرها وبعد هذا كله تتنكر لي ولشكلي
واسلوبي ههه ولا كانها عاشت جزا بسيط جداً
من اللي انا عشته عمري كله..

جهاد وقف السيارة على جنب ونزل راسه
بقهر/وليش توك تتكلمين!! ليش ما قلت
لي من قبل..

نوف هزت كتوفها/وليش اقول لك!! مو مهم
هذا انا قلت لك واستحلفتك ما تتدخل هذا
شي يخصني..

جهاد عض شفايفه بقهر وحرك/يصير خير
يصير خير وانتى بعد ابي افهم ليه شكلك
كذا هااا مهما يكون اللي عشته ما يخليك
تتصرفين وتلبسين مثل الأولاد وحتى كلامك
وصوتك وحركاتك مع ان اللي اعرفه انك
عشتي بين خواتك وزوجات ابوك باختصار
بيتكم كله بنات..هه ولا لا يكون خواتك كلهم

مثلك بنات..هه ولا لا يكون خواتك كلهم

مثلك

نوف بحده/هااااي هذا شي يرجع لي انا
تسمع بشكلي هذا اللي مو عاجبك قدرت
اعيش واحمي نفسي

جهاد تنهد بضيق/تكلمي قولي لي لا تخلين
الشيطان يلعب براسي وش اللي عشتيه
كيف كانوا يعملونك وابوك كان يضربك
وعيونك وش صار لها !! وخوفك قبل اسبوع
وش سببه من اللي مرعبك هذي كلها تدور
براسي وعاجز القى لها جواب

نوف ضحكت بسخريه واستعدلت في
جلستها/ولا ترتجي الجواب..

كل منهم التزم الصمت..

وصلو للمجمع ونزلو..

جهد ويده في جيبه / كم معك !!؟

نوف ضحكت ولا كانه صار شي / هههههههه
ولا ريال

جهد تافف / داخله السوق وما معك فلوس !!

نوف بعفويه / عاد مو اول مره.. نسرق لنا كم
ريال ندبر انفسنا فيه..

جهد مسك يدها ومشاهها معه كانت تمشي
وراه / ياشين مزحك وماتعرفين تنكتين..

نوف "ليتك تدري اني ما نكت اخخعه.. بس
لا يكون صدق ما معه فلوس.. "عضت

شفافها بحذر وبخفه دخلت يدها بجيب

جهد وطلعت البوك بدون ما ينتبه

لها. فتحتة "اووه حشى بنك متنقل كل ذي

فلوس ههه.. "وبنفس الخفه رجعت البوك ..

وتقدمت تمشي جنبه..

وقف/روحي دوري لك فستان وانا بانتظرك
هنا..

نوف/ما عرف اختار تعال اختار لي

جهاد/بلا استهبال كيف ماتعرفين..

نوف هزت كتوفه بلا مباله

جهاد تنهد ودخل محل للفساتين..

يختار لها..

نوف كانت واقفه وراه وهي ماتتخيل نفسها

تلبس شي من الموجود هنا..

جهاد ابتسم باعجاب /تعال عطيني رايك

بهذا رايك بهذا

نوف مسكت الفستان

ب اللون اليلكي طويل بمنتهى الروعة بدون
أكمام ومن تحت الصدر يوجد كرسالة
صغيرة..ضيق من الخصر و واسع من تحت..

نوف هزت راسها ب ايه وعيونها على
الفستان

والابتسامه بدات تنرسم تدريجياً..

جهاد ابتسم واخذه وطلبه لها بنفس
مقاسها..

ونسق لها عليه اكسسورات وشنطه
وحذيان..

وطلعو..

جهاد /ههه هذا اسرع تسوق..لو دخلت مع

ليلى او رغد ما طلعت الا اذن الفجر..

نوف/ما احب السوق كثير..

جهاد/والحين حجزت لك فندق قريب من
القاعة..

نوف /تمام اعطني العنوان ارسله ل سارة..

ارسل لها العنوان

مروا الصيدليه واشترت لها عدسات ب
اللون الرصاصي..واتجهو للفندق.

وبعد عشر دقائق كانت عندهم الكوافير اللي
تقرب لنورة.."ابتهاج"

وبدات في نوف..اللي كانت تعترض على كل
خطوة و في النهايه تسويها غضب

نوف بخوف/خلاص ما بلبسها

ابتهاج بطفش/والله ما تعور

نوف هزت راسها بلا/بتنفقع عيني الثانيه لا

ابتهاج/كلها ثواني و اوعدك اذا عورتك

بشيلا بسرعه

نوف بايستسلم/يويك لو تعورني..

ابتهاج دخلت العدسه بعينها اليمين بسرعه

و خوفه /ها/ حسیتی فیها

نوف ارمشت اکثر من مره/لا

ابتهاج ابتسمت وركبت الثانيه/وبكذا انتهينا

نوف /ها اقدر اشوف شكلى..

ابتهاج وقفها وسحبها قدام المراه

نوف ارمشت اکثر من مره ویدون شعور

وہی تشوف نفسہا ضحکت بصوت

عالي / ههههههه

d

صرت مثلهم

ابتهاج/هههه صايره تجنين

نوف تمد لسانها وهي تقرب من المراه

اكثر..ابتسمت بضيق "عيني !! مو واضح

تشوّهه الا اني ما اقدر اوقف عن الرمض

فيها..هه مو مشكله....

ابتهاج لمت اغراضها وطلعت...

جلست قدام المراه تتامل شكلها

اللي انقلاب 180 درجه..

مكياج ناعم..وشعرها مستشور..

ومع الفستان اللي عكس صفاء بشرتها

وبياضها..

عقدت حواجبها بضيق في شي

كابت على صدرها احساس غريب

يجتاحها قلبها مقبوض..ما تعرف السبب..

فجاءه..خذت نفس عميق وهي تطرد

الافكار السلبيه من راسها..

وقفت وابتسمت لنفسها بتشجيع..

دخل جهاد مستعجل/ياللا تاخرة على الد ر ر

ج لاوه

وقف مبهوت وهو ينقل نظراته عليها

فتح فمه..بدون شعور تراجع على وراء وصد

عنها..

نوف ابتسمت/ههه وش فيك انهبلت

جهاد التفت لها من جديد/ن نوف ..اووه انتي

نوف "ضحك برتباك هههههه واو ماشاء الله

نوف قربت منه بستغراب/كيف طلعت
حلوه

جهاد مسكها من كتوفها/لا اله الا الله..الا
ملاك يابنت وين كنتي مخفيه نفسك
النظاره ماخذة نص ملامحك يويلك لو بعد
اشوفك لابستها خليك كذا على طول

نوف ابتمست بضيق

جهاد ميل راسه/فيك شي

نوف /مدري ههه لا بس احم احس
متضايقه شوي

جهاد/من ايش!

نوف هزت راسها بلا/كذا ههههههه

جهاد ابتمسم لها/لا تخافين طلعتي اجمل
منهم..يويل حال ياسر بيطير عقله اذ شافك

نوف تلبس عبايتها وبجمد/من قال لك

بخليه يشوفني..يلا

جهاد ابتسم بنذاله/يلا

طلعو متجهين للقاعة..

-

في غرب المملكة

جدة..

بيت راشد...

متجمعين في الصالة..

عمر"خال البنات"/تفقدو اغراضكم ليكون

ناسين شي

سوزان"زوجة راشد"/ما تركنا شي كلها

جاهزه..

عمر بحده/على كذا معاد ابي اسمع وحده
من بناتك تقول بترجع لهذا البيت بحجة انها
ناسيه شي..وبكره في الفجر بنمشي على
مكة..لا ارجع من الصلاة الا وانتو عند الباب
مفهوم

سوزان/ابشر يا اخوي..وانتو سمعتو خالكم!!
مهره بقتضاب/ايه..وحرص على عيالك لا
ياخرونا

عمر/عيالي مالك شغل فيهم انتو البلا
وعد وقفت بعصبيه/انا مالي طلعه من بيتنا
تبي تاخذ اختك خذها بس انا لا
وطلعت تبكي لسطح..

لحقها عمر ومسكها من شعرها/بتروحين
وغصب عنك تبين تهيتين هنا ها لا حسيب
ولا رقيب

وعد بقهر/ايه ابي اهيت واطلع واجي انت

مالك دخل

عمر صفقها كف..من قوته ارميت على الارض

وطاح جوالها..

نزل له عمر واخذ الجوال/من نوصل لمكه

الجالات هذي تنسونها واللعب تنسونه

وعد مسكت خدها وبكت بقهر/الله ياخذك

طلع عمر وقفل باب السطح عليها ب

المفتاح/نامي الليله هنا عقاب لك على

طولت اللسان

وعد غمضت عيونها

وبكت بقهر حتى غفت في مكانها..

-

واقفه في حديقة القاعة

اخذت نفس عميق

ونزلت عبايتها..

ودخلت

كانت ام ياسر والهنوف

وام سلطان وام مصعب واقفين في استقبال

الضيوف..

نوف وقفت بثقه مصطنعه وقربت منها

الهنوف ابتسمت لها بأعجاب ورحبت فيها

نوف للحظه استغربت لان واضح ان

امها معرفتها..سلمت على الباقيين

وبهدو وراتاحت نسيين انهم ما عرفوها..

دخلت الحمامات

وقفت قدام المراية و رتبت شكلها..

عضت شفايفها برتباك

من دخول رغد و سمر

سمر وقفت للحظه تناظرها..

نوف التفتت لها وابتسمت

سمر ابتسمت برتباك وصدت عنها و واضح

انها معرفتها..

رغد تجدد روجها وبهمس/سمر وش فيك

توزعين ابتسامات

سمر بهمس/رغوده شوفي اللي وراك عليها

عيون تذبج

رغد التفتت وراها

وهي تشوفها ميلت راسها بأعجاب وفجاءه

تحركت نوف اللي خرجت بستعجال

رغد/من هي!! اول مره اشوفها

سمر بفهوه/مدري شفتي عيونها..ولا الوجهه

ولا الفستان مع انها نحيفه حيل

رغد ابتسمت بغرور/قولي ماشاء الله..مع

هذا ما بتكون اجمل مني

سمر /بدا الغرور امشي امشي نشوف ليلي

-

طلعت للحديقة وهي تتنفس بضيق..

ما تدري وش اللي يصير معها..

اتصلت على جهاد

جهاد/هلا هلا ب الملاك

نوف بصوت يرجف/جهاد ت تعال

جهاد وقف/وش صاير..

نوف/ابي ارجع للبيت

جهاد بعصبيه/احد قال لك شي

نوف /لا ما ما عرفوني

جهاد تنهد براحه/اجل وش فيك

نوف بضيق/مدري مدري تعال او اطلع مع

سواق

جهاد/لا لا خلاص جايك

-

دخل لقسم الحريم

بعد ما اتصل عليه جهاد

وقال له ان عمته الهنوف تبيه

تكي على الجدار ينتظرها..

بملى..

اعتدل فى وقفته وبلع ريقه..

بنت بفستان الليلى وكانها من العصور

الوسطى بمدىلى فستانها وجمالها الساحر

تتحرك بعشوائيه وشعرها منساب على

رقبتها

بنعومه وسواده الفحوى.. هذا غير عيونها..

بلع ريقه بصعوبه

..

عقد حواجبه ومنع نفسه يقترب اكثر

ويشوفها من قريب.. عض شفايفه

باستغراب كانت تكلم بجوالها و واضح

عليها

الارتباك والقلق..

وقفلت ولبست عبايتها وغطت وجهها
وركضت..

قبض يده بقهر وقلق "لا يكون احد من اهلها
صاير له شي او .. اووه وش قاعد
اخربط...اعوذ بالله من بليس..رجع لرجال
وباله مو معه

-

في السيارة

جهاد/انتي وضعك مو طبيعي
نوف بحده/ما ارتحت ما اعجبني الوضع انا
مو متعوده على هذي الاجواء وغير كذا
المكان هناك يجيب الكأبه
جهاد/خلاص هدي..

وصلها للقصر..

ورجع القاعة..

دخلت جناحها..

وبدلت ملابسها بقرف ورمت الفستان في اخر

الدرج..

وغطته بكيسه..

دخلت الحمام..رفعت عيونها للمراية

وعضت شفايفها بغيض من شعور سلبي

يجتاحها..احساس غريب مختلط ب الخوف

ورعب.. نزلت العدسات ورمتها في

الزباله..وغسلة وجهها بقسوه..تمسح اي اثر

للمكياج..

جسمها يشتعل وحرقة في صدرها..

طلعت ولبست ك العادة تيشيرت وبنطلون..

ورمت نفسها في عرض السرير ورتبت
المخاد بشكل يمنعها انها تنقلب

واجبرت نفسها على النوم

الساعة 10:00

غسلت وجهها وبدلت ملابسها وربطة اخر

شعرها بعشوائيه ونزلت

لهم..

قابله ياسر على الدرج..

قرب لها مسكها من يدها/انتي ما رحتي

للملكة امس!؟

نوف حركة شعرها بعشوائيه/ها لا

ياسر بحده/وليه!!! اخرجتيني مع اهلي كنت

اظن انك حضرتي

نوف تسحب يدها/ياخي ما كان لي خلق

للقروشه..ونمت بدري امس

ياسر يمشيها قدامه/الكلام معك ما منه

فايده..جدي في مجلسه ويبيك

دخلت لمجلس اول مره تشوفه..تصميميه

غريب مختلف عن باقي القصر..غرفة واسعه

وجدرانها من طين والسقف من خشب

ومشب عتيق وجلسات ارضيه تراثية هذا

غير الدلال والادوات الشعبيه القديمه..

نوف ابتسمة بأعجاب..وسرعان ما اختفت

ابتسامتها

وتحولت لاستغراب وهي تشوف جدتها

جالسه معهم

على كرسيها المتحرك

من دخلت للقصر ما شافتها تطلع

من غفرتها..

سلمت على جدّها وقربت بتردد و وباست

راسه

وكانت بتجلس جنب امها بس يد

ياسر كانت اسرع سحبها وجلسها جنبه

ابوعاصم/حي الله نوف كيفك يا بوك

نوف تسحب يدها من ياسر بغيض/حالي

يسرك

ابو عاصم بزعل/سمعت انك ما حضرتي

ملكة اختك ليلي

نوف بنذاله/ياسر رفض يا جدي

ابو عاصم بعصبيه/صحيح يا ياسر انك

رافض

ابو عاصم/تستاهل نوف اكثر

نوف سحبت يدها من يد ياسر ورجعتها ورا
ظهرها

ابو عاصم شغل التلفزيون على الاخبار..

دخل جہاد وبصوت جہوری/السلام علیکم

ابو عاصم/وعليكم السلام..ادخل واسكت

عن الهذره حتى تنتهى الاخبار

جہاد ضحك / ههههههه بنسکت بنسکت

جلس جنب امه وېدا یسولف معها بهمس

اما الباقي ألتزموا الصمت احترام ل ابو عاصم

نوف رفعت جوالها تطلق فيه بملل..

رفعت راسها بنتبه للمذيع للى ذكر اسم جدة

من ضمن الاخبار

المذيع/هذا وقد باشرة الدفاع المدني حرق
بجدة في حي ال.... وقد نتج عنه وفاة جميع
سكان المنزل ب اصابات بليغه..

ويشير التحقيق ان سبب الحريق بفعل
فاعل واتضح ان من يسكنون المنزل انهم
ذوي المواطن الذي قتل قبل اشهر في خلف
مجمع ال....

"وتدريجين خرجة صورة المواطن المقتول
وتبعها صور للمنزل المحترق صور للاثار
الجثث وكانت ل عائلة

راشد" -

""""|

""""

""""

أتمنى أشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعليق

اللحن الثاني عشر

رجاء فوت □ / صوت □ قبل القراءة

في صوتها بحّة حزن ولا بقايا من جراح

ولا عوايد صوتها يجرح قلوب السامعين ؟

"

-

ل المحترق صور للآثار الجثث وكانت ل عائلة

راشد"

هدوء شهقات تخترق ذالك الهدوء..

من الجميع ماعداها ساكنه في مكانها

بملاح جامده

حست بشلل وخدر بكل جسمها..

حتى لسانها مو قادرة تحركه..دموعها ترفض
ان تجتمع

ابو عاصم بصدمه قفل التلفزيون والتفت
لنوف بجزع..

التفو حولها بخوف

ياسر لف يده حول كتوفها / ن نوف

ماقدرت تتحرك حاولت بس ارجولها مو
شايلتها..حواسها ما انصاعت لها.. تسمعهم
يكلمونها و يواسونها

يذكرونها ب ان هذا قضى وقدر

يذكرون لها أحديث عن النبي عن الصبر

وعدم

الجزع..يذكرونها ب ان الموت حق وانهم ماتو

شهدا

يرددون عليها "ان الله وان إليه راجعون"

رفعت عيونها لهم جهاد والهنوف وابو عاصم

وياسر

وام ياسر..

ملاحها بلا تعبير..

للحظات تحاول تحل المعادله..

اسم مدينته انذكر واسم الحي

اللي تسكنه

صورة جثت ابوها من لحظات

انعرضت على التلفزيون وصورة بيتهم لا كن

لونه متغير كان بلون الاسود..

واجساد متراميه واثاث محروق..

صوت المذيع يتردد في بالها " نتائج عنه وفاة

جميع

سكان المنزل ب اصابات بليغه"

وفاة من!!

وعد

مهرة

منى

رهف

سوزان

بلعت ريقها بصعوبه

وهي تسمع صوت بكاء الهنوف اللي

تحضنها وتسمي عليها..

لا لا ليش تحضني ليش هي اللي تبكي

وانا بعد ابي ابكي مثلها ابي اصارخ

وقول لهم لا خواتي ما ماتو ما يموتون

ما يتركوني كـ كـ .يف واتفاقنا ومصر

وباريس!! ابعدت نفسها برجفه عن الهنوف

وفركت

يدها بقوه وكانت تحرك ايدها بعشوائية

ورجفه

تمسح وجها وترجع تضمها لصدره..شدت

من

قبضتها..ورفعت جوالها..

بدون ما تهتم لهم

اتصلت على وعد وجوالها

مغلق..

اتصلت على عبدالرحمن..

رد عليها بسرعه واللتزم الصمت

سكتت للحظات بصعوبه قدرة

تنطق /صدق!!

عبدالرحمن بزعل / صدق ياخوك صدق

نوف بصوت مبحوح/وانا!!

عبدالرحمن لا رد

نزلت جوالها

و اللتزم الصمت بلامح

جامده.. تخلو من اي تعبير..

تسمعهم يكلمونها ويحاولون

يخرجونها من صمتها لا كان بدون فايده

الساعة 9:00 م

في الصاله بقسم النساء

مجتمعين حولها..

كانت ملتزمه الصمت تتصرف بشكل
طبيعي ولا كان شي تاكل وتشرب وتقلب
في

جوالها وتسمع حوراتهم وسوالفهم
ملامح الحزن وضيق والصدمه او حتى
الدموع لا اثر لها على ملامحها الباردة..

غمضت عيونها وهي تسمع
صوت الرعد والبرق والمطر
وقفت ويدها في جيبها..

وطلعت

تبعثها الهنوف بقلق/نوف وين يانوف

نوف تتشابوب

الهنوف/بتنامين الحين!؟

نوف هزت راسها ب ايه

الهنوف /اوصلك

نوف هزت راسها بلا..

وصعدت الدرج..وانتظرت للحظات

بعد ما تاكدة ان الهنوف دخلت لصاله

نزلت وطلعت برا..

وتجهت للبحر..بدون ماتهتم للمطر الغزير

والهواء اللي يضرب وجها بقوه..

وقفت قريب من الشاطي

اللي تتضارب امواجه بعنف في الصخور
وكان بينهم معركه..بفعل الاجواء الممطره..
رفعت راسها لفوق والمطر يضرب وجها..
ومدت يدها وكانها بتطير..

ابتسمت بحرقه..

مطر !! وكانه يرجع بها لليوم اللي مات فيه
ابوها..

ويومها خرجت لبيت ناصر وخواته وكانو لها

الملجاء

واليوم مطر!! وخواتها ماتو

وعد ومهر ومنى ورهف

خذت نفس عميق ورفعت يدها

لفمها وعضتها بقوه وهي تصدر انين

وتكتم صراخها حتى حست بطعم الدم بيدها

واصواتهم تتردد علي مسامعها

°نووووف اشتقنا لك يا الخبله°

°نسافر كلنا°

شقتها من اقصى ضلوعها ورجفته

تزيد مع ازدياد المطر وهيجان الامواج

اللي بدات توصل ل اطراف رجولها وكانها

تنوي ان تسحبها للاعماق..

والبرق اللي يخطف الابصار يخترق الظلام..

ويسطع على ملامحها بقوه..

جثت على ركبها

وبهمس/ماتو ماتو ..م ما سافرنا مع بعض

ماتو..لا لات ت تروكوني ا اخذوني ا انا از

-

وقفو السيارة

في المواقف وقبل يفتحون

الابواب وينزلون وصلو الخدام

ومعهم المظلات وفتحو لهم الابواب

ومسكو لهم المظلات

اياد يخذ المظله من الخادم/اووه

برررد..بسرعه ندخل

زياد/المطر كل ماله يشدد

جهاد ياخذ مظلته/اللهم صيباً نافعاً

ياسر قفل السيارة ونزل واخذ المظلة

و مشى وراهم هو يضحك على شكل اriad
وزياد اللي ركضو لداخل بسرعه..

تلشت ضحكته مع البرق اللي لمح من
خلاله طيف جالس قريب من البحر وقف
للحظات

جهاد / هههه بسرعه يا ياسر

ياسر / جهاد ادخل انت.. انا برجع اخذ لي
شغله نسيته في السيارة

جهاد يركض لداخل / لا تطول فتبرد علينا

ياسر نزل جهت البحر وصدمه تعتلي وجهه

بعد ما بانته ملامحها له..

جالسه على ركبها وملابسها لاصقه بجسمها

بسبب المطر والموج اللي يضرب فيها بدون
ما تتحرك او تتاثر

وقف وراها ورفع المظله فوقها..

نوف رفعت وجهها الشاحب له بعد ما

حست

ب المطر ينقطع عنها..

ياسر انحنى لها ورفعها من ذراعها بقوه

ونفضها بحده/وش تسوين هنا يا مجنونه

نوف اسندت راسها على

صدره بتعب وبدون وعي منها...

ياسر لف يده حول كتفها..

وثار غضبه من جنونها ترجف من

البرد..

رمى المظله وانحنى بسرعتها وشالها

بين ايده وركض فيها بسرعه..دخل القصر
من

الباب الخلفي المخصص لدور الثالث فقط..

دخلها الغرفة ونزلها على السرير..

ودخل غرفة الملابس وسحب لها ملابس..

رجع لها وعقد حواجه بانزعاج

كانت داسه نفسها في المفرش تدور الدفي..

سحب المفرش منها وجلسها

ياسر مد لها الملابس/بدلي ملابسك بسرعه

قبل يدخلك البرد

نوف وقفت واخذت الملابس منه..

ودخلت غرفة الملابس

واستبدلة ملابسها ببجامه

ومن شدت التعب انسدحت على

البركيه البارد

,

يمشي يمين ويسار ينتظرها تطلع..

قهرة وجودها برا وفي مثل هذا الوقت

مع الاجواء الممطره..مستحيل تكون واعيه

اللي تسويه..

برودها وجمودها مجننه معقوله هذي

ردت فعل وحده اهلها ماتو!!..

تقدم من غرفة تبديل ملابسها ودخل..

عض شفايفه بغيض من منظرها ..نايمه

على الارض

جلس على ركبته ورفعها تجلس..

وقفل الازرار العلويه للبيجامه

و وقفها ..ابعدت يدها عنه

وخرجة من الغرفة سحبت المفرش والمخدة

ناويه تنام على الارض..

وهي شبه واعيه

انحنت بتنسدح لآكن يد ياسر

كانت اسرع..

رفعها بين ايديه

وسدحها على السرير..

وغطها ب المفرش..

وقفل النور وانسدح جنبها

وسحبها لحضنه تحركة بنزعاج تحول تتحرر

منه لا كن بدون فايده

و ستسلمة بين ايده من غير واعي ب اللي
حولها..

غفت بين ايده على صوته العذب هو

يقراء عليها ايات السكينه.... '

ماينكر صدمته برده فعلها لمى سمعة خبر

وفاة خواتها..صدمته ملامحها الجامدة

وهدوها

الغريب..لا صارخة ولا بكت ولا جزعة..وحتى

ملامح الحزن مخفيه من وجهها..وكانها

مجرده

من اي احساس وتبلدها وصل الى اعلى

مستوى..

ومصيبه يعرف انها تحب خواتها لانه اكثر

من

مره يدخل عليها ويسمعها تكلمهم..واصرارها

على انها ترجع لجدة..

غمض عيونها وشدها له اكثر

-

بعد مرور اسبوع..

طيلة الاسبوع معتكفه في جناحها..

ملتزمه الصمت والهدوء الغريب..

البنات وامها حاولو يطلعونها من صمتها لا

كان

بدون فايده..عايشه على الماء و وجبه وحده

طول الاسبوع مع اصرار الهنوف انها تاكل لا

كان

جوابها الصمت..وطول اليوم

ماسكه جوالها بيدها وتتصل ب وعد..

في كل مره تنتظر صوت وعد يوصلها..

قد يكون ما تمر به هو ذلك الشعور الذي

يحول بينك وبين الواقع ويوهمك انك ما

زلت

في حلم مزعج وفي لحظات تستيقظ منه

لتجد

ذلك الحلم يبخر ..يشعرك ذلك الاحساس

بعدم

تصديق الواقع المر..

جالسه قدام التلفزيون تتابع مسلسل

وفكرها مو معها..

فزت بهلع من صوت جوالها رفعته بشغف

على امل ان من يتصل وعد..لا كان كانت
سارة..

عقدة حواجبها بزعل وحذفت الجوال على
الطاولة..

طول الايام اللي راحت وسارة وعبدالرحمن
يتصلون فيها..ولا ردت عليهم

ما تبي ياكدون لها اللي صار ما تبي تسمع
نصايحهم و مواستهم لها وهم بعيد عنها..

تبيهم يكونون حولها تحتاجهم قبالها..

تحتاج واحد منهم يمسك يدها ويطمئنها..

تتمنى احد منهم يجيها او هي تسافر لهم..

ما يكفي خوفها من وجود هيثم قريب منها

ما يكفي معرفتها من ان السبب وراء الحرق
هم العصابه

ما يكفي انها تعرف قاتل ابوها وخواتها ولا

تقدر

تتكلم.. مايكفي خوفها بانها تموت مثل

موتت ابوها

ما يكفي غيب طارق عنها وشوقها لشارملا

ما يكفي معرفتها ب انها عبء على امها..

ما يكفي وجودها بين ناس يستحقرون

شكلها وتصرفاتها..

ما يكفي ما يكفي !!

صمتها ونها وعدم قدرتها على اخراج ما

بداخلها

تعبت من الجليد اللي يغلف قلبها تتمنى

تقدر تصرخ بصوت عالي وتبكي بدون توقف

تتمنى تقدر تتنهد بدون ما يالمها

صدرها..تتمنى تشكي اللي بخاطرها وتتكلم
اتعبها الصمت والكتمان..

مسحت وجها بقوه وثبتت ناظرتها.. وفجاءه
دخل عليها جهاد بعصبيه/انتي وبعدين
معك

نوف ميلة راسها بستغراب ..

جهاد تقدم منها و وقفها وهزها/ترا طول
الاسبوع ساكت عنك..لا كن انتي
زودتيها..يالله قدامي اللبسي عبايتك وتعالى
معه

نوف ابعدت يده..وحكة اذنها ببرود/فقعة
طبله اذني

جهاد مسك اذنها ومشها قدامه/احسن..يالله
استعجلي بدلي ملابس واللبسي عبايتك
العيال ينتظرونا برا

نوف /العيال!!

جهاد بحماس /ايه بنطلع مع بعض
للكورنيش وفيه هناك معرض توه مفتوح
والجوء هذي الايام رهيب

نوف هزت راسها بلا/ما لي خلق اطلع انتو
اطلعو وانبسطو

دخل ياسر بستعجال لغرفة الملابس وبدل
ملابس

وطلع وفي يده عبايتها وحذفها
عليها/جهاد استعجل انت واياها العيال
ينتظرونا

جهاد رفع ابهامه ب اوكي و وقفها
من جديد /ي الله

لبست عبايتها بستسلام

ومشت ورا جهاد اللي مسك يدها..

نزلو لمواقف السيارات وكان

بنتظارهم ديما و و رغد و سمر

ومعاذ اخوها واسامي ولد وصايف..

وياسر وايااد وزيااد

نوف وقفت للحظه تناظرهم

*ابيك تدري ان فرحتي تزداد بحكيك

ومطلبي الوحيد ؛ ان الحكي بيننا ما ينتهي*

جهاد/يالله العيال ينتظرونك طلعه شبابيه

نوف زفرة بضيق الانها ادركت انهم يحولون

غيرون جوها ويسعدونها..

جهاد بصوت جهوري/يالله يا عيال..رغد
ومعاذ وسامي في سيارتي ديما نوف سمر في
سيارة ياسر..اياد وزياذ على درجاتكم

توزعو في السيارات

وحركو

طول الطريق وديما وياسر

يسولفون

بعكسها كانت متكيه برسها على الشباك

وعيونها على طريق تفكر في لا شي..

فراغ يسكنها ويقتلها..

بعد مرور بعض الوقت

ارمشت اكثر من مره بعد ما حسنت

بيد ياسر تهزاها/نووووف

نوف/هاا

ياسر/لي ساعة اناديك ما تسمعين

نوف خذت نفس تلفتت حولها/هاا احم م

مانتبهت..و وصلنا!!

ياسر هز راسه ايه ونزل وفتح لها لباب تنزل

نوف رفعت عيونها له/م مالي خلق انزل

ياسر مسك يده ونزلها بدون ما يهتم ل

اعتراضها

جهاد نزل الفرشه

وتكيات والبنات رتبو سفرة القهوه..

وجلسو كلهم على سفره وحده معاد اriad

وزياد

اللي يستعرضون بحركاتهم على الدرجاتهم

مع مجموعة شباب..

والاطفال من الطرف الثاني يلعبون اللي

بسكت رولز

و السيكل..

البنات عيونهم ما نزلت عن استعراض

الدرجات ينظرونهم بستمته

بعكس نوف اللي ما رفعت عيونها لهم

بعد نص ساعة من جلوسهم

وقف ياسر واتجه لاياد وزياذ اللي وقفو لعب

ويسوالفون مع واحد على دراجته ولبس

خوذته..

قرب لهم /هلا هلا وانت هنا بعد!! نزل

الشخص ونزل خوذته

وسلم بحراره على ياسر/هلا فيك يا ابو

عاصم..خبرك الاجواء هذي الايام ما تتفوت..

جهد منسوح على ركبت دايماء/ادو اللعبي
بشعري

ديما تلعب بشعره/متى بتقص شعرك اللي
صار اطول من شعر نوف

نوف ابتسمت بتسامه باهته/وانتي وشلك
بشعري

ديما انبسطت انها تكلمت /اذ طولتيه بيطلع
يجنن عليك

جهد/نوف في كل حالتها تجنن

سمر بهبل/جهد جهد مو هذا اللي واقف
مع ايد وزياد ياسر ولد العم احمد اللي من
الباكستانيه

جهد رفع راسه شوي يشوفه/الا هو "ورجع
ينسوح

رغد بصدمه/هذا هوووو اخو رند من ابوها

ديما/رغد هو نفسه اللي شفناه قبل فتره

في المطعم تذكرين!!

رغد /الا والله اهو

جهاد بعصبيه/هي انتي وايها غضو

البصر..صدق اللي استحو ماتو..نعنبو

بليسكم مو مالي عينكم هاا

نوف من اول ما نطقو الباكستانيه وعينها

على اللي واقف مع ايام وزياد وياسر..نوف

برجفه/ط طارق!!

جهاد /اية طارق..الا تعالى من وين عرفتي

اسمه

شهقت من اقصى ضلوعها

وضاقت انفاسها"هو والله هو طارق

بلعت ريقها وفتحت فمها تبي تناديه
وقفت بصعوبه وصدمه والشوق والحنين
بصوت مخنوق / ت تعال
جهاد اعتدل في جلسته وبقلق / بسم الله
عليك نوف!!
جثت على رجليها برجفه ما قدرت تتحرك
جهاد والبنات صارخو بخوف / نوف
اللتمو حولها ومسكوها بقلق
.. اياد وزياذ وياسر وطارق التفتو لجهتهم
بستغراب من صوت الصراخ
ومنظر نوف اللي جايه على ركبها وجهاد
يحاول يوقفها
اياد بقلق / ياسر مو كأن هذي زوجتك

ياسر اتجه لهم/الا هي عسى خير

طارق غض بصره بحترام لهم وصد

,

وقفها جهاد /انتي بخير!؟

نوف ابعدت يده عنها ورفعت عيونها

لطارق الي صد بنظراته عنهم..

هزت راسها بلا..

لا تصد يكفي غياب..وانا اختك تعال اسمع

صوتي انا اناديك ..

عضت شفائفا

وبصعوبه قدرت تركض بتجاهه

ياسر قرب منها هو يشوفها

تركض جهته..

وقف ينتظرها توصل لا كأنها تجاوزته..عقد
حواحيه

بستغراب

طارق التفت لهم بستغراب

من البنت اللي تركض باتجاههم

انشلت عظامه وتصلب جسمه من هول

الصدمه وارتمت البنت في حضنه..

رمت نفسها في حضنه ولمت يدينها حولينه

وغطت وجهها في صدره..بدون ماتنطق
بحرف..

طارق رفع عيونه ل ايام وزياد اللي

الصدمه شلتهم..ولياسر اللي عيونه

تشتعل غضب..

طارق حاول يبعدها عنه بحراج وعيونه على

ياسر اللي اتجهت لهم/اء..ي ياسر

ياسر انجن جنونه..والغضب سيطر

عليه اتجهه لها بسرعه وحاول يسحبها من

حزن طارق لا كأنها تمسكت فيه اكثر

جهاد ركض لهم بغيض "اكيد مهب صاحيه"

طارق بأرتبك واحراج حاول يبعدها عنه

ياسر بصراخ بغيض مسك كتفها /نوووووف

نوف حفرت أظافيرها في ظهر طارق

وبصعوبه قدرت تنطق/ط طارق

طارق بلع ريقه ورفع يده يبعد فيها

يد ياسر و برجفه وابعدها راسها عن صدره

ولتقت عيونها بعيونه وبهمس/ن نويف

نوف ارتجف فكها السفلي

طارق شفق بقوه ولف يده حولها وضمها

لصدره بقوه/نووووووووووف نووف

-

نوف غمضت عيونها وبكت بصوت عالي و

لأول مره

بدون شعور منها..بكت كل ما مرت فيه

بكي شوق وحنين بكي الم وحرمان

وفقدان...

طارق شدها له اكثر/لا تبكي ياروح اخوك لا

تبكين

ياسر عقد حواجهه يحاول

يربط بين الامور

تقدم منهم رفع يده على كتفةنوف..

طارق ابعد يده وشد نوف له اكثر

ورفع عيونه ل ياسر/اختي يا ياسر اختي

ياسر هز راسه

وصد عنهم هو يسمع صوت

بكاهها اللي قهره -

اخذها بعيد عنهم

يتمشون

واللي قهره ما تكلمت ملتزمه

الصمت ماسالته ولا عاتبته مثل

ما كان متوقع

طارق مسك يدها/ما بتسالين!!

نوف/عن!!

طارق/ عن سبب غيبتني

نوف بهدو/ لك عذرا!!؟

طارق /اكيد لي عذر

نوف تركت يده وتقدمت في

المشي/ احتفظ فيه لنفسك ما بقبله حتى

لو قلت لي انك كنت في غيبوبه طول

الشهرين اللي راحو وتوك صحيت

ما اعذرك

طارق لف يده حول كتفها/كنت طول فتره

مرت علي بدونك.. على انك كنتي تغثيني

بس اشتقت لك واتي اشتقتي لي صح!؟

نوف صدت عنه وبمكابره/لا مااشتقت لك

طارق ضحك بصوت عالي/ هههههههه ودليل

انك اول ما شفتيني ارتميتي بحضني

وهذي اول مره تسوينها صح..اووه صح
نسيت انك تزوجتي واكيد ياسر علمك كيف
تضمن هاا ههههههه

نوف التفقت له بغيض وركلت ساقه
بقوه/اكرهك

طارق رفع رجله ب الم/اوووتش كسرتي
رجلي

نوف صدت عنه وابتسمت/احسن

طارق لم يده حول كتفها وجلسها وجلس
قبلها وبجديه/قولي لي اللي صار لك فترة
غيبك قولي لي اللي ضامك ياخوك..دموعك
من سببها!!

نوف نزلت راسها "سببها !! ان نفس مجبوره
والاقدار مكتوبه سببها انت وانا هي وهو وهم

رفعت راسها له وابتسمت/تذكر متى كانت
آخر مره شفتني فيها ابكي!؟

طارق مد يده ونزل نظاراتها وركز عيونه
بعيونها/قبل ثلاث سنوات بعد الحادث

نوف هزت راسها ب ايه/وكانت هي اخر مره
قدرت ابكي فيها واليوم اممم امكن يتفجر
كل شي صار لي طول 3 سنين اللي مرت

طارق رفع راسه لسماء وتنهذ بضيق/اكرهه
اشوف دموعك

نوف /وانا كرهت نفسي لاني بكيت قدامهم

طارق/من كان يظن ان عريس الغفله اللي
ما كان نعرفه انه نفسه ياسر وان امك هي
نفسها زوجة العم هيثم

نوف استعدلت بجلستها وبرتباك/انت من
وين تعرفهم و و هيثم تعرفه

طارق/ايه صديق ابوي وما عرفت ياسر
والشباب الا بمعرفتنا بهيثم

نوف سحبته نظارتها برتابك من يد طارق
ولبستها /و وكيف تشوفه!! ا اقصده اخلاقه

و و

طارق يقطعها بحماس/العم هيثم صراحه
ما فيه منه رجال كفو وله هيبتة واحترامه
غصب يفرضه ع الكل

هذا غير طبيبته واخلاقه ..

نوف "يكذب عليكم لبس قناع الطيبه
والرجوله.."

طارق يكمل/بعكس اخووه

نوف ميلت راسها/ا اخوه!!؟

طارق / اخوه التؤام متبردين اهله منه من
اكثر من 25 سنه

نوف برتباك / ليه

طارق / مدري حسب كلام ابوي انه متورط في
المخدرات وله بلاوي سبحان الله واحد
يشتغل في خدمة الدولة ودين والثاني خاين
لدولته ولدينه واهله وربعه

نوف مسكت راسها وعفست ملامحها / ي
يتشابهون!؟

طارق / ايه مره ملامحهم غريبه شعورهم
بيضاء كلها شيب هيثم يختلف انه نحيف و
جهه من شعره من فوق اذنه الشعر فيها
اسود...

عقد حواجبه بستغراب من توترها

الواضح / نوف فيك شي

نوف /هاا لالا .."تنهدت"الا فيه شي

طارق /اسمعك

نوف /اخو هيثم اتوقع اني اعرفه

طارق رفع حاجبه/لا يكون من ربع ابوك

نوف وقفت/ايه كنت خايفه من هيثم لاني
ظنيت انه هو نفسه اللي كنت اشوفه مع
ابوي

طارق وقف معها/انت هو انسيهم

نوف ابتسمت بسخريه""""انساهم!اذ
نسيتهم هم ما بينسوني..وجزه من
ممتلكاتهم معي""تقصد نظارتها"

نوف تغير الموضوع/اشتقت لجده ولدرجات

طارق مسك يدها / اذ انتهيت من شغلي مع
ابوي بطلع انا وانتي لجده و منها انتي
تتطمنين على وعد

نوف تصلب جسمها بصدمة/و و وعد!؟

طارق/ایه نتظمن علی صحتها و تزورین
خوات ناصر

نوف /و وعد!! وعد حيه!! طارق
بستغراب/ايوه!! هي الوحيدده اللي نجت

نوف ارمشت اکثر من مره بصدمه/ي يعني
و وعد ما ماتت اى يعنى ي او ه م اقصد انا

طارق مسكها/نوف وش فيك تكلجين!!من
جذك ما تدرين

نوف صارخه بصوت عالی / اءءءءءءءءءءءء

وضمت یدھا حول نفسھا وضحکت

~~بجنون / ههههههههههههه~~

طارق تلفت حوله هو يشوف ناس تناظرهم

بستغراب غطی فمها یسکتها/اسکتی

فضحتينا

نوف كانت الفرحةا اكبر منها

وكان الحظ بدا يتسم لها من جديد

اجمل معجزه ممكن تصير لك هو عودة

شخص بعد خبر وفاته تتمنى تمسك يده

الى

اخـر يوم بحياتك..

طارق بدون شعور ضحك من ضحكها ولمها

من كتوفها/ههههه

نوف خذت نفس/كيف نجت وليه ما قالو لي

وهي كيف صحتها!؟

طارق/كيف نجت فهذا بفضل ربي وقدرته

واما صحتها ف "تنهد بضيق" ادعي لها في

العنايه

نوف بضيق/ابي اروح لها

طارق/قلت لك انتهي من شغلي مع ابوي

ونروح

نوف ابتسمت/اوكي المهم انها عايشه..

وبمرح/طارق خلنا ناخذ جوله على دراجتك

طارق /مستحيل لا تفكيرين

نوف بإصرار/طارق تكفى

طارق/انهبلي انتي تخيلي تركبين معي
وبعبايتك وش بيقول عني ياسر والجماعه
هنا يعرفوني مو مثل جدّة ما اعرف احد
نوف/ومن قال اني بركب معك ب العبايه
طارق ضيق عيونه/لا توسوسين اعرف اللي
يدور براسك

نوف نزلت نظارتها وارمشت بعيونها /ما
اشتقت ل نواف
طارق رفع يده يغطي عيونها/لا لا ما اشتقت
نوف تبعد يده عنها وترفع عينها بعينه
وترمش اكثر وبدلع/طالالارررق

طارق صد عنها/اكرره عيونك تدرين!! تلبس
نظارتها وبعصبيه مصطنعه/اكرهك تدري!؟
طارق لف يده حول رقبتها/هههههه ايه ادري

•

في الطرف الثاني من الكورنيش

جالسين بهدو يتقهون

ديما/سبحان الله يا الصدفه

رغد/ليتنا صورنا لحظات لقائهم

سمر/من جد من كان متوقع ان هذا

المزيون يطلع اخو نوف

جهاد ضربها على راسها/استحي ي بنت

سمر مدت لسانه بشقاوه

ياسر يشرب قهوته بهدو وشكلها وهي تبكي

يتكرر في ذهنه

سمر وعيونها على البحر ومنظر

الغروب/ليت ليلي معنا قهرتني برفضها انها

تطلع معنا

رغد/معليك صورت طلعتنا وجلستنا لها ف
السنا ب وحدث في الببي عن طلعتنا وصورة
الاجواء

ديما / ههههههههه يارب تفتحها تلقينها الحين
لها ساعتين تكلم الحب وساحبه ع كل
البرامج

رغد ابتسمت ورفعت جوالها بعد
ما سمعت نغمة البيبي..

اختفت ایتسامتها

ومن مسج "مشعل"

مشعل((حوریتی عند البحر!؟))

رغد خذت وزفرت بضيق

وكتبت له ((انت وبعدين معك ترا طفشتني
والله اذا ما حليت عني ل اخلي عمي وعيال
عمي يتفاهمون معك))

مشعل((هههههه اقول انتبهى بس لا يطل
واحد منهم في جوالك..وبعدين وش مجلسك
معهم ما تدرين اني اغار عليك))

رغد تلفتت بخوف حولها"هذا كيف عرف
مكاني "

عضت شفايفه برعب وهي تشوفه
واقف قريب منهم ومتكي على الشجرة..رفع
راسه

لها و اشار لها بجواله وعلى شفايفه
ابتسامه ..

صدت عنه بسرعه وغطت عيونها اكثر..

ديما مسكت يد رغد اللي ترجف /رغوده وش

فيك!؟

رغد برجفه /ابي ارجع للبيت..ت تعبانه

ديما /جهاد نرجع للبيت

جهاد استعدل في جلسته /ليه مااتفقنا

نسهر هنا

ديما /رغوده تعبانه شوي بنأجل السهره برا

ليوم ثاني

ياسر وقف /وانا اقول كذا بعد..نرجع احسن

جهاد /اللي تشوفونه

رتبو البنات الاغراض في السيارة

وياسر رفع جواله واتصل على

طارق يرجعون لهم..

طارق قفل من ياسر/يلا نرجع الجماعه
ييمشون

نوف تعلقت بذراعه/ لا انا برجع معك

طارق / ما ينفع انا جيت على دراجتي

نوف رفعت يدها وسوت علامة النصر/ عز
الطلب هذا اللي ابيه اركب الدراجة

طارق يمشيها معه/م س ت ح ي ل ..انسي
نواف انتهي

نوف بزعل/ طارق يعني افهم انك تصرفني
الحين

طارق / هههههههههههه يا الخيلة انا ماصدقت
اشوفك ف اصرفك!! انتي الحين ترجعي
معهم وانا برجع البيت ابدل ملابسي

واخلاص شغلي واجي اسهر معك وتصل
على

دحوم اوكي؟! نوف نزلت طرف نظارتها وبانت
عيونها/اوكي

طارق ابتسم لها وباس جبينها
بينما نوف بخفه دخلت يدها بجيبه وسحبت
بكل

خفه مفتاح الدراجة ودخلته بكم عبايتها
لها طارق

وصلو للباقيين

ونوف ماسكه يد طارق/انتظرك الليله
طارق/ابشري انتهى من شغلي في البيت
واجيك طيران

نوف بثقه/متاكده بتجي بأسرع وقت هذا اذ

ما سحبت على شغلك

طارق رفع حاجبه وفتح لها

باب السيارة

ركبت قدام جنب ياسر..

قفل لها الباب وتكى على الشبكة المفتوح..

طارق/ياسر انتبه ل حلوتي

ياسر رفع حاجبه/ابشر

طارق ابتسم لنوف وابتعد عن

السيارة حرك ياسر السيارة..

ونوف الدنيا مو سيعتها من الفرحة

ديما/نوف حبيبتني الله اللي عقل عليك ب

اخوك

نوف لتفتت بكل جسمها وراء/الله
يسلمك..شفتيه!!؟ دائما /ايوه شفته الله
يخليه لك

نوف بحماس/امين متخيله لي شهرين واكثر
ما شفته ولا اعرف اخباره يمه ياقلبي كان
بيوقف يوم شفته اليوم

سمر / هههههههههه لقا ئكم ببعض يجنن
وكانكم حبايب مو اخوان

ديما لكزة سمر من خصرها وهمست لها
بحده/يبي لك كف هذا كلام ينقال وزوجها
جالس

سمر بهمس/ وانا وش قلت

ديما بهمس/وانتي تديرن وش تقولين
تقطين خيط وخيط

نوف فجاءه ضحكت

بقوه/هههههههههههه

ياسر بجمود/عسى دوم الضحكه

سمر بلقافه/ضحكينا معك

نوف ترفع مفتاح درجة طارق/سرقت

مفتاحه بدون ما ينتبه

ياسر /مفتاح من!؟

نوف بحماس/مفتاح دراجة طارق

ياسر بحده/انهيلتي هاا كيف تاخذين

المفتاح من الرجال اش قلة الحياء هذي هاا

سمر و ديما ومعاذ رجعو على وراء بخوف

من عصبية ياسر والتزموا الصمت...

نوف بدون هتمام له/لا لا عادي عليك انا

اخذته عشان يكون مضطر يجي يسهر معنا

الليله و ما يتاخر

ياسر من بين سنونه/بالله!! وكيف تبينه
يرجع هاا

نوف ببساطه/يرجع مع واحد من اخوانه
عادي

معاذ بلقافه/كيف قدرتي تسرقينه منه ها!؟

نوف كان نفسها تحذف معاذ من السيارة

بعد ما شافت نظرات ياسر تحتد اكثر

نوف بكذب/كان يلعب ب المفتاح و و
اخذته منه ونسها معي

معاذ/كيف نسها معك توك تقولين انك

سارقتة مفروض تقولين ناسيه معك

نوف لتفتت له ناويه تضربه

مسكة اعصابها/حبيبي معاذ انا ادسم

المصطلحات لذلك سلك ولا

ياسر رجعها لمكانها بقوه وبعصبيه/اتصلي
عليه قولي له ان المفتاح معك وبتصل على
زياد يجي ياخذ المفتاح له

نوف/يا اخي انت وش يلقفك هو اكيد عرف
انه معي يعني لازم تعكر لي وناستي ما
اغثك يا البثر

ياسر سحب بريك بقوه ولتفتت لها ومسك
فكها

بعصبيه/نعممم انا غاثك وبثر!؟

ديما بخوف /ياسر خلاص اهدو

ياسر نفض يده منها بقوه واعتدل
بجلسته/حشمه مو لك للي واره"يقصد
اخوها وديما وسمر" بعديها لك بس حسابك
في البيت عسير

نوف بعدم اهتمام وعباطه/عسير و ابها

ياسر بغيض ضربها بظهر كفه على فمها

بقوه

هدوء معاذ شهقات البنات ومعاذ..

نوف...

-

|||||

|||||

|||||

أتمنى أشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعليق

الحن الثالث عشر

رجاء فوت □ صوت □ قبل القراءة

زفر بغیض

نوف رفعت يدها على فمها بالم/الله ياخذك

وصلو للقصر

والبنات في حاله من الصدمه

من تعامل ياسر مع نوف ومن لا مباله نوف..

دخلو

القصر وكان جهاد ورغد سابقينهم

والهنوف حاضنه رغد اللي تبكي

الهنوف بخوف/بسم الله عليك يا ماما

احكي لي وش اللي صار لك !! احد ضايقتك

رغد هزت راسها بلا ودفنة راسها اكثر في

حضن امها

الهنوف بقلق/شي يالملك قولي لي

جهد مسك كتف رغد وسحبها

لجتهه/رغوده عن الدلع

سمر وديما ومعاذ اتجهو لرغد بخوف عليها

نوف قهرها الموقف وماتدري

ليش تمننت تكون تملك القدر انها ترتمي

في حضن امها والكل يكون حولها

لو كان الوضع طبيعي بينها هي وامها

كان اول شي بتسويه بعد هواشها مع

ياسر انها ترتمي بحضن امها..

صدت عنهم بقهر

وطلعت لفوق دخلت الجناح

ورمت العبايه والمفتاح وجوالها على

الكنبه ودخلت تغسل وجهها

اول ما رفعت عيونها للمرايه كان

الدم مالي فمها

نوف بغيض/الله يا اخذك يا الكلب..اوتش

يالم

غسلته بحذر..طرف شفايفها من داخل

مجروح

خذت منديل وثبتته عليه

وطلعت بعد ما سمعت صوت ياسر

واقف في الصاله

نوف تكت على باب الغرفه بعصبيه/شوف

وش سويت فيني يا متخلف

ياسر رفع راسه لها وبجده/تستاهلين وقليله

في حقاك

نوف بقهر/انت الحين وش اللي يدخلك هاا
يعني مستكثر علي الضحكه

ياسر طنشها وانحنى اخذ جوالها

ومفتاح دراجة طارق ولتفت لها/ايدك لو
تنمد مره ثانيه على شي مو لك فاهمه ولا
بعد ما تعرفين ان السرقة حرام مثل ما ترك
الصلاة كفر!؟

نوف فتحت عيونها على وسعها بصدمه
واستعدلة في وقفها/و وش ق قصدك
ياسر طنشها وطلع من الجناح وقفل الباب
عليها اكثر من مره..

نوف اتجهت للباب ودقته بقوه/افتح افتح
يا متخلف

ياسر /هذي المره بحبسك في الجناح كامل
المره الثانيه ممكن احبسك ب الحمام امكن
يصحى عقلك الميت

نوف ركلت الباب بقوه/الله ياخذ يا****
ياسر هز راسه ب يأس منها ومن الفضها
السوقيه

نوف جلست

على الكنب بقهر -

#أريدُكِ بأسمِ الطُفُولَة أنثى..

وبأسمِ #الرُّجُولَة أنثى..

فكُونِي سألْتُكِ كلَّ الأنوثة..

-

كيف عرف اني ما اصلي اخخ اهئ ياربي
..طيب واللي ما يعرف يصلي

تنهدت بضيق اكرهك يا ياسر اكرهك.

ضربت جبينها بزعل "وووه الحين طارق

بيتصل اكيد وييجي وما اقدر اطلع

له..اكررهه حضي ما عمري فرحت بشي

واكتمل لي.."

وقفت ودخلت غرفة التبديل

فتحت الكبت الخاص ب ياسر و

بنتقام رمت كل ملابسه على الارض

بعشوائيه

وخذت له تيشيرت ابيض ولبسته مع

شورت مريح من ملابسه وكانت واسعه

عليها حيل والشورت واصل الى نص ساقها..

طلعت وهي تدوس على ملابسه

ورمت نفسها بعرض السرير

وانسدحت بسترخاء وهي تلعب برجولها..

وتذكر نفسها انها تشوف الجانب

المشرق من اليوم "وعد حيه و طارق رجع.."

وبدون ما تحس غفت

-

الساعة 12:7

دخل الجناح بعد ما سهر مع الشباب

و ب الكاد قدر يتعذر من طارق عن نوف

وانها نامت

ورجع له مفتاح الدارجه وكان واضح على

طارق انه ما عصب منها ب العكس كان

يضحك

واللي استغربه كلام طارق "هههه يوم فقدة
المفتاح توقعة ان نوف خذته تنتقم مني
الاني رفضت طلبها ههههه ما تتوب "
بعكسه هو لو احد اخذ مفتاح سيارته
بدون علمه

ممکن يدهسه بسيارة..

تثاوب بكسل وتعّب ودخل الغرفة كان
النور مفتوح ونوف نايمه بعرض السرير
كل هذا ما همه اللي لفت انتباهه ملابسها
ملابسى!!!!

قرب لها اكثر كان التشيرت نزل من كتفها
بقهر ضربها على كتفها العاري/نوووف
نوف بإنزعاج انقلبت للجهه الثانيه

صد عنها بغيض ودخل غرفة التبديل..

وقف لثواني

ملابسه مرميه على الارض ومعفوسه

والكبت مفتوح

شد من قبضة يده بقهر

والتفت لها بهدوء.. هو ناوي يعاقبها بطريقه

ما تنساها

ومنها يتسلى فيها شوي..

ابتسم بخبث وقفل النور

وقرب لها

انسدح جنبها وصحاها بهدوء/نوف نوف

صحت بكسل وجلست بأستغراب تتلفت

حولها

نوف بصوت مبحوح/كم الساعة!؟

ياسر سحبها بقوه لحتى طاحت على صدره

لف يده حول خصرها وقرب وجهه من وجهها

وبهمس/بعد الليل في اوله

نوف تحركت بين ايديه بفزع

من طريقة همسه ولمساته لها تفزعها

وترجع

لها صورة من الماضي الاسود

ياسر ما اهتم لها ولا رحم ضعفها وخوفها

وووو(*****) -

الساعة 7:20

صحت بتعب

ولفت المفرش حولها اكثر ودفنت وجهها

هزت راسها بلا

عضت طرف المخذه بقهر والم وستحرق
لنفسها و له

وهمساته تتردد (كويس انك انثى مثلهم
تصدقين من لبسك وشكلك لوهله شكيت
في انوثتك..اوتمنى اللي صار يذكرك انك
مهما غيرتي بشكلك او لبسك وتصرفاتك
نهايتك بنت..""باسها على اذنها""واللي صار
مجرد تسليه لان زوجاتي المسيار مو
فاضين..والجود من الموجود يا حلوتي)

-

جلست بسرعه وحركت راسها بقهر..
وقع كلامه عليها مثل السيف اللي اخترق
قلبها

انتزع بكلامه كل كبريائها ك انثى.

-

وقفت بجمود وتلفتت حولها ماله اثر

في الغرفه

دخلت الحمام خذت لها شور سريع..

طلعت وبدلت ملابسها

تحس انها مخنوقه وعظامها بارده من هول

اللي

صار معها..

طلعت مع الغرفه ومن الجناح بكبره

بدون ما تلبس نظارتها او تنشف شعرها

المبلول

تايهه بخطواتها

حايهه في امرها

نزلت لدور اللي تحت

وكان فاضي كل سكان القصر نايمين..

وهذو معاد من صوت يريح القلوب وراحه
لنفوس

صوت ماهر المعيقلي..

بدون شعور منها اتجهت لمصدر الصوت

كان منبعث من غرفة جدتها

دخلت الغرفه و وقفت

خلف كرسي جدتها اللي جالسہ قريب من

الشباك الزجاجي اللي يطل على الحديقه

وعلى طاولة قهوه وتمر وجوال ام عاصم

اللي يشتغل ب سورة ال عمران بصوت

ماهر المعيقلي

جلست خلف كرسي جدتها

وحضنت رجولها وتكت براسها على ركبها

بهـدو

بعد نص ساعه

رفعت راسها بعد ما انتبهت ان

الصوت وقف..

عقدة حواجبها بضيق

من نظرات جدتها الموجهه لها بستغراب

من وجدوها في الغرفه

نوف تحركت وجلست على الارض قدامها..

وبأحراج/ك كنت مره من هنا و و سمعت

صوت في غرفتك و و احم"سكتت من

نظرات جدتها

ام عاصم صدت عنها بدون اهتمام وكملت
شربها للقهوه

نوف حكت خلف رقبتها ونزلت راسها/كنت
مثلك تدرين!؟

ام عاصم/....

نوف ابتسمت ابتسامه باهته وكملت / قبل
ثلاث سنوات صار لي احداث و و "بلعت
غصتها" فقدت عيني اليسار وقتها حبست
نفسي وكرهت اني اقابل احد

كرهت كلامهم وكرهت نظرات الشفقه
بعيونهم

كرهت ابوي وكرهت امي وكرهت خواتي
وحتى طارق.. طارق..

حست بيد دافيه على ذقنها وترفعها

التقت عيونها بعيون ام عاصم اللي مدت

يدها برجفه لعيون نوف ومسحت تحت

عيونها مكان الجرح

نوف غمضت عيونها ورجعت تفتحهم

بعد ما حست في ام عاصم تنفض يدها

وتصد عنها من جديد وكانها تذكرت من

تكون نوف بنته..

نوف فهمت نظراتها / الى هذي الدرجة

تكرهين تطلين بوجي!! لاني اذكرك ب ابوي

اللي اشقى بنتك وعذبها!! يا ليت امي مثلك

تحبني كثر ما انتي تحبينها وتكرهين اللي

يضايقها..امي عاشرت ابوي فتره بسيطه

وكرهت حياتها اما انا ف عشت كل اللي

عاشته واقسى عشرين سنه..

تنهدت و وقفت بتطلع

وقبل تتحرك

تفاجأة بيد ام عاصم ماسكتها

بقوه وسحبته تجلسها من جديد

نوف بلعت ريقها بصدمه هو تشوف دموع

ام عاصم متحجره في عيونها

نوف قربت منها ومسكت وجهها بين

كفوفها/تبكين!!! لا لا تبكي اكرهه اشوف

الدموع

ام عاصم مسكت يد نوف واشرت لها "كيف

كانت حياتك مع ابوك"

نوف فهمتها..وابتسمت بسخريه/هههه ك

كانت ممتعه من كان عمري 7 سنوات وانا

اطلع مع ابوي لصيد و مرات يعطيني سلة

الصيد واسلمها لرجال ينتظرنني في الميناء لا

كن بعد ما كبرت فهمت وعرفت ان الصيد
اللي كنت اسلمه ل رجال غريب ما كان الا
مخدرات ههه متخيله اني كنت اصغر مهر به
لمخدرات "بلعت غصتها بصعوبه وبدت
تتكلم بصوت باكي وشريط حياتها يعاد
عليها...وكانها كانت تنتظر هذا السؤال"

وبدات تبكي تبكي سنينها تبكي طفولتها
تبكي مستقبلها تبكي حرمانها من الدراسه
تبكي عماها تبكي انوثتها اللي اندثرت..
تبكي خواتها تبكي ابوها تبكي امها تبكي
زواجها

تبكي وتبكي وتبكي

تعبت تمثل التبلد ولا مبالاه تعبت تمثل ان
الكلام ما يجرحها تعبت تمثل الصبر و القوه

تعبت الكتمان تعبت من الصمت
تعبت تتجاهل وتكب اي شي يجرحها
وراها..

ام عاصم بكت من بكاء نوف المير
وضمتها لصدرها
سوال ام عاصم ضرب على الوتر الحساس..
وفجر كل الكتمان اللي بصدر نوف..
وبكائها كان لكل مره تالمت فيها ومقدرت
تبكي..

رفعت راسها من حضن ام عاصم
تحاول توقف بس ما قدرت دموعها تعصاها
تمسح دموعها بظهر كفها وترجع تنزل

نوف ابتسمت / ههه د دموعي مو راضيه ت

توقف

احتضنت ام عاصم وجه نوف ومسحت

دموعها

وشدتها لحضنها اكثر..

-

الساعة 10:30 ص

جالس داخل سيارته في مواقف الشركه..

متكي براسه على الدركسون..

ما ينكر ان اللي سواه غلط هو انه اجبرها ب

القوه..

بس مع هذا هي تستاهل

انسانه لا مباليه وتصرفاتها طائشه

ما تعرف شي عن الحياة الزوجيه او واجباتها

تجاه زوجها وحقوقه..كل هذي ما تدركه

ومع هذا ماندم على اللي سواه

الانها محتاجه قرصة اذن..

تنهد بضيق ومنظرها وهي تقوم ورجفتها

كان واضح عليها الرعب..

حسسته انه وحش وهي الفريسه.. لكم

الدركسون بغیض..من نفسه ومنها له

ساعتين جالس مره يلوم نفسه على اللي

سواه ومره يذكر نفسه بان هذا حق من

حقوقه وانه صبر عليها لفته طويله..متلخبط

ومشاعره متضاربه ما يقدر يحدد موقفه من

اللي صار..

هو شي واحد قدر يدركه انه ما يتساهل

معها

بعد اليوم ولا يتنازل عن حقوقه گ رجل

رجع راسه على وراء وشد شعره..

له فتره مطلق كل زوجته المسيار من دخلت

نوف لحياته هو مشغول بمشاكلها

وهبالها..وماقدر يستقر معها مهمله الى درجة

ما تنوصف..

ابتسم بسخريه من سخرية القدر منه قبل

كان يشتكي من نوال لحرصها الزايد عليه

وعلى حياتها گ زوجه ..والحين نوف اللي

عكس نوال بكل شي

لا تهتم له و لا حقوقه گ زوج ولا لبيتها

شد من قبضته..

هو مقرر ينهي هذا كل ويستقر..

قطع تفكير اليد اللي انحطت على كتفه

التفت ل جهاد اللي جالس جنبه على
المقعد وباب السيارة مفتوح

ياسر/من متى وانت هنا!؟

جهاد /لي ساعه اناديك ما تسمع فيك شي

ياسر/سعيت شوي

جهاد يقفل الباب/في ايش !؟

ياسر يحرك السيارة/افكر اتزوج

جهاد/و ايش الجديد في انك تتزوج

ياسر/اقصد زواج زواج مو مسيار

جهاد رفع حاجبه/و نوف

ياسر/وش فيها!؟

جهاد بحده/من جدك تبي تتزوج عليها!؟ اذ

عرفت

ياسر يقطعه/صدقني نوف مو مثل باقي
الحريم اللي يغارون على رجالهم هذا اذا هي
ما اختارت اللي بتزوجها..

جهاد/والهنوف اكيد بتزعل انك تزوجت على
بنتها و جدي

ياسر/ما اعتقد الان عمتي الهنوف مو
مقتنعه بزواجي من بنتها و اما جدي ما
بيرفض لي طلب

جهاد /شكلك مضبط وضعك منذ
مبطي..في بالك وحده!؟

ياسر/تقدر تقول كذا

جهاد/بينكم حب!؟ ومن متى

ياسر/ههههههه حب!؟ تعرفني انا مو راعي
ذي الخريط..امكن اعجاب او مدري اللي
اعرفه اني من شفتها ما غبت عن بالي

جهد عقد حواجه بضيق وصد عن ياسر

ياسر الالتفت له بستغراب من صمته وقدر

يلمح الضيق في عيونه..عرف وش يفكر فيه..

وصلو للقصر و وقف ياسر سيارته

خارج المواقف.. وصلو للقصر و وقف ياسر

سيارته في مواقف العمال خلف القصر

جهد بأستغراب/ليش وقفتها هنا!؟

ياسر /خايف عليها

جهد /من من!!!!

ياسر يطفى السيارة ويسحب المفتاح

وينزل/من بنت اختك تنتقم مني في سيارتي

جهد نزل/لايكون مزعلها!؟

ياسر يدخل لقصر/حشى الله ما ضيقتها

بس هي دلوعه بزياده

جهد/ ما عرفتھا وانت تقول دلوعه خخخ

ياسر صعد للجناح ودخل هو يدور

لھا بعيونه

وهو في حاله من الترقب للمقلب اللي

بتسويه فيه ك انتقام منه..دخل غرفة النوم

وغرفة تبديل الملابس

والحمام مالھا اثر

وقف في نص الغرفه ويده على

خصره/وينھا!؟

قرب للكوميدينه بأستغراب

من وجود نظارتھا على الكوميدينه/وين

اختفت هذي ونظارتھا موجوده

التفت لصوت جهد وراه/وينھا

ياسر/وراك تلحقني!؟

جهاد يدور بعيونه في الغرفه يدور لها/كنت
متأكد انك مزعلها

ياسر/شكلها تحت ما حصلتها هنا

جهاد انتبه على نظارتها بين ايدي
ياسر/مستحيل تنزل بدون نظارتها

ياسر بأستغراب/مستحيل!؟

جهاد /ايه ومن سابع المستحيلات اكيد صار
لها شي

ياسر /بنزل ادور عليها تحت

جهاد تبعه بقلق عليها..

نزلو ركض مع الدرج

صادفتهم الممرضه الخاصه ب ام عاصم..

ياسر(E)/ايفاء هل رايتي نوف!؟

المرمضه ايفاء(E)/اجل سيدي الانسه
الصغيره تنام في غرفة السيده ام عاصم
ياسر وجهاد اتجهو بستعجال لغرفة ام
عاصم...

كانت نايمه على السرير
وام عاصم جالسه بكرسيها المتحرك قريبه
من السرير و واضح عليها انها مسرحه
جهاد قطع تفكيرها/يمه!! نوف عندك
ام عاصم رفعت راسها لهم
ياسر قرب من السرير وعيونه على نوف/من
متى وعندك
ام عاصم تكتب لهم على شاشة الجوال "من
الساعه 7..ليه صاير شي!؟"

ياسر/هااا.. لا مو صاير شي بس ما حصلتھا

في الجناح ونظارتھا موجوده وهي مو ب

العاده ما تطلع بدون نظارتھا

ام عاصم مسحت على شعر نوف بحنيه

جهاد قرب لها/ليه عيونھا مورمه؟! كانت

تبكي!؟

ام عاصم هزت راسھا بلا وكتبت لهم/اطلعو

لا تزعجونھا اتركوها تنام وانت يا ياسر نزل

نظارتھا "

ياسر نزل نظارتھا على الكومدينه

وانحنى لنوف عدل سدحتھا

واخذ مخدتين وثبتها من الطرفين الاجل ما

تنقلب وتطيح وقبل يرفع نفسه عنها

لمح على خدھا اثار الدموع..

عفس ملامحه وغطاها زين وطلع مع جهاد

لصاله...

-

في الصاله

مجتمعين الهنوف وام ياسر ورغد وسمر

وديماء..وجهاد وياسر...

ام ياسر بعدم تصديق/تتكلم من جدك

الهنوف بصدمه/تتزوج على نوف!! و نوف

ياسر بجديه/ايه ومااعتقد بنتك بتكون ف

الحفظ و الصون وهي ما بتعترض

ام ياسر ابتسمت/من بكره بدور لك على

ست البنات

ياسر/امم وهذا اللي ابيه ست البنات

موجوده.. الهنوف جلست جنبه وربتت على

كتفه/قول انك حاط عينك على وحده من

هي نعرفها

ياسر/المصيبه هنا انا معرفها بس اتوقع

انكم تعرفونها

دايما/وش هذي الطلاسم مره موجوده ومره

معرفها

ياسر عدل جلسته/وهذي مهمتكم يا ديما

وانتي ورغد وسمر البنت تقريباً ف عمركم

شفتها في ملكة سلطان وليلى

رغد بلعت ريقها وضغطت بكفها اكثر

بقهر"وانا" عضت شفايفها بحسره لانها

ادركت ان ياسر ما يشوفها الا مثل اخته...

جهاد/يا اللي ماتستحي تقز ف ضيوفنا

ياسر/لاا والله ما كنت اقصد انا كنت

الهنوف تقطعه/معليك من جهاد وقول لي
كيف شكل البنت عشان نعرف من هي بنت
ياسر اعتدل في جلسته وابتسم/امم لابسه
فستان لونه ليلكي وشعرها اسود قصير
يوصل ل رقبتها و و و و عيونها احم و عيونها
مصيبه

سمر ورغد ناظرو بعض بصدمه

ياسر/سمر رغد عرفتوها!!؟

سمر /ايه شفناها في دورة المياة بس ما
نعرفها

الهنوف /وانا ما شفتها الا يوم دخلت
وسلمت علينا

ام ياسر بإعجاب/جمالها عجيب مثل ما
قالت المصيبه بعيونها

-

. ظروف بعض البشر مدفونه في
أعماقهم فأن لم تعرفها ، فأكرمهم بحسن
الظن

..

-

الهنوف/امكن تكون من صديقات ليلي
ام ياسر/اكيد نعرفها لأن بطاقة الدعوه
وزعناها على معارفنا ومستحيل يدخل احد
بدون بطاقة الدعوه
ديما بقهر/هه اجل انسى سندرلا مع الاسف
ما اعتقد ما تركت جزمته وراها عشان
نستدل بها عليها

سمر / هههههه سندرلا ههههه بس بفستان

ليلكي ومحد يعرفها

ياسر بحده/ بطلي سخريه انتي واياها..عمتي

الهنوف اسالي عنها اكيد فيه احد يعرفها

جهد عقد يده على صدره

وعض شفايفه يكتم ابتسامته من سخريه

القدر "يسال عن اللي ماغبت عن باله!؟

تسال عنها وهي حليلتك يا ياسر معقوله

مقدرة تتعرف عليها!؟ "

ابتسم بخبث ناوي يحرق قلب ياسر لو

شوي

ويرد له شي من اللي

سواه فيه.. /انسها

ياسر لتفت لجهاد/انسها!؟؟ لا بالله يا جهاد

لو انك شايفها ما نسيتها

جهاد رفع حاجبه على شفايفه ابتسامه

غريبه/انسها حليلة غيرك

ياسر ميل راسه بعد فهم/وش قصدك!؟

جهاد بجمود/اللي سمعته اللي تتكلم عنها

حليتي

الهنوف وقفت بصدمه/جهااااد انت وش

تخربط انت متزوج!؟و من متى انت ناوي

تجلطنا ها

ياسر بغيض/تكذب يا جهاد انت ناوي

تغيضني وترد الدين

جهاد هز كتوفه /مممكن

ديما/يعني كنت تمزح لمى قلت انها
حليلتك

جهاد ابتسم بغربه..واستخرج جواله من
جيبيه

وبدا يقلب فيه وقف عند صورة محدده

وابتسم اكثر../سمر رغد تعالو شوفوا

رغد وسمر ناظرو بعض وتقدمو من جهاد..

رفع جهاد جواله يوريهم الصور/هممم هذي
نفسها اللي شفتوها

رغد مسكة الجوال بصدمه"صورة سلفي

لجهاد ويده على كتف نوف يوم الملكة

ومسويه حبتين وجهاد مبتسم ابتسامه

واسعه"

سمر بفهوه /نفسها ايوه هي والله هي

الهنوف وام ياسر وقفو يشفون الصور..

جهاد ابتسم ورفع عيونه ل ياسر اللي جالس
في طرف الثاني و واضح انه مغتاض "يوم
الملكه قبل يطلعون من الشقه نوف اصرت
الا تتصور معه سلفي لاجل ترسلها لخواتها
وجات الصورة لصالحه.."

-

الساعة 4:00 عصر

في غرفة ام عاصم

صحت بفزع جلست

تلفتت حولها برعب من غربة المكان

ونزلت من السرير بسرعه

تعدلت بوقفاتها ورجعت تجلس..

مسكة راسها بالم..وضغطة عليه بقوه..

لحظات وبدات تتذكر سبب وجودها هنا
وانهيارها

قدام جدتها تنهدت و وقفت ببطى
والصداع يزداد..وتحس بنغزات بجفونها..

ضغطت بقوه على عيونها

حست بيد على

فخذها فتحت عينها اليمين بصعوبه

ام عاصم بقلق اشرت لها/ايش اللي يالمك

نوف هزت راسها بلا/ م مافيني شي بس
الان توي صاحيه

-

ام عاصم ابتسمت لها ومدت لها نظارتها

نوف عقدة حواجبها بستغراب تذكر انها
نست نظارتها بغرفتها..لبستها..

مسكة يد ام عاصم وبرتباك/ج جدتي ا انا اانا
احم لا لا تقولين ل احد عن عيني ما ابي احد
يعرف ابد

ام عاصم هزت راسها ب ايه..

ابتسمت نوف وباستها

على راسها

وطلعت

وقفت لحظه قدام باب غرفة ام عاصم
الصداع ذبحها..

وهذا غير اخوها انس اللي جالس قدام
الغرفة

يلعب بكورته الصغيره ويصارخ بصوت عالي

وفجاءه شات الكوره بتجهه نوف وضربت
على بطنها

نوف اتجهت له بغيض ومسكته

مع شعره الاسود الكثيف/اخخ يكرهي
للبززان يالا روح اللعب عند امك

انس مد شفائفه بزعل ودموعه ملت عيونه

نوف تركت شعره وبتأفف/لا تبكي

انس وكانه ماصدق تقولها وبدا يبكي بصوت
عالي

نوف دخلت يدها جيبيها/اششش اوف
ياحليلهم عيال بسمه اصربهم 24 ساعه ولا
يبكون..خلاص اسكت

دخل هيثم

هيثم بقلق/انس يا بابا ليش البكي

انس بکی اکثر ورکض له وحضنه

نوف بلعت ريقها بخوف وتراجعت على
وراء..

خذت نفس وهدت من روعها وهي تذكر
نفسها ان هذا اخوه مو وايت..

هيثم مسح دموع انس و استعدل بوقفته

نوف صدت عنه بتطلع

هيثم استوقفها/نوووف

نوف التفتت له ببطي

هيثم ابتسم لها بود/من جيت هنا وانتي
تتجنبيني يا ابوك حصل مني شي يزعلك!
او احد نقل لك كلام على لساني..او هو خوف
من زوج لام فقط

نوف رجعت إيدها ورا ظهرها

وقربت منه وهي تسحب رجلها بعباطه/لا

هيثم ميل راسه/اجل وش سبب الكره
والحقد اللي اشوفه ف عيونك

نوف بكره واضح/اكرهك من كرهى له

هيثم عقد حواجه بعد فهم/من!؟

نوف تقرب اكثر وبهمس حاد/شبيهك

هيثم عقد حواجه بغيض / م من تقصدين

نوف بحقده/وايت

هيثم /من وين تعرفينه

نوف/اكيد انك نفس طبعه وشره مو انت

تؤامه

هيثم اخذ نفس/من وين تعرفينه

نوف رصت على اسنانها بكرهه/وفيه احد ما
يعرف اللي قتل ابوه واهله اخوك انت
قتلت ابوي وخواتي..اكيد انت لك يد ب
الموضوع

هيثم غمض عيونه بقوه /وايت متبري منه
من سنين و معرف عنه شي ولا عن سواياه
اللي توطي الراس

نوف /هه متبري من اخوك وتوامك
صدقتك "وبحده" هذا اذ ما كنت انت زعيم
عصابته

هيثم بقهر من اتهامها مسكها من كتوفها/اذ
كنت مثل اخوي مثل ما تقولين اكيد انتي
مثل ابوك اللي كان سبب في تدمير شبابنا
بالسم اللي يتاجر فيه

نوف هزت راسها بلا/ ما اشبهه لا لا انا مو
مثله هو هو ك ك كان يشتغل م مع ا اخوك
الا لا ان انا

هيثم زفر بضيق/ أهدي اعرف انك مو مثله
وانا بعد مو مثل تؤامي مثل ماقلت لك من
سنين متبري منه

نوف ابعدت عنه وركضت لفوق
هيثم تنهد وضم انس لحضنه اكثر

-

جلست على الدرج وضمت نفسها
"ما اشبهه والله العظيم ما تشبهه..هو كان
يجبرني والله كان يجبرني"
شهقت بفزع و وقفت وهي تتنفس بسرعه
ياسر بدون نفس/وش اللي مجلسك هنا

نوف تراجعت على وراء و وجهها
مخطوف..مسحت وجهها بقوه وعدلت نظارتها

ياسر مسكها بستغراب/فيك شي

نوف نفضت يدها منه وبجده/لا

ياسر رفع حاجبه/قصري حسك

نوف مدت يدها له/هات جوالي

ياسر طلع جوالها من جيبه ونزله في يدها

وضغط على يدها بقوه وسحبها

معه لتحت

نوف تحاول تسحب يدها/هيبي فك الله

يكسر سنك

ياسر ابتسم ع الدعوه وحسبها اكثر ولف يده

حول خصرها وشدها اكثر لم حس فيها

تحاول

تسحب نفسها

نوف بعصبيه ركلكه على ساقه/تراك زودتها
لا تظن اني نسيت اللي سويته امس والله ما
اسامحك عليه

ياسر ابتعد عنها شوي باستمتاع/ليه وش
صار امس

نوف تخلصرت بقهر/لا والله ابد ما سويت
شي بريئ سبحان الله.. "وبصراخ" لا تجنني

ياسر قرب لها ونزل راسه لمستوى
راسها/هاا وهذا اللي مزعلك !! حسبت
عندك سالفه

نوف مسكته من ياقته/انا حذرتك قبل كذا
لا تقرب مني والله لذبحك واكرهك بنفسك
يا*****

ياسر بروقان/ نوو يا روجي الالفاظ هذي ما
تليق بمستوى زوجة ياسر ال عاصم ..واما
سالفة ما اقرب منك هذي انسيها خليني
احلل اللي دفعته فيك طول السنتين اللي
راحو

نوف مدت يدها بتصفقه

مسكها قبل توصل ل خده وباس بطن كفها
/نو يا حلوتي

ورجع يسحبها معه

ونوف الصدمه شالتها قهرها

من متى هو يتصرف كذا "لا شكل الاخ في
عقله وشه "

دخلها المجلس و وفك يدها

نوف التفتت له وهي ناويه تصارخ وتهاوشه

نوف هزت كتوفها بمدري

طارق/اضحكي جعل محد يضحك غيرك

ههههه

نوف/من متي وانت هنا

طارق لف يده على ركبته بمزح ولفها الين

صارت على صدره/متي جيت ها وانتي

ساحبه علي امس ونمتي

نوف تحاول تفلت/ما نمت

طارق يشدها اكثر/لا تصرفين ياسر قال انك

اول ما جيتي نمتي

نوف بتسليك/ايه ن نمت اه اه فك

ياسر تدخل مسك يد طارق وبعدها عن نوف

ولف يده حتى صارت وراء ظهره/يدك لا

تمدها ع زوجتي

-

طارق يحاول يفلت يده/اوووو نسينا منك يا
النسيب

ياسر بمزح يشد اكثر/لا تعيدها مفهوم

طارق/ههه توبه والله تووووبه

نوف تبعد ياسر عن طارق بقهر/اكسر له
عظامه هو الثاني

طارق بإستغراب/ليه من الاول اللي كسر له
عظامه

ياسر رفع حاجبه وابتسم لأنه فهم قصدها

نوف صدت عنهم وجلست

ياسر جلس جنبها/من امس و فيه رقم

يتصل عليك ب اسم 'س'

طارق /سارة!! نوب رفعت جوالها بدون ما

تناظرهم واتصلت على سارة

بينما ياسر وقف يصب القهوة ل طارق

نوب بزعل/ما ترد

طارق /يمكن مشغوله هاتي جوالك اشوف

نوب/ليه؟! طارق سحب جوالها

واخذ رقم عبدالرحمن واتصل عليه/الوو

عبدالرحمن بإستغراب/م من؟! طارق

بلهفه/اخبارك ي الحبيب

عبدالرحمن شهق/ط طaaaaارق

طارق/اشتقت لك ي الدب

عبدالرحمن صارخ بعصبيه/وين كنت وين

اختفيت اشغلتنني عليك يا التعبان هاا

طارق ابعد الجوال عن اذنه

نوف ابتسمت وهي تسمع صراخ

عبدالرحمن

طارق/دحوم هد يا ابوي

عبدالرحمن يتنفس بسرعه/انت بخير

طارق ابتسم/بخير

عبدالرحمن بقهر/وين كنت مختفي اشغلتنا

عليك ونووف ماتت من الرعب عليك

طارق وعيونه على ياسر و نوف وبتصريف

لاجل ما ينتبه ياسر/نواف قابلته امس وبخير

ويسلم عليك

عبدالرحمن باستغراب/احد عندك

طارق/ايه

عبدالرحمن فهمه/او كي الليل اكلمك..نويف
بخير!! طارق ابتسم/ايه بخير ويسلم عليك
نوف مسكت نفسها لتتهور وتسحب الجوال
من طارق لها اسبوع ما كلمت لا عبدالرحمن
ولا سارة

طارق/ دحوم كيف وعد؟؟ اهلك راحو لها
عبدالرحمن / ايوه انا حاليا مع الاهل في
المستشفى يزورونها

طارق ابتسم / بالله ..وكيف صحتها
نوف نطت عند طارق /هي بخير صحت ابي
اروح لها تكفى
طارق ربت على كتفها

عبدالرحمن/ ابشرك صارت احسن توها
امس صحت بس البنيه مره منهاره وغير عن
الحروق والكسور اللي فيها

طارق تنهد/الله يشفيها

نوف عضت شفايفها بضيق / ابي اكلمها اقل
شي تكفى

طارق /دحوم تقدر توصل الجوال لوعد
نويف تبي تكلمها

عبدالرحمن / ابشر بوصله للاهل يوصلونه لها

طارق / تمام انتظرك..قفل طارق من
عبدالرحمن

ياسر ياستغراب/ وعد؟ وعد اختك

نوف / ايوه تخيل يا ياسر انها نجت من
الحريق ما اصدق

طارق / ليه ما قالت لك امس

ياسر/لا ما حصل فرصه وقالت لي.. المهم

انها بخير

نوف مدت لسانه بسخريه""وانت خليت لي

فرصه اتكلم امس ما ارتحت حتى خربت

علي"" طارق مد الجوال لنوف اول ما رن بـ

رقم عبدالرحمن

نوف/..

-

""""|

""""

""""

أتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت ☐ رایکم /تعليق

اللحن الرابع عشر

رجاء فوت □ / صوت □ قبل القراءة

-

نوف مسكته بإرتبك وردت بخوف /.....

وعد بصوت مبوح /الووو

نوف شهقت بقوه وبصوت مخنوق / و و ع

وعد

وعد بكت /نوف نووووف إهْيْ ماتو يا

نوف وتركوني

نوف برجفه /لا ت تبكين

وعد بانهيأر / نووووف كانو يحترقون قدام

عيوني يصارخون بالم م ما قدرت اساعدهم

نوف

ماالتو محروقين ب النار نوف تالمو حيل
قبل يموتون نوف تفحمو مابقى منهم الا
الرماد نووف

ب بيتنا احترق معاد لنا مكان إهئى امي
وابوي ماتوا واخواتي ن نوف لا تتركيني نوف
انا ت تعبانه حيل

مقدر احرك يدي و و و نوووووف نوف
وجهي احترق انا ت تشوهدت

نوف طول ما وعد تتكلم وهي تشهق من
اقصى ضلوعها

وعد/نوف لا تتركيني

نوف تكلمة بصعوبه/م م ا بت ركك ا ا ن ا
موجودة -

ياسر لف يده على كتف نوف يحاول يخفف
من رجفتها اللي اسندت راسها على صدره

وغمضت عيونها والصداع اشتد عليها اكثر

تحس وكأن عيونها بتتفجر

طارق ندم انه ترك نوف تكلم وعد

وخذا الجوال من يدها/الوو وعد

وصله صصوت بكاء وعد وشهقاتها

قفل منها بضيق من حالة نوف

ياسر رفع راس نوف بقلق لان حس فيها

ثثيقل..ربت على خدها/نوف

نوف بتعب مو حاسه ب اللي

حولها/همممم

طارق ادرك اللي صار لها لان هاذي مو المره

الاول قرب لها ورفعها من حضن ياسر

وسدحها على الكنب

سحب نظارتها وفك الربطه اللي بشعرها

وجلس

فوق راسها وبدا يسوي لها مساج

ياسر ياستغراب/طارق نوف وش فيها

طارق/عروق راسها مشدوده شوي بسبب

الصداع النصفي

دقايق وبدات نوف تتحرك رفعت يدها على

عيونها تغطيها

وببحه/ن نظارتي

طارق/نوف ما فيه احد هنا الا انا وياسر

اتركي انظاره عنك شوي

نوف غطت عيونها اكثر وهزت راسها بلا

طارق بصدمه/ياسر ما يعرف

ياسر عقد حواجبه/اعرف عن ايش

نوف سحبت نظارتها بسرعه ولبستها

ياسر بحده/اعرف عن ايش بظبط!؟

طارق ارمش اكثر من مره بتوتر وصد بنظراته

بعيد عن ياسر

نوف صدت بتهرب

طارق بكذب/ اا اقصد عن عن الصداع

النصفي اللي معها

ياسر بشك/ طaaaارق

طارق وقف وبتصريف/ انا انا بطلع تاخرت

على الولد

نوف قطعته وهي تغير الموضوع/ طارق

الاسبوع الجاي خذني لجده ابي اتطمئن على

وعد

طارق ابتسم بغباء/ ط طيب انتي يالله في
امان الله

اول ماطلع طارق

اللتفن ياسر لنوف ومسكها من

عضدها/ ايش مخبيه عني ها

نوف غمضت عيونها واسندت راسها

على الكنبه/ ياسر تكفي راسي بينفجر لا

تزيد علي

ياسر بغيض /المره هاذي لك ..لاكان

مصيري اعرف

نوف هزت رسها

السهر أجراس نغمتها حنين

هيّ بقايا ناس صاروا غايبين

ياسر وقف /قومي ارتاحي ف غرفتك قبل

يجي الليل العائلة بتكون مجتمعه في

الحديقه مجهزين باربكيو

نوف / وقفت ومشت ببطى

وتعب و طلعت من المجلس

وقبل تصعد الدرج شافت امها جالسه

وتقراء كتاب..

اتجهت لها وجلست عن نفس الكنبه

الطويله

الهنوف نزلت الكتاب والتفتت

لنوف بستغراب/هلايك يا ماما

نوف انحنت ونزلت راسها على فخذ

امها بتعب بهمس مرتجف/ت تعبانه يا يمه

الهنوف انتفض قلبها من همستها

وبتردد مدت يدها ومسحت على راس نوف

ما تدري كم مر من الوقت وهي بحضن

امها..

تفكيرها وعقلها رايح لبعيد ما تسمع ولا

تحس ب اللي يدور حولها كل اللي تسمعه

هو صوت بكى وعد و وصفها لحالة اهلها..

-

الساعة 9:00 مساء

على شاطي القصر مجتمعين كل العائلة

ومنقسم

الرجال في في طرف اليمين وحريم في الطرف

اليسار

ويتوسطهم

العاملات الي يشتغلون على باربكيو
وعربة متنقله لعمل الوجبات السريعه
وطاولة مضئيه تصطف عليها انواع
المشروبات..

الجو كان رايق مع صوت امواج البحر
والموسيقى الهاديه..

الشباب اغلبهم بشورتات ويلعبون طائره
..البنات لفين الحجابات عليهم اي
كلام...واصوات ضحكهم عاليه..

بعكسها

كانت بعيده كل البعد عن اجوائهم
جالسه ع المرجيحه المعلقه بين شجرتين
وعيونها

مرتكزه على شوزها المضيئ اللي مطقمته
مع كل البنات..

وصداع كل ماله يزداد اكثر..

وصدا صوت وعد لازال يتردد في ذهنها..

ماااتو محروقين ب النار

ماااتو محروقين ب النار

تألمو حيل قبل يموتون

تألمو حيل قبل يموتون

تفحمو مابقى منهم الا الرماد

تفحمو مابقى منهم الا الرماد

رفعت عيونها على العاملات اللي يشوون

ودخان الشوي يتصاعد لفوق ويتبعثر

وقفت وقربت منهم وعيونها مرتكزه على

الفحم اللي يشتعل - -

يرفع عيونه لها بين فتره وفتره

يراقبها منعزله عن الباقيين ف الارجوحه..

وواضح عليها انها مسرحه..

وفجاءه ضربت الكوره بكتفه/اوتش

التفت للي رمى عليها الكوره بعصبيه

.....999

-

قربت من البحر ونزلت شوزها

وتكت على العمود بحيث محد يشوفها

وتبتسم في كل مره توصل فيها المويه

لرجولها

التفتت وراها بعد ما حست بخطوات

شخص يقترب منها

التفتت تدريجين له

إياد ابتسم بمرح ويده في جيوبه/الجوء

يشبهك

ديما ابتسمت بتهكم وصدت عنه

إياد بمزح/تدرين انك ام وجهين

ديما/رفعت عيونها له بغيض

إياد ضحك/هههه مره قمر ومره بدر

ديما كحت بإستهزاء/يا قدمك حسيت بغبار

يطلع من فمك

اياد حك راسه بإحراج/ههههخ طيب

ابتسمي وسلكي لي

ديما ابتسمت ولبست شوزها

إياد بإحراج/ديما

ديما/نعم

إياد بتردد/كلمت ابوي يكلم ابوك و و اتقدم

لك رسمي

ديما غمضت عيونها بغيض/الموضوع هذا

ما انتهيينا منه من زمان

إياد/لا ما انتهيينا منه ديما انتي عارفه وش

تكونين بنسبه لي

ديما بجفاء/وانت عارف اني ما اعتبرك الا

اخوي

إياد بحده/اخووك! ديما!! بقلبك احد ثا..

قطعهم صوت زياد العالي/إياد هردلك يا

الحبيب هزمننا فريقك تعااااا وانحكم عليكم

تنظفون المكان بدل الخدم الليله

dooooooooooooo

ورفعت عيونها

لزياد اللي واقف على الكرسي يلوح بيده لـ

ایاد

وېدون ما تحس انرسمت علی شفایفها

اتسامة عذبه..

ایاد و عیونہ علیہا ابتسم بقہر/ وتؤامی

تعتبرينه مثل اخوك !! ولا.

ديما يارتيك/هااااا

ایاد بقهر/دیما|| زیاد تؤمی تعرفین وش

یعنی توامی زیاد شبیهی

ديما نزلت راسها بصمت

اياد عض شفایفه/ت ت حبینه! تحبین
زیاددد

دیما لا رد

ایاد تراجع علی ورا وشد شعره وضحک

بسخریه/ههههه تمزحین هههه
"وبحده"کیف ای افهم کیف و ایش الفرق
بیننا لیش ماتعتبرینه اخوک علی قولتک مو
احنی تؤام

دیما یارتبک/تؤم بشكل بس الارواح تختلف

ایاد بهت فی مکانه وهو يشوفها تركض
مبتعده عنه""الا توامي يا ديما الا توامي "

-

بعصبیه/جهاد روقنی انت ومزحک

جهاد قرب منه والکوره بیده/هههههههه

التفتو جهت الخادمه اللي تضرب خدها
وتصارخ على نوف

ركض جهاد وياسر بتجاههم بقلق ...

وقفت ملامح خاليه من اي تعبير قدام
الشوايه

مدت يدها بدون تفكير بإتجاه الفحم
ومسكت قطعه من الفحم وقبضتها بقوة
بين ايديها..

وبدون ما تصدر اي تعبير للالم وهي تتخيل
ان خواتها عاشو اضعاف هذ الالم
جهاد وياسر قربو للخادمه..

جهاد(E)/لمى كل هذا الصراخ

الخادمه تبكي/الانسه الصغيره احرق
نفسها

ياسر قرب لنوف بقلق/وين احترقتي

تتالمين

نوف رفعت عيونها له/أأحت ترقو

الخادمه بصراخ/كفها تحترق لقد احترقت

نفسها

جهاد قرب لها ورفع يدها اللي كانت قبضتها

نوف هزت راسها بلا وتراجعت على وراء

ياسر مسكها من وراء بينما جهاد فتح كفها

وشلته الصدمه هو يشوف قطعة الفحم

تطيح من كفها المحروق بشده

ياسر صرخ فيها ولفها له/يا مجنووووونه

جهاد ضغط على عيونه من هول الموقف

وبصراخ/اتصلو على الدكتوووور

ياسر مسك كفها المتنفخه ومتقطعه من
الحروق..اقشعر جسمه من شكل كفها/ليه
ليه

نوف جلست على الارض و بجمود/تالمو
حتى الموت

ياسر جلس جنبها سحبها لحضنه ودفن
وجها في صدره بقوه..فهم من تقصد تبني
تجرب اللي عاشوه حتى الالم تريد تشاركهم
فيه الي اي حد وصل جنونها وتهورها الي اي
حد تتالم بصمت...

اجتمعو عليها بخوف وقلق .. الهنوف تبكي
بقهر/ليه تسوين في نفسك كذا ليه

ياسر شالها بين يديه وطلع فيها لغرفتهم
نزلها على السرير..ورفع جواله يتصل على
جهاد يستعجله

نزل الجوال واللتفت لها مغمضه عيونها
وملامحها هاديه

جلس على طرف السرير مسح على شعرها
ومسك كفها بحنيه/يألمك

نوف فتحت عيونها ورفعت كفها المحروقه
لمستوى وجهها

تتأمل الحرق بكفها وببرود/ لا ماصل لقدر
ألمهم

ياسر شد من قبضته بغيض من تفكيرها ..
وللحظه تمنى يسكب عليها ماء لأجل تتالم
اكتر وتدرك خطاها في حق نفسها

وصل الدكتور العائلة

وبدا ينظف لها الحرق

الدكتورE/الحرق من الدرجة الثانية ضروري

نقلها للمستشفى

نوف برفض/لا مابروح للمستشفى

جهاد /نوف بلا عناد المستشفى يهتمون

فيك اكثر

نوف رفعت كفها بعد من انتهى الدكتور من

لفها بشاش الطبي وصدت للجبهة الثانية

برفض

ياسر/اتركوها على راحتها ..والمستشفى

مايقدم ولا بياخر المهم ان الحرق تنظف

الدكتورE/كما تشائون اذ سكتب لك بعض

مسكنات الالم ومرهم للحروق سيفيدها

ياسر/ok

خرج الدكتور ودخلت بعده الهنوف

قربت من نوف وبقلق / كيفها؟؟ ياسر
بغيض/ ما عليها خلاف مثل القط بسبع
ارواح

جهاد لكم ياسر بقوعه

ياسر /انا بطلع اجيب الادويه من اصيدليه
جهاد سحب الوصفه من يد ياسر/ تجلس
عند زوجتك انا بجيب الادوية

الهنوف جلست على طرف السرير مسحت
بحنيه على شعر نوف/ شفتي ايش صار لك
بسبب تهورك

نوف /..... الهنوف بزعل/ لسى يا ألك

نوف سحبت المفرش بيدها السليمه
وتغطي به برفض للكلام

ياسر ربت على كتف عمته الهنوف / لا
تخافين عليها الدكتور طمنا عليها
الهنوف تنهدت بضيق / انتبه لها وإذ احتجتو
شي دق علي
ياسر ابتسم لها / ابشري
خرجت الهنوف
ودخل ياسر بدل ملابسه ولبس له بجامه
مريحه
واخذ الادوية من جهاد
انسدح على الطرف الثاني والتفت لها كان
واضح انها نايمة وبعمرق بعد ما اكلت
الحبوب المسكنه
غمض ونام بهدوء

-

الساعة 10:00 ص

تحركت بنزعاج بسبب الاصوات المزعجه..

الهنوف نزلت الفطور

وفتحت الستائر وطففت التكييف

وقربت لنوف تصحيحها/نوف يالله ياماما

اصحى الفطور جاهز

نوف حركة يدها بألم وضمتها لصدرها..

وبيدها السليمه مدتها لنظارتها..لبستها

وجلست

فتحت عيونها بكسل

لا كن

ظلام&ظلام

ما تشوف شي تسمع امها تناديها وتسمع

الهواء اللي يتسلل من الشباك..

رفعت يدها برجفه لقدام عيونها لا كن ما

تشوف ما تشوف يدها رجعت غمضة

عيونها

وبصوت مرتجف/ي ييمه

الهنوف ابتسمت وجلست جنبها/عيون امك

نوف فتحت عيونها من جديد و بصوت باكي

/انا احلم ص ص انا لسى نايمه

الهنوف بستغراب مسكة كتف نوف/لا

ياماما ليه تقولي كذا..

نوف شهقت من اقصى ضلوعها..

ونزلت نظارتها وبرعب/افتحي النور افتحو

النور

الهنوف مسحت على شعر نوف /بسم الله
عليك ياماما النور مفتوح..وبعدين ليه عينك
اليمين منتفخه

نوف هزت راسها بلا ورفعت يدها تتلمس
عينها اليمين تحس فيها منتفخه..وبصراخ/ا
انا م ما اشوف انااا ما اشوف يمه والله ما
ما اشوف

الهنوف مسكة وجهه نوف تهديها/يا قلبي
انتي اهدي هذا انتفاخ بسيط وبيروح وعينك
اليسار تقدرين تشوفين فيها تطمني يا
قلبي

نوف انفضت يد الهنوف عنها ونزلت من
السريـر

تعثرت بخطواتها ومشت بدون هدف

حتى وصلت للجدار تلمسته وصارت تمشي
حتى وصلت للبواب..

وكل هذا تحت انظار الهنوف المصدومه
وقفت برجفه وتبعثت نوف..

طلعت لصاله وتهثرت بطرف قطعة الفرشه
الصغيره وطاحت على ركبها..

رفعت يدها المصابه لقمها وعضتها

الهنوف جلست جنبها ومسكتها من كتوفها

رفعت يدها تلوح فيها قدام عينها اليسار..

شهقت بصدمه من حركة عينها اليسار الغير

طبيعيه وقربت يدها برجفها لوجه نوف

ومررتها على عينها اليسار حتى وقفت على

الجرح

اللي اسفل عينها/نوف ت تشوفيني بعينك

هذي صح

نوف غمضت عيونها بياس..وبهدو

مفاجاء/ات اتصلي على ط طارق

الهنوف بنهيار وحسره على بنتها هزتها من

كتوفها/نوف قولي انك تشوفيني رجيتك يا

نوف شوفيني -

طلع من جناحه هو يسمع صوت صراخ

في جناح ياسر

دخل بقلق..

نوف جالسه على ركبها و الهنوف منهاره

جنبها تبكي

جهاد بخوف/نوف امك وش فيها!؟

الهنوف التفتت له وضربة صدرها
بحسره/بنتي بنتي يا جهاد ما تشوف بنتي
انعمت يا جهاد اهء يا حسرتك يا
الهنوووف

نوف اعتدلت بجلستها وضمة ركبها لصدرها
ودفنة راسها بين ركبها وهي ترجف بقوه
وصدا كلام امها يتردد في بالها"انعمت!! ما
تشوف"

جهاد قرب لنوف ورفع راسها بخوف/نوف
نوف ابتسمت بمراره/صرت عمياء
جهاد تجاهل كلامها وهو يتفحص شكل
عينها المنتفخه. -

ضمها لصدره بقوه وتنهد براحه../ههه
خوفتيني عليك.يا الخبله.تطمني بتشوفين
نوف ظربته بعشوائيه /لا تتشمت فيني
جهاد ابتسم /الهنوف هاتي عباية الخبله
بنوديه للمستشفى

الهنوف ووقفت وجابت عبايتها وهي تبكي
جهاد وقف نوف ولبسها العبايه
الهنوف ببكى/جهاد

جهاد يطمنها/تطمني ما فيها الا العافيه هذا
رمد

الهنوف بستغراب/رمد!؟؟

جهاد لف يده حول نوف/ايه رمد كيف ما
لحظتي انه رمد

الهنوف بكت/مدري خوفي نساني كل شي

جهد يمشي ونوف معه طالعين

للمستشفى

الهنوف/انتظروني بجيب عبايتي واجي

معكم

جهد /لحقينا مع السواق

..

في طريقهم للمستشفى

نوف ضمه نفسها بغرآبه/رمد

جهد لتفت لها/ها!!؟

نوف /رمد مرض خطيرا؟

جهد يوقف السيارة في مواقف

المستشفى/لا...خليك بسيارة شوي وارجع

لك

نوف بزعل /طيب

دخل واخذ لها كرسي متحرك

وقفه قدام باب السيارة وفتح لها الباب

ومد يده لها /ياالله يا سمو الاميرة تعالي

نوف مدت يدها له ونزلت جلسها على

الكرسي المتحرك

نوف فزت بعد ما ادركت انه كرسي

متحرك/ هيي بعد ما تحرولات عشان اركب

بهذا

جهاد يرجع يجلسها ويمشي فيها/وانا مو

مستعد امسكك لداخل المستشفى

ويظنون اني زوجك ومحد يلتفت لي من

البنات المزين هههههههههه

نوف بغيض/والله!! هذا نظامك!؟ اجل

بسوي نفسي حامل وابلشك عشان صدق

محد يلتفت لك

جهد يسرع فيها / ههههههههههههههههه
هههه اجل بصير جد لولدك في اي شهر انتي
الحين مو كانكم استعجلتو شوى

نوف صراخ بغیض/جہااااد اکرہک

جهد تلفت بحراج من الناس اللي انتبهو
لهم / هههههه اسفين

دخلو قسم الطؤاري وبدا الطبيب يفحص
عيناها

وامر بنقلها لتنويم...

—

بعد ساعتین

المغذي في يدها

وعينها اليمين مغطيتها بعد ما اعطوها
العلاج المناسب

جهد يكلم الدكتور/دكتور متى بيخف
الانتفاخ

دكتور/ماتخفش دا بكرة الصبح بتكون زي
الفل ويادار مدخلش شر..بس بص حضرتك
.. عينها اليسار!

جهد هز راسه/ايوه ادري تقدر تتفضل
دكتور /برسل الممرضه تبع الجلديه تنظف
لها الحرق

جهد /يعطيك العافيه

خرج الدكتور وجلس جهد على طرف السرير

يمسح على شعرها/شفتي ي الخبله
بترجعين تشوفين

نوف ابتسمت/ ما تتخيل كيف كنت اتمنى
الموت قبل كم ساعه ما اتخيل حياتي بدون
نور يكفي انه اختفى عن عين

جهاد/ بكره بيرجع نور لعينك اليمين وقريب
بيرجع لعينك اليسار

نوف/ عيني اليسار م

قطعها دخول الممرضه السعوديه متنقبه
بيلطو ابيض مع بياض كفوفها اللي
توسطها شامه بشكل الكرز وعيونها الخاليه
من المكياج تنطق ب الجمال..

الممرضه برسميه /سلام عليكم

جهاد اعتدل بجلسته و وقف وغض

بصره بحترام/وعليكم السلام

الممرضة اخذت يد نوف وابتعدت الشاش/اذ

حسيتي بالم قولي لي تمام!؟

نوف/اوكي

بدات تنظف الجرح وتعقمه بأتقان

جهاد رفع عينه على يد نوف المورمه عض

شفافيه بقهر عليها ومنها..

عقد حواجبه وركز نظراته بتفحص اكثر على

الشامه اللي بكف الممرضة

رفع عيونه تدريجين عليها حتى وصل

لعيونها

ما قدر يشيل عيونه منها

الممرضة حست برتبك من نظراته وحاولت

تنتهي بسرعه من تضييد الجرح والهروب
من نظرات

جهاد المتفحصه..

انتهت من تضييد الجرح

وبرتباك/سلامتك يا نوف وانتبهى لجرحك

نوف ببرود/يصير خير

خرجه الممرضه بسرعه

جهاد مسح وجهه بتوتر/نوف بطلع شوي

وراجع

نوف بستغراب من نبرة صوته/وين بتروح

لاتتركني

جهاد بستعجل/ما بطول

ما انتظر ردها وطلع بسرعه

تلفتت في الممر وقدر يلحقها في اخر الممر

لحقها بخطوات سريعه

استوقفها قبل تدخل مكتبها

جهاد / لحظه

المرضه استدرت له

وهي تناظره بدهشه وريبه وبغيض

من نظراته لها/ نعم

جهاد وعيونه بعيونها/ اذا ممكن بسالك اذا

كنتي

المرضه قطعتة بدون تفكير

وبقهر/ لا تناظرني كذا انا مو مثل البنات اللي

تغازلهن ب الاسوق او بايعه ديني ها

جهد هز راسه بلا وبجديه/ ما بطول كلها

كلمتين

الممرضه هدت وترجعة على ورا

شوي/ اسال.

جهد قرب خطوه ونزل

عيونه/ انا حبيت ووحده يوم كنت ب الثانوي

وهي حبتني وكانو جيرانا والباب ب الباب

ومن 8 سنين نقلو من بيتهم وحنى نقلنا

وانقطعت اخبارهم

من بعدها ما اهتنا لي بال ولا نامت عيوني

بدون ما اذكر ملامحها حبه فوق ثغرها من

يمين

وبشامه بيدها اليمين وشعرها يوصل لآخر

ظهرها واذكر انها كانت تحب من الورد ورد

الياسمين

وكل ما شفت ورد الياسمين اذكرها

قطعته بصوت باكي ورجفه/سبحان ربي

العالمين

سبحان...

جهاد / ليش ترجفين ليش عيونك من كلامي

دمعه

الممرضه بصوت راجف/ج جهاد انت

جهاد..ك كيف اشوفك بعد كل ها السنين

جهاد رفع عيونه لها وبقهر/سالتك ي يا

الريم الاجل اتاكد انتي بعد تذكرين العهود

اللي كانت بيننا ما بغيتك الا حليلاتن لي

ونوثق حبنا بين العاشقين ي

الممرضه(الريم)/ظروف الزمان ما تطيع

العاشقين..

الاهلي باعو حبنا وزوجوني وحد كبر
ابوي..وانت اللي بعث حبي وبعثني له

سكتت للحظه وفتحت نقابها

وسط دهشة جهاد من كلامها وزادت صدمته

بشوف ملامحها "ما تغير فيها يكود شيئن
زاد جمالها وطغة انوثتها"

شد من قبضته وبصعوبه صد عنها

الريم ابتسمت بحسره/لا تصد انا من
محرمك يا جهاد"بكت بحسره"صار عندي
بنتين وبناتي صارو خواتن لك يا جهاد

جهاد التففت لها بصدمه وعقد حواجبه يحول
يترجم كلامها

الريم تمسح دموعها الغزيره

مستغربه من ملامح الصدمه اللي

تعتلي وجهه/ذبحه كل ما فيني

-

تعتلي وجهه/ذبحت كل ما فيني بسواتك

جهد ارتجفت اطرافه/سواتي؟! وش انتي

تقولين اي خوات او سواه

الريم وصدرها يرتفع وينزل/زوجوني ابوك

صرت عمتن لك يا الحبيب

جهد اتك على الجدر من هول الصدمه/اا

بوي "شهق بقوه"ك كيف انا انتي حيلتن ل

ابوي و ومن متى وكيف

الريم بحسره/من ثلاث سنين ياجهد من

ثلاث سنين

جهد شد شعره بقهر ورجفه/والله ما عندي

علم والله ما كنت ادري بس ابوي كيف

يسوي فيني كذا لا في شي خطأ..البنت
اللي احبها و ما تخيلت لي زوجة غيرها تكون
لي ابووي

جئى على ركبته وبصعوبه مسح دمه
خائته..

الريم رجعت تبكي/اجبروني والله اجبروني ما
عرفة انه ابوك الا بعد سنه من زواجنا ب
البداية كنت اظن انه تشابة اسماء و عوائل
لا كن شفت اسمك بكرت العائلة حق ابوك
ما تتخيلك كم كرهتك وكرهته..بس جرحك
براء ما دام ان مالك علم "ابتسمت ابتسمه
باهته" ما كنت اعرف سبب رفضه اني ازورك
او انه يعلن زواجنا عند اهله..بس الحين
اتضح كل شي

جهاد وقف وصد عنه

ومشى بضياح تركها وراه تبكي
حبهم اللي كانت نهاية ابشع نهاية
ممکن تكون للعاشقين وابشع قرب
ممکن يكون بينهم بناتها يصيرون خوات
حبيبها

-

وصل لباب غرفة نوف مسك
مقبض الباب بس ما قدر يدخل رجوله
معاد تشيل جلس واتكى على الباب
نزل راسه على ركبته
اول مره يدرك معنى قهر الرجال
نزلت دمع وتبعتها الف دمعه ودمعه
تمنى يسمع خبر موتها

تمنى يسمع خبر زواجها

ولا يسمع انها صارت من محارمه

وصار اخو لبناتها وزوجتن ل ابوه..

غمض عيونه بحرقه..

الحين عرف سبب منع ياسر له

بعد ما عرف عنوان بيتهم قبل سنه انه

يروح ويتقدم لها او يسال عنها

وكيف حلف بعزة الله انه ما يقرب

للبيت ولا للحاره وقبل ثلاث اشهور

طفخ به الكيل واتجهه لبيتهم متجاهل حلف

ياسر بس انصدم بوقوف ابوه وياسر بكل

قوه في وجهه ومنعوه..

""""ابو عاصم/جهاد وعزة الله وجلاله اني بري

منك ليوم الدين ان حولت تسال عن اهل
البيت او تزورهم او تدخل حارتهم وعزة الله
ياجهاد وعزة الله ياهاااد"

وقتها كرهه ياسر اكثر

وتهاوش معه لانه دخل ابوه

وطلب منه يمنعه"

رفع راسه واسنده على الباب /كان يعرف
ياسر كان يعرف ما كان يبيني اعرف سر
ابوي

مسح دموعه بقهر وضرب راسه ب

الجدار بقوه وقهر.. التفت لصوت اللي يناديه
من بعيد

ياسر وقف في اول الممر وطارق معه

طارق برجفه هو يشوف دموع جهاد/ن نوف

ياسر فتح عيونه بدهشه من دموع جهاد

وشكله هو منهار على الارض..

عقله عاجز يفسر حالة جهاد .."اتصلت

عمتي تقول نوف انعمت وجهاد اخذها

للمستشفى ترك كل شي بيده واتجه

للمستشفى" طيب جهاد ما تنزل دموعه الا

لشديد القوي - -

=

(قصة جهاد والريم حقيقه)

-

وقف جهاد وتكا على الباب و الشحوب

واضح على ملامحه

طارق ركض بتجاه جهاد مسكه من كتوفه
وبترجي/نوف بخير صح قول انها بخير
جهاد بعد يد طارق عنه ومشى بترنج لياسر
اللي تقدم منه

ياسر بقلق/جهاد

جهاد ب بكل قوته وبغيض لكم ياسر بقوه
مسكه من ياقته وبقهر ووجه احمر/لا تقول
جهاد لاا تنطق اسمي

ياسر مفجوع وبحدّه/جهاد وش صاير

جهاد هزه بقوه/كنت تعرف صح كان عند
علم استغفلتوني

استغفلتوني إلى هذي الدرجة انا طايح من
عيونكم

ياسر بهدوء/محشوم

جهد ضربه على صدره حتى تراجع على

وراء

وبغيض هجم عليه بشراسه وبدا يضربه

بعشوائيه

وياسر يدافع عن نفسه محاول انه ما يأذي

جهد

طارق تدخل بينهم وبصعوبه قدر يبعد جهد

عن ياسر وكتف إيديه

جهد بحرقه / اتركني عليه

ياسر قرب من جهد وبعد طارق عنه وضمه

بقوه

جهد تمسك فيه ودفن وجهه / ليتها ماتت

ليتني مت ليتني ما شفتها

ياسر ربت على كتفه / اششش

طارق انسحب بهدوء واتجه لغرفة نوف
ياسر لم يده حول كتوفه وجلسه على مقعد
الانتظار/وش صار؟؟ جهاد ضحك
بسخرية/شفتها

ياسر بهمس/الريم؟؟ جهاد هز راسه بـ أيه
ياسر رجع راسه على ورا وزفر بضيق/قالت
لك

جهاد بسخرية/قالت لي؟؟ عن ايش؟؟...هاها
تقصد انها زوجت ابوي

وانك غدرة فيني انت وابوي

ياسر/جهااا انا

جهاد يقطعه بقهر/ انت ايش يا قو قلبك
ياشيخ

ياسر بجديه/ جهاد وعزالله انه ما كان لي علم

ابد الا من سنه وجدي

كان مجبور

جهاد بغيض/ مجبور مجبور يتزوج حبيب

اولاده اي ابوه هذا الي

هاذي الدرجة مستهينين فيني

ياسر لف عليه ومسكه بقوه/ جهاد جهاد لا

تنسى انك ما قلت لأحد اسم اللي تحبها

وطول هذي السنين كنت تقول بتزوجها وانا

احب وقلبي متعلق فيها وما عرفنا عن

حبيب القلب واسمها الا قبل

سنة جدي مثل ما قلت لك كان مجبور

بنخوته وشهامته ابو الريم كان مديون للبنك

وجدي فزع له وسدد دينه

وابو الريم عرض ريم عليه واحرجه إلى
يتزوجها ما عرف انها هي نفسها البنت اللي
تحبها

الا بعد شهر من زواجهم ف منعها بكل ما
يقدر واخفى زواجهم

جهاد ابعد يد ياسر وتنهد بحسره

ياسر/جهاد

جهاد وقف ودخل يده بجيوبه وبصوت
مبحوح/روح تطمئن على زوجتك

صد عنه وطلع من المستشفى

ياسر تنهد و وقف

دخل غرفة نوف بهدوء

كانت رافعه السرير وشبه جالسو وطارق في
طرف الغرفه معطيه بظهره ويقطع الفواكه

قرب ياسر لسرير نوف وابتسم لها
عينها اليمين مغضيتها اما عينها اليسار ف
مفتوحه.. استغرب انها ما علقت او الالتفتت
له جلس

على طرف السرير بأستغراب
نوف ابتسمت/ طارق يدفش عسى
ماانقطعت يدك مع الفواكه
ياسر عقد حواجبه بريبه

-

طارق التفت لها وعض شفايفه هو يشوف
نظرات ياسر لها
تقدم لهم

بس ياسر اشر له بأنه يوقف في مكانه و
مايتقدم

ورفع يده ولوح فيها قدام واجهها وعيونه
مركزه بعينها اليسار

نوف بستغراب من صمت طارق مدت يدها
ومسكة يده اللي متكي فيها على

السريـر/طار...م من انت

ياسر وقف بذهول والتفت ل طارق اللي

نزل راسه

انحنى ومسك وجه نوف بين كفوفه

وقرب وجهه منها وعينه بعينها

اليسار/تشوفيني!!

نوف غمضت عينها بقوه وبلعت رايقها

بحراج وحسره على نفسها

ياسر رفع راسه بحده لطارق يطلب تفسير

طارق تقدم له وهز راسه بلا

ياسر عض شفايفه

واحتدت ملامحه/من متى!؟

طارق /من ثلاث سنين

ياسر غمض عيونه بقهر "كيف ما لاحظتة
عليها كيف.. "تذكر كيف كانت تغطي عيونها
قبل تلبس نظارتها او اكثر من مره استغرب
من عدم انتباهه لها اذ كان جالس بجهه
اليسار توقعها تتجاهله.. " جالس جنبها
/ليش ما عندي علم!!؟ ليش ما قلتي لي
نوف /اقول لك!؟ ها عشان تتشمت فيني

ياسر /اتشمت فيك!!؟ مجنونه انتي

نوف ترجع راسها لوراء/ايه تتشمت فيني
انت واهلك مو كفايه نظرات الاستحقار

لشكلي ولتصرفاتي بعد اعلمكم عشان
اشوف نظرات الشفقه

ياسر مسك نفسه لا يمد يده عليها قدام
طارق/تفكير سخييف من شخص اسخف

نوف مدت لسانه وصدت

طارق بأحراج من تصرف نوف

انسحب بهدو لأجل اتركهم على راحتهم

ياسر خرج وراء

طارق/طارق على وين

طارق/بروح لدكتور استفسر عن حالتها

ياسر /خذي معك

اتجهو لمكتب الدكتور المسؤول عن حالتها -

الدكتور /مافيه داعي للقلق بتكون عينها

بخير من بكره وبيختفي الانتفاخ مع

استخدام القطرات اللي كتبتها لها

ياسر/وعينها اليسار يا دكتور

الدكتور تنهد/تحتاج علاج طويل و واضح انها

مهمله الاهتمام فيها

ياسر /فيه امل انها

ترجع تشوف فيها

الدكتور/نقول ان شاء الله مافيه شي

يصعب على الطب..ومن المفروض انها

تبدأ العلاج في وقت ابكر

ياسر احتدة نظراته بتجاه طارق

طارق/لا تناظرني كذا انت تعرف زوجتك
عنيدة ورافضه تسوي عمليه لعينها الا على
يد دكتورها اء احم

ياسر/دكتورها!!؟

طارق بتصريف/بعد الحادث مرينا بظروف
وكان من الصعب انها تتعلاج وهي كانت
رافضه وو و وهي حالفه ما تسوي العمليه
الا على يد وحده من صديقاتها تدرس طب
عيون

ياسر بسخريه/بالله!!؟ ومتى بتنهى دكتورتها
الدراسه

طارق/سنه او سنتين بتتخرج

ياسر/يقال لك اني بنتظرها!!؟

وقف وطلع -

نوف تكلم وعد/ها كيفك اليوم

وعد/الحمدالله بكره بيكتبون لي خروج

نوف/خروج!؟ و وين بتروحين

وعد /ب بروح لبیت سارة و و ناصر حلف اني

اجلس عندهم حتى ينتهي ترميم بيتنا

نوف بضيق/وبعدها!؟

وعد بمزح/...

-

""""

""""

""""

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت /صوت □ رایکم /تعليق

الحن الخامس عشر

رجاء فوت □ / صوت □ قبل القراءة

وعد بمزح/بدور لي رجال سنع واتزوجه بعد

ما يخف التشوهه اللي فيني

نوف بغيض /بالله وين بتحصلين زوج سنع

لايكون من اللي كنتي تكلمينهم

وعد/هههههه خبرك عتيق من بعد وفاة

ابوي تركت هذي الخرابيط بس تدرين فكره

مش بطاله بدور لي واحد من اللي كنت

اكلهم

نوف بحده/وعد اكلمك جد تكلمي زين

وعد بنفخ/وش تبيني اسوي هاا اتكي عند

باب بيتنا وقول تعالو اكفلوني انا صرت

يتيمه واهلي ماتو ولا ابقى طول عمري

عائشه عند ناصر و خواته

نوف بتفكير/مدري..وش رايك تجين
تعيشين عندنا؟! بيتهم كبير مره مو بيت الا
قصر

وعد /تستهيلين ولا تستهيلين ها اهل امك
ما صدقو يفتكون من ابوي تبينهم بعد
يتكفلون بنت طليقها ها

نوف ببرائه/عادي شوفيهم تكفلو فيني
وعد/يا الخبله مجبورين فيك ولا انتي من
يتحملك

دخل ياسر

نوف بصراخ/من الخبله ها.."سمعت صوت
الخطوات"من دخل طا اارق؟! تعال كلم وعد
الزفت تقول اني خبله..انتني الخبله والله
العظيم لو كنتي قدام لخربشة لك وجهك
مثل قبل يا ام السعف والليف

ياسر / وهي صادقہ خبلہ

نوف سككتت للحظه وعوجة فمها /هو

انت!؟

ياسر جلس على الكرسي ورفع رجوله فوق

السريـر

وعد/وفدیت طارق اقول وش اخباره الا وش

رايك تزوجيني ايه

نوف مقدرة تمسك ضحكتها / هههههههههه

يتزوج رقيه ولا يتزوجك هههههههه

وعد تقلدها بستمهزاء/يتزوج رقيه ولا

يتزوجك..اكرهك لو تدرين

نوف / هههههههههه حتى انا اكرهك ههههههههه

وعد /نسيت اقول لك تدرين ان نورة زوجة

ناصر وناصر مته‌اوشین

نوف بشك/ليه

وعد/مدري نورة تحزن تقول ان روحته لمكة
كثرة عن اول وتشك انه متزوج هذي وهي
بس تشك وحالتها كذا اجل لو طلع صدق
متزوج وش بتسوي بتنتحر البنيه وخصوصاً
انها حامل

نوف بغيض/حسبي الله عليه هدو البنيه
اما هو فاعرف كيف اتصرف معه
وعد تتناوب/نشوف يا سيد نواف..يللا باي

نوف /باي

قفلت منه..وحاولت تبعد رجول ياسر عنها
ياسر/من هو اللي تتحسبين عليه

نوف/ تخيل نورة جارتنا زوجها نويصر متزوج
عليها ب السر وهي شاكة في وضعه والله ان
عرفت ان تنجن

ياسر ببرود/ واذا متزوج عليها عادي الشرع
حلل اربع وهذاني متزوج ما شفتك انجيتي

نوف/ الله يجعل دمك حلال ي غبي نوره
تحبه تموت فيه هو بعد يحبها الحقير بس
والله ان يتربى ويرجع لها ولا ما اكون انا نوف

ياسر رص على اسنان بغيض من اسلوبها
وكانه يتكلم مع واحد من الشباب.. هداء من
نفسه وبهدو/ طيب وانتي تحبيني!؟

نوف حكة راسها/ احبك!؟؟ لا اقصد مدري.. لا
مو مدري بس اللي اعرفه اني ما احبك ولا
اكرهك

ياسر استعدل في جلسته وقرب لها

وهمس في اذنها وبسخرية/بس انا اموت
فيك

نوف تبعده عنها/تموت في جهنم ان شاء
الله

ياسر شدها من اذنها/والله لو ما كنتي
تعبانه ان اكفر فيك انتي ما تتوبين اعقلي
ولسانك هذا امسكيه لقطعه لك ..بعدين
تعالى انتي وش دخلك فيهم بعدين مو
تقولين انه متزوج ب السر انتي وش عرفك
انه صدق متزوج

نوف تحول تبعده/الاءه سمعته يكلمها

ياسر شد اذنها اكثر/وين سمعته ها

نوف ابعدت يده/ههههه الغبيه كان يكلمها
وانا مریت وسمعته ذلیت امه وهددته ههه

ياسر طقها على جبينها بخفيف/انتي

صاحيه تهددين رجل!؟

نوف هزت راسها ب اية

ياسر/انتي الكلام معك عقيم

سدحها وارخى السرير وغطها ب

المفرش/نامي نوم الظالم عباده

نوف ابعدت المفرش وجلست/واذ ما نمت

وش بتسوي بتكفخني!؟ عادي بدق جرس

التنبيه واقولهم يسحبونك برا لانك تمد يدك

علي ووو انقطع كلامها وانقطعة انفاسها من

تقبيله لها

حولت تبعد يده شدها له اكثر

ابتعد عنها/هذا اللي بسويه واكثر اذ ما

نمتي

نوف رجعت راسها بقوه على المخده
وهي تسبه وتلعنه وتدعي عليه بصوت
خافت وتمسح شفايفها بقوه في المخده
سمعته يهمس في اذنها/هاا بتنامين ولااا
نوف بصوت مكتوم بمخده/بنام نامت عليك
الجن والعفريت
ياسر ابتسم بمتع/قلتي شي
نوف بصراخ مكتوم بخده/بنام بناااام
ابتسم على جنب وخرج بهدوء بعد ما تاكد
انها نامت

-

الساعة 2:50 ظهر

في المستشفى

منسدحه وعيونها بسقف

اليوم شالو الشاش عن عينها اليمين وخف
الانتفاخ وصارت تقدر تشوف فيها مع الم
بسيط في الجفن..

لتفت له بستغراب من صمته

له ساعة جالس بهدو على غير عادته

صدت عنه و رجعت تناظر السقفه وتفكيرها
في نورة والاهم وعد

شايله همها حيل صعبه تجلس عند ناصر
وخواته

لو كانت متزوجه بواحد كفو كان الحين ما
عليها خوف

تنهدت بضيق

على دخول الممرضه

استعدلة في جلستها

الممرضه (الريم) برتبك /س سلام عليكم

نوف /وعليكم السلام

ريم وعينها على جهاد اللي ما رفع عيونه لها

ابد...عضت شفايفها وتقدمة من نوف تغير

لها ضماض اللي بيدها وتطهر الجرح

نوف رجعت تفكر بوضع وعد "اجل تتزوج

ايوه ضروري تتزوج بس من اللي يكون كفو

ويتزوجها " رجعت تنهت بضيق اكبر

جهاد عقد حواجه /وش فيك كل دقيقه

والثانيه تتنهدين

نوف رفعت راسها له بتفكير وفجاءه

ابتسمت له بغرابه

جهاد استغرب نظراتها وابتسمتها الغريبه

وبقلق/وراك تناظريني كذا

نوف/جهاد انت تحبني صح

جهاد رفع عيون ل الريم اللي منشغله بيد

نوف/ايه

نوف ارمشت اكثر من مره/وصح انت ما

تزوجت الى الحين..حاط وحده ببالك!؟

جهاد بستغراب من اسالتها/امس بس ما

عاد احد في بالي ليه!؟

الريم بلعت غصتها من قهرها على قدرها

"نوف ابتسمت اكثر/جهاد تكفى انا اللي

بزوجك وبزوجك بوحدته تطير عقلك

ريم بدون شعور ضغطت على يد نوف

المحروقه نوف التفتت لها بالم/الاءءءوش

الريم بهمس/سوري

جهد رفع حاجبه وعيونه على الريم

اللي واضح عليها الارتبك صد عنها

ونزل عيونه لنوف/على يدك بس المهم
تكون حلوه نوف بحماس/والله انها تجنن
وشعرها طويل وبيضاء وطويله و و وعينها
حلو و و

جهد ضحك بمتعته يجاريها/خلاص خلاص
فهمنا انها حلوه وتجنن بس من تكون
نوف غمزة له/وعد اختي

الريم قفلت علبة الشاش بقوه وجمعة
أغراضها بعصبيه ما تدري وش سببها
وطلعت بسرعه قبل تفقد سيطرتها على
نفسها
وتبكي

فيك وتبين تبلشني بعد باختك نوف
بهتت ملامحها للحظات من كلامه وشتت
نظراتها بعيد عنه بقهر انسدت وغمضت
عيونها بدون ما ترد

عليه جهاد عقد حواجبه مسح وجهه
بضيق بعد ملاحظ هدوءها وزعلها...

جهاد /نوف زعلتي!؟؟

نوف/....

جهاد تافف بنزعاج من صمتها اول
مره يشوفها زعلانه..ما توقع ان كلامه
بيزعها او ياثّر فيها لأنها ب العاده ما تهتم
وترد

الكلمه بعشر /نوف والله ما قصدي ازعلك
او اجرحك ب كلامي كنت امزح معك....

نوووووف اكلمك انا..نوف

دخل ياسر /سلام عليكم

جهاد بضيق/وعليكم السلام جابك الله

ياسر وعيونه على نوف اللي مغمضه

عيونها/وش فيك؟! صاير لها شي!؟

جهاد /ايه زعلانه

ياسر بإستغراب/من اللي زعلان؟! نووووووف

جهاد /ايه نوف

ياسر ابتسم وقرب من جهاد

وبهمس/احسب لها خمس دقائق وينتهي

زعلها وكان شي ماصار

جهاد هز راسه بلا/ما اظن

نوف جالسة ياسر اشر له عليها وابتسم..

وجلس على طرف السرير

وابتسم/نوف جدي وامك جايين في طريق

اكلي لك لقمه قبل يجون نوف فتحت

عيونها ورفعتها

لياسر تلاشت ابتسامته هو يشوف عيونها

تمنى للحظه الزمن يوقف ما يبقى الا

عيونها""

صحى من سرحانه على

صوت نوف الحاد تناديه ياسر/هااا

نوف/لي ساعة اسالك ليه يجون ياسر

تمالك نفسه وبغيض منها/يعني بذمتك

ليش يجون ...

جاين يسلمون عليك يتحمدون لك بسلامه

نوف /ليه الدكتور قال لي بتخرجين بعد
المغرب

❖❖.دَرْب المُكابر ضيِّعْكِ،ي صاحبي.❖❖

-

ياسر/ما كان عندهم علم المهم يتطمنون
اكتر عليك ويسالون طبيبك

نوف عوجت فمها بطفش/طارق وينه ؟!

تأخر ياسر وقف وهز كتوف بمدري

واخذ العصير يصب لنفسه بينما جهاد

جلس على الكنبه اللي بطرف الغرفه

فجاءهم دخول طارق السريع بملامح

جامده نوب استعدلت بجلستها

بلهفه/طاررق وینك تأخرت

تقدم لها بجمود وسط استنكار

جهاد ویاسر بتجاهل طارق لهم وسلام

عليهم نوب تلاشت ابتسامتها

وبقلق/طاررق!! وش صایر؟

طررررراخ كف تردد صداه في الغرفه جهاد

ویاسر وقفو بذهول

جهاد بعیض/طاررق

رفعت یدها على خدها بصدمه

ورفعت عیونها تدریجیا لملامح طارق

الحاده طارق انحنى وبحدّه/الى متى كنتی

ناویه تسکتین وتخبین عنی

نوب ضیقه عیونها /م ما فهمتك

طارق ضرب طرف السرير/اقصد وايت
واللي معه

نوف فتحت عيونها على وسعها ونزلت
راسها بخوف

طارق مسك فكها ورفع راسها/اكلملك أنا

نوف شدة من قبضتها على المفرش

وبهدو مصطنع/ما كنت ناويه اقول لك ابد

طارق بعصبيه/نوووووووف

نوف بقهر/من قال لك

طارق تجاهل سؤالها وبامر /اول ما ترجعين

للبيت تسلمين لي النظاره نوف

بهمس/مستحيل

طارق / انسي عنادك شوي الناس هذولا
ما انتي قدهم ابد ما يكفي بسبب غباك ماتو
خواتك

نوف رفعت راسها بصدمه

طارق بقهر/ لا تناظريني كذا ايوه بسببك لو
كنتي قلتي لي كان قدرت اتصرف ..على
العموم مثل

ما قلت تسلمينها لي وانا وعبدالرحمن بنتدبر
الموضوع نوف /مستحيل نواف هو
المسؤول هو اللي

بيتصرف

طارق بصراخ/ ما دمرك الا نووووووواف
ومصايب نواف

نوف/ –

لا تؤذ قلباً رق عليك يوماً ..

نوف بقهر/انسى نصفى؟! انسى الكل ولا
انساه

طارق بصراخ وغضب/نووووووف..

نوف نزلت راسها برجفه

طارق بزعل/هذا اخر كلامك؟! اجل انسى
طارق وخلي نواف ينفعك

وقف ودخل يده بجيبه بيطلع

نوف مسكت يده/زعلت!؟

طارق صد عنها ونفض يدها منه

نوف رجعت تمسك يده شدته اكثر/م ما
كان قصدي ط طارق انا انا "وبهمس"اسفه..

وبأصرار واذعان له/خلاص والله اسوي اللي

تبي

طارق رفع حاجبه بحده/اللي ابيه انك
توعديني ما تخبين علي شي وتسلميني
الفلاش"الممري"

نوف بستسلام/وعد وعددد

طارق سحب يده منها وصد عنها/الليل
بمرك واخذه

نوف بصوت باكي/..س سامحتني!؟

طارق ناظرها بطرف عين وبقهر/لا تبكين

نوف ارمشت اكثر من مره تخفي
دموعها وهي عاضه شفايفها

طارق تنهد وقرب لها وباسها على راسها

وبهمس/لا تبكين

وطلع بسرعه

كل هذا كان تحت انظار ياسر وجهاد

اللي ما فهمو شي..

وادهشهم موقف نوف وكيف كانت

ملامح الخوف في عيونها من زعل وعصبية

طارق

وكانه اب وبنته..

جهاد بذهول/ما عرفت نوف وهي تعتذر

ياسر شد من قبضة يده

وطلع بسرعه خلف طارق..

جهاد قرب من نوف اللي كانت الضيقه

واضح على ملامحها

جلس جنبها وربت على كتفها

وبمحاولة لأسعادها/بكره او بعد بكره بننزل

لجدة وتخطبين لي وعد..عاد ما لها عذر

تَرْفُضُ اصْلاً كَيْفَ تَرْفُضُ وَاحِدَهُ مَزِيُونَ

مثلی ہتھتھتھتھتھتھتھ

نوف انسدحت وبضيق/انسى الموضوع

جهاد بسلوب مرح/اف كيف انسى قلبي

وعد قلبی تعلق بحبها من اول وصف

خخخخخ

نوف بتجاهل غمضة عيونها مالها خلق

لسماجة جهاد تعرف انه يحاول يغير مودها

ويسعدھا بس زعل طارق یمثل اکبر

کواپیسہا..

طارق هو لاب والاخ والملجى لها..ما قالت له

لأنها تخاف عليه منهم..بيورطونه و مو بعيدة

يقتلونه بدم بارد مثل ما قتلو ابوي وخواتي..

ما عندي استعداد اخسر احد ثاني..

اذ كان فيه احد لازم اخسره ف هو نوووواف

-

طلع من عندها هو منقهر منها وعليها
لو ما عرف بصدفه امس عن طريق
وعد اللي اتصل فيها يتطمئن على صحتها..
وقالت له عن الناس اللي كانو يراقبون بيتهم
وانهم سالو عن نواف..
جن جنونه واتصل على عبدالرحمن
اللي بطلعت الروح قال له على كل شي..
من البداية الى النهايه..
هذا غير انها اخفت عنه انها كانت موجوده
في موقع الحادث اللي انقتل فيه ابوها
وشافته ينقتل قدام عيونها..

اتكى على الجدار بضيق"

وش تخبين عني اكثر يا نوف..متى تعتدل
حياتك وتكون حياتك خاليه من سموم ابوك

يعني مشقيك في حياته ومشقيك في
مماته"ف

للحظه مرت في باله ذكرى لزمان بعيد

"اول ما وصل لبيت راشد لاجل يعيش مع
امه كان كاره راشد وعائلته..وخاص نوف اللي
كانت تتبعه في

كل مكان وتقلد بكل تصرفاته وقتها كان
عمرها 4سنوات..

يا ما ضربها ويحاول يكرهه فيه بس

هي بكل غباء كانت تضحك له ببرائه

وتدرجين بدا يتعلق فيها اكثر وصار مسؤال
عنها

كان يحاول يعلمها الصح من الخطاء
لاكن بوجود راشد اللي يكسر كل تعليماته
لها

حياتها مشتته ضايعه كانت ضحيه لزواج
فاشل من شخصين غير متكافئن
صبو جام كرههم لبعض في طفله برائه ذنبها

الوحيد انها تنتمي لكل منهم..."
لتفت بفزع لليد اللي لفته بقوه
طارق وجهه لكمه لشخص اللي لفه
لا كن ياسر تفادها

طارق عقد حواجه/ياسر!!! افزعني

ياسر رفع حاجبه/واضح ان افكارك مخذتك
لبعيد

طارق كبت تنهيدته/سهيت شوي

ياسر بتسأول/طار

طارق رفع يده وقطعه/اعرف اللي تبنيه بس

رجيتك لا تسال لان ما عندي جواب

ياسر بصرار/عندك جواب و إيجابات لكل

اسالتي

من وايت ومن نووووواف اللي ذكرتهم!؟

وش علاقتهم ب نوف

طارق شتت نظراته

ياسر/من يكونون يا طارق هذي مو اول مره

اسمع اسمائهم..اكثر من مره سمعت نوف

تذكر اسمائهم في نومها من يكونون لدرجة
غزو احلام نوب في منامها

طارق/قصدك كوابيسها..كل اللي اقدر اقوله
لك انهم من اكبر كوابيسها في صحوها
ونومها.. "ربت على كتف ياسر بثقة" لا يروح
تفكيرك لبعيد وتشك في عفة زوجتك..

ياسر نفص يد طارق/كلامك يثير جنوني اكثر
وفوق هذا تقول لي لا تشك فيها!؟

طارق تنهد بستسلام/نوب شافت ابوها
ينقتل قدامها ووايت هو اللي قتله

ياسر/وطيب وغيره!!؟ ونواف

طارق بكذب/عمها

ياسر بقهر/لا تكذب..اللي اعرفه راشد ماله
اخوان

طارق بتصرف / اخوه من الرضاع

ياسر / وسبب اصابة عين نوف والجرح اللي
تحت عينها اليسار

وسبب تصرفاتها الصبيانيه وعدم تعليمها!!!؟

طارق صد عن ياسر مشى / جوابها عند
نوف.. سؤال يمثل فتح جروح دثرها الماضي
ف لا تسالها

ياسر زفر بغيض.. اجابات طارق

دخلته في دوامه اكبر واكبر

"مصيرك تكونين كتاب مفتوح وخالي من
الاسرار يا نوف.."

حاول يبتسم هو يشوف جدته وعمته
متجهين له..

اخذهم لغرفة نوف -

لهم نص ساعة عندها

يسوالفون عندها

جسمها معهم لكن عقلها وتفكيرها ابعد ما
يكون عنهم

غرقانه ب كومة من ذكريات اللي اصدر
صرير من الألحان القاسيه تحرق روحها
وعقلها في عتمتها..

جهاد ..هزها من كتفها لينتشلها

من عتمة التفكير السوداوي اللي تعيشه..

رفعت عيونها له بذبول/هاا

جهاد بحنيه/وين عقلك؟! لي ساعه اسالك

نوف عقدة حواجبها/عن!؟

جهاد ابتسم/ابوي وافق يروح معي ويخطب

لي البنت اللي انتي اقترحتيها

ابو عاصم/من بنته يا بوك اللي بتخطبينا
لجهاد...رفض يقول اسمها لنا

نوف رفعت حاجبها بحده ..وبنتقام من جهاد
على كلامه /ايه بخطب له وحده كفوه و
شرواه

الهنوف بحمس/نعرفها يا ماما؟

نوف/اكيد تعرفينها ممرضة جدتي سارت
الفلسطينيه

ابو عاصم والهنوف بضد مه/هاااا

جهاد وياسر/هههه

d

400

نوف بنتقام/جدي والله هو يحبها وهيمان
فيها بعد واكثر من مره شفته واقف معها

لوحدهم ف قلت اختصار عليه طريق
واخطبها له واجمع بين ثورين ب الحلال

-

---- ابو عاصم بحده/جهاااد صحيح اللي
تقوله نوف

جهاد بعتاب حاد/انت وش تشوف؟! يعني
لو كنت احبها بتزوجها ب السر الاجل ما تحل
لي ابد!؟

ياسر ضرب جبينه "هيا خذ لك بدا جهاد
لعبته اخ"

ابو عاصم عقد حواجه /وش اللي تقصدها
جهاد قرب من نوف وبسخرية/انت عارف
قصدي زين يا طويل العمر

الهنوف/جهااد اترك عنك رمي الكلام اللي
بدون معنى

جهاد بيرود/بعد بكره بروح لجدة وايبك تروح
معي يا طويل العمر بأخطب اخت نوف وعد

نوف عقدة حواجبها بتفكير في مغزا كلام
جهاد ما فاتها ارتباك جدها ابد..

الهنوف بحده/جهاد عن الهبال!؟قلو البنات
عشان تتزوج بنت راشد

جهاد تجاهلها/ها يا الغالي وش قلت!؟

ابو عاصم بعصبيه/اكيد لا والف لا

جهاد ابتسم بخبث/وانا ما ابي اتزوج الا هي
وما فيه شي يوقفني عن ابي اتزوجها الا اذ
سبقتني انت وتزوجتها

ابو عاصم مسح ذقنه بربكه / انت عرفت!؟!..

انا يا ابوك اا

جهاد قطعه/بتزوج وعد يا الغالي وبتروح

مَعَى نَخْطِبُهَا

ابوعاصم بقله حيله/اللى تشوفه يا ابوك

جهاد ابتسم بسخريه وصد عنهم

الهنوف بصدمة وبعصبيه/يا ابوى!؟؟ لااا لا انا

لايمكن اسمح ان بنت راشد تتزوج اخوي

مستحيل يكفى وحده

نوف قهرها کلام امها/ جهاد صدقنی ما

بِتَحْصِلْ مِثْلَ وَعْدِ اَبِدِ اَبِدِ وَزَوَاجِ وَمَلَكَةِ

بنفس اليوم ومهرها انك تعطيها عيونك

وَقَلْبِكَ مَفْهُوم

[illegible]

اخوها مو اختها...

الهنوف خذت شنطتها وطلعت بعصبيه
وتبعها ابو عاصم اللي ما كان لامر اكبر منه

هو طعن ولده بظهره

بدون قصد منه او تخطيط

-

بعد المغرب طلعت مع

ياسر وجهاد للقصر

طلعت بسرعه قبل احد يشوفها لغرفتها

دخلت الحمام واخذت لها شور سريع

طلعت ولبست لها بنطلون اسود وبلوزه

واسعه سودا

ولبست نظارتها

جلست على التسريحه

مشطت شعرها بعشوائيه وقدّته جزء منه
على قدام واخره ربطته بربطه صغيره

رجعت تثبت نظارتها وابتسمت

لها يومين ما لبستها كانت تحس ب جزء
منها ناقص

بدون النظاره

متكي على الباب / ليش رجعتي تلبسينها!؟

التفتت له بفهاوه/ها!!؟

ياسر اقترب منها..نزل النظارة

رفع يده يرجع شعرها برقه خلف اذنها

وبعدوبه/افهم كل بنات حواء الا انتي!؟

نوف تراجعت على وراء/ليه تظن اني اشبه

حريمك!؟

اقترب اكثر ونزل لمستوها

بصوت شعاري/تشبهينهم الا عيونك مالها
شبيه الا المها

نوف ارمشت بشتات من نظراته اللي
ما فهمتها..وبغباء/المها!؟ لا تشبهني
بحريمك قلت لك ما اشبههم ياسر
ابتسم/ما تعرفين المها!؟ هذي انثى الغزال
نوف بدفاشه/جعل الغزال ترفسك ي الثور
تشبهني بحيوانات!؟

ياسر غمض عيونه بقلة حيله من سذاجتها
وبرائتها..ومسكها من كتفها

وثبتها على الجدار وقبل عينها اليمين بهدو

ابتعد عنها وقبل عينها اليسار

نوف شلل احتل جسدها فقدت القدره في

رفع

يدها وابعاده عنها..تعجز تصارخ وتبعده عنها..

ياسر وانفه على انفها وحس

برجفتها/تدرين!؟

نوف رفعت عيونها له برجفه/...

ياسر بابتسامه ساحره/مايربك قلبي الا

عيونك

غمضت عيونها بقوه

قرب اكثر وو

طق طق طق

ابتعد عنها بسرعه وهو يسمع الباب يدق

ياسر اتجهه للباب وبغيض/هو وقتك!؟؟

نوف رفعت يدها على صدرها تحاول تسحب
اكبر قدر من الاكسجين اللي فقدته لثواني
ارمشت بصعوبه وهي تسمع صوت ديما
تناديهـا

رفعت عيونها لديما اللي واقفه على الباب
وياسر متكي على الباب

للحظه تمنـت تركـض وتحضن ديما اللي
انقذتها من موقف كان عقلها عاجز على
استيعاب تفاصيله

ديما بطفش/نووف اشبك ياللا تعالى
البنات ينتظرونك

نوف يارتباك/ينادوني؟! ها ايه اي يه ينادوني
مشت بسرعه بتطلع لكن يد ياسر اللي
مسكت معصمها استوقفتها

وهمس بعذوبه/قدرتي تفلتين هذي المره

نوف سحببت يده وبهمس/اكرهك يا الثور

ياسر ميل راسه لها /متيم بعيونك

طلعت بسرعه وهي تسبه في خاطرها

قهرها

ابتسم بخبث اول ما اختفت عن

عيونه/بعدك ما شفتي شي ان ما جنتك

وهبلت فيك ما اكون ياسر العاصم

-

دخلت مع ديما لقسم ابو مصعب

وهي تتحلطم رفعت يدها على قلبها

تحس بنبضاته سريعه ضغطت عليه

بقهر""الله ياخذك

الله ياخذك يا الثور وانتي ليش

ما كفختيه و وقفتيه عند حده الحقير

المتخلف الله يلع

انتبهت ان ديما وقفت رفعت راسها للبنات

اللي كانو واقفين امام الغرفة ف

استقبالها سلمو عليها تحمدو لها بالسلامة

ديما مسكة يدها و بأمر/غمضي عيونك

نوف بدون نفس غمضت عيونها تجاريهم

فتحت ديما الباب الغرفه

ودخلت نوف فيها اللي تتسلل لمسامعها

صوت الموسيقى الهاديه

ديما /افتحي عيونك

نوف فتحت عيونها بيطى

وبدون شعور انفتح فمها بذهول

سمر وديما ورغد وليلى بصراخ/ surprise

التفتت لهم بستغراب واحراج

ورجعت تتأمل المكان من حولها

غرفة واسعه مجهزه للمساج يتوسطها سرير

مستطيل ابيض

محوطه حوافها ب أسلاك الليزر المضيئة ب

اللون الليلكي

بعكس إضاءة الغرفة الخافته ب اللون

الوردي

وفي اخر الغرفه مسرح صغير تعتلي راقصة

باليه محترفة تتماثل بجسدها النحيل على

روؤس اصابع قدمها

وخلفها شاشة بروجكتر تعرض صور

لنوووف

وفي الطرف الثاني من الغرفة عاملات مساج
والبدي كير ومنيكير ب لبسهم الموحد

رغد مسكة يد نوب تصحيحها من تأملها/هذا
تقليد جاري بعائلتنا لأي احد يدخل

المستشفى يكون بانتظاره غرفة مجهزة بهذا
الشكل ..ونخرجه من اجواء المستشفى

الكثيبه ب غرفه البيضاء الى غرفة تشرق
باللون مع المساج اللي ينسيه تعب النومه
على سرير المستشفى لفتره طويله

سمر تسحب يد نوب وتجلسها على
السريـر/كثرتي كلام رغوده يالله استعدي
للمساج

واستمعتي ب الاجواء

طلعو البنات وتركو نوب مع عاملة المساج

كانت نوب ماتزال تحت تاثير الصدمه

غير معتاده على هذا النوع من الاهتمام

بدون شعور ابتسمت هي فعلاً كانت

محتاجه لشي

يبعدها عن ضغوط الفتره اللي راحت

غمضت عيونها تحاول تستمتع بهذي

اللحظات

جسدها في حالة استرخاء تام

"

انتهت من المساج ورجعو لها البنات

نوف مسترخيه على الكرسي المتحرك بين

ايدي عاملات البدي كير والمناكير

ديما /هاا كيفك الحين

نوف وعيونها على راقصة الباليه /كل يوم

بدخل المستشفى

ديما بحماس/دقيت عليهم الباب وكان ياسر
مغتاض مني ونوف وقفت على الجدار و
وجهها احمر يعني انهم..

"وغمزة بعينها لنوف"

نوف بعصیہ/کذابہ کنا نتھوش

**سمر / ههههههه اقعنعيني والله اللي
يشوفك قبل شوي تمشين ويدك على
قلبك ان يقول لهذي**

نوف قطعتها/ لا تخربطون ب الحكي والله
 كنا ننهاوش

ديما بنص عين/امممم تتهاوشون على
شنو يا كناري الحب

نوف تحرك يدها بتبدير/والله كنت اهاوشه
لانه سبني يشبهني ب الحيوانات

رغد/حيوانات؟!

نوف/اية يقول ان عيوني تشبه عيون المها

ليلى عقدة حواجبها/طيب؟! وين السب في

الموضوع

نوف تشرح لها/تخلي المها طلع حيوان

انثى الغزال "وبعصبیه" انا يشبه عیونی

بـعيون الغزال؟! هو وعيونه اللي كانها عيون

الثور

البنات ناظروها بصدمه و

انفجرو

[illegible]

ديما/يا الخيله الرجال يتغزل فيك ما يسبك

ليلی/ عیون الغزال يشبهون فيها كل اللي

يملك عيون جميلة

فهمتي

نوف بعدم استيعاب/ها قال غزل قال

سمر تشمر اكمامها /يا بنات البنيه يبي لها
دوره في الحياه الزوجيه

نوف وقفت وهي تنفخ اظافرها
وبسخريه/ها و لا يكون انتي اللي بتعطيني

سمر بغرور/إيفة

نوف قربت الدي جية وغيّرت الموسيقى
الهاده الى موسيقى

ساخبه ورفعة الصوت الى اعلى حد

البنات غطو أذنيهم بإنزعاج

مدت لسانها لهم وطلعت وقفلة الباب وراها
ب المفتاح

وابتسمت بنذاله ""حياة زوجية اجل خخخ""

نزلت تحت للبحر

وجلست على صخره يضربها الموج بكل قوه

وتحت ظلام الليل اللي يكتسحه انوار القصر

الساطعه

عضت شفايفها

بتفكير

رفعت جوالها واتصلت عليه

و اول ما فتح الخط صارخة بقهر/سلامات

يا تافه تقوول له انت صاحي وين وعدك لي

ها ما كان هذا اتفارقنا ليش تقول له والله ان

اردها لك وان اورطك مثل ما ورطتني لو

كنت قدامي يمين لأقطعك بسنوني يا يا

اخخخ

ابعد اذنه عن الجوال بسبب صراخها المزعج

/خلصتي!

نوف بغیض / ایه

مسح ذقنه بورطه/يصير ابر لك؟!

نوف بصراخ/لاا لان ما لك عذر ابد

عبد الرحمن/يا بنت الحلال وانتي تعرفين

طارق نشبه ف لا تلوميني وصراخك هذا كان

وجهتي لا اختك وعد اللي كبت العشاء

"تنقل الحكي" كله ل طارق

نوف/وانت ما قصرت كلمة له ..المهم وش

السواہ الحین؟!

عبدالرحمن/وش صار معك

نوف بدون نفس/کفخنی

عبدالرحمن / ههههههههههههه

نوف/وجع ايه اضحك مو انت اللي تكفخت

عبد الرحمن/ههه احم ،،وبجديه "اسمعي

بتسلمين طارق النظاره؟!

نوف بثقة/طبعاً لا ومستحيل بماطله

عبدالرحمن/وبعدين؟!

نوف بتخطيط/الخطه ك التالي بكره او بعده

بنمشي لجدة

وهناك بيستلم المهم نواف وانت عليك انك

ت.....عبدالرحمن بذهول/لاالا مستحيل

اوافقك على اللي بتسوينه هذا جنون

نوف بحقد/هذا ثاري انا اذ ما بتساعدني قول

لي من الحين الانني بك او بدونك بنفذ اللي

بيالي

""""

""""

""""

أتمنى أشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعليق

اللحن السادس عشر

رجاء فوت □ / صوت □ قبل القراءة

-

نوف بحقد/ هذا ثاري انا اذ ما بتساعدني قول
لي من الحين الانى بك او بدونك بنفذ اللي
ببالي عبد الرحمن بعصبيه/ انا قلت لك اني
معك على طول بس اللي بتسوينه جنون
هذا غير ان رحلتي ل كلفورنيا نهاية الاسبوع
يعني ما يمدي نوف ببرود/ عادي قبل

رحلتك ننفذ ويمدي ونصعبدالرحمن بقلة
حيله/وطارق وياسر؟!نوف/طارق عليك
وياسر علي ونواف بيكمل الباقي
عبدالرحمن/صار..من اليوم يبدأ اجهز واجمع
المعلومات اللي طلبتها و اضيفها
للمعلومات اللي جمعناها من سنتين مع
باقي الاجراءت نوف ابتسمت بخبث /هذا
الكلام كون في انتظاري

--

دخل قسم امه ابتسم لها جالس على
سجاداتها منتهي من صلاة العشاء
جلس بهدو على الكنبه اللي خلفها انتهت
من قرايه اذكار صلاتها ولتفتت له بحنيه/هلا
يمه ياسر/تقبل الله منك
ام ياسر/منا منك صالح الاعمال

ياسر وقف وجلس قريب منها على

لأرض/خلصتي اذكار صلاتك؟!

ام ياسر بحرص/اكيد يمه..

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إذا

انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا

وقال : « اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ،

تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ »

قِيلَ لِلأَوْزَاعِيِّ : كَيْفَ الاسْتِغْفَارُ ؟ قَالَ : تقول

: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ .

ياسر هز راسه/عليه افضل الصلاة وسلام.

ام ياسر /بشر كيف صارت عين زوجتك

ياسر بتفكير/بخير..اقول يمه على طاري

الصلاه وحد من ربعي اشك انه ما يصلي او

انه متهون في امر الصلاه وش السوات

معه؟! ام ياسر بحرص /الله يعافينا؟! ورا ما
تنصحه يا يمه الصلاة هي عمود الدين اللي
وهي العبادة الوحيده اللي فرضها الله لنا في
سماءه هذا دليل على عظمة شأنها ما كان
اصحاب رسول الله- صلى الله عليه وسلم-
يرون شيئا من الاعمال تركه كفر إلا
الصلاة.. ما دام انه صاحبك في انت مسؤال
عنه انصح به وامره ب الصلاة ياسر مسح
على ذقنه وتنهد/وهذا اللي بيصير لاني الى
الان مو متأكد اذ كان متهون فيها او يتركها
عمد

ام ياسر بضيق/الله يهديه ويصلح شأنه
ياسر باس راس امه و وقف/امين يا الغاليه
امين..يالله استاذنك قبل يفتح انفتح باب
ودخلت منه ديما اللي واضح عليها الزعل
جلست على الكنب وشغلة التلفزيون

ام ياسر/يكافي وراك ما تسلمين

ياسر رجع لها وجلس جنبها ولف يده على

كتفها بحنيه/اف حلوتي زعلانه؟!

ديما بعصبيه/من زوجتك يا اخي انت كيف

متحملها هاا

ياسر زم شفایفه/لیش وش سوت؟!ديما

حكت له اللي صار

ياسر ابتسم بحراج من تصرفها/امسحیها

بوجهي يا خوك

ديما تأففت/كل مره احاول احسن صورتها

وعلاقتها مع البنات بس ماكو فايده منها

ام ياسر بحزم/ديما خلاص يا ماما..وانت يا

ياسر زوجتك وقفها عن تصرفاتها الطایشه

وعقلها بالله هذا تصرفات او شكل وحده

متزوجه هاا ولا تظن اني ما لحظة عدم

اهتمامها فيك او في جناحكم البنت مهمله
حيل لك و لبيتها بكره بيصير عندها عيال
كيف بتربيههم وتهتم لهم بيجيك الواحد
منهم لسانه يلوط اذنه وخبل مثل امه اللي
ما تستحق تكون زوجة او حتى ام ..الله
يستر عليك يا نوال اللي كانت ترفع راسي
بين سيدات المجتمع وافتخر فيها كانت
مهتمه لك ولجناحها وبنفسها وباهل زوجها
الكل كان يحترمها ويقدرها مو مثل الخبلة
اللي عندك الحين اللي ما تعرف راسها من
رجولها بنت الفقر

انا مدري وش صار بينك وبين نوال مع انك
كنت مرتاح معها وفجاءه انقلبتو
ياسر عقد حواجه بنزعاج كلام امه ضرب في
الصميم..وقف وصد عنهم بيطلع

ام ياسر/ياسرر..انت ما قصرت معها ابد و
الحين مافيه شي يجبرك تبقيها على ذمتك
ما دمت ناوي تتزوج عليها طلقها وتزوج لك
يمه ياسر ودي اشوفك مستقر ومرتاح
بحياتك واشوف عيالك مع زوجة تقدرك
وتهتم لك ولعيالك

ياسر هز راسه وطلع

ديما بزعل/ماما ليش تقولين له يطلقها؟!
بتزعل خالتي الهنوف

ام ياسر مسحة دموعها بحسره على
ولدها/بنت عمك مامنها رجا والملامه على
الهنوف كان مفروض من رجعت لها بنتها
تعلمها الصح من الخطا وتاخذ بيدها الاجل
تعدل من نفسها

ديما نزلت راسها/عمتي الهنوف غريبه
تعاملنا كلنا مثل عيالها وكلنا نعتبرها امنا
الثانيه بس تصرفاتها مع بنتها غير فيها كمية
تناقض عجيب مرات اشوفها تناظرها بكره
حقد ومرات اشوفها تناظر لها بحب
ام ياسر وقفت ورفعت سجدها/اللي مر
علي عمك الهنوف مو شوي ابد..المهم
قومي صلي

نزل من الدرج الخلفي ماله خلق يقابلها او
يقابل احد جلس على اخر الدرج بضيق من
مقارنة امه بين نوال و نوف و بين نوال و وين
نوف غمض بحنين ل نوال اللي كانت مثل
النسمه ومثال ل زوجة المثاليه اللي يتمنها
اي رجل

جمال ودلال وثقافه ودين واخلاق ..لا كن صار
شي اكبر منها ومنه ف كان صعب استمرار
زواجهم...

تنهد بضيق اكبر ورفع راسه وعقد حواجه
بستغراب هو يشوف الباب للمدخل الخلفي
ينفتح

وتدخل منه بشعرها وملابسها المبلوله
واطراف بنطلونها مرفوعه لنص الساقها بـ
اقدامها الحاااافيه

نوف نفضة شعرها اللي تطيرت منه قطرات
الماءوبستغراب/وش مجلسك هنا؟؟!
ياسر رص على اسنانه بقرف/وانتي وش
اللي مدخلك من هنا؟!

نوف تحرك رجلها تنفض منها الرمل /كنت
جالسه على الشاطي وما قدرت اقوم ما
اسبح فيه

ياسر /باللهي؟!توك طالعه من المستشفى
ولك حيل لسباحه

نوف اتجهت له وجلست بجنبه على الدرج
وبعفويه /اي لي حيل بعد المساج اللي كانو
مجهزينه البنات هههههه وحتى اظافري
سووها لي مدري وش يسمونه "تقصد
البديكير والمنكير"

رفعت اصبعها له /شوف...اوه لااا

ياسر رفع حاجبه هو يشوف المنكير منشخ
واطراف اظافيرها مكسوره

طارق ياخذہ ل الطایف ویمر فیہ مستشفی
شہار

""مستشفی مجانین""

اما عن حالة ياسر فكانت الشياطين تتطاير
قدامه وبصعوبه منع نفسه لا يتبعها
ويرتكب فيها ابشع جريمه ممكن تمر في
تاريخ الجرائم طلع بسرعه وصفق ب الباب
ورها اللي تردد صداه في المكان

نوف في اعلى الدرج /كسر يكسر عظامك
وسنونك مشت تكمل طريقها لا كن
استوقفها شكل رغد اللي كانت نويه تنزل
من الدرج الخلفي وعبايتها في ايدها و وجهه
مورم من البكى و اول ما شافت نوف
ارتبكت وزادت رجفتها نوف قربت منها
وبريهه/وين بتروحين و ليش كنتي تبكين

رغد ارتجفت شفايفها ومشت ببط متجاهل
نوف..وتجاوزتها

نوف هزت كتوفها بعدم اهتمام

وهي تشوف رغد تنزل الدرج صدت عنها
بتكمل طريقها

لكن عقدت حواجبها بستغررراب

من صوت شهقات رغد العاليه من سمعت
جوالها يدق وجلست على الدرج تبكي بنهيار

نوف رجعت لها بسرعه وجلست جنبها
وبصرار حد/ليش تبكين؟؟؟!

رغد غطة وجهها وبكت اكثر

نوف سحبة الجوال منها

خير للمرأة أن تتكسر أعضائها تحت عجلات الحياة، من أن تتحطم أنوثتها تحت أقدام فسقة الرجال..

—

الى كان

يرن بشكل مزجج فتحت الخط و وصل لها
صوت ينبعث من الخبث /وينك ساعه لاجل
تردين ها انا ما حذرتك ان من اول رنه لي
تردين وتشبعين مسامعي بصوتك
هههههههه المهم يا ويلك تتاخرين انتظرك
ف الشقه على احر من الجمر ههههههههههه
اخيراً بكون انا وانتي مع بعض اوعدك
بتكون ليلتك من اجمل ليالي عمري انا
هههههههههههه واذا فكرتي تتاخرين او ما
تجين صدقيني صورك بتكون متصدره
صفحتي على انستقرام وخاصة ان عدد

متابعيني فوق الـ m1 وبتكون بنت الهيثم
سيرتها على كل لسان وانا بخرج منها مثل
الشعره من العجين بعذر انه تم اختراق
حسابي ههههههه انتظرك يا حلووو طوووووط
طوط

رغد انرفع راسها بقوه من يد نوف
رغد تبكي برعب اكبر بسبب نظرات نوف
الحده/ لا ت تناظريني كذاااا والله ما اعرف
كيف وصلت له صوري له سنه هو يتبعني
من مكان لمكان اه ه

نوف بحده/ كنتي ناويه تروحين له؟!
رغد شهقت بقوه/ هو اجبرني هددني ا اذ م ما
رحت له بينشر صوري و و نوف شدتها
توقف بقوه/ هو نفسه اللي ضربته في
المطعم؟!

رغد هزت راسها ب آيه

نوف ضربتها كف بكل قوتها وقبل ترجع
على ورا شدتها من شعرها وقربتها من
وجهه/وليش ساااكته له ليش ما وقفديه
عند حده وتركتيه يتمادا معك ليش ما قلتي
لأحد ابوك او جهاد او عيال عمك هاا

رغد بنحيب/م ما اقدر مااا اقدر

اخاف اذ قلت لاحد ما بيصدقوني وبيقلبون
السالفه على راسي صوري ك كلها عنده م
مادري م من و و وين حصل عليها وغير هذا
هو م شهور ف من بيصدق ان مشهور
بيلتفت لي و هو عنده البنات يتحذفن عليه

نوف فكت شعرها وبحدده/غبيه سخيغه
وسااااذجه مثلك مثل كثير بنات نفس
طينتك بسبب خوفهم من اهلهم ارتكبو

اخطاء اكبر واكبر وارخصو ب انفسهم ل
لشباب استغلو خوفهم وغبائهم دمروهم
بكل بساطه بدون ما يلحقهم اي ضرر
وضحيه هي البنت كررت نوف ضرب رغد
على صدرها وبغيض/انتظري هنا بروح
اجيب عباتي واجي

طلعت نوف ركض لغرفتها

بينما تهاوت رغد على الارض تبكي الم وقهر
وحسره على نفسها وخوف من تهديد ذئب
بشري نجس استغل شهرته وجعلها قناع
وستار ل اعماله البشعه

--

دخلت الغرفه بسرعه وسحبت عبايتها وقبل
تطلع لفت انتباهها كاب ل ياسر على الكنب
سحبته معها وطلعت نزلت لرغد اللي لسى

جالسه مكانها وتنتحب نوف وقفته /يا الله
رغد بخوف/وي وين بنروح نوف/بنروح له
رغد هزت راسها برفض/لالا ما ابي اورطك
معي هذا ما يخاف ربه نوف بحده/قلت لك
البسي عباتك رغد برجفه لبست عبايتها
وشهقاتها تكرر مع كل ثانيه نوف لبست
عبايتها الكتف ورفعت جوالها واتصلت
عليه/وينك طارق يطفي السيارة/تو كنت
بتصل فيك انا في الموقف وبنزل لك الحين
نوف باستعجال/اقضب ارضك انا بجيك
وشغل سيارتك طارق بإستغراب/طي الووو
الوو شد من مسكته على جوال بغيض منها
تكي على السيارة ينتظرها استعدل في
وقفته اول ما شاف نوف تركض بعبايتها
وساحبه معها وحده نوف صارخة من
بعيد/شغل سيارتك بسرعه طارق ارمش
اكثر من مره بإستغراب وبعدها استوعب

وتحرك بإتجاه سيارته وشغلها فتحت نوف
الباب الخلفي لـ رغد وركبتها واتجهت للباب
الامامي وركبت ضربت على الطبلون/حرك
يا ابو الشباب حرك بسرعه طارق حرك
السياره وبقلق/نوويف وش صايررر
ونظارتك هاتيها نوف لفت بجسمها كله
له/اتركك من النظاره الحين ..الخبله اللي ورا
في مصيبه وابي فزعتك معي طارق رفع
عيونه للمراية الاماميه العاكسه
وبهمس/رغد؟!نوف/ايه رغد طارق/وش
صاير لها نوف حكّت كل شي لـ طارق اللي
بقوة تحكم بأعصابه رص على الطاره/من
متى هو يهددك بصورك نوف ترد /له سنه
طارق بحده /اكلمها هي..كيف وصلت له
صورك؟!رغد برجفه/م مدر ري لأنه حتى
الأماكن اللي ا ارواح لها يعرفها و و ين ما
رحت اشوفه طارق/وبريك كيف يعرف نوف

بسخرية /يمكن معه جني طارق اعطى نوف
نظره سكتتها رغد/م مدري طارق /انتي
تنزلين صورك بسناپ؟ ارغد بإرتبك/ايه م
انزلها الا اللي اعرفهم وكلهم صديقاتي
واقاربى وحتى الببى كل اللي عندي بنات
طارق زفر بغيض/يصير خير نوصل له الحين
ونعرف كيف وصل لصورك وصلوا الشقة
اللي حددها طارق بدون ما يلتفت لها/دقي
عليه و قولي له ينزل يقابلك هنا رغد هزت
راسها برعب/لا تكفى نوف سحبت جوال
رغد واتصلت على اخر رقم اتصل فيها
ومدته ل رغد وابتمست لها تشجعها رغد
برعب/الووو مشعل/هلا بصوت وراعيه
وينك رغد/انا انتظرك ت تحت مشعل
/اقول رقم الشقه ١٣ اطلعي لي رغد بكت
بضعف/انت تعال وخذي مشعل
يضحك بخث/

مسويه تستحين اجيك ليش ما اجيك
قفلت منه وهي تنتفض الموقف اكبر منها
في حياتها ماتخيلت انها بتكون وحده
من ضحايا الابتزاز وهي البنت الوحيدده لـ
ابوها وامها ولها احترامها وكيانها بين الكل
..انتبهت

على طارق اللي فتح شباكها/

-

طارق اللي فتح شباكها/إذا نزل حاولي
تتكلمين معه بثقه شوي اوكي
فتح السياره ونزل/وانا بكون بانتظاره
نوف /وانا معك طارق ناظرها بحده
نوف بغيض/لا تناظرني كذا تسمع نزلت
عبايتها ولبست الكاب وبما ان لبسها كان
رجالي ف صعب احد ينتبه على انها بنت

طارق بغيض/نووف عن الهبال ولبسي
عباتك نوف رفعت راسها له وعلى شفافيه
نص ابتسامه/قصداك نواف فتحت بابها
ونزلت وهي تحس بنشوه تسري بجسمها
وكانها تحررت من معتقل استنشقت الهواء
بقوه وإشارة لطارق بهبل طارق ضرب جبينه
وقفل باب السيارة وابتعدو عنها في انتظار
مشعل كل هذا تحت انظار رغد المصدومه
من اللي صار "نوف و نواف؟! رفعت عيونها
لعباية نوف المرميه على المقعد وعلى نوف
اللي تمشي مع طارق مبتعدين عن السيارة
فزت بخوف من صوت مشعل القريب منها
مشعل متكي على باب السيارة/واخيراً ما
تدرين وش كثر انتظرت هذي اللحظه فتح
لها الباب/يللا انزلي يا اميرتي رغد تراجعت
على وراء بخوف/اول امسح صوري واطلع

نواف / اعيد سؤالي اي واحد فيهم الصور
مشعل بالـم/ الايفون الرصاصي نواف دخل
الجوال الثاني المذهب في جيبه عقد حواجه
وهو يشوف الرمز/ كم كلمة المرور مشعل
ألـتزم الصمت نواف مسك اصبعه الابهام
وبصم بها لاجل يفتح الجوال فتحه وانتقل
على طول لصور ومسحت كل الصور
الموجوده ب الجهاز نواف/ طروق تاكد من
انها انخفت تعرف مالي بهذي الامور
كثير طارق ركل مشعل على رجول حتى صار
منسبح على الارض وجلس فوقه لاجل ما
يفلت بدا يقلب في الجوال ابتسم بسخريه
وهو يشوف انستقرام وعدد المتابعين عنده
ومثله في سناب شات فتح السناب / يالله
اشوف نزل اسنابه وقول لهم كم انت واطي
وحقير وقول لهم كم بنت استغليتها مشعل
بذل/ لا تكفى فكوني شركم تكفون والله الله

ما اتعرض لبنتكم ابد توووبه والله توبه
طارق بقهر/هو شي واحد ابي اعرفه كيف
وصلت لصورها وتعرف بكل مكان كانت
تروح له مشعل/هي كانت ترسل لي صورها
وتقول لي على كل مكان تروح له طارق

+--

-

رغد من داخل السياره/كذاب والله كذاب
طارق شد شعر مشعل/تكلم لشوه لك
وجهك

مشعل/والله اني صادق "وبصوت عالي"رغد
نسيت الحب اللي بيننا ها نسيتي نسيتي
بين كل كلمه

وثانيه ترسلين لي بانك تحبينني وما يمر يوم

الا

وانتي ترسلين

نواف بصراخ/طارق هذا مصخها

مشعل /اذ مو مصدقني ادخل للبيبي و

على نك "raghad¡";"" وشوف

المحدثات

طارق فتح على النك وقلب في المحدثات ..

عقد حواجبه وقف وقرب من رغد/هذا

بنك؟!

رغد فتحه عيونها بذهول/ا ايوه

طارق بصراخ/انتي تستغفلينا؟!

نواف بصدمه/رغد؟!

رغد صارخت بقهر/لااا لا هذي محدثاتي مع

بنت خال صديقتي اخذت بنها قبل سنتين

طارق رجع يقرأ المحدثات فعلاً شاف الكلام

بينهم بصيغة المؤنث/لي كلام معك بعدين
ألتفت لمشعل ورفع رجله وداس فيها بقهر
وحقد على وجهه مشعل/انت اللي مثلك
حرام يكون رجال كلمة رجال كبير وبريئه
منك من اشكاله

وفتح السناب /اذ ما تبني تبقى طول عمرك
على الكرسي المتحرك تكلم ف السناب
الحين وقول

لهم كم انت واطي وحقير واستغل شهرتك
في تهديد بنات خلق الله مشعل بذل تكلم
نفس ما طلب منه طارق بدون ما يذكر
اسماء وقال كيف استغل رغد عن طريق
اخفائه لنفسه ف الببي على انه بنت وياخذ
صورها اللي كانت تحطها عرض ببلي وبعدها
صار يهددها الين مسكه طارق

ونواف! وبعدها صوره طارق وهو تحت رجله
ونزلها ب الاستوري بتعلق " من أشباه
الرجال...واطي "

بعدها حذف الجوال على الجدار حتى تهشم

وخذ الجوال اللي مع نواف

وهشمه وركل مشعل بقوه/اذ فيك خير
بعد اليوم حاول ترفع راسك وتحطها بعيون
الرجال...

ياالله يا نواف

نواف ركبت بصمت الان الغضب كل يتفجر
من ملامح طارق رجعهم القصرو

قبل ينزلون

صارخ طارق/انا ابي افهم انتي كيف تحطين
صورك عرض في البيي هااارغد برعب/ان
واول

طارق بصراخ/انزلوو

نزلو بسرعه حرك السياره بسرعه جنونيه
حتى اصدرة صديراول ما بتعدة سيارة طارق
انهارة رغدعلى الارض مغمى عليها نوف
رمت الكاب وجلست جنبها

ضربت على خدها بقلق/رغد رغد؟؟..تأففت

مو وقته رفعت يد رغد اليمين على كتفها
وبيدها الثانيه لفتحها على خصرهاومشت
فيها بصعوبه وقفت عند باب المدخل
ونزلتها واسندت ظهر رغد على

الباب ونزلت عباية رغد واخذت العبايه
معهاومشت مبعده عنها اذ دخلت فيها

عليهم بتدخل في سين وجيم وقروشه مالها
اول من تالي واذا تركت العبايه على رعد
بتزيد الامور تعقيد وبيشكون في وضعها بس
اذ حصلوها

مغمى عليها عند الباب بيعتقدون انها كانت
تتمشى في الحديقته وتعبت وطحت عند
الباب

-

دخلت غرفتها ورمت نفسها على السرير
ورجولها تتدل منه بدون ما تنزل عبايتها
و شوزها رفعت جوالها واتصلت فيه تتطمئن
عليه لا كن ما رد تنهدت بضيق تكره تشوف
طارق معصب او زعلان..حرکت شعرها بيدها

بقوه ونزلت نظارتها"اقل شي نسي امر
النظارة غمضت عيونها ورجعت تفتحها
تحاول تقاوم النوم بس اللي صار معها اليوم
ارهبها فما كان منها الا الاستسلام لنوم

فتحت عيونها وحاولت تتحرك لا كن حس
بطوق يلتف حول خصرها ويعقد حركتها
نزلت عيونها فما كان هذا الطوق الا يد ياسر
تنهدت ورجعت تسترخي بهدو بين ايديه
تقدر تزعجه وتتحرك بقوه لا كن ما حبت
تصحيه

وماحبت تضايقه لان امس كان متضايق و
واضح عليه الزعل بس لانها مرتاحه وحست
ب الامان بقربه حركت راسها تطرد الافكار
اللي غزتها وتأففت بصوت مسمع تحرك
بهدو وهو يحس بشي ناعم على وجهه

ورائحه طفوليه تداعب انفه فتح عيونه
وسمع تأففها.

ابتسم بنزعاج وابتعد شعرها عن وجهه/ما
تعرفين تكونين هاديه اذ كان عندك احد نايم

نوف تحاول تبعد يده/اخيراً صحيت؟!
وبعدين مشكلتك اذ نومك خفيف كنت
احاول اكون هاديه بس انت غثيث هيا ابعد
يدك

ياسر لفها له/مشكلتي؟! الا مشكلتي اني
ابتلشت بوحدته نومها ثقيل

نوف عقدت حواجبها بتفكير/صدق؟! ياسر
انت مبتلش فيني؟! مثل ما يقول جهاد؟!

ياسر سكت بستغراب من نبرتها اللي اول
مره يسمعها/لا لان وجودك گ عدمه

نوف ابتسمت وهي عاضه طرف شفایفها

ياسر ابتعد عنها وستعدل بجلسته/وين
كنتي امس؟! نوف /رحت مع طارق
ياسر بتفكير/ نوووف اعطيتيه النظاره؟!
استعدلت بجلستها/لا الحمدالله صار شي
اشغله ونسى عنها
".وبفضول"/ياسر بسالك انت ليش كنت
معصب امس

ياسر ضيق عيونه ومسك اذنها/من سود
الوجهه اللي سويته امس مع البنات الحين
هذا جزاهم يدلعونك ويكون تصرفك معهم
بذا الشكل

نوف ابتسمت بقوه/ههههههه والله كنت
امزح معهم هذي طريقتي ف الشكر
ابعدت يده ونزلت من السرير/تخيل كانو
جايبين وحده ترقص كذاوقفت على روس

اصابع رجلها وصارت تدور حول نفسها

وتضحك بصوت عالي

وسط دهشة ياسر من هبلها..وقفت دوران

وجلست على كرسي التسريحه/هههههههه

ياسر ابتسم لها وقف دخل الحمام

وتلاشت ابتسامته وكل تفكير

في اللي كان يسمعه خلال الفتره اللي راحت

عجز يربط بين تفاصيل الاحداث واذا كانت

مجرد تخيلات ولا.....

-

صحت بفزع بعد ما حست بيد اللي تتلمس

وجهها/اءءء.

تلفت حولها بستغراب للمكان وقفت عن

التلفت بسبب اليد اللي احتضنت وجهها

افنان ضربة جبينها/هاا قد بدانا..

نويف وش تسوين

نوف تبعد عنها/يا اخي اشتقت اشد شعر

اخلي فيها شي

وعد ترتب شعرها بالم/جلفه ما احبك

سارة توقف وعد/تعالى تعالى وانتى يا نويف

بدلى ملابسك وتعالى بسرعه نورة مجهزه لنا

فطور يحبه قلبك

نوف هزت راسها ببتسامه...اول ما طلعو

البنات نزلت عبايتها اللي نامت فيها من

أمس

وتلفتت حولها بخنين للمكان امس بالليل

كانت رحلتهم هي وطارق وياسر وجهاد وابو

عاصم الاجل يخطبون

نورة بحنيه/نوف حبيبتي شوي شوي نوف
والاكل بفمها/يووه يا نورة من رحت عنكم ما
اكلت على الارض

افنان بحلطمه/الله لنا بنت العز ما تاكل الا
على طاولة عليها جميع اصناف الاكل

نوف وقفت عن الاكل/الاكل لذته اذ كان مع
ناس يحبونك البنات نظرو بعض بحيره

نورة/نوف انتي مرتاحه مع ياسر؟!

نوف بتصريف/خليك مني..ما سالتوني عن
سبب الزياره

سارة/بسبب وعد

نوف رفعت عيونها لوعد/بسرعه افطرو
وعندي لكم خبر ب مليون

سارة تحضنها/جيتك هي اللي بمليون

نوف تبعتها عنها بتوتر/ههههه مو احلا من
الطور وحضرة لهم نورة القهوه

وعد /ياللا ياستي اتحفيها بخبرك اللي بـ
مليون

نوف بدون مقدمات/بكرة ملكتك يا عروس
وعد بهت لونها/نعم؟! نويف عن الاستهبال
نوف جلست على ركبها وبحماس/انت تبين
تتزوجين صح وانا جبت لك الزوج وملكتك
عليه بكرة

وعد /نويف انتي صاحيه ومن بيرضا ياخذ
وحده مشووه مثلي

نوف بعصبيه/مشووه؟!وين التشويه هاا
كل اللي صار لك ان يدك مكسوره و
حواجبك ورموشك وبداية شعرك هي اللي
احترقة بس اما وجهك فما فيه حتى الخدش

سارة بتأيد/نويف معها حق شعرك
ورموشك وحواجبك خلال اسبوع بترجع
تطول وتصير مثل قبل

وعد بحده/انتي ما تسمعينها تقول بكره
الملكه يعني مو بعد اسبوع بالله كيف بطلع
لعريس الغفله وانا كذا

افنان تطق الصدر/بسيطه كل اللي
تحتاجينه هو رسم لحواجبك ونشتري لك
رموش اما شعرك ف الله يسلم ربطات
الشعر تثبتينها على بداية شعرك

وعد نفخة بعصبيه/المصبيه الاخت مقرره
كل شي ولا تقول الملكة بكره وهي بعد ما
اخذت رأيي امكن ما اوافق

نوف مسكة شعرها بغيض / وهو بكيف
قبل امس مبلشتني بتزوج وبتزوج ويوم
جاك العريس تسوين لي فيها البنت اللي
بتفكر ومدرى شنو

وعد وقفة بعصبيه وشدة شعر نوف / ايه ايه
بفكر ومن حقي افكر وارفض لو بغيت انتي
مالك سلطه علي سااامعه لالا تطبيقين لي
فيها دور ابوي اللي يزوجنا على كيفه
نوف بصراخ:اي ايه بطبق دوره اذ كنتي ما
تعرفين مصلحتك

وعد تشد شعرها اكثر وبصراخ / لالا مالك
صالح ابد وانا بكيفي ولا تبين اتزوج واحد
على عماها بدون معرف لا اسمه ولا شكله
مثلك يا الخيله

طارق/الان الاكيد ان نوف هي الغلطانه

نورة كانت واقفه بينهم وهي ماسك اذن
نوف واذن وعد/يالله تصالحي انتي وايها

وعد تمسح دموعها/انا ما غلطة يعني
بعجبك انك تتزوجين وما احد ياخذ رايك
ويحسبك بقيمتك

نوف تبعد يد نورة بندم/خلاص لا
تبكين..وبقول للمعرس يكنسل ما عندنا
بنات لزواج

وعد /يكون احسن

سارة بفضول/الا صدق من المعرس
نوف طلعة جوالها وفتحة على الصور وعلى
صورة جهاد ومدته ل سارة/هذا..جهاد اخو
امي

افنان وسارة بعجاب/واوو نوف هذاا خالك

افنان/يويل حالي..المزيون هذا فيه عرق

منك

سارة/شوفي الطول ولا الجسم ولا الوجهه

جنتل مان

افنان تتميلح/اقول نويف انا بخذه و الملكه

اليوم لو تبون

وعد كانت تاكل بنفسها بفضول وجن جنونها

وهي تسمع المديح وبتهور وقفت وسحبة

الجوال من افنان وبصدمه وهي تشوف

جهاد/ه هذا خطبني انا

نوف بتمثيل للحزن/ايه بس مدامك رافضته

بزوجه ل سارة ونصير انا وهي نعيش بـ

القصر مع بعض

|" ""|

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعليق

اللحن السابع عشر

رجاء فوت □ / صوت □ قبل القراءة

لا تؤذ قلباً رق عليك يوماً ..

نوف بتمثيل للحزن / ايه بس مدامك رافضته

بزوجه ل سارة ونصير انا وهي نعيش بـ

القصر مع بعض

وعد / قد صرر؟! من قال اني رافضه هالانا

موافقه انا موافقة تسمعين والليله الملكه

اصلاً كيف ارفض خالك لانا ميصير

نوف قریت وجها من وعد وضیقة

عیونہا / اہمسم

وعد تضيق عيونها وتقرب أكثر من

نوف / ایمنہ

نوف وعد بعدو عن

~~بعض / هه~~

سارة وافنان بصوت واحد/مجاالنين-

العصۃ 4:22

تکلم بـ جوالها/بس انا ما ابي اروح معك

بجلس هنا قاطعها بحده/لك 5 دقيق اذ ما

طلعتى نزلة وسحبك من شعرك

نوف تافف/ياخي وش تبي

ياسر/نوف نوف بحلطمه/خلاص خلاص

قفلة في وجهه وسحبة عبايتها

افنان /رفض تجلسين؟!

نوف /ايه "تقلده" لك خمس دقائق

اذ ماطلعتي اخخخخ يقهر

لبست عبايتها وطلعة

صادفة ناصر في طريقها/هلا هلا نويسر

ناصر ابتسم لها بتسليك/نويف يا هلا

نوف /اخبار اهل مكه

ناصر بغيض حول يكتمه/بخير بدونك

نوف /جعل ماهو دوم..اوه صح نسيت معك

الاسبوع هذا اختار فيه بين اهل مكة وبين

نورة ولا ترا بقول ل نورة هي تتصرف معك

الان اللي مثل نورة ما يحط عليها شريكه

وبسر بعد

ناصر بعصبيه/نووويف فكييني شرك انتي
ما تحبين نوورة ما تدورين لمصلحتها ناويه
تكسرين قلبها هاء اذ قلتي لها بتهدمين
سعادتها هذا اللي تبينه؟!

نوف هزت كتوفها/سعادتها؟! اذ كانت
سعادتها مع شخص يستغفلها ف ما ابها
تعيش هذي السعاده...انتظرك نهاية الاسبوع
طلعت وعقدة حواجبها بستغراب

السائق اجنبي واقف وفتح لها باب ل سيارة
رولز رويس فانت ومال سائق بلغه عربيه
مكسره/تفضلي من هنا سيدتي نوف مقدمة
برتباك وطلت في داخل السياره

بلاشعور بلعة ريقها من شكله كان جالس
في المقعد الخلفي شورت جينز وتشيرت
عناي كت نزل طف نظارته /مطوله؟!

نوف بفهاوه/هااا لالاركتب بسرعه جنبه
وقفلة الباب بقوه ولتفتت له بمحاوله تخفي
فيها ارتبكها/غ غيرة سيارتك؟!

ياسر رجع عينه للأبياد يكمل شغله عليه
وبهدو/لا

نوف تتامل السيارة/اجل هذي وش تصير
ياسر /سيارتي ف جدة

نوف بسخريه/يعني ف كل مدينة لك سيارة.
---ياسر زم شفايفه/تقدرين تقولين كذا...

""جنفر""السواق""تستطيع تتحرك""

نوف بحلطمه/ليش ما تركتني اجلس معهم
ياسر /تجلسين ف بيت اغراب؟! وتتركين
زوجك

نوف/مو بيت اغراب بيت خوات ناصر

ياسر / ناصر يقرب لك؟!

نوف بستغراب / لا ياسر / اجل اغراب ..وشي

هذا ما يصير انك تنامين عندهم وتتركين

زوجك ايش بيقولون عنك

نوف هزت كتوفها بتسليك /وين بنروح

الحين

ياسر /لبيتنا نوف /بيتكم؟! حتى هنا لكم

بيت

ياسر بغرور / في كل مدينه لنا بيت وسياره

نوف صدت عنه وهي تقلده بسخريه /بيت

وسياره...

وصلو لبوابه خشبيه كبيره

ياسر ألفت لها /يلا انزلي نوف

رفعت عيونها مكان في شي واضح لها غير
البوابه الخشبيه/ما بتدخل سيارتك؟!

ياسر /لا ما اقدر ادخلها

نزل وفتح لها الباب ومد لها ايده/تفضلي يا
اميرتي

نوف مقدرت ترفع عيونها له نزلت وتجاهلت

يده وتقدمت بتجاهه البوابه

ياسر مسك يدها متجاهل محاولاتها في
سحبها وبيده الثانيه سحب نظارات نوف
/هات نظارتي

ياسر/غمضي عيونك

نوف صدت عنه بعناد/لا

ياسر ابتسم وسحبها معه انفتحت البوابه
تدرجيا

بيان اللي خلف البوابة مباشرة كااان البحررر
وممتد من البوابة جسر خشبي طووويل
بدون سور نهايته فلة مائه ياسر شد على
يدها ومشى فيها على الجسر نوف كانت في
حاله من الذهول مشو لمسافه طويله بدون
اي تعليق من نوف او ياسرحتى وصلو الفلة
المائه المبنيه فوق البحرنوف ألتفتت
للخلف بصدمه البوابة بعیده عنهم حيل و
سور البوابة ارتفع والبوابة مبنيه على بداية
الشاطي"" يعني اللي خلف البوابة ما يقدر
يعرف ان خلفها بحر"" رجعت عيونها للفلة
المائه كانت بدور واحد فقط مبنيه من
الخشب

ياسر/اعجبتك؟!

نوف بذهول/احنا في جدة؟! البيت بيغرق..
ياسر ابتسم على جنب/تغرق؟! ههههه اولاً

هذي فلة مو بيت ومبني فوق صخور قربها
من

حافت الجسر/شوفي تقدرين تشوفين قاع
البحر لانه كله صخور تعالي شوفي من الداخل
دخلو لداخل الفلة كانت صاله واسعه بشرفه
زجاجيه مطله على البحر قربها من الشرفه
كان عليها كراسي خشبيه اللي كان في
طرفها مسبح محفور بوسط البحر مستوه
ارتفاعه بمستوى ارتفاع البحر ينزل
منه. سلم خشبي للبحر

نوف بدهشه/واو

ياسر/تعالي بعدك ما شفتي شي دخلها
للغرفه اللي كانت كلها مسبح كبير يمتد
بنفس مستوى ارتفاع البحر والسريير معلق

ب السقف من مدخل الباب كان فيه مربعات
خشبيه متفرقه توصل

السريـر و وجهه زجاجي ياسر ابتسم على
ملامحها المدهوشه / اعجبك؟

!نوف بعفويه ودهشه وهي تاشر على
السريـر / يشبه غرفة الحوريات اللي شفته بـ
الافلام

ياسر رفع يدها وباسها / وهاذي غرفتك يا
حوريتي

نوف سحبت يدها برتباك وتراجعت
على ورا وتخصرت / واللّه ما اناـم فيها ليه
تبيني اموت انت تعرف ان حركتي كثير
بتقلب ثم اطيح ف المويه

ياسر قرب لها ونزل راسه لمستوها/انا
بمسكك ما بتطيحين نوف كشرت بوجه/لا
تفكر بوبلك

ياسر/انتي اللي بتجين لمي لان ما فيه
مكان تنامين فيه الا

نوف قطعتہ/الا بنام على الارض
ياسر اشر على المويه بنتصار/تنامين مع
الاسماك

نوف صدت عنه وطلعت تتجول ف
المكان/اي بنام مع الاسماك مثل الحوريات
خخ

ياسر قرب منها بسرعه ولف يده حول
خصرها وشالها فوق كتفه / اجل تعالى معي
يا حوريتي نوف صارخت بجنون
ورعب / اءءءءءءءءءء نزنلى نزنلى يا حقير يا

تألفه نزلني ياسر طلع بها من الفله وتجهه
للجهه الثانيه نوف استكنت حركتها وهدت
شوي لانه ما سوا اللي فكرت فيه طلع على
الجسر الفرعي ويتوسع في الاخير وعلى
اطرافه 3 الجت سكي ب اللون الاحمر و الازرق
و الاسود نزلها

واشار لها /تعرفين تسوقينها؟!

نوف بحماس/ لااا بس ابي اركبها تكفى

ياسر /نزلي عبايتك وبعلمك عليها

نوف نزلت عبايتها وكانت گ العاده لابسه

بنطلون و وتشيرت كت ياسر ركب جت

سكي الاسود

ومد يده لنوف قربت وبتردد/ ما بنطيح؟!

ياسر شغل جت سكي وبثقه/مع ياسر

العاصي وتطحين؟!

نوف مسكت يده

وركبت خلف ياسر ابتسم بقوه/1'2'3

نوف لفت يدها حول خصره وبصراخ/انطلق

انطلق ياسر بقصى سرعه وضحك بصوت

عالي

وهو يسمع صراخها وتمسكها فيه اكثر

نوف صارخت بخوف وشدت عليه بقوه

ودفنت

وجها بظهره ياسر بصوت عالي/يااا خووووافه

نوف بصراخ/لااا ما اخف

ياسر ابتسم بخبث/نشووف..زاد السرعه

ووزداد صراخ نوف اللي بدت تتشجع

رفعت راسها فوق كتفه وبدات تضحك

بصوت عالي وماء يضرب ف وجها بقوه بعد

ساعه ونص من جولتهم رجعو الفلة المائيه

نوف جلست على الارض بملابسها

[illegible]

ياسر يوقفها من يدها/كل يوم نعيدها لو

تبين بس قومي بدلي ملابسك وجففي

شعرك لا يدخلك برد

نوف عطست / اوک

دخلت الحمام واخذت شور سريع رمت

ملابسها في السله واخذت روب الحمام

طلعت تمشي على روس اصبعها ووصلت

لشنتها فتحها

بسرعه قبل يطلع لها ياسر

عقدت حواجبها بصدمه / اووووه لاللا وین

ملاپسي

ياسر من خلفها/هذي ملابسك من اليوم و

رايح

نوف ألتفتت له وشدت الروب عليها اكثر

ورفعت فستان خربزي بطراف

اصابعها/اخخ تخيل اللبس هذا

ياسر بيتسامه خبيثه/تبين اساعدك بلبسه

نوف تحرك اصبعها بتهديد بمشخه/تبي

اشوهك ياسر

قرب ورفع اكمامه/اذ مضطرين نساعدك

نوف تراجعت بـ الفستان لورا

نوف تراجعت بـ الفستان لورا/لااا الله لا

يشكر فضلك

دخلت بسرعه لغرفة التبديل

لبست الفستان الخربزي مسك على الرقبه
وبدون اكمام منسدل على جسمها بنعوم الي
نص الساق

وقفت قدام المرايه

تتميل وبيدها مسكت اطراف الفستان بعدم
رضى مدت لسانها بعدم اهتمام وطلعت
ياسر واقف يصلي المغرب الصاله المفتوحه
نوف جلست في طرف الصاله بهدو وارخت
راسها على ركبها وتراقبه بسكينه
"كل ما سمعته يقرأ قران تجيها راحه
عمرها ما حست فيها "

انتهى من صلاته وقراء اذكاره ولتفت لها اول
ماسمع حركتها خلفه لا شعوري وقف و
ابتسم لها بعجاب وقفت و جلست على
الكرسي القريب من المسبح وابتسمت

على شكل الطاولة اللي عليها اصناف
متنوعه من

الاكل/متى امداك تحضرها

ياسر جلس على الكرسي المقابل لها وهو
يتاملها بفستانها الناعم وبياض بشرتها
وجسمها النحيل وشعرها المبلول منتهي
بجمال عيونها

نوف ميلت راسها بعدم فهم لنظرات/اعرف
ان شكلي غلط اصلا اكرهه البس كذا يخخ
لو يشوفني طارق والله ان يضحك علي
سنه قدام

ياسر/مو مهم طارق المهم انه اعجبني انا
وابي اشوفك كل يوم بهذا الشكل يا حوريتي

نوف عض شفايفها وبتصريف

بدات تاكل/الممم لذيذ ..والمكان رايق

ياسر فهمها واكل بهدو/صليتي
المغرب؟انوف بصعوبه بلعت اللقمه/ها اي
ايه صليت

هاياسر ضيق عيونه بشك/ما شفتك
تصلين

نوف لتفتت وراها واشارة على غرفة
التبديل وبكذب/إلا ص صليت بغرفة التبديل
سكتو للحظات نوف بفضول/هذي الفله
لجدي؟!

ياسر /لا هذي ملك خاص ل امي
نوف بستغراب/امك

ياسر/قبل عشر سنوات اهدا ابوي الله
يرحمه هذي الفله ل امي بمناسبة الذكرى
السنويه لزواجهم

نوف بدهشه/واو شكل ابوك كان يحب امك

مره

ياسر/ايه نص اعمامي متزوجين عن حب
حتى عمتي الهنوف حاربت الدنيا كلها الاجل
تتزوج من عمي هيثم

نوف بسخريه/هها يقال قيس وليلى
ياسر/قيس وليلى على قولتك ما تزوجو
وانتهت قصة حبهم بجنون ليلي اما عمتي
الهنوف و عمي هيثم

ف توج حبهم بزوج

نوف بخبل/اجل روميو و جول اخخ
ياسر ابتسم/ اولاً اسمها جوليت وحتى هم
ما تزوجو وانتهت قصة حبهم ب موت روميو

بلاك

نوف وجهه احمر من الاحراج وبعصبيه/ايه
جعلك تجي مجنون مثل الخبل قيس ولا
تموت مثل روميو

-

ياسر /ما يتعذب ب الحب الا احنى يا الرجل
في كل قصص الحب العالميه اما انتو يا
الحريم تبلونا بحبكم وتكملون حياتكم

نوف تتخصر/الله الله الا محد عايش حياته
الا انتو تموت الوحده من هنا يروح يتزوج
بدلها عشر ولا المرء اذ مات زوجها تبتلش ب
تربية عيالها وانسى نفسها يا عزتي لها

ياسر /يعني اذ مت بتعتزلين كل الرجال
وتبقين على ذكراي؟!

نوف بغرور/لا والله الا بتزوج بدالك عشر
ياسر ضيق عيونه بسخريه/شوفو بنت

الذيننا تتزوجين بعدي؟! وانتي حتى ما
اعطيتيني حقوقي كامله اقول من اليوم
ينتهي الدلع قال تتزوج عشر قال
نوف اختفى لونها وكتمت انفاسها بقهر من
رده اللي حجمها فيه

استمرو في جلستها وسوالفهم الي اخر الليل
نوف كانت تحس براحه بسوالفها مع ياسر
وحبت الجلسه معه مع انها بسوالفها معه
حست نفسها فعلاً جاهله في امور كثير في
الحياة ولأول مره تتمنى بشده انها كمله
دراستها وتصير بمستوى ثقافته وعلمه
..ياسر انهى سهرته ونفذ تهديده لنوف واخذ
حقوقه واقنعها انها اذ رفضت ف الملائكة
تلعنها وكان نوف تفهم امور الدين لاكلنها

رضخت له أخيراً خوفاً من لعن الملائكة لها
مع تناقض كبير بينها وبين نفسها ورفض

.

اليوم التالي في الصباح حلل جهاد و وعد
وكانت نتائج التحليل إيجابية و الملكة كانت بـ
ليل

جهاد وقف قدام المرائيه ويرتب غترته
وابو عاصم يثبت له البشت على كتوفه
وياسر في يده المبخر يبخره

ابو عاصم / او انت مخلينا نختار لگ من
بنات جماعتنا او العوائل المعروفه ما كان
ابرك لك من بنت راشد

جهد يلبس الكبك/بنات العوائل اللي
تعرفهم اخاف تسابقني وتتزوج وحده فيها
مثل ما تزوجة حبيبتي ريم

ابو عاصم بحده /جهاااااد..تکلم بحترام
وبعدين لا تنسى ان ريم تصيررر عمته

وام ل اخووانك

جهد صد عنه بسخریه/خه عمتي حبيبتی
صارت عمتي ..حلالک یا ابوي حلالک

ابو عاصم شد من قبضة يده بحسره وقهر و
طلع

ياسر بغضب/سخيف وكلامك سخيف
نعنبو بلييسك ملكتك اليوم وبعدك تقول
حبييتي..احشم جدي اللي تعب بعد ما عرف
انها هي نفسها البنت اللي انت تحبها

جهاد فتح الباب/اقول لا يكثر تاخرنا على
الجماعه

ياسر مسكة من كتفه بقوه ولفه لجهته جهاد
بعصبيه /هيبي انهبله انت

ياسر ضيق عيونہ/حلیلتک ہاا جہاد عقد
حواجیہ بعدم فہم/وش تخریط

ياسر رفع حاجبه بحده/ ليش كذبت علي
وقلت انها حليلتك واستغفلتني

جهاد/من تتكلم عنه

ياسر/عن البنت اللى شفرتها بملكة ليلي

[illegible]

جهد مسك كتفه بالم/هههه عرفتھا؟! متى
عرفت انها هي

ياسر صد عنه ومشى/من اول ما ابعدت
نظارتھا في المستشفى

جهد/هههههه معك طول هذي الاشهر
وتوك عرفت انها هي صاحبة الفستان
الليكي

ياسر في اخر الممر وبصوت عالي/اذ ما
استعجلة بنمشي عنك وبنزوج البنت لـ
جدي هههههه جهد بصراخ/والله لـ اشرب
من دمك ياسرووووه الزفت

—

في غرفة سارة جالسه فوق الثلاجه الصغيره
اللي بـ الغرفه ..تراقب سارة اللي تمكيح وعد
بمهاره وافنان تغير شعر وعد الطويل ونوره

تجهز مائدة الملكة من حلا الى فطائر الى
العشاء..ساره ابتعدت عن وعد /واو تخيلين

وعد وقفت قدام المراية لبست فستان
الكيب

مبين تفصيل جسمها الفاتن بمكياج ناعم
وبشعرها الناعم الطويل الي اخر ظهرها
ومموج من تحت

ميلت بدلع /بعجبه؟

افنان /اكيد

وعد/نويف ها وش رايك

نوف/اي بس ما كان له داعي كل هذا الميك
اب روج ومسكره وسلام وبعد نزلي العدسات
تبين تغشين جهاد من اول يوم نزليها نزليها

وعد طيرت عيونها بعصبيه/ليه لا يكون
تبيني اطلع له ب البجامه ولا ب بنطلون
وتشيرت هالا ولا اخليه يجي يخذني اخر الليل
وانا نايمه

نوف نطت من فوق الثلاج ومسكة شعر
وعد

/وش قصدك هالا تطقطقين علي

وعد بعصبيه مسكة شعر نوف وسحبته
تجلس على التسريحه وبصراخ حاد/اليوم
ملكتي وانت بعدك جالس بهالبجامه حطي
لك على قولتك مسكره وروج ونزلي نظارات
المحقق كونا اللي كانك فيها بومه

نوف بعصبيه/انا بومه يا القرده

سارة ثبتت نوف على الكرسي/ووعد صادق
انثبري اتركيني اعدل لك وجهك

نوف بعناد غطت وجهها/ ماأفي..تبين تلعبين

بوجهي انتي والقرده اللي وراك

وعد بكت بتمثيل/ اهي اهي يوم ملكتي و

محد يمي من خواتي الا انتي و ما تبين اهي

اهي تفرحين معي سارة فهمت

وعد وكملة معها بحزن مصطنع/ وعد

حببتي لا تبكين احني معك وخواتك و

صدقيني نوف بعد فرحانه لك

افنان صدقتهم وبضيق/ بنات لا تقلوبنها نكد

يكفي اللي صار الايام اللي راحت

نوف صدت عنهم بضيق وتأثر تكرهه تشوف

احد يبكي وخاصة

وعد/ وعد انا فرحانه لك والله والله اني

فرحانه بقوه وعد تمسح دموع التمسيح/ اذ

كنتي صادقاه اثبتي هذا ب الفعل مو بس كلام

نوف /وش اسوي؟!

وعد /تسوين ميك اب

سارة تكمل /وتلبسين فستان

افنان ترفع السرميك /وستشورين شعرك

نوف بقهر/لاااااااا سارة رجعت تفتح شنطة

اميك اب

وعد فتحت الدولاب الملابس وطلعت لها

فستان كاجوال ناعم وافنان شبكة السرميك

نوف ضربة جبينها ومسحت وجهها

بقهر/اكرهكم

في السياره ابو عاصم جالس قدام مع

السواق و جهاد وياسر جالسين وراء

ياسر بسخريه/يا اخي احسدك على برودك
بالله هذا وجهه واحد بيروح يخطب اللي
اعرف ان اللي يروح يخطب يكون متوتر
جهاد/وليش التوتر رايح حرب انا.."ضيق
عيونه"لا تقول لي انك توتر كل ما خطبة وحد
من حريمك

ياسر/هههههههه لا انا غير..ما توترة الا يوم
خطبت نوال بس

جهاد/نوف

ياسر/عادي مثلها مثل خطبتي ل حريمي
المسيار

جهاد رفع حاجبه/لا تقرنها بمساييرك هي
غير

ياسر/هههههههه وليه غير

جهد ضيق عيونه / غير الانها بنت اختي

ياسر مسك ذقنه / اقنعتني..يالله بتاخذ اختها

ونشوف اذ هي غير على قولتك ههههه

جهد بتفكير / تتوقع انها مثل نوف في

تصرفاتها وشكلها

ياسر بسخريه / يا حبيبي كان في واحدة وصرنا

في ثنتين

جهد / ههههههه بذمتك ما غيرت نوف لك

حياتك الباردة؟! يا اخي قبل كان الوضع

نفس الروتين بس من جات فيه اكشن ف

البيت

ياسر صد عنه و تكى على الشبك / اللي

رجله بالنار مو مثل اللي رجله بالماء

نوف تحرك شعرها بعد ما استشورته افنان
اللي وصل ل اخر رقبتها وبدايت كتفها/يبي
له قص

افنان/لا تفكيرين امانه شوفي شكله يجنن
انتي شعرك روعه لو اهتميتي فيه شوي
وغير كذا كثيف مره اذ طال بيطلع يجنن

سارة/انتهى الشي اللي كان يجبرك تقصين
شعرك وشكلك انتهى انتهى وعد / شوفي
شكلك الحين تطيرين العقل مو مثل قبل
نص ساعه كانك وحد من عيال الحاره

نوف نظرت شكلها ب المرايه بعدم رضا
وبتسليك /يصير خير

ساره بعصبيه/نوف لا تجننيني افهمي
صرتي متزوجه وضروري تهت...قطعتها نوف
بدون اهتمام وهي ترد على

جوالها/الووو...وينك...ايوه معي..يالله بطلع

لك قفلت منه وطلعت بسرعه

بدون ماترد على البنات مشتاقه له مرره من

زمان عنه وعن تعزیزه لها فتحت الباب

بفرح/یا ہلا یا ہلا فتح فمہ بصدمة و ذھول

من جمالها و رمش اکثر من مره و صد عنها

نوف بستغراب/هي يا الحبيب وش فيك؟!

كذا تستقبلني

عبدالرحمن لتفت لها بصدمه/ انتي نوف؟!

نوف بستغراب/ایه

عبدالرحمن صد عنها من جديد ومسح وجهه

بتوتر/ت تغیرتی نوف میل ت راسها

بغواء / تغيرت!! اهااا هههههههه قصدك

شكلي ههههههه وعد اجبرتني ملكتها اليوم

ولا انا مثل ما انا

عبد الرحمن لتفت لها ونزل راسه / احم ك
كذا شكلك الطبيعي خليك عليه دوم
نوف ضربته بدفاشه على كتفه / اقول خل
عنك خشتي وقول لي ها وش سويت
عبد الرحمن بصوت خافت / النظاره
معك؟! نوف مسكه النظاره بيدها / هذي هي
عبد الرحمن / هاتيها نوف مدتها له واخذها
/ وش بتسوي وطارق اذ عرف اني عطيتك
ايها؟!

عبد الرحمن ابتسم بذكاء / لا تخافين انا دبرت
كل شي ومجهز اللي اتفقنا عليه باخذ
النظاره الليله واطلع على البيانات الموجوده
في الفلاش وبكره صباح برجعها

نوف ابتسمت/تمام..وانا اذ احد سال عنها
الليله بقول اني ضيعتها...وها خذ ""مدت له
ظرف "

عبدالرحمن خذه بستغراب وفتحه عقد
حواجبه/فلوس؟!!!!!-

نوف/ابيک تشتري الاغراض اللي قلت لك
عليها وتعطيني ايها بكره مع النظاره والباقي
استخدمه في تدبير امور الخطه اللي اتفقنا
عليهاعبدالرحمن دخل الظرف بجيبه/بكره
تكون عندك..

نوف/متى تبدأ

عبدالرحمن/بعد يومين او ثلاث تقريباً الان
الاسبوع الجاي طيارتي قبلوني في البعثه..

نوف ابتسمت/صدق؟! متى تنتهي

عبدالرحمن/تقريباً سنتين واذ شديت حيلي
بنتهي منها في سنة ونص

نوف/استعجل تكفى ابي اشوف بعيني
اليسار و ارتاح من ألمها

عبدالرحمن تنهد/ليتك تسوينها و ما
تنتظريني

نوف ابتسمت بصرار/بنتظرك عبدالرحمن
ابتسم/ياللا استاذن وراي شغل طويل الليله
مع السلامه

طلع

عبدالرحمن دخل ياسر وجهاد وابو عاصم
ياسر عقد حواجه لمى شافها واقفه بكامل
زينتها عند الباب رجع طلع بسرعه وبغيض
وهو يشوف عبدالرحمن ينطلق ب الدراجه
الناريه دخل لها من جديده والعصبيه

واضحہ فی وجہہ جہاد/انتی وش موقفک
ہنا؟! یاسر مسکھا من عضدھا/من هذا!!!!
ھاا تکلمی نوف تحول تسحب یدھا/ھی
خییر فک یدی اللہ یکسرک أَلمتنی یاسر
رص علی سنانہ بغیض/نوفوہ تکلمی لا
کسر لک راسک ابوعاصم/یاسر اترک البنت
تتکلم

یاسر بحدہ/اترکھا وھی بهذا الشكل و واقفہ
مع رجال غریب

نوف بدون ہتمام لشکھ وبستفزاز/ہاللہ
ہاللہ لا یكون مسوي لي فیہا تغار یخ
بطلوھا من زمان

جہاد بعصبیہ/نوووووف عن قلة الادب اذ ما
غار علیک من یغار علیہ علی بنات الشارع
ولا تظنین انن دیوث ورخوم؟! ما نغار علی
محارمنا

نوف عقد حواجبها وتكنزلت عيونها كلامه
ضرب على الوتر الحساس "يغارون علي؟!
يخافون اني اكلم رجال غريب او اطلع له؟؟
...شعور غريب اجتاحتها وزعت نظراتها بينهم
ولمحت العصبية في عيونهم ..وشي اول مره
تشوف شي ما شافته في عيون ابوها ..شي
كانت تلمحه بين الحين و الاخر في عيون
طارق اللي كانت تحول اتجهله

ياسر انجن جنونه لمى شافها سكوتها
الغريب وتوزعه نظراتها بينهم شدها من
شعرها بقهر يخرجها من صمتها
ونفضها/نوووووف

نوف غمضت عيونها بالم وستسلام وهي
فعلاً تتمنى انه يضربها ويعقبها على كل
افعالها السابقه يعاقبها الانها كانت تسرق و
تهرب وتطلع بدون عبايه وتلتقى برجال

اغراب على انها ولد...يعاقبها على تركها
لصلاة وصيام وطاعة الرحمن...يعاقبها على
كله حياتها فعلاً ما كانت الا ثواني الا وحست
بخدها يحترق من قوة الكف اللي دفعها
على الارض

ورجع جسمها يرتفع بفعل يد ياسر اللي
مسكها من شعرها وكف ثاني على خدها
كلها هذا وهي ماتزال مغمضه عيونها عشت
شفايفها بانتظار الكف الثالث لكن صراخ
طارق

استوقف ياسر اللي يشتعل من الغضب
طارق مسك يد ياسر اللي رافعها/ياااسر
ياسر بقهر/ابعد عني ياطارق طارق مسكه
اكتر وحال بينه وبين نوف/وش السالفه
جهاد بعيز/دخلنا وشفناها واقفه مع واحد
عند الباب والمصيبه بكامل زينتها ياسر كان

بیرجع یضربها لکن ابو عاصم
استوقفه"" بینفجر الشیاطین تلعب براسه
قهر غیض غیره کرره حقد عمره ما شافها
تکشیخ او تهتم لشکلها الا مره وبصدفه و
المره الثانیه الیوم ولا واقفه مع رجال
غریب"" طارق التفت لنوف الی مغمضه
عیونها وجالسه علی الارض نزل لمستواها
ومسکها من کتوفها و

وقفها/من کان یا نوف

نوف بهمس/ع عبدالرحمن

طارق تنهد بضیق/ولیش جاء لهننا مو من
عوایده

نوف/ک ک ک ز

طارق ربت علی کتفها/خلاص اهدي لف
یده حولها وقربها منه..

وابتسم لهم بثقه/كنتو بتذبحون البنت

ياسر شد من قبضته/من كالأان يا طارق

طارق/عبدالرحمن صديقي وجارنا

جهاد بحده/واذ صديقك يدخل على

محارمنا لا احم ولا دستور

ياسر بتفكير/عبدالرحمن!! اذكر انها قالت لي

مره انه يصير اخوها من الرضاع ولا؟!

طارق بكذب/ايه ياسر مسح وجهه بقوه

ورفعها لشعره وشده بحرقه قرب لها نوف

تراجعت على ورا بخوف

ياسر حضنها

بقوه وباس راسها وبهمس/جن جنوني وانا

اشوفك بهذا الجمال ويكون واقف معك

رجال غريب..حميتي وغيرتي عليك طيرت

عقلي نوف ما اصدرت اي كلمه او حاولت
تبعده كانت مستسلمه بين ايديه بعدها عنه
حتى يشوف ملامحها..منزله راسها بجمود
ياسر رفع راسها ابتسم لها ومسح
بطرف اصبعه على خدها المورم/نوف
خلاص عاد لا تصيرين زعوله

طارق/حصل خير..ونويف ما تزعل ياسر
احتضن وجها بين ايديه و بإصرار/ابي اسمع
منها هي .. نوف!! نوف مسكت يده وقربتها
لفمها للوهله الاولى كان يبدو للكل ان نوف
بتبوس يد ياسر لا كن اللي حصل كسر كل
التوقعات نوف عضت يده بقوه وقهر ما
تعرف سببه تسمع طارق وجهاد يطلبون
منها تبعتها بس ما استجابت لهم خاصه
انها ما حست بأي مقاومه منه رفعت عيونها
له وعضت بقوه اكثر حتى حست بطعم الدم

بفمها وهي تشوف ابتسامته الساخره
ابتعدت عنه ودفته على الارض بقهر/اكرهك

ياسر نزل راسه لمستواها/احبك
صدت عنه ودخلت للداخل اختفت ابتسامته
اول ما دخلت

والتفت لطارق وابو عاصم وجهاد/ما بقى
شي على الصلاة المغرب وبعدها بيحي
المأذون ويملكك يا جهاد

_بعد صلاة المغرب تم عقد القران بحماس
من وعد وفرحه وبرود مع قليل من الفضول
من جهة

جهاد لمعرفة شكل وعد...

في مجلس الرجال الكل يبارك. جهاد

دخل ناصر/ حياك يا جهاد تقدر تدخل
وتشوف خطيبتك جهاد وقف وعدل البشت
/جاي

ياسر بهمس/ اثقل وخلق رزين
جهاد مر وداس على رجل ياسر بعمد
وطلع للغرفه الجانيه اللي كانت مرتبه
ومجهزه بشكل انيق دار بعيونه بتقيم في
انحاء الغرفه حتى

استقرت عليها كانت جالس على الكنبه
وشعرها مخفي ملامحها تقدم منها بهدو
وجلس بنفس الكنبه

جهاد بصوت فخم/ مبروك
وعد بهمس/ الله يبارك فيك
جلسو لدقايق بدون ما يتكلمون جهاد

ينتظرها ترفع راسها ويشوفها و وعد تنتظره

يتكلم جهاد تافف ملل/احم اسمك وعد

صح

وعد رفعت حاجبها من سواله الغبي/....

جهاد نزل عيونه ليدها الملفوفه/بعد

تالمك؟!

وعد حركت يدها بخفيف/يعني

جهاد"هذي وش قصة امها ورا ما ترفع

الستاره اللي على وجهها..يا جهد البلا يا جهاد

لا يكون وجهه البننت مشووه ومتحرق ايه

ابلس صدق بدل ما نروح شهر عسل نروح

شهور تجميل وترقيع""وعد ما كانت تشوف

الا جزمته ويده اللي ربت بإصبعه فيها على

ركبته رفعت عيونها بسرعه خاطفه له وقزته

قز وكان رافع راسه فوق بتفكير عضت

شفافيفها"يويك يا وعد المزيون هذا من
نصيبك و فديت الوجهه والرزه والثقل
يسوى طوايف طارق واهل طارق"جهاد
وقف بيطلع بعد ما فقد الامل انه يشوف
وجهه/ياللا ان...قاطعته دخول نوف المفاجئ
والسريع/سلام..جهاد ابتسم/وعليكم السلام
نوف مشت بخطوات سريعه لهم/ها جهادوه
شفت خشت اختي الشينه هههههه من
الاحلى انا ولا هي ها؟! انا صح جهاد/وانا
شفت وجهها عشان احكم نوف
تخصرت/لكم نص ساعه جالسين ما
كفتك..تقدمت من وعد اللي ماتزال منزله
راسها مسكتها نوف ورفعت راسها بطرف
اصابعها/ما ألومك محد يمل من وجه
وعد...ههههههه وعد وش رايك وانا اعزز لك
وعد حمر وجهها بإحراج وجهاد اختفت
ابتسامته من شافها بدون شعور فتح فمه

ورجع يجلس جنبها وهو يتفحص ملامحها
كانت بعكس نوف..وعد ملامحه تتفجر
بالجمال والانوثة الطاغية شفايفها مرسومه
ومملوه وعيونها لوزيه برموش كثيفه

وغير شعرها الطويل جهاد بدون شعور/لا
إله الا الله..ماشاء الله ما شاء الله سبحانه
من خلقك

وعد رفعت عيونها لنوف بإحراج ورجعت
تنزل راسها

جهاد قرب منها اكثر ورفع راسها/لا لا
تنزلين راسك اللي مثلك راسه دوم مرفوع
وعد زحفت تبعد عنه شوي وهو يقرب وهي
تزحف وهو يقرب حتى وصلت لأخر الكنبه
وصار لاصق فيها وعيونه

ما فارقت وجهها وضلو لثواني يتبادلون
النظرات

نوف مطيره عيونها على اشكالهم وبنداله
ابعدت جهاد وجلست بنص بينهم

جهاد بنرفزه/نووووف

نوف بيرائه

|||||

|||||

|||||

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعليق

اللحن الثامن عشر

رجاء فوت □ / صوت □ قبل القراءة

بنرفزه/نووووف

نوف بېرائه/نعم

جھاد بھمس حاد/وش مجلسك هنا

نوف اشارت علی وعد/اختی وانت خالی وانا

المحرم بينكم جهاد بقهر قرصها بخفيف

وبهمس / محرم بعينك

نوف بصراخ مبالغ/اه اوجعتني ..بعدين

ناسی ان ما اختلی رجل بامراه الا والشيطان

ثالثهم

جهد بقهر/ زين انك عرفتى انك ثالنا

~~نوف ضحكت بعدم استيعاب / هههههههه~~

هاا وش قلت قصدك ان انا الشيطان

وعد ضحكت بغنجه / هههههههه

جهد تنح من صوت ضحكتها/اويل حالي
تسلم الضحكه وراعيته

نوف وقفت بينهم وغطت وعد
بجسمها/انت ما كنت بتطلع يالله اشوف
اطلع بسرعه

جهد /نوف واللي يرحم والدينك انتي اللي
اطلعي

نوف بعناد/اقول اطلع ولايكثر تراك زودتها
لكم نص ساعه جالسين ..و بكره العصر
بتروح معك يالا اطلع اختي من صباح ما
اكلت شي وما نامت زين و وراها عشاء ونوم
من بدري جهد كان ماسك اعصابه ب القوه لا
ينفجر..

وابتسم بتسليك مصطنع/ههه اوكي انا
طالع ""ابعد نوف عن وعد ""تامرين على
شي يا وعد

وعد بدلع وهي ترمش بعيونها/سلامتگ
جهاد ابتسم بقوه/الله يسلمك يا بعد قلبي
نوف مسكته من طرف بشته وسحبته/هيا
قالت ما تبني شي الا عرض اکتافک
جهاد نفص بشته منها وبهمس/حسابک
بعدين يا شيطانه نوف اول ما طلع التفتت
لوعد وبتقليد/سلامتک ..يا الخبله اثقلي
وعد بنرفزه/نويڤ يا تبني ليش ما خليتيه
يجلس هاا بعد ما شبع منہ

نوف طيرت عيونها/شف شف قليلة الحياء
نعنبو بليسك كنت بتاكلين الرجال بنظراتك
وكل هذا وماشبعني

وعدت ودفعت / انتي الكلام معك ضايع

دخل جهاد المجلس و واضح عليه العصبية

جلس جنب یاسر

وزفر بغیض یاسر طل بوجھہ / وش فیک؟!

البنت ما اعجبتك جهاد التفت على ياسر

وغمض عیونہ

يحاول يکبت عصبیته وبفحیح حد/انت وراء

ما تاخذ مرتك وتذلف ها

ياسر طير عيونہ / نعم؟! جہاد / یاخی مرتک ما

تخلي الواحد ياخذ راحته نشبت لنا ولا

حضرتها جالسه بنص قال ايش قال محرم

[illegible]

معصب من نوف مو من اختها

جهد ابتسم ورفع يده على صدره/ اه يا اختها

ياسر ابتسم / حلوووه

جهاد بدون شعور/ حلوہ بس الا تطير العقل

ولا الشعر طويل ولا العيون ولا

الجسد.... "تدارك نفسه..ويعصبيه" انت وش

دخلك تسال ها

ياسر / ههههههههههههههههه انت اللى تكلمت

على العموم الله يتمم لك على خير

جهاد / اذا فكنى الله منك ومن حرمتك ف

انا بخير..

صد عن ياسر

وبصوت جهوري/ناصر قول للاهل ان بکره

العصر بـ امرهم ونسافر و العرس بنسويه

بعد ما نرجع من شهر العسل ان شاء الله

ناصر / ابشر والله يكتب اللي فيه الخير

وانت رجال ونعم فيك

جهاد/جعلك سالم..والله ينعم بحالك

ياسر اخذ نوف وطلعو للفله المائيه وكان

الصمت هو سيد الموقف-بدلت ملابسها

بسرعه وغسلت وجهها ولبست لها بجامه

لنص الساق وتركت شعرها مثل ما هو

واتجهت للسريـر ونامت في الوسط واسندت

نفسها ب المخدات الصغار لاجل ما تطيح

ف المويه فعلاً ما كانت الا ثواني وغفت

بتعب ياسر طلع من الحمام بعد ما اخذ شور

دخل الغرفه وهو يجفف شعره ابتسم على

شكلها ونومتها الغبيه كانت غاطسه بين

المخاد..

انسدح وابتعد المخاد ولف يده حول خصرها

تحركت بإنزعاج

وفتحت عيونها بنعاس/هااه ياسر نمتي!نوف

فاتحه عين ومسكره عين بكسل/لا طايره

ياسر/ليش بدلتي بسرعه؟!

نوف غمضت عيونها وبكسل حاولت تبعد

يده اللي حول خصرها شدها له اكثر

/سمعت انك اذيتي جهاد واختك ما

تركيتهم ياخذون راحتهم

نوف بنعاس/ايه...ج جهاد قليل ادب

ياسر/هههه ليش ايش سوا

نوف تهذي من نعاس/راحت...لا لا تاخذها

ياسر ابتسم ودخل اصابعه في شعرها

يلعب فيه وماحس بنفسه الا هو نايم

واقفه في مكان مظلم خلف مبنى مهجور
اصوات مخيفه واشخاص ماتعرفهم التفتت
حولها بخوف تدور على طارق او ياسر او
جهاد او عبد الرحمن..فجاءه طلع لها نواف
فتحت عيونها بخوف واستغراب نواف وانا
شخص واحد ك كيف اتجهت له تبحث عن
الامان وقبل تمسكه تلاشى وكان خلفه
شخص اطلق عليها النار اللي اخترقت بطنها
لكن ماتحس ب الا منزله عيونها لبطنها وهي
تشوف نار تشتعل فيها لان ما فيه المفاجأة
انتبهت ل ياسر خلفها ويحاول يخمد النار
حاولت تتكلم بس ما تقدر و اول ما اخمد
النار اللي تشتعل فيها حسست بالم يجتاحها
صارخت بحرقه وألم بكت واستنجدت ب ياسر
اللي استدار وعطاها ظهره ومشى عنها بعيد

نوف بصراخ/لاااااا

--

صحى بفزغ على صوتها جلس بكسل
وطفش كالعادة تتكلم وهي نايمه قرب منها
يحاول

يفهم وش تقول نوف بهذيان/احترق..ل ا لا
ت تروح ا ا نا الا ي ياسر

ياسر يصحياها /نوف نوف

انقلبت وهي تمسك بطنها

رفعها على رجله وصار يضرب بخفيف على
خدها/اصحي اصحي

نوف شهقت بقوه وجلست..

تتنفس بسرعه وتلفت بخوف

مسكها ياسر/اششش حلم

نوف نزلت عيونها لبطنها / ما يحترق

ياسر عقد حواجه / من اللي يحترق

نوف مسحت وجهها بإرهاق

ياسر / تعوزي من ابليس واقري اذكارك

نوف انسدت وغمضت عيونها بقوه

خففت من تغميض عيونها بعد ما حست

بيد ياسر اللي تمسح على شعرها و وصل

لمسامعها صوته الشجي في ترتيله للقران

بدات انفاسها تنتظم وجسمها يرتخي براحه

وطمأنينه وسكينه ونامت بهدو

--

--

الساعة ٢:٥٠ ظهر

وصلها ياسر لبیت ناصر ودخلت للبنات

نوف باستعجال/هاي

البنات مشغولين في تجهيز اغراض

وعد/هلا بك

نوف /ها خلصتي

وعد /لا لسه

افنان/يا اخي ابي افهم ليش ما تجلسين

عندنا الى نهاية الشهر وبعدها تسوين الزواج

وتروحين معه

وعد بضيق/ودي كذا مثلي مثل باقي البنات

لـ

نوف تقاطعها/افنانوه وعد ما يصير تجلس

عندكم اكثر ناصر ما يقدر ياخذ راحته وحتى

هي ف بما انها تزوجت فتروح مع زوجها

افضل لها وحفلة الزواج لاحقه

عليها..شوفيني انا ما سويت لا حفلة زواج

ولا شي حتى تجهيز لزواج واغراضه ما
اشتريتها و شوفيني عايشه و ما نقصني لا
رجل ولا ايد

نورة بحنيه/ ما فاتك شي يا نوف وش رايك
نجهز لك جهاز العرايس قبل ترجعين للدما
نوف/ هههههههه تخيلي لا طبعاً مستحيل ما
ابي عندكم وعد جهزوها...وانتي يا وعد لمي
عفشك بسرعه ما بقى على العصر الانص
ساعه

وعد / لا ما بروح معه الا بالليل
نوف / ليه امس قال العصر بيمر
وعد / كلمه ناصر يمرني الليل لاجل يمديني
اجهز نفسي نوف طلعت / ها لا تنسين
تلبسين رموشك و ترسمين حواجبك

٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥

وعد بصراخ/نوووويف اكرهك
نوف طلعت للحوش واتصلت على
عبدالرحمن/ها وينك...ياللا انتظرك

-

وصل عبدالرحمن ومعه كيسه كبيره و
النظاره نوف عبايتها عليها تفحصت محتوى
الكيس

بشكل سريع/حلو حلو عز الطلب
عبدالرحمن مد لها النظاره/وهذي النظاره
نوف خذت النظاره وقبل تلبسها
عقدت حواجبها بإستغراب/لكن هذي ؟!
عبدالرحمن غمز لها/وش رايك

نوف لبست النظاره باعجاب/حلوو يسلم لي
فحك يا شيخ...المهم قول لي وش كان
محتوى الممري

عبدالرحمن/حصلت فيه ارقام لحسابات
سويسريه ومعاملات سريه وجميع
التحويلات والاختلاسات الغير مشروعه
باختصار شغل العصابه اللي دام سنين كله
بهذا الممري

نوف بلعت ريقها/يعني نظارتي هذي تسوي
ملايين وملايين وتسوى رقبتني

عبدالرحمن/تسوى مليارات معها رقبتك
نوف ابتسمت بحماس يختلطه رجفت
رعب/بدات اللعبه تحلو وانت الصادق رقة
العصابه صارت بيدي عبدالرحمن/اتركينا

نبلغ الشرطه وهم يتصرفون نوف
بحقد/انتقام وبعدها اترك الامر للشرطه
عبدالرحمن تنهد بياس/ ما منك فايده..المهم
انا بطلع الحين مع طارق نتمشى والليل
برجع اكمل شغلي واكمل الترتيبات وانتي
خليك على استعداد

نوف هزت راسها ب ايوه واول ما طلع
عبد الرحمن لبست عبايتها وشالت الكيسه
معها وطلعت بسرعه من بيت ناصرالى
البقاله اللي باخر الحاره دخلت للحمامات
الموجوده فيها وفتحت الكيس وابتسامتها
تتوسع/نواف اشتقت لك طلعت بنطلون
زيتي واسع وتشيرت اسود مع جاكيت علاقي
اسود بقبوع وكاب اسود ونظاره شمسيه
وشنطه ظهر اديداس اسود..وكمامات طبيه

واخر شي واهم شي سكت رولز "جزمة
بكفرات صغيره"و..

-

لبست بإستعجال لبست المشد وبعدها
التشيرت والجاكيت ..والكاب ورفعت فوقه
قبوع الجاكيت ولبست الكمادات تخفي فيها
انفها وفمها والنظاره تخفي فيها عيونها
باختصار ملامحها مو واضحه ابدأ دخلت
سكت رولز في الشنطه ولبستها بظهرها
وطلعت لـ

-

-

على الكورنيش جدة كانوا الشباب مجتمعين
"طارق وياسر وجهاد وعبدالرحمن اللي

تعرف على ياسر وجهاد'''كانو جالسين على

الكراسي

طارق/بالله وش رایکم بکورنیشنا اطلق من

کرنیشکم جہاد/اتحادا کرنیشنا اشرح من

کرنیشکم

عبدالرحمن/بپٽنا بپٽ بپٽڪم خخخ

ياسر / ههههههههههههه

طارق ضيق عيونہ/بعض ناس کانہ جالس

على جمر ينتظر متى تغيب الشمس

ياسر يكمل / عشان كذا جانبنا عند البحر لاجل

يراقب غروب الشمس

جهاد/ههاهاها تضحكون

عبدالرحمن/معليك فيهم انت اليوم ما فيه

قدك معرس

جهاد رز نفسه / احم احم

ياسر ضيق عيونه بتركيز لمى انتبه على
الاشخاص اللي يلعبون سكت رولز لكن في
شخص يلعب لوحده ويتجول في سكت رولز
بين الماره اللي يمشون على الرصيف لوحده
هز كتوفه بإستغراب وصد عنه يكمل
سوالفه مع الشباب اللي وقفو يمشون -

وصله التاكسي لمكانه المفضل

نزل وجلس بطرف الرصيف ولبس سكت
رولز"وبعدها وقف وابتسم بخبث ومتعه
طلع من طرف شنتطته مشرط صغير كسر
طرفه واخرج منه السكينه..مسكها بين
اصبعه بحيث ما احد ينتبه لوجودها..وبدا
يمشي على سكت رولز بخفيف وتمايل
حتى يتعود عليه لأنه من زمان ما ركبها رفع
راسه لعمود الإناره اللي مثبتة عليها كاميرات

مراقبه ابتسم بقوه لان هدفه من المجي
لهذا الكورنيس خصباً لان كاميرات
المراقبه كثيره فيه..وهذا هو مطلبه بدا يسرع
في خطواته وانطلق بسرعه

هو يتجاوز الماره في الطريق وكل شخص
يمر عليه بسرعه خاطفه يشق ب المشرط
طرف جيبه ويسرق المحفظه او الجوال
وبتحديد كان يستهدف الاشخاص اللي
قريبين من كاميرات المراقبه وقف بعد
مسافه

طويله والتفت وراه للناس اللي سرق منهم
ابتسم لان ولا واحد منهم انتبه او فقد اللي
سرقه منه اتجهه ل الكراسي الخشبيه ونزل
اللي سرقه عليها..

رفع راسه بنظره شامله انتبه على اربع
شباب واقفين تحت عمود إناره انطلق
بسرعه كبيره مستقصد

الشخص الرابع لأنه كان على الطرف وتحت
العمود مباشره بخفه مد يده وقص طرف
جيب بنطلونه وخرجت له المحفظه وقبل
يمسكها

تفاجئ بيده تنمسك وبكل قوه اندفع
جسمه للخلف حتى اصطدم بعمود الإناره
فتح عيونه بخوف هو يشوف وجهه
الشخص اللي كان قاصد يسرقه -
ياسر..حسيت بحركه خفيفه وسريعه في
طرف بنطلوني..

هذي الحركه مو اول مره تمر علي ياما وياما
مرت علي ايام ابتعائي ب لوس أنجلوس حركه

زنوووووج وبحكم ممارستي ل العاب القوه

مسكت يد السارق وبكل قوتي

- / مسكت يد السارق وبكل قوتي دفعته

على عمود الإناره وثبتت ذراعي على صدره

لاجل ما يفلت اشتطيت غضب لانه هو

نفسه الشاب اللي كان يلعب سكت رولز

بين الماره..هذا ما كان يلعب هذا كان يسرق

واضح انه لص محترف لانه مخفي ملامحه

ب كامات والنظارات الشمسيه مو واضح

منه الا اطراف خده مديت يدي بسحب

الكمامه واكشف عن وجهه

عبدالرحمن وطارق بصراخ /نووووووواف

صراخ طارق وعبدالرحمن استوقف يد ياسر

قبل توصل ل كامات نواف

ياسر رفع حاجبه بحده /نواف

عبدالرحمن قرب من ياسر بإرتباك وتوتر

واضح وابعده عن نواف

نواف انحنى يحاول يتنفس ورفع يده على

صدره بالم من ضغط ياسر عليه

ياسر تراجع على وراء ومسك ذراعه اللي

كانت على صدر نواف وعض شفايفه بريبه...

جهاد بحده/طارق عبدالرحمن انتو تعرفه؟

!نواف تراجع خلف طارق

طارق بغيض التففت لنواف ومسكه من

معصمه وبصراخ/انت ايش اللي جايبك هنا

عبدالرحمن بقهر من نواف/طارق اتركه عنك

الحين ياسر قرب من نواف/هذا هو نواف؟!؟!!

لص ولا محترف بعد

عبدالرحمن بسرعه بدييه مسك يد نواف/ ١١
نا باخذ نواف معي وانت يا طارق وصل
ضيوفاك

طارق بعصبيه سحب نواف من يد
عبدالرحمن وابتعد فيه عنهم بمسافه دف
نواف

قدامه وبصراخ/ انت ليش جيت وليه انت
بهذا الشكل انت وعدتني وعدتني اللي كان
يجبرك ما انت ليش تسرق ليش وش عذرك
هذي المره نواف صد عنه/ مو شغلك لا
تتدخل

طارق بصدمه/ نعم؟! هذا الكلام لي انا؟! أنا ما
اتدخل

نواف /ايه لك لاااا تتدخل انا اسوي اللي ابيه
انت مو مسؤول عني وعن تصرفاتي،

ياسر وعبدالرحمن وجهاد كانوا يراقبون
الوضع من بعيد وبدا واضح لهم عصبية
طارق ووجهه الاحمر ياسر رفع عيونه لـ
عبدالرحمن اللي هو الثاني متوتر ومرتبك

جهاد /عبدالرحمن ممكن تفهمنا
السالفه؟!من هذا وش علاقتكم فيه
عبدالرحمن شتت نظراته/ص صديقنا

ياسر رفع حاجبه /صديقكم!

جهاد/صديقكم ويسرق؟!

عبدالرحمن تنهد/قبل كان مجبور
يسرق..وترك السرقة لفترة وهذا هو اليوم
رجع لها

جهاد/عشان كذا طارق معصب؟!

عبدالرحمن/ايه

ياسر ويده بجيبه وعيونه على طارق ونواف
اللي معطيهم ظهره ابتسم لمي شاف طارق
يهجم على

نواف ويضربه/هه كفخه

عبدالرحمن شفق وبسرعه ركض لهم تبعه
جهد وياسر اللي يمشي ببرود طارق كان
منحني على نواف المسدوح على الارض
وينفضه من ياقته بعد ما وجه له بكس قوي
على بطنه..

وبصراخ/اناااا تقولي هذا الكلام انا اشكل لك
عائق وعيب ولا انت عبدالرحمن وجهاد
بصعوبه ابعدو طارق اللي يتنفس بقوه
ووجهه احمر وعروق رقبتة بارزه طارق بقهر
وبتنفس سريع/اد ابعدو عني.. لا تظن ان
كلامك هذا يمشي علي انا انا ا اعرفك تبي

تبعدي عنك لاجل تنفذ اللي في بالك
مستحيل اسمح لك مستحيل. نواف وقف
بصعوبه وبلع ريقه

واعطى طارق ظهره

بيبتعد عقد حواجبه هو يشوف ياسر واقف
قدامه مباشره بلع ريقه بصعوبه ومر

من جنبه لكن يد ياسر كانت اسرع مسك
معصمه يستوقفه/أنا اعرفك؟!

نواف نفض يده بقوه من ياسر وانطلق
بسرعه مبتعد عنهم طارق اول ما اختفى
نواف

عن انظارهم جلس على الارض بأرهمق
وضرب يده ب الارض بقهر/مديت يدي عليه!!
والله ما كان قصدي اضربه بس هو استفزني

عبدالرحمن جلس جنبه وسنده يوقف/تعوذ
من ابليس..

طارق بندم/بس هو تالم حيل من ضربتي له
عبدالرحمن ابتسم يطمئه/لا تخاف وكانه مو
متعود على الضرب

جهاد وياسر ناظرو بعض بستغراب فجاءه
انقلب طارق على عبدالرحمن ومسكه من
ياقته/انت تعرف اللي ناوي عليه صح انت
اللي ساعدته صح عبدالرحمن بثقه
مزيفه/وتظن اني بساعده يأذي نفسه!

طارق وقف مسح وجهه بضيق ---- -

ركض بعيد عنهم وقف وانحنى يستند على
ركبه بالم وتعب رفع يده على بطنه وشد

عليه "اسف ياتارق ضروري تكون بعيد عني
هذي الفتره..فقدتهم ما ابي افقدك معهم
واكون للمره الثانيه سبب في موت احد
يكفي هم....وقف له تكسي وركبه وصف له
العنوان واستند على الشباك "ماسرقت والله
ماسرقت ولا رجعت لسرقه وكل اللي سرقته
نزلته على الكرسي الخشبي واكيد الناس
اللي فقدو اغراضهم بيدورون عليها
ويحصلونها...

ضغطت بقوه على راسه بقوه لمى تذكر
نظرات

ياسر له اكثر شي يربعه نظراته الحااده
بصعوبه

نجى منه لو انه اكتشفه كااان ذبحه

نواف/خلاص وقف هنا

السواق وقف ونزل في مكان قريب من

الفله المائيه دخل لمجمع تجاري

واتجه لحمامات النساء دخل استبدل

ملابسه

واستخرج ملابسه الموجوده في

الشنطه..لبستها وطلعت وعبايتها في يدها

غسلت وجهه اكثر

من مره تستعيد فيه توزنها

رفعت راسها للمرايه /انتهيت من الجزء

الاول من الخطه ههه رفعت جوالها اللي يدق

نوف/الووو

ياسر/نوف وينك؟!

نوف رفعت جاحبها وببرود/راجعه للفله

ياسر/راجعه للفله؟!!!مع من؟!وليه

نوف/ مع تكسي وليه راسي مصدع وابي انام

ياسر بشك/قابلتي نواف

كل شيء عابر ، كل شيء سيمضي ،

و ما سيمضي - سيصبح أجمل .

" بوشكين "

ياسر بشك/قابلتي نواف

نوف بلعت ريقها/ذواف ل لا م ما قبلته ا

اصلاً ما قلت له اني في جدة

ياسر بسخريه/ليه مو اخوك من الرضاع

مثله مثل عبدالرحمن و طارق..هذا انتي

ماشاء الله اظن ما تركتي احد من حريم

حارتكم الا ورضعتي مع عيالها

نوف بقهر/البركه بعمتك ولا بذمتك احد

يترك طفله رضيعه ويتزوج ..

ياسر تنهد/لاتنامين الين اجيك ..

نوف /يصير خير

قفلة بوجهه قبل تسمع رده وطلعت من
المجمع للقلة المائيه جمعة كل اغراضها في
الشنطه واخفتها

في مكان يستحيل الوصول له...دخلت الصاله
وانسدحت فيها على الارضيه ظهرها يوجعها
بسبب دفع ياسر له على العمود غير صدرها
و بطنها حضنت

نفسها بتعب ما تبني تنام في الغرفه تخاف
تطيح في المويه اذ تقلبت
غمضت عيونها بنعاس

ونااامت بهدو

الساعة 9:00م

ياسر وصل جهاد و وعد للفندق اللي حجه
لهم..ورجع للفلة المائيه

دخل له وهو مستغرب الهدوء عقد حواجه
لمى شافها نايمه على الارض

بدون غطى او مخده تتجهه

للغرفه واخذ لها غطى ومخده غطاها بـ
المفرش ورفع راسها يدخل المخده تحته

عقد حواجه وقرب يده من خدها

مسحه بخفيف وستغراب/دموع؟! نوف

تبكي!!

وقف ورجع للغرفه بينام""

ياترا ايش ممكن يكون سبب دموعها؟!

انسدح ونام على طول..

نوف صحت بفزع بسبب الحلم اللي تكرر
عليها

جلست وتلفتت حولها رفعت الغطى
بستغراب وقفت وشالة المخده والغطى
معها ودخلت الغرفه

شافته نام على السرير اتجهت من الجهه
الثانيه وصعدت لسرير

وبتردد قربت من ياسر ورفعت الغطى
وندست بحضنه وهي ترفع

يده وتحطها على خصرها تنفست براحه
ماتدري سبب شعورها ولا تقدر تفسره بس
الا تقدر تعرفه انها تحس ب الامان بوجوده

ياسر كان حاس فيها من اول ما دخلت

الغرفه وقرر يسوي نفسه

نايم بس انصدم من تصرفها الغريب

ب العاده تنفر از قرب لها امرها غريب شدها

له اكثر وبهمس/وش فيگ

نوف بنفس همسه/خايفه

ياسر/من

نوف غمضت عيونها/من كل شي

وبتردد ونبره غريبه اول مره يسمعها ياسر

بصوتها""ياسر أقرأ قران

ياسر عقد حواجه وتأكد ان فيها شي

وشي كبير كبير حيل..وبصوته العذب

الشجي قراء عليها ايات السكينه..وفعلاً

استكنت بين ايديه وتسرب لقلبها الصغير

قليل من الراحة

عند معاريسنا

جهاد كان مبهور جداً بـ وعد اللي طيرت له
عقله بدلعهـا وخجلها من جلس و على
العشاء وبدا بسوالف معها وانسجم جداً
معها بسواليـف وكأنه يعرفها من زمان بس
ما كان متخيل انها بتكون بهذي الرقه
والعذوبه

وسؤال اللي تردد بباله "نوف

وعد عاشو بنفس البيت وكل البيت بنات
ليش نوف بذات تصرفاتها وشكلها وحياتها
تختلف عن وعد وكان كل وحده من عالم
ثاني..مسك نفسه بصعوبه

لا يسال وعد عن سبب تصرفات نوف الان
الليله هذي له هو وهي فقط

في مكان اخر باتحديد في شركة من اكبر
شركات جده بدقه اكبر في منظمه سريه
تخفي اعمالها المشبوه تحت اسم الشركه
لتمويه عن اعمالهم القذره..وفي غرفه من
غرف استخباراتهم السريه وممتلئه ببرجال
والاجهزه و شاشة المراقبه العميل الاول
يكبر الصوره

المعروضه في الشاشه/سيدي لقد تم رصد
شخصه في كورنيش جده مواصفاته مطابقة
لموصفات نواف الراشد

وايت عقد يده على صدره بتركيز/ابحث لي
عن صوره اقرب حبذا ان تكون من الامام
العميل الثاني يخرج صوره له من الامام وبدا
يقربها وايت تكي على الطاولة بتركيز على
الصوره

العميل الثاني / سيدي قمت باستخراج

الصور المتوفرة لدينا عن هدفنا

نواف وقارنتها بصور الشخص المشتبه به

وايت/وماذا كانت النتائج؟!

العميل الثاني/ ان الصور التي لدينا مع صورة

المشتبه به متطابقه فكل من هما لديه

نفس الطول والحجم والهيئه

وايت ضرب على الطاولة/هوو نعم هو

واخيراً حصلتك يا **** والله ل اربيك

واخليك تتمنى الموت ما يحصل

لك... "وبصراخ" ستيف موريتووو

ستيف و موريتو/نعم سيد

يوait بحده/عليكم العوده و مراقبة منزل

راشد لا شك ف ان هدفنا سيعود لذلك

المنزل و وقتها انما تعرفان معليكما فعله

ستيف و وموريتو/حاضر سيدي

وايت ابتسم بخبث/انتهى امرك يا نواف

**) 11

الساعة 8:00

صحت بدري انسحبت بهدوء بدون ما يحس

عليها ياسر وطلعت لغرفة تبديل الملابس

وقفلت الباب واتصلت على عبدالرحمن

عبدالرحمن بنعاس/الووووو

نوف/انت نااااايم؟! صحصح معي

عبدالرحمن استعدل في جلسته

وبعصبیه/انتي وش سويتي امس ها

مجنونه انتِ كيف تطلعين قدام زوجك

نوف/والله ما كنت اعرف انه هوو وبعدين

انت كنت عارف اني بروح للكورنيزش ليش

يروحون له كان صرفتهم عبدالرحمن/ بالله؟!

وانا وش يعرفني انتي بأبي كورنيش بتطسين
له

نوف بصوت خافت/المهم انهم ما شكو
فييني

عبدالرحمن/لا بس انتي وش قلتي ل طارق
واضح انه متحمل عليك مره

نوف/مو مهم انا بطلع الحين ونبدا الجزء
الثاني من الخطه

عبدالرحمن/فيه شي نسيت ا قوله لك
وضروري تعرفينه نوف/اللي هو!!

عبدالرحمن/الFLASH طلع يحتوي غير ارقام
الحسابات رقم سري لخزانة التأمينات في
البنك

نوف بعدم فهم/ما فهمت؟!

عبدالرحمن/يعني الرقم رقم سري ل فتح
خزانه في البنك امس بعد ما تركت العيال
اتجهت للبنك المصرفي وفتحت الخزانه وكان
فيها شي المتوقع انه هو اكثر شي يهم
العصابه.. وهو دفتر لحساباتهم السويسريه
وارقام معاملاتهم..بطاقات مصرفيه..اما ارقام
الحسابات اللي في الفلاش ف كانت مجرد
تمويه فحال وحصل احد على الفلاش غير
العصابه..مثلك يعني و مثل ابوك فما
بيستفيد من الفلاش ابد لانه ما بيدرك
التمويه بين الارقام والشفرات السريه

نوف عضه شفايفها بقهر/ حرام يكونون بهذا
الذكاء ويستخدمونه في تدمير شبابتنا..الا انت
كيف عرفت لا يكون من العصابه

عبدالرحمن/هههه انتي ناسيه ان انا
العبقري دحوم..ما تفوت علي هاذي الاشياء

لو شخص عادي حصل الفلاش كان سيكون
من الصعب انه يدرك هذا التمويه

نوف/انشهد بالله انك نيوتن على سن ورمح
عبدالرحمن بجديه/انتي الحين اطلعي
ونلتقي في مكانا المعتاد نوف شدة من
قبضتها/جايتك

--

طلعت من غرفة التبديل وطلت على ياسر
بغرفته وكان نايم بعمق قربة منه ومسحت
على

شعره الكثيف

ابتسمت بحزن وبهمس/أسفه ادري جننتك
وابلشتك بمشاكلي وما كنت لك بيوم
الزوجه اللي تتمناها ولا اديت فيها حقوقي
لك.. سامحني و اذا عن الدنيا غبت ادع لي

ولا تدعي علي واعذرنى لو كانت الظروف
اللي جمعتنا غير لو كنت عشت مع امي فـ
اراهن بـ انك كنت انت اللي بتكون فارس
احلامي وحب طفولتي ومراهقتي وشبابي
سامحني ابتعدت عنه بهدو مثل دخولها
وطلعت بسرعه من الفله المائيه بعد ما
اخذت اغراضها واتجهت تقابل عبدالرحمن
اللي شرح لها الخطه من جديد

واقفه على بعد شارعين من بيتهم
عبدالرحمن ربت على كتفها/نوف تقدرين
تترجعين

نوف ابتسمت/نواف قصدك...مافيه مجال
لتراجع

عبدالرحمن بخوف/نوف اقصد نواف

نواف يقطعه/اشش خلاص وصلت لنقطه
مستحيل اراجع عنها..اذ نجحت خطتنا مثل
ما رسمنا لها برجع لك واذ "بلع ريقه
بصعوبه" ان كان مصيري مثل مصير ابوي
وخواتي ف اطلب من طارق انه يسامحني
و و وياسر قول له ان اجمل لحظات حياتي
كانت معه عمري ما حسيت ب الامان الا معه
و وجهاد هههه اكثر شخص حبي من اهل
امي بشكلي وتصرفاتي

ووووعبدالرحمن يقطعهها/اششششش
بتطلعين بخير وامانه اذ حسيت ان الوضع
صار خطير معاد تقدرين تواجهينه اضغطي
على الكبسوله اللي زرعتها بين اسنانك
نواف لمس خده على على الموضع اللي
فيها الكبسوله الصغيره جداً وهي عباره

عن إشارة انذار موصله على جوال
عبدالرحمن اذ كانت في خطر ابتسم

بحماس يخلطه الرعب/ صارر..باي

ابتعد عن عبد الرحمن وتلاشت ابتسامته

وتحولت الى جمود وبرود يمشي باتجاه بيتهم
بنفس ملابسه امس وبنفس الهثيه وشنطته
على ظهره وقف قدام البيته و بلع ريقه فتح
الباب بهدوو وزع نظراته في

الحوش ابتسم بحسره وكمل طريقه للباب
الرئيسي لمدخل البيت وقبل يفتح الباب
حس بحركه

خلفه ابتسم بجمود لان هاذا هو اللي كان
ينتظره

غمض عيونه بانتظار حركة من الشخص
اللي خلفه بضبط لآكن انصدم بأن يد
الشخص تمتد

من فوقه وتفتح باب البيت وتدفعه بسرعه
لداخل..

بفعل دفعته طاح على الارض بقوه وانقفل

الباب قرب له الشخص واجبره يوقف
بسرعه وسحبه معه لوحده من الغرف
المحروقه تماماً

ورجع دفعه على الارض بقوه اكبر

وقرب منه وثبته على الارض نواف لثواني

ما كان يقدر يميز ملامح الشخص الابعد

ما مد يده وسحب الكمام اللي على وجهه
نواف واجبره يستنشق المنديل المبلول
بماده منومه

نواف فتح عيونه بصدمه وشهق بقوه لدرجة
حس ان جزء من روحه انسلخ بحرقه
وبصعوبه كان يحاول يتحرك او يصراخ ولاكن
مفعول المنوم بدا وغمض عيونه تدريجيا
وهو يشوف الشخص

اللي يرتدي ملابس مشابه لملابسه ونزع
النظاره عن عيونه ولبسها وابتسم وهو يحط
الكمامه اللي كانت على نواف ويلبسها ووقف

وعطى نواف ظهره وطلع مع خروجه

غاب نواف عن الوعي ودموعه تنزل بدون
شعور

..انسدحت على الارض وضربت رجلوها
بالارض وتبكي بنحيب وصوت عالي/م م

لا اضربت راسها

ب الارض بیکی

|||

||||

||||

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعلیق

اللحن التاسع عشر

رجاء فوت □ / صوت □ قبل القراءة

بـ .. الارض بكت وبصعوبه جلست وهي

تشهق من اقصى ضلوعها مع كل شهقه

تحس بقلبها يتقطع لاشلا وقفت بسرعه

ومسحت دموعها بقوه وقهر وركضت بذعر
لمخزن البيت واستخرجت دراجه ناريه
قديمه لطارق شغلتها وانطلقت فيها بدون

ما تهتم لشكل اللي خرجت فيه بدون

نظارتها وبدون كمادات تخفي نص

وجهها وشعرها اللي يتطاير خلفها

بفعل السرعه اللي انطلقت فيها---

وصلت لبيت ناصر

ودخلت بسرعه للملحقه الموجود بطرف
بيتهم واللي متخذه ناصر مقر له و لأجهزته

دقت باب الملحق بقوه

ورجفه

فتحت عيونها بصدمه

اول ما انفتح الباب وشافت

الشخص اللي فتح لها

-

-

نرجع ب الوقت شوي

الساعة 8:30ص

اتفق مع عبدالرحمن بعد ما اجبره يقول له

اللي ناويه عليه نوف

وفهم منه الخطه اللي كانت راسمتها مع

نوف

اشترا له ملابس مشابه ل الملابس اللي

اشتراها عبدالرحمن لنوف

واتجهه ل بيت راشد مع طلوع الفجر

وانتظر فيه دخول نواف

في تمام الساعه 8:30

دخلت البيت متنكره بشكل نواف

اختفيت وراء الاشجار

واول ما قربت تفتح باب البيت

اتجهت لها بسرعه وفتحت الباب ودفعتها

بقوه

لداخل

وقفلت الباب الي وراي سحبتها ودخلتها

لوحده من الغرفه

ورميتها فيها سحبت نظارتها وكماماتها ما

اهتميت

لملامحها المرعوبه

سحبت المنديل المبلول بمنوم ونومتها بـ
القوه

خرجت بسرعه من الغرفه

الا اني حسيت بحركه في الحوش

طلعت

وانا اعرف المصير اللي بكون فيه

واول ما عتبت خارج البيت

حسيت بضربه قويه على رقبتني

وبعدها فقدت وعيي ----

صحي بعد ساعه مسك رقبتنه بالم شديد

دار بعيونه في المكان

الغريب عليه

مستودع كبير مره ..ولألات حديدیه مصديه

وسيارات قديمه تالفه ومتراكمه فوق بعض
كان المستودع شبه ب المحروق...

حاول يتحرك لآكن مربوط مثبت على
الكرسي

شهق بقوه

لمى انكب عليه مويه بالارده

ورفع راسه بشده بفعل يد وايت اللي
مسكه من شعره

وايت بحقد سدده لكمه قويه

على وجهه طارق/الى متى كنت ناوي
تختفي

طارق مسح الدم اللي في فمه ورفع راسه
لوايت

وبهمس/ه هيثم!!

وايت رفع حاجبه/اش قلت

طارق نزل راسه لثواني لمى تذكر كلام نوف
عن انها كانت تخاف من هيثم لانه يشبهه
اخوه...

صح من ذكرته من قوة الكف اللي جاه من
وايت

طارق/اهءءءءء

وايت مسكه من ياقته وثبت المسدس تحت
ذقنه/نواف الراشد بكون مصيرك مثل
مصير خواتك وابوك اذ ما قلت لي عن مكان
النظاره التي تحتوي على الفلاش

طارق يمثل الخوف/نظاررره اي نظاره انا لا
املك الا نظارتي هذه فقط

وايت ضغط ب مسدس اكثر على ذقنه/اياك
تستغبي معي ف حياتك بين ايدي ...بحسب

المعلومات اللي عندي أن ابوك سلمك
النظاره من ثلاث سنوات تكلم ولا والله ان
يخترق هذا رصاص يخترق هذا رصاص
جسمك

طارق عض شفايفه بغيض حاول يكتم
غيبه ويكمل تمثيل/ص صدقني ابوي ما
كان يقول لي شي قبل ثلاث سنوات اعطاني
هذي النظاره بس وقال لي اني احافظ عليها
اكتر من روجي

وايت سحب النظاره بقوه من عيون طارق
احد اتباع وايت/سيدي النظاره التي نبحت
عنها ب اللون الابيض اما هذه ف هي ب اللون
الاسود

وايت حرك طرف النظاره وفعلاً كان الفلاش
موجود فيها

اجتمع اعوان وايت حوله وعلى ملامحهم
السعاد

جاكسون/يبدو ان راشد لم يكون غبي وقام
بتغير لون النظاره

وايت ناظر ل طارق بشك ورجع ناظر
النظاره/جاكسون خذ الفلاش وتفقدده بسرعه

جاكسون اخذ الفلاش وشبكه في

الابتوب وبدا يتفحصه بشكل سريع/نعم
سيدي انها نفس المعلومات التى نحتاجها

وايت رجع ل طارق اللي يمثل بملامحه
الصدمه/ما ما ك نت اعرف ان في نظارتي
مثل هذا الشي

وايت اخرج زيقاره وولعها ب طرف المسدس

بدا يسحب اكبر قدر من الدخان وعلى
شفافيه ابتسامة

رضى/انت اغبى من انگ تعرف شي

جاكسون يشتغل على للاب توب/سيدي
لقد قمت بفك الشفهره ورقم خزانه التأمين
في بنك ال*** ورقم هو 794269

وايت ابتسم بحماس ونشوه

ونزل الزيقاره وطفاهها بصدر طارق اللي عض
شفافيه بالم وقهر لمى تخيل ان نوف كانت
بتجي لهذا المكان وبتتعرض لأضرب
واحتمال كبير انهم يكتشفون انها بنت وقتها
مستحيل يرحمونها

ابتعد وايت عن جهاد او اشار ل رجاله/احضر
لي السوط

جابهو له سوط اللي يستعمل للخيل في السباقات..

ورفعه لعلی مستوی وبکل قوه ضرب طارق

اللي رص على اسنانه وكتم صراخه وهو يأن
بالم

كرر الحركه مره و مرتين وثلاث وربع

حتی تعبث ید وایت

[illegible]

اعتقد انه اشتاق الى اخواته و راشد

ههههههههه

استيف ابتسم/ لك ذاك سيدي

وايت رمى سوط ل ستيف/ اذاً اكمل ما

بداته....وانتم اتبعوني لدينا ما نقوم به

الرجال/ حاطر سيدي

طارق بصعوبه والم حرك يده الثنتين حتى

يقدر

يستعمل الساعه أبل الموجدّه بيده

ولحسن حظه ان العصابه ما انتبهت

لوجودها معه

اتصل برقم واحد المسجل

فيها"عبدالرحمن"الاجل يعطيه الاشاره

ليكمل الجزاء الاخير من الخطه

استيف قرب لطارق وبكل قسوه رفع

السوط وانها ل عليه بضرايات

طاااارق بالم ما قدر يتحملة

[illegible]

عقد یدہ علی صدرہ و رفع حاجبہ بحدہ

لمى شاف ملامحها المبهذه الدموع ماليه

وجهه وشعرها لصق بوجهه مع الدموع

وعيونها جاحظه برعب ورجفه

تراجع على وراء بصدمه بفعل ارتمائها

بحضنه بقوه

حاول يبعدها بس دفنت راسها اكثر ويكت

بنحیہ..

ياسر ابعدھا عنه بقوه ودفعتها

على الجدار/ انتي ايش كنتي نااويه تسوين

هااا

عبدالرحمن بتدخل/ ياسر مو وقتك الحين

نوف لتفتت ل عبدالرحمن بنهيار/ ع

عبدالرحمن اه اءءء

ط ا طااارق طارق و وينه

عبدالرحمن نزل راسه بضيق وهز كتوفه

بمدري

نوف هزت راسها بقوه/ لا لا گي ف ااا نا هوو

راح لهم بدالي صح كيف عرررف

عبدالرحمن جلس على الكرسي ونزل

راسه/ امس انا قلت له كل شي واتفقنا على

الخطه اللي كنتي انتي بتسوينها

نوف ببتسامه باهته/نجحت صح؟! طيب

هو وينه

ياسر لف نوف عليه وبكل قوته صكها كف

ومسكها من كتوفها وهزها بقوه/سااافله

وحقيره و واطيه الى هذا الحد وصلت فيك

الجراءه تتشبهين ب رجال ولا وتسرقين

وتهربين مخدرات الى هذي الدرجه كانت

حياتك وصخه وقذره

نوف نشف الدم بعروقها ولتفتت

لعبدالرحمن/م من قال لك

عبدالرحمن/لا تناظرين لي كذا ياسر جاء لي

اليوم الساعة 9:00 بعد ما فقدك وكان شبه

عارف اللي كنتي ناويه تسوينه الانه كان

يسمعك وانتي تتكلمين وانتي نايمه

ياسر بحقد/كنت اعتقد ان كلامك وانت
نايمه مجرد كوابيس واحلام وانك تهذرين
الاني ما كنت متخيل ان فيه وحد تسوي
اللي انتي تسوينه

البارحه سمعتك تتكلمين على الخطه
وظنيتها من كوابيسك لآكن لمى صحيت
ومحصلتك اتجهت لـ عبدالرحمن وتاكدت
منه عن كل شي..

نوف ابعدة يد ياسر عنها ما عندها رد لتهاماته
لها هي فعلا حياتها كانت قذره..وحدت على
نفسها بسبب كلامها وهي نايمه و على
عبدالرحمن اللي اكد له كل شي..هذا كله
ماكان يهمها الا انه اكد كان يبجي اليوم اللي
بيعرف ياسر كل شي عنها بس ما كانت
تتمنى يكون بهذي ..الطريقه المهم عندها
الحين طارق

غمضة عيونها والعبره خنقتها/وش صار
على الخطه

عبدالرحمن/نجحت بنسبة ٤٠٪ وايت ورجاله
بلعو الطعم ما اكتشفو ان النظاره مزيفه
وان المعلومات اللي فيها خطأ.. اتجهو
للبنك

وهناك كانت الشرطه بانتظارهم وكانو
متخفين بملابس الناس العامه و اول ما
دخل وايت ووصل للخزنه اكتشف ان رقم
السري خطأ وبعدها داهمتهم الشرطه
وقدرو يحاصرونهم وقبل ساعة القو القبض
عليهم

لاكن وايت قدر يهرب منهم بعد ما اصيب
بطلقة نار

والى الان ما قدرو يحصلونه

نوف صارخة برعب/وطااااارق وطاااااااق

ياسر تنسى كرهه لها وقرب منها

يهديتها/اششش بيكون بخير

عبدالرحمن نزل راسه بحزن/كنت متفق

معه يرسل لي موقعه عن طريق ساعة ابل

بعد ما يتصل ك الاشارة لي بأن العصابه

بتوجهه للبنك لכן قبل لا ينقطع الخط

سمعت صوت صرااااخه

والى الان ما قدرت احدد موقعه

نوف هزت راسها برفض/تبي تقول لي ان

طارق مازال اسير من الصباح الى الان عندهم

لااا لا تكفى تكفى حاول تحدد موقعه

عبدالرحمن/ما قدرت ما قدرت احدد موقعه

ياسر /لو كنا نعرف أوكاره العصابه

كان بحثنا فيها

نوف جلست على الارض تبكي

بنحيب وقهر/ انا انا انا السبب طول عمري
كنت اورطه بمشاكلي ومصايبي انا انا انا
"شهقت بقوه فجاءه وقفت بسرعه
ومسحت دموعها بقوم وعيونها مفتوحه
على وسعها

وركضت بسرعه للخارج كانها مجنونه
ياسر وعبدالرحمن نظارو بعض بذهول
ولحقوها بسرعه

مسكها ياسر بقوه وشالها بين ايده قبل
تحرك الدراجة النارية/وين ين يا
المجنووووونه

نوف تحرك رجولها تحولت منه/ انا انا
اعرف وكر العصابه بروح له اكيد اخذو طارق

له الانه بعيد عن مركز جدة ودايم كانت
عمليات التهريب تتم فيه

ياسر نزلها على الارض / انتي تبقيين هنا وانا
وعبدالرحمن وباخذ مجموعه من بودي قارد
لنا في جدة ونتجه للمكان بس انتي وصفينا
اياه

نوف بعناد/والله لاروح معكم مستحيل
اجلس هنا وانتظر

ياسر بصراخ/نوفوووووه انشبري هنا ترا انفس
طيبه عليك و دلينا على الوكر

نووووف/لااااا ما بوصف الا اذ رحت معكم

ياسر مسكها بقوه من عضدها/بتدلينا عليه
ولا والله ما نروح للمكان واتركي طارق
يموت وانتي السبب

نوف بكت بضعف/لا لا تتركه تكفى تكفى
اتركني اروح وبعدها سو فيني اللي تبني
عقبني او اذبحني ما يهمني بس ابي اروح
عبدالرحمن/ياسر تركها تروح معنا وبتبقى
في السياره

ياسر صد عنها واتجهه لسياره

نوف وعبدالرحمن تبعوه ركبت وراء
وعبدالرحمن

وياسر قدام يسوق --

ويجري اتصالاته بـ البودي قارد الموجودين
لهم في جده

واتفق معهم يتقابلون في مكان محدد

نوف وصفت لهم المكان اللي كانت دايم
تهرب فيه

هو مستودعات قديمه ومهجوره على
الساحل..

وصلو مع البود قارد المسلحين
للمستودعات

ووقفو السيارات بمسافه بعيده عن
المستودعات

ياسر قبل ينزل /يويك لو تنزليين سااااامعه
لو تسمعين بتفجيرات لا تنزليين
"وبصراخ" مفهوووم

نوف هزت راسها بخوف /ااء طيب

نزل وترك عند سيارتها بودي قارد ينتبه لها

مرت ربع ساعه

وبعدها فعلاً بدات تسمع اصوات اطلاق نااار

صارت ترجف بقوه واسنانها تصكصك

ببعض برعب حقيقي

وفجاء اختفت اصوت اطلاق النار

فتحت الشباك وشقتها بفرحه وهي تشوف

من بعيد ياسر وعبدالرحمن شايلين طارق

على كتوفهم

نزلت بسرعه من السيارة

وقبل تتحرك وقفتها يد

البودي قارد/سيدتي اوامر السيد ياسر

تمنعني اسمح لك تبتعدين عن السيارة

نوف ابتسمت بغباء وقفت بانتظار وصولهم

لها لا كن ابتسامتها تلاشت وهي تشوف

وايت واقف خلف احد المستودعات
ومصوب المسدس باتجاه طا اارق وياسر
وعبدالرحمن

حاولت تصارخ لا كن صوتها اختفا

تلفتت حولها

وطاحت عينها على السلاح اللي مع البودي
قادر الواقف جنبها

سحبته بسرعه وبدون تردد ووجهته

بتجاهه وايت وبكل حقد وكرهه اطلقت عليه

النار بكل تهور وجنون

لا كن الرصاصه ما اصابه وايت اللي انتبه لها
وبسرعه

وصوب المسدس باتجاه نوف

وسط صراخ یاسر

وعبدالرحمن/لا.....

طُرُخْخْخْخْخْخْخْ

غمضت عيونها وتوقف الزمان عندها

للحظات

فجاءه ورتطم بجسمها شى ثقيل اسقطها

على الارض تحس بشى لزج وحار يغطى

ملا سہا

وجسدها حاولت تتحرك بس ما تقدر

فتحت عبونها

بذھول کان شبہ منحنی علیہا

واراسه قریب من راسها

عیونہ جاحضہ وفمہ ینزل منه دم وفجاءہ

شہق بقوہ

وخرج من فمه رغوه بيضاء

سقط فوقها بدون حراك

انتفض جسمها بقوه والم ورعب

وصل لمسامعها اصوات متتاليه من اطلاق

انار

وبعدها غابت عن الوعي.....

قدرنا نحرر طارق من بين ايديهم

ورجالي قتلو اثنين من افراد العصابه اللي كان

طارق تحت اسرهم

فكينا رباط طارق اللي كان شبه فاقد لوعيه

وفي حاله يرئى لها

حملته انا وعبدالرحمن بسرعه

الان يحتاج للمستشفى بسرع وقت

رفعت عيوني لها واقفه بعيد تنتظر وصولنا
بشغف

وفجاءه انتبهت لها تتحرك بخوف وتسحب
السلاح من البودي قارد وتطلق النار

وعلى وايت اللي كان يستهدفنا بدون ما
ننتبه له

الان وايت تفدا الرصاصه ووجه سلاحه
بتجاه نوف

بردت عظامي وانشليت عن الحركه

وكل اللي كنت اقدر اسويه اني اصارخ

امتزج صراخي وصراخ عبدالرحمن بصوت
اطلاق النار..

وتبعها اكثر من اطلاق رصاص

من رجالي بتجاه وايت اللي اخترق الرصاص

جسمه ورتمی على الارض مثل الكلب

تركت طارق مع عبدالرحمن وركضت

بتجاهها

كل اللي صار ما تجاوز ثواني معدوده لآكن

كانت مثل سنين

للحظات مرت علي ذكرها وصوت ضحكها

وهبالها وعشوائيتها وغبائها وبرائتها وشكلها

وعيونها

خففت مشي وانا اشوفها مرتميه على

الارض

و البودي قارد طايح فوقها

والدم من حوليهم ...

وقف لثواني ووجهه متجهم

نزل ببطى شديد

وابعد البودي قادر عنها

بملايح جامده تحسس نبض البودي قادر

وكان موقف وعيونه مفتوحه بقوه و رغوه

نزله من فمه

والرصاصه مخترقه اسفل رقبته من الخلف

مسح بيده على وجهه وقفل عيونه

ولتفت ل نوف الفاقد لوعياها

ملايسها ملطخه بدم

بدون شعور رفعها وحضنها بقوه

وقهر منها وعليها

حملها بين ايديه

وانطلق فيها مع طارق وعبدالرحمن

للمستشفى ---

اليوم التالي في المستشفى

الساعة 4:00 عصر

فتحت عيونها ورجعت تغمضها

وكانها كانت كارهه تكون في هذي الحياة من

جديد

تعبت من كثر ما شافت منظر الدماء

تعبت تتخبط في الظلام

صورة الرجل وهو يلفظ انفاسه الاخير

قدام عيونها اربعها

حياته انتهت في سبيل انه يحميها من طلقة

نار حقه..

فتحت عيونها من جديد

لمى حسرت بأحد يشد على يدها

نوف تلفتت حولها بنظرات ذبلانه

ياسر بجمود/الحمدالله على سلامتک

نوف ناظرته للحظات ورجعت تغمض عيونها

بقوه تحبس دموعها ..

وبصوت مهزوز/ماتت ما كان المفروض

يموت ا انا انا اللي كان مفروض اموت انا

اللي دخلتكم في مصيبي ..الرصاصه صابته

بدلي كان يشهق ودم يخرج من فمه

ياسر صغط على يدها/استغفري ربك ما

يجوز كلامك هذا فيه اعتراض على حكم الله

وقدره...بعدين ما تبين تشوفين

طارق

نوف جلست بلهفه/ايه ايه هو بخير!!! ياسر

دخل يده بجيبه وصد عنها

اكتشفي حالته بنفسك

نوف سحبت المغذي من يده

بدون اهتمام ونزلت من السرير

بسرعه بذلك اختل توازنها

وتكت على السرير

ياسر ناظرها بعدم اهتمام/شوي شوي لا

تتكسرين توك صاحيه من امس نايمه

نوف مسحت وجهه

ووقفت بثبات

ومشت بتجاهه الباب بتطلع

لاكن جسمها رتد بقوه لوراء

مسكة ذرعها بالم من قوة شد ياسر لها

وبصوت مربع/ ناويه تطلعين كذاااا

نوف بلعت ريقها ونزلت عيونها لملابسها

كانت بملابس المستشفى/ نسيت

ياسر نفخ يده منها/ ألبسي عباتك بسرعه

..ونسى تشوفين طارق ويللا رحلتنا على

الدامام بعد ساعه ونص

نوف فتحت عيونها بصدمه وحقد

اتجهت تلبس عبايتها

بهذو

وطلعت معه بهذو

و اول ما حسست انهم صارو في مكان مزدحم

ابتعدت عن ياسر بسرعه

وركضت للاستعلام

نوف بتعب/كم رقم غرفة طارق ال

قطعها ياسر هو يسحبها معه

نوف بتعب تحول تسحب يدها/اتركني والله

ما اروح الا لم اشوفه

ياسر بغيض/وانا قلت لك لا يلا امشي

نوف بقهر/والله ل اصارخ وافضحك بـ

مستشفى والله

ياسر رص على اسنانه/جربي تفتحين فمك

بكلمه وربك ان اخليك تنسين وجهه طارق

طول ما انا حي

نوف /الله يجعلك الموت وافتك منك

ياسر سحبها تمشي قدامه

متكي براسها على شباك الطياره

كل تفكيرها مع طارق..

التفتت لياسر اللي نام اول ما ركبو الطياره

الايام اللي راحت كانت حياتها هاديه مع ياسر

تحس بتناقض بتصرفاته معها ابتسمت

بسخرية/ وش كنتي تتوقعين منه بعد ما

عرف ماضيك غير الاستحقاقاكثر و اكثر

مر اسبوع على ابطالنا

اسبوع يتخلله البرود والحق والاحقاد والاستحقاق من

جهة ياسر

وتعب والارهاق من ناحية نوف

ومحاوله منها انها تتجاوز اللحظات اللي
مرت فيها وتتنسى شكل بودي قارد اللي
مات قدام عيونها

جهاد و وعد في تركيا يقضون شهر عسلهم
طارق نقله ابوه لمستشفى خاص في الدمام
اللي دخل غيبوبه ليومين وبعدها نقلوه
لتنويم

وياسر مانع نوف انها تروح له او تتصل فيه

اليوم هو موعد وصول جهاد ووعده
وكانت العائلة مجهزه لهم استقبال كبير
عزمو فيه

كل اقاربهم ومعارفهم

وكل استغرب عدم نزول نوف ومشاركتها
الاستقبال

بس اللي كانو ما يعرفونه ان
نوف دخلت في نوم عميق بدون ما تحس
خلال وقت انتظارها وصول وعد و جهاد

صحت اليوم التالي

بكسل وانزعاج

ياسر هو يصحياها/قومي بسرعه

نوف وقفت بكسل ورفعت فراشها اللي
على الارض/كم الساعه

ياسر يرفع معصمه /الساعه8:15ص بدلي
ملابس ولبسي عباتك وتعالى معي

نوف بستغراب/وعلى وين العزم ان شاء
الله

ياسر بسخريه/باخذك نفطر في مطعم يا
قلبي

نوف مدت شفايفها بعدم فهم وبدلة
ملابسها

ولبست عبايتها وطلعت معه.. وهي فعلاً
مصدقه انه بياخذها لمطعم و ما استوعبة
سخريته""ممكن يبي يارضيني على تعامله
اللي مثل وجهه خلال الاسبوع اللي راح
احس تعامله معي الاسبوع اللي راح يعادل
تصرفاته القاسيه طول ثلاث الاشهر اللي
قضيتها معه...

وقفت سيارة

ابتسمت بسعاده وانا اشوف
المستشفى ""بياخذني لطارق اخيراً حن قلبه
علي ""

نزل ياسر مجمود ونزلت وراه

وهي فعلاً مشتاقه ل طارق

بس مستغربه ان الزياره تفتح في الصباح
امكن الانه مستشفى خاص..

وقف ياسر/اجلسي هنا في انتظار النساء
على ما ينادون اسمگ

نوف /هاا انتظار!! ليه احنى ما بنزور طارق

ياسر/طارق!! طبعاً لا

نوف /اجل اذ ما جينا نزور طارق ليش
جاييني للمستشفى

ياسر قرب منها وعيونه بعيونها وبهمس

حاد/الاجل سون لك إجهاض

نوف ارمشت بعيونها اكثر من مره وببرائه

وغباء/إجهاض!! وش يكون!! اهاا لا يكون من

اجهزة الليزر اللي تتكلمون عنها ديمآ

وليلى..بس انا ما احتاج ليزر

ياسر صد عنها وبسخرية/ليزر!! وش جابك

لجاب...ايه ليزر يشد بشرتك هه

نوف جلست بستغراب من لهجة ياسر

الساخره

دارة بعيونها بين الحريم اللي في غرفة النساء

وكان البعض حوامل والبعض شايله رضيع

بيدها

هزت كتوفها بعد اهتمام ---

رجع لها ياسر بعد عشر دقائق

ملاحه متجهمه/يلا بنرجع الدكتوراه طلعت

ماخذه إجازة اسبوع

مشت معه/اصلاً ما اشوف اني احتاج لها

ياسر مسك كفها وشدها بقوه/ما هو انتي

اللي تقررين

نوف سحبت يدها/اقول انا جوعان من

افطرة

شد على اسنانه بغيض وهو يتمنى يدفها

من اعلى الدرج ويرتاحه

-

رجعو للبيت

نزلت نوف بسرعه واتجهت للمطبخ

تدور لها شي تاكلها

"بعض الأحزان ياسيدي نسترها كما نستتر

عوراتنا / فبعض الأحزان عورة"

بعدها طلعت لدور الثاني

خففت من مشيتها لما سمعت الاصوات

الموجود

في الصاله الداخليه

اتجهت لمصدر الصوت بفضول

عقدت حواجبها بقوه...

كلهم كانوا مجتمعين حول

وعد ويسولفون معها امها وام ياسر

وام سلطان وام مصعب والبنات كلهم

تقدمة هي تحاول ترسم على شفايفها

الابتسامه

كل الي قدرت عليه هو شبه ابتسامه بارده
وعد اول ما انتبهت لها وقفت بسرعه وشوق
واتجهت لها وحضنتها بقوووووه/اشتقت لگ
نوف بدون ما تبادلها الحزن/ما اشتقت لك
وعد تبعد عنها وبهمس/وفديتك يا نووف
على جهاد يمه يقلبي يجنن صدق صدق
لوئطه هههخخ

نوف بسخريه تسحب رموش وعد/اخيراً
طلعت رموشك
وعد تبعد يد نوف/اوتش انا ما صدقت تنبت
تجين تقطعينها لي
نوف/هههه

وعد قربت من نوف واحتضنت وجهها/نوف
فيگ شي! وجهك اصفر تتالمين من شي

نوف تبعد يد وعد/لا مدري!! اليوم ياسر
اخذني للمستشفى عشان نسوي إج
قطعتهم الهنوف/بنات مطولين واقفين
تعالو اجلسو

وعد سحبت نوف وجلسو معهم...

ام مصعب/الا يا ام سلطان تؤامك وش اللي
صار بينهم مصعب يقول امس انهم تهاوشو

ام سلطان/والله ان علمي علمك مدري
وش صاير بينهم لهم اسبوعين ولا واحد
منهم يكلم الثاني تقولين اعداء مو اخوان

الهنوف/اتوقع اللي صاير بينهم كبير ولا من
متى وهم يتهاوشون كل واحد منهم متعلق
بثاني وطلعاتهم وروحاتهم مع بعض

ام سلطان بضيق /اياد قلب على زياد بقوه
وابوهم مسكهم يحاول يسحب الكلام منهم
لا كن بدون فايده

جالس في سيارته
من نزلت هو ماتحرك منها
متكي براسه على الدرکسون
مايدري اللي سواه صح او خطأ
ضرب بقبضت يده بقوه على الدرکسون
حتى اصدر بوري
عقد حواجه
انفتح باب السياره
وركب جنبه بهدو

ياسر رفع راسه /هلا بك يا مصعب

مصعب لف بجسمه عليه وضيق

عيونه /ايش اللي يصير معك

ياسر ابتسم على جنب وصد بنظراته عن

مصعب /ولا شي

مصعب /ولا شي تخفي فيها كل

شي..اسمك تكلم

ياسر رجع راسه على الدرکسون بدون ما يرد

ومصعب استعدل في

جلسته والتزم الصمت في انتظار الانفجار من

طرف ياسر

ماينسمع غير صوت انفاسهم وتنهيدات

ياسر...

ياسر قطع الصمت/ قبل اسبوع دخلت
المستشفى

بعد ما اغمي عليها ولمى سألة الدكتور عن
وضعها قال لي بخير هي والجنين طلعت
حامل لها اسبوعين..

ما كنت ابد حاسب حساب انها تحمل اصلاً
ما اتخيل يكون لي عيال منها هي بذات

اصلاً كيف تكون وحده مثلها ام كيف بتربي
طفل وهي يبي لها من يربيهها..متخيل انها
كانت تسرق وتتشبه برجال

وحتى الصلاة ما اشوفها تصلي ابدً ما ادري
اذا كانت مهمله في صلاتها ولا من الاساس ما
تركعها..

البنت اللي كنت اتمنى تكون ام لعيالي
راحت من بين ايدي

والبنت اللي ماتستحق تكون ام هي اللي
بيكون لي عيال منها.. مصعب وربك حاولت
معها بكل الطرق عاملتها بقسوه ردت بـ
المثل عاملتها بحنيه قابلتها بـ البرود ..

لذلك مستحيل اسمح لوحده مثلها تكون ام

اخذتها اليوم للمستشفى عشان تجهض
الطفل

لا كن الدكتوراه طلع عندها إجازة وبتنتهي
اجازتها الاسبوع الجاي...م

مصعب بهدو/انتهيت!! الام هي اللي تربي مو
اللي تولد صح!! والبنت اللي تتمنى تكون ام
لعياك رجعها لاجل تربي عياك

ياسر/وش قصدك!

معصب/انت فاهم قصدي سالفه طلاقك لـ
نوال تقدر تمشيها على جدي وعلى امك

وعلى جهاد بس ما تقدر تمشيها علي عذرك
لطلاقها ما يدخل المخ بالله في احد يطلق
زوجته لانها كانت تهتم فيه بزياده!؟وانه كان
يكرهه الاهتمام الزايد...وكانك بعذرك هذا
تحسن صورتها عند الكل وتشوهه صورتك
أنت...

ياسر عض شفايفه من استنتاجات مصعب
الدقيقه

مصعب يكمل/اذاً كلامي صح وانت ما زالت
تحب نوال ومن خلال كلامك بأن البنت اللي
كنت تتمنى يكون لك عيال منها هي نفسها
نوال يظهر لي ان نوال عقيم هو سبب
طلاقكم ولا !!

ياسر/لااااا بسم الله عليها من العقم هي
بس عندها صعوبه ب الحمل وتحتاج علاج
ولمى اكتشفنا هذا الشي هي رفضت العلاج

لان عندها فوبيا شديده من المستشفيات
في أصرت على الطلاق مع انها كانت تحبني
ومن شدة حبها لي رفضت تبقى معي لانها
تعرف اني احب الاطفال...وعشان كذا طلقته
و مثل ما قلت خليت سبب طلاق مني انا
لاجل ما يكثر الكلام عليها انت عارف نظرات
مجتمعنا للمطلاقات

مصعب /اذ تحليلي في محله على العموم
شيل فكرة انگ تجهض الطفل لان هذا فيه
قتل نفس ..ورجع نوال لذمتك واترك تربية
الطفل لها اما نوف بما انك تكرهها وما تقدر
تتعامل معها ف طلقها بعد ما تولد

ياسر بقتناع/تشوف كذا!

مصعب/انت اللي شوف سعادتك وين
وراحتك..وطول فترت حمل نوف عاملها بـ
التي هي احسن واخرجو بـ المعروف مثل ما

دخلتو بـ المعروف طلقها وأتركها تعيش
حياتها وانت عيش حياتك

ياسر/...

|" ""|

"" ""

"" ""

أتمنى أشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعليق

الحن العشرون

رجاء فوت □ / صوت □ قبل القراءة

ياسر ابتسم/ قبل نص ساعة كانت مقفله
اخلاقه ومتعقده معي

مصعب بهدو/مافيه شي في الحياة معقد
احنا اللي نعقدها ياسر/احبك حكمتك
تدري اللي يشوف هدوگ يظن انك ما تنطق
ابد

مصعب ابتسم على جنب ونزل من السيارة
واول ما ابتعد عن سيارة ياسر اختفت
ابتسامته""اطلاقا

الساعة 4:00 عصر

متكيه على شجرة في الحديقة
تتأمل رشاشات المويه من حولها اللي
تنعكس عليها اللوان الطيف السبع..
غمضت عيونها بهدو
قطع هدوعها اصوات حاده من الخلف

ارخت نفسها وقربت من مصدر الصوت..

وماكان الا إِيَاد و زياد يتهاوشون..

زياد مسك كتف اياد/انا بفهم الى متى

بتستمر هاا اكثر من مرره قلت لك مالي

علاقه ابد افهم يا اخي والله مو ذنبي

اياد نفض يد زياد/ما يهمني تبياها هي

حلالك ب العافيه عليك

زياد بغيض/والله واللي خلقك اني ما احبها

يا مجنون انا كنت فرحان انك كنت تحبها مو

ذنبي انها حبتني اذ تبي مني الحين اروح لها

واقول لها اني اكرهها واخليها تكرهني غصب

ما عندي مشكله

اياد بغضب/انت ما تحبها بس انا احبها

اموت فيها ما اتخيل انها ممكن تكون لغيري

ولمن ل اخوووي

زياد/والله ما تكون لي اذا ماكانت لك بس

تكفى لا تجافيني بسبب بنت

ايد صد عنه وهو يعض شفايفه/والحل

والحلل!!

ابتسمت وبلقافه/انا عندي الحل -

ايد وزياد بصدمه/نوف

نوف دخلت يدها بجيوبها/انتو تتكلمون عن

ديموه صح

ايد شد ع شفايفه/ايه

نوف تلوح بيدها/انا عندي الحل انت تبي

تتزوجها يا ايد وديما مثل ما فهمت انها

تحب القرد زياد

زياد طير عيونه بغيض/نووووف اذ

ايد يرفع يده يقاطع زياد/ايوه

نوف بتفكير/وانتو تتشابهون تقريباً الفرق

*****الواضح بینکم از*****

انتهت من كلامها وعلامات الدهشه على

وجیه ایاد وزیاد

زیاد ضحك بهیال / هههههه هههههه ابلیس

لو سمع خطتك بكى في الزاويه

اياد/يسلم لي مخك..إذا نجحت خطتك لك

مني اللي تبين

نوف/لا لا لا انا ما بانتظر تنجح الخطه هي

بتنجح إذا كنت ذكي اما اذا كنت غبي ف

الشكوى لله..هو شي واحد ابيه منكم

زياد/امري

نوف/ ابيكم تودوني اليوم الا الحين ل طارق

زیاد ویاد باستغراب/نودیک!!! ویاسر

نوف / یاسر رافض انی ازور طارق

زياد/نوف اعذرينا بس صعبه نوديك له
وخاصه ان پاسر رافض

اياد/وانا مالي خلق ادخل في مشاكل مع
ياسر

نوف بقهر مشت/ مالکم خلق مشاكل؟! اجل
انا رايحه لديما وبقول لها اني سمعت زياد
يحبها ويعشقها بجنون واقول لها على
خطتك يا اباد ونشوف كيف تتزوجها

[illegible]

نوف لفت لهم وابتسمت/بروح البس
عبايتي واجيكم انتظروني في السيارة

اتجهت مع ايام وزياڊ للمستشفى

وكلاً من ايداد متوتر لانهم عارفين ان
اللي سووه خطأ وخاصة ان نوف مو محرم
لهم لكن من اسلوبها ما حسوها الا مثل
الاخت لهم

اما نوف فكان همها الوحيد انها تشوف
طارق...

وصلو لغرفة طارق

ايداد/انتي ادخلي احنا بننتظرك هنا لان اهله
عنده

نوف هزت راسها ب ايه
ودخلت بلهفه...

تقدمت من سرير طارق

كان متمدد عليه ونايم
والمغذي موصول بيده

عقدت حواجبها لما شافت الجرح اللي
باسفل خده

ويده اليمين ملفوفه بشاش وباقي جسمه
مغطى ب الشرشف الابيض

ورجله مرفوعه فوق ومجبره

جلست على طرف السرير

برجفه/طارق! انت بخير

طارق عقد حواجبه ورجع يسترخي بنومته

التفت وراها بعد ماسمعت الباب ينفتح

وكان باب الحمام خرجت منه بنت بوجه

ملائكي

البنت/من انتي!!!!

نوف رفعت حاجبها بحده/انتي اللي من

رند اخت طارق/رند

نوف بغيض/وش تسوي وحد مثلك في
غرفة اخوي

رند بقهر/اخوووك هاء انتي نوف!! نوف
بتسليك/ايه وانتي

رند/وليش جايه زوجك ما قال لك لا تجين

نوف طيرت عيونها بذهول/وانتي وش
عرفك!! طارق صحن يا نزاع وعقد حواجه
بضيق لما شاف نوف

نوف انتبهت عليه وابتسمت
بشوق/طاهه ارق صحيت!!

طارق صد عنها/رند ما قلت لك ابي انام ما
ابي ازعاج

رند جلست على طرف السرير مسحت على

شعر طارق / اسفه حبيبي انت ارتاح وانا

بتصرف مع مصدر الازعاج

نوف اقشعر جسمها وانتفضت بغيره / طارق

م...

طارق قاطعها بحده / اعتقد اني قلت ل ياسر لا

يخليك تزوريني ف ايش اللي جابك

نوف بلعت ريقها بصعوبه / طارق انا م

طارق / نوف ارجعي من مكان ما جيتي

نوف بصراخ / طارقالارق لا تكلمني كذاااا

طارق بصعوبه جلس ونزل الشرشف اللي

على جسمه وبان صدره الملفوف بشاش

من بدايته حتى اسفل بطنه / كيف تبين

مني اكلمك وانتني اخلفتني بوعدك كيف

تبني اكلمك وبسببك انا هنا!! نوف / لاا مو

بسببي لا ا تلموني انت ليش تدخلت كنت
اقدر اتصرف معهم

طارق بصراخ وقسوه اربعها/ وعدتيني ما
تخفين شي عني وعدتيني تنسين نواف
وفجاءه اشوفك بهيئة نواف ولا تسرررقين
وتخططين من وراي لشي انا كنت رافضه

تخيلي لو اتي ما رحت بدالك وش كان ممكن
يصير لك معهم!! انااا رجاءال وشوفي وش
صاار فيني وانتي بنت لو عرفو انك بنت
كاان لعبو فيگ لكن عقلك اصغر من انه
يستوعب..كنت اتمنى ابوك يموت عشان
تنتهي مأساتك لكن ما كنتي الا نسخه طبق
الاصل من ابوگ

نوف هزت راسها بلا/ ما اشبهه طارق والله
ما اشبهه ما اشبهه

طارق رجع انسدح وغمض عيونه
برفض انه يسمع منها/رند قلبي بنام لا
تصحيني الا اذا اذن المغرب
رند غطت طارق بشرشف
ونوف تراجعت على وراء بخطوات بطيئه

9

طلعت بهدو
اياد وزياذ تبعوها
زياذ/ها تطمنتي عليه!!
اياد/الدكتور يقول انه بيطلع بعد بكرة
نوف/.....

اياد وزياذ ناظروا بعض بإستغراب من
صمتها..والتزموا الصمت احترام لها

كملو مسيرهم

وصلوا للسياره

ونوف عيونها تغشاها الدموع

اللي تأبى تنزل

ركبت في الخلف .. اسنانها تصك ببعض

برجفه

صوتها مخنوق روحها موجوعه الألم

يعتصر قلبها..

تحس بحرق تمزق جسدها

وصلوا للقصر

نزلت ومشت ببطى

تبعها زياد

واستوقفها لما نادها بصوت عالي

وقف

زياد/نوف فيك شي

نوف غمضت عيونها وكأنها صحت من

کابوس

وفجاءه ضحكت بجنون /

لاااا وش ممکن یکون فینی عادی ما فینی

[illegible]

زیاد با استغرب / لیش تضحکین

نوف وقفت ضحك وهزت كتوفها/مدري..

زياد تاكد ان فيها شي/نوف قولي لي وانا

اخوك وش اللي مكدرك

نوف لا شعوريا صارت دموعها تنزل بسرعه

بدون صوت

مع كل دمعها تمسحها بقوه سرعه وتفرك

عيونها

زياد ارتبك/لا تبكين!! نوووف تكفين لا

تبكين..طيب قولي لي من ضايقك!ياسر او

طارق

نوف/.....

زياد/نووف!!قولي لي واوعدك اساعدك بس

لا تبكين

نوف وقفت بكى وضحكت بخفه/ههههه

قلت لك شوية جنون فيني وينتهي

صدت ومشت تاركة زياد بحيره في امرها..

على شفايفها ابتسامه وبعيونها دموع..

دخلت عرفتها

نزلت عبايتها ودخلت الحمام

فتحت الماء البارد

في البانيو

ونزلت فيه بملابسها

ارتعش جسمها من برودة الماء

لكن برودة المويه ما طففت النار اللي تشتعل

بصدرها عمرها ما اهتمت او ندمت على

تصرفاتها

او تحسرت وعلى سوء حياتها وشقاها كانت

متقبلتها ومتعايشه

معها بحلوها ومرها وسلاحها الوحيد

البرود و الكتمان الى درجة صارت تعجز

البكاء لكن فيه شي تحرك بداخلها

من اول ما دخلت هذا القصر

تعجز تفسيره

هل صارت اضعف او

صارت بدات تصير طبيعيه

مثلهم تبكي وتضحك وتلعب

شهقت بقوة من صراع الافكار والتنقضات

اللي تعيشها...

وقفت بسرعه

وتكت على المغسله ورجعت كل

اللي بيطنها

كحت وبضيق

طلعت من الحمام بترنج وعيونها ذبلانه اكثر

واكثر

وبملابسها المبلوله..

التفتت بستغراب لما سمعت شهيق

وعد شهقت بقوه/نوووووف

نوف قلبت عيونها بإنزعاج مالها خلق وعد

وعد قربت منها/ليش ملابسك مبلوله

ووجهك احمر""لمست وجهه نوف وكالان

جليد"

وعد دخلت للحمام بسرعه ودخلت يدها بـ

البانوي ونصعقت من برودة المويه/انتي

هبلاتتروشين بماء بارد

ناويه تموتين

نوف طنشتها ودخلت غرفة الملابس

هي فعلاً تحس بينها وبين التجمد نقطه

وعد دخلت خلفها وجلستها على
الكرسي/من يومك ما تهتمين بنفسك ولا
يعتمد عليك بشي

طلعت لها ملابسها

وعد مدته لها/يللا البسي

نوف رفعت عيونها لوعد ورجعت تناظر بـ
الارض

وعد بقلق/نوف

نوف رجعت ترفع عيونها بذبول لوعد

وعد ابتسمت بحنيه/هاقي بساعدك بتبديل

نوف نزلت عيونها بدون رد

ساعدها وعد بتبديل ملابسها

ونوف كانت مستسلمه في حاله من الصمت
الغريب..

طلعت مع وعد للغرفه

وجلستها وعد على التسريحه

وجففت شعرها بمنشفه

واخذت كريم ومسحت فيها وجهه

وكفوفها بحنيه/نوف فيگ شي!

نوف هزت راسها بلا وتكت براسها

على تسريحه بتعب/اطلعي وقفلي الباب

وعد زمت شفايفها ومسكت يدها

توقفها/نوف

نوف برجاء/وعد اطلعي

وعد /ما بطلع الا اذا قلت لي انتي متضايقه

او لا

نوف بحده/ايه متضايقه خلاص ارتحتي

وعد ابتسمت وسحبت يد

نوف بقوه وركضت فيها

نوف تحاول تسحب يدها/وعييند

وعد نزلت فيها للمطبخ

وجلستها على الكرسي

وعد اتجهت للثلاجه وسط دهشه الطباخين

استخرجت حليب بارد وعلبة نوتिला ونزلتها

قدام نوف

وعد ويدها على خصرها/اعرفك اذا زعلتي

اما تسوين لگ مصيبه او تفرغين غضبك

في الاكل

فعلاً ما كانت الاثواني الا وفتحت

نوف علبة النوتिला وصارت تاكل فيها بشراهه

وعد التفتت بإحراج للطباخين وابتسمت
بتسليك/كملو شغلکم كملوه هه هه هه هه

وعد لنوف/كيف تحسنت نفسيتك

نوف اشارت لها بأوكي

وعد/الشوكولاته تزيد هرمونات السعاده

نوف بسخريه /ايه هذا انا بتشقق من
السعاده

مر يوم نوف بدون ما تلتقي بياسر

اللي نام برا البيت نامت وهي تتناسى

اللي صار لها مع طارق

اليوم التالي

الساعه ١٠:٠٠ ص

طلعت من جناحهم بتنزل تحت لجبتها

وصادفت في طريقها

جهاد اللي ابتسم بقوه

وسلم عليها/هلا هلا يالله انك تحيها

نوف ابتسمت بهدو/الله يسلمك

جهاد/وينك لي يومين هنا ولا شفتك

نوف ضيقت عيونها/الا انا اللي ماشفتك

جهاد نزل راسه لمستواها/نوف اختك كتلة

من السعاده

نوف رفعت حواجبها

جهاد/هههههه لا تناظريني كذا والله صدق

اعترف اني مدين لك بهيك بنيه لو ادور في

جماعتنا كلها ما بحصل مثلها بحصلهم

دلوعات بزياده ومنتصعات وكيلو مكياج

على وجههم اما اختك قمه في النعمه
والرقه والعفوه

نوف ترفع يدها تسكته/وفر كلامك لها
واستح على وجهك تتغزل في اختي قدامي

جہاد/ہمہ جہاد بزمک انتو
راہین فی نفس البیت

نوف ابتسمت بتهكم/مع الاسف

وعد طلعت من الجناح وهي لابسه عبائها
ومتنقبه/جهاد حبيبي صرت جاهزه

نوف تخلصرت/على وين

جهد يقرب وعد منه/ بنطلع نفطر برا وبعدها
بنروح ل السوق نجهز لحفلة زواجنا انا ووعد

نوف بتذله/بطلع معكم

جهد يأشر على ياسر خلفها اللي جالس من
زمان في الصاله يقرأ له كتاب/هذا زوجك
عندك اطلعي معه

نوف التفتت ل ياسر وضيق عيونها/ما
شفتك من متى وانت هنا

ياسر/من قبل لاتطلعين من الجناح..جهد
خذ زوجتك واطلعوا قبل تقفل المحلات

جهد يمسك يد وعد/يللا سلام

وعد /عن اذنكم

ياسر/مع السلامه

نوف راقبتهم ينزلون حتى اختفوا من قدامها

ياسر/شوي شوي لا تطلع عيونك

نوف التفتت له/ها!!!

ياسر/جهد صادق متاكده انك اخت وعد!!
سبحان الله خلق وفرق هي قمه بذوق
والاخلاق وحتى جهد واضح انه متهني فيها
ومرتاح معها غير عبايتها المحتشمه
بالنقيض معك تماماً

نوف صدت عنه بنظراتها/وعد بنت طيبه
حيل وو

التفتت لياسر وابتسمت/لا تخاف على جهد
وعد ما تشبهني ابد وعد كان عندها ام
تحميها وتدافع عنها وعنדהا خوات تسولف
معهم وتشكي لهم كان عندها من يهتم
لأمرها..صدقني جهد بيجبها من كل قلبه
وهي بتكون له ونعم الزوجه
صدت عنه ونزلت

كانت تقدر ترد عليه بعصبيه وتهاوشه مثل

كل مره تنرفزه

..بس فضلت تتهرّب من كلامه بأكمل مدح

وعد لانه من خلال مدحها لوعد كان يسبها

بقصد ان وعد قمه في كل شي وان هي صفر

في كل شي

تظن انها خلاص اکتفت من نفث سموم

عليه و نفسيتها هذي الفتره

تحت الصفر

اللي مرت فيه كثير كثير -----

بعد يومين

الساعة 3:00

دخلت نوف جناح وعد وجهاد

نوف/وووعد!!

وعد بصوت عالي/تعالى انا بغرفتي

نوف دخلت غرفتها وتكت على الباب

تراقب وعد اللي واقفه على التسريحه

تتمكيح

نوف/وين بتروحين

وعد تكثف المسكره/بروح لقسم ام سلطان

اسلم على وصايف مسقطه وتعبانه عندهم

نوف/هااا غريبه ما احد قال لي

وعد/اليوم الصبح قال لي جهاد فقلت

ضروري اروح ازورها واقوم ب الواجب واكيد

الكل بيكون مجتمع عندها

نوف جلست على السرير بعدم اهتمام/

اممم

وعد التفتت لها/ وانتى وش تنتظرين قومي
البسي

نوف تناظر لبسها/ هذاني لابسه

وعد ضيقت عيونها/ نووويفوه انا من جيت
هنا ما شفتك لابسه لبس سنع لبسك
نفسه قبل ما تتزوجين لا تقولين لي انك
تلبسين عند ياسر كذا

نوف هزت راسها ب ايه/ ايه

وعد قربت منها ومسكت طرف
تيشيرتها/ نويف ياسر يصبغ ويمسي عليك
وانتى بهذا الشكل!! انتى تبينه يتزوج عليك
يا الخبله او يناظر غيرك

نوف هزت كتوفها بعدم اهتمام/ خليه يناظر

وعد ضربت نوف على كتفها/ قومي قدامي
اشوف البسي لك لبس سنع نعنبو دارك

الرجل بيعوفك يا اللحيه انا من جيت هنا
وانا اشوف بنات عايلتهم كل يوم لبس وانا
ما ارتحت حتى عبيت الكبت ملابس عشان
ما يقولون انا اقل منهم يعيرونني بحياتي قبل
نوف بطفش/وعيد اتني عارفتني مالي بهذي
الخرابيط

وعد دخلت غرفه ملابسها وهي تصارخ/انا
اعلمك الخرابيط الله يفشلك بتفشلينا
معهم ..

طلعت لها جمبوس انيق باللون الكحلي
بخطوط عشوائيه صغيره باللون الاورنج..
وعد مدته لها/البسي هذا مريح في نفس
الوقت انيق بيناسبك

نوف يا استخفف/لااا ما ابي

وعد مسكت نوف من اذنها/انا اختك الكبيره
اسمعي الكلام تلبسينه يعني تلبسينه
عشان خاطري يا قلبي

نوف سحبته منها ودخلت غرفة التبديل
ولبسته..

وعد ابتسمت وفرشت سجاداتها تصلي
العصر..

نوف طلعت وهي مشغوله بترتيب
اللبس/وعد..

انقطع كلامها بدهشه وهي تشوف وعد
تصلي

جلست على كرسي التسريحه تراقبها
بذهول..

انتهت وعد من صلاتها وقراءة اذكرها

وبعدها التفتت لـ نوف

ابتسمت على ملامح نوف المصدومه

نوف/انستي تصلين!! من متى من

علمك!! اقصد ان

وعد تقاطعها/من متى بعد الحريق شفت

الموت بعيوني واحتسرت على حياتي واخرتي

انا انلذعت بنار الدنيا ف كيف بنار الأخره

..طلبت من سارة تعلمني الصلاه نوف

السعاده و الراحه لقيتها بالصلاة حياتي قبل

الصلاة كانت تافهه وحقيره وبدون هدف

نوف وقفت بضياح وصدت عن وعد

وعد تنهدت/تاخرنا على ام سلطان وبنتها

وصايف

دخلو لقسم ام سلطان

والكل وقف بيسلم على وعد

لاكن عيونهم كانت مركزه بدهشه على اللي

خلف

وعد

نووف

نوف تجاهلت نظراتهم

واتجهت ل وصايف تسلم عليها/الحمدالله

على سلامتك

وصايف ببتسامه دافئه/الله يسلمك

جلست جنب وعد

كانت تسمع اطرا من البنات على شكلها

ولبسها

فما كان منها الا انها تبتسم بتسليك..

وترجع تسج بكلام وعد اللي ضرب في
الوتر""انلذعت بنار الدنيا ف كيف بنار
الأخره""خواتي ماتو ما كانو يصلون ولا
يعرفون الصلاة يعني ماتو بنار وبيتعذبون
بنار!!!....

بدون شعور تنهدت بتهكم..

دارت بعيونها بين الموجودين ..

عقد حواجبها لمى سمعت كلمه مو غريبه
عليها

""إجهاض""

استعدلت بجلستها وتركز بكلام وصايف.

وصايف/مسكينه رحمته كانت تتمنى
الاطفال وكل ما حملت تتأثر صحتها بقوه
وتكون حياتها بخطر في يضطرون انهم
يجهضون الجنين حفظ على سلامتها

الهنوف/يعمري هي لو تسافر برا تتعالج

وصايف/قلت لها تقول إمكنيتهم ما

تسمح..صدق اللي يشوف مصيبت غيره

تهون عليه مصيبتة لي ٩ سنوات

اتمنى احمل واجيب اخ ل سامي..وفي كل مره

اسقط بس بعد ما شفت البنت هاذي

وقالت لي ان لها ١٠ سنوات حمدت ربي

ودعيت ربي انه يحفظ لي سامي

الكل /امين

ام سلطان وقفت بعد ما اشرو لها

الخدم/تفضلو الله يحيكم للحديقه مجهزه

لكم سفره ولعروستنا وعد

وعد بحراج/تسلمين يا ام سلطان

الكل طلع للحديقه معاد وصايف اللي على

سريرها بسبب تعبها ونوف

وصايف/نوف حبيبتى اطلعي معهم
للحديثه

نوف وقفت یغموض وجلست جنب

وصایف/ایش یعنی إجهاض

وصایف بستغراب/ما تعرفین معنی
الاجهاض؟!

نوف هزت راسها بلا

وصايف/الاجهاض هو اسقاط الجنين

نوف بلعت ريقها/يعنى ان الاجهاض للحمل

بس!! او حتى الغير حامل تسوى اجهاض

[illegible]

کیف وحدہ مو حامل تسوی اجہاض

4666666

نوف/کیف اعرف انی حامل او لا

وصايف ابتسمت بحنيه/ في اشيا شي كثيره
توضح انك حامل مثلاً شعورك المستمر ب
الغثيان و النوم والدوخه وغيرها..نوف انتي
حامل

نوف هزت راسها بقوه بلا/ لا لا لا لا لا انا بس لان
احم ابي عرف اذ صرت حامل اني حملت
وصايف/ الله يرزقك يارب بذريه الصالحه
ويسعدك

نوف ابتسمت بتشتت و وقفت/ انا ب
بطلع عن اذنك

طلعت بسرعه لفوق ودخلت جناحها وقفلت
الباب..

استندت ع الباب وجلست

برجفه شدة شعرها بقوه من هول الصدمه

مو قادره تسوعب..كل الاشياء اللي قالت

عنها وصايف تحس فيها من اسبوعين او

ثلاث اسابيع تقريباً

دوخه وغثيان وكثرة نوم بس ما خطر على

بالها ابد انها ممكن تكون حامل

اصلاً ما تتخيل شكلها وهي ام وتكون

مسؤاله عن

طفل وغير كرهها لغثى الاطفال

رفعت يدها برجفه على بطنها ومسحت

عليه"هنا فيه طفل بيكبر ويخرج لدنيا

وينادينى ماما ا انا بصير امليش مستغربه

هذا هو الوضع الطبيعى لي بنت انها في

النهايه بتكون ام.

شعور بخوف ورهبه رفعت يدها على قلبها

اللي يدق بسرعه..

بفطرة الخلق للمراءه

ابتسمت بخنيه وفرحه غريبه

شعور عمرها ما حسست فيه شعور غريب

لفت كل ايدها حول بطنها وكانها تحتضن

طفلها...

اختفت ابتسامتها فجاءه

وكلمت إجهاض تتردد في عقلها

""نوف / اجل اذ ما جينا نزور طارق ليش

جايبني للمستشفى

ياسر قرب منها وعيونه بعيونها وبهمس

حاد/ لاجل يسون لك إجهاض""

يَقول شيكسبير

علّمتني الحياه أن أبكي في زاوية لا يراني فيها
أحد ،

ثم أمسح دمعتي
و أخرج لا ناس مبتسماً !

-

الافكار السوداويه غزت عقلها
وكل اللي قدرت تستنتجه ان ياسر
يريد يسقط جنينها..
ما يبي يكون له اطفال منها..
غمضت عيونها بقهر .
وقفت بشراسه

وكرهه بدا يحارب

المشاعر الطفيفه اللي تسلت قلبها قبل

اسابيع ناحيه

ياسر ..

فما كان للكره ان يعرف بدون وجود

الحب

جالسين مع بعض

من امس ما فرقو بعض لحظه

يعوضون الاسبوعين اللي افترق

فيها

انفتح الباب

واعتلت بسمه شفایف ام سلطان/یاالله لك
الحمد اللي رجع عقولکم لبعض ما بغیتو
تتصالحون

[illegible]

ام سلطان تتقدم و تجلس على الكنب/كان
من اول يا زياد تعوذتو من ابليس

زیاد وایاد تبادلو النظرات وضحو

بقوه / هه

ام سلطان / وراکم تضحکون

زیاد ابتسم و غمز ل ایاد / یمه انا زیاد وهذا

ایاد

إياد/شف شووف تنتحل شخصيتي وانا

جالس یمہ انا زیاد وھذا ایاد

ام سلطان تضرِب صدرها/نعنبو ابليسکم انا

امکم واقدر امیز بینکم مو وحدتن من

ربعمكم تقصون علي تالي عمري

زیاد وایاد بصوت واحد/اجل من أنا

ام سلطان تأثیر علی ایاد/انت زیاد(وتأثیر

علی زیاد(وانت ایاد

[illegible]

ام سلطان بعصبيه/انتو وش سالفتم

ناوین تھیلون بی تالی عمری

وقفت وهي تتحلطم وتندب حظها على

هذول المهبل...

اول ما طلعت

نط ایاد و حضن زیاد بقوه/

امورنا في التمام

زیاد یربت علی کتفه/البرکه فی بنت عمتک
و افکارها

ایاد/علي بالحرام انها كفووو لو تتم خطتها
تمام لها مني اللي تبي

زیاد / هههههههههه واذ طلبت دراجتك

ایاد/هههههههههههه خبله تسویها ----

نزلت تحت يهدو غريب

دخلت لمجلس الداخلي

الخاص...فعلاً مثل ما توقعت جالسه

مع عيالها وزوجها وبنته

تقدمه ودخلت يدها بجيبها

ورسمة ابتسامه مسطّنه على شفائِها..

انرسمة الدهشه

على وجيهم

الهنوف تتدارك الوضع / هلا ماما نوف تعالى

حبيبتى

نوف تجاهلتها وجلست.. رفعت رجل على

رجل

وتكت بكوعها على فخذها

واسندت راسها عليه،...

هيثم ابتسم بود/كيفك بعد سفرتكم لجده

ان شاء الله انبسطتي

نوف ابتسمت بقووه/مررره انبسطت..الا

صح على طارا اري جدة .. ""بسخرية"" معليش

يااا يا يا عمي هه نسيت اعزيگ

تجهم وجهه هيثم ورفع عيونه للهنوف ورجع
ركز عيونه على نوف/يجهد البلا من تعزيني
فيه

نوف ضيقة عيونها وهي تلکع ب الكلام
بطريقة نرفزة هيثم/اووووه لا تقول لي انگ
ما عرفت ان تؤمك وايت ولا وش اسمه
الحقيقي هاا

هيثم انفلتت من يده الفنجال وانسكب على
ملايسه

وقف برجفه واستند على حفة الكنب/مااات
نوف ابتسمت/ابشرك انقتل

هيثم سحب نفس بصعوبه/مقتول

نوف/مثل الكلاب انقتل

الهنوف وقفت واسندت زوجها اللي رجفته
واضحه

نوف/صراحه اللي مثل اخوك ما عليه
حسوفه اصلاً ما ينوخذ بعزاه

الهنوف /نوف بس

نوف تكمل/واحد وااطي قتل وقتل وقتل
ونهاية مقتول وجثته بعد مرميه

هيثم ارتخى جسمه بعجز

رغد واخوانها قربو لأبوههم بخوف/بابا

نوف/يوه عمي هيثم لا تزعل عليه هو نجس
يعني وش كنت متوقع نهاية

الهنوف بحده/نوووووف خلاااص

نوف بصراخ/لااا مو خلاص اخووه قاتلا
ومجررم ومطلوب من الدوله دمه مسفووك
اخووه قتل ابوي

الهنوف/ابوك مايستاهل القتل وبس
يستاهل انه يصلب ويكون عبره

نوف بقهر/لا تجيبين سيرة ابوي على
لسانك انا ما استبعد انك مع زوجك
متفقين مع وايت الكلاب انه يجر ابوي
للمخدرات ما كان يتاجر فيها الا لمى عرف
وايت

الهنوف بغيض/اسكتي اسكتي

نوف ووجهها احمر من العصبية/اسكت لاني
قلت الحقيقه لاني كشتكم على حقيقتكم
الهنوف اتجهت لنوف ومسكته بقوه وبكت
بقهر/حقيقتنا اي حقيقه يا مجنونه هذا انتي

صرتي نسخة ابوك وش بترتجين من وحده
تربيتها تربية راشد

نوف انتفضت بقهر/ تربيته لووو ما حذفيني
عليه وانا بعد ما كلمت الاربعين كااان صرت
تربيتك كاان صرت اشبهك كان نسو
ونسيتي اني بنت راشد والحين جااايه
تلوميني اني صرت تربيته اني اشبهه..كنتي
تقدرين تاخذيني وتسوين حضانه اجباريه
لان عند اهلك سلطه..بس انتي حذفيني
عليه مع انك تعرفين من يكون راااشد
والحين تلوميني اني تربيته

الهنوف بنهيار/ انا شفت الويل مع ابوك
نوف ابتعدت..وهزت راسها بلا/ ماشفتي
شي معه انا انااا اللي شفت ضعف اللي
انتني شفتيه

الهنوف رفعة يدها على فمها تكتم شهقاتها

نوف بحرقه/انتي كملتي حياتك مع
عياالك..وزوجك ونسيتيني كملتي وانا وقفت
مكان ما انتي هربتني وقفت ادفع ثمن انا
مالي ذنب فيه عمرري ما كرهت احد كثر ما
كرهتگ انتي وابوي عمرري

تراجعت على وراء وركضت هاربه من انها
تنهار ويلمحون ولو دمعها

لا كن القدر شاء ان يكون

واقف امامها هو ذات بطوله لتصطدم بعرض
صدره ووو

تراجعت خطوتين على ورا

ياسر مسكها من معصمها بشده بعد ما
سمع كل شي..

يتأمل "وجهها الأحمر وعروق رقبتها بارزه من

شدة الانفعال

ولمعة دموعها العلقه بين اهدابها تنذر

بالانهمار

ياسر شد من مسكته لمعصمها محاول

تجاهل

تلك الدموع بنبره ثايره / ليش قلتي له !!

وبعدين كيف ترفعين صوتك على امگ

ها!!! انتي شايله عقلك بيدك استخفيتي

نوف صدت بعيونها عنه وبنبره جافه/ لا

تتدخل اشتغل بنفسك وبحريم.....

قطعهم صراخ رغد الباكي/ لااااااااااا

ابوووووووووووووي

سقط هيثم مغمى عليه

وتعالت صراخات عياله من حواله

ياسر خفف من مسكته لمعضمها بفجعه
من صوت صراخ ..

ونوف استغلت الوضع وافلتت ايدها منه
وبقوه

دفته بعيد عنها وركضت بسرعه بدون ما
تهتم

ل وعد وجهاد الواقفين على بدايت الدرج
ي ناظرون الوضع بصمت

-

دخلت

للغرفه تكت بذراعها على التسريحه..تلتقط
انفاسها

وبيدها الثانيه رفعت زجاجة العطر وبعصبيه

ضربت فيها الجدار حتى تتلاشى لقطع
صغيره حاده وتفوح رائحة العطر الرجالي..

انتفضت بخوف

بعد ماسمعت صوت باب الغرفة يفتح
بقوه ويتقفل بقوه اكبر

وبدون ما تلتفت عرفت من اللى داخل

بعد ما انتفضت بسبب

صوت صراخه الثايره/انتي ايش قايله لرجال
عاااجبك طاح مغمى عليه..

نوف ما التفتت له/.....

ياسر اندفع لها ومسكها من

شعرها بغيض/لمى اكلمك تردين سامعه!!

نوف رفعت اصبعها وسدة فيها اذنيها
بعناد/وانا ما ابي اكلمك ولا اسمعك

ياسر رفعها من شعرها

حتى وقفت على روس اصبعها/ترفعين
صوتك على امك وتكلمين على رجال كبر
ابوك..انتي ما تحشمين احد

نوف مسكة يده بالم/انت اخر واحد يحق له
يحاسبني

ياسر هزها بقسوه وتجريح/احاسبك واكسر
راسك نعنبو ابليس انتي ما فيك طب
انسانه فاشله بكل المقاييس..احاول احصل
لك حسنه وحده تشفعلك واذا بي اتخبط في
عيوبك

نوف هزها كلامه

ارتجفت اطرافها وانبح صوتها..وصد كلامه
يتردد بكل قسوه وعنف..يخرج كبريائها
وذاتها..

صارخة ببحه/ طلقني طلقني ما ابيگ

|" ""|

"" ""

"" ""

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعليق

اللحن الواحد والعشرون

رجاء فوت □ / صوت □ قبل القراءة

صارخة ببحه/ طلقني طلقني ما ابيگ

""نعم تطلب الطلاق يكفي ألم ف ذلك

القلب لم يعد يحتمل زحمة تلك المشاعر

التي نشئت دون إرادتها تلك الهمسات التي

يردها قلبها النبض بحب وليد من تلك

اللحظات العابره حبّ له هو..

حب تمرد على روحها الملتئيه بـ الحرمانه
والالام والفقدان حب تسلل رغم رفضها له
حب كسر تلگ تحصينات واذاب قطع الجليد
التي تخفي خلف قلبها الضعيف..نعم

أحبته بعد الذي كان احبته رغم ما كان
دون ان تنوي في إثارت الماضي حسبها بأنه
ها هنا الآن..وهاهي تطلب الاطلاق لتبتعد
دون ان ينخدش ما كان خلف تلك
التحصينات

فهي تأمن بأن كل شي بأرادتها حتى تلك
المشاعر العابثه تريد ان توقفها وتتمرد
عليها وستفعل بعد ان تعطا تلك الحريه
واطلاق صراحها..وهي تخفي في طياتها عبث
قلبها الصغير..فلا يطلقها..""

ميل راسه وقرب منها

يتئمل عيونها بتحديقها الغريب
فيه /اطلقك!!!

نوف وعيونها بعيونها بقوه /إيه طلقني

ياسر بهمس حاد /عشم إبليس بـ
الجنه..بتركك مطلقه ولامعلقه وبتزوج عليك
مو مسيار لا بتزوج علني وارجع طليقتي
نوال وعيش معها وعوض معها الايام اللي
ضيعتها مع وحده وانتي بتكونين على
الرفوف وطى النسيان و متى ما احتجتك
سحبتك من شعرك..

نوف بقهر رفعت رجلها بكل قوتها ركليه
على ساقه تنتقم لكرامتها..

افلتها بالم وانحنى على ساقه

تراجعت خطوتن على وراء..

ياسر رفع رجله الثانيه وعثر لها بقوه..

لكل في جزا من الثانيه استوعب انها حامل..

ترنحت بتطيح على ظهرها

وقبل توصل للارض كانت يد ياسر أسرع..

مسكها بدون توازن منه

فطاح وطاحت فوقه..

كانت طايحه عليه ظهرها على صدره..

ارمشت اكثر من مره عيونها معلقه بسقف

ياسر حاول يتحرك لا كن وجودها فوقه

يمنعه

بغيض/مطوله

نوف ناظرته بطرف عين تحتها ورجعت تناظر

السقف..

ياسر رفع يده بصعوبه ومسكها من خصرها

وبعدها عنه

نوف جلست على ركبها بدون شعور رفعت
يدها

على بطنها وصدت بعيونها بعيد عن ياسر

ياسر اعتدل بجلسته وفرك ساقه بألم

رفع راسه بيهاموشها لآكن طارت عيونه

لمى شاف يدها على بطنها قرب منها

بخوف ورفع يده فوق يدها اللي على

بطنها/تحسين بألم!! وين اللي يألمك

نوف طيرت عيونها..وابعدت يده/ما يألمني

شي وخر عني بس

ياسر ما اهتم لها وحملها بسرعتها

بين ايديه ونزلها على السرير وبربكه/تمددي
على ظهرك بتصل بدكتوراه الحين تجي
تتطمئن عليك

نوف تحرك يدها بمعنى مجنون/انت
مجنون "بنفس نبرة صوته تقلده"" ولا شايل
عقلك بيدك!!

ياسر متجاهل كلامها بجفأ وبصوته
لأمر/كلامي ما اعيده انثبري على ظهرك
حتى توصل الدكتوراة "وبحده" فاهمه!!

نوف فتحت فمها وهزات راسها/....
ياسر صد عنها ورفع جواله يتصل بدكتوراه
مشى طالع من الغرفه..

ارمشت تستوعب وضربت ايديها في
بعض/يحاسرتي مسوي فيها يخاف على
اللي ببطني هو قبل ايام جاني للمستشفى

يبي يجهض وليدي..انا المهبولة اذ قعدت

انتظر دكتورتك يا المجنون

ابعدت اللحاف عنها ونزلت برجولها الحافيه

على السرميك البارد..

وطلعت هاربه من الجناح..

شافته واقف على بدايت الدرج متكي عليه

يكلم ب الجوال معطها ظهره..

مشت بسرعه لجناح وعد

فتحت الباب بدون ما تستاذن

وعد فزت /جهاا..نووووف

دخلت وقفلت الباب

وعد مسكتها من كتوفها وبصوت باكي/انتي

قابلتي اللي قتلو اهلي

نوف تبعد عنها متجاهلتها ودخلت غرفة وعد
وجهاد

تنفست وهي تستنشق ريحة البخور
والفواحيات العطرية..

تتأمل غرفة وعد المرتبه بشكل يسحر غير
اللداات بلون البينگ معطيه للغرفه لون
رايق..

تقدمت اكثر ورمت نفسها على السرير
منسدحه على بطنها ودافنه وجهه ب المخذه

وعد دخلت وراها بعصبيه/نوووف اكلمك
انا..الكلام اللي قلتيه لزواج امك صدق!! انتي
شفتي وايت يموت!! وكيف يصير اخو زواج
امك

نوف غمضت عيونها بقوه ورجعت تفتحهم
بيطى/هممم صح

وعد جلست على ركبها قريب من السرير
ووجهها مقابل جزء من وجهه نوف المدفون
في المخده..

نوف عقدت حواجبها بابتسامه
ساخره/اخذت بثااري وثارك انقتل مثل
الكلب

وعد بكت/متى صار هذا كله متى!! وانتي
ليش تروحين له وطارق لو عرف اكيد بيزعل
عليك

نوف رصت على اسنانها ودفنت وجهها اكثر
بالمخده تخفي دموعها المتمرده على
مكابرتها..ترفع رجلها وتضرب فيها السرير
بقهر

وعد قربت من نوف مسكت راسها
ورفعته/نووووف!! تبكين

نوف جلست ومسحت دموعها بقوه وصدت

بوجهها بعيد عن وعد

وعد ميلت راسها وبشك/طارق عرف!! نوف

هزت راسها بقوه ب إيه/عرف وتعرض لـ

إصابات بسببي

وعد بقهر/لااااا..انتى الى متى بتجيبين

المصايب لنفسك وللى حولك

نوف ابتسمت بشتات/ابشرك قريب بيرتاح

الكل من مصايبي

وعد تتخصر/بالله لا يكون بتنتحرين

نوف/مممكن ليش لا

وعد ضربت كف بكف/انهيلتى رسمى..اقول

اتركى جنونك واسمعى هذى الخبريه بما

انك دايماً خارج التغطيه

نوف ترجع تنسبح/اتحفينا

وعد/الاسبوع الجاي بيكون حفل زواجي و

زواج سلطان وليلى

نوف بتفكير/بهذي السرعه ..همم

وعد/اي تجهزت وانا في تركيا

نوف/ها اطلعي بنام

وعد تسحب يدها/روحي نامي بغرفتك

نوف /متهاوشه مع ياسر اذا طلعت من هنا

بيكفخني

وعد تجلس على طرف السرير /ليه

نوف بصمت غريب/.....

آسف يا أقصى اسف يا سوريا لا أملك

جيشًا ولا دبابات، أملك دعاء لرب أقوى من

كل العباد

""

وعد/نوووف صاير شي كبير بينكم!!

نوف/انا حامل

وعد بصدمه/.....

طلع من قسم اخته بعد ما تظمن ان هيثم

صار بخير..

طلع الدرج وعيونه على ياسر اللي متكي

على سور الدرج وعيونه مركزه على جواله

وواضح عليه انه مسرح لبعيد

جهاد صعد اكثر/اللي ماخذ عقلك

ياسر رفع راسه له بصمت يتامله..وفجاءه

ابتسم

جهاد رفع حاجبه /علامك!!

ياسر/ خلك مني وقول لي كيف عمي هيثم

جهاد/ الحمدالله صار احسن

ياسر / الحمدالله

جهاد/ الى الان ماني قادر استوعب ان وايت
وراء كل هذا..

ياسر/ مع الاسف هذا الواقع وانت اللي كنت
ناوي تروح له برجولك وتجلط جدي

جهاد هز راسه بلا/ ما اخفيك اني كنت مقتنع
بكلام وايت عن ان ضروري على كل مسلم
يروح ويجاهد في سوريا خاصه بعد ما كان
يرسل لي بشكل يومي مقطع ل اهل سوريا
وتفجيرات وعماليل بشار فيهم.. ما كنت
مدرك انه كان ينوي ياخذني لداعش ب اسم
الجهاد ونصرة اخوانا المسلمين

ياسر بسخريه/هذا وانت كنت عارف ان اهل
وايت متبرين منه

جهد/لا تنسى انه ولد عمي ف كنت
مستصعب ان الكل يهجره بس ابد ما كنت
متخيل ان اعماله وصلت الي هذا الحد من
البشاعه و الاجرام..انا اللي خلاني انغش فيه
بعد هو حرقتي على اخوانا المسلمين
وغيرتي ونخوتي هو استغل هذا الشئ

ياسر/لو ما شفت جوالك المقطع اللي فيه
كان ما عرفت انك ناوي تروح لسوريا يمين
ان كنت ناوي ابلغ عليك من حرقتي

جہاد/ ہھھھھھھھھھھھھھھ وانا کرهتک لما
واجهتنی یاخی صغرتنی بعین نفسی و لولا
ان زوجتک ما درعمت علینا واغمی علیها
على الدرج کان توطیت بحوض بطنک

ياسر/ههه الحمدالله الله رد لك عقلك
وعرفت وش نهاية كل اللي تحركهم رجولتهم
وشهامتهم للفرعة لأخوانا المسلمين
وتحصلهم ينصدمون انهم صارو اسلحه ضد
الشعب السوري بدل ما يكونون عون لهم ..
داعش وبشار كلهم وجهين لعمله وحده و
الممول لهم اللي يمولهم واحد وداعش
تخفى تحت ستار الاسلام و الاسلام
والمسلمين برئين منهم الى يوم الدين..
جهاد هز راسه وتنهد/انا ربي كفاني غير
شبابنا اللي غسلو عقولهم ولعبو عليهم...
ياسر/الله يكفيننا شرهم ويجعل كيدهم في
نحرهم ويرد تدبيرهم في نحورهم..ونصر اخونا
في سوريا و العراق و فلسطين
جهاد/امين اللهم امين

وعد صاارخه بفرحه / اءءءءءءءءءءءءءءءءءء

نوف دخلت اصبعها في اذنيها بنزعاج

وعد نطت تحضن نوف غصب/ ما اا اصدق

نووويف حامل عدوة الاطفال تحمل

ههههههههههه ما اصدددق لالا مستحيل

deeeeeee

نوف بيرود/اولاً انا مو عدوة الاطفال على

قولتك ثانياً...

وعد بفرحه/انتی بکبرک طفله حبیبتی انتی

هههههه ما اتخيل شكلك وانتى تربيين طفل

4880

نوف بقهر/ليه الى هذى الدرجه انا طايحه من

عيونكم الى هذي الدرجه ما استاهل اني

اڪون ام !!

وعد بإستغراب جلست جنبها/نوف ليش
تقولين كذا انا كنت امزح معك اشبك (وعد
وكأنها تفتنت لشي).....لحظه لحظه!! انتي
كنتي تتكلمين بصيغة الجمع من غيري!! ما
يبيك تكونين حامل

نوف عضت طرف شفایفها/ي ياسر يبي
يجهض الطفل لانه يشوفني ما استحق
اكون ام

وعد فتحت عيونها بصدمه ورفعت يدها
فوق راسها/كيف!! ي يجهضه!!

نوف نزلت يدها على بطنها وهزت بحرقه/ايه

وعد بعصبيه/وانتي شنو قلتي له!!! لاا ماا
يحق له اصلاً من يكون لاجل يحكم اذ انتي
تستحقين او لا واذا كاااا يشوفك ما
تستحقين ليش استمر في الزواج منك

نوف شتت عيونها/هذا اللي صار اصلاً انا
ما كنت اعرف اني حامل ولا اعرف معنى
اجهاض..توي عرفت لما رحنا نزور وصايف
وعد بنفعال/وانتي شنو سويتني معه لا
تكونين موافقه وراضيه اعرفك خبله

نوف/لاا والله انا ابي اصير ام والله
""ابتسمت بشتات وخجل" انا اول. ماعرفت
اني حامل حسيت بشعور م مدري كيف
اوصفه لك بس اللي ماعرفت اعبر عنه اني
حابه يكون لي طفل يحبني واعوض فيه
الحرمان اللي عشت طفل احبه واهتم فيه
واذا كبر يهتم فيني...وعد انا ما افهم ياسر
ابد تصرفاته متناقضه معي مره احسه
يعاملني بحنيه مره يقلب علي قبل ايام
اخذني للمستشفى لاجل اجهاض واليوم

طحت على ظهري ف رفعني وكأنه خائف
على اللي في بطني

وعد جلست على طرف السرير/وضعك ما
ينسكت عنه وسالفة الاجهاض هذي كبيره
الاجهاض بدون ضروره يعتبر قتل

نوف/من قال لك بسكت انا وضعي كل
ماله يزداد سوا وانا فعلاً ابي يصير عندي
طفل و مع اوضاعي هذي بتكون حياة ولدي
او بنتي مثل حياتي و يمكن اسواء

وعد ضيقة عيونها/وشنو بتسوين !!

نوف ابتسمت ابتسامه عررريضة وسبلة
بعيونها

وعد وقفت بسرعه وخوف/نووويفوووه اكره
ابتسامتك هذي

نوف زادت في ابتسامتها

وعد تضرب جبينها/نووويف وش ترسمين
عليه ابتسامتك هذي وراها مصيبه
نوف ابتسمت بخيـث وهي تلعب
بحواجبها/ارسم على الجنون ابيك تساعدين
اصلاً غصب بتساعديني

-

طلعت وقفلت النور والباب عليها..
جلست بالصالة وتكت بوجهها على
كفوفها""اللي ناويه عليه نوف جنون..بس
بعد ما اقدر اعترض على رايتها لان اللي ناوي
عليه زوجها بإجهاض الطفل اكبر
جنون..""شدة من قبضتها بقهر""اكيد فيه
حل غير اللي نوف ناويه عليه..""
دخل الجناح وعيونه عليها يتأمل تفاصيلها

وإنحاء جسمها بشعرها الطويل اللي
ينسدل بإنسياب على طول ظهرها..في
غضون ثلاث أسابيع فقط

تغيرت حياته بعد ما كان حبيس لذلك الحب
المستحيل لذلك العشق الوهمي لسراب
استمر في ندب حظه لفقدانه..

وفجاءه يحتل طيف وعد ويبيد سراب الريم..

لم يحبها الى هذه اللحظة لكن بجمالها
وانوثتها ترضي غروره ك رجل

كلامها معه واسلوبها ولباقتها في
الحديث..جميع صفات الكمال تحتوي
تفاصيلها..

اقترب منها بهدو لما ادرك انها مو منتبهه
عليه

جلس جنبها ولف يده حول خصرها

ابتسم على رجفتها

وعد ارتجفت بخوف/جهاااد!! خوفتني

جهاد يميل راسه عليها/انا اخوف!!

وعد ابتسمت/ايه تخووف إذا دخلت بدون

ما تدق الباب او تتحنن

جهاد/ليه لا يكون داخل مجلس حريم ترا

كله جناحي وزوجتي

وعد تصد عنه/ولو عشان ما تفزعني

جهاد يمسك وجهها ويلفها صوبه/اشوف

بعيونك الضيق صاير شي!!

وعد ارمشت بصدمه/عيوني!! ها لا

جهاد يضيق عيونه/عيني بعيونك

وعد توقف بتصریف/مسوي لي فيها تعرف

لغة العيون

جهاد/هههههههههههه اكدب عليك اذا قلت ايه
بس اعرف اقراء عيون اللي احبهم ""وغمز
لها""

وعد / بیاع حکي یمه منک

جہاد یوقف بکسل ویتمغط/اااھ میت نووم

مشى بكسل باتجاه الغرفة

وعد تراقبه بنظراتها بحب فتحت حوالها

تتفرج على السنابات

-اے اے عہدِ ہیپی اے ای

وعد فزت يفجعه وركضت للغرفه

جهاد وتشيرت وعاري الصدر يأشر على

السريـر وبعصبيه/هذي شنو تسوي هنا!!!!

وعد عضت لسانها بلكعه / یوووووه نسیت

اقول لك ان نوف نايمه هنااا

جہاد یرجع یلبس تیشیرتہ بعد ما
 نزلہ/ ماشاء اللہ ضاقۃ فیہا الوسیعہ الا ہنا
 ہذی جناحہم اکبر من جناحنا وتجی تنشب
 لی ہنا

وعد تقرب منه / اششش بتزعجها ما صدقت
تنام تعبانه بعد عمرى عليها

جهاد /بعد عمري علي اناااا "قرب لنوف
مسكها من طرف بلوزتها/هييي اصحي
نامی بجناحکم نووفوه

وعد تمسك ذراعه/جهااادي حبيبي عشاني
اتركها تنام

جهد ضيق عيونه/وانا وين انام هالا

وعد بمزح/تعال ننام بجناحهم ههههه

جهاد يمسك طرف خشمها/جبتها..نتبادل
هم ياخذون جناحنا واحنا ناخذ جناحهم
الوسيع

ابعد يد وعد وطلع متجهه للباب
ووعد وراه/هي جهاد بلا استهبال تعال
بفرش لك بالصاله..

جهاد فتح الباب/لاااا ان...

قطع كلامه هو يشوف ياسر واقف قدامه
كان على وشك يدق الباب قبل يفتحه
جهاد/هلا هلا جابك الله

ياسر عفس ملامحه/نوف عندكم!!

جهاد يتكتف/لا يكون جاي انت الثاني تبني
تنام عندنا نعنبو ابليسكم عندكم غرفه وش
كبرها مرسل لي زوجتك تنام في غرفتي !!ولا
لاتكون مزعلها هاهنا

ياسر رفع شفايفه على فوق بغيض/لا
مزعلها ولا شي ..""اشر خلفه على
الدكتور"ابي الدكتور"تتطمئن لي على صحتها
وشكلها هربت لما كنت انتظر الدكتور

جهاد بجديه/سلامات وش فيها
وعد من وراء الباب/ياسر تطمن ما فيها الا
العافيه وهي نايمه الحين

ياسر /طيب اقدر ادخل اخذها!!

جهاد /ياليت تك..

وعد تقاطعه/لا خلها تنام الليله هنا وبكره
مع الفجر هي بنفسها بتجيك..انت تعرف
نوم نوف ثقيل ما تحب احد يزعجها

ياسر هذا راسه /خلاص مو مشكله..يللا
تصبحون على خير

جهاد / في امان الله

اول ما ابتعد ياسر التفت جهاد على

وعد وبchedه/ انتي كيف تقاطعيني كذا!!! وعد

تمسك يده/ اعذرني حبيبي ادري ان تصرفي

بايخ بس والله كله عشان خاطر نوووف

اختي..

جهاد تنهد/ لعيونك نعيديها وهاتي لي فراشي

بنام في الصاله

وعد ابتسمت وقربت منه بسرعه وباست

خده/ من عيوني

ابتعدت بسرعه تاركه جهاد خلفها مصنم

رفع يده ببطى على خده وابتسم "البنت

هذي بتاكل لي عقلي"

بعد يومين

وفي مجلس أبوعاصم

جامعهم ابو سلطان

ياسر جالس على يسار جده هو مستغرب

من الوضع الرسمي في الجلسة

واللي زاد استغرابه ايام و زياد مرسمين بـ

الثوب ..وزياد لابس شماغ وغتره بعكس ايام

اللي جالس بطرف وشاحق حلقه بـ

الابتسامه وجالس بإستهتار مثل العاده..

ابو سلطان بصوت جهوري/ انا طلبتكم اليوم

وبحضورك يا الغالي وابي اخطب بنت

عاصم"ابو ياسر"لولد عمها

ابو عاصم ابتسم/ونعم ماختارت وكلهم

عيالي وبنت عاصم شورها عند اخوها

ياسر بصوته الفخم/لا ابدأ يا طويل العمر
انت كبيرنا وابونا وهي بنتك و انا ولدك و
وولد العم ما ينعاب رجال كفو ونعم فيه
ابو عاصم/اجل يا ابو سلطان انا رجلاً امشي
على شرع الله وسنة نبينا البنت ملزومين
ناخذ شورها والراي الاول و الاخير لها ولا وش
رايك

ابو سلطان ابتسم/ما بعد رايك راي
ابو عاصم ربت على فخذ ياسر و بأمر/اجل
قوم يابوك شاور اختك وامك واعطني رايمهم
الحين يا اإيه يا لا

ياسر وقف وابتسم لزياد

اللي ابتسم له بإرتباك

وطلع لقسم امه واخته ..

دخل الصاله وبصوت جهوري/يااايمه يا ام

ياسرر و يا نوور عيووني

ام ياسر تطلع من الغرفه وهي تمسح يدها بـ

الكريم /ياعيون امك

ياسر باس راسها/وين ديما

ديما تطل عليهم /احد نادى اسمي

ياسر بحنيه يفتح إيديه لها/تعالى

ديما اتجهت له وباست راسه وضمته

ياسر جلس وجلسها جنبه/اقول يا الغاليه

بنتك صارت العروس

ديما تصلب جسمها بخوف

ام ياسر ابتسمت /من يا ابوي

ياسر بجديه/ولد عمي سيف"ابو سلطان"
تقدم لخطبتها هو و ولده تحت وجدي طلب
مني اخذ راىكم ويبي الرد الحين

ديما برجفه/إإ ياد!!

ياسر هز براسه بلا/ لا زياد

ديما لا شعوريا ابتسمت بخوف و كانه انزاح
عنها حمل ثقيل""ما كانت متخيله ان زياد
بيخطبها وان اياد ما بيعارض""

ياسر رفع حاجبه/اشوفك تبتسمين افهم
انك موافقه

ديما اختفت ابتسامتها بإحراج هزت راسها
بلا بإحراج

ياسر ضيق عيونه/يعني نقول لهم لا!!

ديما هزت راسها بقوه بلا!!!

على الأرجوحه بعبايتها الكتف والشيله لافتها
على راسها اي كلام..

تنتظرهم يطلعون بحماس

بنفس الوقت متوتره لا يخبصون الامور
بغباثهم... انتبهت على دخول سياره من
البوابه الجانيه والتفت من الجهه الثانيه
للبيت

صدت بدون اهتمام

وكملت انتظارهم

وفجاءه طلعو اياد وزياذ و وجيههم متجهمه

وقفت بقلق وبصوت واطي تحاول تلفت
انتباههم بدون ما ينتبه له ابو سلطان..

انتبه عليها زياد ولكم اياد بخصره وهو ياشر
على نوف

استاذنو من ابو سلطان واتجهو لها..

عِبست "

زیاد وایاد ناظرو بعض وبخیبه / انکشفنا

نوووف بزعل/لاااااا تمزحون!!

اياد يرمي الشماع اللي على راسه/الله
ينصر دينك يا شيخه الا مشت الخطه مثل
ما خططنا لها صح ان ياسر كشفنا على اخر
شي

زيد بحماس /متخيلين لما قال ياسر انها وافقة من الفرحة كنت بزغرت هههههههه

نوف بحماس/وش صار بضبط

اياد/طول الايام اللي راحت تبادلتنا الادوار
صرت انا البس ثوب وزياىد يلبس جنزات
حتى امي لخبطت بيننا

[illegible]

تقلدون صوته

[illegible]

وابشری به

نوف بعفويه/ابی تجیب لی نوٲیلا مع

بسکوت مالح

زیاد وایاد تبادلو النظرات/بس!!

ایاد/ابشری به اطلبی غیره

نوف بتفکیر/امم بس مافی خاطری شی

قَاتِعُهُمْ صَوْتُ جَوَالٍ إِيَادٍ يَرْفَعُ جَوَالَهُ

یکلم/هلا هلا....ارحب یا الله حیه...بالله

الحمد لله على سلامتها..ايه اهلى قدامها

خلها تدخل...ياللا ياللا جاينك..

زیاد/وصل!!

إياد يتحرك/اي ياللا نروح له...ياللا ب الاذن

نوف /اذنك معك...

زياد تبع اياد لكن صوت نوف استوقفه

نوف/زياد ممكن شوي!!

زياد التفت لها وقرب شوي/اي طبعاً امري

نوف بتردد/انت قلت انك بتساعدني اذا

طلبت منك صح!!

زياد بتاكيد/اكيد

نوف/انا ابي فزعتك ف....

استقبلتها بحبور وسعاده/تفضلي من هنا

دخلتها المجلس

وقدمت لها القهوة وجلست جنبها/كيفك

من زمان عنك

اشارة بلغة اشارتها/تمام انتي كيفك

الهنوف/الحمدالله..ما تتخيلين كل ما

صادفت طارق سألته عنك

شارملا/ما تقصرين..وطارق كان يوصل لي

سلامك

الهنوف مسكت يدها وابتسمت /مرره

فرحت لك لما قال لنا طارق ان احمد"ابو

طارق"رجعك لذمته..

شارملا ابتسمت بخجل/...

الهنوف/ما تتخيلين كيف ضاقت فيني

الوسيعه لأني كنت احد الاسباب اللي خلتك

تطلقين من ابو طارق

شارملا ابتسمت بطيبه بقوه وشدة على يد
الهنوف..وتأشّر لها/لا انا نسيت وسامحتك
من زمان انتي انسي

الهنوف احتضنتها بحب--- --

تمشي حول القصر والسماعات في اذنيها ..

اقدرت تقنع زياد بصعوبه انه يوافق
يساعدها..

رفعت راسها للسماء تتأمل الغيوم
المتراكمه يكتسيها تدريجات اللون البرتقالي
بسبب انعكاس الشمس اللي تشارف على
المغيب..

جبال من الضيق والكدر متراكمه على
صدرها

اخذت نفس بصعوبه وحشرجه..

ودارت بعيونها على مدى الحديقة

ميلت رأسها وعقست حواجبها بتركيز

على السيارة الحمراء الواقفه قريب من
المدخل الخلفي و الموصل لقسم الهنوف

شهقت بصدمه ولهفه وهي تشوف شارملا
تطلع مع الباب.

-

هناك فصيلة من البشر..

لا ترى الناس إلا بعين العيب..

ولا يرون أنفسهم إلا بعين الجمال."

-

نوف بكل سرعه ركضت في اتجاهها شارملا
وتصارخ بأسمها بشوق/ماما شارملا

اندفعت بسرعه احتضنتها وهي على وشك

البكاء من الفرحه وتصارخ قريب من

اذنها/اشتقت لك اشتقت لكك حي...اه

تفاجأة اندفعت بعنف وقوه حتى اختل

توازنها وطاحت على الارض

رفعت راسها بصدمه لشارملا اللي

دفعتها/م ا م ا شارملا!!

شارملا بصعوبه نطقت وحروف مكسره

ولسان ثقيل وهي تتكلم باللغه العربيه

الفصحى/إياك ااان ت تقتربي

م مني او من ابني

نوف بذهول/ا انتي تتكلمين!!

شارملا بعصبيه/ه هذا(هذا) لا يعنيك

فقط اتركني وابني بعيد عن مشاكلك

نوف أتكى على إيديها برجفه ووقفت

بصعوبه/لا لا ت تكفين تكفين يمه لااا

تصيرين مثلهم والله ما اقوى والله

تعبت والله العظيم يمه انا بنتك يمه

انتي اول وحده قلت لها يمه لااا تجفيني

مثلهم تكفين يمه الا انتي لا تجفيني

مثلهم يمه "قربت من شارملا وبكت

بنحيب ودموع غشت عيونها وصارت

الرؤيا عندها ضبابيه"

قولي لي وش خطاي معك واعتذر

وابوس رجولك بعد بس تكفين لا تجفين

تكفين تكفيين

شارملا صدت عنها بقوه وقربت

بتفتح باب السيارة بتركب

مسكت يدها بقوه قبل

تفتح الباب / لااا تحرميني منك قولي لي

ذنبي و اوعدك اكفر عنه والله اوعدك

شارملا التفتت لها ونفضت

يدها بقوه/ وهل تستطيعين ااا ان ت تُعيدني

عافيه ابني!!!! هل بأمكانك ااا ان

تجعليه يمشي بشكل مستقيم كما في

السابق!! وان يستطيع ان يقود

دراجته التي يعشقها!!!!

نوف فتحت عيونها بذهول والتفتت ببطء

للخلف لما سمعت صوت خطوات يقترب

منها

وصوت ضرب عصا على الارضيه

حركت عيونها وعظامها عاجزه عن الحركه
شلل اصابها حتى في إدراك واستيعاب هيئه

طارق

اللي بدات تتضح لها

بخطواته الغير متوازنه ومستند على عكاز

بيده اليسار

وقف لثواني هو

يشوفها واقفه قريبه من امه والدموع ماليه
محاجر عيونها ومتصلبه في وقفته..

كمل مشيه متجاهلها حتى وصل لباب
السياره/يللا يا الغاليه مشينا!!

شارملا ابتسمت له وركبت السيارة

انحنى بيركب.....

بصررررراخ/ووووووقففففف

التفت لها ببرود..متجهه له و وجهه احمر..

وقفت قدامه مباشره ورفعت راسها له

بسبب فرق الطول..

صدرها يرتفع وينزل بشكل سريعه

رفعت يدها برجفه..تأشر ناحيه مكان

جلوس شارملا/صحيح اللي قالتة!!! طارق

رفع عيونه ل امه ورجع يناظر نوف

بجمود..دفها بطرف اصبعه على ورا والتفتت

بيركب السياره انحنى

نوف ضربته على ظهره بقوه

لما رجع يستقيم بوقفته

هجمت عليه مسكته بقوه من ياقته/انكر
اللي قالته قووول لي انها تكذب قووول انك
تقدر تمشي بدون

عرج قوووول انك تقدر تسوق دراجتك
انكررر كلامها قوول انها تكذب

طارق بعصبيه ابعد يدها عنه/وخرى
زين..تقتل القتل وتمشي بجنارته

نوف ابتعدت خطوتين على وراء/يعني
صحيح كلامها!!

طارق بقهر/نووويف وخرى عن طريقي
لكسر لك راسك..هذا شي مو من
اختصاصك...

مو مجبور ارجع اعيد كلامي اذا عقلك
المريض مو قادر يستوعب

نوف ابتسمت بغرابه / افهم ان كلامها
صح.....تدري!!! تستاهل جعلك بهذا واردى

طارق فتح عيونه بفجعه من كلامها

نوف بقهر وحقد / لاااا تناظرني كذااا انااا ما
طلبت فزعتك اناااا ما قلت لك تكون بديلي
انت بنفسك رحت يعني اذا بتلوووم لوووووم
نفسك انا ما اقدر

اتحمل اني اكون السبب ف اللي صار لك
بينما اذا انت بتلوووم فلوم نفسك..معاد لي
صبر لتصرفاتك واتهاماتك لي بأني اشبهه
ابوي واني سبب في اللي صار لك ""رفعت
صوتها" انا اخطيت فكان لازم انا اللي

ادفع ثمن خطاي بس انت اللي طقيت
الصدر...وهذاك صرت ب إعاقه فتستااااا اهل
تستااااااا اهل

كان كلامها ينطق مثل الرصاص ولا يصيب

الا شي كبير...

اللي من صار اللي صار يحاول يخفي

تفصیله..

ضيّق عيونه ملامحه المفجوعه تتمالكه من

كلامها القوي..

رفع عکازته وبکل قوته ضربها فيها على

اسفل ركبتها من الخلف

صاااارخت بألم وانحنت بقوه حتى طاحت

علیٰ ظہرہا

وَتَتَكُورُ عَلَى جِسْمِهَا تَحَاوُلَ تَخْفِيفِ مِنَ الْاَلَمِ

اللي بركبته ألم تحسه ينهش عظام ساقها

|| || || || ||

|| || || ||

صارختي وتتلوين من الالم...استمري

بأنانيتك وتفكيرك الغبي..استمري بجهلك
وتخبطك بالكلام انتي ما تعرفين
معناه..وصدقيني نهايتك بتشوفين ان الكل
يتخلى عنك ويتركك ..لا تلومين اللي حولك
وقتها لومي نفسك وراجعي تصرفاتك...واذا
اعاقتي هذي كانت ضريبة اني احمي شرفي
وعرضي فأنا افتخر فيها..بس ليت كان على
شخص يستاهل

اعتدل بوقفته واستند على عكازه وركب
سيارته

وحرك السياره حتى اصدر لها صرير مرتفع
منطلق لخارج سور القصر... تركها وراء ملقاه
على الارض

وصدى كلامه يحطم جميع حصونها يجردها
من كل قوه كانت تزعمها من كل قناع

حاولت ارتدائه واخفى ملامحها خلفه..

غمضت عيونها والدموع تفور بغزاره..

بكت وبكت وبكت وبكت وبكت حتى

احترقت عيونها حتى بوح صوتها

حقيقه هو ما قاله احسنت معاملة الأحران

فتعلق الأحران بها فأطال بقائه معها ولم

يغادر... -

-

-

الساعة 11:45م

له ساعه جالس في الجناح يراجع

معاملاته ويدرس صفقه كبيره اذا ربحها

بيدخل اضعاف مكاسبه خلال السنتين اللي

راحت...

رمى الملف بتعب

رفع يده لأعلى مستوى يتمغط..

عقد حواجه بإستغراب..له يومين ما يشوفها

الا وقت الفطور هاديه بشكل عجيب

دار بعيونه في أنحاء الجناح اللي يعج ب

الفوضه وعدم الترتيب اصلاً معاد يقدر يتذكر

متى اخر مره شاف الجناح فيها مرتب

ابتسم بإنزعاج غريب...

ورجع عيونه على اللابتوب وكمل شغله..

مرت

ساعه

وساعتين

رفع معصمه يشوف الساعه "وحده ونص

من الليل"

وقف بتعجب ويده على خصره بتفكير "هذي

وين راحت""

طلع من الجناح واتجهه لجناح جهاد

دق الباب بخفيف و إحراج من انه يزعجهم
بهذا الوقت..

فتح جهاد الباب بكسل واتكى على الباب

وشعره معفوس..وعاري

الصدر شورت/هاااهااا!!! ياسر!!

ياسر /نوف عندكم!!

جهاد ألتفتت وراه ورجع يطالع

ياسر/مصحيني من عز نومي من اجمل

لحظاتي..لانك مضيع حرمتك!! صاحي انت!!

ياسر عصب/جهادوه سالتك سؤال وابي

جوابه!!

جهاد يتشاءب/مدري بروح ادور لها تحت

السريـر ولا داخل الكبت

ياسر بقهر دفه داخل الجناح /ادخل تستر

الشـرـهـه موب عليك

طلع وقفل الباب وراه بقوه..

جهاد حك راسه بإستغراب

وعد طلعت من الغرفه بفزع وهي تحكم

ربط الروب القصير عليها/حبيبي شنو

صاير!!

جهاد التفت لها وبعذوبه/مو صاير شي هذا

ياسر يدور حرمتـه

وعد بإستغراب/نوف!!

جهاد يقرب منها بعيون ذايبه/ايه..تعالـي

وعد بقلق/يمكن صاير لها شي

جهاد يسحبها معه للغرفه/مو صاير لها
شي..هي كذا دوم

ياسر جالس بحيره في الصاله اللي تفصل
بين جناحه وجناح جهاد..

القصر هادي والكل تقريباً نايم وين ممكن
تروح...

وقف بسرعه لما سمع صوت خطوات بطئيه
على الدرج

قرب من سور الدرج..يشوفها تصعد بداية
الدرج البدور الاول ببطء شديد..منزله راسها
وشعرها مغطي ملامحها..

نزل لها بسرعه

مسكها من عضدها بقوه وبجده/وين كنتي!!

نوف منزله راسه/.....

ياسر بصراخ بصوت حد/ويين كنتي طول
اليوم ما شفتك وحظرتك توك راجعه من
برا؟؟!! لا تكونين رجعتي لعادتك القديمه
وتهيتين في الشوارع

نوف هزت كتوفها بمعنى "مدري" بدون ما
ترفع راسها/...

ياسر ترك يدها بإستغراب هو يلاحظ الغبار
يغطي

اطراف بنطلونها وتيشيرتها وحتى شعرها
من جهة اليسار..

رفع انامله بهدو وثبتها تحت ذقنها ورفع
راسها له ببط..

يتأمل تفاصيل وجهها الباكي انفها احمر واثار
الدموع ترسم خط على خدودها

المورده..وجفونها من تحت مايله للون
الوردي من شدة البكى..وخصلات مبعثره
من شعرها ملتصقه بجبينها..عيونها ذبلانه
وبالكاد تفتحهم ونظراتها تايهه

ابعد يده اللي تحت ذقنها واحتضن كامل
وجهها وباطراف اصابعه يبعد شعرها..

بنبرهه غريبه/نوووف!!!انتي بخير!!

نوف رفعت عيونها بنظرات مشتته ..

وهزت كتوفها "بمدري"

ياسر/طيب وين كنتي!! وايش اللي صار

لك!! الا ليش تبكين!!

كررت نفس الحركه وهزت كتوفها "بمدري"

ياسر زداد قلقه وحرته/نووف تكلمي لا

تجنيني احد تعرض لك احد اذاك!!

نوف رفعت يدها برجفها ل إيدي ياسر اللي
تحتضن وجهه..وابعدتها ببطء عنها..

انلسع من برودة اصابعها..

رجع يرفع يده على جبينها يتلمس
حرارتها/ما عليك حراره..تشتكين من شي
فيه شي يوجعك!! رفع يده وثبتها على
بطنها/بطنك تحسين فيه بألم!! ""بيده
الثانيه رفعها على ظهرها""او ظهرك
يوجعك!!! نوف تراجعت على وراء خطوتين
وابتعدت عن طريقه وكملت صعودها للدرج
بهمس حاقد وبحه بصوتها/.....

التفت لها بقوه وصدمه..

فاتح عيونه بذهول ..يراقب خطواتها
المترنحه والبطيه على الدرج..

"ولدك اللي خايف عليه ماله
وجود" ريحتك منه واجهضته اليوم"

"ولدك اللي خايف عليه ماله
وجود" ريحتك منه واجهضته اليوم"

"ولدك اللي خايف عليه ماله وجود ريحتك
منه واجهضته اليوم"

"ولدك اللي خايف عليه ماله وجود..ريحتك
منه واجهضته اليوم"

قنبله فجرتها في وجهه

وصلت للدور الثالث ونزلت بعيونها ببطء

عليه واقف مكان ما تركته وعيونه عليها
بذهول..

ابتسمت بتعب وتشفي

دخلت غرفة النوم بسرعه وقفلت الباب بـ
المفتاح..

وتكت عليه...

ما كانت الا دقائق وياسر يدق الباب بقوووه

يااسر/افتحي الباب لـ اكسر راسك!!نووووف

نوف بصوت مبحوح/تعبانه وبنام لا تزعجني

ياسر ركل الباب بعصبيه/من متى تدرين

انك حامل!! مستحيل تكونين اجهضتيه

نوف بستخفاف/يوه تصدك توي ادري

منك!! ايه اجهضته مو هذا اللي انت تبويه مو

انت ساحبني للمستشفى عشان اجهض انا

اختصر عليك الطريق

ياسر تراجع خطوه على
ورا..وابتسم/كذابه..كان ممكن اصدقك لو
كنتي زوجتي اللي

تسمع كلام زوجها لا كن انتي اذ انا قلت
يمين تقولين يسار..متأكد بما انك عرفتني اني
ما ابي طفل منك ف اكيد ان

هذا الشي خلك تتمسكين بطفل اكثر

نوف تبتعدت عن الباب ..

وسحبت مخدمتها ولحافها وانسدحت

على

الارض وهي تقضم اطرف ابهامها "قهرها انه
يعرف كيف صارت تفكر..الله ياخذ حقيرو
كلب.""

الساعة ص

صحت بكسل وارهاق..

وقفت واتجهت للحمام

تاخذ لها شور ..

تروشت وطلعت لبست ملابسها

ونشفت شعرها بحركة سريعة ورمت

المنشفه على طرف كرسي

التسريحه...وقفت قدام التسريحه ورفعت

عيونها للمراية مدت يدها ومسحت

على خدودها

مررته على عيونها الذبلانه..

ابتسمت لنفسها "اوعدك كل هذا

بينتهي..نزلت يدها ومررتها على بطنها"اسفه

ياماما اني تفولت

عليگ وقلت اني اجهضتك..بس كان لازم
اقهره مثل ما قهرني فيك..ولسى ما شاف
شي""ابتعدت عن المرايه بسرعه
ودخله غرفة الملابس وبدت تدور فيها على
شي معين بدون ما تثير اي فوضه في الكبت
فتحت الدرج الاول ما حصلت شي و الثاني و
الثالث..

تلفتت ويدها على خصرها"وين ممكن
يكون مخفيه!!رفعت عيونها فوق ورجعت
شعرها على وراء
ضيق عيونها بتركيز
على شنته فوق الكبت...
طلعت بسرعه للغرفه وسحبت كرسي
التسريحه

ووقفت فوق الكرسي و سحبت

الشنطه الثقيله

نزلتها على الارض

وتربعت على الارض جنب الشنطه

وفتحها...

ابتسمت وهي تشوف كل اللي تحتاجه

فيها..

اخذته كله ودخلته بجيب بنطلونها..

قفلة الشنطه ورجعتها مكانها ورجعت

الكرسي مكانه...

رفعت جوالها واتصلت على....

نوف/الووو.. وينك!! ايوه حصلتها..الحين

برسلها لك..ايوه ابي يوم زواج ليلي وسلطان

في الليل...تمام!!...انتظر اتصالك

قفلت من رقمه واتصلت على رقم من

زمان ما توصلت معه /

نووف بحماس /الووووووو.....

بعد يومين قبل زواج بيوم

الساعة م

-

واقف على البلكونه بعد ما انتهى من شغله

ورتب حجوزاته ل ألمانيا

وحجز لها معه..يعترف انه صار

يعشق شغيبها وعنادها يحب يجاكرها ويرفع

ضغطها..لها يومين تتحشاه..وتتجاهله..متأكد

انها تخفي وراها مصيبه..

ابتسم وشكل عيونها السودا يمر بباله

وبدون شعور بدا يغني

بصوته العذب..بدون ما ينتبه على

دخولها الجناح/

الليل وحشه بدونك يا بو العيون السود

كلي فدا لعيونك آمر وعندي زود ياسيدي يا

عونك عشقي بليا حدود

هونك عليا هونك قلبي ترى موعودك ..

أشتاق أضم جفونك شوق الندى للورود زان

العمر بفنونك واشتم فيك العود .

واقفه على مدخل البلكونه تستمع لصوته

اللي اسرهاوعيونها تتأمل تفصيله

الرجوليّه

بصدره المشدود وعضده المعضل وشعره

الناعم

اللي يتحرك مع كل نسمت هواء..

قالوا انا مجنونك قلت العقل مردود .. أموت

لو يبونك غايب وبى موجود ..

وأغار وإن يطرونك حظي ولي مفنود .

”يا حارم “ن” مضمونك ياهل ترى بتعود .. ؟

”وأعيش انا في كونك نشوة بليا حدود “.

لتفت وراه بقوه لمى سمع صوت تصفيق

قوي..

نوف متكيه على باب مدخل البلكونه/صوت

جنان ما توقعته حلو ب الغناء!!اعرف صوتك

حلو في تلاوة القران ابتسم على جنب ورجع

شعره على وراء/كان من باب الذوق تنبهيني

لوجودك...لاني ما احب احد يسمع

صوتي وانا اغني..اخاف العين

نوف ضيقت عيونها بستخفاف..

تحرك بهدوء ومد يده حتى دخل اصابعه في

شعرها..حرك عيونه يتأملها..ببجامته ناعمه

ومعطينها شكل طفولي ..وقف دورة تامله

على عيونها..عقدت حواجبها من نظراته

لها..وابعدت عيونها عنه.

بحراج...ابتسم بخفه على نظراتها اللي

تملكها خجل أنثوي..

انحنى بهدوء وقرب منها..لامست

انفاسه وجهه ببطء تعمده..

حرارة سرت بجسمها وبرجفه رفعت يدها

على كتفه تبعده عنها بهدوء...حس برجفتها
هو يقرأ تفاصيلها.. مر قريب شفاتها متعمد
هالشي..

حست بأنفاسه تختلط بأنفاسها...
كتمت انفاسها بقوة..وذا ب شفایفه تستقر
عند أذنهما..وبیده الثانيه ثبتها على بطنها
ياسر بهمس وخده ملصق لخدھا/من
يشبهه!! بكون مزيون مثل ابوه..او خبل مثل
امه

أنتفضت..وبسرعه دفته بعيد عنها..وضغط
وصل لراسها..

تحركت مبتعده عنه وقفلت وراها باب
البلکونه الزجاجي..

أبتسم..على تهربها منه..بعد ما حس

بضعفها

واستسلامها بين إيديه..دق الباب

بطرف اصبعه/مهمتك هذي اليومين تقفيل

الأبواب..

نوف قربت من الباب وسحبت الستاره

اللي على الباب وقفلتها...وهي تسمع

صوت ضحكته.. إبتسمت بخبث""اجل

مزيون مثلك!! --

ياسر من ورا الباب الزجاجي

بستفزاز/نووووف يهون عليك تتركين ابو

ولدك

المزيون برا في البرد!!!!والليل الدامس

نوف فهمت انه ناوي يقهرها/تبي افتح لك!!

ياسر /اهممم

نوف /اجل غني لي

ياسر طير عيونه /حلى هوو!! قلت لك ما

احب

اغني ل احد

نوف بإستمتاع /اجل يمدحون البرد

ياسر بهدو غنى لها من جديد..

هو يقصد كل كلمه تحتوي الاغنيه /

Aإن bir kahkaha senden duyunca

bu daha güzelâ€Sevmek bir dokunu

....zelأ sen olunca

نوف فتحت فمها باعجاب اكبر بصوته... اول

ما انتهى من الغناء قفلة جوالها اللي

سجلت فيه صوته وهو يغني و فتحت له

الباب

وتكت عليه وبسخرية/مسوي لي فيها تعرف

تغني إنجليزي!!!..

ياسر دخل ومر من عندها وبراس اصبعه

ضربها بخفيف على جبينها/إنجليزي!!! يا

جاهله هذا تركي

نوف لوحت بيدها بعدم اهتمام

وابتعدت عنه "كم يعرف لغه هذا..

ولا تأثير المسلسلات التركيّه... ابتسمت

بسخرية وهي تتخيل ياسر يتابع مسلسلات

الأتراك ..

اخذت مخدتها ولحافها وطلعت للصالة

ياسر وقف على باب الغرفة

وبتعجب/الحين غني لي ومدري شنو

اخرها تاخذين عفشك وتنامين برا!!!!!!

نوف ترمي مخدتها

على الارض تتثاوب/لا تزعجني...ورانا بكرة
زواج..وضروري اوقف مع اختي ليلة زواجها..

ياسر ابتسم/اذاً انا بعد ابيك توقفين معي
يوم زواجي

نوف جلست على الارض وسحبت جزء

من المفروش تغطي فيه رجولها..

بعد فهم/زواجگ!!! راحت علينا نسوي
زواج..لو كنت

تبي تسوي. زواج كان سوите اول ما اخذتني
ل هنا مثل

ما سوا جهاد او اقلها اخذتني لشهر غسل
مثلي

مثل غيري من البنات

ياسر بنبره ساخره/اهممم شي إيجابي انك
تعددين

نفسك من البنات"" رفعت عيونها له
بجمود " ياسر يكمل "

" اقصد بزواجي مو زواجي منك لا انا واحد

قررت استقر بحياتي بما اني ما حصلت
الاستقرار

معگ برجع زوجتي الاولى نوال

نوف رفعت عيونها له بنظرات غريبه

ما قدر ياسر يفسرها...

ياسر قرب لها وجلس على ركبه ونصب

ركبته الثانيه/كيف تبيني افسر نظراتك

هذي!!!

نوف غمضت عيونها

ورجعت تفتحها ببطء/انت بتتزوج لاجل

تستقر صبح!!!

"هز راسه بـإيه"

"نوف تكمل بنبره غريبه"" واذا انا وفرت لك

الاستقرار بتتراجع عن قرارك بأنك تتزوج

من نوال!!!

ياسر عقد حواجبه بقوووه بإستغراب

من اسلوبها/ما فهمتگ

نوف مسكت ياسر وتغمض عيونها بقوه..

ملامحه المرتبكه..انسدحت

وتغطت بـ اللحف وغطت وجهها ..

حست فيه يسحب اللحف عنها

بقوه بس شدته عليها اكثر..

ياسر يحاول

يتدارك ربكته وبنبره خبيثه/تقولين لي مثل

هذا الكلام وتبينني اتركك تنامين هنا!! والله

ما أخليك..

انحنى ودخل يده تحت ركبها ويده الثانيه

تحت راسها

وشالها بخفه بلحافها...

نوف من تحت اللحف

تصارخ/نزلني...نزلني...

ياسر سدحها على السرير

وابعد اللحف عن وجهها وقرب منها

وطبع قبله عميقه على شفايفها....

مستغرب عدم مقاومتها وهدوئها

بين إيديه

اليوم التالي

الساعة 9:00ص

حس فيها تنسحب من بين ايديه

وتدخل الحمام تتروش....ابتسم بخفه

الاسبوع هذا وضعها غريب...

--

واقفه تحت الماء..ومغمضه

عيونها بقوة..

ابتسمت بخبث "اتمنى تكون اعجبتك

الهديه يا ياسر..صبرك علي لسى ما شفت

شي"

--

بدلت ملابسها في الحمام وطلعت

بسرعه من الحمام بدون ما تلتفت له

سمعته

يناديه بس تجاهلته..

--

دخلت جناح وعد

اللي كان فيه اكثر من اربع عاملات

يشتغلون عليها اللي تسوي لها ماسك

لشعر واللي ماسك

للوجه..واللي تسوي اظافرها..

نوف باعجاب وعيونها معلقه على الفستان

الابيض معلق على الشماعه..وجنبه فستان

عناي ماسك على الجسم مفتوح من الجبهه

اليسار

وفتحت الصدر والظهر بنفس القصه

ومفتوحه وتتسكر مع بداية الاكتاف

نوف/واوه

وعد فتحت عيونها/نوف!!

نوف ابتسمت بصدق/بتصيرين اليوم احلى

عروس حتى احلى من ليلي

وعد بغصه /ليت خواتي كانو معي ليتهم
جربو الشعور اللي احس فيه اليوم ليت
زواجاتهم كانت مثل زواجي اليوم
نوف بنفس الابتسامه /ادعي لهم بالرحمه...
وبعدين البركه بخواتنا الباقيين... و احمد
ربي انك انتي الوحيدده من بيننا اللي ما
اجبرها ابوي على الزواج وبالعكس كنتي
مثلك مثل اي بنت
اللي تختار توافق على زواجها او لا ويصير
لها حفلة زواج
وعد بندم /بس انا ما استاهل ...نوف انا ك
كنت اقصد ابوي ما زوجني لاني انا اللي كنت
اجيب له عرسان لخواتي... من خلال
اتصلاطي بالشباب و الشيبان وو

نوف /اششش خلاص كل هذا انتهى

وعد بشك /نوف انتي كنتي تدرين!!!

نوف شتت نظراتها /ايه كنت ادري

سكتو للحظات ...

والعاملات كملو شغلهم ل وعد...

بعدها بساعه انتهو من ماسك الشعر و

الوجهه و اخذت لها شور تغسل

شعرها...اللي

تحسه صار اكثر حيويه ونعومه ولمعان...

طلعت وهي لافه الروب على جسمها

و والمنشفه لافتها على شعرها..

قربت من نوف اللي كانت العامله ترتب لها

اظافرها...

نوف تميل راسها وتأشر بإصبعها

على راسها

يقال انها تفكر/اللي اعرفه انه انا اللي

مفروض أهدي لك

وعد بحنيه/انا وانتى واحد..اول ما شفته

تخيلته عليك وعشاني البسيه الليله

نوف بجمود/بس انتى تعرفين ان.....

وعد بصوت باكي ترفع

يدها على فم نوف/اشششش لا تقولين

شي

تلبسينه يعني تلبسينه اذا ما وقفتى مع

اختك اللي لوحدها في يوم مثل هذا متى

بتوقفين ها!!

نوف صدت عنها/اووووه وعيدوه لا تبكين لا
افقع وجهك خلاص بلبسه اذا مازفيت
"وبتقليد نبرة وعد" اختي من بيزفها
وعد تضمها/فدوه... اجل دام فيها
زفه وحركات..

اتجهت الكبت وطلعت منه كرتون
نزلته جنب الفستان وفتحته وطلعت
الكعب العالي بلون الاسود وعصى الكعب
مرصعه ب اللولو الصغير وطرفها عنابي
ونزلتها

جنب الفستان..

وقفت مره ثانيه وجابت طقم من مجوهرات
واساور و نزلته فوق التسريحه/كذا تصيرين
صدق اخت العروس

نوف رفعت يدها فوق راسها/يا هوووولك

انتي ناويه تهولين فيني

وعد تمسك يدها/عشاني الليله بس

نوف تنهد/صار

وعد ابتسمت بحب

-

الساعة 7:00م

طلعت من غرفة وعد امشي ببطء بسبب

الكعب

بعد ما انتهت من لبس فستانها العنابي

ومكياجها وشعرها..

دخلت جناحها ودخلت غرفة التبديل اخذت

شنطته

وعبايتها وقبل تطلع وقفت قدام المرايه

وتناولت العطر وكشته عليها...

--

دخل الجناح بستعجال و وهو لابس البشت

وعيونہ مرکزہ علی ساعتہ يحاول يثبتها على

يده..

و اول ما دخل الغرفه لفحته رائحة عطر

نسائي افتقده من سنين..

رفع عيونہ ببطء يتأملها من بدايت الكعب

حتى تفصيل الفستان العنابي المرسوم على

جسمها وقف بنظراته لثواني على خصرها

المنحوت

ليكمل رحلت تامله حتى وصل لبداية عنقها

الطويل ومن ثما شفایفها وانفها لتستقر

نظراته على عيونها و اه من عيونها ""ف

عيونها دوله وفي رمشها جيش وفي خدّها

الوردي هلاك .. القبائل .. ""

حست بحركه وراها التفتت له ببطء

وابتسمت وهي تشوفه يتاملها..

نوف قربت له /اعجبتك!!

ياسر بصوت واطي /حيل

نوف رفعت يدها بغنجه لصدره ومسكة

اطراف

بشته /كانگ انت المعرس

ياسر يمस्क كفها ويقبلها /وانتي غطيّتي

جمالگ على عروسات الليله

نوف ابتسمت بنعومه ابتعدة عنه..لاكن يد

ياسر اللي التفت حول خصرها كانت اسرع

سحبها لصدره ودفن وجهه في شعرها/وش

اللي غيرك!! هذا الاسبوع! ما عدت
اعرفك..دموعك من نزلها قبل يومين!!وش
غلبه من سلبه منك!!

نوف رفعة راسها وقربته من اذنه/على
خبرك ما تغيرت..

لفت يدها حول رقبتة وضمته بقوه

وبهمس عجز يفسره ياسر

تفصيله/*****

باست خده بخفه وابتعدت

عنه بهدو وعيونها بعيونه اللي تحمل نظرات
الاستغراب وعدم الفهم

انحت واخذت شنطتها الصغيره وعبايتها
ولبستها..

هو مازال على وقفته وعلى نظرتة لها

ارمش اكثر من مره يحاول لما انتبه عليها

تطلع

لحقها هو يشوفها تدخل

الاصنصير

وقبل يوصل لها تقفل ...

طل من سور الدرج على تحت ما هي الا

ثواني

الا فتح الاصنصير وطلعت

ياسر بصوت عالي من فوق /من تقصدين!!!!

نوف رفعت راسها له ونزلت يدها

وهي تأشر على بطنها..

وطلعت مع سواق بسرعه

تركته في حيرته -----

الساعة 12:00

وقت زفت وعد

كانت واقفه برتباك/ لا خلاص هونت ما ابي

انزف

نوف مسکه یدها/ وعدوووه بتطلعین تنزفین

ولا يمين لدفك مع الباب عشان تطيحين

من الدرج وكأنها حركة زفه جديده استعجلي

اطلعي معاد معنا وقت

وعد التفت والدموع مغطيه عيونها/نوف

تکفین اجلسی بس الین تنتهی الزفه

نوف هزت راسها بلا/ما اقدر انتي تدرين انك

معطلتني مره ويلا ألحق اجهزة لسبريس

ياسر "غمز لها" ههههه يلا

وعد ضممتها بقوه/الله يوفقك يارب ويسر

لك امرئ

نوف بضيق تبعد وعد عنها

اللي انفتح الباب لها وطلعت بطلتها ببطء

لتبهر

الجميع

والاضاءه مركزه عليها تنزل بكل نعومه مع

الدرج

وفي استقبالها ديما و اسرار ..

نوف واقفه تراقب من خلف الباب نزول وعد

ابتسمت بحب لها ..من بدا الزواج ما طلعت

للحریم ابد

طول وقتها مع وعد..

انتبهت على جوالها يدق

رفعته بجمود/الووو...يللا جايه

--

قفلت منه بسرعه وسحبت عبايتها وشيلتها

وشنطتها

ركضت كم خطوه وتعثره ب الكعب نزلتها

وشلته بين ايديها وركضت للخارج القاعه

او اول ما لمحت سيارته واقفه في المواقف

حذفت الشنطه الصغيره اللي

ما فيها الا بوك فاضي وبعض من الميك اب

والحذيان وركضت بسرعه

ل السياره قبل احد ينتبه لها..

ركبت قدام وهي تثبت شيلتها على راسها..

التفتت لها/ تأخرتي حيل ما بقى وقت

ابتسمت له /بعد بعد وقت ان شاء
الله..جبت

الاغراض كلها

هز راسه برتباك واشر لها على وراء /ايه كلها
في الكيس

نوف اخذت نفس عميق /ننتطلق!!
حرك السياره بسرعه /توكلنا على الله

--

وقف جنب جهاد وسلطان اللي الابتسامه
شاقه وجيهم شق..

وباله مو يهمهم ابد..

كل تفكيره ب الكلام اللي قالته يحاول يفسر
تفصيل كلامها بس عجز..

تنهد وهو ناوي اذ انتهت الحفله

ياخذها على نفس الفندق اللي مستاجرين

فيه المعارييس..

ومجهز لها كيكة بمناسبة حملها وهديه..

بكذا يقدر يعتذر لها بطريقة غير مباشره عن

سحبها لها المستشفى لما كان ناوي يجبرها

تجهض الطفل..كان غياب الدكتور خيرره

الحمدالله ..لان فكرة انه يكون

عنده طفل شي كان يتمناه ايام زواجه من

نوال..

يعشق الاطفال بشكل جنوني..وكلام مصعب

اقنعه حيل..

ابتسم هو يتخيل يكون عنده طفل

تحس بيد تحتضن وجهه

وحرارة انفاسه تلفحها..

وبثقل على كتفها.. تحركت من نومها

بنزعاج..

لا كن اليد رجعت تحوطها بشغب من جديد..

نوف فتحت عيونها ورجعت تغمضها..

فتحتها من جديد وهي تشوف وجهه قريب

منها..

ضحكت له بحب وضمته بقوه..

وبهمس/ازعجتني

مسك خدودها بقوه وضحك لمى شافها

تفتح عيونها

نوف استعدلت بجلستها وضمته لحضنها/يا

مزعج

نواف يعض اصابعها بشغب طفولي ويصدر
صوت ضاحك...

سحبت يدها منه

وتحركت بتنزل من السرير

دخلت عليها بجسدها القصير والمررب
وحجابها الملون يلتف على رأسها ونظاراتها
الصغيره اللتي تستقر على طرف أنفها
الكبير: هو انتي صحيتي

نوف تقف وتتأوب بإبتسامه : صباح الفل
عمتي نجاه العمه نجاه: صباح السكر كل دا
نوم ابنك عمال يصحي فيكي بقالوه نص
ساعه

نوف توقف وتحضن وجه نجاه الابيض/انت
عارفتني نووومي ثقيل..بس من بعد ولادتي
صار اخف شوي

العمه نجاه تبعدها عنها وتتجه ل اشباك
الخشبي

وتفتحه على وسعه.. ليتسلل لهم صوت
الديك من المزرعه واصوات العصافير/
دا انتي تأخري اوي في نومك الساعه بقت
ظ! :ظ غظ ص..

وانا كمان تأخرت اوي على جامعتي وطلابي
حبايبي ..وانتي اخرتي صلاتك ينفع كده يلا
ثومي بسرعه ...نوف تتمغط / يلا هذاني
صحيت

دخت الحمام..وبعدها تطلع للغساله القريبه
من الحمام غسلة وجهها وفرشت اسنانها
وتوضت

فرشت سجادتها لصلاة هي تسمع صوت
ولدها يناديها

نواف يحضن ساقها/ نان نان..همي همي..نان

نن""نان=نوف..همي=الاكل""

انتهت من صلاتها والتفتت له/وعيون

نانتك..يروحي الجوعان

شالته بين إيديها وبدلت له ملابس..وسوت

له رضاعه..

وخرجته معها للمزرعه...

اخذت نفس عميق تستنشق الهوا النقي مع

رائحة الطين المبلول و الاشجار وصوت خرير

نهر النيل ...

مشت ل اخر مزرعة العمه نجاه الصغيره

وجلست في مكانها المفضل بحيث تشوف

امتداد

المزارع وانتشار الفلاحين ونهار النيل اللي
يبعد عن مزرعة العمه نجاه بمزرعتين
صغار...تقدر تروح له على رجوالها...

ابتسمت بشرق للجار العمه نجاهة """"

محمود ومسحته على كتفه/صباح الفل
ياست هانم ازيك عامله ايه وازاي البيبي
الصغير

نوف ترفع يد نواف وتلوح فيها/زي الفل...

محمود ییص لنواف ویعمل حرکات یوشه



نواف یصارخ بطفوله ویصفق

بیده / اهاااهااااا اتناانا موووود

موووود""مود=حمود

نوف ومحمود ضحکو علی طریقتہ لنطق

اسم محمود...

صد عنهم محمود يكمل شغله ونوف..

تنزل نواف على الارض وبدا يركض

حول الطاولة بلعب...

ابتسمت له بحب وفتحت الكتاب اللي

اشترته امس مع العمه نجاه

امس سهرة عليه كتاب "حياة في الإدارة" لـ
د.غازي القصيبي كتاب جداً ممتع لها "ثلاث
سنوات وست شهور من جات للعمه نجاه
بعد ما هربت في الليلة الزواج كانت مخططه
لكل شي وساعدها زياد اللي طلبت فزعته
ونصت وبشهامته ونخوته دق الصدر لها
بدون ما يسالها ويخرجها عن سبب ابتعادها
وبهاذي الطريقه بذات...

|"|"

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعليق

رجاء فوت □ / صوت □ قبل القراءة

اللحن الثالث والعشرون

وبهاذي الطريقه بذات...وقبلها كانت منسقه
مع خواتها في مصر...وقد رت تسرق جوازها
من شنطة ياسر اللي كانت موجوده فوق
الكبت...ولا اخذت شي معها..

من ملابسها او اي شي موجود في غرفة
ياسر غير الجواز..اللي طلبت من زياد يزور
لها جواز ثاني..

لاجل ترجع الجواز المزور في شنته ياسر
اللي كانت تحتوي على جوازاتهم بطاقة ياسر
المهمه....

وباقى الاورق وإجراءات السفر قدر زياد يدبرها
ويمشيها بسريه تامه... احجز لها على جدة
من جدة الى مصر..

من مصر الي بيت خواتها في القاهرة الى
المنصورة

لاجل تسكن عند خالت خواتها العمه نجاه
اللي تسكن في بيت لوحدها بدون رجال
و لو صار واحد اكتشف انها فعلاً مسافره..ف
اكيد الكل بيتوقع يا انها موجوده بجده او في
مصر عند خواتها...

في كل ويكند خواتها يجون يزرونها..وكل يوم
جمعه تتصل بـ وعد وتعرف اخبارها وتحديداً
اخبارها اهووو....

انتبهت من سرحانها على صوت

بكاء نواف اللي تعثر وطاح

وقفت له بسرعه ونزلت على الارض وشالته
وهي تبعد بعض الطين اللي علق بيده..

نواف ببكى يرفع يده لها تبوسها..

نوف باست يده بقوه رجع يرفع يده لاجل
تبوسه وكرر الحركه اكثر من مره وسط
ضحك نوف

اللي تعرف ولدها ما يسكت حتى تبوس يده
الين يمل..

رفعت معصمها تشوف الساعه/٧:٤٠..

قفلت الكتاب ودخلة للمطبخ البسيط

وتسوي لها فطور..

على ان العمه نجاهة دكتورة في الجامعة لها

اكثر من ٤٠ سنة تدرس لان بيتها

بسيط..ومزرعتها..هو شي واحد في البيت

اللي تحس ان فيه فخامه مبالغ فيها وكان

مو جزء من البيت اللي هو مكتبها..الواسع

واللذي يحتوي على عدد من الكتب

والمجلدات وتحف الاثريه..

اخذت فطورها وتجهت للمكتب جلست

نواف في حضنها نزلت الفطور على الطاولة..

وعيونها معلقه على السبوره وطباشير اللي

بنص المكتب..

خلال اقل من ست شهور وتدریس مكثف

من العمه

نجاه قدرة تعرف تقراء وتكتب..

في كل مره تتذكر كيف كانت العمه نجاه

بتنجن لى عرفة اى ما اعرف اقراء ولا

اكتب..

بعذرها والله..اصلاً احس حياىى تغيرة من

وصلت لىنا

تغيرت ١٨٠..تعلمت اشياء ما كنت متخيله

اى بتعلمها واصرارها على اى اتعلم عجب..

وكانى وحده من بناتها...لدرجة انها مرات

تسحبني

معها الجامعة واحضر بعض محاضراتها..

فى البداية كنت تنكه مدرى وىن رى حاطنى

بس تدريجين صرت استمتع حىل...

كانت صبورته مع الحياة

وعيش ايامها بحلوها ومرها على امل

تهديني فرج معلق بـ سماء

...

تحرك بعصبيه..

هو يزفر هواء بقوه/اطلع يا هاني..وارسلي لي

عمار فيه تلاعب بـ المناقصه..انا متأكد ان

هاذي مو شروط اللي اتفقنا معهم عليها

هاني بضيق/استاذ ياسر انت بنفسك قرير

الشروط وهي هي نفسها ما تغيرت بس

يتضح انك لمى قريرتها بالك مو معك

ياسر بحد/نعممم!!! تستخف دمك

هاني يكتم غيظه/من دخلت الاجتماع وكان
واضح عليك الضيقه ف اذ تذكر اني طلبت
منك نأجل الاجتماع لا كن انت رفضت وفعلاً
كان واضح انك كنت تقراء بدون تركيز انا
صار لي اشتغل معك 7 سنين وصرت
اعرفك مثل واحد من اهلي لا كن الثلاث
سنوات الاخيره ما عدت اعرفك

ياسر دار ب الكرسي للجهه

اليمين هو يمسح وجهه بدون ما يرد على

هاني...

هاني انسحب بهدوء...تركه في عتمت تفكيره...

ثلاث سنوات مختلفيه

ما يعرفون ارضها من سماها كل

التحقيقات..

تشير انها تعرضت لختطاف..

حتى بعد ما بلغو الشرطه..

ما طلعو بنتيجه..واللي يثبت انها متعرضه
للختطاف..

هو وجود شنطتها وجزمتها طايحه على
رصيف قاعة الزواج وقريب من مواقف
السيارات...

هذا روي الكل خاصه

بس رايه هو يختلف..في كل مره

يتذكر همستها له في يوم الزواج ..

وحوارهم يجن جنووونه

""""

ياسر/وش اللي غيرك!!هذا الاسبوع! ما
عدت اعرفك..دموعك من نزلها قبل يومين!!

نوف رفعة راسها وقربته من اذنه/على
خبرك ما تغيرت..

لفت يدها حول رقبتة وضمته بقوه

وبهمس عجز يفسره ياسر تفصيله/

وان نويت اتغير ف تأكد مو عشانك

عشانه..مو لنفسي لا له هو او هي...يبعد عن

كل شي عشانه..وانت لك حياتك اللي

بتستقر فيها وهم لهم حياتهم اللي

بيستقرون فيها..وانا بعد من حقي احس

بالاستقرار والامن لي وله

همستها هذي جننته..اكدت له انها كانت

مخططه..

راح لجدة وبحث عنها في بيتهم

القديم وحتى سال جيرانهم عنها..

اكيد ما تعدت حدود السعوديه..

الاجوازا معا..

وكان كل شهر يروح للمستشفيات ويسال..

عن حالة ولادة او إجهاض ب اسمها..

بس ما فيه فايده...

قطع تفكيره صوت جواله..

تنهد هو يشوف اسمها على شاشة الجوال..

رفع الجوال ورد بهدو/الووو

بحب وبدلع/الووو حبيبي متى بترجع من

الدوام اليوم

ياسر مسح على شعره/مشغول اليوم ما

اعتقد بقدر ارجع بدري

بزعل/بليز بيبي انا مجهزه لك سبرايز حاول

ترجع بدري

ياسر/نوال حبييتي اكلمك بعدين داخل

على إجتماع

نوال بغنجه/اوڪ..عيون نوال انت..ركز

بشغلك..وانا بانتظرك حتى ترجع..

ياسر/في امان الله

قفل منها بدون ما يسمع ردها

و وقف ع واجهه الزجاجيه لمكتبه المطله

على البحر وعقد يده وراء "من سنتين بعد

ما فقد الامل برجوعها

يده وراء "من سنتين بعد ما فقد الامل

برجوعها

تزوج نوال بسر..لان اهلها رفضو انها ترجع
لي..بس هي كانت مصره انها ترجع وبسبب
انشغال عايلتها وعدم اهتمامهم المباشر
ببناتهم ف ما كانو ينتبهون كثير على غيابها
عن البيت

ب الاسابيع..تفاجاء فيها تجي له الشركة وهي
تبكي وتطلبه

انه يتزوجها بسر..وهذا اللي صار..

جالس في معرض ابوه لسيارات..
ورفع رجله اليسار على المكتب..
من صار له اللي صار رجع يشتغل مع
ابوه في تجارة السيارات...

له ثلاث سنوات ما قدر يركب دراجه..
مع هذا كان في وقت فراغه يروح لورشة
الدراجات
ويشتغل على الدرجات الناريه اللي فيها..
ويحضر مسابقات الدرجات العالميه...له
شهر من وصل من مصر..و اول ما نزلت
طيارته فيها اتجهه ل بيت خوات نوف في
القاهره..

هو متأكد انهم يعرفون مكان نوف..
مع ان سعاد انكرت لا كن نظرات هاجر
المرتبه ما فاتته..ابد
خاصه انه يعرفها ما تمسك لسانها ابد...
حاول يمسكها وهي لوحدها

بس بدريه ما تركت له مجااال

وهذا يؤكد له انها موجوده داخل البيت..

لو كانت رجله بخير كان اقتحم بيتهم وقت

نومهم

ودور علیہا....

انجن جنونه لمی عرف بختفأها..

انوکل قلبه علیہا...

وذبحة الندم كل ما يتذكر اخر مواجهه له

معها

وکیف جرحها بکلامه ..حتی وصلت فیه انه

يضر بها..

بس ما کان قصد یقطعها ابد هو مستحیل

يکړه ابد..هذي مجنونه واخه وتوامه..

هي ضحكته وبسمته عرضه وشرفه..

بس اللي صار معه ومع العصابه مو شوي
ابد..

شي اكبر من تحمله.جلس شهر كامل
يتعالج عند طبيب نفسي بسر..من شدة
اللي شافه...

واللي يزيد ألمه كل ما يتخيل ان نواف كانت
ممکن تكون مكانه وتتعرض لضرب الشدید
ب سبب العصابه..

وخاصه اذ عرفوا انها بنت...

مقتنع ومتأكد ان نواف ما تعرضت
للاختطاف..ابد..

وخاصه بعد كلامه مع ياسر..

و وجود شنتطتها طايحه وجزمتها.. ف اكيد انها
كانت متعمده.. اخخ بس لو يجي له
ويقابل وعد..

والله ان يطلع الكلام من عيونها..
مؤكد انها تعرف..نوف ما تخبي عنها شي..
وخاص اذ كان هذا الشي فيه تخطيط
وتدبير..نوف اغبي من انها تخطط للهروب
لوحدها..

تنهد بقهرر/اوووف اخخخخخ...
وينك نووووووووف وينك اشتقت لگ يا
خوووك..

وش اللي حدك على الهروب!!
اكيد ما حدك الا الشديد القوي يا خوك... ---

نزلت من الدرج تركض..

وهي تنادي بصوت عالي/سوزان..سوزان

جهاد من فوق الدرج/بتحصلينها عند امي..

وعد دخلت غرفة ام جهاد..

وهي تشوف بنتها سوزان تحبي على الارض

وام عاصم تقرأ في الكتاب..

وعد بهدو/صبحك الله ب الخير

ام عاصم/صبحك الله بنور يا بنتي

وعد تشيل بنتها/عسى ما ازعجتك سوزان

ام عاصم توقف بيطى و ترفع الكتاب/بنت

جهاد و ماتزعج ههه

وعد/هههههههههههههه

مسكت خد بنتها/ازعجتي جدتك ي

السوسة

سوزان فتحت فمها تضحك ببراءه

وعد/يللا استاذنك خالتي

ام عاصم تاخذ كتاب ثاني/اذنك معك

طلعت لفوق.. وجلست سوزان في الصاله..

ورفعت عيونها على جناح ياسر المقفل..

من هربت نوف وهو نادراً يدخل للجناح....او

ينشاف..

اصلاً من هروبها الكل تبدل حاله...

حتى انا اموت ما انسى جهاد..

اللي هددني انه طلقني اذ اكتشف اني اعرف

شي...

يويلى حزتها كنت بقول له كل شي...من
الخوف..

بس بعد نوف لو تعرف اني قلت لهم عنها..
بتذبطني وهي تضحك...

اصلاً كنت طول وقتي ابكي وهذا اللي ابعد
الشكوك عني ..كنت ابكي من تهديد جهاد
مو من خوفاً على نوفيوه..

ههههه وقتها جهاد ندم وصار يحاول يوسيني
و يطمني انهم بيلقونها...

اللي صدق عورة قلبي عليها هي ام نوف
كانت بتموت من حسرتها على بنتها..
اسبوع كامل في المستشفى ..

والى الحين وهي تروح لمشايع يقرون عليها

الان نفسييتها تعبت وهذا خلها تطلب تقاعد
من الجامعه...

مرره قاهرتنني يعني بنتها كانت عندها
لفتره طويله..

ما فقدتها لما اختفت ..

تقهر

تلحقه من غرفه لغرفه
وبصراخ/تعاللل....والله لمسكك لدوس
بيطنك

دخلت نجاه البيت وهي تسمع
صراخ نوف وضحك نواف/يخرب بيتك انتي
وابنك عيزين تقننوني ولا إيه !! نوف مسكة

نواف اللي اللي كان بدون ملابس/ ههههههههه
روشته وجيت بلبسه الا و الولد حط رجله

نجاه تنزل شنطتها ملفاتها

وتجلس على الكرسي الهزاز/ دا ابنك
كارسه "كارته"

نواف ضحك بقوه/ ننان كاذه "كارته"

نوف بحلطمه/ كاذه تفضخ راس العدو.. ياربي
بيكمل ثلاث سنوات هو ما يعرف يهرج
العيال اللي بسنه يبريرون بريه تقول
بالعين مسجل

نجاه/ يا حبيبي ماتخافيش دا الولاد
مبيتكلموش بسرعه زي "مثل" البنات.. وإبنك
وضعه طبيعي لانه ما بيختلطش كثير بـ
العيال.. دا انتي مبتسبهوش مع حد وعلطول
معاكي مبيسمعش غير صوتك

وصوتي..وخواتك اللي مبيجوش الا في اخر
الاسبوع

نوف تحضن نواف بيدها وبيدها الثانيه
تلبسه بنطلونه/

عمتي والله اخاف عليه ابك هذا وليدي
واااي فديته""بسته بقوه "

نواف يبعدها عنه/ننااان

نجاه تنزل حجابها وتحذر شعرها
الابيض../قتلتي الواد.. وبعدين انتي عامله
لنا إيه على الغدا!!

نوف تنزل نواف وتصارخ/ااا نسيت
المحشي ع الفرن

ركضت للمطبخ

وطفت عليه وفتحت القدر وهي تشم ريحة

محشي الكوسه/ ااه قليبى..على الريحه هذا

الشغل ولا بلاش

دخلت معها نجاه وبدات ترتب الصحون

على طاولت الطعام البسيطه..

ونوف توزع المحشي..و الملوخيه..وزر ابيض

جلست وسمت بالله وبدات تاكل بسرعه

نجاه/يبت شويه شويه الاكل مش هيطير اد

انتى تخنتى اوى

نوف تنزل عيونها على جسمها/صدق!! والله

ناقصه ثلاثه كيلو

نجاه/امال كام وزنك!!

نووف ابتسمت ابتسامه واسعه لتبان صفة

اسنانها/٥٦

نجات/ودا کله وتقولي خسي تي امال قبل کدا
کنتي کام

نوف تغطي عيونها بذراعاها بحراج/عمتووو
والله جسمي حلووووو..بعدين لا تلومني
انتى السبب من قال لك تعلميني الطبخ..

ابعدت يدها وبحماس /خاصه ورق العنب
اتشش يممي مع ليمون وفلفل وبطاطس
ودبس الرمان اه هههههه بديت اسعبل
نجاه/يا خراي دا المحشي في يدك وبتقولي
ورأ عنب

نوف /ههههههه بدمتك وش رايك بجسمي
تذكرين لما جيتك كنت كاني مسطره اما
الحين صدق احس انى فعلاً بنت وفيني ائوئه

نجاة/مسطرة!! دا انا كنت بحسبك وحد من
عيال ابو كريم بلبسك وتشيرتك دي
المعفنه

نوف/XXXXXXXXXXXXXXXX لا تذکړيني
XXXXXXXXXXXX

قطع ضحك نوف بكى نواف
اللي صعد على الكرسي وسحب
المحشي من يد نوف ودخله كله بفمه
نوف طيرة عيونها فيه/لااا

مسكة فكه تحول تخرج نص المحشي قبل
يغص

نواف سحب شعر نوف وکله بسرعه
نوف اتعدت عنه وتخصره

وسعاد مسويه كل اصناف الطبخ اللي
تعرفها..

فارشين سفرتهم على الارض

وسوالف وضحك...

--

بس هي مو مهم ابد

راسها بينفجر الم مو طبيعي

لها ست شهور تعاني منه مع مرور الوقت
يزداد الالم..

وقفت ودخلت غرفتها بدون ما تبين لخواتها

جلست على السرير وبكت من شدة الالم..

تحس بوخزات تضرب براسها من الجهه
اليسار.

وحرارة تشتب براسها..

حست به يحتضن رجلها/ننان!!

نزلت عيونها المليانه دموع له..

نواف كان دبذوب وخدوده منفوخه و ورديه
وعيونه كبيره وشفافيه صغار وذقنه برز وفيه
غمزه بذقنه زادة من جماله الطفولي..وشعره
كثيف مثل ابوه..

نوف نزلت على الارض وضمته لها بقوه
وبكت بصوت عالي وأعتلى مع صوت بكائها
بكاء نواف..

اللي كان يحاول يمسح دموع امه هو خايف..

خواتها

فتحو الباب بسرعه وبخوف

ناظروها بالم وحزن على حالها..

دخلة سعاد وهي تأشر لخواتها ما يدخلون..

ابعدت نواف عن نوف..

وشلته معها..عطته هاجر/انتبهي له

هاجر تحتضن نواف وتبكي مع بكاءه على
امه...

سعاد قفلة الباب وراها

ودخلت رفعت نوف اللي منحنيه بالم

وضمتها بقوه وهي تدلك راسها لعله يخف
الالم.

نوف تبكي بالم/بموووت والله بموت..اه

يممه..بمووت

سعاد تسمي عليها وتقرأ عليها ...

نوف تعض كتف سعاد من شدة الالم/والله
بموت..نواف ما ابيه ينحرم من انه يكون
عنده ام...مثلي ...اه ياربي اعءه

سعاد تتحمل عضتها/بسم الله عليك من
الموت..انتي لو تسمعين الكلام وتعالجين

نوف بالـم/اتعالج وترك ولدي..لا

سعاد تبكي بحسره على اختها/تتعالجين
وتتركينه فتره..ولا انك تتركينه الي الابد
وتيتمينه..نواف محتاجك

نوف دفنت راسها اكثر في صدر

بعد ساعة طلعت لهم

و وجهه منفخ وتحت عينها اليسار بقعه
صغيره داكنه

وواضح التعب عليها..

جلسته وسط صمتهم .

نوف ببتسامه باهته/ خلاص صرت

بخير..وكانكم مو متعودين..

شتتو نظراتهم بقهر منها وحزن عليها.

صدت بعيونها تتدور عليه شافته

يمشي ببطء لها..

ويجلس يحضنها ويسحب شعرها الطويل..

ويلعب به وعيونه على امه وكأنه يبي يتأكد

اذ لسی تبكي او لا.

نوف ابتسمت له.

نواف ضحك بقوه اول ما ابتسمت.

رفع يده ببراه يمسح الاثر اللي تحت عينها.

ضحكت وباست يده.

صااارخة بغيض/لاااا تضحكين

نوف رفعت عيونها ل هاجر..

هاجر وقفت بعصبية وتهديد/والله وهذاني
حلف ان ما تحركتي وتعالجتي ل ادق على
طارق او زوجك و اقول لهم..قبل شهر جاء
طارق وبعافيه مسكة لساني ل ا قوله عنك
واخليه يجبرك تتعالجين

بسمه بعقلانيه / عنادك واهمالك ما
بينفعك كل يوم يزداد وضعك سو لا
تتعالجين عشان نفسك عشانه هو انتي
صحتك ما تهملك تعالجي عشانه اهو من له
غيرك نجاة جلست جنب نوف/نوف يا
حبيبتى دا انا وإخواتك بنكون قنبك على
طول نواف دا ابني وبحبوه اوي..

دارت بعيونها

على وجيه خواتها ونجاة اللي يرتسم عليها

الالم

نوف بإحباط/واذا مت وانا اتعالج نواف وش

بيكون مصيره

سعاد/انتي مؤمنه بقضاء الله وقدره..ما

اصابك الا ابتلاء واختبار من الله وما تدرين

يمكن يكون تخفيف

من ذنوووبك..

نوف نزلت عيونها وهي مأمنه

بكلام سعاد...

رفعت عيونها على نواف اللي

عقد حواجه بخوف عليها..

نوف /نتوكل على الله اجل

نجاه بفرح/حبيبتي واللهي..بوسي دا انا
بعرف لك دكتور بقاهره ممتاز اووي اووي

نوف هزت راسها بلا/ما ابي اتعالج بمصر

سعاد/حتى لو تبين تتعالجين ب الخارج
بنوديك لو نبيع ارواحنا

نوف بهدوء/بتعالج في السعودية

صمت قاتل ..وصدمه تعتلي وجيهم

نوف/ابي اذ بموت اندفن وتضمني تراب
ديرتي..ابي اموت في اشرف بقاع الارض بلاد
الحرمين..و ولدي يكبر بديرته..

بدرية/المهم تتعالجين..وعهدن علي ما
يضيملك

شي وحنى خواتك

خواتها لتفو حوالها..

هاجر/اي ايه تدلعي يا بنت راشد من قدك

نوف ابتسمت له..

دخل الجناح وعيونه تدور

في انحاءه بحنين غريب ...

لا هذا مو جناحها

اين تلك البعثرات وتلك الفوضه..

يراء طيفها في كل ركن غالباً كان يدخل

الجناح

وهو لي حالة ترقب لمقلب من مقابلها

او مصيبيه من مصائبها..او ضحكها العاثر..

ليتها كنت سحراً

كي أفسدها بالمعوذات

وأفك عقدها بآيات الله وأتحرر من جنونها

العابث...

--

دخل الغرفة..

واخذ بعض الملفات..

وطلع من الجناح صادف في طلعتة جهاد..

اللي توه طالع من جناحه وفي يده سوزان

بنته..

جهاد طير بنته فوق

ياسر ابتسم غصب هو يسمع ضحكتها

جهاد /يالله حيه

ياسر قرب منه واخذ سوزان/البقاء..

جهاد/هااا اشوفك عندنا اليوم..اجل وزاره

الداخليه عند اهلها!!!؟

ياسر/اششش فضحتنا..ايه عند اهلها

مجتمعين اليوم

..

ضوءٌ بهيجٌ يسلب عتمة الشؤم نبأهً ..

لبوثاً لثقب حاجز الغيظ وسدوده ..

وحربٌ مريعٌ يفارق عقبة الكرب مغترباً ..

رحيلاً من أرض المأزق وعوآئقه ..

بقلم

layyhh3@

ياسر/اششش فضحتنا..ايه عند اهلها
مجتمعين اليوم

..

جهاد/ليتهم كل يوم يجتمعون عشان
نشوفك

ياسر يبوس سوزان بقوه/خههههههه وش
دعوه هذاك في خشتي كل يوم

جهاد اشر ناحية الجناح/اقصد امسي وصبح
عليك وانت خارج منه..

ياسر/نرجع اصحاب الجناح وتشوفنا كل يوم
جهاد يجلس/تبي صدق ما ودي انها ترجع
ياسر طير عيونه

جهاد بقهر/لا تناظرني كذا...وعد قالت لي انها

كانت حامل وحضرتك كنت ناوي تجبرها

تجهض

اللي بيطنها..بعذرها يوم تهج منك...

وان رجعت ما ظنتي انك بتحن عليها

ياسر/مالك الا تتمنى ان ربي رحمها وماتت

لني لو القاها ف بطلع سنوات اللي راحت من

عيونها

بعد اسبوع

الساعة ٤:٣٠ العصر

في مجمع الظهران

جالسين في مقهى ...

طارق متكي بعكازته على الطاولة ومريح

رجله اليسار..ويتسمع لحلطة إياد

إياد/ طقت روعي..لي اسبوع احاول فيه

يسمح لي

اشترك في سباق دراجات العالمي ورافض

زياد/ ههههههه انت بسلوبك هذا بتخليه

يعاندك اكثر

طارق/ من جد انت كلم ابوك بسلوب

استعطاف مو بهياط..

اياد يفخم صوته "يقلد ابوه"/ انت مالك من

تزوجت الا سنة وناوي تروح وتتركها تسابق

المهبل افرض صار

لك حادث ومت ترمل بنت اخوي

المسيكينه""

~~طارق وزیاد / هههههههههههههههههههه~~

زياد/هذا حصاد اعمالك خلك تستاهل

إياد بقهر/ ابوي لو يعرف العيشه اللي انا
عايشها كان صارت بنت اخوه مطلقه بدل
الارمله

طارق/جزاك ولا بدمتك احد يسوي سواتك
تجبر البنت عليك الا غصب تتزوجها وتمثل
انك زياد يقال انها بتحبك..

اياد/يا رجال طول فترة اللي كانت تظن فيها
اني زياد كانت معي مثل العسل بس بعد
الملكه ب اسبوعين يوم قلت لها اني إياد مو
زياد بغت تموت..

وکل ما وسل لها بیسی حب ترد علی بکلمه
وحده "طلقنی"

طارق وزیاد/

طارق / مع هذا تزوجها

ایاد تکی یلحیه علی یده/اه ابتلیت بحیها

جعل ما تبثلى ب الاحب

طارق يَأْشُر على راسه/مبتلى فيه ياخوك

لشونستی

زیاد وایاد نطو فی وجهه طارق وبصوت

واحد/منه من بنته!!و من متى ..واخطبتها

طارق يبعد وجيهم عنه / من زمان امکن لی ۵

سنوات احبها.. لا ما خطبتها و ما افكر وخاصة

بوضعی هذا "یاشر علی رجه"

زياد/ما عندك سالفه يا مجنون خمس

سنوات ما خطبتها!! وغير كذا وش فيها رجلك

يعني تخلي رجلك تصير عائق لك عن

حياتك

إياد/ابد منت صاحي يا رجل انت اخطبها
وجرب حظك

طارق صد عنهم و بتسليك/الله يكتب اللي
فيه الخير...

قطعهم صوت جوال زياد..

رفع جواله وابتسم وبصوت عالي/ارحبي يا
ابو نوووواف

طارق التفت بقوه اول ما نطق نواف..

زياد يبعد نظراته عن طارق/يسرك الحال
انت طمني عنك وطمني عن الشيخ نواف

نوف/بخير نواف يسلم عليك..

زياد/الله يسلم لي راسه..

نوف بستنتاج"الانه ما يناديها ابو نواف الا اذ
كان عنده احد /عندك احد!!؟

زياد/ايه طالع مع إيد و و و طارق

نوف فز قلبها/كيف صحتة !! هو بخير!!

زياد/بخير بخير مشتاق لك

نوف ابتسمت..وبجديه/زياد!! بسالك

عبدالرحمن في اي مستشفى يشتغل!!

زياد بتفكير/والله ياخوك مدري بس اللي

اعرفها انه يشتغل ب الرياض...لحضه

بسال """"ابعد الجوال عنه"" طارق خويك

عبدالرحمن ب اي مستشفى يشتغل!!

طارق رفع حاجبه بستغراب/مستشفى

الملك خالد التخصصي بس مو موجود

الحين في الرياض طالع مع فريق طبي

لجنوب إفريقيا

زياد بدون ما يرد عليه وجع الجوال على
اذنه/في مستشفى الرياض التخصصي..وهو
الحين بفريقيا ليه..

نوف تنهدت /اجل اول ما يرجع احجز لي
موعد عنده واحجز لي انا ونواف خواتي على
الدمام ب اقرب وقت

زياد يوقف ويبعد شوي عن الطاولة/ناوي
ترجع!!!! انهبلت !!!وبعدين ليه احجز لك
موعد عنده

نوف/زياد انا ضروري ارجع و اتعالج

زياد بضيق/تتعالجين من شنو!!

نوف بصوت مهتز/زياد ا اناا انا مشتبه ان
معي المرض الخبيث

زياد تراجع على ورا بصدمه حتى تعثر ب
الكراسي

وطاح

إياد وطارق كانو على وشك يضحكون عليه
لكن ملامح زياد المصدومه بشده واللي ما
تبشر بخير..

وقفو له

إياد يسنده

زياد ابعد إياد عنه وجلس على الكرسي..
ورجع الجوال على اذنه وبضيق/ م م م من
متى و و كي كيف!! نوف بضيق/ وش صار
عندك انت بخير

زياد صارخ فيها/ خلك مني وقول لي من
متى

نوف / من ست اشهر بدا الالم

زیاد یضرب الطاولة/والی متی کنت ناااوی

تسكت..الين تمووووت وتيتم الولد!!!!

نوف بضيق/زياد و اللي يرحم ولدينك لا

تزیدها علی

زياد يتنفس بضيق / جهز نفسك الليلة بحجز

لكم على طياره خاصه..انت واللى معك

نوف بیتسامه باهته/ما قصرک وانا

اختك..مدري كيف برد لك جميلك

زیاد ابتسم وبمزح یخفف عنها/زوجینی

وحده من خواتك..اذا كانو مزر

نوف / صارر من نوصل تنق لك وحده منهم

واملك عليها

زیاد / ہہہہہہہہہہہہہ س سریع س سریع نظامک..یا لالا

اكرمك بعدين وانتبه على الشيخ نواف

نوف / هههه..ابشر..

في امان الله

زياد قفل منها

ونزل راسه بضيقه..

إياد بخوف على تؤامه/زياد وش فيك ومن

هذا اللي يكلمك

طارق ونظراته ما فارقت ملامح زياد...

زياد رفع عيونه لهم..بكذب/واحد من خوياري

تعبان ودق علي يبي

مني احجز له

إياد/زياد انا اعرف كل خويارك من منهم!!

زياد وقف بعصبية/لا ما تعرفهم وهذا بذات

ما احد يعرفه..

ابتعد عنهم وطلع بسرعه من المقهى
وسط دهشه إياد وطارق من عصبيته
الزايده...

في مصر---

جالسه على الارض
ترتب ملابسها وملابس نواف في شنطة
السفر..
دخلت نجاه
ومعها بعض الملابس نواف ونزلتها على
الارض/ها يستي دي ملابس إبنك
غسلتهم وكويتهم بقو زي الفل نوف تشيلها
وترتبها في الشنطه/الله يعطيك العافيه..
نجاه التفتت لنواف اللي جالس

وفي يده جوال امه يلعب فيه..

نجاهة/يا ابني انتہ بتعمل إيه

نواف رفع راسه لها واشتر على الجوال /جوج

إني دولي "دولي=جوالي"

نجاهة /جوالك إيه..هههههه

سيب الجوال به

نواف طنشها وكمل لعبه على الجوال

وفجاءه تردد الصوت اللي شغله نواف في

جوال امه واللي متعود يسمعه من كان

عمره شهر...

Aşk bir kahkaha senden duyunca daha

güzel

Sevmek bir dokunuş bu sen olunca

....özel

التفت له نوف له وابتسمت

نواف يلوح لها ب الجوال/بابا..ههههه بابا

نجاه هزة راسها/يا انهاار

ابيد..منك الله يا نوف بنت راشد إبنك عمروه

ما تقوزش ثلاث سنين وبيعرف وكل حقه في

المعفن دا""تقصد الجوال""

نوف توقف وتشيل نواف وتسحب الجوال

منه/ياحليلك ابو سنه ونص يعرف

للجولات..

نواف يسحب الجوال منها

ويرجع يشغل الصوت..

نجاه/كملي شوغلك دا..وانا بروح اعمل ليكم

احلى كشري بتكلو اصبعكم وراه..

طلعت نجاه وقفلة الباب الخشبي وراها

نوف جلست على الارض

وجلست نواف في حضنها وهي تراقبه
يتسمع بستمناع لصوت ابوه وهو يغني..

في قبل سفرها ب الليلة سجلت

صوته وهو يغني بدون ما ينتبه....

ومن ولدت ب نواف وهي تشغل له صوت
ياسر...

ونواف تعلق بهذا التسجيل

بذات ما ينام حتى يسمعه...

نواف..قفل جوال ونزله

|" ""

"" ""

"" ""

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعلیق

رجاء فوت □ / صوت □ قبل القراءة

اللحن الرابع والعشرون

— — —

نواف..قفل جوال ونزله

و وقف و مدیده نواف علی و راء/ دادی دادی

نوف ضحكت بصوت

~~عالي / ههههههههههههه~~

انسدحت علی ظہرہا وثنت رجولہا..

نواف اٲكى على رڭولها

وهي تلعبه "حادي بادي"

وصارت تطيره فوق برجولها وهو يصارخ
بضحك..

وکل ما رفعتہ صارخه بـ/ دالالادی

نوف بضحك / بااااادي

نوف ترفعه فوق نواف بصراخ/ دالالالالادي

نوف بمثل صراخه/باییییادی

دخلت نجاة بخوف/ هوو فيه إيه!!؟؟

نوف اختل نواف من بين رجولها وطاح بقوه
عليها

نواف ونوف بصوت واحد/اااااااااااااااااااا

نجاه بعصبيه/ انتي مش صاحيه هوا مين
العيال فيكم.. بطلي لعب العيال ده انتي
بقيت ام خلاص افرض جralه حاجه .قومي
يلا ادامي

نوف ترفع نواف اللي على صدرها

نواف تمسك يمه ودفن راسه بصدرها

وضحك بصوت مكتوم على صراخ نجاة

نوف تهمس له/لا تضحك فتاحذني انا ويك

ب العصه..

نوف جلسته/عمتی واللہ هو الی نشب لی

إلا اللعبه

نواف يرفع راسه ويأشُر على نواف/تدابه

تدابیر ننان تداب "کذابہ"

نوف تضر به بخفیف علی راسه / اسکت یا

ورع انا امك

نواف يوقف ويركض لنجاة ويمسكها من

طرف

ثوبها/نانن تدابه هی دااادی

نوف توقف وتتخصر/يا ورع عيب تكذب
امك هيا تعال هنا لرصعك

نجاه ابعدت نواف عنها وبصت لنوف
وبتهديد/ انا هسامحكم المره دي واللهي
بس لو اسمع ليكم صوت تاني واللهي ما
تذوقوش العشاء الليلا دي وسافرو وانتو
جعنين .. طلعت وقفلت الباب وراها

بقوه..

نوف تركض لنواف وتمسكه وتجلسه على
السريير وتجلس جنبه
وتكتف يدها بصمت

نواف يقلدها..

نوف بهمس خفيف/لا اسمع صوتك يا امك
انا جويعه و العلم فيه كشري العمه نجاه
وبتقليد "اد انتة بتكل اصوبعك وراه..ونجاه

عقاباتھا صارمہ ما تمزح ابد فہجد عشان
کړشتک..

نواف هز راسه بفهم و رفع یده علی فمه

وضغط على فمه عشان ما يتكلم وكتم
انفاسه بقوه

نوف تبعد يده بسخريه/قلت لك اسكت ما
قلت اختنق

نواف تنفس بسرعه بسبب کتمه ل انفاسه

نوف مقدرت تمسك نفسها وضحكه

~~بصوت عالي / خه~~

وصلهم صوت صراخ نجاة/ انا بقووووووول
إيه..

نواف نط علی امه و رفع کفه علی

[illegible]

نوف هزة راسها وسكتت بـ القوه

على متن الخطوط المصريه المتجه مطار
القاهره الدولي

الى مطار الملك خالد الدولي "الرياض"

جالس ببذله الرسميه

وزوجته تحتضن يده وتسولف معه بحب

هو يبادلها سوالف بستماع بانتظار الطائرة
تقلع...

اللي كانت تنتظر بعض الركاب المتأخرين..و
وسط هدوء وسكون الركاب.. يتبدد الهدوء الى
ازعاج

وضحكات وصوت طفل عابث..

ركبت الطائره مع خواتها بستعجال..

الانهم تاخرو على الرحله بسبب هاجر..

هاجر تجلس بكرسيها/ههه خلاص بطلو

تلموني والله راحت علي نومه

بنات اخذو اماكنهم نواف ونوف سعاد جنب

بعض جهه المقابله هاجر و بدريه.. نواف

ببرائه يوقف فوق الكرسي و يقلد خالته في

هواش هاجر ويتكلم بصوت عالي/جرار

*****"يتكلم بكلام مو مفهوم"

نوف تسحبه وتجلسه في حضنها/اهجد

ياورع..

اللتفت وراء يشوف مصدر الازعاج هو

يشوف نواف متكي على طرف الكرسي

ويتكلم بحلطمه طفولييه..

وفيه احد يسحبه..

صد عنهم بسبب يد زوجته

اللي تتحلطم/متاخرين مسببين ازعاج

لف يده حول كتوفها/ههههه وش مستعجله

عليه يقول لك دراجة الحرار وصله لظاظ

تكت على الشباك/فديت حرها وغبارها...

--

بعد ربع ساعه من إقلاع الطياره..

وقفت هاجر وهمست لخوااتها/بروح الحمام

وقفت وثبتت لثمتها وراحت للحمام..وهي

قصدها انها فقط تتحرك من

الكرسي..طلعت من الحمام وهي تمشي

ببطى وعيونها تدور على وجيه المسافرين..

شقت بقوه وعيونها تستقر

عليه وعلى الحرمه اللي جالسـه بجنبـه
ومتكـيه براسـها على كتفـه..

رفع راسـه لها وعقد حواجبـه بستغراب من
نظراتـها وهو ياشـر لها بمعنـى خير..

هاجر اسـرعت بخطواتـها مارـه من جنبـه

وتجلـس جنب خواتـها ويدهـا على
صدرها/يمـه شفتـه شفتـه تخيلـو طلع
متزـووووج

نوف تلتفت لها بضـحك لانـها تعرف هاجر

و ردة فعلـها اللي دائـماً مبالغ فيها

نوف /ههههه من شفتـي

هاجر توقف وتتجـه لكرسي نـوف وتكـي

عليه/وحد يحبـه قلبك

نوف وضربـات قلبـها سريـعه/م من

هاجر تضيق عيونها/تخلي عبدالرحمن

نوف ابتسمت بقوه وبفرح/صاادقه وين

جالس

هاجر/ تخلي دويحم متكي في الدرجه الاولى

نوف وقفت/بروح له

هاجر تجلسها/وين وين زوجته معه

نوف بفرح /متزوج!!..وخري وخري بمقلبه

هاجر ترجعها مكانها

نوف تنزل نواف من حضنها/نوافي شوف فيه

واحد جالس قدام اسمراني اسمه عبدالرحمن

وجالسه جنبه حرمة نط بحضنه وضمه بقوه

وقول له بابا مفهوم

نواف اللي فهم عليها..ورفع يده يضرب فيها

طرف خشمه "بمعنى على خشمي"

نوف / فديت خشمك يا ابوي يلا

نواف ركض بسرعه لقدام..

وهو يطل في وجهه المسافرين يبحث عن

شخص بیشتره سمراء

و اول ما شاف عبدالرحمن نط بحضنه

وصارخ بصوت طفولى / باااااااااااااااااااا

عبدالرحمن استعدل بجلسته

بخلع..واستغراب

رفع نواف راسه له وضحك..

عبدالرحمن ابتسم لطفل ورفعہ..

امجاد زوجتہ/من هذا

عبدالرحمن هزكتوفه بيمدری/وش اسمك

یا بطل!!

نواف يلف يده حول رقية نواف / بابا

امجاد بعصبيه/اجل ليش يناديك بابا مدام
انه ما يعرفك!

عبدالرحمن/وربك ما اعرفه..

امجاد امسكة يد نواف /حبيبي "تأشر على
عبدالرحمن"وش اسم هذا!

نواف بتفكير وهو يحول يتذكر كلام امه
/عدحمان..

امجاد /شفت قال ان اسمك عبدالرحمن ها
كيف عرف

عبدالرحمن بستغراب/يقول لك عدحمان ما
قال عبدالرحمن

امجاد بعصبيه/لا تستخف دمك واعترف
انك تعرفه

عبدالرحمن/امجاد بلا هبل لو اعرفه كان
قلت لك..انتي تعرفيني صريح

قطعهم

صوت وحده واقفه قبالهم بنقابها وبصوتها
اناعم/سوري إذ كان ولدي ازعجكم
عبد الرحمن عقد حواجه بقوه ورفع عيونه
بيطاء لها/....

نوف انحتت وشالة نواف بهدو

امجاد بقهر/لا عادي بس بسالك ولدك كيف
عرف اسم زوجي!

نوف بنذله/ولدي ما يعرف زووجك..أمه هي
اللي تعرف زوجك

ابتعدت عنهم

امجاد طيرت عيونها بقهر من عبدالرحمن

اللي ما

شال عيونه عن نواف ابد حتى رجعت وجلس

بمكانها..

وبصوت باكي/عبدالرحمن لا تكذب عليه

وقول لي من هذي!

عبدالرحمن الالتفت لها بصمت غريب/...

امجاد تهزه/اكلمك انا

عبد الرحمن انحنى وتكى براسه على يده

.ومسح يقوه على شعره

الاجعد/مدري...مدري

امجاد/كيف ما تدري!!انت تعرفها!؟

عبدالرحمن بتوتر وتفكير/صوتها يشبه صوت

امجاد بخوف من ملامح عبدالرحمن

الغريبه/شبه صوت من!

عبدالرحمن يتكلم بصوت مسموع ل امجاد بـ

الافكار اللي تدور براسه/اعرفها والله اعرفها

صوتها مو غريب علي!!؟ معقوله تكون من

اللي درسو معي طب!! لا ما اعتقد.

صوتها يذكرني بصوت نواف..لا صوت نواف

مبحوح وخشن ما فيه نعومه

امجاد/تقصد بضبط نواف البنت اللي اسمها

نوف! اللي قلت لي سالفها قبل!

عبدالرحمن وقف

امجاد مسكت يده/وين بتروح

عبدالرحمن بتشتت/بروح اسالها اذ كانت

نوف او لا

امجاد تسحبه تجلسه/عبدالرحمن بلا هبال
إفترض انها ما كانت هي ومجرد تشابه
اصوات بيكون موقفك غبي مع البنت
جلس/وامكن تكون هي..

امجاد/لا..اذ نزلنا من الطياره تقدر تسألها
بس انك تقوم وتروح تسالها بيكون موقفك
غبي

عبد الرحمن هز راسه بقتناع..وتفكيره كله
بنوف..

--

بعد ربع ساعه..

متكيه براسها بآلم على الطاولة ..

سعاد تحول تسوي لها مسآج /نوف مو
وقتك تتعبين هنا ما بقى شي ونوصل
تحملي شوي

نوف بآلم / ابي حبوب راس راسي بينفجر
اءءه

ونواف بدا يبكي بصوت عالي لفت الانتباه
وسبب أزعآج للبعض.

المظيفه آتجهة لهم/تحتاجون لمساعده

سعاد/ايه اختي تعبانه بس نوصل اطلبو لنا
الآسعاف

المظيفه

آتجه

لغرفة القياده

واذ بهم يتفآجؤن ب الكابتن يعلن ب مكبر

الصوت/اعزائي الركاب هناك

مسافر بحاجة الي المساعد

ف هل يوجد بينكم طبيب؟

امجاد رفعت عيونها ل عبدالرحمن/انت

دكتور عيون ف لا تدخل

عبدالرحمن وقفوانحنى لها/ناسيه اني

درست طب عام قبل اتخصص..

استعدل بوقفته واشر المضيفه/انا دكتور

المضيفه تاشر له على مكان

المريض/تفضل من هنا لو سمحت..

مشى بخطوات ثابتة نحو المكان اللي تاشره

له المضيفه

شد فمه على جنب..

بعجبه المريضه هي نفسها ام الطفل..

سعاد اول ما شافته وقفت بسرعه

له/عبدالرحمن تكفى ساعدها

عبدالرحمن عقد حواجبه بقوه

اول ما نطقت اسمه و كان شكوكه بدات

تتاكد

جلس بسرعه مكان سعاد..

وسحب النقاب عن وجهه نوف..

تصلب جسمه..حاول يركز بملامحها اذ كانت

هي فعلاً نوف الان وجهها متغير حيل..

عبدالرحمن بصوت مصدوم/انتي نوووف!!

لتفتت لسعاد يبي منها تاكد لها/نووف!!

سعاد هزت راسها ب ايه

عبدالرحمن بتوتر وتشتت/ليش

تتالم!!...نووف تسمعيني!!

سعاد/معها صداد حاد

عبدالرحمن وقف بسرعه ورجع لمكانه

بصعوبه

بسبب الناس اللي وقفه تحول تعرف شنو

يصير..

اخذ شنطته الطبيه من فوق الكرسي

واللي ما يستغني عنها ورجع لمكان نوف

هو يحس برجفه..

جلس جنبها و..يطلب من المضيفه تبعد

تجمهر اللي بدا يصير..

فحصها بشكل سريع..

وفتح شنطته استخرج حبوب مهده..

لانه ما يقدر يصرف لها شي وهو ماشخص

سبب الصداد زين...

اخذ علبة مويه وذوب فيها الحبوب/اشربيه

بسرعه

نوف مسكة علبة المويه وهي ب العافيه

تقدر تفتح عيونها وشربتها بدفعه وحده..

عبدالرحمن مسك معصمها

وصار يدلك المنطقه اللي بين الابهام و

السبابه بحركه دائريه

--

استرخة لدقائق وهي فعلاً

تحس ان الصداع بدا يخف تدريجين..

فتحت عيونها ببطء

مع سماع صوت الكابتين يعلن وصول

الطائرة

وقف مدخل يده في جيوبه

هو مبتلش..

اليوم الفجر مشو الرياض..

هو في نيته يستقبل نوف واهلها

وطارق وإياد بيستقبلون عبدالرحمن...

بنتظر حتى يتصلون علي

واصرف طارق وإياد..--

إياد متكي ويطقطق على الراح

و الجاي...

طارق كان مشتاق حيل لـ عبدالرحمن..

دق جوال زياد فز بسرعه/الووووو ها ابو
نواف وصلتو!!؟

هاجر /الوو انا مو نوف..انا اختها..نوف تعبت
علينا بطيارة وتونا نزلنا وبنخذها على
المستشفى اللحين..

زياد/وينكم اللحين انا بك... الو الوووو
الووووو

ابعد الجوال بقهر لى تقفل بوجهه..
وركض بسرعه بتجاه صالة استقبال
العائدون من مصر..

تارك خلفه طارق وإياد ينادونه..

وفي نفس اللحظة رن جوال طارق/هلا
بدحيم..

عبدالرحمن يستعجال/طارق لا تنتظرنى

طارق بقلق / انا الحين في المطارررر وينك
انت!؟؟

عبدالرحمن بكذب / اخذت لي تاكسي..اعتذر
ياصاحبي..نلتقى بكره الليل

طارق عصب / ساحبني من الرياض وتعال
وتعال واخرتها تكرش فيني

عبدالرحمن بضيق / طروق..مضطر تكفى
اعذرني

طارق اقلقتة نبرة عبدالرحمن وتاكّد انه صاير
معه شي / دحوم صاير معك شي!!
عبدالرحمن / اكلمك بعدين...قفل منه
طارق نزل جواله..عض شفايفه بقلق
إياد/وش السالفه!؟؟

طارق /مدري..يللا امش بنرجع..دحيم رجع له

مع تاكسي

إياد تلفت حوله/وزياد مدري وين راح

طارق ربت على

كتف إياد /امش بننتظره في السياره.. --

تمشي ببطء وهاجر ماسكه يدها..

و اول ما دخلو للمطار كان بنتظارهم "كرسي

متحرك"

جلست عليه

وجلس نواف في حضنها

ويدفها عبدالرحمن و وراه سعاد بدريه وهاجر

وامجاد..

زياد لمحهم من بعيد وعرف نواف

ركض لهم بسرعه وخوف..

زياد/نووووف

خفف من مشيه بصدمه هو يشوف اللي

يدف

نوف

زياد قرب اكثر/عبدالرحمن!!!؟؟؟

--

عبدالرحمن ناظره باستغراب/زياد

هاجر تكلمه بسرعه/مو وقت

تعارفكم..بسرعه امشوا

عبدالرحمن باستعجال/زياد خذ البنات نواف

وخلصوا الاجراءات والشنط..انا و زوجتي و

نوف بنسبقكم على المستشفى....

زياد/اووكي

انحنى بيشيل نواف اللي تعلق بأمه

نوف انحنت تهمس في اذن نواف/نوافي
حبيبي روح مع عموه زياد وانا بسبقكم
طيب

نواف مد شفایفه بزعل/لااا نائن لا

نوف رفعت راسها لزياد بتعب/زياد إخذة و
امانه اتتبه عليه

زياد رفعه بسرعه..

وحضن نواف اللي صارخ بصوت عالي يبكي..
و شاء الصدف ان يتكرر المواقف لكن بزوايه
مختلفه..

توقف عن المشي ورفع عيونه لصوت صراخ
الطفل والبنت اللي على الكرسي المتحرك

توسعت عيونه بذهول اكثر

هو يشوف زياد يحتضن الطفل

وعبدالرحمن يدف له وحده على كرسي
متحرك...

" نعم يراها بعد غياب دام ل اكثر من ثلاث
سنوات

يرaha لكنه يجهل هويتها يراها بعد ما كسرha
وجرحها

...

إياد و عيونه معلقه على زياد

اللي يحتضن الطفل ومع ثلاث بنات/من
البنات اللي مع زياد!!؟

طارق على ملامحه الصدمه " وش اللي يصير
!؟ و من هذي اللي مع عبدالرحمن اللي

كذب علي و قال لي انه اخذ له تاكسي ؟ و

زياد !! "

صحى من تفكيره على ضرب إياد له

طارق/هااا

إياد بنرفزه/ضيعنا زياد بسبب فهوتك..

طارق دخل يده بجيبه/دق عليه

طارق دخل يده بجيبه/دق عليه

رفع جواله ودق على زياد/الوووو زيود

وينك...وين قريب!! لا تستهبل شفناك

ومعك بزر و بنات..هااا لا يكون تشبك من

ورانا...خلاص اسفين...يا اخي قلنا لك اسفين

امزح علامك صير كبريد الووو!!!الووو زيود!!

إياد ركض مبتعد عن طارق هو

يضحك/ههههههه

بعد ساعه

وقف بسيارته قدام الفندق اللي استاجر فيه

مع طارق وإياد/نزلو الحين ارتاحو لكم كم

ساعه وانا بجيب لكم شي تاكلونه..وبعدها

نطلع للمستشفى

سعاد/الله يعطيك العافيه..اتعبنك معنا

رفع جواله واتصل ب طارق/ولو احنا

بالخدمه..هلا طارق كم رقم الجناح اللي

طلبت منك تستأجرة..ظ،ظ،ظ!! اوكي

دقايق و امرك اخذ المفتاح..

هاجر بلقافه/هذا طارق احمد!!؟ اخو نوف
من الرضاع!؟

زيد ينزل من السيارة ونواف نايم بحضنه
وبدون ما يرفع عيونه لهم/ايوه هو
نزلت مع خواتها..

هاجر بصوت غاضب/وانت مستاجر لنا في
نفس الفندق اللي اهو فيه!؟؟ تستهبل انت
زياد رفع عيونه بقهر و بسرعه نزلها/وين
المشكلة

[illegible]

زياد شد اسنانه يكتم غيظه/استتري زين
وغطي عيونك بدل اللثمه و محد بيعرفك

هاجر انخرجت حيل

خواتها يناظرون فيها بتشفي وقهر منها

--

طلعو لجناح اللي حجزه لهم زياد..

وزياد اخذ معه نواف ل اقرب مطعم واخذلهم
وجبات..

في السياره

زياد يمد ل نواف وجبة الاطفال/والله وانا
عمك مدري وش يوكلونك لكن جرب ذا كول
يعجبك..

نواف ابتسم له واخذ الوجبه وفتحها بسرعه

بعد منديل الورقي اللي على البرجر وبدا
ياكل.. زياد ابتسم على شكله/من تشبه
امك ولا تشبهه ابوك من انت تشبهه يا
ورع!!؟

نواف رفع عيونه له/نوافي

زياد/هههه يسلم راس نواف

وصل ونزل وحمل نواف دق الباب عليهم
اكثر من مره محد رد../شكلهم نايمين..

طلع نوته صغيره من جيبه وقلم وكتب
عليها ""اذا صحيتوا دقوا على رقمي هذا

05035*****

عشان اوصل لكم العشاء""

ودخلها من تحت الباب..

اخذه نواف معه لجناح العيال..

دخل بهدو

وهو يشوف إياد وطارق يتابعون إعادة مباراة..

زياد/سلام عليكم

بدون ما يلتفتون له/وعليكم السلام..

زياد يحك راسه/يا عيال فزو سلمو على

ضيفنا

وقفو بسرعه وكل واحد يرتب لبسه

المعفوس..

و إلتفتو لزياد وعيونهم تدريجيا تنزل على

الكائن الصغير المتعلق بيد زياد

إياد قرب من نواف و ابتسم/من ذا!!!؟

زياد/ولد ابو نواف!؟

طارق عقد يده على صدره/ و وين ابو

نواف!!؟

زياد ما فاتته نظرات طارق المشككه..انحنى

حمل نواف

مده لطارق..

طارق استغرب حركة زياد واخذ نواف من

يده..

زياد/ابوه يسلم عليك..الرجال تأخرت رحلته

وارسل اهله و وحده من اهله تعبانه و

نقلوها للمستشفى..

إياد/و ليه ولده معك!؟

زياد يجلس/اخذته معي نجيب ل اهله عشاء

نواف نزل من يد طارق اللي عيونه ما فارقت

ملامحه ابد

عبدالرحمن بترجي/دكتور فواز تكفى تأكد
اكيد فيه خطأ

د.فواز/هذي ثالث مره نجري لها الاشعه
..اصلاً من خلال التشخيص العادي نقدر
نكتشف المرض..

عبدالرحمن بضيقه/والحل!؟

د.فواز/دكتور عبدالرحمن انت من امهر
الاطباء عندنا وتعرف الإجراءات اللازمه..ورم
في القرنية عينها اليسار نستأصله وبعدها
نقدر نحدد إذا حميدي او

عبدالرحمن بضياع/طيب فيه امل بعد
استئصال الورم انها ترجع تشوف بعينها
اليسار؟!

د.فواز/مو مهم تشوف المهم نستأصل الورم
قبل ينتشر ويصير من الصعب علاجه..وانت
عارف ان هذا النوع من الاورام إنتشاره بطئي
جداً

عبدالرحمن/واعرف انه من اخطر الاورام..اذا
ما حاربناه بأسرع وقت

د.فواز ينزل عينه على الاوراق ويكتب/ننتهي
من إجراءات التحليل اليوم وبعد اسبوع
بيكون موعد عمليتها..

عبدالرحمن/يعني بتكتب لها تتنوم الى موعد
العملية؟!

د.فواز/لا ما يحتاج بكره الصباح تقدر تطلع

عبدالرحمن بيتسامه باهته/يعطيك
العافيه..استاذنك

طلع من عنده

الدنيا صاكه فيه..لو كان اجبرها تسوي
العمليه و ما تنتظره كان مو هذا حالها..يحمل
نفسه مسؤوليه مرضها..

اتجهه

للغرفة اللي هي فيها

ودق الباب..

سمع صوت امجاد/لا تدخل لحظه..

..

رفع حاجبه بإستغراب

امجاد/ادخل

دخل ورفع عيونه لها

جالسه على السرير وبيدها المغذي..ولابسها
نقابها..

استنكر انها متغطيه عنه..

بس حاول يتجاهل..

وبتردد شديد/ذ نوف

نوف تقاطعه/متى اقدر اخرج!؟

بصوته وبتوتره/نوف انتي محتاجه

نوف تقطعه من جديد/لا تضيق صدرك وانا

اختلف انا اعرف وش علتني..اللي ودي اعرفه

فيه امل اتعافى!؟او وبينخر المرض فيني

واموت على سرير المستشفى!؟

عبدالرحمن بعصبيه/لا اسمعك تقولين مثل

هذا الكلام البايخ انتي بتتعالجين وبعد

اسبوع عمليتك وبتطلعين منها وانتي

تشوفين بعيونك كلها..

نوف بتجاهل لكل كلامه/ابي اطلع من هنا..

عبدالرحمن تنهد/من بكره تقدرين تطلعين..

نوف/وبرجع لدمام حتى موعد عمليتي

عبدالرحمن فتح عيونه بصدمه/لك ثلاث

سنوات مختفيه وبكل بساطه تبين ترجعين

الدنيا قامت وقعدت بعد

هروبك..و باصعوبه قدرو اهلك وزوجك

يغطون عن غيابك عند الناس عشان ما

تتشوه سمعتهم...ويوصل الخبر للأعلام تحت

عنوان ..حفيده العاصم تختفي في ليلة زواج

للعائله...

نوف ابتسمت على العنوان/يشوق عنوانك

تتوقع لو انتشر الخبر هذا بيوصل لترندا؟!

[illegible]

التدريد

عبدالرحمن عصب من

تريقتهم/وبعددددددددين معكم!! انا في

إيش وانتو في إيش..هذي فيها سمعه وعرض

نوف بجديه/عبدالرحمن انا ما هربت انا

أَتَعِدَّتْ عَنْكُمْ وَعَنْ مَشَاكِلِي..وَلَا غَلَطْتُ أَبَد

في حق نفسي..

واذ على كلام الناس انا من انولدت وانا

اسمع كلام الناس وصار ما يهمني وانت

تعرف طبعي... وبرجع ولا طقيت لهم خبر

وسبب رجوعي هو ولدي ابوه ملزوم فيه

فترت علاجي..بعد ما ينتهي العلاج برجع

لمكان ما كنت ولا ل احد له عندي

شيء..جربت العيشه معهم جربت العيشه

بدونهم

عبدالرحمن/لك اللي تبين

الساعهظ،ظ:ظ ظ

طول الوقت وزياذ يحاول ينوم نواف ..

اللي رفض وجالس بزعل

وخوف يبي امه..اللي من انولد عمره ما نام

في غير حضنها..

زياد بطفش/نواف يا ابوي بنروح ل امك بكره

الصباح بس انت نام الحين

نواف هز راسه بلا/وين نانن؟! تلوح

جاجة"نجاه"

زياد/والله مدري وش تقول

إياد/بصراخ انت بتكون اب فاشل

زياد بعصبيه /إيادوه وربى واصله معي لا
تزيدھا..هذاك لك سنه متزوج ما جبت لك
بزر عمار متزوج معك وقد عليه ولد وانت
هايت بشوارع

إياد عقد حواجهه بضيق

من كلام زياد الجارح..

طارق فتح عيونه من عصبية زياد اللي مالها
داعي / زياااااااااا استح على وجهك وش اذ
الكلام

إياد وقف بهدو ودخل الغرفه النوم

بدون ما يقفل الباب وطفى النور..

انسدح على السرير..غمض عيونه

بضيق"لا تشهره على كلام اخوك الشرهه
على نفسك اللي قلت له..بس هذا توامي ما

اقدر ما اقول له شي..الله ياخذ حبك من

قلبي يا ديما..الله ياخذه..--

له اربع شهور من عرف انها تستخدم موانع

حمل ..عصب بقوه وهاوشها لا

ولا كنه قال شي..مطنشته وتاكلها..وكانها

تنتقم من انه تزوجها ب الحيله..""

من ضيقه قال لزياد يبي يشوره كيف

يتصرف معها ويخليها تترك الموانع...

لا كن صدمه زياد بكلامه

اول مره في حياته بيندم انه قال ل زياد شي..

غمض عيونه

بقوووه بسبب النور اللي انفتح

وحس بزياد اللي يجلس على طرف
الكومدينه اللي جنب السرير..يعرف وقع
خطوات توامه بين مليونين خطوه وريحته..

زياد يحرك يده على دقنه

بتوتر/زعلت!!؟

إياد/.....

زياد/والله يا اخوك انه ما كان قصدي كنت
معصب وانت زدتها علي

إياد/....

زياد/إياد تكفى لا تزيدها علي بزعلك

إياد/...

زياد تنهد بقوه و وقف وانسح

على السرير اللي مقابل إياد..

اللي ما فتح عيونه ابد ولا رد على كلام زياد..

زياد بضيقه وصوت خافت/بكره بنرجع ل
الدمام وهي معنا..إياد انا موقفى قدام الكل
بيكون صعب حيل وخاصه زوجها..وش بقول
لهم؟! انى انا اللي ساعدت زوجتك عشان
تهرب منك وتروح ل اهلها؟! ولا انى مثلت
عليكم دور اللي ما يعرف شي مع انى شفت
الخوف والعصبية و القلق بعيون الكل
وتجاهلته وكمليت تمثيلي ..

إياد فتح عيون بقوه

وصدمه يحاول يستوعب خرابيط زياد اللي
ما تدخل المخ..

زياد غطى عيونه بذراعه

ما يبي يشوف نظرات إياد

إياد جلس بسرعه/م من تقصد!!! نوف بنت

عمتي الهنوف؟!!

زیاد ہز راسہ رایہ

إياد بصوت عالي/يااالمجنون انت وش
سووويت والله ليقتلك ويقتلها فووووو ككك

وش بیقلون عنکم؟؟! ھربھا ولد عمتھا!!؟

وش عذرڪ يا ادر سواتڪ يا الخسيس

زیاد وقف بسرعه و غط فم

ایاد/اسکت اسکت

إياد نفص يد زياد/اسكت عن شين طبوعك

عن فعلتك السودا

زيد مسك إباد من ياقته/لالا لا...نختني
ياخوك والله ما ارد من نختها..وانا اشوف
دموعها اشوف الضيم بعيونها..وارد طلبها لا

بالله حشى علي ان رديتها ينبس عقالي
وجالس مجالس الرجل
إياد شد على اسنانه وتراجع
على ورا..ما عنده رد ما دام ان البنث نخته...
اياد /وش بتسوي ؟!
زياد هز كتوف بمدري..
كل واحد منه اطلق زفير يعبر فيه عن
ضيقتة...

--

طارق مجلس نواف في حضنه
ويسولف معه /والله شكلك معصب لي
ساعه اسولف لك وانت سافطني كل ذا تبني
امك؟! خلك رجال مثلي شوفني مسافر
وامي في ديريه وانا في ديريه

نواف مد شفایفه بزعل..

طارق/انت راسك و الف سيف امك باخذك

لها بكرة وبتشوفها

نواف نزل من حزن طارق

بصوت باكي يتكلم بكلام ما فهمه طارق..

طارق يناظر بتعجب

في نواف اللي يتكلم ويبكي..

نواف ماسك راسه بتقليد ل امه إذ

تعبت/الاءءه نانن ..نوافي "مسح دموعه وهو

ينسح ويمسك راسه بقوه وضغط عليه

مثل نوف...

طارق نزل له بفجعه رفع مايدري وش

فيه...بس اللي قدر يفهمه انه يقول له على

شي..

طارق بصوت عالي/زيانااد

زياد طلع بسرعه/نعمم

طارق/شوف الولد شنو صار له

زياد ركض بسرعه ورفع نواف عن

الارض/نوواف بابا وش فيك؟!

نواف يبكي وبيرائه /لااا نوافي لااا..نانان

"مسك راسه يقلدها" ناانن

زياد عقد حواجه وفجاءه استوعب

ان نواف يتكلم عن نوف وعن مرضها وكيف

تتالم..

ماقدر الا انه يضمه بقوه قتلته براءة طفل

يبكي حسره وخوف على امه

ومحس الا بدموعه تنزل

طارق تراجع على ورا بذهول من دموع
زياد..اللي عمره ماشافها حتى في اصعب
المواقف..

زياد مسح دموعه بملابس نواف
وهمس باذنه/نكلم نواف!!؟
نواف مسح دموعه بكفوفه الصغيره
وبفرح/نانن

زياد اخذ نواف وطلعو برا الجناح..
واتصل على نواف اللي اول ما سمعت
صوت نواف بكت بشوق له على انها بس ما
ابتعد عنها الا في الصباح..بس تعتبرها فتره
طويله بنسبه لها...

فجر اليوم التالي

خرجت نوف مع امجاد وخواتها اللي كانو

بنتظارها..

نوف شهقت بفرحه كبيره لمى شافت

زياد واقف قدام باب المستشفى وشايل

نواف بين إيديه..

نوف ركضت بسرعه لهم بدون ما تهتم

لنظرات الناس

ونواف اول ما تيقن انها امه انفلت بسرعه

من يد زياد وركض بتجاهه امه

نوف انحنت له ونط بندقاع لحضنها

ضمته بقوووه وهي تبوس فيه

وتشم ريحته

كل اللي شافوهم توقعو ان لهم شهور او

سنتين مو يوم..

نوف تبعثر شعر نواف/ماما اكلت؟! ومتى
نمت احد هاوشك او زعلك

نواف يسولف بسلوب طفولي غير مفهوم
ونوف تسوي نفسها فهمته

عبدالرحمن وقف خلفها ويده في جيوب
البالطو الابيض/مطوله؟!

نوف رفعت راسها له/هههه نسيت نفسي..
وقفت وشالت نواف بحضنها

عبدالرحمن/بعد اسبوع اشوفك مرزوعه لي
هنا مفهوم واللتزمني ب ادويتك حتى موعد
العملية

نوف/ابشر دكتور عبدالرحمن..يللا في امانة
الله وسلم لي على امجاد

عبدالرحمن يلوح بيده/يوصل..في امان
الكريم..

-

ركبت السيارة وراء مع خواتها
ونواف جلسته معه قدام وربط عليه حزام
الامان..

وحرك السيارة للمطار
زياد/بصعوبه قدرت اصرف طارق وإياد
نوف/ايوه عبدالرحمن قال لي انهم كانوا
معك عسى ما شكو؟!

زياد/لا من هذي الناحيه تطمني..هم
بيمشون ل الرياض العصر..

نوف/زياد..لا تكون قلت لهم انك ماشي
على الدمام؟!

زياد/لا قلت اني بطلع مشور مع ابو نواف و
نوف تقطعه /زياد انت ما قصرت معي ومع
ولدي لذلك انا ما ابيك تكون بموقف محرج
مع اهلك و مع ي ياسر..عشان كذا اول ما
توصلنا للمطار إلغي حجزك وروحك معنا
على طول ارجع لشباب..والباقي اتركه علي

زياد/بس يا نوف

نوف/لا تقول شي انا اعرف اتصرف..

وصلهم للمطار و ودع نواف..

--

في صالة الانتظار..

بدريه/ولد خالك هذا ينشد فيه الظهر

ماشاءالله

||""||

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعليق

رجاء فوت □ / صوت □ قبل القراءة

اللحن الخامس والعشرون

نوف حطت رجل على رجل وهزت راسها بـ
الموافقہ..

سعاد/حسبي الله فثلثنا امس هاجر معه..

نوف/هههههههه

هاجر تغطي وجهها/ خلاص اسكتو كل ما
اتذكر اكرهه نفسي..

نوف ومشغول بجوالها/اكيد حشرتي نفسك

في شي

بدرية/ههههه بضبط

نوف مسكت يد نواف و وقفت/شوي و

ارجع لكم

ابتعدت عنهم

وعلى شفايفها إبتسامة مكر..

جلست في صالة الفرسان..قريب من كافي

راقي..والمكان هادي

وجلست نواف على الكرسي..

واعطته جوالها وشغلت له تسجيل ياسر هو

يغني..

نواف انبسط ومسك الجوال بأنسجام..

نوف وقفت وبجوالها الثاني فتحت السناب

وصورة فديو نواف اللي مسك الجوال

ويسمع صوت ابوه..

انتهت السنابه وعدلت عليها بفلتر مطار

الرياض وحفظتها..

ورجعت لخواتها..

جالسه بهدو ونواف بحضنها

وفتحت على الاسماء""ياسر"

الساعة ١:٣٠ ظهر

----- الدمام

جالس معها في كابينه راقيه بأحد مطاعم

الخبر..

يتغذون..

رفع عيونه لها هو يشوف الفرحة تشع من
عيونها..من زمان ما طلع معها وحتى لما
طلع معها اخذها لمكان منعزل..لاجل ما احد
يشوفهم مع بعض..

رفع جواله للمره

العشرين ..وإذ بنفس الرقم اللي من الصباح
يرسل له رسائل نصيه....

قراء اخر5رسائل وصلته "المرأة لا تريد
محاضرة عن العشق ولكنها تريد العشق"
"عادت السعادة تقطنني لمجرد اننا نقطن
كوكباً واحداً، وتشرق علينا شمس واحدة"
"أنا لم أسافر إلا داخل ذكرياتنا، أنا لم أقيم
حقاً إلا في عينيك"

"أعود لأكتب اليوم إليك، إليك أنت، لأن

الرحلة في نفق الضياع قد انتهت"

"اختصر المسافات مسافرة إليك"

"ركبت قطارات كثيرة، وأخطأت حين

توهمت إنني سأجد درباً لا تقودني إليك"

تنهد ونزل الجوال بتجاهل.. رغم الفضول

الشديد لهوية المرسل.. و الاغراب ان رسائله

كلها نصيه مو واتس اب.. وهذا اللي لفت

انتباهه لها.. وغربت محتوى الرسائل..

صحى من تفكيره بسبب يد نوال

نوال ابتسمت له بغنجه/ حبيبي من اللي

ماخذ عقلك؟!

ياسر نزل الجوال وابتسم/ ماخذني غير

مبسمك

ابتسمت بقوه

اول ما نزلت بمطار الملك فهد

الدولي "الدمام"

اخذو شئناطهم واخذو لهم تاكسي..

سعاد تكلم التاكسي/ لو سمحت اخوي ودنا

على فندق سنح

السواق/ok

نوف/no...اطلع فينا على قصر ال عاصم

خواتها بصدمه/نووووووووف

نوف ما ردت عليهم ونزلت عيونها على

الجوال و ترسل له الفيديو على الواتس

اب...بعد ما كانت ترسل له رسائل

نصيه..بمحور ومعنى واحد..

---- انتهو من الغدا

وجالس يسمع لسوالفها بستمتماع

قاطعه نغمه الواتس..واشعار على قفل

الشاشه

رفعه بدون اهتمام..

لا كن فتحته بسرعه اول ما استوعب ان

مرسل هو نفسه اللي كان يرسل له رسائل

نصيه..

..فديو!!!

حمله بفضول..

نوال /من اللي يراسلك من جلسنا و جوالك

ما وقف رسائل..

ياسر بدون ما يرد عليها واكتفى ب هز كتوفه

بمدري..

ضيق عيونه بستغراب..

فديو بطفل ماسك الجوال ويلعب برجوله

على الكرسي..

وفجاءه تصلب ظهره وانشلت عظامه بعجز..

هو يسمع الصوت اللي يتسمع له

الطفل.. صوتي!!؟ هذي الاغنيه عمري ما

غنيتها الا لها!؟؟؟ وقف بذهول حتى ارتطم

الكرسي ب الارض وانسكب الماء اللي على

الطاولة وهو يعيد

تشغيل الفيديو بتركيز..

فلتر الرياض!!؟

وطفل!!؟

وصوتي؟!!!

هي !؟ والله هي؟! معقوله هذا يكون ولدي
انا!!!!!!..

طلع من الكبينه يركض بدون ما يهتم لنداا
نوال وراه..

ركب سيارته وانطلق فيها بسرعه

جنونيه حتى اصدرت صرير حاد..

وشاد بقبضت يده على الدركسون بقوه..

واعصابه مشدوده..

إضطر يوقف بسبب الاشارة و الازدحام ..لان

هاذا وقت خروج المداومين..

ضرب الدركسون بقوه وقهر..

رفع جواله واتصل برقم اللي مرسل الفديو..

لا رد

اتصال مره ثانيه وثالثه

وبمره الرابعه انفتح الخط

ياسر بحدہ/الوووووووووو من انتي؟!

نوووووف انتي نووووووف

وصله صوت طفولي/نانن لح انا نوافي ""نوافي

يقصد نفسه نواف. ""

ياسر عقد حواجه بقوه وبحدہ/من

انت...الووو...الوو

وصل له صوت أنوئي ناعم حيل/الو

ياسر خفف حدته/الو سلام عليكم

نوف بصوت ناعم/وعليكم السلام

ياسر/اعطيني نوف

نوف ابتسمت/اشتقت لها؟!

ياسر طير حواجه/نووووووف

نوف/عيون وقلب نوف

ياسر صارخ بحده/وينك

نوف بعذوبه/بين قلبك وضلوعك

ياسر عض شفايفه من القهر حتى

حس بطعم الدم/كسر لك ضلوعك الله لا

يعوق ب شر

نوف/فدوه لك...باي

قفلت الخط بوجهه وهي توقف بكل شموخ

امام الباب اللي هربت منه ..بأرادتها

هربت من نفسها ومن شقاء نفسها

وروحها المنهك وتعثرات حياتها تهرب من
عيوبها و اخطائها..

لتعود بروح غير روحها

بعد ان تخطت عثرتها

بعد ان اصبحت تميز الالوان دون تلك

الغمامه التي تحجب عينيها..

تعود ولم يبق من رواحها الا اسمها فقط..

نعم انا لم اعد انا.. لا أراء الا صورته سودويه

التي كانت عليها نواف قبل ثلاث سنوات

صورته يملئها الطيش والتهور ولا مسؤوليه....

لا كن كل هذا تبدد في ثلاث سنوات ..

عثرت على من يأخذ بيدها على من يقودها

الى الصواب على من يأخذها من الظلام الى

النور..

شدت من قبضتها على يد نواف

وتقدمت الي بوابة القصر

خواتها خلفها

دخلت الي صاله الواسعه وصوت الكعب

يضرب مع كل خطوه تخطيها..

كان في استقبالهم الخدامه اللي اخذتهم الى

صالة الجلوس..

دخلوا صالة الجلوس ونزلوا عباياتهم..

سفطت عبايتها بترتيب ودخلتها بشنطتها..

وبعثرت شعرها الطويل على كتفها..

جلست وفتحت الشنطه واخذت المراءه

تتاكد ثبات الروج

ابتسمت و هي تسمع تعليقات خواتها علي
القصر..

لفت و انحنت لنواف رتبت شورته الاصفر
وتشيرته الكحلي معطيه شكل طفولي
جذاب..

ورفعته تجلسه على الكنبه..

رفعت راسها

بدخول الهنوف و ام ياسر وليلى اللي بطنها
سابقها

الهنوف و عيونها على البنات

اللي جذبتها اشكالهم حيل بلبسهم

الناعم والانيق/يا هلا ومسها نورتو

سعاد/يا هلا فيك

سلمت عليهم حتى وصلت ل نوف

وسلمت عليها..

الهنوف/كأني اعرفك؟! نوف ابتسمت

بسخرية/ممکن..

وسلمت على ام ياسر و ليلي..

اللي نزلت وباست نواف

جلسوا بالجهه الثانيه

و هم مستغربين الضيوف اللي جاين قبل

اذان العصر..

دخلت المضيفه تضيفهم..

سعاد تدق نوف وتهمس/العرب قربوا

يطردونا وانتي ما قلتي لهم من احنا

نوف تتبتسم /اشش..احنا جابين نزور وعد

مو نزورهم..

ام ياسر تبتسم لنواف/بسم الله عليه هذا

ولد من فيكم..انتي"تأشر على سعاد"

سعاد باحراج/لا ولد اختي

نوف /ولدي..نوافي قوم يا ماما سلم على

جدة

نواف اندس بحضن امه

نوف ترفع راسه/يللا حبيبي قوم

وقف نواف يمشي ل ام ياسر ببط وخجل

مسكته ام ياسر وحبته

نواف بأدب مسك يد ام ياسر وباسه

ام ياسر باعجاب بحركته الغريبه على

الاطفال باسته ضمته بقوه/حبيبي انت

ماشاءالله عليه الله يحفظه لك يارب

الهنوف سحبته وباسته /وش اسمك يا بطل

نواف كرر نفس الحركه باس يدها/نوافي

ليلي/حبيبي هو كم عمره

نوف مستمره في اللعبه/بيكمل ثلاث

سنوات

دخلت ديما

و وراها وعد..

اللي وقفت عند الباب تناظر خواتها بشوق..

وهي تنتظر دايمًا تنتهي من تسليم عليهم..

نوف ميلت راسها لوعد..

ام ياسر والهنوف مستغربين وقوف وعد

الغير مبرر..

وفجاءه اذ فيها تركض بجنون

تحتضن بدريه بقوه و تبكي بصوت عالي..

الهنوف وام ياسر والبنات ناظروا بعض
باستغراب..

ديما وقفت بخوف وهي تشوف وعد تحضن
كل وحده فيهم وتبكي بجنون

ديما بقلق وخوف من بكاء وعد/وعد

وعد تبعد عن سعاد و وقفت تناظر

نوف بصدمه واعجاب/ما عرفتك ههه

"تضحك وتبكي بنفس الوقت" ت تغيرتي

نوف تسحبها وتحضنها بقوه/هههه اشتقت

لك

وعد تبكي بصوت عالي/انا انا اشتقت لك

مرره اءءءه ثلاث سنين ما شفتك يا قوى

قلبك

نوف تبعد وعد عنها وتمسح دموعها/اشش

بطلي بكى وعد تتلفت حولها /وينه؟!

نوف تأشر على نواف اللي كان جالس

بحضن ام ياسر..

وعد تفتح يدها له/نوووافي تعال ياروح خاله

نواف رفع عيونه ل امه ينتظر موافقتها

نوف ضحكت له هزت راسها له ب ايه

نواف نط من حضن ام ياسر

و ركض ل وعد اللي ضمته بقوه ودارت فيه..

نوف اقتربت منها واخذت نواف في حضنها

وبلكنة غريبه/عن اذنكم..بطلع لجناحي

الكل/؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟!!

نوف ابتسمت بنعومة على ملامح الداهشه

اللي انرسمت على وجيهم/ليش

مستغربين؟! او مو مرحبين برجعتي؟!

ديما مشت ببطء ودهشه وكانها بدأت تميز

الصوت/نوووووووف!!

نوف هزت راسها بهدوء ب أيه

الهنوف شهقت بلهفه

وقربت من نوف وفتحت إيديها ناويه تضمها

نوف رفعت يدها في وجهه ببرود تمنعها

تضمها

الهنوف بصدمه وبكى/نوف؟!!

نوف تشد من ضمتها ل نواف/صرت ام

مثلك..قلبي يتقطع اذا غاب عني ساعه

روحي تذوب اذا سمعته يبكي..وفي كل مره

افكر كيف قوى قلبك تتركين ضناك يبعد
عنك؟! وانا بنتك اشوف اهتمامك لهذا وهذا
وانا هامش بحياتك..

ام ياسر تقدمت بقهر/وين كنتي فيه و مع
من هربتني؟! وهذا"تأشر على نواف" من
ولده؟! هااا يا قليلة الحياء ثلاث سنين هايتة
وموطيه رؤسنا واخرتها ترجعين ومعك
بلواك ولد حرراااااام

نوف غمضت عيونها بقوه
وهي تستغفر في دخلها اكثر من مره..
فتحت عيونها بهدوء وصدت عنهم بدون ما
تنفي او تنكر الاتهام اللي مسّ شرفها
وولدها..

--

بعد ما قفلت في وجهه مسك خط الرياض..

ودمه يفور..سمع جواله يدق اكثر من مره..

ومتجاهله.. وبطفش رفعه وهو يشوف اسم

ديما تدق للمره6

ياسر رد بدون نفس/هلا

ديما بصوت واطي/ياسر وينك اللحق تكفى

ياسر /خير صاير شي؟!

ديما/ياسر نوف جات ومعها ولد وخواتها

وتهاوشت امي معكم

ياسر سحب برريك قوي لدرجة

صدر صرير قوي ولتفت فيه السياره حتى

خرجة من المسار البر..

مسك راسه بألم والغبار مغطي السياره

فتح باب السيارة ونزل ويده على صدره اللي
تلقى ضربه قوي بسبب الدركسون..

رفع يده هو يشوف الدم

بصدره..انجرح..

ضغط عليه ورجع يجلس في السيارة

وثوبه امتلىء غبار وبقعة دم صغيره بأعلى

صدره..

مد يده واخذ علبة المويه

اللي على طبلون..

وفتحها وكبها فوق راسه مع انها حاره بسبب

الشمس

نفض راسه وقطرات الماء تنتثر من شعره..

اعتدل بجلسته وقفل باب السيارة

ونزل تحت يأخذ جواله رفعه

علی اذنه هو یسمع صوت صراخ وبکی

ديما / يا ااا اسررر يا اسررر

ياسر برهاق / ايوه بسك صراخ

دیما بیکی / یاسر یاسر انت بخیر؟!

ياسر/بخير.. حرصي ما تطلع الا لى أوصل

سامعه يويك ان طلعت قبل اجي

ديما/ياسر نوف صعدت لجناحكم!

ياسر رفع حاجبه بحده / نص ساعه وانا

عندكم..

قفل ورمى الجوال على المرتبه..

وانطلق بقوه ""

واللّٰه وعرفتى تلعبينها صح يا نوف..هههه

تصورین لی بفلتر الرياض

وانتي في الدمام؟! وغير من جنان يا نوف
وغيره..مصيرك بين إيدي"

--

--

الساعة 5:00

سقط السياره في المواقف ونزل يركض
بسرعه

ودخل من الباب الخلفي للقصر..

وصعد الدرج خفف من مشيه

لمى قرب من الجناح حرك مقبض الباب

واستغرب انه مفتوح..

دخل وشمّ ريحة العطر والبخور يملأ الصاله
يختلطه ريحة القهوة العربيه..

اخذ نفس عميق وشعور بغربه يحتويه..

قفل باب الجناح بقوه يعلن عن وصوله..

--

نوف في الغرفة سمعة صوت الباب من

انفتح..

اخذت عطرها المفضل من نرسيسو

رشته عليها بكثافه..رفعت يدها ترجع شعرها

الطويل على جنب..

وتثبت رجلها كعب وتوقف وعلى شفايفها

إبتسامة ثقه وغرور إنثوي...

طلعت بعد ما سمعت صوت الباب يتقفل

بقوه..

تتصادم الاعين لترسم أسهمها

ورسائلها المخفيه..تلتقي العين ب العين
ليدور حديثهم المبهم "بشوق و العتاب
والحقد ومشاعر تلتقي فتذوب..."

واقف يتأملها بذهول ورغبه..

بتدا من ساقها العاري حتى فستانها الاصفر
الناعم اللي يوصل لبداية ركبها..

حتى وصل اللي عنقها الصافي الان من
قطعه لمعه تتوسطه حتى

يمضي برحلته لتفاصيل وجهه وعينيها التي
تزداد جمالاً بكحلها الاسود

التي يختفي جزا منها تحت شعرها الاسود..
من تكونين؟! ومن اي كوكب أتيتي لا انتي
لستي متمردي

وصلت الي هنا ابحت عن فتاة صبيانيه

عابثه وبشكل فوضوي وبشعر مبعثر

لا عن انثى بقوام ممشوق

تتفجر منها الانوثة

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم**

تراجع على وراء بصدمه بسبب اندفاعها

واحتضانها له ..تصلب ظهره هو يحس بيدها

تلتف حول رقبتة

نوف بكيد نسائي/أشدت قتلة

يبعد يدها وبقهر/تتلاعبين فيني

نوف ارمشت ببطء وابتسمت بعذوبه..

ياسر فقد اعصابه هو يشوفها تبتسم ..

مسك شعرها الطويل وشدها له / انا انا
توطين راسي وتهربين؟! وكأن ما لك رجال
يحكمك?!

نوف بنفس الإبتسامة ..

ياسر نفضها وبصراخ / من ساعدك؟! من
اللي هربك و وين كنتي هاء مع من ثلاث
سينين وين هايته?!!

نوف بهدو / يهكم تعرف!! قلتها كنت هايته
ياسر رفع يده الثانيه وصفقها كف بقوه حتى
تردد صده في المكان.. ويده شاده على
شعرها..

نوف رفعت راسها له بنفس الملامح
مررت لسانها على شفايفها بألم..
ياسر قهره برودها..

شد اكثر من شعرها حتى وقفها على
رؤوس اصابعها..وبنفس الوقت مستمتع
بطول شعرها..

وفجاءه خفف من شده لشعرها
سبب الالم اللي حس فيه بساقه..
ياسر نزل عيونه بفجعه وهو يشوف
الكائن الصغير اللي يعض ساقه بقوه وقهر
نواف رفع عيونه الدامعه/ناااانن..لووووح
لووووح.."وضرب ساق ياسر بعشوائيه"
ياسر رفع عيونه بنوف بخوف اول مره
تشوفه بعيونه..

نوف ترتب شعرها وبنبره متهجده/ولدك
اللي كنت ناوي تجهضه وتقتله
ياسر جثى على ركبه

ومسك نواف من كتوف

نواف ضربه على يده/نانن لا لا نانن

ياسر شده بقوه لصدرة وضمه بقوووه

نوف عضت شفايفها

تكتم قهرها.."لا تضمه لصدرك مو هذا اللي
كنت بتجهضه وتحرمني منه لا تضمه انت ما
تستحقه انا انا امه انا اللي استحقه انا اللي
تعبت عليه ..""""

ياسر ابعده عنه شوي/وش اسمك يا بوك

نواف يمسح دموعه/نوافي

ياسر رفع عيونه بحده لنوف/وش سميتي
الولد

نوف عقدت يدها على صدرها/ما سمعته
يقول لك نوافي

نواف مسك يد ياسر ببرائه/ انا انا نوووافي

ياسر بحدہ/سميتيه نووواف؟!!!!

نوف تنحني بظهرها ونزل شعرها على
كتوفها/نواف..نفس الاسم اللي كان بيوم
جزء مني وهذا هو قدامك صرت انا جزء منه

ياسر يوقف/وش رجعك؟! حنيني!؟ و لا
فلستي "بسخرية" ولا غيرتي شكلك باعتقاد
انك تقدرين تغيرين نظرتي لك؟!

نوف خذت نفس عمیق/ یاسر ممکن طلب؟!

ياسر استغرب نبرتها/ولك عين تطلبين

نوف نزلت عيونها وبهدو وترجي/ممکن
تتحملني انا و ولدي اسبوع بس!!

ياسر يقرب وجهه منها و اختلطت انفاسه بـ
انفاسها ولمس انفها/وبعد اسبوع؟!

نوف ابتسمت ببرود/اختفي من حياتك مره

ثانيه و اريحك مني

تجهم وجهه بغضب

ابتعد بهدوء عنها ونزل لمستوى

نواف وشاله بين إيديه..

وبصوت يتفجر من الغضب/اجل الله يستر

عليك انتي اما ولدي""وشدد على كلمة

ولدي""

اللي يبيه يجيه في بيت ابوه من غير بيت

ابوه ماله طلعه..

اخذ نواف وطلع

نوف تصلبت في مكانها لثواني

فتحت عيونها بفجعه

وتلفتت حولها تدور عبايتها

سحبته بسرعه ولحقته

شافته ينزل من الدرج الخلفي

ويسولف مع نواف..

حاولت تجاري خطواته وهي تلبس عبائتها

وتتنقب

وصل لسيارته وفتحها

ركب نواف قدام وقفل عليه حزام الامان

نوف مسكت عضده ولفته لها/وين بتاخذ

ولدي؟

ياسر يبعد يدها وتوجه لباب

السائق ويفتحه بيركب ..

مسكت الباب بقوه

ياسر يا استفزاز/ لا تخافين ما بأخذه بعيد كلها
ثلاث سنين وست شهور وخمس طعش يوم
ونرجع لك

نوف تعلقت بثوبه

واسندت راسها على صدره

تنفسها يتسرع "" "" لا لا ما كنت هذي خطتي
لا كيف ما خطر بيالي انه بياخذه
مني.. ويحرمني منه.. لا انا ليش رجعت له
عمري ما تعالجت عمري... ""

حست فيه يرفع راسها بطرف اصابعه..

ياسر عقد حواجبه.. من الدموع اللى متحجرة
في عيونها/ اركبي

نوف بصوت مبحوح/ لا تحرمني منه

ياسر بصراخ افزعها وافزع نواف/قلت لك

ارکپی

نوف برجفه فتحت الباب الخلفى

ورکیت..

ياسر ركب وحرك السيارة بسرعه

في القصر..

وعد خذت خواتها على قسم الضيوف..

هاجر ترمي حالها على السريد/وعزتي عن
نفسى انتى و نويف متهنين فى هذا العز و

انا احلب البقر في مصر

سعاد / هههههههههه يکذیک

وعد/هههه راعية البقر نسيمك على كذا

هاجر/هه هه هه هه سامجه اقول لا يكثر

وجیبی لانا بنتک نشوف خشتها

وعد توقف وتضحك/مزیونه مثل امها

هاجر/ایه هین جمال القرده

وعد عصبت جعل القرده تخریش وجهك..

طلعت وهي تسمع ضحك خواتها

الفرحه مو سيعتها بشوفتهم..

دخلت جناحها وهي تشوف

جهاد جالس ويهز رجله بقوه..

واول ما شافها فز.

جهاد قرب لها بسرعه/وينها؟!!

وعد/من هی؟! سوزان؟!

جهاد بنرفزه/اقصد نووووووف

وعد بفرحه/فی جناحها ما تتخل قد ایش از

جهاد بصراخ/وين في جناحها الجنااح

فالااضى لا يكون هجت مره ثاااانيه

وعد بفجعه/ لا مستحيل يمكن تحت أو أو

جهاد مسك يد وعد/هو شى وحد ابى اعرفه

انتی کنتی عارفه وین کانت طول السنین و

تتوصلین معها؟

وعد بخوف هزت راسها بلا

جهاد بتشكیک / اکید؟!

وعد/لا ما كنت اعرف امس بس دقت علي

وقالت لي انها بتجي

جہاد/ولیش ما قلتی لی

وعد/امس انت طول الوقت ب البر ورجعة
وانت معصب وانا ما احب اكلمك اذ انت
معصب..

جهاد يجلس/لو كنتي قلتي لي كان انتهت
عصبيتي

وعد تجلس جنبه/يعني انت فرحان برجوع
نوف؟!

جهاد يطق جبينها بطرف اصبعه/اكيد
فرحان..نوف عندي غير عن الكل

وعد بفرحه/يعني انت ما تشك فيها مثل
الباقيين

جهاد/لو كان اللي هربت وحده من بنات
خواني الباقيين كان ممكن اشك فيهم مع اني
اعرفهم من كانوا في المهد..بس نوف اللي ما

عرفتها الا في اقل من سنه ف واثق فيها الانني
اعرف طبعها وطريقة تفكيرها..

وعد اخذت نفس عميق واسترخة

على الكنب/ريحتني..الخوف الحين من ردة
فعل ياسر و نوف اذا عرفت ان ياسر متزوج
بالسر

جهاد/لا معلها خوف من ياسر..ياسر يحبها
الا يعشقها بس يكابر من داخله نوف لحياته
وهو متخلي عن البرود ولا مباله اختك هبلت
فيه بجنانها وهبالها..صار حيوي واكثر نشاط
وروحه صارت مرحة..

وعد رجعت شعرها وراء اذنها/ههههه ومن
ما يحب نوف..

دخل بسياره

لحوش فله دبلوكس صغيره من ثلاث ادوار..

نزل وقفل الطبيله..

ولف من الجبهه الثانيه

فتح الباب وشال نواف بين أيديه

ودخل للداخل تاركها وراه..

نزلت وعيونها تدور على الفله..

تصميمها راقى جداً..بحديقه صغيره..بطرفها

مظله خشبيه وكراسي خشبيه

وأرجوحه صغيره..

وبيت شعر بطرف الحديقه

اخذت نفس عميق ودخلت من نفس

المدخل اللي دخل منه ياسر..

وعيونها على المجلس المفتوح على مسبح

دائري مغلق بزجاج..

كملت خطواتها و وقفت بحيره

قدام بايين فتحت الاول وكان مقفل..

حركة مقبض الباب الثاني وانفتح معها..

تقدمت لصاله المفتوحه و الواسعه حيل

بطرفها جزء مرتفع عليه طاولة طعام وبطرف

الثاني كنب بتصميم كلاسيكي ويتوسط

جداره حوض اسماك..

كل هذا ما لفت انتبهها كثر

ما لفتت أنتبهها البنت اللي واقفه

بأعلى الدرج بلبس فاصخ..شورت قصير

حيل وبدي فوشي قصير..وشعرها البني

الكيرلي مرجعته على جنب..

البت عقدہ یدھا علی صدرھا
و رافعه حاجبھا الیمین بنظرات
استحقار لنوف..

نوف صدت عنها بتقزز..
ولفت بعیونها تدور علی نواف..
سمعت صوت ضحكه فوق ..
غمضت عیونها بقوه..تستمد الصبر..
وتقدمت من الدرج بتصعد الدرج..
لا كن البنت اعترضت طریقھا..

ودفتھا بخفه من كتفھا/ووووينن؟!
نوف بهدوء/بصعد لولدي فوق
البت/ اشوفك ماخذه راحتك..البيت له
حرمتہ يا يا

نوف تاشر بصبعها بسخريه/من حرمة
انتي؟! حدك وحده من مساير ياسر ام
شهرين ولا ثلاث..""تلفتت حولها"اها اجل
هذي هي الفله اللي يجيب فيها ياسر
زوجتها المسيار..

نوال بغرور/مسايره؟! هه شكلك ما
عرفتيني انا نوال ال هاني بنت الوزير.. اللي
الكل يضرب لها الف حساب

نوف عقدت حواجبها بضيق"هاا هذي شفتها
قبل في بيت العاصي..اجل هذي طليقة
ياسر..طليقتة؟! لا شكل الوضع اختلف

--

ورجعها..يويلاك يا نويف لو ما تنجح عمليتك
وتموتين وانت كنتي ناويه تتركين ولدك
عند ابوه اذ صار لك شي لا و المصيبة ام

الفصحه هذي زوجته!! يارب طول بعمرى
لوليدى""

نوال ابتسمت بغرور وغنجه/هه الى هذي
الدرجه هذك اسمي

نوف قربت وجهه من وجهه نوال

وابتسمت بشراسه /اقول يا بنت
الوزير..هذا قدرك تسكنين في فلة صغيرة
وزوجك عنده قصر يوسع له قبيله!!

نوال اربكتها نظرات نوف/ انا اللي طلبت منه
اسكن في فله لي انا وهو بس

نوف رفعة حاجبها بستفزاز/ياسر ال عاصي
تاجر المجوهرات يسكن بقله دبلوكس!! لا
يكون مرجعك مسيار ههههههههه

نوال فتحت عيونها بفجعه/هو قال لك

نوف توسعت ابتسمتها على ربكة نوال هي
قالت كذا الاجل تستفزها بس ما توقعت
يكون صدق..مقدرة الا انها تنفجر

بضحك

~~XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX~~ / عيب

ههههههههه بنت الوزير متزوجه مسيار

11

— —

— —

مجلس نواف في حضنه وبين كل لحظه

والثانيه يضمه بقوه وبوس فيه..

ویتامله..فرحته ما توسع بلد..

صار ابو.. و ولده في حضنه

وصل عمره 32

بدون عيال..واللي اصغر منه

عندهم درزن عيال..

ابتسم على سواف نواف الغير

مفهومه..فجاءه نط نواف وضحك

و واقف يأشر على الدرج/نانن هههه

وقف ياسر هو يسمع ضحكتها الرنانه..

و المبالغ فيها..

طل من من فوق وهو يشوفها ما تنزل

بعبايتها ونقابها..

ياسر بغيض/بقي للعيد

نوف رفعت راسها له

ونزلت نقابها..وصعدة الدرج وبعمد ضربت

كتفها بكتف نوال العاري...

نوف تصعد/والله فلتك مش بطاله تناسب

مستوى حريمك المسيار

وقفت قدامه تنتظر رده..

نواف اسرع من خطواته وتعلق برجولها

نوف انحنت وشالته/ماما انتبه تنزل تحت

فيه مناظر مخله ب الادب

مشت مع نواف وجلست في الصاله

الصغيره..

ياسر التفت لها مطير

عيونه

نوال بصوت باكي/بيبي انا ما اتحمل هذي

الشكليات بليز خرجها من هنا او انا اطلع

نوف تكتم ضحكتها/يابيبها طلعتها من هنا انا
عندي ولد واخاف عليه صراحه..يشوف
وحدتن مفصحه هو توه صغير

ياسر بصراخ/نوووووف

نوف بدون ما تتكلم اشارة على
عيونها"بمعنى عيون نوف"

تقدم ياسر بيروح لها

لاكن يد نوال اللي تعلقت فيه

وحتضنته يده ودفنت راسها بكتفه وتبكي
بدلع

ياسر حضنها بيده الثانيه/نوالي حبيبتني ليش
الدموع؟!

نوال مده شفايفها بزعل ودلع/كلامها زعلني

نوف طيرت عيونها وهي تشوف ياسر
يحضنها اكثر ويمسح على راسها ويهمس
بأذنه بحنيه

رسمت على شفايفها ابتسامه مصطنعه
حتى بانه اسنانها..وشدة من قبضتها على يد
نواف

ياسر كان يكلم نوال بحنيه

و..

""""

""""

""""

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت ☐ رایکم / تعليق

رجاء فوت ☐ / صوت ☐ قبل القراءة

اللحن السادس والعشرون

ياسر كان يكلم نوال بحنيه

ورومنسيه وعينه بين فتره وفتره

تجي على نوف اللي تناظرهم ومبتسمه..

قهرته ابتسامتها..

فزاد من تدليع نوال..

نوف احس فكي تشنج من كثر ما

ابتسمت "قهرني الله يضغطة قال كلامها

يزعل قال شف شف بنت اللذين كيف

تفتري علي قبل كان اذ مسكني ما

يمسكني الا مع شعري اما عجوز قريح

ياخذها ب الاحضان..

""

نوال مده بوزها/يا انا يا هي في هذا البيت

ياسر يأسر على خشمه/ انتي الداخلة وهي
الطالعه ولك مني ما تشوفين وجهها
نوال تبوس خده / عمري انت يسلم لي
راسك

-

نوف كشرة
بملاحها وهي تشوف
ياسر يترك نوال ويتجهه لها
انحنى ومسك يدها
شدة يدها لصدرها لكن قوته اكبر
شدها بقوه حتى
وقفها وسحبها معه
لغرفه في اخر الدور الثاني..

دخلها فيها بقوه ودخل وقفل الباب

مسكت يدها بقوه

تفرکها بالم بسبب

شده لها..

ياسر بملامح صارمه /ايوه تقولين لي اسبوع

وترجعين تختفين!!؟

نوف /....

ياسر مسك عضدها بقوه وهزها /وخالقي ان

شفتك طلعتي من هذي الغرفه او اتصلتي

بحد ان يكون اخر يوم تشوفين فيه نواف

اقصد عااصم

نوف دفته من صدره ورجعت شعرها ورا

اذنها /وخالقي ما تقدر تحرمني من ولدي

اللي انت كنت كارهه وجوده

ياسر شدها بقوه له

ومسك فكها ورفع وجهه له وبفحيح حاد
وتجريح/ما كرهة وجوده كنت كارهه كونگ
انتي امه ولدي كنت ابي له ام مثل نوال
حنونه وتعرف ربها ودينها ومتربيه واخلاق
وخوال ولدي يرفعون الراس جده وزير
وعضو في مجلس الشرؤى مو مهرب
مخدرات ومجرم وربى بنته على تهريب و
السرقه لا تعرف لادينها ولا تركعها و اميه لا
تقرا ولا تكتب مخها فاضي مافيه الا الجنون
والفساد بذمتك هذي ام ينرفع فيها الراس؟
بكره اذ كبر بيعيرونه فيك وفي ابوك..

ينهار صمودها..وتهدر كرامتها..وتنهال السهام
المسمومه..يخطؤون فيها حقها ثم يمنون في
عليها ب الغفران عن ذنب لم ترتكبه...

فكيف لها ان تتصرف اتبكي لتجعل من
نفسها نحل لشفقه ام تضحك ل يشار اليها بـ
جنون؟!

اي ردة فعل ينتظرها مني بعد ما جرح كبرئي
ما اقسى ان يحكم عليها بأنها لا تستحق بـ
ان اتكون ام..--

عيونه بعيونها ملامحها جامده قتله صمتها
لم اصرخ وتدفع عن نفسها لم ترد عليه
بتلك الالفاظ الدونيه لم ترد بنكران او
الاعتراض..

لم تبكي او تضحك بسخريه لتغيضه..

نزلت يده بهدو عن فكها

عطته ظهر

جلست على السرير

وتكت بيدها وراء

ياسر قهره صمتها/ ماتردين!!؟ ولا مالك

وجهه تردين؟!

نوف تظغط على نفسها وبهدو/ قلت لك هو

اسبوع واحد تقدر تتحملني فيه!! و ولدك

معك بعد اسبوع انا بتركك

ياسر طير عيونه بقهر وغيض "ناويه تتركيني

من جديد!!؟ ناويه تجددين الغياب..معصي يا

نوف اخليك الله يخليني ان خليتك.."

توجه للباب وتكى عليه/نشوفك على خير

بعد هه "بسخرية"بعد اسبوع..

طلع وقفل الباب وراه

رمت نفسها على سرير وهي تسمع

صوت القفل يلف اكثر من مره..

غمضت عيونها وهي تسمع صوت نواف
وياسر من خلف الباب..

حريصه كل الحرص ان ياسر

واهلها ما يعرفون عن مرضها..

واستحلفت عبدالرحمن و زياد..مع ان زياد
قهرها لمى قال لها انه قال ل إِيَاد..

ماتبي احد من اللي حولها يدري ويعاملها
بشفقه..او حتى يقولون ما رجعتها الا
المرض..

انتشر خبر عودة نوف عند الكل..

وياسر رافض ان احد يزورها او يلتقي معها
وخفف من زيارته لقصر العائله..

بعذر انه يبي ياخذ راحته مع زوجته وولده..

ويعوض ثلاث سنين غياب...

--

طارق بقهر/لها ثلاث ايام راجعه بس ابي

اسلم عليها

ياسر/وانا قلت لك لا بعد يومين رحلتنا

وقبل نسافر بخليك تسلم عليها ف المطار..

طارق ضرب ركبته بقهر/ما اقدر اتحمل ولا

اقدر انتظرك

ياسر يصد عنه ويتوجهه لسيارتها/تحملت

ثلاث سنين ف خلك رجال وتحمل كم يوم

طارق لحقه بغيض

لا كن يد إياد كانت اسرع/يارجال وشفيك

صاير كبريتت

طارق/ ما تشوف ولد عمك اللي من رجعت
اختي مخفيها

زياد/ رجال وزوجته وييون ياخذون راحتهم
طارق/ لا تسوقها علي يا زياد البنت لها ثلاث
سنين مختفيه وسبب ما يندرا عنه ومزورة
جوازاها وبين ان ختفائها مجهول يعني ما
كان نعرف هي حيه او ميتة مسافر او هاربه
وانا متأكد ما سوت هذا الشي الا ان عندها
سبب قوي ..

زياد وأياد/.....

طارق ركل الارض برجله
المصابه..بقهر/ ياخوفي يكون ياسر مسوي
شي لنوف

ما انتظر ردهم وصد عنهم وركب سيارتها
وحرك..

زياد جلس على الثيل..

اياد/تتوقع ياسر عرف عن مرض نوف

زياد يجلس جنبه/لا ما ظنتي..الان هي

حريصه ان ياسر بذات ما يعرف

اياد/عمليتها مابقى عليها الا4ايام وشيخ

ياسر يقول بنسافر بعد يومين

زياد زفر بقوه/الله يستر لا يكون ظن طارق

بمكانه ويكون ياسر مسوي لها شي..

اياد وقف/الله يستر..بللا انا طلع بنام داخ

زياد بمزح/الله يعينك ما اظن ان الوزاره

الداخليه بتتركك تنام..

اياد يمشي ويلوح بيده/اجل اترك باب

غرفتك مفتوح..ان دجوني بجي انام عند

اخوي حبيبي..

تنازل عن كونه اب بسببها..انسدح على
السريـر

ويده تحت راسه حس فيها

تدخل ف غمض عيونه...

ديما جلست وعيونها تتامل ملامحه..

قهرها له ثلاث ايام ما يكلمها

واذ كلمته رد عليها باختصار..عكس قبل من
تكلمه يتشقق من الوناسه وياخذ ويعطي
معها..

تحب اهتمامه لها المبالغ فيه

وتقابله بتغلي عليه

زفرة بصوت مسموع

بطريقه حاوله فيها تجذب انتبهه/اياد..اياااد

اياد/.....

ديما/ايااااد

اياد/هممم

ديما/اجلس ابي اكلمك

اياد بكسل فتح عيونه/اسمعك

ديما/اجلس عشان اعرف اكلمك

اياد رفع راسه على يده/وهذي جلست

ديما بمحاوله لكسب اهتمامه وبكذب كشرة

بزعل/اياد احس بضيقه وقلبي مقبوض

اياد ناظرها للحظات ورجع ينسدح وغمض

عيونه/اقول نامي نامي احسن لك

ديما فتحت عيونها بقهر وبصوت باكي/اقول

لك متضايقه تقول لي نامي

اياد اعطها ظهره وبسخرية/امكن قلبك حس

ان زواج زياد قرب

ديما بهتت لونها

تحس بحراج وخوف اول مره اياد يقول لها

شي عن زياد بلعاده هي الي تقول له وبكل

وقحاه اني احب اخوك ما احبك وافقت على

زياد ما وافقت عليك وهو في كل مره

يتجاهل ولا يعصب ويحاول يكسب رضاها..

لاكن كلامه هذا غير..

بصوت مرتجف/و وانا وش دخل ضيقتي

بزياد

اعطها ظهره /اطلعي وقفلي الباب

وراك..دايخ وراسي مصدع..ف بلاش كثرلك

حكي

ديما نزلت دموعها واخذت مخدتها وطلعت

وقفلت الباب وراها

فتح عيونه

وفرکها بقوه

دخل للفله

وسفط سيارته ونزل

دخل المفتاح في جيبه

وفتح الفله ودخل كان المكان شبهه مظلم..

وإيناره خفيفه بطرف الصاله..

تقدم اكثر وتوسعة ابتسامته..

هو يشوف طاولة الطعام..

عليها شموع اربع

وريحة الاكل تدوخ..و اربع صواني صغار عليها

"نوال ما تخلي حركاتها بين فتره وفتره
تفاجئني بشي..يكسر روتين حياتنا ويغير
من نفسيتي..

بس غديه اليوم الصباح قالت لي انها بتروح
لأهلها ابوها رجع من السفر ومسوي
عزيمه..شكلها كانت تبي تصرفني..

سحب الكرسي

وجلس الصواني كانت مغطيه..

ومرتبه بشكل تدريجي

فتح الصينيه الاولى كان فيها محشي كوسه
وفيه عصى ممدوده براسه بطاقه مكتوب
عليها حرف " ت " ابتسم اكثر وفتح الصينيه

الثانيه وكان فيها كوشري بطاقه مكتوب
عليها حرف "س" وفتح الثلاثه وكان فيها
فوتشيني" وبطاقه عليها حرف "م" وفتح
الرابعه وكان فيها ورق عنب وبطاقه مكتوب
عليها حرف " م "

عقد حواجه بقوه بستغراب من انواع الاكل..

وبتهجي للحروف " ت س م م "

فتح عيونه بغضب وشرار يتطير من

عيونه/تسمم!!!!

وقف بقوه وطاح الكرسي على الارض

مصدر صدى قوي.. تحرك بيصعد الدرج لا

كن

صوت الكعب

اللي تدور على درج استوقفه..

رفع عيونه لها وهي تنزل بغنجه..

بفستان كاجوال بكمام قصيره ويوصل لنص

الساق وكعب عاليه...

وعيونها المدعوجه بكحل الاسود

ابرز صفاء عيونها..

نزل عيونه ل نواف بشورت

رصاصي وقميص ابيض عليه

رسمة تويتي..

نوف وطت رجلها اخر عتبات الدرج..

وعلى شفايفها ابتسامه ناعمه/مساء النور

ياسر مسك يدها وسحبها

حتى وقف قدام الطاولة وبعصبية/انتي

ناويه على نفسك!! بايعه سلامتک؟!!

نوف دخلت يدها بشعرها وحركته كله على
جنب/ليش معصب

مسك شعرها بقوه وسحبها لطاوله

و وقفها قدام الاطباق

واشر على الحروف..

نوف ضيقت عيونها بألم ورفعت يدها على
يده

اللي على شعرها/ياسر لو سمحت

ولدك واقف لا تكرهه فيك بتصرفك معي

ياسر نزل عيونه على نواف الواقف

ويده في فمه وعقد حواجه بزعل

نزل يده منها وعقدها على

صدره يكتم غيظه..

نوف ابتسمت له بود/ليش معصب!؟؟بالله
ما اشتقت لي ل مقلب و الهبل!! يعني قلت
اكسر الروتين بدل ما اكتب ب العافيه او اووو
احبك نكتب كلمه معاكسه..

ياسر ضيق عيونه وقرب
من وجهه/بالله؟ هذا تسمينه كسر للروتين
الله يكسر راسك؟!

نوف ترجع على ورا خطوه
قربه منها صار يربكها..اخذت الشوكه
واخذت حبه من ورق العنب
وقربته منه/افتح فمك طبخ يديه وحياته
عنيه

ياسر ابعدها/اقول نظفي مكان ونقلعي
من وجهي مو رايق لك

نوف/تخاف اني مسممه لك الاكل..

ياسر انحنى ورفع الكرسي اللي طرحه

وتوجهه لصاله وجلس على الكنب

ورفع جواله بدون مايرد عليها..

شافها تتوجه لنواف واطلب منه يفتح فمه

وتاكله ورق العنب

نواف بحركة تعلمها من نوف

وتعود عليها بعد اي اكله

ياكلها/اهممممممممم "حرك فمه وراسه

بتلذذ"

نوف كتمت ضحكتها ورفعت نواف على

الكرسي وجلسه وجلس

جنبه صارت تاكل وتاكله معه

ومع كل لقمه يحرك نواف

راسه بتلذذ ونوف معه...

رص على اسنانه بغضب وصار يحرك رجله

بعصبية..

خلصو الاكل ورفعت الصحون..

ورتبت المكان..

دخلت المطبخ..ورفعت الاكل

النظيف في الثلاجه وفرزنته اكرام انعمه اللي

غيرها يتمناها هذا اللي تعلمته من نجاه..وفي

صينية تحضير كبيره

و حضرت عصير برتقال وصحن كشري

وحبتين محشي كوسه وصحن فوتشيني..

من العصر واقفه في المطبخ تسوي جهز

واخرتها

ما يأكل معصي..

شالتها وطلعت لصاله ماكان موجود..

طلعت لفوق وشافت باب غرفته هو ونوال

مفتوح..عضت شفايفها بتردد..

هزت راسها بتشجيع لنفسها ودخلت

سمعت صوت المويه في الحمام

واستنتجت انه بيتروش..

درات بعيونها في الرجاء الغرفه

الفخمه..وتسريحه اللي تضم انواع العطورات

والكريمات..وجنب التسريحه طاولة مكياج

كبيره ومرايه بأطرافها اضاءه..وممئلته بأنواع

المكياج..

فعلاً طول ثلاث الايام اللي راحت

ما شافت نوال الا ب المكياج وكانها طالعه

لعزيمه مو في بيتها..ماتتعب بشرتها هذي!!؟

هزت كتوفها بعدم اهتمام ونزلت الاكل على
طاولة

رتبته ..وتوجة للباب بتطلع..

انتفضت من صوت الصراخ..

ياسر بصراخ/شيليه

نوف التفتت له ونزلت عيونها بربكه

شعره مبلول وخصله لصقه بعثت على

جبينه..

ولف المنشفه على خصره منشفه ثانيه

حول رقبتة..

ياسر بحده/انتي ما في وجهك حياء!! تدخلين

غرفه مو لك؟! بدون اذن!!

نوف رفعت راسها/سوري كل ما في
الموضوع اني جبت لك العشاء" اشترت على
طوله""

ياسر توجهه للطاوله/ هوه برفو محاوله
ممتازة تمثيل دور الزوجه المثاليه؟! ها

نوف ابتسمت له بدون ما ترد..

ياسر قهرته ابتسامتها وبكل

عصبيه رفع الطاولة وقلبها بقوه حتى انتثر
الاكل وتكسرت الصحون/وهذا سمك باح

ياالله انقلعي عن وجهي

شهقت بقوه..رفعت يدها على

صدرها وبعض الاكل انتثر على ملابسها..

عضت شفايفها تحاول تحبس دموعها..

نزلت بكل الم للارض تجمع الاكل المنتثر..

وتحاول تلملم شتاتها..

تتمسك بقوتها..

ياسر كان بركان ثائر انخمد بداخله هو

يشوفها تنحني تلم الاكل بكل جمود..

وصله صوتها الهمس /اللهم لا تؤاخذنا بما

فعل السفهاء منا..

انحنى لها بعصبيه ومسكها بقوه وبصراخ

مقهور/ انتي الي وين ناويه توصلين؟!!!!

نوف بمثل صراخه/ ابي اصول لهننا" بسبابتها

ضربن على مكان قلبه" ولا مو بس هننا ابي

اوصل الى هننا" رفعت سبابتها على راسه" ابي

ابني معك

لو في فتره قصيره ذكرى طيبه ذكرى كل ما

تذكرتها تبتسم.. ابي

اذ طرا اسمي على مسامعك ما تكشر
بضيق وذاكرتك وعقلك وقلبك ممتلي حقد
وكرره لي..والماضي

اللي طوق رقبتني..

ابي اعيش مثل وعد اللي ما اثر ماضيها على
مستقبلها ابي اكون قويه مثلها وأدفن
الماضي

بدون محد يعرف عنه شي وأعيش حياة
هنيه مع زوووجي وولدي.."صدت بوجهه
تحبس دموعها..وحلقها تحشرج بعبرات
سنينها.."لفت عليه

واحتضنت وجهه وشعر ذقنه يلمس كفوفها
الناعمه "كملت بصوت باكي

مبحوح""مطلبي كان اسبوع اسبوع واحد
فقط ابني فيه معك ذكرى..ابي اعيد نفس

الاسبوع اللي عشته معك في جدة
ياسر ضاع بتفاصيل عيونها واهداها..
تاهه في عمق عينيها و"وهي تطالب
ب اسبوع!! وماذا بعد الاسبوع اتريد مني رسم
حلم سعيد في طيات جمالها!! وتختفي!! لا
اسبوع

لا يكفي اود عيشك اسابيع وشهور
وسنين..فتقبلين؟! اما تختفين؟!"
نوف فهمت صمته برفض نزلت يدها و
وقفت..

وقف معها ومسكها/وبعد اسبوع!!
نوف تزلت راسها/ما بقى من الاسبوع الا
اربع ايام..

ياسر باصرار/وبعد اربع ايام

نوف اللتزمت الصمت /*****

ياسر صد عنها

وفتح الكبت

وطلع بجامته لبسها ولتفت لها

ماتزال واقفه في مكانها..

رفع يده يقفل ازرار

بصوت غليظ /اسمعي يا بنت الناس انا
رجل صبور وصبري بدا ينفذ.. وهذي المره
بترك لك الخيار..اما انك تبقين وتعيشين مع
ولدك ولك مني الكرامه و الحشيمه او على
قولتك بعد اربع ايام ترجعين وتختفين فهذا
راجع لك ولك مني ورقة طلاقك..و ولدي
عهدن علي ما احرمك منه ولا اكون خسيس
وذلك فيه..واجبرك تبقين عشانه..بمعنى
اوضح انا فقط اخيرك بيني وبين حريتك

ولك الخيار بعد اربع ايام بضبط يعني يوم
الاحد بدخل غرفتك في الليل بدخل غرفتك
واعرف قرارك اذ اخترتي انك تبقيين وتكونين
زوجة لي ف ابي اشوفك بكامل زينتك..واذ لا
ف ابي اشوفك لابسه هذا""حذف عليها من
ملابسه شورة وتشيرة ابيض"

بكذا يوصل لي قرارك

نوف نزلت عيونها ل لملابسه اللي بين ايديه
وعطته ظهرها وطلعت

تجر رجولها جر ..

دخلت الغرفة ورمت ملابسه فوق شنطتها
اللي جابها لها قبل امس ورمت نفسها على
سرير جنب نواف

"----

"----

بعد يومين

الساعه ظ ظ فجر

طلع للمسجد يصلي..

وقراء اذكاره ورجع للبيت

دخل بهدو وصعد ببديل ملابسه

ويطلع لدوام..

وقف بفضول هو يشوف باب غرفتها مفتوح

ونور يتسلل من خلف الباب..

مشى ببط

ومسك مقبض الباب وطل براسه.

مكان هادي

دخل اكثر

وفتح عيون بذهول.

جالسه قريب من الشباك المفتوح حاطه
سجدتها

وجلال الصلاة حول كتوفها وجالسه وهي
ثانيه رجولها وبيدها القران تقراه بصوت شبه
مسموع..

ونواف منسدح على فخذها ويلعب بشعرها
نوف حسست بحركه

خلفها ولتفتت وراها بسرعه
وبصدمه/ياسر..فيه شي

ياسر تراجع على وراء

خطوه وبتصريف/ايه بما انك صاحيه فزي
سوي لي فطور قبل اطلع لدوام..

نوف هزت كتوفها بستغراب

وقفلت القران ونزلته على الكومدينه
وسفطة سجاداتها وجلالها ودخلتها بدرج
و وقفت/ابشر دقيق ويكون جاهز..

مسكة يد نواف بتنزل فيه معها
ياسر مسك يد نواف/اتركيه ونزلي خلصي
شغلك

تركت يد نواف ونزلت للمطبخ..
ياسر انحنى وشال نواف وطيره فوق/يالله
انك تحبيه

نواف بكسل وخوف لف يده الصغيره حول
رقبة ياسر وتكى براسه على كتفه بنعاس
ياسر باس راسه ونزله

على السرير..

نواف دخل اصبعه بفمها وانقلب على
عجنبه..

غطاه ياسر وتلفت باستعجال في الغرفة فتح
الكومدينه اللي عليها القران

توسعة عيونه هو يشوف كتب مختلفه فوق
بعض كتب منها في السيره النبويه وكتب لا
تحزن و كتاب نهاية العالم وكتاب غازي
القصبي في الاداره..والخ

والف علامة استفهام فوق راسه..

رجع الكتب مكانها

وتوجهه الكبت فتحه وبدا يقلب في ملابسها

كلها فساتين ناعمه وبلايز

انيقه..ليقنذات..والجزم مرتبه على جنب كلها

كعوب وفلات و وحده سبورت فقط

قفلها وتوجهه لتسريحه اللي عليها عطورات
نسائه ولوشنات وكريمات جسم..

ميك اب واكسسورات!!!!

جلس على كرسى التسريحه

وغرز يده بشعره/من متى صارت تعرف
تقراء؟! من متى صارت تصلي وتقرأ قران؟!
من متى صارت تهتم بنفسها ولبسها؟! من
متى صارت فافاااته وهاءاادية؟! من غيرك من
علمك من اخذ بيدك؟! واي اسلوب
استخدمه معك؟! العنف ام الطيبة؟!

التفت بريبه هو يسمع صوت تحطم تبعه

صوت

صراخها

فز یجنون ورکض لتحت

نزل مع الدرج هو يصارخ بأسمها/نوووووف

دخل المطبخ وفتح عيونه بفجعه كانت

شبه

ساجده

وصحون زجاجيه متكسره حولها والحليب

منسكب ..

نوف نزلت راسها اكثر بعد ما حسست بوجوده

تخفي ملامحها وهي تعتصر الم

صداع بيفتك براسها و وخزات ابر تضرب

بجبينها وعينها تحترق..

ياسر اخذ نفس عميق وانحنى لها مسكها

مع كتفها/طاح الشر..قومي..صار لك شي

رصت على اسنانها بقوه حاوالت

ترسم ملامح طبيعیه علی وجها ورفعت

راسها

وبیتسامه باهته/لا

یاسر شد من قبضته علی کتفها

هو یشوف وجهه احمر وعروق

جبینها بارز/وش فیک؟! وجهک احمر

نوف تضغط علی نفسها وتوقف

وبتصریف/ف فططو ورك كله الانكب

یاسر لاحظتها تمنی یضمها بقوه

من رجعت ما حتضنها..وفعلًا محس الا هو

یسحبها

له بقوه ویحتضنها یحتضن فقیده

يرضي حنينه وشوقه لتلك الطفله العابثه
بحياته..

يشعر برعشتها وبحرارة دموعها على كتفيه..

اتبكين!! لما الدموع ايحزنك قربي؟!

-

رفعت يدها على صدره وانسحبت من

بين إيديه بهدو

وصعدت الدرج..تاركه اثار عطرها بين طيات

يديه

..

دخلت الغرفه وقفلت الباب

لتبدا صراعاها مع مرضها...

جثت على ركبها مشت عليها ببطء والم

حتى وصلت للكومدينه فتحتها

واخذت قرص العلاج واكلت لها حبتين ..

ودخلت يدها بفمها وعضت عليها بالم...

تكتم صراخها"" لا لا تعرف تحملي لا

تصرخين ويعرف بمرضك ويشفق عليك..لا

تكونين موضع شفقتة او شفقة غيره..يااارب

يااارب..اءه

استمر الالم حتى غفت في مكانها ونواف نايم

على السرير...

جالسه مع عيالها

في حديقة القصر..

وزوجها وحبيبها جنبها تتبادل معه السوالف

و الضحكات

ومعاذ و انس يلعبون ب الكورة بجوار
المسيح المغلق بزجاج الا من جهة واحده
مفتوحه..

رغد مسنده كتف ابوها/بابا لا ما ابي لندن
العام كنا فيها..خاطري ب برشلونا

الهنوف تسبل بعيونها/لا يا عيني السنه
هاذي لي انا وبوك هذي المره حاجزين على
جزر المالديف نجدد شهر العسل

رغد بحلطمه/ماما! توك في عطلت الربيع
رحتي لها

الهنوف/ولسى بروح لها..وانتي سافري مع
اخوانك و بنت عمك ل برشلونا

هيثم ضحك على مجاكرتهم/ههههه بس
انتي وايها حشى جارات..خذو العلم اللي

يجمد على الشارب.. اللي بيختار الدوله هذي
السنة بتصويت..وبصوت عالي "معااذ انس

ركض معاذ وانس لطولت اهلهم

معاذ/هلا بابا

انس بتقليد طفولي/هلا بابااااا

هيثم يمسك خد انس ويضغط عليها

بخفيف/ابوي انت..يللا بسرعه اختارو

المالديف او برشلونا

معاذ بفرح/برشلونا بابا في مباره بعد ثلاث

اسابيع بين مدريد وبرشلونا وبتكون في

ملعب برشلونا وابي احضرها

انس يتكي يده في حضن امه يستشيرها

/ماما برسلوناااا ولا ماديف

الهنوف/المالديف يا عيني امك انت

انس يرفع يده الثنتين / ماااااددديف

ماااديف

رغد/ لا غش

هیثم / ههههه تعادل اذاً واحد منکم یتنازل

ولا نكنسها كلها

رغد والهنوف/لاااااا

الهنوف تمسك يد هيثم / حبيبي بليز

المالديف

رغد اسوی نفس الحركه وتمسك يد ابوها

/بابا عیونی وروچی انت برشلونا

انس ينط في حضن ابوه بغيره/بابا انا انا

الهنوف تشيل انس وتبوسه/خلاص المره

هذي انا اللي بتنازل وبرشلونا برشلونا

هیشم/اجل بناخذ جوله کامله فی اسپانیا

معاذ ورغد/یاااااااااااا

انس نزل من حضن امه يدور على الكوره
بينما هم انشغلو بتخطيط لرحلتهم ل
اسيانيا..

انس ابتسم بفرح هو يشوف الكوره
ف المسبح تطفو فوق الماء..

ركض من الجبهه الثانيه ودخل مع الجبهه
المفتوح..واتجه للمكان اللي تطفو الكور
فيه.. اخذ شبكة التنظيف""تنظيف
المسبح""

ومدها بصعوبه يحاول يلتقط الكوره لمست
الشبكه طرف الكوره وابتعدت اكثر.. قرب
من المسبح وجلس على ركبته ومد مره
الثانية الشبكه وقدر يدخل الكوره

فيها..ضحك بفرحه طفولييه وصارخ ل
ابوه/بااااااا مامااا انا بطل "رفع الشبكه فوق

الاجل يشفون الكوره

وفجاءه انزلة رحله وضربة بقوه بحافة

المسبح وطششششششششششش

الهنوف صارخة بصوت عالي

وحداد/ولدددددددی

هېثم تصلب لثواني هو يشوف ولده يتخبط

في المسيح

مع صراخ رغد ركض بجنون ونط من فوق

السور الزجاجي وطب في المسبح وسبح

لطرف الثانيه هو يشوف انس بدت حركته

تقل وجسمه ينزل لداخل المسبح ..

توقف عن السباحه بصدمه هو يشوف ولده
وقطعه من قلبه يغرق..

سمع صوت احد ثانيه يطب في المسيح
وصراااخ مكان مستوعب صدمة شلته ..

• •

تحرك ببطء وعيونه تراقب ياسر اللي انتشل
ولده

من المسبح وجهاد اللي اللتقط انس

من يد ياسر واخذه..يحاول

يجرى له الاسعافات الاولى

لا کن بدون فائدہ

جہاد بصراخ/لازم نقلہ للمستشفى لسی
فہہ نبض

ياسر ركض لسيارة والخلفيه جهاد اللي
يركض وبين إيديه جسم انس الصغير...
ركبو السيارة وانطلقو فيه لقرب مستشفى...

الهنوف انهارت على ركبها وبصراخ "لاااااااا
انس انس لاااا رجيتك لاااا انس يامك
لاااا تموت لا تخليني انس اءءءءءءءءءءءء
ياررررب..لا تختبر صبري في وليدي انحرمت
من وثنين لا تحرمني من الثالث يااارب
اءءءءءءءءءءءء..يااارب انحرمة اكون ام لبنتين لا
تحرمني من اني اكون ام لولدين اءءء
رغد جلست جنبها بنهيار..

هزها منظر اخوها وصدمها كلام الهنوف

اللي مو قادره تستوعبه...

رفعت عيونها للي خارج ببطء من المسبح
وحتضن معاذ اللي يبكي بصوت عالي واذا

بها تشوف ابوها وعزوتها وسندها اللي

تستمد

منه القوه ينهار ويشارك ولده البكاء..

لا لا تبكي لا تبكون لا تموت انس لا تموت..

وش اللي يصير!! وش صار تو كن نخطط

على سفرتها على وناستتنا.. ليش انقلب

ضحكنا لبكى..

اجتمع جميع اهل القصر حول عائلة

هيثم انهار معهم من انهيارهم وحاول

يقويهم ويساندهم.. بشكل اللي خرج فيه

انس

ما عطاهم امل انه بيرجع لهم..

فقدوا الامل برجوعه

ام ياسر تضم الهنوف لصدرها

اللي كانت تصارخ بجزع وسخط/ولدي

مااات يا نوررة

نورة"ام ياسر"/بيرجع لك بيرجع قولي لإله الا

الله

الهنوف تضرب صدرها/وليدي مات قدامي

والله معاد يرجع خذوه جثه ما يتحرك

انقطعة انفاسه قدام عيوني يويلي يوويلي

على وليدي اءءءءءءه "

تنست ذاك العظيم بقدرة انسها

الشيطان..بوسوسة مستغلاً ضعفها..

. نست قوله تعالى "قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ

وَهِيَ رَمِيمٌ

وان الابتلا ليس إلا قدر و

ينزعجون لنزول البلاء انزعاجًا يزيد عن الحد،

كأنهم ما علموا أن الدنيا على ذا وضعت! ..

وهل ينتظر الصحيح إلا السقم؟، والكبير إلا

الهرم ؟، والموجود سوى العدم ؟!"

وينسون رحمة خالقهم

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم "إنما

الصبر عند الصدمة الأولى"

--

انتهى صراخ الهنوف الجازع

|" ""

"" ""

"" ""

أتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت ☐ رایکم / تعليق

رجاء فوت ☐ / صوت ☐ قبل القراءة

اللحن السابع والعشرون

انتهى صراخ الهنوف الجازع

بصراخ ابو عاصم الصارم/بس يا الامرره
اقصري حسك...ان ماتت يا ابوك فهو طيراً
من طيور الجنة وان عاش فهذي رحمتن من
ربك تعوزي من الشيطان و قولي ان لله وان
اليه راجعون

الهنوف بصوت مبحوح/ان لله وان اليه
راجعون

تقدم ابو عاصم بعصاه

ودق فيها طرف كتف هيثم/وانت قوم
اشوف ودني للمستشفى نشوف الوالد وانت
جالسن تتبكبك مثل الحريم

هيثم وقف بتعب ومسح دموعه/ولدي يا
عمي ولدي

ام عاصم بشده وحكمه اكتسبها من علقم
حياة:ان مات فقد مااات اللي ابرك منه ابوي
وابوك واطيبهم كلهم و خير البشر رسول
الله اللهم صل عليه.."صلو على النبي"
هيثم تنهد/اللهم صل وسلم عليه ---- ----

جالسين في ممر

المستشفى اول ما وصلو اخذو الممرضات
انس ودخلو به الغرفة والي الان ما وصلهم
خبر..

جهاد يمشي رايح جاالي

وياسر متكي على الجدار ورافع رجل وواقف
على رجل

جهاد مسك يده اللي ترجف بقوه/الى الان
يدي ما وقفت رجف

ياسر مسح ذقنه بتعب/دعي ربك يفرجها
ويسلم الولد ويعين عمي هيثم وعمتي..
جهاد صد بغصه/اذ صار له شي وش بيصير
ب اختي وهيثم وربك وانا شايله بين ايدي
ما تخيلة الا اني شايل بنتي ضنى غاااالي
وصعب فقدانها

ياسر/تعلمني في فقدان الضنى!
جهاد هز ارسه وقصد ياسر وصل له.."يكبرها
ان الواحد ينحرم يشوف ولده يكبر قدامه
..طول عمرك كتوم وصبور يا ياسر..
اعتدل ياسر هو يشوف الدكتور
يطلع و وجهه متجهم..

ياسر وجهاد قربو منه/بشر يا دكتور!!!!
دكتور/....

ضامه سوزان بنت وعد لحضنها

وجالسه بحد الجلسات الخشبيه المنتشره
بحديقة القصر...

الوضع مضطرب في القصر

وتحس وجودها هي وخواتها غير مرحب فيه

مع انهم ما احتكو ابدًا..ب العائلة

وطول وقتهم في جناح الضيافة..

والله تحزن إن الهنوف مسكينه شافت

ولدها يغرق قدام عيونها..الله يرجعه لها

بالسلامه

ثبتت لثمتها على وجهها وهي

تشوف زياد من بعيد نازل من دراجتة

ونزل يمشي متجه للقصر

واذا فيه سيارة تدخل بعده

ونزل منها شخص اول مره تشوف

ولحق زياد..

قربت بدون ما ينتبهون لها بفضول

و واضح انهم يتهاوشون لأن اصواتهم عاليه
وحادّه

زياد افلت يده بقوه منه/انا قلت لك ما ابي
اسمع اسمها على لسانك و لا هو من حقك
تسال عن اخبارها

مصعب/الا من حقي ونص..سألتك سؤال
أبي جوابه بدون فلسفه

زياد ضرب بخفيف على كتف مصعب بظهر
يده/حقك من اي جهه من جهة انها بنت

عمتك وزوجة ولد عمك..ولا بصفتك

العااااشق الولهان!؟؟؟؟

مصعب ينفض يده ببرود/من كل الجهة

اللي انت قلتها

زياد بعصبيه/مصعبوووه اتقي شري احسن

لك

مصعب بتهديد/انت اللي اتق شري..مجرد

ما افتح فمي و اقول لهم انه انت اللي

هربتها وزورت جوازها بيظيرك جدي انت و

ياسر وراء الشمس

زياد مسك مصعب من ياقته وبقوه شده

له/انا بقول لهم انه انت اللي وسوسة برأس

ياسر وحرضته على يطلق مرته عشان انت

تتزوجها لو لا الصدفة اللي خلت دراجتي

تتعطل في موقف سياراتنا كان ما سمعت

الحوار اللي دار بينك وبين ياسر وتحريضك
له في وقت كان ياسر يحتاج من يمسك يده
ويدله على الصواب مو على الاجرام في حق
نفسه وحق زوجته

مصعب هز كتوفه بلا مباله/قول لهم..عسى
يطلع معك دليل ويصدقونك

زياد/اللي يسمعك يقول انك ماسك علي
ادلة يا شرلوك هولمز

مصعب غمز له/اكتر مما تتصور دليل
تزويرك للجواز ووجودك معها الليلة زواج
ليلى وسلطان في المطار كل هذا موثق

زياد برزت عروق رقبتة بعصبية/مووووت يااا
مصعب ورب الكون بكون مووووتك ان
فتحت فمك ولا تشيطر علي ماهو انا اللي
تتغيفلني لا تحسب اني ما اعرف انك انت

اللي كنت ترسل لها ولولدها الهدايا انك انت
اللي دفعت مبلغ وقدرة للعملة نجاه عشان
توصل لك اخبارها وتهتم في تعليمها كل
شي او انك انت اللي تبرعت لها بدمك يوم
ولادتها بعد ما صار لها نزييف...

مصعب فاتح عيونه بصدمه..

زياد افلته ودفه بعيد عنه/ويكون بعلمك
المبلغ اللي دفعته للعملة نجاه موجود ما
لمست منه فلس واحد الان شيمتها وطبيتها
فوق رشواك..وانا اللي طلبتها تقبلها منك
عشان اعرف الي وين بتوصل ..وحتى الهديا
كلهم عندي..وكشوفات التحويلات البنكي
لمصر واسم الحساب اللي كنت تحول لهم ب
اسم العملة نجاه كل هذي يا شاطر فيها اقدر
اقلب السالفة عليك انت وادلتي اقوى من
ادلتي فيها بيظهر للكل انه انت وراء هروبها

وحتى تزوير الجواز بـلـصـقـه فيك يا يا ولد

العم

مصعب ترجع خطوه لوراء/ احبها وبيطلقها

ياسر لانه كارها وبتزوجها..محد له دخل فيها

زیاد/وربك بسماء ما تمس شعره

من راسها ولا تتزوجها ولو تتطلق منه بيدي

هذي بزوجهها

مصعب بقهر/ ايه قول انك حاط عينك عليها

وتترصد لها ولا وش اللي خلاك تساعدها

زیاد بعصبیه هجم علی مصعب

ولکمة بقوووه طیحته علی

ظهره ونط بقهر فوقه

ومسكة من شعره / ماهو اناااا اللي اخطط

على وحدتن متزوجه ولا هو انا اللي اغدر

بولد عمي..ولا فزعت لها الا اني عزيزتها ك
اخت وربي يشهد ما نظرتها بنظر غير انها
اختي وبنت عمتي..ساعدتها بعد ما عرفت
ردائك ورداة ولد عمك اللي كان ييطاوعك
وياخذ بشورك الردي سويت كل هذا لها
بدون ما اقول لها اني اعرف سبب هروبك
وستنجدة فيني.."" رجع لكمه مره ثانيه
وثالته وهو يتنفس بقوه""

فجاءه حس بيد تنتشله وتبعد بقوه عن
مصعب..

رفع راسه هو يشوف جده وابوه

وسلطان وإياد..

سلطان رفع مصعب عن الارض ووجهه
مورم وانفه ينزف دم..

زياد رفع جسمه واعتدل بوقفته ثم انحنى

ينفض التراب عن بنطلونه

وما أمداه يرفع راسها الا وحس بألم فضيع

يخلع كتفه بسبب عصا جده اللي ضربته

بقوه على أعلى كتفه/اااه

إياد صد بوجهه بعيد بسبب ملامح توأمه

المتالمه..

ابو عاصم بعصبيه/اي اللي ما تستحي على

وجهك تمد يدك على ولد عمك اللي اكبر

منك

زياد رفع راسه ويده على كتفه

وبإحترام/العذر منك يا جدي..لاكن لو حصل

لي ل اكسر راسه مهى بقليله علي

ابو عاصم شد على عاصه ورفعها مره ثانيه

يلوح بضرب/ ابوو عاصم ابووووه..

اياد مسك يد جدة اللي فيها العصى/لااا

تكفى..انفدا خشمك يا جد

ابو سلطان/وتعيدها بعد اللي ما

تستحي!!!؟سلطان ومصعب بين ايديه

/وش صار لكم يا عيال العاصم؟؟؟؟؟!من

المخطي بينكم؟! انت يا زياد ولا انت يا

مصعب!؟

ابو مصعب بقهر على ولده/ما يبي لها

سؤال اكيد انه زياد وبشوفة عين الجميع لو

ما وصلنا كان ذبح الولد..

ابو عاصم بنبره حازمه/وش سبب

هواشكم؟؟

مصعب نزل راسه

زياد صد بوجهه

ابو عاصم ضرب بعصاه الارض/ ما تنطق انت

وياها

لا رد

ابو عاصم/ نعنبو بليسكم قلوبنا شبت على

ولد الهنوف وانتو طايحين لي طقيق في

بعض؟!!

زياد رفع عيونه وبثقة رجواليه/ انا رجل ما

اخطيت بحق ولد عمي الا لسبب بيني وبينه

والغلط منه ولو يجي لي رجعت وضربته من

جديد ولني ماتحسفت عليه ابد

ابو سلطان/ زياد!! احشم عمك و ولد عمك

يا

قطعه ابو عاصم/ وانت يا مصعب!!؟ ما

سمعنا صوتك!!!!!! عندك رد لولد عمك

مصعب شتت عيونه

زياد بسخريه/تكلم قول..قول لهم ليش اني
مديت يدي عليك يا الكبير يا العاااقل
سلطان بنهر//زيااااد بس!! انت وياه رجل
وبلحقكم وكلاً يخطي اللي صار بينك وبينه
بقى بينكم..

ابو عاصم بتأيد/انا معاد بسأل..لا كن هي
كلمتن يا عيال العاصم لكم مني مهله ثلاث
اياااام بليليتها ان ما جيتني انت وايتها
وتصالحتو قصري واهل القصر بريين منكم
..مفهوم انت وايتها

مصعب وزيااد/مفهوم...

هاجر ضمت سوزان اكثر وعضه شفايفها
من هول اللي سمعته ..

شالت سوزان ورکضت فيها لداخل القصر..

دخلت جناح الضيافة ونزلت سوزان

وقلبها يرجف بقووه..

هزها شكل هواشهم خوفها تكبر السالفه

بینہ

ارعشها كلام زياد و ازداد اعجاابها فيه..رجل

بكل ما ااا تعنيه الكلمه..

—

-- یاسر وجہاد قریب منہ / بشر یا دکتور!!!!!!

دكتور بضيقه /وين ابوه

جهد بکذب یبیه یخلص الان الدم نشف في

عروقههم / انا انا انا ابوہ

الدكتور ريت على ظهره/عليك بصبر..

ياسر يقاطعه بفجعه / ماااااات!!؟

الدكتور نزل عيونه بحزن ومنطله/تقريبا ايه

جهاد بعصيه مسكه من ياقته / لا لا لا لا

تستهبل علی امی لا اخلیک تلحقه ایه

الحين

الدكتور تكلم بسرعه/الولد انكتم النفس

بسبب ابتلع الماء..وهذا يسبب نقص

الكسجين عنده.. منع وصول الاكسجين

للدماغ لذلك توفي دمااااغين

جهاد ترکه وتراجع علی وراء بفجعه

ياسر غطى على عيون/ياارب ياارب لطفك

الساعة ظ ©:ظ ظ

|||> ||> < oooooooooooooooooooooooooooooo>

4888

رش عليها الماء وغمض عيونہ بضحك

مسکته بقووه ودخلته تحت الدش

و صوت ضحکها وضحکه عالی

نواف حرك رجوله بسرعه من الماء الى

ینسکب

علی جسمہ..

ونوف داخله معه بملايسها تروشه

هذا طريقته في كل مره تروشه فيها

تشاركه الاستحمام غصب عنها...

نواف يحرك راسه بشغب طفولي وقطرات

الماء تنتشر على وجهه نواف..

مسکت راسه توقفه عن

الحركة/ههههههههههه يس يس

ههههه..اللهم سكنهم مساااكنهم

نوف التفت بقوه لمصدر الصوت..

واقفه بعبايتها الملونه ومتكيه بكتفها

على طرف باب الحمام..

نوف بحركة سريعه قفلت الماء وسحبت

المنشفه ولفتها على

ولدها/انتي ما تستحين تدخلين علينا

الحمام

نوال بقهر وغيره هو تشوف نوف تحتضن

نواف/ليه لا يكون داخله عليك انت وزوجك

مثلا..ترا كلها انتي وبزرك

نوف رفعت حاجبها من نبرتها الحاقده..

شالت نواف وطلعت من الحمام..

بدون ما ترد عليها

جلست في الصاله.. مكان ما نزلت

ملابس نواف/ببديل لولدي ممكن تفارقين؟!!

نوال شدت على يدها/انتي اللي اذلفي مع
ولدك للداخل

نواف تلف المنشفه على خصر نواف
وتلبسه/الا اقول ليش ما طولتي عند
اهلك..امس كنت مرتاحه واحس البيت فيه
تهوية..اعوذ بالله الحين مدري ليش احس
بختناق..

نوال /مختنقه من ريحتك اكيد

نوف بستفزاز/اووووه واو مسويه قصفتي
جبهتي هههههههه

نوال تحاول تبتمس/وهذا اللي صار
وبتهرب صدت عن نوف ودخلت غرفتها..
نوف انتهت من تلبيس ولدها..

رفعت يدها على خدها وعيونها ترتكز على
نقطه محدده بتفكير...

قبل ما كان يهمني اذا كان متزوج او لا لا كن
الحين الوضع اختلف انا فعلاً احب ياسروه
وإبتعادي عنه كان اكبر تحدي بالنسبه لي
قبل تكبر مشاعري تجاهه وعيوني تفضحني
ياسر قدر يكسر حاجز الخوف الدفين في
داخلي تجاهه الرجال و الزواج بكبره

تنهدت ابوي في حياتك و مماتك انت الملموم
الاول عجز قلبي ولساني يسامحك جردني من
هويتي ك بنت بعد ما ك كان يحاول يقترب
مني ويتحرش فيني مع اني وقتها عمري ما
تجوز ال7 ما ادري اذ ابوي تعرض لخواتي
مثلي او لا لا كن الشي اللي متاكده منه ان
ابوي كان مدرك ان اللي كان يسويه غلط

كبير وذنوب ما يغتفر وهذا من اكبر اسبابه
انه ألبسني ثوب مو ثوبي

من قص لي شعري ولبسني ملابس
صبيانيه وقف عن انه يتحرش فيني وممكن
ان هذا السبب اللي خلاني احب كوني ولد
اكتر من ابي بنت حياتي من بدايتها كانت
غلط في غلط..

وجاء الوقت اني اصلحها واستعيد كل ما راح
مني والمرض اللي فيني راضيه فيه..هذا
ابتلاء من رب العالمين..

و المرض سبب في تكفير خطايا التي
اقترفت بها بقلبي وسمعي وبصري ولساني
وسائر جوارحي وترك لي لصلاة وبعدي عن
الله..أتذكر مره قرئت كتاب من الكتب اللي
في مكتبة العمدة نجاه وفيها

مقوله ل ابن عبد البر (الذنوب تكفرها
المصائب والآلام والأمراض . " في يارب يكون
مأبي من مرض

تكفير لذنوبي وخطائي..

نقزت بخرعه من صوت الباب اللي تقفل
بقوه وقطع

تفكيرها..

ضيقة عيونها بغيض من نوال

اللي طلعت من غرفتها وجلست قبالها

بفستان لنص الفخذ.. وعاري الظهر..

وجوالها ب اذنها/ايوه باباتي كمان الليله بنام

عند صحباتي...ههههه باباتي حبيبي

وانت كمان وحشتني بس انا احب اذا

اجتمعت مع صحباتي...ههههه اسبوع

لكم واسبوع

مع صاحباتي...لا تخاف على بنتك..انا في

شالية خاص فيني انا صحباتي..مشاركين

فيه..

وهو يعتبر بيتنا الثاني..ههههههه بضبط

..حبيبي

انت..تروح وترجع بسلامة..بالاااي

نوف عضه شفايفها بإشمزاز..

نواف تسلق الكنب وجلس بحضن امه

وبتقليد/ببيبابااتتتي

نوف نزلت عيونها له بفجعه/يوييلي انت ما

تلقط الا الكلام الماصخ..

نواف ضحك /بيتاتي.

نوف تمسك اذنه بشوئش وبهمس/قول بابا

وش باباتي كانك بـ ااااخخ "قفلة اذنها

بنزعاج من صوت التلفزيون العالي "

رفعت عيونها لـ نوال اللي وقفت وترقص

على صوت الاغاني بمياعه و لا كن احد يمها..

نوف بصراخ/وطي على الصوت الله يجعل

تريلة تتوطاك قولي امين

نوال ما عطتها طاف...

نوف زفرت بضيق وقهر..

ورفعت يدها تغطي عيون نواف اللي

مستغرب حركاتها الانه اول مره يشوف احد

يرقص...

ويحاول يبعد يد امه ابعد يدها بسرعه ركض

حتى وقف جنب نوال ويراقبها بتدقيق

وفجاءه نوف صارخة بفجعه/اءءءءءءء لاءاااا

من نواف اللي بدا يقلدها ويرقص جنب
نوال ويضحك بصوت عالي مبسووووط
ونوال تتميل عليه..

تقزت بسرعه وفصلت التلفزيون..

نوال صارخت بغیض / لااااا خیرررر تطفینه..

نواف تقرب لها وتمسكها

من طرف فستانها/انقلعی تستر..

دفتها بقوه وصارخت فيها/وحركاتك هذي
اذا بتسوينها سويها في غرفتك مو في الصالة
وقدام ولدي

بكره احصله يرقص لي في الشارع بدون
ملابس

نوال بإستفزاز/الشوارع مكانك انتي و ولدك وهذا بيتى ارقص مكان ما ابى... نوف

تشمرا كمامها/لاا انتي شكلك من زمان

محد كفحك

نوال/اذا في..

بصراخ حاد/بسسسس انتي واياهااا صوتك

واصل ل اخر الشارع

نوال لتفتت ل ياسر

واقف على الدرج وشكله مبهذل وعيونه

حولها هالات وضيقه باينه بلامحه

نوال ركضت له وحضنته بقوه/حبيبي

اشتقت لك

ياسر باس خدها برقه/متى رجعتي

نوال تفك ازرار ثوب ياسر العلويه..

وتسحب يده تفك الكبك/تو وصلت تعال

بدل ملابسك على ما اجهز لنا شي ناكله..

ياسر هز راسه بهدوء

مسكت يده تمشي معه متجهين الغرفه..

نواف ركض ل ياسر ببراءه

وبمحاولة للفت الانتباهه/نلوح بكه

ياسر نزل عيونه لنواف ونزل لمستوه

وضمه بقوه/هلا بابا..

نوف ميلت راسها وبتوجس/ياسر صاير

شي!! نوال لفت بسرعه يدها حول يد

ياسر/لااا مافيه شي يللا حبيبي ادخل ارتاح

لك شوي

ياسر رفع نواف بين إيده بدون ما يطالع في

نوف ودخل

للغرفة نوال

نوال مدت لسانها تستفز نوف

ودخلت وراء ياسر وقفلة الباب..

-

عضت شفاااايفها بغيض ..

وقهر

نوف مشت ناويه عليها..

لاكن قبل تتحرك انتبهت على جوال نوال

يدق على الطاولة

قربت منه

واخذته وعيونها على الشاشة.."دادي"

وقفلن في وجهه ابو نوال بسرعه وفتحت

الجوال اللي بدون رمز..ودخلت على رقم

اخذته بسرعه ودخلت غرفتها

دورة على ورقه وقلم

وكتبت رقم ابو نوال و

رجعت الجوال بسرعه

وجلست مكانها.. ولا كانها سوت شي..

--

بعد نص ساعة طلع لها نواف من الغرفه

وركض ل امه بخوف..

نوف مسكته/شفيك ياما ما؟!

نواف ياشر على الغرفه بزعل/اتث يثر..

نوف وقفت وقربت من غرفة ياسر اللي كان

مفتوح

طلت براسها بدون محد ينتبه لها

شافت ياسر جالس على الكرسي ويده على
راسه

ونوال مغطيه وجهه وتبكي..

وش صار!؟ يمكن كفخها؟! ولا طلقها..

وصلها صوت نوال/ تكفى خذني لها بوقف
معهم

ياسر بصوت مرهق/ القصر الحين مزدحم ب
اقر بئنا.. وعمتي ب المستشفى معه

نوال/ معليه لزوم اوقف معهم.

ياسر/ خلي الاوضاع تهدأ

نوال/ سفروه برا خذوه اكيد فيه علاج

ياسر/ مافيه علاج الا بقدرة ربي..

نوف ترجعت على وراء

ما تبى تعرف من المررريض

يكفى انها مشغوله بمرضها..

وفجاءه اختل توزنها بسبب نواف اللي كان

واقف وراها

وطاحت بقوه..

ياسر ونوال وقفوا بسرعه

من صوت اللي قريب من الباب

فتح ياسر الباب على وسعه هى يشوفها

طايله قدام الباب..

ملامح الالم مرتسمه على ملامحها..

ياسر عقد حواجبه/وش تسوين هنا؟!!

نوف /ك كنت

نوال/تتنصتين علينا!!!!!!

نوف هزت راسها بلا/لا لا لا

ياسر بطفش لنحنى ومسك يدها وسحبها

توقف..

وقفت جنبه وعيونها على يد ياسر اللي

ماسكه يدها!؟

نوف بدون ما ترفع عيونها/م من المريض..

ياسر ترك يدها ولتفت لنوال/روحي جيبى

عباتك بوصلك لهم وبرجع للمستشفى

نوال دخلت بسرعه خذت عبايتها وطلعت

ونزلت مع ياسر بدون ما يرد على نوف..

رست على اسنانها وهي تشوفهم يمشون

جنب بعض..

هذا وشفيه سفهني!!!

ولا بعد يخيرني بين اني اجلس او اروح
اذا كان يبيني اجلس ليش ما يحاول يتقرب
مني..

اووووه انتي وش قاعده تفكرين فيه!!؟
واحد من اهلك تعبان وانتي تفكرين في
ياسروه..

هو لو ترك جوالي معي كان اقل شي
دقيت على وعد او هاجر..

وموعدي ما بقى عليه شي!! انا الحين
مخيرته بين صحتي وبين ياسر..

و وجود العقرب نوال مسبب لي عرقله
اذا ببقى مع ياسر مستحيل اسمح لها
تشاركني فيه..

--

ملاح الحزن تطغى على ذلك القصر..

خبر مرض انس اهلك الجميع

وكانهم في صراع بين ان يصل اليهم خبر
وفاته او يبقى سجين ذالك المستشفى..

لا امل في عودة الصغير..

ما فائدة حياة جسده فقد؟! اصبحت روحه
حبسيه لجسده غيبوبه دائمه

موت بدون دفن .. او كما يسمى قبره سرير
المستشفى

الى ان يقضي الله امراً

--

عينيها على صغيرها

من خلف الزجاج..انتهى انهيارها
ودخلت في حالة من الصمت القاسي..
ترا عاقبة افعالها في صغيرها..
ماضيها ينعاد ليرتسم امام عينيها..
تركة بقسوه صغيرتها مع مجرم رات بعينيها
ناره..

من كانت حامل عرفة انها حامل
بتوام..وتهديد راشد المستمر لها بانه بياخذ
الطفل منها..

سبب لها تبدل وكراهيه لطفل في فتره هي
كانت تحتاج لرعايه والاهتمام..ومصيبة
حملت بطفلين كانت اعظم واشدد..
فما كان منها الا ان تتصل على معشوقها

هيثم اللي ما انقطعت عن التوصل معه

خلال زواجها من

راشد..

ساعدتها بذكائه وماله..

ونشره لخبر زواجه في عائلة..

و وقت ولادتها اتفق مع الدكتور انها

تعطي ل راشد وحده من التوائم..

و من حسن الحظ ان التوائم كان بينهم

اختلاف عظيم في الشكل ..

اخذ راشد وحده من التوام واخذ هيثم

الثانيه..

ونسبها له بعد شهر من ولادتها..

وغير تاريخ ميلادها..ومكان الولادة..

هذا هو سرها الدفين مع هيثم ..

تناست ان لها بنتين واكتفت ببنت وحده

اجبرة نفسها وعقلها على تصديق كذبه هي

كذبتها واقنعة نفسها فيها ان مالها الا بنت

وحدة

وهي رعد..

وعقوبة فعلها ان رعد وصلت للمتوسط

وهي

ما تناديا ماما ..تناديا بعمتي...وصعوبه

اقتنعة انها تناديا ماما...

وبعد زواجها من هيثم ما حملة الا بعد

خمس

سنين وبعد علاج في اكثر من دولة حتى

حملة

ب معاذ..وبعدها ب انس..

هذا هو متمدّد قدامها بدون حراك... لفت

جسمها ب اجبار .. من يد

هيثم اللي احتضنها

الهنوف بهمس/هذا هو عقابنا..

هيثم فهمها وشدها له اكثر..

-- يوم الاحد

الساعة ظ:٠٠ ظ م

من خرج من القصر هو يتبعه من دون م

ينتبه له

له ثلاث ايام..

ابتسم هو يشوفه يوقف سيارته

قدام باب الفلة اللي كان يتردد عليها خلال

الايام الثلاثة..

وقف سيارته في الجبهه الثانيه من الشارع

وقفل شباك السيارة ونزل مقعدة

وغطى وجهه ب غترته..بينتظره حتى يخرج

من الفلة ويدخل يتأكد بنفسه...

..

في الطرف الثاني من الشارع وتحديداً

قدام باب الفلة يكلم بجواله/ايوه دحوم

رحلتنا بعد ساعتين اليوم الصباح كلمتني

من جوال صاحب السوبرماركت القريب من

فلة ياسر تخيل طلع ساحب جوالها عشان

ماتتواصل معنا او تطلع من البيت لا ما قلت

له بس ياسر ضروري يعرف والله مدري وش

يفكر فيه او ايش اللي صاير بينهم لا واضح

انها ما تعرف عن اخوها انس شي ابد لااا

اف عليك اكيد ما قلت لها اللي فيها يكفيها
انا بانتظر خروج ياسر وبعدها بنطلع للمطار
اوكي اوكي باذن الله على الساعة ظهري بنكون
عندكم يارب الله يسمع منك في امان الكريم

قفل من عبدالرحمن ودخل جواله
بجيبه..وضيق عيونه وهو يشوف سياره مو
غريبه عليه في الجبهه الثانيه..

نزل النظاره الشمسيه على طرف
خشمه../طااارق!!

قطع الشارع

وقرب من سيارة طارق..لصق وجهه بشباك

وطق بطرف اصبعه الشباك..

فز طارق واستعدل بجلسته..

زياد اشر له يفتح..

طارق للحظات ما استوعب..

زياد طق الشباك بقوه اكبر

طارق فتح له /كسر..

زياد/يكسر عظام العدو..وش موقفك هنا!؟

طارق برتباك /ابد..لحقت ياسر ابي اشوف

اختي..

زياد بتصريف /اختك ..ها قصدك نوف..لا

هذي فله زوجاته المسيار..

طارق/لا تسوقها علي ادري اكيد انه أخذها

لهنا..مجرد ما يطلع بدخل وتأكد

زياد/انت تبي ياسر يذبحك..وبصوت

واطي"ياسر رجع تزوج بنت الوزير واخذها

بسر مسكنها هنا

طارق بخيبه/ونوف!؟؟وين

زياد بكذب/اللي اعرفه انه متستاجر لها في

شاليهات ال***

طارق/وانت وش تسوي هنا

زياد صد عنه يخفي وارتابك/ابد جاي اخذ لي

اغراض موصيني فيها ياسر..

طارق عفس ملامحه بزعل واستعدل بيحرك

السياره..

زياد رجع يقطع الشارع ووصل لقله ياسر

وفتح البوابة يمثل انه بيدخل..

لا كن يد طارق اللي نزل من السيارة ولحق

زياد كانت اسرع..

زياد التفت له لخوف/وش فيه!؟؟ خوفتني

طارق بضحكه/ههه لا بس نسيت اخذ منك

عنوان الشاليهات ال

زيد "يا ليل النشبه هذا كيف
الصرفه""/ياخي ادخل قوقل ماب

طارق / خدمتي منتهيه خخ

زیاد/اکت....

قطع کلامه صوت صراخ وبكاء

cccccccccccccccccccc|/

—

—

يصعد الدرج ببطى..

اليوم بيعرف قرارها... اذ بتستمر معه او لا..

وقف قدام باب غرفتها بهدو..

وفتح الباب.. لتستقبله رائحة العطور..

تقدم اكثر لداخل الغرفه اللي بيضاة خافته..

ابتسم وكان قرارها بدا يوصل له هو يشوف

الشموع

موزعه في انحاء الغرفه..

مع موسيقى هاديه..

لاكان سرعان ما تلاشت ابتسامته اول

مسقطت عيونه

على شنته سفرية صغيره مركونه جانب

السريـر..

واذ فيها تخرج له من غرفة الملابس..

تكون المفاجاه..رفع عيونه على ملامح

وجهها الفاتن

شعرها منساب بنعومه وميك اب ثقيل بارز

ملامحه الانثويهه نزل لعانقها المزين بـ عقد

من الالماس..

وتوقف بذهول وبحيره..

على ما ملابسها..لابسه تشيرته وشورته

الرجالي مع مياجها وكعب!!!!!!

انشى بكامل زينتها وبملابس رجاليه..

وكانها تقول له اني صنعة لي الخيار البقاء و

الرحيل!!!

--

رفع عيونه له..وكل منهم ينظر للاخر..

ياسر بصرار/ايهم اخترتي!!؟ نوف/كلهم ..

ياسر رفع يده مشير ب الرقم2/اختاري

واحد من الثنين

نوف/خيارك احلاهم مر..

ياسر/انا اللي بختار لك مدام انك وصلتني

لمرحه ما تقدرين تختارين فيها.

|""""

""""

""""

أتمنى أشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعليق

رجاء فوت □ / صوت □ قبل القراءة

اللحن الثامن والعشرون

ياسر/انا اللي بختار لك مدام انك وصلتي

لمرحله ما تقدرين تختارين فيها.

نوف اخذت نفس عميق..وصدت عنه

توجهت للسريـر واخذت عبايتها..المرميه

عليه ولبستها/بروح يا ياسر وادع لي اني ارجع

وولدي في رقبتك..بالشنطة ملابسه فيها ورقه

ب الاشياء اللي

يحتاجها ويحبها..

قربت من السرير اللي نايم عليه نواف

وباسته بقوه وهمست باذنه "استودعتك الله

الذي

لا تضيع ودائعہ.."

وقبل ترفع راسها عنه انسحب نواف من بين

إيديها..

رفعت راسها ل ياسر اللي اخذ نواف

حبست دموعها وتشوفه مقفي عنها..

مسكت شنطتها ولفت الشيلة حول

راسها..وسحبت شنطتها بتطلع من الغرفه..

ياسر شد من قبضته بقوه هو يشوفها

للمره الثانيه ناويه تختفي..

بدون شعور مسكها من يدها وبيده الثانيه

شايلى

نواف..

ياسر ضغط على نفسه ونطق بصعوبه هو

يخس انه يتنازل عن كبريائه وعيونه بعيونها

/لا تروحين بعوضك اوعدك..ولدك

يحتاجك.."

ضم حواجبه" ا اذ نا آد حتاج لگ""رفع يده

اليسار

ومررها بحنيه على

ملامحها بهمس"أحبك

قربت منه برجفه وحديث صامت تتبادل

عينيها..

٢٠٠٠هـ هل ترى عالمًا من الأغنيات في عينيه

، نجمتان

أو قمر ، أحاديث دافئه ، حروب و هزائم و

فوزٌ

في عينيه فقط .

لأول مره ترى هذا البريق فيه عينيه..

كلمة لمست أوتار قلبها"

دون ان يغلفها ذاك الغموض والكبرياء

الرجولي..

تشاء ان ترتمي بين أحضانه..وتبوح له

بمرضها..تبوح بعشقها له..

تشاء ان تبقى معه كل الدهر وتزيل

الالم من عالمهم..

غمضت عيونها..

وصدت بلامحها عنه و تشد قبضتها

على شنطتها في غمرة حرب مشاعرهم لـ

سحبتهـا وهي تمشي بصعوبهـ..

وغنّى الفرقا لنا على لحن النصيب

ما سارت أقدامي

على سكة جفاك..أقدامك دروب

القدر..والقدر عصاك..وعصاني اجبرني بقسوه

ان اكون اسيره له ..

تخطو خطوه تلو خطوه..

قدمي تعصى قلبي ..وتوقفت عند الدرج ..

تود ان تودعه بنظره اخيره.. لكن تخشى من

نظرة عينه الغاضبه او ربما

الكسيره..

--

وقف بصدمة

اعترفت لها وتقفي!!؟

تتركني خلفها..

تنزل خطوه تلو خطوه على عتبات الدرج..

شد قبضته.. وحرارة تسري بجسمه..

قبلت اعترافه برفض!! طعنت كبريائه..

اعتراف رجل شرقي بحبه لامرأه يعد جهاداً

غمض عيونه بقوه وبانتقام لنفسه ورفضها

لاعترافه

وبصوت حاد/نووووف.....

لم تتوقف او تلتفت له اكملت

نزولها..ليصلها صوته بكلمة

احد من وقع السيف كلمة انتفض جسمها

واختل توازنها لمساعها..

ياسر يكمل بقهر رجولي/أنتي طالق

ليتبعه صوت صراااخة بعد ان اختل توازنها

وتعثرت بشنطة سفرها/اااااااااااااااااااا

فزع نواف اللي بين احضان ابوه وصارخ باكي

من صوت صراخ نوف..

نزل نواف بين يديه بصدمه هو يشوفها

تتدحرج من اعلى الدرج حتى وصلت الي اخر

عتبه..والشنطه تتدحرج معها..

—

ابی اتنفس اءءء..یمه بموت..اءءءء

الهنوف تحاول تسدح رغد اللي تبكي
وتحاول تتنفس تشوف بنتها تهزع الموت
والالم وما بيدها شي غير

البكاء معها وصراخ تستنجد ب احد..

ركضت لتحت تصارخ وتنادي احد يساعدها

واذا بها تسمع صراخ جهاد
المرعوب/نوووووووف لالال مستحيل
مستحييييل لالالالالتمووووتت..

تعالى معه صوت صراخ رجال العائله
المفزوع وكل منهم ياخذ سيارته ويتجهه
لفلة ياسر..

واقفه بأعلى الدرج وتراجع على وراء
بخطوات يائسه..

المصائب تتوالى عليهم دفعه واحده..

شهقت وركضت لغرفتها وهي تشوف رغد

منسدحه

وتتنفس بانتظام ووجهها شاحب..

جثت على ركبها وشدت رغد لها بقوه
وضمتها..

رغد بصوت متعب/اول مره أتالم بهذا
الشكل وكان روحي تنتزع..

الهنوف بكت بنحيب/حسيتي
بتوامك..روحها ماتت فيك!!؟ هي ميتة ولا
حيهه!!؟؟حسيتي بألمها..اااااااااا يا حسارة
قلبك ياالهنوف يارب اني استودعتك بنتي
فحفظها يارررب

رغد برجفه/ت تومي م من ت توامي

الهنوف بانهيأر /نووووف نووووف يارغد

توسعت عیونہا بصدمہ

—

— — —

صوت صراخ طارق اللي امتزج مع صوت
سيارات الشرطة والاسعاف..صراخ اخ يشوف
اخته التي غابت عن عينيه لسنين ويكون
لقائهم مأساوي يراها بدمائها..

يصارخ ويهدد ..يحاول الإفلات من
بين يد زياد وجهاد اللي وصل مع بقية
رجال العائلة بعد ما وصل لهم الخبر..
ببكي عالي /اختتنتي لانا تموت والله ان
قتلك بين ידי يا ياسر الكلب..اناناااا
ذااااااابحك..حرمتني من اختي
مرتين..اتركوووونوني عليه

يرتفع بجسمه من بين أيديهم ويصارخ
باكي "لااا نوف الا نووويف الا اخته الا
رووووحه...

--

حركت سيارة الاسعاف في نفس وقت
تحريك سيارة الشرطة..
هي بين أيدي الاطباء هو بين ايدي الشرطة..
رفع يده الثنتين المكلبشه..ومسح فيها
بطرف اصبع دمه خانت كل قوه...

--

بعد مرور اسبوعين..

في احد مستشفيات الرياض..

الساعة ظ ٥: ظ الفجر

--

گ وخزات الابر تضرب جفونها..الم فضيع..

تسمع صوت يناديه..وينادي

كل من شهد ان لا إله الا الله""حي على

الفلاح""

فتحت عيونها ببطء

وكانها تستجيب للنداء..

تلفتت حواليتها..تعرف هذا المكان مو اول

مره تزوره..

حاولت ترفع نفسها لكن راسها ثقيل..ويدها

تألمها..

وش صار هذي المره!!وليش انا هنا...
رجعت تغمض عيونها بسبب الصداع..
حست بأحد يدخل ويجلس عند راسها..
فتحت عيونها وهي تشوفه منزل راسه..
همست بصعوبه بسبب جفاف
حلقها/طارق..

التفت لها بقوه/نوف نووف صحيتي!!!!?
نوف هزت راسها بأيه/ابي ماء
طارق من الفرحة نزل وسجد سجود الشكر
الله..
وقف بربكه/لا تنامين شوي بس اورح انادي
الدكتور..

نوف هزت راسها ب اوكي..

طارق ركض للباب وقبل يطلع رجع التفت

لها/اوعديني ما تغيبين عن الوعي..

نوف ابتسمت بصعوبه وحركت شفائيفها

بدون صوت ب/وعد

--

ما كانت الا لحظات والدكتور المناوب يدخل

ويتفقد وضعها/لا الحمدالله بقيتي كويسه

اوي..بس براحه على نفسك متجهديهمش بـ

الحركة دا ليكي اسبوعين

متتحركيش..متفقي الجسم بحركتك..أتفأنا

نوف/اوكي..عطشانه..

الدكتور المصري يوجهه كلامه لـ طارق/لين

حلقها بشوية ماء..فقط ما تكثرهوش..نوطه

نوطه..

طارق /ابشر..

اول ما طلع الدكتور اخذ طارق منديل وبلله
بمويه ومرره على شفايفها المتشققة
بسبب قلة الماء..

وبعدها شربها شوي في غطى المويه..

نوف /وش صار لي هذي المره..

طارق نزل علبة المويه../ما تتذكرين؟!

نوف نزلت راسها بمحاوله للتذكر/طحت من
الدرج!؟

طارق هز راسه ب ايه/وبعدين..

نوف مسكت راسها بالم..

طارق فز بسرعه ورجعها تنسبح على
ظهرها/ارتاحي الحين توك صاحيه من
الغيوبه..

نوف/راح علي موعد عمليتي

طارق/لا ما راح كانو ينتظرونك تصحين
عشان ييدون يرتبون إجراءات
العملية.. وإصابتك ان شاء الله انها تعدت
مرحلة الخطر.. يدك اليسار مكسوره وراسك
تعرض لضربه واضطرو يخططونه لك ب غرز

نوف /الحمدالله..ونواف!؟

طارق/العصر بيكون عندك..

نوف/ما فيني صبر.. بنام عشان ينقضي
الوقت..

طارق مسح على شعرها/نامي مو تدخلين
بغيبوبه..

نوف غمضت عيونها ونامت...

بين قضبان السجن..

يجلس في احد زواياه..

اسبوعين فقط حس وكانها دهر

الكل يظن اني دفيتها ومحمليني مسؤولية

اللي صار لها..

واني حاولت اقتلها..اقتل روحي ولا تتأذى

بخدش..

فوق هذا محد زارني ابد حتى امي منعوها

تزورني..

كل هذا ما يهم ما يهم كم ببقى هنا او اذا

احد بيزورني او لا كل اللي يهمني اني اعرف

وش صار لها..

الى اي حد تأذت الى اي حد تألمت..

كل اللي عرفته انها ما ماتت واللي قال لي
العسكري..

رجع راسه على وراء وصار يضربه في الجدر
بخفيف..ارهقه التفكير..ارهقه خوفه عليها..

ارهقه وجوده في مكان منعزل..لا انيس ولا
ونيس..

وبجريمة لم يرتكبها..

ارهقه حبه اللي كبتة بصدرة لسنين ويوم بح
فيه..

عوقب ب السجن

....."الله يفك سجن كل مظلوم...."

--

--

الساعة ظ:ظ ظ العصر

الكل مجتمع عندها الغرفة ..

الهنوف ورغد الي من دخلت تبكي..

خواتها ام سلطان و ام مصعب وبناتها.. وام

ياسر وديما اللي الحزن واضح في عيونهم..

ابو عاصم وجهاد..اللي كل شوي ينط يبوس

راسها..

وباتي عيال عمها اللي تحمدو لها

بالسلامه من خلف الباب..

ولدها بين احضانها نايم على صدرها ولامته

بيدها اليمين..

بالاقي هوو وينه مفروض هو اللي أصحى

واحصله جنبي مو طارق

انتبهت لجدها يكلمها/نذراً علي يا بنت راشد
ان اذبح قعودين وعشره من الغنم و اوزعها
صدقه على نيتك في الدول الفقيره واكفل
لك يتيمين عيدن لسلامتك ولك ..وفلة بـ
اسمك وفلة بـ اسم ولدك..

نوف ابتسمت له /الله يجزاك خير يا الغالي
ما قصرت والله يطول لنا بعمرك

ابو عاصم يبوس راسها/اما الخسيس فـ باخذ
لك حقك منه من دخل السجن ما سمحت
ل احد يزوره حتى امه

ام ياسر اعتلى صوت بكائها..

نوف بمحاولة للاستيعاب/م من اللي
منسجن!؟؟

ديما بضيقه/ياسر

نوف بصدمه/ليش!!؟؟؟؟

جهاد /بسبب اللي سواه فيك ودفعه لك
من الدرج وطارق وزياذ بلغو عليه من
لحظتها..بس بما انك بخير..ان شاء الله انك
تتنازلين عنه..ويبقى له الحق العام
نوف /اي حق عام اي دفع ياااسر ما دف...
..وفجاءه بدأت تتذكر تفاصيل اللي
صار.. "احتاج لگ..أحبك..انتي طالق

"شهقت بصوت باكي

ابو عاصم ألفت لهم /ممکن تطلعون برا
تلفتو ببعض وطلعو بصمت معاذ جهاد اللي
مسك ابوعاصم يده

ابوعاصم ربت على كتفها /معليه يا بوك
اهدي وقولي لي وش اللي صار و اوعذك اخذ
لك حقك منه

دفنت وجهها بـ المخده بكت /ياسر ما دفني

هو كان بعيد عني..انا انا اللي طحت كنت

اسحب شنطتي و و تعثرت فيها

ابو عاصم/ لا تدافعين عنه لانه زوجك

نوف بكت اكثر/والله مادافع والله

العظيم..ياسر ط طلقني

صدمة يتعبها الهدووووء..

جهاد يقطع الصمت/ طلقك!!؟؟ ليه

نوف نزلت راسها بصمت..

ابو عاصم/ انتي تبينه يا بوك؟! ولا النفس

عافته..

نوف ببكى /ابيه يا جدي ابيههه هذا زوجي

وابو ولدي..

ابوعاصم/اجل انسي انه يطلقك واهتمي
بصحتك..بعد بكره وراك عمليه وبينقلونك
لمستشفى خالد..والباقي خليه علي وانا
ابوك..

--

نزلت كافي اللي في المستشفى ومعها هاجر..
اخذو لهم موكا بارد عسى يطفى الحرقه
اللي بداخلها..

التفتت لهاجر اللي تسولف لها بس ما تدري
وش تقول بضبط...

جلسو على طاولة ...

رفعت عيونها له واقف على مدخل الكافي
ويسولف مع طارق..

تراقب كل حركه يسويها..له ثلاث اسابيع ما

يكلمها..ومطنشها على الاخر

هاجر عقدة حواجبها بستغراب..هو تشوف

ديما المسرحه..

التفتت وراها مكان ما تناظر ديماء..

هاجر/هههه لك ساعة تناظرينه كل هذا

حب..

ديما انتبهت من سرحانها/هااا

هاجر/هههههه لا انتي مو معي ابد..شكل

إياد مخذ كل عقلك..

ديما ناظرتها بحزن ونزلت راسها تشرب من

الموكا..

هاجر وقفت/بروح اناديه لك

ديما رفعت راسها بفجعه/هاا لاا

هاجر غمزة لها ومشت متجهه ل إِيَاد --

هاجر /إِيَاد

إِيَاد لتفت لها بستغراب/هلا اختي امري

هاجر تاشر له على مكان ديما/زوجتك

شكلها متضايقه روح لها

إِيَاد رفع عيونه لمكان جلوس ديما..وابتسم

لطارق/طروق عن ذانك شوي بشوف الاهل..

طارق/اذنك معك..

اتجه لها وجلس مكان ماكانت جالسه هاجر..

اخذ الموكا اللي بين يد ديما وشرب منه

رشفه/عسى خير اخت نوف تقول انك

متضايقه..

ديما وقلبها يخفق بقوه/يهمك!

إِيَاد عوج فمه وهز كتوفه بلا مباله..

ديما صدت بوجهه عنه تخفي دموعها

وبصوت باكي/انت ليش تغيرت..وين حبك

لي وين حنيتك

إياد تكي بوجهه على يده/دفنتيها بكرهك لي

وحبك ل اخوي..

ديما هزت راسها/ما احبه والله ما احبه..

إياد/ليتني اقدر اصدقك..بس فعايلك تثبت

العكس..حبيتك من كنتي ب المتوسط وما

شفت غيرك زوجة..صدمني رفضك وحبك ل

اخوي..مع هذا دست على كرامتي وتزوجتك

ب الحيله كله عشان اثبت لك اني ممكن

اسوي المستحيل عشانك بس قابلتيني ب

الجفاء قابلتيني ب الكرهه..قلت معليه

تحمل انت اللي اجبرتها عليك..وصلت فيك

انك تحرميني من اني اكون أب..قلت لك لا

تاكلين حبوب المنع وركبتي راسك واكلتها
وضربتني بكلامي عرض الحايط ..جرحتني
رجولتي وعزة نفسي..لا ابوك لا ابو حب ذلني
لك يا بنت عاصم..

ديما هزت راسها وبكت بصوت عالي/والله
احبك والله اموت فيك يشهد ربي اني
احبكك..من اول ما تملكنا وحبك متملك
قلبي بس مدري مدري ليش كنت اتصرف
بجفاء..مممكن اني كنت اعرف انك تحبني
واتغلى عليك..إياد والله اني تركت الحبوب
المنع من اول ما قلت لي اتركها..بس كنت
امثل اني اكلها..

إياد وقف/عشان تقهريني ها!؟؟

دايما/...

إياد ضرب طاولة بقهر وصد عنها بيمشي..

ديما تكلمة بسرعه /ايااااا انا حامل..

التفت لها بقووووه وعيونه مفتووووه على
وسعهاا..

ميل راسه بستفسار يبيها تأكد له..

ديما وقفت وقربت منه ورفعت يدها على
صدره..بدون ما تهتم لنظارات
الموجودين/ولذلك صار عمره شهر واسبوع..

إياد كان يبتسم ويكشر بنفس الوقت

بصدمه.. /ع عمره شهر!؟

دايما هزت راسها ب ايه /بتصير ابو

إياد شدها له وضمها بقووووه وكانها اعطته
الدنيا و مافيها ..بكلمة وحده نستة البرود
اللي كان يصطنعه..

ديما بخجل تحول تبعد/اياد الناس يناظرون

إياد بصراخ/خلي يناظرون زوج فرحان بحمل

زووووجته..زووجتي حامل يا عالم ههههههههه

البعض من اللي كانوا موجودين باركو له

والبعض الاخر انتقد تصرفه

--

واقفه بعيد وتبتسم بفرح..على اشكالهم..

صدت عنهم خرجة من الكافي..

بستعجال

وطخخخخضرب وجهه بجدار صلب..

وبعدها حسنت ببلل على كتوفها..

رفعت راسها واذ به زياد

زياد مسك فمه بقوه بعد ما صدمة فيه وهو

يشرب مويه فرتدة العلبه داخل فمه وصكت

ب اسنانه وتنثر الباقي على ملابسه
وعبايتها/الله ياخذك خبله ما تشوفين

هاجر تنفض عبايتها/الله ياخذك انت

زياد عرف الصوت واستغرب انها

متنقبه/من هاجر؟!

هاجر ترجعت على وراء/لا خيالها

زياد/معليش ما عرفتك

هاجر صدت عنه ومشت وهي تتحلطم

بصوت هامس وبدون ما ترد عليه.

زياد حك راسه وهز كتوفه وكمل مشيه ب

الاتجاه المعاكس لها..

--

اليوم التالي

الساعة ظ:ظ ظ عصر دخل بهيئته لمكان
وجوده

وقف هو يشوفه جالس متكى براسه على
الجدار

ابو عاصم بصوت جهوري/مطولن عندك!؟؟؟

فزز بسرعه فتح عيون على وسعها وهو
يشوف جده..

ركض للباب ومسك قبضان الحديد/جدي!!

ابوعاصم/جازت لك الجلسة بين هل حديد

ياسر شتت نظراته ونزل عيونه

ابوعاصم/لا تنزل عينك يا ولد عاصم..الا اذ
انت مخطي

ياسر رفع عيونه /كيف وضعها؟!هي بخير

ابوعاصم/ارجعها لذمتك وركب سيارتك و
روح تفقد وضعها

ياسر ارمش اكثر من مره/م مافهمت!؟

ابوعاصم/ان رجعتها لذمتك طلعتك من
سجنك

ياسر تكلم بسرعه/يشهد ري اناوي
ارجعها من اول ليله لي هنا

ابو عاصم بصرامه/هذي المره نك سجنك
مرتن ثاني ان اذيت بنت راشد انا سجانك
بنفسي يا ولد عاصم

واشر للعسكري يفتح له

الساعة ظ:ظ ظ ص

اليوم التالي تم نقل نوف لمستشفى

الملك خالد التخصصي..

شعور خوووف ورعب يجتاحها..

تفكيرها كله في ولدها..

جالسه تنتظرهم يجون ياخذونها على غرفة

العمليات ..

واهلها كلهم حولها..

الهنوف جالسہ جنبها وتبكي بشده..

ورغد صوت بكاهها في الحمام..

وخواتها متمسكين عشان ما تضعف نوف

اكثر..

نوف بصوت مرتجف/وين نواف ليش ما

جبتوه معكم ابي اشوفه قبل ادخل..

سعاد بحنيه/هاجر جلست معه نايم

نوف/ابي اشوفه اخاف ادخل العمليات

واطلع وانا معاد اقدر اشوف..

بدريه/توكلي على ربك..وبتطلعين بخير
باذن الله

الهنوف شدة على يد نوف
وبترجي/سامحيني يمه

نوف بتعب وحنيه مسحت دمعة
امها/مسموحه ..بس انتي ارضي علي

الهنوف/راضيه عليك دنيا واخره

نوف ابتسمت برضى مع دخلو الممرضات
ونقلو نوف على سرير ثاني..

الكل وقف حول السرير يبوسون راسها
ويهمسون ب اذنها بكلامات تبعث
الطمائنينه..

دفو السرير خارج الغرفه وكان جهاد وطارق
واقفين قدامها

جهاد باس راسها وهمس بأذنها/استودعتك
الله..

طارق انحنى لها مسك اذنها بحنيه/قرיתי
اذكارك؟!

نوف هزت راسها بخوف

طارق/اجل معليك خوف انتي في حصانة
الله..وزياد يبلغك سلامه..

نوف مسكة يد طارق/لزياد في رقبتني دين ان
صار لي شي وفيه حقه

طارق ربت على يدها/بتصحين وبتردين له
دينه"بمزح خفيف"وانا ياخوك مطفر لا يصير
لك شي وابتلش بدينك

نوف ضمة شفايفها بتبكي..بدل ما تضحك

طارق/نوو الا دموعك ياخوك..

المرضات حركو السرير

وطارق همس بينه وبين نفسه "استودعتك
الله"

.. غمضت عيونها وهم يمشون فيها بين
اسياب المستشفى..

تكرر كل الايات السكينة واذكارها..

تتمنى انه كان بين اللي ودعوها اليوم
وطمنوها انهم قريبين منها..فتحت عيونها
وهي تشوف كلمة "غرفة العمليات" رجعت
تغمض عيونها وهمست "استودعت الله
نفسي و ولدي وز زوجي واهلي.."

انفتح باب غرفة العمليات وخلفه الطاقم
الطبي..يستقبلونها..شعور وكانك داخل القبر
وكانك بتتعلق بين الحياة والموت..

صرااااخ هزز ارجاء المكااان/وووووقفوووو

وقفووو

وقفو السرير

فتحت عيونها بسرعه تعرفه صوووته صوته

بصعوبه ومساعدة الممرضه رفعت جسمها

وجلست..

وهي تشوووفه بدايه من ذقنه المهمل

وملامحه الحاده

ركض من اخر السيب حتى وصل لها

وهو يلهث

وبدون تردد احتضنها بكل قوته

حزن طووووووويييييل دام لدقائق

كل منهم يعوض نفسه بـ الثاني يظفي

جمرة الاشواق...يبدد ظلمة العتاب..

رفعت راسها عنه بصوت باكي وكانها توها

تتذكر/ماعدة حليلتك

ياسر يحتضن وجهه/رجعتك لذمتي من

نفس الليله اللي طلقته فيها..

نوف بعيون ذبلانه/خايفه ما ابي ادخل

ياسر ابتسم على جنب/ادخل معك؟!

نوف وكانها طفله تعلقة بيده/ايه تكفى

غمز على واشر لها على خشمه/على

خشمي..

ترك يدها وابتعد

شوي يسال عن الطبيب المسؤال..

تكلم معه شوي

وبعدها ابتعد الطبيب وياسر لحقه وهو يلوح
لـ نوب بـ "مع السلامه"" نوب نزلت عيونها
بخبية وهي تشوف ياسر يطلع ويتركها
انسدحت على السرير وتحرك السرير للمره
الثانيه

تشوف السقف ولاطباء اجتمعو حول
السرير..

حتى وصلت لغرفه ثانيه

حملو جسمها ورفعو على السرير الثاني..

حوله ادوات واجهزه غريبه عجيبه..

والاضاءه مركزه فقط على سريرها..

رعب وخوف يسري بجزاء جسمها..

حست بشي يضغط على يدها ويشدها له
بقوه..

وجهة عيونها لطبيب بملابسه الازرق
والكمامات على انفه وفمه و راسه مغط
..يضم يدها لصدره..

لا كن لا هذي العيون تعرفها زين.. من غيره
يمتلك مثل عيونه برموشها""ابتسمت وانا
اتذكر لمى كنت اناديه ب عيون البقره ههه
من شدة كثافة رموشه.."

ياسر غمز لها وشد على يدها اكثر هو
يشوفها

تبتسم لها ..الممرضه استغلة انشغالها
بتبادل نظرات مع ياسر..وغرزة الابره في يدها
ودفعة بـ

المخدر لداخل جسمها ..بدون ما تحس الان
كل احساسها كان مع ياسر..

.. تنهد بضيق عميق هو يشوف يدها ترتخي..

وعيونها ترمش ببط وتغمض وما كانت الا
ثواني وهي داخله بنوووووم عميق وطمأنينه
باس كفها ونزلها..

الدكتور/مثل ما اتفقنا استاذ ياسر..قلت انك
بتدخل معها حتى تتخدر..وعلي مسؤاليه
كبيره اني دخلتك

ياسر/تسلم ما قصرت..انتبه عليها يادكتور
تكفى

الدكتور/ابشر استودع بها الله

ياسر/استودعتها الله

--

طلع ياسر ورفع راسه هو يشوف الكل
جالس

على كراسي الانتظار

اعتلة ملامحهم الصدمه هم يشفونه..

ام ياسر وقفت بسرعه وحضنت ولدها
وبكت..

اما طارق وقف بغضب/انت وش تسوي
هنااااا

ام عاصم من خلفه/نوف اللي طلبته وعرفنا
منها ان ياسر ما تعرض لها ابداً
طارق رص على اسنانه كتم غيظه..

-

تمر ساعه تلو ساعه

والاعصاب تشتد اكثر

والجميع يلهث لها بدعاء..

وبعد 6 ساعات

خرج الدكتور ونزل الكمادات عن وجهه..

اقترب من ياسر وطارق زياد وجهاد

ياسر /دكتور بشر..

الدكتور/الحمدالله قدرنا نستأصل الورم

شهيق وزفير يزل الضيق والقلق عن

صدورهم..

وتردد صدى "الحمدالله"

الدكتور يردف/لا كن..

طارق/لاكن إيش

الدكتور/الضربه اللي تعرضه لها مع الورم

سبب لها تلف في القرانيه..

صدمه ألجمة الجميع

جهاد/يعني معاد فيه امل ترجع تشوف
بعينها اليسار؟!

الدكتور يلقي مصايبة الثانيه/القرانيه التالفه
بعينها اليمين مو بعينها اليسار..نحتاج نزرع
لها قرنيه...اما عينها اليسار ف ما فيه امل
ابدأ ترجع تشوف فيها..واذ محصلنا متبرع لها
ب القرانيه في اسرع وقت ممكن تفقد البصر
كامل...

يأس خيبه حزن قهر ضيق..

يبددها صوت ابو عاصم/المتبرع موجود
يادكتور..اخوها ميت دماغين..وبنتبرع بقرنية
ل اخته

الدكتور/باي مستشفى هو؟!

ابو عاصم/بمستشفى ال بشرقيه برسل
لهم ينقلونه فوراً ينقلونه ع طيارة طبيه ل هنا

الدكتور/اول مايوصل بلغنا ..و الانسه نوف
بنصعدها ل العنايه المشدده حتى يوصل
المتبرع

--

دخل الدكتور وهدوء ساد المكان
ابوعاصم/عندك اعتراض يا الهنوف او انت
يا هيثم

كل منهم نزل راسه و ما الفائدة من
الاعتراض!؟

فهما يدركان مصير طفلهم..و الحي ابقى
من الميت..

--- الساعة 9:00 م

وصلت طائرة الصغير انس

وتم نقله للمستشفى لأجراء العملية

نقل القرنيه لنوف..

في غرفة العمليات واقف وهو يشوفها

نايمه بعمق من مفعول المخدر..

قرب منها بإرتباك وكأنه اول مره يجري فيها

عمليه.....

نعم بعد 6 سنين من قطعت لها وعداً بأني

سأقف يوماً واكون طبيباً لعينها..ها هي بين

يدي ومريضتي..

الممرضه/دكتور عبدالرحمن نبداً

عبدالرحمن حرك راسه ب إيه و

حرك الجهاز و استعان ب لله بدا ب اجرا

العمليه لها ونقل القرينه من عين انس الى

عين نوف..

وتم إجراء العمل به بنجاح كبير ..
و تبشر الكل بنجاح عمليتها...
والهنوف في صراع بين حزنها على
ولدها وفرحتها بسلامة بنتها..
لا كن كما يقول الحي ابقى من الميت..

بعد يومين
الساعهظ©:ظ ظ ص
يتبادلون النظرات بشراسه..
وكل منهم جالس بطرف السرير..
ياسر تنهد/تقدر تروح ترتاح انا بجلس مع
زوجتي"وشدد على كلمة زوجتي"حتى
تصحى

طارق/لا راحتى بجلوسى جنب اختى "وشدد
على كلمة اختى" اخاف تصحى وتخترع من
وجهك..

ياسر لمس وجهه/ليه وش فيه وجهي؟!
طارق/متى اخر مره شفت المراه؟! روح
حلق ذقنك وقصقص شعرك اللي كانه
شعر بنيه وتسنع..وجهك وجه خريج
سجون..

ياسر فتح عيونه على وسعها وبقهر
وقف/كلها نص ساعه وارجع..
طلع هو مقهور من طارق اللي واضح انه
حاقد عليه الانه منعه من اخته ومحمله
مسؤوليه اللي صار لها..

مسح على ذقنه ولحيته اللي طالة بشكل
مهمل..

"يبي لي حلاقه و شورر طويل من عفن
السجن..

اول ما خرج ياسر

وقف طارق واخذ له ورده من بوكيه الورد
وصار يلعب فيها/اعرفك انك صحيتي ياسر
طلع افتحى عيونك..

نوف بصعوبه فتحت عيونها

والرؤيه عندها ضبابيه...

طارق وقف قريب منها/الحمدالله على
سلامتك يا ام نواف..

نوف رجعت تغمض عيونها وتفتحها حتى
تتضح لها الرؤيه/وين نواف

طارق/ههههههه موجود..خليك من نواف

الحين وقولي لي كيف تحسين؟!

نوف /نجحت العمليه؟!

طارق/ايوه الحمدالله..

نوف/وين راح؟!!

طارق فهم من تقصد/طردته..يروح يتسنع

ويحلق ذقنه..خفت تفتحين عيونك

وتترتاعين من شكله..

نوف/ههههههه بكل حالاته جنان

طارق/يا عيني يا عيني..اسمعو من يتكلم

نويغوه..لهذي الدرجه الزواج يغير"غمز لها

نوف/تزوج واحكم بنفسك..

طارق /على يدك اخطبي لي

نوف تضيق عيونها/اللي اعرفه ان ببالك

وحده

طارق انحنى وهمس لها/بالضبط..اخطبي لي

رغد

نوف ابتسمت/رغد مغيرها؟! تحبها

طارق رفع نفسه ومشى بيطلع/اموت فيها..

طلع لبرا ورفع يده لصدره.. وتنهد بعمق.. --

بعد اسبوع وبقصر العائلة..

الساعة ظ ©:ظ ظ

في الحديقہ الواسعه..

المزينة مداخلها بالورد وطاولات الموزعه

بترتيب..

وصوت الموسيقى الهاديه مالي المكان..

وطاولات البوفيه..والخدم بلبسهم الموحد
يدورون ب المشروبات.. حفلة كبير اجتمع
فيها كل اقرب واصدقاء العائلة بمناسبة
سلامة نوف....

جالسه مع خواتها والعمه نجاه اللي
وصلت اليوم العصر لسعوديه عشان تسلم
وتتضمن على صحت نوف..

تبادلون الضحكات والسوالف المرحه..
وقفت نوف بهدوء وتجهة للمراه اللي واقفه
لوحدها وعيونها على نوف..

و اول ما شافت نوف تقرب منها نزلت
راسها بخجل

وقفت نوف قدامها ورفعت راسها
بطرف اصبعها/لا ينزل راسك جعلني فداك

شارملا بعبره/ ا اذ ت زعلانه مني.. ا انا ا اسفه

ي يا ب بنتي

نوف حضنتها بقوه/ وفيه بنت تزعل من

امها؟!

شارملا بكت ولفت يدها حول نوف اكثر

نوف تبعد عنها شوي/ شوي شوي يدي

لسى مجبره..

شارملا ابتعدت بسرعه/ ت تعورتي؟!

نوف/ لا.. تعالي معي خواتي وعمه نجاه

موجودين سلمى عليهم

شارملا راحت معها وسلمة على بنات راشد

اللي

استقبلوها ب الاحضان..

وجلست معهم

نوف ابتسمت على الجو العائلي والالفة

اللي

ازدادت بينها وبين خواتها واللي حولها اكثر

واكثر..

فاقده سارة وافنان ونوره اللي انقطعة

اخبارهم

بعد ما نقلو لمكة..

التفتت بعيونها تدور على نواف

مشت بين المعازيم تبحث عنه..

ابتسمت وهي تشوف بنات الريم يلعبون

نواف

وسوزان..

اليوم العصر جاء جدي عاصم

اعلان زواجه من الريم..

الشي اللي ما اظن جدي كان متوقعه هو
ترحيب جدتي ام عاصم فيها وفرحتها وكانها
كانت تعرف انه متزوج..

|" ""|

"" ""

"" ""

اتمنى اشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رايکم / تعليق

رجاء فوت □ / صوت □ قبل القراءة

اللحن التاسع والعشرون

-- عاصم فيها وفرحتها وكانها كانت تعرف
انه متزوج..

جدتي ام عاصم اغرب شخصيات القصر
شخصيتها غامضه حيل وتحب العزله..غريب
امرها..

لفيت برجع لطاولتنا لا كن شفت
رغد واقفه لوحدها وفي يدها صحن ورق
عنب..

ابتسمت اكثر هذي فرصتها تجس نبضها..
اتجهت لها..

نوف /رغوده..ممکن من وقتك شوي..
رغد رفعت عيونها برتباك ما تدري وش
سبب

امکن بعد ما عرفت ان نوف توامها..
وان لها خوات كثير غير نوف وانه كان ممکن
تعيش حياة نوف..

نوف ربتت على كتفها/رغد وشبك

رغد انتبهت وبحوله ل اخفى توترها/ما فيني

شي اي تعالى نجلس

جلسو على الطاولة

نوف مسكت يد رغد/اسمعي انا ما احب

اللف ودوران بعطيك إيها من الاخر..

رغد توتره اكثر/...

نوف/اذ تقدم لك اخوي طارق بتوافقين..ما

يحتاج امدح اخوي لانك بنفسك شهدتي

على اخلاقه..

رغد ارتجفت اطرافها بصدمه..

ونزلت عيونها واذا بدموعها تنهمر

بغزاره.."طارق هو اللي كان فارس احلامها

ومنقذها..طارق اللي قلبها تعلق فيه من بعد

ما ساعدها هو نوف وخلصوها من
مشعل..لا كان مستحيل تقبله ك زوج
مستحيل""

نوف بستغراب/ليه ادموع..

رغد بكت/م مستحيل اوفق

نوف رفعت حاجبها/وليه !؟ اخوي يعيبه
شي

رغد بكت على حبها اللي اندفن قبل يولد/لا
لاا حشى..ب بس ك كيف اتزوج اخوووي!؟؟

نوف و كان مويه بادره انكبت عليها/أ اخو
اخووك؟؟؟؟!!وش تخرفين انتي

رغد غطت وجهها بكت بنحيب/انااا و وانتي
خ خوات انا وانتي ت تؤام..

نوف رفعت يدها حلقها..الم فضيع تحس ب
الكاد تبلع ريقها..

اخذت شهيق وزفير تحاول تخفف من العبر

اللي خنقتها..وهي تسمع رغد تحكي لها
تفصيل القصة وكيف نسبوها ل هيثم..

غمضت عيونها تتحول تجمع قواها
وبصعوبه نطقة/والكل يعرف؟؟!

رغد/لا محد يعرف الا امي وابوي وانا والحين
انتي..

نوف بأمر/اجل لا احد يعرف ابد وانسي انك
قلتي لي واعتبري نفسك ما عرفتني أ اني
اخذتك..وعامليني مثل ما كنتي تعامليني
قبل على اساس اني بنت عمك فقط

رغد /بس يا نوووو

نوف ما اعطتها مجال تكمل ومشت تاركتها
خلفها....

بتقفل صفح قبل تنفتح وتعكر صفو حياتها
وحياة رغد..

ما بتلتفت للماضي أبداً ..

تعبنا نعاتب الماضي اللي كل ماله يزيد في
جروحنا...

--

--

الساعة 1:30 ص

دخلت جناحها والخادمة شايله لها نواف
اللي نايم بين إيديها..

نوف تأشر لها/نزليه هنا..

نزله الخدامه على السرير وطلعت..

اتجهت لغرفه التبدیل وبدلة ملابسها

بصعوبه بسبب يدها

وراسها..

اخذت لها بجامه بدون اكمام ناعمه..

ولبستها..

وقفت على تسرحيه واكلت حبوبها..واخذت

عطرها المفضل من شانيل وبخته على

ملابسها..

تصلب ظهرها وهي تحس بيده تلتف حول

خصرها..

وضمها من ورا..

ويتكي براسه على كتفها/ خيلتي كيف

صحتها..

نوف تكت براسها على كتفه وقبل تتكلم

شمت فيه ريحة عطر نسائي تعرفه زين ومن
يكون غير عطر نوال غمضت عيونها للحظه
تخفي غيرتها..

ولفت عليه/ خيلتك مشتاقه لك..

ياسر اسند راسه على ارسها وطبع قبله
عميقه..

--- صحت بكسل رفعت عيونها الناعسه

له رفعت يدها ومسحت على ذقنه.."من كان
متخيل اني بيوم بحبك واعشق تفاصيلك
الرجوليه؟! واعشق صوتك..واكون ام .."
جلست بخمول ونزلت من السرير بهدوء
اخذت لها شور سريع وطلعت بسرعه

بعد لها مهمه وحده بس تنتهي منها
وتصفى حياتها لها..

اخذت جوالها وسحبته من شنطتها الرقم
اللي خبته فيه من فتره...

واتصلت عليه ما كانت الا ثواني و وصلها
صوت رجال كبير ف السن

/الووو

نوف تغير صوتها/الووو سلام عليكم..ابو
نوال

ابو نوال بستغراب/ايه نعم؟؟!!

نوف تكتم ضحكتها/

انا فاعلة خير وابي لكم الستر بنتك متزوجه
بسر من طليقها ياسر العاصم متزوجته من
وراكم وبدون علمكم وانتو يا غفلين لكم الله

ابو نوال بفجعه/نعمم انتي وش تقوولين

لا بنتي مستحيل تسويها

نوف/برسل لك الحين اللوكيشن تبع الفله

اللي هي ساكنه فيها وروح وتاكد بنفسك..

قفلت منه

وابتسمت بانتصار..الا انت ما ابي لي معك

شريك..

مشت ببطء على رؤوس اصابعها..

لداخل الغرفه ورفعت المفرش واندست فيه

غمضت عيونها تمثل النوم..

ما مر نص ساعة الا وجوال ياسر يدق

تقلب بخمول ورد/الوو هلا نوال...أيش!!؟؟ ك

كيف عرررف..خلاص خلاص اهدي انا جاي

في الطريق..خلاص لاتبكين جاي جاي

فز بسرعه وبدل ملابسه وطلع یرکض

..

استعدلت بجلستها مدت لسانها بشغب.. --

-- ابو نوال سحب نوال لبיתה قبل وصول

ياسر

وارسل تهديد ل ابو عاصم

اذا ما ياسر طلق نوال ب الثلاث رفع عليه

قضية خلع

وفضحه ب المحاكم..

وتحت ضغط من ابو عاصم

وابو نوال طلق ياسر نوال..

--

الساعة 10:22م

طلع للصالة المشتركة بين الجناحين ..

شافها جالسہ نواف وسوزان يلعبون عندها

جهد ضيق عيونه/هلا هلا..وش مهبب انتي

نوف ترمش بعيونها/شنو

جهد جلس جنبها ومسك يدها/انتى اللي

اتصلتى ب ابو نوال وقلتى عن زواجها

نوف ابتسمت على جنب و وقفت/خل

عنك نوال جعلها بستين داهيه..

جهد/يمه منك كل هذي غيره..اجل لو اتزوج

على وعد وش بتسوي

وصله صوت وعد/اعلق رقبتك في الواجهه

البحريه..وتكون عبره لمن يعتبر..

جهد/هههه تخسي مره تشاركني فيك انتي
لي وانا لك

وعد جلست ورفعت رجل على رجل
وبغرور/اصلاً وين بتلقى مثلي انا مثل القمر
مالى شبيهه..

نوف وقفت مسكت يد جهاد/ قال مالي
شبيهه قال..تعال معي ابيك بكلمة راس

وعد/كلمة راس ولا مصيبه

جہاد ونوف / هههههههههههههه

— — —

الساعة 10:00 ص

من صحت من النوم وهي تجهز كل
الترتيبات اللى اتفقت مع جهاد..وياسر ما

شافها امس نامت بدري هو رجع متأخر

وصحى قبلها وماتدري وين راح..

لبست عبايتها ونقابها ونزلت نواف عند وعد..

ونزلت لطارق اللي ينتظرها تحت..

وقبل تطلع وقفت وهي تشوف زياد..

ويكلم بالجوال واول ما شافها قفل بسرعه

واتجهه لها..

زياد/سلام عليكم..صبحك الله بالخير يام

نواف

نوف بسعاده/صبحك الله بنور...

زياد/بشري عن صحتك

نوف/الحمدالله اليوم بروح وافك الجبس

اللي بيدي و بعد اسبوع بفك الخياطه اللي

بعيني..

زياد ابتسم/الحمد لله...

نوف/زياد مدري كيف ارد لك دينك جميلك
مغطيني

زياد حك رقبته بإحراج/لا وش دعوه انتي
اختي و اما دينك ف قلت لك قبل زوجيني
وحده من اختيارك..

نوف/فيه وحد ببالي بس مدري اذا بيناسبك
اختياري او لا

زياد بشغف/من هي؟! اعرفها

نوف/اختي هاجر

زياد اخفى ابتسامته/طيب هي مزيونه!!

نوف ضحكت/هههههه مزيونه ونص..بس
فيه مشكله..هاجر قد تزوجت قبل من
شايب وجلست عنده شهر وانشل الشايب ف

نوف/اليوم ما يمديك..خلاص الاسبوع الجاي

يناسبك

زياد/تمامم..

نوف لوحث له بيدها ومشت مسرعه لطارق

اللي ذبحها بـ الاتصال...

ابتسمت وهي تشوفه واقف عند البوابة

ومتكي على سيارته..

وانتبهت على شخص ثاني يراقبها من بعيد..

بس تجاهلت نظراته لها لأنها تعرف صاحبها

ومن وصلت للقصر وهي تتجاهل نظراته

وتتجنبه لأنها عارفه

معنى هذي النظرات وش بتكون غير

الحب""وحب من طرف واحد وحب نهائية

الموت""

--

-

""مصعب""

غمض عيونه بئأس هو يشوفها تركب مع
اخوها

مسك شنتطته الكبيره..وقرر انه
يهاااجر..لمكان هي ما تكون فيه...لعل حبها
مع السنين ينتهي ويموت بداخله..

""""

ركبت معه في السيارة
والتفتت له وبعيونها حزن عليه""
طارق التفت لها باستغراب من
نظراتها/ليش تناظريني كذا
نوف بضيق على اخوها/انساها

طارق تجهم وجهه/انسى من

نوف/انسى حبك لها لانك مستحيل ترتبط
فيها

طارق بلع ريقه/ت تقصدين ر رغد!! افهم انها
رافضتني!!!!؟

نوف هزت راسها بلا/ما رفضتك بس القدر
رفضكم..

طارق بقهر/نويف قولي اللي عندك

نوف صدت عنه ووجهها على الطريق/رغد
اختي يا طارق رغد تؤامي

طارق سحب بريك قوي والتفت لها
بصدمة/ها!!!! | اختك ك كيف و وشلون

نوف /قصه طويله عريضه..مالك فيها انت
اخوي من الرضاعه وهي اختي من امي
وابوي.

طارق / طيب وش دخل هذا بزواجي منها

نوف بشرح/.يعني تصير اختك انت
بعد..فهمت الحين

طارق/انت وش تخربطين انا اخوك انتي
بس مو هي

نوف/طارق لا تجنني..ما تقدر تتزوجها لأنها
من محارمك

طارق عصب/لاا تستغبين يا غبية"
وبشرح"" لو انا رضعت من امك كان خواتك
واخوانك صارو اخواني لكن انتي اللي
رضعتي من امي انا بس بكذا انتي تصيرين

اخت ل خواني لو كان عندي اخوان اما انا ما
اصير الا اخوك انتي بس فهمتي

نوف بمحاوله للفهم/اهااا..يعني تقدر
تتزوج رعد..لان انا رضعت من امك وانت ما
رضعت من امي صح كذا

طارق التفت لها وطقها بطرف اصبعه على

راسها بخفیف / صح یا فہیمہ

نووف / ههههههههههههههههه
عليك قلت قلب اخوي حبيبي بينكسر ان
محبوته تصير اخته

حرك السيارة هو يتحلطم/خاطري بس
انزلك هنا تحت الشمس الى أذان الظهر
عسى يطلع لك عقل

نوف/ ما اهون عليك..متي الملكة

طارق/خلينا نعرف البنت موافقه اولاً او لا

نوف/من عندي موووافقه اصلاً واضح انها

تحبك هههههه كانت تبكي وهي تقول انك

تصير اخوها

طارق ابتسم على ذكر اسمها/شكل الغباء

ورائه ههههههه

نوف كشرت بوجهه/كريهه ---

الساعة 1:30 ظهر

رجعت من المستشفى بعد ما فكت

الجبس..

وهي مبسوطه طارق قرر يخطب رغد رسمي

على الاسبوع الجاي..الله يتمم لهم على خير

وصعدت لجناحها

وصلت الظهر اللي تاخرت عليه وهي
تستغفر ربها وقرت ثلاث صفحات من
القران من وردها اليومي..اذا ما قرتها تحس
يومها راح بدون ما تقدم ل اخرتها شي..
وبعدها فزت ترتب شنطتها الصغيره..

واتصلت ب وعد /الووها وصلو؟!
وعد/ايوه..يللا تعالي وخذي ولدك وخذيهم
معك

نوف/لا ولدي مسؤوليتك اليوم..
وعد بحلطمه/ولدك متوحش كل شوي
مكفخ بنتي
نوف/ههههه خليه يربي زوجته المستقبلية..

وعد/ ليه بايعه بنتي انا اللي مهونها اني
بنقل من هذا القصر واسكن في الفله اللي
اشترها لنا جهاد وارتاح من غثى ولدك

نوف/هههههههههههه ما قالك جهاد ان فلتك
جنب فلتي اللي سجلها جدي ب اسمي
والفلة اللي سجلها ب اسم ولدي هي نفسها
الفلة اللي ساكنين فيها خواتي

وعد بعصبيه/يعني انتي و ولدك وخواتي
مطاولينى الين اموت

نوف/ههههه معك معك في شر ولا في قدا

وعد قفلت بوجهه

~~نوف / هههههههههههههههههه~~

— — — —

الساعة 6:00 قبل اذن المغرب

وصل القصر تعبان..

من امس وهو في قروشة الطلاق والمحكمه..

هذا غير تهزئي اللي اكله من جدة..

والحين راجع عشان ياخذ كرت العائلة ويروح

للأحوال يزيل اسمها..

تنهد بضيق يعز عليه فراقها لا كن كان متأكد

انه بيجي اليوم وكل واحد فيهم يشوف

طريقة..

تحرك بسرعه وطلع لجناحه فتح الشنطه

الخاصه ب اوراقه المهمه واخذ كرت العائلة..

وقف بإستعجال بيطلع لكن دار بعيونه

بإستغراب

من اختفائها..هذي وين راحت!!؟

انتهي من شغلي والليله افضى لك يا
الخبلة..

ركض نزل الدرج واتجهه للمواقف

فتح باب سيارته وقبل يركب

ضيق عيونه بفجعه هو يشوف كفرات
سيارته مبنشره..

تحرك ونزل للكفر هو يشوفه مبنشر على
الآخر

تحرك بعصبيه من اللي لاعب بسيارته..

فجاءه حس بشي يثبت على راسه..

___...___/ لا تتحرك انت رهن الاعتقال

ابتسم/ يعني مهما كبرتني ما بتتركين مقالبك
وهبالك "تحرك بيلتف لها..

صارخت فيه/قلت لك لا تتحرك انت رهن
الاعتقال..وارفع يدك فوق

ياسر يجاريها ورفع يده/واحلى اعتقال
واحلى سجانة

نوف واقفه خلفه بضبط..ورفعت جسمها
على رؤوس اصابعها..ولبسته بسرعه قبعه
صوفيه سودا حتى غطت وجهه كله..بحيث
ما يشوف شي..

ياسر رفع يده لوجهه يبعد القبعة..

نوف تصارخ من جديد/لااا ترفعه..وتحرك
قدامي بسرعه..

ياسر مشى معها/يا الخبله ما اشوف بتعثر
واطيح..

نوف تمسك يده/اصير لك عيون..

ياسر ابتسم بمتعته..مشى معها بدون
اعتراض

كان يسمع أوامرها بدون اعتراض..
حتى بدا يسمع صوت البحر وكل ما لهم
يقتربون منه...

ياسر/لا يكون بتغرقيني

نوف وقفت و تشد على يده بصوت
شاعري/اغرق مثل ما غرقنتني بشوق
واحساس وحنان صرت لي المرساه وصرت
لي طوق النجاة

رفعت يدها ببطء ورفعت القبوع عنه..

وعيونها بعيونه

ياسر بهيم/يا عيونك يا عذابي يا شهادي
وإغترابي يا بحور غرقنتني..

نوف رفعت كفها لوجهه ولفته للجهه الثانيه..

حتی تتوسع عیونه بذهول..

واذا بهم صارو على ظهر یخت واسع....

وَشُمُوعٌ موزعه والورد المنثور بشكل ساحر

و إزداد المكان جمالاً بغروب الشمس..

التفت لها وابتمسم بحب اكثر هو يشوف
تفاصيل جمالها الاخاذ بفستاانها اللى وكانه

من العصور الوسطى مسك على الاكتاف

وضيق على الخصر ويتسع بعد الخصر..

لصق راسه براسها ولف یده علی خصرها

وَضُمُّهَا بِقَوَّةٍ وَدَارَ فِيهَا أَلَلَلَلَل

نوووف تعلقن فيه وصراخاتها تندمج

مع ضحكاتہا / ہهههههههههه

c c c c c | ~~e e e e~~ | c | c | c | c | c | c | c | c | c | c |

cccccc|c| ~~oo~~

[illegible]

هه

وقف وهي وهو داخين..

جلسو على الكراسي

نوف اسندت راسها على طاولة/لا تجلس

قوم

ياسر بضحكه /وين اروح

نوف رفعت راسها واشرت على الاتسيج

اللي فوقه مايك وقتارة

نوف ميلة راسها وبدلع / غني لي

ياسر باس خدها و وقف مسك المايك
وجلس على الكرسي ورفع القيتاره على
رجله واحتضنها

وبدا يعزف على اوتارها اجمل لحن

اندمج مع صوته العذب /

اعشقتك حتى الثمالة

ابتعد عنك استحالة

فرحتي وراحتي

امرها بيديك انت

يا حبيبي اما قلبك او بلاش

شي في قلبي همس لي

قالي ان انت بس لي

من عمر انتظر

هذه اللحظة وجت

نووف صارخة بهبال/وحده ثانيه

ياسر ابتسم على حماسها وبدا

يغني بحتراف اغنيه تركيه/يوجد نهايه

سعيدة في هذه الحكاية إن صدقني بأنها

تتواجد""مد يده لها".تمسكي بي

نوف وقفت مسكت يده وكل منهما يبحر في

عشق الآخر

--

#النهاية

|" ""

"" ""

"" ""

أتمنى أشوف تفاعلکم

فوت / صوت □ رایکم / تعليق

وهكذا وقع الحب بين شباك أنثى عنیده

و رجل ذو كبرياء وغرور

تجاوزا كل العيوب ومصاعب حتى تكون لهم

ثمرة الحب..

ومع هذا لا تخلو الحياة من شغب انثى

وهدوء رجل.. كل منهم يحمل صفات نقيضه

للاخر

و لا كن في وجه الحب تزول كل العتبات

--

؟؟

كلمة الكاتبة

بدات عالم الكتابه والخوض فيها

ب الروايه بدات بين غريبين

وانتهت بجنون عاشقين ""(رواية بين امسي

والقدر خانها الحظ وغدر"")

و بدت على وتر الجفاء

وانتهت على وتر الحب والوفاء. ""(رواية

غنيت لك على وتر الجفاء لحن"")

وشكراً بحجم السماء لمن ساهم بنجاح

الرواية

ابتداء من مصممي الغاليه

سارة""@i_osno

و الجنود المجهوله لابداعي #صديقاتي

العزيزات..

وميم @po_live_

و بيلا @bella.novels

والكثير غيرهم.

واخيرررراً انتم كنتم زعماء النجاح؟؟

والشكر موصول لكم انتم اعزائي

و كوانو بانتظاري بروايتي الثالثه

وانتظرو جديدي مع مولودتي الثالثه..

--

الى الملتقى قريباً بأذن الله

كونوا_بخير_يا_أصدقائي

دمتم بخير

وانتهت رحلتنا مع ابطال الرواية منهم من

عاش بسعاده ومنهم من يحتمل ذنب

اخطائه

انتظرونی فی روایات جدیدہ

وشيقه قريبا

اتمنى تفاعل كبير منكم والاهم تصويت

على جميع البارات

القاكم قريبا لاتنسو المتابعه لمعرفة كل

جدید

دمتم بود

النهاية

تمت بحمد الله